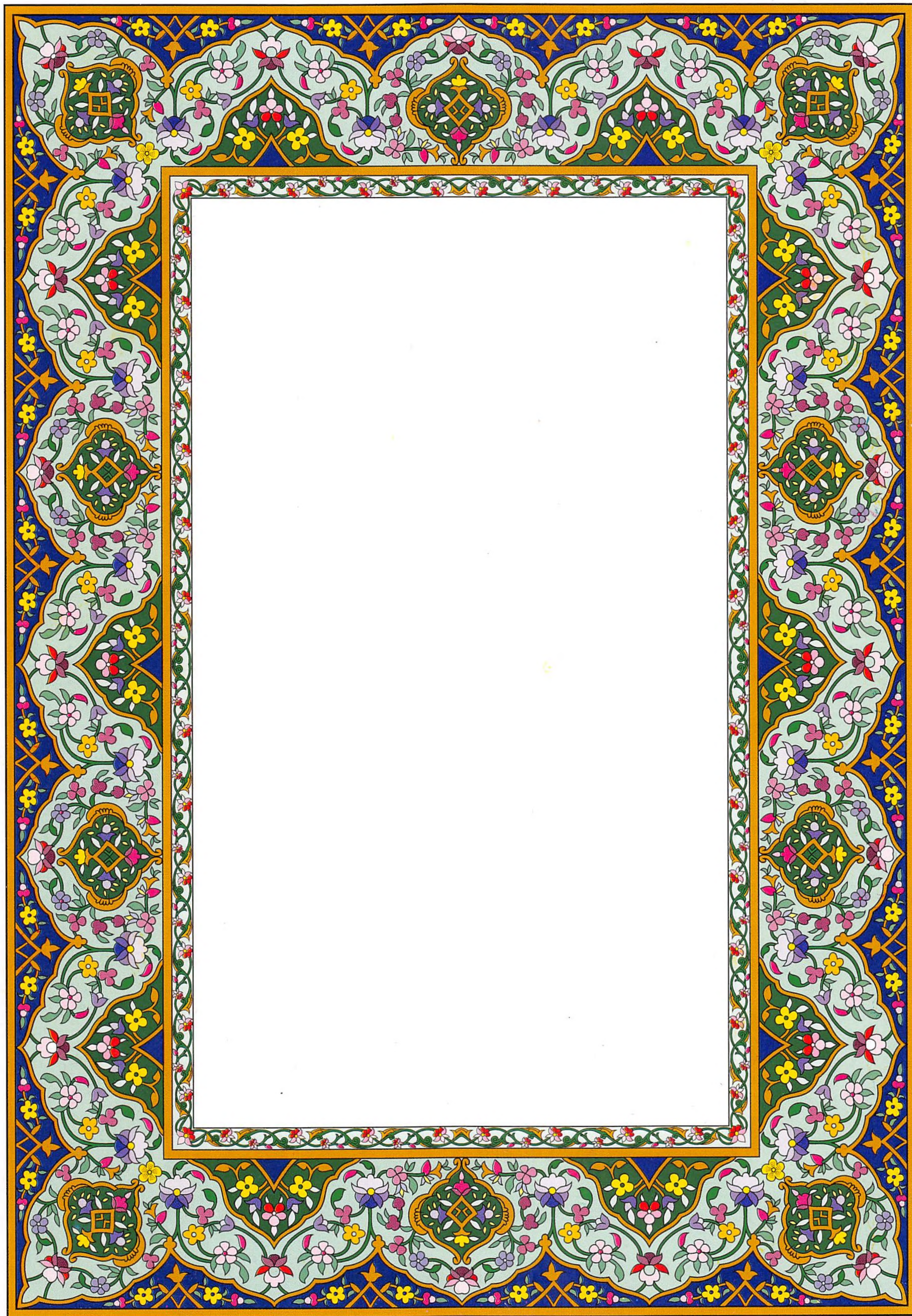


الْقَادِ
الْكَلَامِ

التفصيل الموضوعي
مع تفسير كلمات القرآن



جميع حقوق الفكرة والتأليف والإخراج محفوظة
ومسجلة أصولاً بمديرية حماية حقوق المؤلف
بموجب محضر الإيداع رقم /٥٢١/ تاريخ ٢٩/٥/٢٠٠٥
ومحضر الإيداع رقم /٧٣٣/ تاريخ ٧/١٢/٢٠٠٥
ولدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في بيروت - لبنان
بموجب شهادة التسجيل رقم /٣٩٥٨/ تاريخ ٦/٣/٢٠٠٧

جميع الحقوق محفوظة لدار الفجر الإسلامي
ويمنع طبع هذا المصحف الشريف أو جزء منه بكل
طرق الطبع والنسج والتسجيل المرئي والخاص وغيره إلا بإذن
خطي من الناشر.

الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

تشرفت بالعاية بطباعتها

دار الفجر الإسلامي

دار متخصصة في طباعة القرآن الكريم ونشر علومه
دمشق ص ب ٣٠١٥٤ - بيروت ص ب ٥٥٨٧ / ١١٣

القرآن الكريم

بالرسم العثماني

برواية حفص لقراءة عاصم

مذيل

النفس الموضوعة

استخدام فكرة الترميز بالتدرج اللوني
للدلالة على أقسام المواضع

وبهامشه

تفسير كل آيات القرآن الكريم

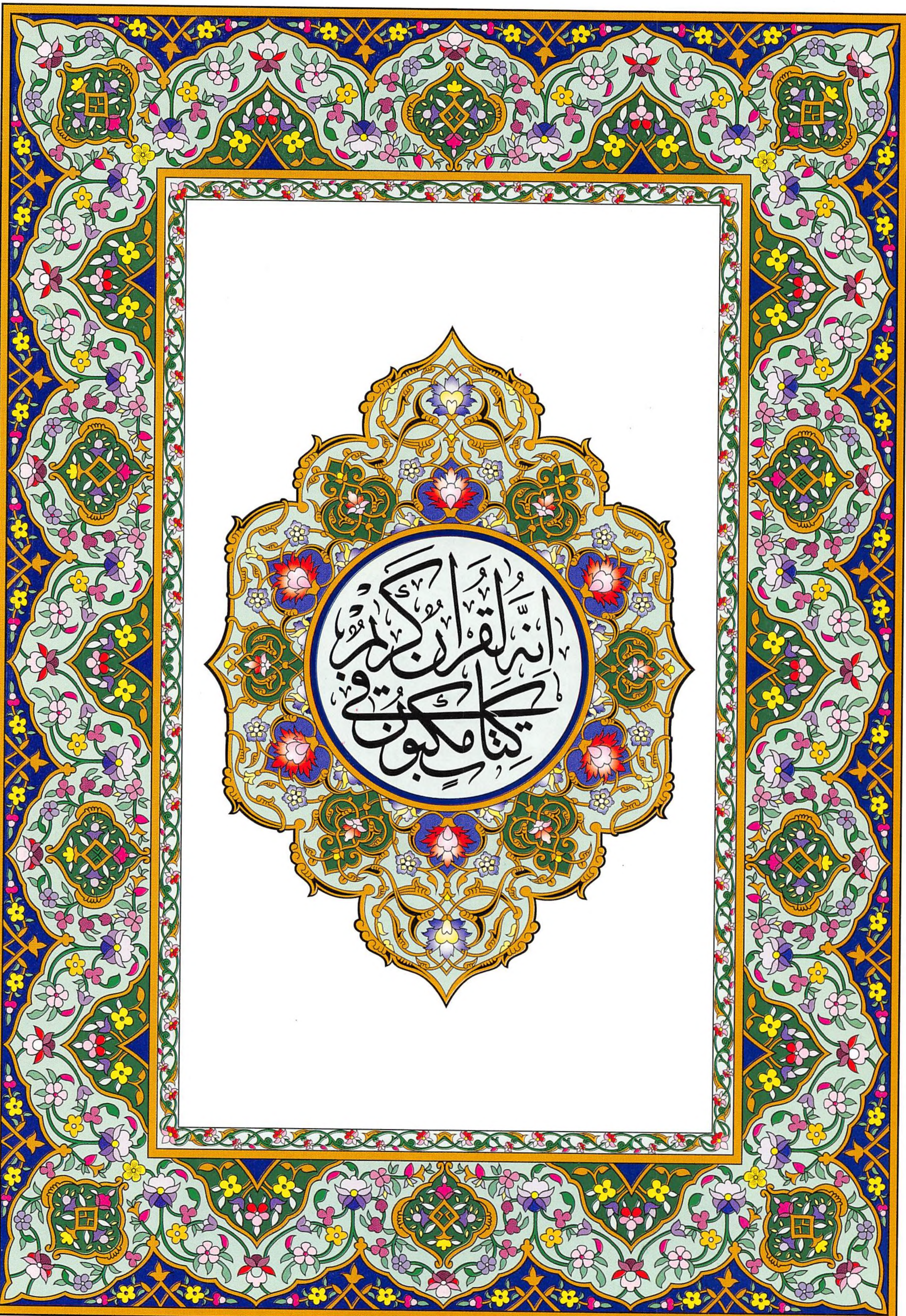
إعداد ومراجعة وتدقيق

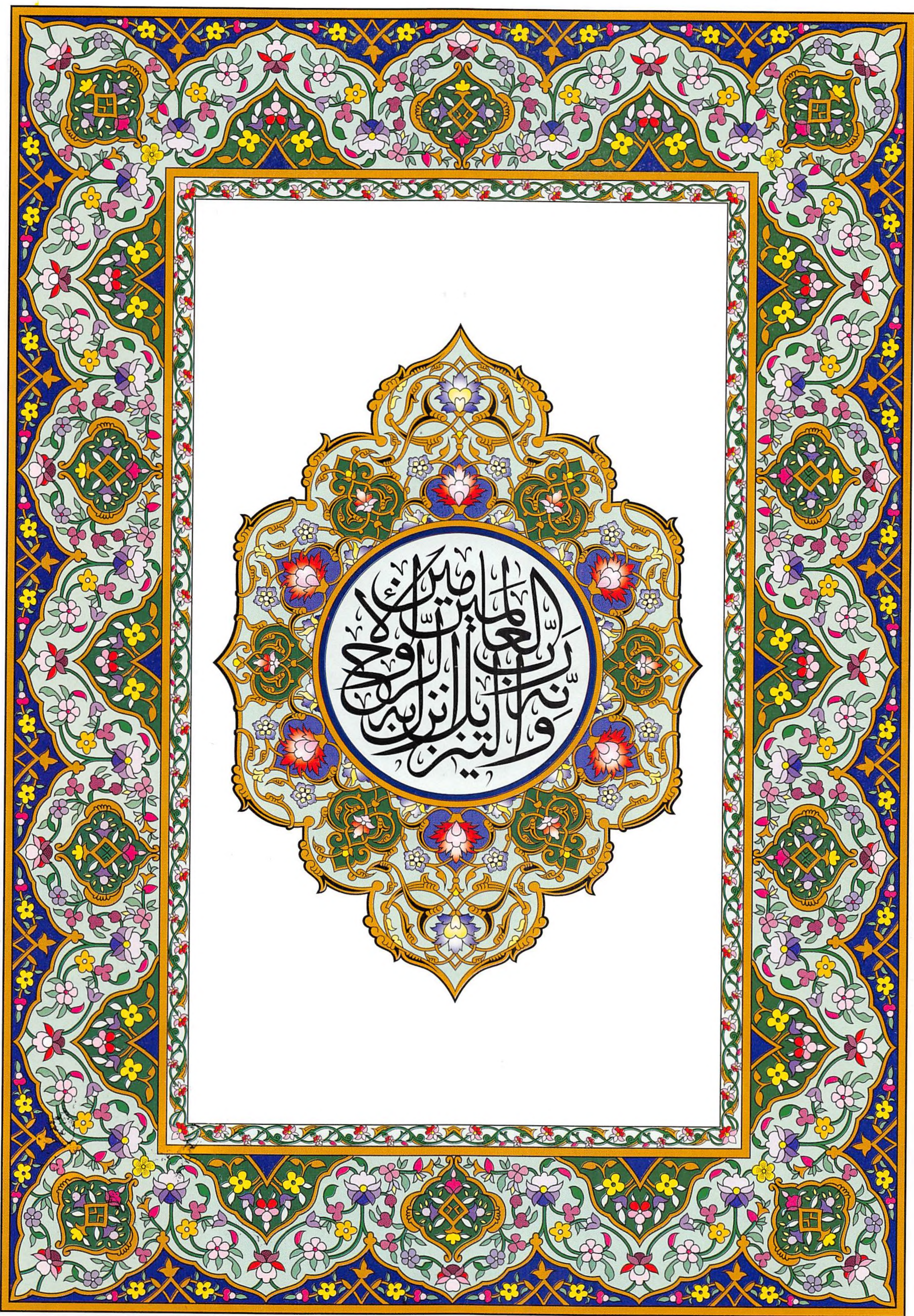
الأستاذ مروان نور الدين سوار

الجامع للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة والطيبة

إِنَّا لَنَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ

إِذَا يَكُونُ





سُورَةُ
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

٤-١ استحقاق الحمد للخالق وحده
٦-٥ العبادة لله وحده، وطلب الفوز والهداية من الله جل وعلا وحده.
٧ تفرد الدين الحق وهو الإسلام، والفتاحة تحوي مقاصد القرآن
الكريم وهي مقدمة للقرآن.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ
الْبَقَرَةِ
وَهِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ۲ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ ۳ وَالَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ ۴ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى

مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ۵

٢-١ وظيفة القرآن الكريم ، والقرآن كتاب هداية وإرشاد .

٥-٣ صفات المؤمنين ، وبيان بأن الإيمان بالغيب هو
من أهم صفاتهم .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٧- ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾

طبع الله ﴿غِشْوَةً﴾

غطاء وستر .

٩- ﴿يُخَادِعُونَ﴾

يعملون عمل

المخادع . ١٠-

﴿مَرَضٌ﴾ شك

ونفاق أو تكذيب

وجحد . ١٤- ﴿خَلَوْا﴾

إِلَى شَيَاطِينِهِمْ

انصرفوا إليهم أو

انفردوا معهم ١٥-

﴿يُمُدُّهُمْ﴾ يزيدهم أو

يمهلهم ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾

مجاورتهم الحد

وغلوهم في الكفر

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون

عن الرُّشد أو

يتحيرون .

صفات الكافرين ، وحقيقة الكفر ، والكافر هو الذي يبادرُ ربّه القطيعة .

٧-٦

صفات المنافقين وجزاؤهم ، وقلب المنافق مسكن للكفر ، ومن يستهد الله يهده الله سبحانه وتعالى .

١٦-٨



مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ
 بَكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْتُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

١٧- ﴿مَثَلُهُمْ﴾

حالهم العجيبة. أو

صفتهم. ﴿اسْتَوْقَدَ﴾

نارًا أوقدها. ١٨-

﴿بَكْمٌ﴾ خرس عن

النطق بالحق. ١٩-

﴿كَصَيْبٍ﴾ الصَّيْبُ:

المطر النازل أو

السحاب. ٢٠-

﴿يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾

يستلبها أو يذهب بها

بسرعة. ﴿قَامُوا﴾

وقفوا وثبتوا في

أماكنهم متحيرين.

٢٢- ﴿الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾

بساطاً ووطاءً

للاستقرار عليها

﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سقفاً

مرفوعاً ﴿أَنذَادًا﴾

أمثالاً من الأوثان

تعبدونها. ٢٣-

﴿ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾

أحضروا آلهتكم

أو نصراءكم.

ضرب الأمثال في المنافقين وبيان لحالهم وضلالهم.

٢٠-١٧

خطابٌ لكفار مكة وللبنية بالحجة والبرهان، لأن الإسلام دين حجة وبرهان.

٢٢-٢١

الإعجاز والبيان القرآني حجة لله على خلقه، وبيان لجزاء الكافرين.

٢٤-٢٣

٢٥- مُتَشَبِّهًا

في اللون والمنظر
ومختلفاً في الطعم.

٢٩- أَسْتَوَى إِلَى

السَّمَاءِ قصد إلى

خلقها بإرادته قصداً

سويّاً بلا صارف

عنه فَسَوَّيْنَهُنَّ

أَتَمَّهِنَّ وَقَوَّيْنَهُنَّ

وأَحْكَمَهُنَّ.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ
السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

تبشير المؤمنين بالجنة وبحسن جزائهم في الآخرة.

٢٥

الاستدلال على الحق بكل مثل وبكل كلمة لا غضاضة فيه وموقف الناس منه وبيان

٢٧-٢٦

الحكمة من ذلك، ومنهج الكفار بالإعراض عن الله.

ميثاق الله على خلقه بعدم الشرك مقترن بكل خير، وبيان لقدرته تعالى في الخلق والبعث.

٢٩-٢٨



وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَأِكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَّخِذُ أَنْبِيَئُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
 فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

٣٠- ﴿يَسْفِكُ﴾

الدِّمَاءَ ﴿يُرِيْقُهَا﴾

عدواناً وظلماً.

﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾

ننزهك عن كل

سوء، مُثْنِينَ عَلَيْكَ.

﴿نُقَدِّسُ لَكَ﴾

نمجِّدك ونطهر

ذكرك عما لا يليق

بعظمتك. ٣٤-

﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾

اخضعوا له أو

سجود تحية

وتعظيم. ٣٥-

﴿رَغَدًا﴾ أكلًا

واسعاً أو هنيئاً.

٣٦- ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾

الشَّيْطَانُ أَذْهَبَهُمَا

وأبعدهما.

٣٣-٣٠ قصة بداية خلق البشرية، واللغة علم وإلهام رباني وليست بدعة بشرية، واصطفاء آدم عليه السلام بالخلافة.

٣٩-٣٤ استكبار إبليس عن السجود لآدم، وطريق الشقاء في مخالفة أوامر الله تعالى كالأكل من الشجرة، وتكرُّم الله تعالى على خلقه بقبول التوبة، والمعصية هي سبيل العداوة بين بني آدم.

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبَعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
 يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّيَ فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
 يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٤٠- **إِسْرَءِيلَ** لقب

يعقوب عليه السلام.

فَارْهَبُونِ فخافون

في نقضكم العهد.

٤٢- **لَا تَلْبِسُوا** لا

تخلطوا أو لا تستروا

٤٤- **بِالْبِرِّ** بالتوسع

في الخير والطاعات.

٤٥- **إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ**

لشاقة ثقيلة

صعبة **الْخَاشِعِينَ**

المتواضعين. ٤٦-

يُظُنُّونَ يعلمون

ويستيقنون. ٤٧-

الْعَالَمِينَ عالميزمانكم. ٤٨- **لَا****تَجْزِي نَفْسٌ** لا تقضي

ولا تؤدّي نفس.

عَدْلٌ فدية.

٤٠-٤٨ دعوة ربانية لليهود، وذكر للعهد الذي أخذه الله تعالى على بني إسرائيل باتباع النبي محمد ﷺ،
 وتذكير أصحاب الإحساس والشعور بالنعمة باعث على شكرها، وعاقبة عدم الشكر خسارة
 الآخرة.



وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِّنَفْسِي
فَاتَّخَذْتُكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَيَّ بَارِكُمْ فَأَقْلُبُوا أُنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِكِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٤٩- يَسُومُونَكُمْ

يكلفونكم ويذيقونكم

يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

يستبقون بناتكم للخدمة.

بَلَاءٌ

اختبار وامتحان

بِالْتَّعْمِ وَالتَّقَمِ. ٥٠-

فَرَقْنَا

فصلنا وشققنا.

٥١- اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ

جعلتموه إلهًا معبودًا.

٥٣- الْفُرْقَانِ

الفرق بين الحلال

والحرام. ٥٤-

بَارِكِكُمْ

ومحذثكم.

فَأَقْلُبُوا

انفسكم

فليقللوا

منكم المجرم. ٥٥-

جَهْرَةً

عيانًا بالبصر.

الصَّعِقَةُ

نار من

السماء أو صيحة منها.

٥٧- الْمَنَّامِ

الأيض الرقيق.

السَّلْوَى

مادة صمغية حلوة

كالعسل.

الطائر المعروف

بالسُّمَانِي.

٥٢-٤٩ بيان لكفر بني إسرائيل بنعم الله الكثيرة التي لم يقابلها التوحيد بل قابلها عبادة العجل
وعندما تابوا تاب الله عليهم.

٥٧-٥٣ طبيعة بني إسرائيل المادية لم تؤهلهم للاستمرار بمعرفة الله عز وجل ومراقبته فعبدوا العجل ،
وخيار بني إسرائيل لم يكونوا ليؤمنوا إلا بما تراه أعينهم وهذه الطبيعة غير مؤهلة لقدوة البشر .

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَتَسَقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسُ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ
قُلْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُ وَبِغَضِبِ مِّنَ
اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيَّ بَغْيًا لِّحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨- ﴿رَغَدًا﴾ أكلًا واسعًا أو هنيئًا لا عناء فيه . ﴿قُولُوا حِطَّةً﴾ قولوا: مسألتنا يا ربنا أن تحط عنا خطايانا.
٥٩- ﴿رِجْزًا﴾ عذابًا، قيل: هو الطاعون ٦٠
﴿فَانْفَجَرَتْ﴾ فانشقت و سالت بكثرة .
﴿مَشْرِبَهُمْ﴾ موضع شربهم . ﴿لَا تَعَثَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ لا تفسدوا فيها . ﴿مُفْسِدِينَ﴾ متمادين في الفساد.
٦١- ﴿فُومِهَا﴾ هو الحنطة، أو الثوم . ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾ أحاطت بهم أو ألصقت بهم . ﴿الذَّلَّةُ﴾ الذُّلُّ والصَّغار والهوان . ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾ فقر النفس وشُحُّها .
﴿بَاءُ وَبِغَضِبٍ﴾ رجعوا به مستحقين له .

٥٩-٥٨ كشف لحال بني إسرائيل وخبثهم، وإن الحماسة في الاعتراض على الحق جل وعلا؛ وعين الكفر الاقتراح عليه، والمعصية باب للذل والمهانة.
٦٢-٦٠ طلب الرتبة الدنيا بين العباد من الله سبب للذل في بني إسرائيل، وطلبهم مأكلاً دون ما أعطاهم الله عز وجل سبب لمسح فطرتهم إلى يوم القيامة.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ
 مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِّنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
 هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنَّ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَارِكَ يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ
 وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَارِكَ يَبْنَ لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾

٦٢- هَادُوا

صاروا يهوداً.

الصَّبِيَّانَ عبدة

الملائكة أو

الكواكب. ٦٣-

مِيثَاقَكُمْ العهد

عليكم بالعمل بما

في التوراة. ٦٥-

خَاسِئِينَ مبعدين

مطرودين صاغرين.

٦٦- فَعَلْنَاهَا

نَكَالًا عقوبة. ٦٧-

هُزُوًا سخرية.

٦٨- لَا فَارِضٌ وَلَا

يَكْرُ لا مُسِنَّة ولا

فَتِيَّةٌ عَوَانٌ بَيْنَ

ذَلِكَ نَصَفٌ وَسَطٌ

بين السَّيِّئِينَ. ٦٩-

فَاقِعٌ لَّوْنُهَا شديد

الصفرة.

التفصيل
الموضوعي

الصلة بين الحق والخلق، وإن من شروط دخول الجنة الإيمان بالله وباليوم الآخر والعمل الصالح.
 تذكير بالنعم الربانية، إن الذين لا يؤمنون بالله تعالى ومواريقه يعرضون أنفسهم لكل عقاب.
 قصة بقرة بني إسرائيل، وحمل كلام العقلاء دائماً محمل الجد، ومجادلة اليهود وعنادهم
 وكشف لطبايعهم.

٦٢-٦٠

٦٦-٦٣

٧٣-٦٧

قَالُوا أَدْعُنَا رَبَّكَ يَبْنِ لَنَا مَاهِي إِنْ أَلْبَقَرْتَ شَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِن مِّن الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِن مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِن
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ أَلْقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِعَضُّهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُم بِمَافَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

٧١- لَّا ذَلُولٌ ليست
 هيئة سهلة الانقياد.
 تُثِيرُ الْأَرْضَ تقلب
 الأرض للزراعة.
 الْحَرْثُ الزرع أو
 الأرض المهيأة له.
 مُسَلَّمَةٌ مبرأة من
 العيوب. لَّا شِيَةَ
 فيها لالون فيها غير
 الصفرة الفاقعة.
 ٧٢- فَادَّرَأْتُمْ فِيهَا
 فتدافعتم وتخاصمتم
 فيها. ٧٤- يَنْفَجَّرُ
 يتفتتح بسعة وكثرة.
 يَشَّقَّقُ يتصدع بطول
 أو بعرض. ٧٥-
 يُحَرِّفُونَهُ يبدلونه أو
 يوؤلونه بالباطل ٧٦-
 خَلَا بَعْضُهُمْ مَضَى
 إليه، أو انفرد معه.
 فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 حكم به أو قصه
 عليكم.

بعض من صفات بني إسرائيل، إن دين الله يسر ولن يشدد الله على العباد إلا بمعاصيهم،
 والإعراض عن الله تعالى سبب في قسوة القلب وغلظة الطباع.

النفاق والتقية بالباطل طبع من طبائع الشخصية اليهودية، ولن يستقيموا مع الله أو مع البشر
 على أي حال من الأحوال.

٧٥-٧٤

٧٧-٧٦



٧٧

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ

إِلَّا يَظُنُّونَ ٧٨ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ

ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ

٧٩ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ

أَتُخَذَتْ ثُمَّ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَآمَنْتُمْ أَنْ تَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٠ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً

وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ٨١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٨٢ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا

لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ

تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ٨٣

٨٣

٧٨- (أُمِّيُّونَ) جهلة

بكتابهم التوراة

(أَمَانِي) أكاذيب

تلقوها عن

أخبارهم. ٧٩-

(فَوَيْلٌ) هلكة. أو

حسرة. أو شدة

عذاب. أو واد

عميق في جهنم.

٨١- (كَسَبَ)

(سَيِّئَةً) السيئة هنا

الكفر. (أَحْطَتْ

بِهِ) أهدت به

واستولت عليه.

التفصيل
الموضوعي

٧٩-٧٨ بيان لتحريف التوراة، وتحريف كتب الله تعالى له عدة أشكال ومنه التفسير الباطل.

٨٢-٨٠ دخول الجنة باتباع الشرع، ومقاصد كتب الله متماثلة في التوحيد والدعوة إلى الخير.

٨٦-٨٣ ذكر لمخالفة اليهود عهد الله سبحانه وتعالى ونقضهم للمواثيق واستحقاقهم لغضب الله.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلْثَامِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٨٥- تَظَاهَرُونَ

عَلَيْهِمْ تتعاونون

عليهم. أُسْرَى

مأسورين.

تَفْدُوهُمْ

تخرجوهم من الأسر

بإعطاء الفدية.

خِزْيٌ هوانٌ

وفضيحة وعقوبة.

٨٧- قَفَّيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

أتبعنا على أثره

الرسل على منهاجه

يحكمون بشريعته.

بِرُوحِ الْقُدُسِ

بالروح المطهر

جبريل عليه السلام

٨٨- قُلُوبُنَا غُلْفٌ

عليها أغشية و

أغشية خلقية.

عناد الكافرين من اليهود ونقضهم للعهود واعتدائهم على الناس سبب للخسارة والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

التحريف العملي للتوراة عند اليهود وذلك بالالتفاف الخفي وبالمخالفة الصريحة، وهذه أسباب لسخط الله تعالى عليهم وتعذيبه إياهم في الدنيا والآخرة.



وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 بِئْسَ مَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْ أَنفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
 ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا
 أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِئْسَ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٨٩ ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾

يستنصرون ببعثته

صلّى الله عليه

وسلم. ٩٠-

﴿أَشْتَرُوا بِهِ﴾

أنفسهم باعوا به

أنفسهم. ﴿بَغْيًا﴾

حسدًا. ﴿فَبَاءُوا﴾

بغضب فرجعوا به

مستحقين له. ٩٢-

﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾

جعلتموه إلهًا

معبودًا. ٩٣-

﴿الْعِجْلَ﴾ حُبُّ

العجل الذي

عبدوه.

التفصيل
الموضوعي

٨٩-٩٠ تكبر اليهود وكفرهم بمحمد ﷺ ، ومعرفة اليهود للقرآن كانت يقينا ، ومعرفتهم بصدق النبي ﷺ كانت كمعرفتهم لأنبياءهم ، ولم يمنعهم من الإيمان إلا الكبر والحسد .

٩١-٩٣ أكاذيب اليهود وقتلهم لأنبيائهم ، وبنو إسرائيل قوم لا يستطيعون الثبات على الحق لاتباعهم أهواءهم ويخالفون الله تعالى بالعناد ولا يؤمنون إلا بالمحسوس .

٩٦- لَوْ يُعَمَّرُ

لو يطول عمره.

١٠٠- نَبَذَهُ

طرحه ونقضه.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِئَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ

وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾

أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

حُبُّ الْيَهُودِ حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَحَرَصُهُمْ عَلَيْهَا وَوَعَدَ اللَّهُ لَهُمُ بِالْعَذَابِ، وَالدُّنْيَا سَجَنٌ لِلْمُؤْمِنِ وَجَنَّةٌ لِلْكَافِرِ.

عَدَاوَةُ الْيَهُودِ لِلْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ عَدَاوَةُ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ، وَإِنَّ الَّذِينَ يَعَادُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ قَدْ آذَنَهُمُ اللَّهُ بِحَرْبِهِ. بَيَانُ لَعْدَمِ وِفَاءِ الْيَهُودِ بِالْعَهْدِ، وَبَشَارَةٌ بِمُحَمَّدٍ ﷺ.

٩٦-٩٤

٩٨-٩٧

١٠١-٩٩



١٠٢ - تَتْلُوا

الشَّيَاطِينُ تقرأ أو

تكذب من السحر.

نَحْنُ فِتْنَةٌ ابتلاء

واختبار من الله

تعالى. خَلَقَ

نصيب من الخير،

أو قدر. شَرُّوا

بِهِ أَنْفُسَهُمْ باعوا

به أنفسهم. ١٠٤ -

لَا تَقُولُوا رَاعِنَا

كلمة سب وتقصيص

عند اليهود. قُولُوا

انظروا

إلينا أو انتظرونا

وتأن علينا.

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

عصمة سليمان عليه الصلاة والسلام مما نسب إليه ، والحق واضح جلي فيه نفع وفي غيره الضرر ، ومن طبائع الضالين من بني إسرائيل تحريف الكلم عن مواضعه .

استقامة الأمة الإسلامية ، وكشف مكائد اليهود ، ومن طبيعة الكافر حب الشر للآخرين .



﴿١٠٦﴾ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
 مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ ۖ فَاعْفُوا
 وَاصْفَحُوا ۚ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
 مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٦- مَا نَنْسَخْ مِنْ

آيَةٍ مَا نُزِّلَ وَنُفَع

من حكم آية أو

التعبد بها.

نُسِهَا نَمَحُّهَا مِنْ

القلوب والحوافظ.

١٠٧- وَلِيٍّ

مالك. أو متول

لأمرهم. ١٠٨-

سَوَاءَ السَّبِيلِ

قصد الطريق

ووسطه. ١١١-

أَمَانِيُّهُمْ

شهواتهم

وتمنياتهم

الباطلة. ١١٢-

أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ

أخلص نفسه أو

قصدته أو عبادته

لله.

التفصيل
الموضوعي

النسخ في القرآن، والله المتصرف بما يريد يتصرف بملكه بما يشاء، والرد على اليهود.

حقيقة أهل الكتاب وخبث نفوسهم، والاعتراض على الله نهايته الكفر ثم عذاب جهنم.

افتراءات اليهود والنصارى وأمانيتهم، والتقوى طريق الجنة، ودخول الجنة بالإيمان والعمل

الصالح.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَّنَعَ مَسَاجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَوَسَّعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانُونٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

١١٤- ﴿خِزْيٌ﴾

ذُلٌّ وَصَغَارٌ، وَقَتْلٌ

وَأَسْرٌ. ١١٥. ﴿ثَمَّ﴾

﴿وَجْهٌ﴾ جِهَتُهُ الَّتِي

رَضِيَهَا وَأَمْرُكُمْ بِهَا.

١١٦. ﴿سُبْحَنَهُ﴾

تَنْزِيهَا لَهُ تَعَالَى عَنْ

اتِّخَاذِ الْوَلَدِ. ﴿لَهُ﴾

﴿قَانُونٌ﴾ مَطِيعُونَ

مُنْقَادُونَ لَهُ تَعَالَى.

١١٧- ﴿بَدِيعٌ﴾

مَبْدَعٌ وَمَخْتَرَعٌ.

﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أَرَادَ

شَيْئًا. أَوْ أَحْكَمَهُ

أَوْ حَتَّمَهُ. ﴿كُنْ﴾

﴿فَيَكُونُ﴾ أَحْدَثَ

فَهُوَ يَحْدُثُ.

١١٣ دعوى بلا دليل والدعوى بلا دليل ظلم يعود أذاه على صاحبها.

١١٥-١١٤ حرمة المساجد، وعبادة الله تعالى أمان للبشر، والذي ينشر الخوف يصاب به، والإخلاص روح العبادة والشروط الشرعية جسدها.

١١٩-١١٦ افتراءات المشركين على الله، ومنهج الكفار في الإعراض عن الله سبحانه.

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَادِيَ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءَأُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ءَوَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ءَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ أَبَتلىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَتِ فَاتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٢٢- الْعَالَمِينَ

عالمي زمانكم .

١٢٣- لَا تَجْزَى

نَفْسٌ لَا تَقْضِي وَلَا

تؤدي نفس . عَدْلٌ

فدية . ١٢٤- أَبَتَىٰ

اختبر و امتحن .

بِكَلِمَتِ بِأوامر

ونواه . فَاتَمَّهُنَّ

أذهن لله تعالى

على الكمال . ١٢٥-

مَثَابَةً لِّلنَّاسِ مرجعاً

أو ملجأً أو مجمعاً

أو موضع ثواب لهم .

عَهْدَنَا وَصِينَا

أو أمرنا أو أوحينا

بَيْتِي الكعبة

المشرفة بمكة

المكرمة . ١٢٦-

أَضْطَرُّهُ أدفعه

وأسوقه وألجئه .

تحذير من اتباع اليهود والنصارى ، والتعصب الأعمى ليس دليلاً على الحق .

بيان فضل الله على بني إسرائيل ، وتذكير بخصوصية الحساب يوم الدين .

مقام إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء ، والبيت الحرام قبلة العبادة لأهل الأرض جميعاً منذ

آدم وإبراهيم عليهما السلام .



وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ وَأَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾

مقادين خاضعين

مخلصين لك. ﴿أَرِنَا

مَنَاسِكَنَا﴾ عرّفنا معالم

حجنا أو شرائعه.

١٢٩- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يطهرهم من الشرك

والمعاصي. ١٣٠-

﴿يَرْغَبُ عَنْ﴾ يزهد

وينصرف عن ﴿سَفِهَ

نَفْسَهُ﴾ جهلها أو

امتنعها واستخفّ

بها، أو أهلكها. ١٣١-

﴿أَسْلِمَ﴾ انقذ أو

أخلص العبادة لي.

١٣٢- ﴿الدِّينَ﴾ دين

الإسلام صفوة

الأديان. ١٣٤-

﴿خَلَتْ﴾ مضت

وسلفت.

١٢٩- ١٢٤ بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة المشرفة ودعاؤه عندها، وسيدنا محمد ﷺ هو استجابة ربنا جل وعلا لدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

١٣٤- ١٣٠ التأكيد على اتباع ملة إبراهيم عليه والسلام وهي الإسلام والتوبيخ لمن ابتعد عنها.

١٣٥- حَنِيفًا

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق ١٣٦-

الْأَسْبَاطُ أولاد

يعقوب أو أحفاده.

١٣٨- صِبْغَةَ اللَّهِ

الزُّمُودِينِ الله،

أوفطرة الله.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
 نَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

بطلان دعوى اليهود والنصارى باتباع ملتهم ، وبيان بأن الإسلام هو الدين الحق ، والأنبياء
 من أسرة واحدة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله ، ومن يخالف المسيرة خلف الأنبياء ينتهي
 إلى غضب الله تعالى .
 رد على اليهود والنصارى ، والحق هو في طاعة الله واتباعه واتباع رسوله وليس بكل دعوى .

١٣٨-١٣٥

١٤١-١٣٩



سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي كَانُوا
 عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
 جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
 مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
 هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلُّبُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَوْلِيَّكَ قِبْلَةٌ تَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
 عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَيْنَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
 آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
 بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

١٤٢- (السُّفَهَاءُ)

الخفاف العقول:

اليهود ومن شاكلهم

في إنكار تحويل

القبلة. (مَا وَلَّاهُمْ)

أي شيء صرفهم؟

(عَنْ قِبَلِهِمْ) عن بيت

المقدس. ١٤٣-

(أُمَّةً وَسَطًا)

خياراً أو متوسطين

معتدلين. (يَنْقَلِبُ عَلَى

عَقْبَيْهِ) يرتد عن

الإسلام عند تحويل

القبلة إلى الكعبة.

(لَكَبِيرَةً) لشاقة

ثقيلة على النفوس.

(لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ)

صلاتكم إلى بيت

المقدس. ١٤٤-

(شَطْرَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ) تلقاء

الكعبة.

١٤٧- الْمُتَمَرِّينَ

الشَّاكِّينَ فِي

كِتْمَانِهِمُ الْحَقَّ

مَعَ الْعِلْمِ بِهِ .

١٥١- يُزَكِّيْكُمْ

يُطَهِّرُكُمْ مِنَ الشُّرْكِ

وَالْمَعَاصِي .

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ

وَالْفَقْهَ فِي الدِّينِ .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيًا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَلِيَائِي يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأْتِيَنَّكُمْ نِعْمَتِي وَعَلَائِكُمْ تَهْدُوتُ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٥٠-١٤٦

كتمان أهل الكتاب للحق، ومخالفتهم للرسول ﷺ، وإنكار الحق لا يقلل من قيمته وشهادة الله به كافية، والمسجد الحرام ذو سر في الاختيار الإلهي تتوجه له بيوت الله التي من اختيار البشر.

١٥٣-١٥١

منة من الله على المؤمنين ببعثة النبي محمد ﷺ، وقراءة القرآن تكفي للزكية في هذه الأمة.



وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٥﴾
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

١٥٥- ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾

لنختبرنكم و نحن

أعلم بأموركم ١٥٧

﴿صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾

ثناء أو مغفرة منه

تعالى . ١٥٨-

﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ معالم

دينه في الحج

والعمرة . ﴿اعْتَمَرَ﴾

زار البيت المعظم

على الوجه المشروع .

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ فلا

إثم عليه . ﴿يَطَّوَّفُ﴾

بهما يدور بينهما

و يسعى بينهما .

١٥٩- ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾

يطردهم من رحمته .

١٦٢- ﴿يُنْظَرُونَ﴾

يؤخرون عن العذاب

لحظة .

بشارات ربانية للمؤمنين ، والإيمان بالله يعين على الصبر ، والإيمان بالقدر من أركان الإيمان .
الحج عبادة لله ، والعبادة وهيئتها تشريع من الله تعالى وهو الذي يقبلها أو يردّها .
بيان لفضيلة نشر العلم وعدم كتمانها ، واللجنة والجحيم من الله على من يشرك به تعالى
ويكتم العلم .

١٥٧-١٥٤

١٥٨

١٦٢-١٥٩

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَآتُ
لَنَا كَرَّةً فَنَتَّبِعُ اللَّهُ مِمَّا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤- ﴿بَثَّ فِيهَا﴾

فرَّق ونشر فيها

بالتوالد. ﴿تَصْرِيفٍ﴾

الرَّيْحِ ﴿تَقْلِبُهَا فِي﴾

مهابَّها وأحوالها.

١٦٥ ﴿أَنْدَادًا﴾ أمثلاً

من الأوثان يعبدونها.

١٦٦ ﴿تَقَطَّعَتْ بِهِمْ﴾

الْأَسْبَابُ ﴿تَفَرَّقَتْ﴾

الصَّلَاتِ الَّتِي كَانَتْ

بينهم في الدنيا من

نَسَبٍ وَصِدَاقَةٍ

وعهود. ١٦٧-

﴿كَرَّةً﴾ عودة إلى

الدنيا. ﴿حَسَرَاتٍ﴾

ندامت شديدة.

١٦٨- ﴿خُطَوَاتٍ﴾

الشَّيْطَانِ ﴿طُرُقَهُ وَ﴾

آثاره وأعماله. ١٦٩

﴿يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ﴾

بالمعاصي والذنوب.

﴿الْفَحْشَاءِ﴾ ما عَظُمَ

قبحه من الذنوب.

حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَافِعُهُ الْكُونِيَّةُ، وَأَيَّاتُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكُونِ سَبَبٌ فِي زِيَادَةِ الْعَقْلِ الْعَمَلِيِّ وَفِي اكْتِمَالِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى.

سُوءُ عَاقِبَةِ الْمُشْرِكِينَ بِعِبَادَتِهِمْ غَيْرَ اللَّهِ، وَكُلٌّ مِنْ اتَّبَعَ أَحَدًا دُونَ اللَّهِ سَيَتَبَرَّأُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مِنْ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَأَهْلِ الْبَاطِلِ أَهْلُ بَغْضَاءٍ وَعَدَاوَةٍ، وَدَعْوَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَخَلْقِهِ دَعْوَةٌ إِلَى إِحْقَاقِ حَقِّهِ.

١٦٤-١٦٣

١٦٧-١٦٥

١٦٩-١٦٨



وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
 لغيرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

١٧٠- أَلْفَيْنَا وَجَدْنَا.

١٧١- يَنْعِقُ يَصُوتُ

ويصيح. بَكْمٌ خُرْسٌ

عن النطق بالحق.

١٧٣- أَلَدَّمْ

المسفوح وهو السائل

لَحْمُ الْخِنْزِيرِ يعني

الخنزير بجميع أجزائه

مَا أُهْلَ بِهِ لغيرِ

اللَّهِ ما ذكر عند ذبحه

اسم غيره تعالى من

الأصنام وغيرها.

اضْطُرَّ ألجأته

الضرورة إلى التناول

مِمَّا حَرَّمَ. غَيْرَ بَاغٍ

غير طالب للمحرّم

للذّة أو استشار على

مضطر آخر. وَلَا

عَادٍ ولا متجاوز

ما يسدّ الرّمق.

١٧٤- ثَمَنًا قَلِيلًا

عوضاً يسيراً. لَا

يُزَكِّيهِمْ لا يطهرهم

من دنس ذنوبهم.

١٧٦- شِقَاقٍ بَعِيدٍ

خلاف ونزاع بعيد

عن الحق.

١٧١-١٧٠ عدم اتباع المشركين للإسلام، والحق لا يُعرف بالأشخاص، والمنطق عند أهل الحق وأهل الباطل أهل غوغاء، ومن شهد بالحق شهد له الحق ومن أنكره فعقابه جهنم.

١٧٣-١٧٢ التحريم خاص والإباحة عامة وآيات من الله في تحريم أطعمة ذات ضرر ولطفه تعالى في الإباحة للمضطر.

١٧٦-١٧٤ كتمان الحق نوع من الكبر يبوء صاحبه بغضب الله وعقابه.

* لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
 الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
 وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ
 بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَابْتِاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
 يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
 وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
 بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

١٧٧- ﴿الْبِرَّ﴾ هو
 التوسع في الطاعات
 وأعمال الخير. ﴿أَبْنِ السَّبِيلِ﴾ المسافر
 الذي انقطع عن أهله
 ﴿فِي الرِّقَابِ﴾ في
 تحريرها من الرق أو
 الأسر. ﴿الصَّابِرِينَ﴾
 أخض الصابرين.
 ﴿الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
 البؤس والسقم
 والألم. ﴿حِينَ
 الْبَأْسِ﴾ وقت قتال
 العدو. ١٧٨-
 ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾
 فرض عليكم ﴿عَفَىٰ
 لَهُ مِنْ أَخِيهِ﴾ ترك
 له من ولي
 المقتول. ١٨٠-
 ﴿تَرَكَ خَيْرًا﴾ خلف
 مالا كثيرا.
 ﴿الْوَصِيَّةُ﴾ نسخ
 وجوبها بآية
 الموارث.

مبدأ البر، والتقوى والبر هي معان وأعمال وليست صور وأشكال.

القصاص وتشريعه والحكمة منه، والقصاص هو سبب لحماية الحياة الإنسانية.

تشريع الوصية والميراث، والأقربون هم أولى الناس بقربهم فيما تركه من ميراث ومال.



١٧٧

١٧٩-١٧٨

١٨٢-١٨٠

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

١٨٢- ﴿جَنَفًا﴾

ميلًا عن الحق خطأ

وجهاً . ﴿إِثْمًا﴾

ارتكاباً للظلم عمداً.

١٨٤- ﴿يُطِيقُونَهُ﴾

يستطيعونه، والحكم

منسوخُ بآية: (فَمَنْ شَهِدَ)

﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾

زاد في الفدية .

١٨٥- ﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾

لتحمدوا

الله وتثنوا عليه .

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

١٨٧ - الرَّفَثُ

الوقاع. هُنَّ لِبَاسٌ

لَكُمْ سَكَنٌ أَوْ سِتْرٌ

لكم عن الحرام.

حُدُودُ اللَّهِ مِنْهَيَّاتُهُ

ومُحَرَّمَاتُهُ. ١٨٨-

تَدْلُوا بِهَا تُلْقُوا

بالخصومة فيها

ظلماً وباطلاً.

تشريعات ربانية في الصيام، ورحمة الله لهذه الأمة أساس التشريع الرباني الأخير.

تعظيم حرمة مال المسلم، والذي يأكل المال الحرام هو الأدنى.

أجوبة في الحج، والأهلة هي مواقيت للعبادة.

تشريعات في القتال، ثم تشريعات جهادية لحماية الدين الحق في حال أي خطر متوقع

عليه، والمعاملة بالمثل حق ولا ينبغي الزيادة عليه إلا بإحسان.

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٤-١٩٠



وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمُ إِلَى النَّهْلِ كَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ فَإِذَا أَأْمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١- ﴿ثَفِفْتُمُوهُمْ﴾

وجدتوهم وأدركتوهم.

﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشُّرْكُ بِاللَّهِ

وهم في الحرم. ﴿عِنْدَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ في الحرم

كله. ١٩٤- ﴿الْحُرُمَتُ﴾

ما تجب المحافظة عليه.

١٩٥- ﴿النَّهْلَةُ﴾ الهلاك

بترك الجهاد والإنفاق

فيه. ١٩٦- ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾

مُنِعْتُمْ عن الإتمام بعد

الإحرام. ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾

فعليكم ما تيسر وتسهل.

﴿وَمِنَ الْهَدْيِ﴾ مِمَّا يُهْدَى

إلى البيت من الأنعام.

﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾ لَا

تُحْلِقُوا من الإحرام

بالحلق. ﴿يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾

مكان وجوب ذبحه

(الحرم) أو حيث

أُحْصِرْتُمْ (جلاً أو حرماً).

﴿فَفِدْيَةٌ﴾ فعليه إذا حلق

فِدْيَةٌ ﴿نُسْكِ﴾ ذبيحة،

والمراد هنا شاة.

﴿وَمِنَ الْهَدْيِ﴾ هو هَدْيُ

التمتع.

١٩٥ الصدقة في التشريع الإسلامي، والإنفاق في سبيل الله صنو الشهادة والقتال في سبيل الله وهما ثمن الجنة.

١٩٦-٢٠٣ تشريعات في الحج والعمرة، الإحصار وحج التمتع ورخص الحج، والحج جهاد مبارك وإبطال العمل مخالف للعقلية المسلمة الفاعلة.

التفصيل
الموضوعي

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
 يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

١٩٧- فَرَضَ الزَّم

نفسه بالإحرام. فَلَا

رَفَثٌ فلا وقاع، أو

فلا إفحاش في القول.

لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ

لا خصام ولا مماراة

ولا ملاحاة فيه ١٩٨-

جُنَاحٌ إثم وخرج.

فَضْلًا رزقاً بالتجارة

والاكتساب في الحج.

أَفَضْتُمْ دفعتم

أنفسكم بكثرة وسرتم

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

مُزْدَلِفَةً كلها أو جبل

قُزَح. ٢٠٠-

مَنَسِكَكُمْ عباداتكم

الحجّة. خَلَقٍ

نصيب من الخير أو

قَدَرٍ ٢٠١- الدُّنْيَا

حَسَنَةً النعمة و

العافية والتوفيق

فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

الرحمة والإحسان

والنّجاة.

١٩٦-٢٠٣ من شعائر الحج وآدابه؛ وأيام التشريق وذكر الله فيها كثيراً، ومؤتمر الحج برهان على سمو
 هذه الأمة، ومن طلب الدنيا والآخرة أعطيهما ومن طلب الدنيا لم يؤت الآخرة، وأعياد
 المسلمين سببها عباداتهم وبفضل الله وبرحمته فليفرحوا.



* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
 يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى ^ق
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمَنْ
 النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
 عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى
 فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ ^ق
 لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
 بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنْ
 النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ ^ق
 رءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا
 فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ^ج
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٤- أَلَدُّ الْخِصَامِ

شديد المخاصمة في

الباطل. ٢٠٥-

﴿الْحَرْثُ﴾ الزرع.

٢٠٦- أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ

بِالْإِثْمِ حملته الأنفة

والحمية عليه.

﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾ كافيته

جزاء نار جهنم.

﴿لَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ لبس

الفراش والمضجع

جهنم. ٢٠٧- يَشْرِي

نفسه يبيعها ببذلها

في طاعة الله. ٢٠٨

﴿فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾

في الإسلام وشرائعه

كلها. ﴿خُطَوَاتِ﴾

الشيطان طرقه و

آثاره وأعماله. ٢٠٩

﴿زَلَلْتُمْ﴾ ملستم

وضللتم عن الحق.

٢١٠- ﴿ظُلُلٍ مِّنْ﴾

الغمام طاقات من

السحاب الأبيض

الرقيق.

٢٠٧-٢٠٤

مثل الصلاح والفساد، وإن الله لا ينظر إلى صور عباده بل إلى صدورهم وقلوبهم.

٢١٠-٢٠٨

دعوة إلى المؤمنين للدخول في طاعة الله، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، ودين الله

كرامة للبشرية والعبادة لله خير للعباد، وتحذير من معصية الله.

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

٢١٢ - بَغْيٌ

حِسَابٌ

لما يعطيه، أو بلا

تقتير ٢١٣ - بَغْيًا

بَيْنَهُمْ

وظلما لتكالبهم على

الدنيا. ٢١٤ - مَثَلٌ

الَّذِينَ خَلَوْا

الذين مضوا من

المؤمنين. الْبَأْسَاءُ

وَالضَّرَّاءُ

والفقر، والسُّقْمُ

والألم. زُلْزَلُوا

أزعجوا إزعاجاً

شديداً بالبلايا.

تذكير بني إسرائيل، والمثل ينفع للعتة والعبرة.

إرسال الرسل إلى البشر، وحاجة البشر إليهم، وصبر الرسل وأتباعهم على الأذى، والابتلاء والامتحان في هذه الحياة الدنيا.

أحكام النفقة وبيان المستحقين لها، والنفقة هي من أصناف الابتلاء وسبب في النصر.

٢١٢-٢١١

٢١٤-٢١٣

٢١٥



٢١٦- كُرْهُ لَكُمْ

مكروه لكم طبعاً.

٢١٧- كَبِيرٌ

مستكبر عظيم وزراً.

الْفِتْنَةُ الشُّرْكُ

والكفر بالله تعالى.

حِطَّتْ فسدت

وبطلت . ٢١٩-

الْمَيْسِرُ القمار.

الْعَفْوُ ما فضل

عن قدر الحاجة.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْنِلُونَكُمْ
 حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٢١٨-٢١٦ مشروعية القتال وأحكامه، والجهاد بالنفس وتكوين المجتمع المسلم يحتاج إلى بذل الأرواح والأموال.

٢١٩ أحكام في الخمر والميسر، ومحو السيء والاتصاف بالخير، واستقامة النفس البشرية بالتخلي عن النقائص والاستزادة من المحاسن.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمَىٰ قُلُوبُ إِصْلَاحَ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْمِنَ وَلَا أُمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُوْمِنُوا وَلَعَبَدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْزِلْ شَيْئًا وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

٢٢٠- لَاَعْنَتُكُمْ

لكلّفكم ما يشقّ

عليكم . ٢٢٢-

أَذَى قَدَرٌ يُؤْذِي .

٢٢٣- حَرْثٌ لَّكُمْ

مزرع الذّريّة لكم .

أَنزِلْ شَيْئًا كَيْفَ

شئتم ما دام في

القبُل . ٢٢٤-

لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ

عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ

الحلف بالله مانعاً

عن الخير .

٢٢١-٢٢٠ تكافل المجتمع المسلم ، والتربية النفسية في الإسلام تنشأ من الداخل ، والولاء في المجتمع المسلم لله تعالى وحده ولمن آمن به ، وأحكام في الزواج من المشركين .

٢٢٣-٢٢٢ أحكام الحيض ، والطهارة في الحياة الأسرية شاملة حساً ومعنى .

٢٢٥-٢٢٤ أحكام اليمين وتعظيم الله تعالى .



لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٢٥- بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ هو أن يحلف

على الشيء معتقداً

صدقه والأمر بخلافه،

أو ما يجري على

اللسان مما لا يقصده

اليمين. ٢٢٦- يُؤْلُونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ يحلفون

على ترك واقعة

زوجاتهم. (تَرَبُّصٌ)

انتظار (فَاءُوا) رجعوا

في المدة عما حلفوا

عليه. ٢٢٨- ثَلَاثَةَ

قُرُوءٍ حِيضٍ، وقيل

أطهار. (بِعُولِهِنَّ)

أزواجهن. (دَرَجَةٌ)

منزلة وفضيلة بالرعاية

والإنفاق. ٢٢٩-

(الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ) التَّطْلِيقُ

الرجعي مرة بعد مرة.

(تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ)

طلاق مع أداء

الحقوق وعدم

المُضَارَّةِ. (تِلْكَ)

حُدُودُ اللَّهِ أحكامه

المفروضة.

أحكام في الإيلاء.

٢٢٧-٢٢٦

تشريعات في الطلاق وتبعاته وتماسك المجتمع المسلم هدف من أهداف التعليمات القرآنية، والزواج في الأسرة مشرف وموجه ورفعه درجة لوجوب تحمل المسؤولية عليه، وتشريعات الطلاق هدفها استمرار بلطف ورحمة أو انفصال بكرم وإحسان.

٢٣٠-٢٢٨

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
 سِرِّهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّنَعْنَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ
 وَالِدَةٌ بَوْلِدٍ هَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۚ
 فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
 ءَانَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

٢٣١ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ

شارفن انقضاء

عِدَّتِهِنَّ . لَا

تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا

مضارة لهن

الله هُزُوًا سخرية

بالتهاون في المحافظة

عليها . الْكِتَابِ

وَالْحِكْمَةِ القرآن

والسنة ٢٣٢ - فَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ فلا

تمنعوهن . أَزْكَى

لَكُمْ أنمى وأنفع

لكم . ٢٣٣ -

وُسْعَهَا طاقتها

قدر إمكانها . وَعَلَى

الْوَارِثِ وارث الولد

عند عدم الأب .

أَرَادَا فِصَالًا

فطاماً للولد قبل

الحولين .

تشريعات في الطلاق وتبعاته ومعاملة المطلقات ، وتدل الآيات على أن مراقبة الله تعالى هي
 التي تسير المسلم في السر والعلن ، والغرم بالغنم .
 أحكام في الرضاعة والنفقة .

٢٣٢-٢٣١

٢٣٣



وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُؤَاْعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ
 قَدَرِهِ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ مَتَّعَابًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

٢٣٥- (عَرَّضْتُمْ بِهِ)

لَوْحْتُمْ وَأَشْرْتُمْ بِهِ.

(أَكْنَنْتُمْ) أَسْرَرْتُمْ

وَأَخْفَيْتُمْ. (لَا)

(تُؤَاْعِدُوهُنَّ سِرًّا) لَا

تذكروا لهن صريح

النكاح. (يَبْلُغُ)

(الْكِتَابُ أَجَلُهُ) ينتهي

المفروض من العدة.

٢٣٦- (فَرِيضَةً)

مهرًا. (مَتَّعُوهُنَّ)

أعطوهن ما يتمتعن

به. (الْمُوسِعِ) ذي

السعة و الغنى.

(قَدَرُهُ) قدر إمكانه

وطاقته. (الْمُقْتِرِ)

الفقر الضيق

الحال.



٢٣٧-٢٣٤ في ثبوت عدة المتوفى عنها زوجها، والحفاظ على النسب أحد ضروريات الحياة الإنسانية، والحفاظ على الأسرة والوفاء للزوج شيء ثمين في شرع الله، والاستقلال المادي للمرأة هو من إكرام الإسلام للمرأة دون غيره، وفي متعة المطلقة، ووجوب نصف المهر قبل الدخول.

٢٣٨- الصَّلَاةُ

الْوُسْطَى صلاة العصر

لمزيد فضلها.

قَنْتَيْنِ مطيعين

خاشعين . ٢٣٩-

فِرْجَالًا فصلوا مشاة

على أرجلكم . ٢٤١-

لِلْمُطْلَقَاتِ مَتَعٌ

مُتْعَةٌ، أو نفقة العِدَّة

٢٤٥ (قَرْضًا حَسَنًا)

احتساباً به عن

طيب نفسٍ يَقْبِضُ

وَيَبْصُطُ يَضِيقُ على

بعض ويوسع على

آخرين .

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطْلَقَاتِ مَتَعٌ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
 مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

٢٣٩-٢٣٨

٢٤٢-٢٤٠

٢٤٥-٢٤٣



من أحكام الصلاة وآدابها، والحفاظ على الصلوات له أثر عظيم في الحياة الفردية والاجتماعية، والحفاظ على الصلوات مطلوب مدى استقرار الروح في الجسد. تشريعات في الطلاق، عدة المتوفى عنها زوجها ومتعة المطلقة. بيان جهادي من زمن بني إسرائيل، والإنفاق من المال في سبيل الله صنو الجهاد في سبيل الله.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٢٤٦- الْمَلَا

وجوه القوم

وكبرائهم.

عَسَيْتُمْ قَارَبْتُمْ.

٢٤٧- أَنَّى يَكُونُ

كيف أو أين يكون

زَادَهُ بَسْطَةً سعة

وامتداداً و فضيلة.

٢٤٨- يَأْتِيَكُمُ

التَّابُوتُ صندوق

التَّوْرَةَ. فِيهِ

سَكِينَةٌ سكون

وطمأنينة لقلوبكم.

العبرة من بني إسرائيل في كل شيء من خصائص سورة البقرة لهذه الأمة المسلمة، وإن الحكم البشري قاصر على الظاهر ومتعد للحدود.

جعل الله طالوت ملكاً على بني إسرائيل ليجاهدوا في سبيل الله، ومجادلة بني إسرائيل فيه.

٢٤٦

٢٤٨-٢٤٧



٢٤٩ - فصل

طالوت انفصل عن

بيت المقدس .

مبتليكم مختبركم

وهو أعلم بأمركم .

أعترف أخذ بيده

دون الكزع . لا

طاقة لنا لا قدرة

ولا قوة لنا . فئة

جماعة من الناس .

٢٥٠ - برزوا

ظهروا وانكشفوا .

٢٥١ - الحكمة

النبوة .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فِئَةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

متابعة البيان الجهادي واختبار الله تعالى لجنود طالوت بالنهر وانتصار الفئة القليلة وقتل داود عليه السلام لجالوت، وتنبهنا الآيات على أن الإخلاص لله تعالى هو سر التوفيق والنجاح في كل الأمور، وإرادة الله تعالى نافذة في حياة البشر إلى قيام الساعة والله غالب على أمره والصبر هو من عوامل النصر الأولى.

٢٥٢-٢٤٩



﴿٢٥٣﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

٢٥٣ - بَرُوح

الْقُدُسِ جبريل عليه

السَّلام. ٢٥٤ - لَا

خُلَّةٌ لا مودة ولا

صدقة. ٢٥٥ -

الْحَيُّ الدائم الحياة

بلا زوال. الْقَيُّومُ

الدائم القيام بتدبير

الخلق وحفظهم.

سِنَّةٌ نعاس

وغفوة. وَلَا يَئُودُهُ

لا يثقله، ولا يشق

عليه. ٢٥٦ - تَبَيَّنَ

الرُّشْدُ تميز الهدى

والإيمان. مِنَ الْغَيِّ

من الضلالة والكفر.

بِالطَّاغُوتِ ما يطغى

من صنم وشيطان

ونحوهما. بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى بالعقيدة

المحكمة الوثيقة.

لَا انْفِصَامَ لَهَا لا

انقطاع ولا زوال.



الهداية بالرسول والرسالات، والاختلاف من طبائع النفوس البشرية، ودعوة للإنفاق في سبيل الله.
 آية الكرسي، والعقيدة الإسلامية وأثارها، وصفات الله تعالى بيانها من حق الله وحده،
 والإيمان بالله تعالى أعظم غاية في الوجود.
 بيان بعدم الإجماع على الدخول في الإسلام.

٢٥٤-٢٥٣

٢٥٥

٢٥٦

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَنۢ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذۢ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٨- الَّذِي حَاجَّ

إِبْرَاهِيمَ هُوَ نَمْرُودُ بْنُ

كِنَعَانَ الْجَبَّارِ.

فَبُهِتَ غُلِبَ وَتَحَيَّرَ

وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ.

٢٥٩- خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرُوشِهَا سَاقِطَةٌ عَلَىٰ

سُقُوفِهَا الَّتِي سَقَطَتْ

أَنَّىٰ يُحْيِي كَيْفَ أَوْ

مَتَىٰ يَحْيِي؟ لَمْ

يَتَسَنَّهْ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ

مَرُورِ السِّنِينَ عَلَيْهِ.

نُشِزُهَا نَرَفَعُهَا مِنْ

الْأَرْضِ لِنُؤَلِّفَهَا.

المؤمنون يتولاهم الله، والكافرون أولياء الشيطان.

مجادلة النمرود لإبراهيم عليه السلام، وأمثلة على قدرة الله تعالى والكيفية لا تحصر قدرة الله

تعالى ولا تحصر صفاته جل وعلا.

قصة الذي مر على القرية، والطاعة لله لا حد لها والمعصية والكفر ظلمات تفضي إلى النار.

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٢٦٠- ﴿فَصُرْهُنَّ﴾

﴿إِلَيْكَ﴾ أملهن أو

﴿قَطَّعْنَهُنَّ مُمَالَةً إِلَيْكَ﴾

٢٦٢- ﴿مَنًّا﴾ عدا

للإحسان وإظهاراً له

﴿أَذًى﴾ تطاولاً

وتفاخراً بالإنفاق أو

تبرماً منه. ٢٦٤-

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ مراعاة

لهم وسمعة لا لوجهه

تعالى. ﴿صَفْوَانٍ﴾

حجر كبير أملس.

﴿وَابِلٌ﴾ مطر شديد

عظيم القطر.

﴿صَلْدًا﴾ أجرد نقيًا

من التراب.

إبراهيم عليه السلام وقدرة الله في إحياء الموتى.

٢٦٠

أهمية الإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في سبيل الله أجره عظيم لا يعلمه إلا الله، وكرم

٢٦١-٢٦٤

النفس مقدم على الكرم بالمال ولا قيمة للصدقة مع الرياء.

التفصيل
الموضوعي

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَانَتْ أَكْطُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَنَّ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٥- ﴿تَثْبِيْتًا﴾

تصديقاً وبقيناً بثواب

الإنفاق. ﴿جَنَّةٍ﴾

بِرَبْوَةٍ بستان

بمرتفع من الأرض.

﴿أَكْطُلُهَا﴾ ثمرها

الذي يؤكل.

﴿فَطَلٌ﴾ فمطر

خفيف (رذاذ).

٢٦٦- ﴿إِعْصَارٌ﴾

ريح عاصف

﴿فِيهِ نَارٌ﴾ (زوبعة)

سموم شديدة، أو

صاعقة ٢٦٧- ﴿لَا﴾

﴿تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ لا

تقصدوا المال

الرديء. ﴿تُغْمِضُوا﴾

﴿فِيهِ﴾ تتساهلوا

وتتساهلوا في

أخذه.

الإنفاق في سبيل الله يعود خيره على المجتمع كله وينفع الإنسان في ذريته.

٢٦٦-٢٦٥

الإنفاق في سبيل الله لا يقبل إلا إذا كان حلالاً طيباً وإخفائه عن الناس، والإنفاق في سبيل

٢٦٩-٢٦٦

الله من الحكمة وكمال العقل.



٢٧٣- أَحْصِرُوا

حَبَسَهُمُ الْجِهَادُ عَنْ

التَّصَرُّفِ. ضَرْبًا

ذَهَابًا وَسِيرًا

لِلتَّكْسُبِ. التَّعْفُفِ

التَّزْرَهُ عَنِ السُّؤَالِ.

بِسِيمَتِهِمْ بِهِيَّتِهِمْ

الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاقَةِ

وَالْحَاجَةِ. الْحَافَا

إِلْحَاحًا فِي السُّؤَالِ.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءُ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَا كُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٢٧١-٢٧٠ صدقة السر خير من صدقة العلانية والله لا يخفى عليه شيء .

٢٧٤-٢٧٣ الهداية من الله ، ومن الحكمة في الصدقة أن تبحث عن أصحاب الحاجة الحقيقية ،
والصدقة قوة في الروح والنفس والجسد .

التفصيل
الموضوعي

٢٧٥ - يَتَخَبَّطُهُ

الشَّيْطَانُ يصرعه

ويضرب به الأرض.

الْمَسَّ الجنون

والخبل. ٢٧٦ -

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا

يهلك المال الذي

يدخل فيه. يَرِي

الْصَّدَقَاتِ يُنْمِي المال

الذي أخرجت منه.

٢٧٩ فَأَذْنُوبُ حَرْبٍ

فأيقنوا به. ٢٨٠ -

عُسْرَةٍ ضيق الحال

من عدم المال.

فَنَظْرَةٍ فإمهال

وتأخير واجب

عليكم.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي

يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ

مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ

مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ

فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ

اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا

فَأَذْنُوبُ حَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ

أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ

ذُو عُسْرَةٍ فَنَظْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ

إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى

اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

تشريعات في تحريم الربا، أكل الربا إثم عظيم ومرض روحي وعقلي على من

يتعاطاه، والربا نهايته الخراب والدمار لعله الشح والظلم.

تنبيه المؤمنين إلى العمل الصالح والابتعاد عن المكاسب الخبيثة.

٢٧٦-٢٧٥

٢٨١-٢٧٧



يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

٢٨٢ - وَلْيُمْلِلِ

وَلْيُمْلِلِ وَلْيُقَرِّ. لَا

يَبْخَسُ مِنْهُ لَا يَنْقُصُ

من الحق الذي عليه.

أَنْ يُمِلَّ هُوَ أَنْ

يُمْلِي وَيُقَرِّ بِنَفْسِهِ.

لَا يَأْبَ لَا يَمْتَنِعُ

لَا تَسْمُوا لَا

تَمْلُوا وَلَا تَضْجُرُوا

أَقْسَطُ أَغْدَلُ.

أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ

أَثْبَتْ لَهَا وَاعْوَنُ

عَلَى أَدَائِهَا أَدْنَىٰ

أَقْرَبُ. فَسُقُوكُمْ

خُرُوجَ عَنِ الطَّاعَةِ

إِلَى الْمَعْصِيَةِ.

٢٨٥- غُفْرَانُكَ

نسألك مغفرتك .

٢٨٦- وَسَعَهَا

طاقتها وما تقدر

عليه **إِصْرًا** عبئاً

ثقيلاً، وهو التكليف

الشاقة **لَا طَاقَةَ لَنَا**

بِهِ لا قدرة لنا

على القيام به .

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ^ج
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أُوتِئَ مِنْ أَمْنَتِهِ وَلِيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ^ج وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
ءَاثِمٌ قَلْبُهُ^ق وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ^ق اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ^ق
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ^ج وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ^ج لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ^ج وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا^ج لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ^ج
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا **إِصْرًا** كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ^ق وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا^ج
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

مشروعية الرهن في الإسلام ووجوب بذل الشهادة .

٢٨٣-٢٨٢

الرحمة في الحساب الرباني ، والنفوس البشرية هي منطلق أعمال الجسد صلاحاً
وفساداً ، والإيمان بالله رأس أركان الإيمان ، ومن رحمة الله وكرمه أن حط عنا ما ليس
بمقدورنا وجعلنا نلتجى إليه دوماً .

٢٨٦-٢٨٤



ترتيبها
٣

سُورَةُ الْغَمَرَانِ

آياتها
٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلَمْ ۙ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ
 قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَّاللّٰهُ عَزِيْزٌ ذُوْا نِقَامٍ ﴿٤﴾ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ
 شَيْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِى يُصَوِّرُكُمْ
 فِى الْاَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿٦﴾ هُوَ
 الَّذِى اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيٰتٌ مُحْكَمٰتٌ هُنَّ اُمُّ الْكِتَابِ
 وَاٰخَرُ مُتَشٰبِهٰتٌ فَاَمَّا الَّذِيْنَ فِى قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَبَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَاْوِيْلِهِ ۚ وَمَا يَعْلَمُ تَاْوِيْلَهُ ۚ اِلَّا اللّٰهُ
 وَالرَّاسِخُوْنَ فِى الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ ؕ اٰمَنَّا بِهِ ؕ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
 اِلَّا اُولُوْا الْاَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
 لَنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا اِنَّكَ جَامِعُ
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْغَمَرَانِ
مَكَانِيَّتُهَا

٤- اَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ما
 فُرِّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ
 وَالْبَاطِلِ اَللّٰهُ عَزِيْزٌ
 غَالِبٌ قَوِيٌّ، مُنِيعُ
 الْجَانِبِ. ٧- آيَاتُ
 مُحْكَمَاتٍ وَّاضِحَاتٌ لَا
 اِحْتِمَالَ فِيْهَا وَلَا
 اشْتِبَاهَ اُمُّ الْكِتَابِ
 اَصْلُهُ يُرَدُّ اِلَيْهَا غَيْرُهَا
 مُتَشَبِهَاتٌ خَفِيَّاتٌ
 اسْتَأْثَرَ اللّٰهُ بِعِلْمِهَا.
 زَيْغٌ مِّثْلٌ وَانْحِرَافٌ
 عَنِ الْحَقِّ. تَاْوِيْلُهُ
 تَفْسِيْرُهُ بِمَا يُوَافِقُ
 اَهْوَاءَهُمْ ٨- لَا تُزِغْ
 قُلُوْبَنَا لَا تُمْلِئْهَا عَنِ
 الْحَقِّ وَالْهُدٰى.

التفصيل
الموضوعي

٧-١ كتب الله هداية للبشر، والتكليف دليل على التشريف، والشرف الحقيقي في اتباع دين الله، وبيان المحكم والمتشابه في القرآن.

٨-٩ الهداية وتيسير الحساب من رحمة الله وكرمه، والنشأة والحياة والقيامة بمعونة الله وبتوقيفه، وبيان في وجوب الدعاء والتضرع إلى الله وأهميته.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٍ ءَالِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتُغْلَبُونَ
 وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
 لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّتِي تَقَاتَفَعَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ
 يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
 الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زِينٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ
 أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

١١- كَذَابٍ

كعادة وشأن ١٢-

بِئْسَ الْمِهَادُ بِئْسَ

الفراش والمضجع

جهنم . ١٣-

لَعِبْرَةٌ لعظة

ودلالة ١٤- حُبُّ

الشَّهَوَاتِ المُشْتَهَاتِ

بالطَّبع . الْمُقَنْطَرَةُ

المضاعفة ، أو

المُحْكَمَةُ الْمُحَصَّنَةُ

الْمُسَوَّمَةُ المَعْلَمَةُ

أو الحِسان .

الْأَنْعَامِ الإبل

والبقر و الضَّأْنُ

والمعزِ الْحَرْثِ

المزروعات .

حُسْنُ الْمَعَآبِ

المرجع . أي :

المرجع الحسن .

عاقبة الكفر في الدنيا والآخرة، وأخذ الله للذين كفروا بذنوبهم، والكفر سبب للهزيمة في الدنيا والآخرة.

الطبيعة البشرية، وتهذيب القرآن لها، ونعيم الآخرة هو النعيم الدائم، وبيان طريق المؤمنين وتوجيه لهم.



الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ
 اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بَعَايَتْ
 اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
 وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 أَسَلَمْتُ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِبَعَايَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِّنْ نَّصِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٧- (الْقَنِيتِينَ)

المطيعين الخاضعين

لله تعالى .

(بِالْأَسْحَارِ) في أواخر

الليل إلى طلوع

الفجر ١٨- (قَائِمًا)

(بِالْقِسْطِ) مقيماً

للعادل في كل أمر ١٩

(الدِّينَ) الطاعة

والانقياد لله ، أو

الملة (الْإِسْلَامُ)

الإقرار بالتوحيد مع

التصديق والعمل

بشريعته تعالى .

(بَغْيًا) حسداً أو

طلباً للرئاسة ٢٠-

(أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ)

أخلصت نفسي أو

عبادتي لله .

(الْأُمِّيِّينَ) مشركي

العرب . ٢٢-

(حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ)

بطلت أعمالهم و

خلت عن ثمراتها .

الإيمان أهم الأعمال عند الله تعالى ، وهو مفتاح العمل الصالح ، وقيام الليل سبب في الصبر
 وكرم النفس .

دين الإسلام هو الدين الحق الأوحى ، والشرائع السماوية شرائع إسلامية .

الكفر وقتل الأنبياء هو نقيض الإسلام وعاقبته العذاب الأليم .

١٧-١٤

٢٠-١٨

٢٢-٢١

التفصيل
الموضوعي

٢٤ - عَرَّهْمُ

خدعهم وأطمعهم
في غير مطمع .يَفْتَرُونَ يكذبون
على الله . ٢٧-تُولِجُ تدخل .
بِغَيْرِ حِسَابٍ بلانهاية لما تعطي ، أو
بتوسعة . ٢٨-أَوْلِيَاءَ بطانة
وأعواناً وأنصاراً .تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً
تخافوا من جهتهمأمرأ يجب اتقاؤه .
يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُنَفْسَهُ يخوفكم
الله غضبه وعقابه .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 تُقْلَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَيُحَذِّرُكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
 إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْنَ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

٢٣-٢٥ سيرة أهل الكتاب وإعراضهم عن حكم الله ، ولا تبني الأحكام إلا على الحقائق .

٢٦-٢٧ قدرة الله تعالى في خلق الكون ، وإن الله قادر على كل شيء والأرزاق بيده وحده .

٢٨-٣٠ تميز الشخصية المؤمنة ، ونهي عن موالاته الكفار في العلانية والسر .

التفصيل
الموضوعي

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤُنِي لَكَ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

٣٠- مُحَضَّرًا

مشاهدًا لها في
صحف الأعمال.

٣٣- آةَالِ عِمْرَانَ

عيسى وأمه مريم.

٣٥- مُحَرَّرًا عَتِيقًا

مُفْرَغًا لِعِبَادَتِكَ وَ

خدمة بيت المقدس

٣٦- أُعِيذُهَا بِكَ

أَجِيرُهَا بِحِفْظِكَ

وَأَحْصَنُهَا بِكَ ٣٧-

كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا جَعَلَهَا

كَافِلًا لَهَا وَضَامِنًا

لِمَصَالِحِهَا.

٣٥- الْمِحْرَابُ غُرْفَةُ

عِبَادَتِهَا فِي بَيْتِ

الْمَقْدِسِ. أَنِّي لَكَ

هَذَا كَيْفَ أَوْ مِنْ

أَيْنَ لَكَ هَذَا؟

٣٦- بِغَيْرِ حِسَابٍ

بِلَا نِهَآيَةٍ لِمَا

يُعْطَى، أَوْ

بِتَوْسِعَةٍ.

٣٠-٢٨ الحساب يوم القيامة شامل لأعمال الإنسان وأقواله جميعها.

٣٢-٣١ المحبة تورث الاتباع ومحبة الله في اتباع النبي ﷺ.

٣٧-٣٣ الأنبياء أسرة واحدة وقصة مريم وكفالة زكريا عليه السلام لها، والنذر بالخير مفتاح رشاد

عند الإخلاص به لله تعالى، والرزق يسهل بالتقوى والاستغفار والتقرب من الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

هَذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ أُلْهِمُكَ اللَّهُ فَعَلْ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ آيَاتُكَ أَلا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرِي إِنْ أُلْهِمُكَ اللَّهُ أَصْطَفَاكَ وَطَهَّرَكَ وَأَصْطَفَاكَ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِي أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرِي إِنْ أُلْهِمُكَ اللَّهُ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- بِكَلِمَةٍ: بعيسى
خلق بـ (كن) بلا أب
حَصُورًا: لا يأتي
النساء مع القدرة
على إتيانهن
تعففاً وزهداً.
٤٠ أَنَّى يَكُونُ: كيف
أومن أين يكون؟ ٤١
آيَةً: علامة على
حمل زوجتي
لأشرك **الْأَنْكَلَمَ**
الناس أن تعجز على
تكليمهم بغير آفة.
الْإِبْكَرَ: إلا إيماء
وإشارة. **سَبِّحْ**
بِالْعَشِيِّ: صل من
الزوال إلى الغروب
الْإِبْكَرَ: من طلوع
الفجر إلى الضحى.
٤٣ **أَقْنِي**: أخلصي
العبادة وأديمي الطاعة
٤٤ **يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ**
يطرحون سهامهم
للاقتراع بها. ٤٥-
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ: بقول:
(كن) مبتدأ من الله.
وَجِيهًا: ذا جاه
وقدر وشرف.

أهمية الدعاء ، وتبشير الملائكة لزكريا بيحيى عليهما السلام ، وكثرة الذكر والدعاء مجلبة للخير والبركة .

تكليم الملائكة لمريم عليها السلام ، وبيان للوحي .
خلق عيسى بن مريم عليه السلام وبيان لمعجزاته .



وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَاتَا تَكُونُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

٤٦- فِي الْمَهْدِ فِي

مقره زمن رضاعه

قبل أوان الكلام.

كَهْلًا حال

اكتمال قوته (بعد

نزوله). ٤٧- قَضَىٰ

أَمْرًا أراد شيئاً، أو

أحكمه وحتمه. ٤٨

الْكِتَابَ الخط باليد

كأحسن ما يكون.

الْحِكْمَةَ الفقه أو

الصواب قولاً وعملاً

٤٩- أَخْلَقُ لَكُمْ

أصوّر وأقدر لرد

إنكاركم. أُبْرِئُ

الْأَكْمَةَ أخلص

الاعمى خلقه من

العمى مَا تَدْخِرُونَ

ما تخبئونه للأكل فيما

بعد. ٥٢- أَحَسَّ

عَلِمَ بلا شبهة.

الْخَوَارِيُّونَ أصدقاء

عيسى وخواصه

وأنصاره.

٤٥-٥١ عيسى عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، وعلى شرع موسى عليه السلام، ومعجزة عيسى

عليه السلام في إحياء الموتى مجانسة لبراعة قومه في الطب.

٥٢-٥٣ بنو إسرائيل وكفرهم بعيسى عليه السلام وإيمان الخواريين به.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَرَافِعُكَ
 إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
 فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
 مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
 أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٤- ﴿مَكُرُوا﴾ أي

الكفار فدبروا اغتيالهم

﴿مَكَّرَ اللَّهُ﴾ دبر

تدبيراً محكماً أبطل

مكرهم . ٥٥-

﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ آخذك

وافياً بروحك وبدنك

٥٩- ﴿مَثَلَ عِيسَى﴾

حاله وصفته العجيبة

٦٠- ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾

الشَّاكِّينَ في أنه

الحق ٦١- ﴿تَعَالَوْا﴾

هلموا، أقبلوا بالعزم

والرأي . ﴿نَبْتَهِلْ﴾

ندعُ باللعنة على

الكاذب منا .

رفع عيسى عليه السلام إلى السماء رفعا جسدياً، والوفاة هي الانتقال، ونجاته من أعدائه اليهود.

المساواة بين آدم وعيسى عليهما السلام في جهة الإعجاز بمخالفة العادة البشرية، والمباهلة الربانية قوة للرسول ﷺ في مواجهة المشركين من أهل الكتاب الذين يزعمون أن الله ولداً.

٥٨-٥٤

٦١-٥٩



٦٤- كَلِمَةُ سَوَاءٍ

كلام عدل أو لا

تختلف فيه الشرائع

٦٧- كَانَتْ خَنيفًا

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق.

٦٨- مُسْلِمًا

موحدًا أو

منقادًا لله مطيعًا.

٦٨- وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

ناصرهم ومجازيهم

بالحسنى.

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَتَأْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَّكُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

٦٨-٦٢ الحوار مع أهل الكتاب حول إبراهيم عليه السلام، ووحدة الذات الربانية، والدعوة
 الإسلامية دعوة إلى المساواة بين البشر، ونفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام.

٧٤-٦٩ بيان لكيد أهل الكتاب ضد المسلمين.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْنُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنَصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقِنطَارٍ
يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَايِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

٧١- تَلْبِسُونَ

تخلطون أو تسترون

٧٥- عَلَيْهِ قَايِمًا

ملازماً له تطالبه

وتقاضيه . فِي

الْأُمِّيِّينَ فيما أصبنا

من أموال العرب .

سَبِيلٌ عتاب وذم

أو إثم و حرج ٧٧-

لَا خَلْقَ لَهُمْ لَا

نصيب من الخير أو

لا قدر لهم لَا يَنْظُرُ

إِلَيْهِمْ لا يحسن إليهم

ولا يرحمهم . لَا

يُزَكِّيهِمْ لا يطهرهم

أو لا يثني عليهم .

حوار مع أهل الكتاب، وكتمان الحق صفة من صفات الذين كفروا من أهل الكتاب
عموماً، ولا مساومة مع الحق .

بيان في أخلاق أهل الكتاب في التعامل، ومن أهل الكتاب جماعة ثابتون على الحق وهم من
المتقين .

٦٩-٧٤

٧٥-٧٧



وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- يَلْوُونَ

أَلْسِنَتُهُمْ يُمِيلُونَهَا

عن الصحيح إلى

المحرّف. ٧٩-

الْحُكْمُ الْحِكْمَةُ

أو الفهم. كُونُوا

رَبَّيْنِ عِلْمَاءُ

معلّمين فقهاء في

الدّين. تَدْرُسُونَ

تقرؤون الكتاب.

٨١- إِصْرِي

عهدي. ٨٣- لَهُ

أَسْلَمَ له انقاد

وخضع.



الحوار مع أهل الكتاب وبيان لضلالتهم وافتراءاتهم على الدين .
 محمد ﷺ قائد الأنبياء، والعهد الذي قدمه الأنبياء وبايعوا عليه هو اتباع محمد ﷺ، والإسلام
 ليس دين لهذه الأمة وحدها فقط بل هو الدين الحق للبشرية.

٨٠-٧٨

٨٣-٨١

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾

٨٤- (الْأَسْبَاطِ)

أولاد يعقوب أو

أحفاده . ٨٥-

(الْإِسْلَامِ) التوحيد

أوشريعة نبينا ﷺ

٨٨- (يُنْظَرُونَ)

يؤخرون عن

العذاب لحظة .

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌ إِلَّا رِضٌ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٨٥-٨٤

الإسلام دين البشرية لأنه معنى روعي عام وافقه شرع سيدنا محمد ﷺ .
الردة بعد الإيمان الكامل ليست من حرية الاعتقاد بل سفاهة في العقل ، والهداية بيد الله تعالى
والتوبة تقبل من العبد الذي ليس في قلبه كبر .

٩١-٨٦



لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّبِيٍّ
إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبَغُّوهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

٩٢- الْبِرُّ: الإحسان

وكمال الخير. ٩٣-

إِسْرَءِيلَ: يعقوب بن

إسحاق عليهما السلام

٩٥- حَنِيفًا: مائلاً

عن الباطل إلى الدين

الحق ٩٦- بَيِّنَةً:

مكة المكرمة. ٩٩-

تَبَغُّوهَا عِوَجًا:

تطلبونها معوجة أو

ذات اعوجاج.

الأعمال الصالحة كالإنفاق وغيره والدرجات العلى أساسها الصدق والإخلاص، وادعاءً وتحريف (في تشريعات أهل الكتاب) حول يعقوب عليه السلام وتكذيبهم.

عقيدة إبراهيم عليه السلام، والأمر بفرض الحج على المسلمين.

تحذيرات وإرشادات (لهذه الأمة المسلمة).

٩٤-٩٢

٩٧-٩٥

١٠١-٩٨

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ
 رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
 وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً ۖ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ۚ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
 وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أُبْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ
 اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠١- مَنْ يَعْتَصِمِ

بِاللَّهِ يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ أَوْ

يَسْتَمْسِكُ بِدِينِهِ .

١٠٢- حَقَّ تَقَاتِهِ

حَقَّ تَقَوَاهُ - أَي :

اتِّقَاءَ حَقًّا وَاجِبًا .

١٠٣- وَاعْتَصِمُوا

بِحَبْلِ اللَّهِ تَمَسَّكُوا

بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ

كِتَابِهِ . شَفَا حُفْرَةٍ

طَرَفِ حُفْرَةٍ .

الهداية طاعة لله تعالى ، والاعتصام بالله ضمانه الهداية ، والانقياد لله تعالى يجمع قلوب
 الخلق على أصفى حال .

الأمر بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ودعوة للاعتصام بدين الله وعدم
 التفرق ونبد الاختلاف ، ويوم القيامة هو يوم فوز للمؤمنين وخسران للكافرين .

٩٨-١٠١

١٠٢-١٠٩



وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى صَٰلٍ وَإِنْ يُقَاتِلُواكُمْ يَوْلُوكُمْ إِلَّا ذَبَابًا ثُمَّ لَا يُنصِرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١١- أذى ضرراً
يسيراً بالكذب أو
التهديد . يولؤكم
الأذبار ينهزموا
ويخذلوا . ١١٢-
ضربت عليهم أحاطت
بهم أو ألصقت بهم
الذلة الذل والصغار
والهوان . ثقفوا
وجدوا أو أدركوا .
بحبل من الله بعهد
منه تعالى وهو الإسلام
حبل من الناس عهد
من المسلمين بآءو
يفضب رجعوا به
مستحقين له .
المسكنة فقر النفس
وشحها ١١٣- ليسوا
سواء ليس أهل الكتاب
بمستوين . أمة
قائمة طائفة
مستقيمة ثابتة على
الحق .

١١٥-١١٠ مقارنة وإرشاد بين هذه الأمة وأهل الكتاب، وشروط الخيرية لهذه الأمة شروط عملية تقرب من الله تعالى، والمصلح من أهل الكتاب مع المتقين، والله تعالى لا يفضل أحداً إلا بالتقوى.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
 وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
 هَآأَنْتُمْ أَوْلَىٰ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِن تَصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١١٦ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ

لَنْ تَدْفَعْ عَنْهُمْ
أَوْ تَجْزِي عَنْهُمْ .

١١٧ - فِيهَا صِرٌّ

شديد أو سموم حارة

حَرْثٌ قَوْمٍ زرعهم

١١٨ - بِطَانَةٌ

خواص يستنبطون

أمركم . لَا يَأْلُونَكُمْ

خَبَالًا لَا يَقْصُرُونَ فِي

فساد دينكم وَدُّوْا مَا

عَنِتُّمْ أَحْبَبُوا مَشَقَّتَكُمْ

الشديدة . ١١٩ -

خَلَوْا مَضُّوا أَوْ

انفرد بعضهم ببعض

مِنَ الْغَيْظِ أَشَدُّ

الغضب والحنق .

١٢١ - غَدَوْتَ

خرجت أول النهار من

المدينة بُبَوِّئُ تَنْزِلُ

و تَوَطَّنَ . مَقَاعِدَ

لِلْقِتَالِ مَوَاطِنَ

ومواقف له يوم أحد.

أسرار أعمال الكفار وعقابهم ، وأن الكفر بالله محبط للأعمال ماحق للبركة والخير .

١١٧-١١٦

١٢٠-١١٨

١٢٩-١٢١



إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلَيْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٢- أَنْ تَفْشَلَا

تجبنوا وتضعفوا عن

القتال . ١٢٣-

أَذِلَّةٌ بقلّة العدد

والعدّة . ١٢٤- أَنْ

يُمِدَّكُمْ يقوِّيكُم

ويعينكم يوم بدر .

١٢٥- يَأْتُوكُمْ أي

المشركون فُورِهِمْ

هَذَا ساعتهم هذه

بلا إبطاء مُسَوِّمِينَ

معلمين أنفسهم أو

خيلهم بعلامات .

١٢٧- لِيَقْطَعَ طَرَفًا

ليهلك طائفة .

يَكْبِتُهُمْ يخزيهم

ويغتهم بالهزيمة .

١٣٠- مُضَاعَفَةً

كثيرة ، وقليل الربا

كثيره حرام .

١٢٩-١٢١ لقطات من معركة بدر، وإن الله تعالى إذا تولى عبداً وقاه كل سوء، ومدد الله من الملائكة هو واقع مادي معدود وليس بشيء معنوي .

١٣٢-١٣٠ تحريم الربا، ودعوة لاتباع مكارم الأخلاق، ودروس هامة بعد معركة بدر .

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

١٣٤ - السَّرَّاءِ

وَالضَّرَّاءِ اليسر

والعسر الْكَبِيرِ

الْفَيْظِ الحاسبين

غِيظُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ

١٣٥ - فَعَلُوا

فَحِشَةً معصية

كبيرة متناهية في

القبح . ١٣٧ -

خَلَتْ مضت

وانقضت . سُنَنٌ

وقائع في الأمم

المكذبة . ١٣٩ -

لَا تَهِنُوا لَا

تضعفوا عن قتال

أعدائكم . ١٤٠ -

قَرْحٌ جراحة

يوم أحد . قَرْحٌ

مِثْلُهُ يوم بدر

نُدَاوِلُهَا نصرفها

بأحوال مختلفة .

صفات عباد الله المؤمنين ومبادرتهم إلى التوبة من الذنوب ، وعدم الإصرار على المعصية عند الانتباه منها هو من درجات الإيمان بالله .

١٣٦-١٣٣

دروس من معركة أحد : الابتلاء في هذه الدنيا يدوم بدوامها فهو منها ومن طبيعتها ، وسنة الله تعالى في الاختبار والتمحيص .

١٤٤-١٣٧



وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
 إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
 أُنْقِلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنْبًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
 مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ
 رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
 وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَكَانَتْهُمْ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنِ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

١٤١- لِيُمَحِّصَ

ليصفي ويطهر من

الذنوب. يَمْحَقُ

يهلك ويستأصل.

١٤٥- كُنْبًا

مُوجَّلًا مؤقتاً بوقت

معلوم. ١٤٦-

كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ كم

من نبي - كثير من

الأنبياء. رَبِّيُونَ

علماء فقهاء أو

جموع كثيرة. فَمَا

وَهَنُوا فما عجزوا

أو فما جبنوا. مَا

اسْتَكَانُوا ما

خضعوا أو ذلوا

لعدوهم.

دروس من معركة أحد: لا يقبل ادعاء الإيمان إلا بدليل، والعمر محدود مقدر لا يزيد
 الخوف ولا ينقصه الجهاد في سبيل الله، وبشرية الرسول ﷺ.

آيات في عقيدة القضاء والقدر وأهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

١٣٧-١٤٤

١٤٥-١٤٨

التفصيل
الموضوعي

يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللَّهِ مَوْلَانَكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ ۖ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعَدَهُ ۖ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ
مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ اللَّهُ نِيَا وَمِنْكُمْ
مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۚ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنَهَا عَلَىٰ أَحَدٍ
وَأَلْزَمُوا يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبَبَكُمْ
غَمًّا بَغْمٍ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۚ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

١٥٠ ﴿اللَّهُ مَوْلَانَكُمْ﴾

الله ناصركم لا غيره.

١٥١ - الرَّعْبُ

الخوف والفرع.

سُلْطَانًا حجة

وبرهاناً. مَثْوَى

الظالمين مأواهم

ومقامهم. ١٥٢ -

نَحْسُونَهُمْ تقتلونهم

قتلاً ذريعاً.

فَشِلْتُمْ فزعتم

وجبتكم عن عدوكم.

لِيَبْتَلِيَكُمْ ليمتحن

صبركم وثباتكم.

١٥٣ ﴿تُصْعِدُونَ﴾

تذهبون في الوادي

هرباً. ﴿لَا تَلَوْنَهَا﴾

لا تعرجون.

﴿فَأَتْبَبَكُمْ﴾

فجازاكم الله

بما عصيتم.

﴿غَمًّا بَغْمٍ﴾ حزنًا

متصلاً بحزن.

تدبير الحكيم الخبير وتحذير من طاعة الكافرين، ثم إنه لا يسلم المؤمن عاطفته وعقله
لمن لا يؤمن بالله، والإشراك بالله سبب للرعب لأن كل ما في الوجود سيحارب المشرك بالله.
اختبار المسلمين في غزوة أحد وما أصابهم من الشدائد.

١٥١-١٤٩

١٥٥-١٥٢

التفصيل
الموضوعي

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَّا لَا يَبْدُونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٤- أَمْنَةً أَمناً

وعدم خوف .

نُعَاسًا سكوناً

وهدوءاً . أو مقاربة

للنوم . يَغْشَى

يلابس كالغشاء .

لَبَرَزَ لخرج .

مَضَاجِعِهِمْ مصارعهم

المقدرة لهم أزلاً .

لِيَبْتَلِيَ ليختبر

وليمتحن وهو العليم

الخير . لِيُمَحِّصَ

ليخلص ويزيل أو

ليكشف ويميز .

١٥٥- اسْتَزَلَّهُمْ

الشَّيْطَانُ حملهم

على الزَّلَّةِ بوسوسته .

١٥٦- ضَرَبُوا

سافروا لتجارة أو

غيرها فماتوا .

غُرَى غزاة

مجاهدين

فاستشهدوا .



تنزيل الرحمة من الله لتشمل المؤمنين بسلامة النية ووحدة القلوب .
 العقيدة العسكرية الإسلامية في المرحلة المدنية ، ولا يمكن لعقيدة فيها شك أن يتأهل
 صاحبها للنصر وإن الذنوب هي أول عدو للإنسان المسلم في حربه .

وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لِي آتِي اللَّهُ تَحْشُرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ فِطْرًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَن يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَن أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرُ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّا أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٩- فِيمَا رَحِمَهُ

فبرحمة عظيمة .

لَئِن لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ

لهم أخلاقك ولم

تعنفهم . فطراً

جافياً في المعاشرة

قولاً وفعلاً .

لَا نَفْضُوا لَتَفَرَّقُوا

ونفروا . ١٦٠- فَلَا

غَالِبَ لَكُمْ فلا قاهر

ولا خاذل لكم .

١٦١- يَغُلَّ يخون

في الغنيمة . ١٦٢-

بَاءَ بِسَخَطٍ رجع

متلبساً بغضب شديد

١٦٤- يُزَكِّيهِمْ

يطهرهم من أدناس

الجاهلية . ١٦٥-

أَنَّى هَذَا من أين

لنا هذا الخذلان ؟

١٥٩-١٦٠ بيان بالقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ وبأخلاقه وبرحمته بمن يتبعه ، وأنه غير مستبد برأيه ، وفضله

على أمته .

١٦١-١٦٣ دفاع إلهي عن أنبيائه صلوات الله عليهم وأنهم هم المعصومون .

١٦٤-١٦٥ بيان لفضل الله على هذه الأمة بهذا الرسول الكريم وبهذا الكتاب العظيم الذي فيه تزكيتهم ورفعتهم .



١٦٨- فَادْرَأُوا

فادفعوا. ١٧٢-

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ

نالتهم الجراح يوم

أحد.

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٦٦ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَتَّبِعُنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ١٦٧ الَّذِينَ قَالُوا لِلْأَخْوَانِ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٦٨ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ١٦٩ فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٧٠
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ١٧١ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧٢
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ١٧٣

أحداث أحد، وتربية بالعقيدة الإيمانية في المعارك، والحياة والموت بيد الله تعالى وليس لأحد أن يدعي لهما جلباً أو صرفاً.

أجر الشهادة في سبيل الله، والشهادة حياة عند الله تعالى لأن سببها إعلاء كلمة لا إله إلا الله، واستجابة المؤمنين للرسول ﷺ.

١٦٨-١٦٦

١٧٥-١٦٩

التفصيل
الموضوعي

١٧٨ - أَنَّمَا نُمَلِّ

لَهُمْ إِنَّ إِمَهَالِنَاهُمْ

مَعَ كُفْرِهِمْ . ١٧٩ -

يَجْتَبِيْ يَصْطَفِيْ

وَيَخْتَارُ . ١٨٠ -

سَيُطَوَّقُونَ

سَيُجْعَلُ طَوْقًا فِي

أَعْنَاقِهِمْ .

فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبِعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

١٧٥-١٦٩ استجابة المؤمنين للرسول ﷺ ، وبيان لفضل الله عليهم .

١٨٠-١٧٦ مواساة للرسول ﷺ ، وبيان لميثاق المجتمع المدني ، والتكليف الإلهي في المجتمع المسلم

سيظهر كل نفس مريضة لتخرج من هذا المجتمع .



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا إِلَّا نُوْمنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣- عَهْدُ

إِلَيْنَا أمرنا

وأوصانا في التوراة.

بِقُرْبَانٍ مايتقرب

به من البر إليه

تعالى . ١٨٤-

الزُّبُرِ كتب

المواعظ والزواجر

١٨٥- زُحِرَ عَنْ

النَّارِ بُعِدَ وَنُحِيَ

عنها . الْغُرُورِ

الخداع أو الباطل

الفاني . ١٨٦-

لَتُبْلَوُنَّ

لتمتحنن و

تُخْتَبَرُنَّ بالمحن .

١٨٤-١٨١ حوار مع أهل الكتاب ، والادعاءات عند الظالمين من اليهود أكثر من الحقائق ، وسوء أدبهم مع الله تعالى ومحاربتهم للإسلام .

١٨٦-١٨٥ أهداف الحياة الإيمانية ، سيرة الحياة الدنيا أنها معبر سريع ينتهي بنا إلى الآخرة ، ونهايتها الموت وبعدها جنة أو نار ، والابتلاء والامتحان في النفس والمال .

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

١٨٧- ﴿فَنَبَذُوهُ﴾

طرحوه ولم يراعوه.

١٨٨- ﴿بِمَفَازَةٍ﴾

بفوز ومنجاة.

١٩١- ﴿بَاطِلًا﴾

عبثاً عارياً عن

الحكمة. ﴿فَقِنَا﴾

عَذَابُ النَّارِ فاحفظنا

من عذابها. ١٩٢-

﴿أَخْرَيْتَهُ﴾ فضحته

أو أهلكته. ١٩٣-

﴿مُنَادِيًا﴾ الرسول أو

القرآن. ﴿ذُنُوبَنَا﴾

الكبائر. ﴿كَفِّرْ﴾

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا أزل

عنا صفائر ذنوبنا.

الحديث عن اليهود عموماً، وميثاق من الله باتباع محمد ﷺ زمن أنبيائهم ونقضهم للعهد والميثاق.
بناء العقلية الإيمانية وشموليتها، ومن أسباب الإيمان والعقل النظر في الكون والتفكير ببداعة
وجلالة النظام الكوني، وبعد زيادة الإيمان بأسبابه يستجاب الدعاء لحضور القلب
واستحضاره عظمة الله.

١٨٩-١٨٧

١٩٥-١٩٠



فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ بِعَعْضِكُمْ مِّنْ أَعْيُنٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا أَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أَدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ بَرَكَاتِ اللَّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ

ترتيبها ٤

آياتها ١٧٦

١٩٦- لَا يَغُرَّنَّكَ

لا يخدعَنَّكَ عن

الحقيقة. تَقَلُّبُ

تصريف. ١٩٧-

مَتَّعٌ قَلِيلٌ متعة

فانية ونعمة زائلة.

بِئْسَ الْمِهَادُ بئس

الفراش والمضجع.

١٩٨- نَزُلًا

ضيافة وتكرمة

وجزاء. ٢٠٠-

صَابِرُوا غالبوا

الأعداء في الصبر.

رَابِطُوا أقيموا

بالحدود متأهبين

للجهاد.



١٩٥-١٩٠ موازين في الحياة الدنيا، استواء الرجال والنساء في الثواب والعقاب وفي الجزاء.
١٩٨-١٩٦ المظاهر في الدنيا هي كالأحلام سريعة الزوال إن نعيمًا أو عذابًا، والتقرب من الله تعالى طريق مفتوح لكل السالكين.
٢٠٠-١٩٩ بيان بأن فريقًا من أهل الكتاب مؤمنين بالإسلام، ودعوة للصبر والمصابرة في سبيل الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْنِلُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

مَكَانُ نَبِيِّهَا

١- **بَثَّ مِنْهُمَا** نشر
وفرق بينهما بالتناسل.**وَالْأَرْحَامَ** واتقوا
الأرحام أن تقطعوها.**رَقِيبًا** مطلعاً، أو
حافظاً لأعمالكم. ٢-**حُوبًا كَبِيرًا** ظلماً
عظيماً. ٣- **أَلَّا****نُقْصُوا** أن لا تعدلوا ولا
تنصفوا **مَا طَابَ لَكُمْ**ما حل لكم. **رُبْعَ**
فتحرم الزيادة على أربع**ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا**
ذلك أقرب أن لاتجوروا ٤- **صَدُقَاتِهِنَّ**
مهورهن **نِحْلَةً** فريضةأو عطية بطيب نفس ٥-
قِيَمًا قوام معاشكموصلاح أموركم. ٦-
وَابْنِلُوا الْيَتَامَىٰ اختبروهمفي الاهتداء لحسن
التصرف في أموالهم قبلالبلوغ **آنَسْتُمْ** علمتم
وتبينتم **بِدَارًا أَنْ****يَكْبَرُوا** مبادرين كبارهم
ورشدتهم. **حَسِيبًا**محاسباً لكم أو
شهيداً.١ وحدة الذات الإلهية، وتذكير بأصل النفس البشرية، والتقوى في الله رحمة بين عباده
وليس من البشر أحد خير من أحد.٢-٦ المجتمع المسلم الرحيم هو مجتمع يرحم الضعفاء ويستوصي بهم خيراً، وحكمة تعدد
الزوجات في الإسلام.التفصيل
الموضوعي

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٧- ﴿مَفْرُوضًا﴾

واجباً. أو مقتطعاً

محدوداً ٩- ﴿قَوْلًا﴾

سَدِيدًا جميلاً أو

صواباً وعدلاً. ١٠-

﴿سَبْطُلُونَ سَعِيرًا﴾

سيدخلون ناراً

موقدة هائلة. ١١-

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾

يأمركم ويفرض

عليكم. ﴿فَرِيضَةً﴾

مفروضة عليكم.

القربى أساس الميراث وبيان لمبدأ الميراث وتحذير من أكل مال اليتيم، وإن اليتامى واقع محتمل في كل أسرة بشرية.

آيات في الموارث، وتحديد مقادير الميراث الشرعي، واشتراك الرجل والمرأة بقدر متساوٍ إذا كانا قد خرجا من دائرة الإنفاق على الآخرين، كالأب والأم، والجد والجدة.



التفصيل
الموضوعي

١٢- كَلَلَةٌ

مِثَالًا وَلَدُهُ وَلَا

وَالِدَ ١٣-

حُدُودُ اللَّهِ

شُرَائِعُهُ وَأَحْكَامُهُ

المفروضة.

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَتْ
رَجُلٌ يُوْرَتْ كَلَلَةٌ أَوْ أَمْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

١٢ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ١٤

آيات في الموارث، والعدل المطلق في اتباع الشريعة الإلهية في توزيع الميراث.

١٢-١١

طاعة الله تعالى هي مفتاح الجنة، ومعصية الله تعالى طريق النار، وتحذير من مخالفة أمر الله.

١٤-١٣

التفصيل
الموضوعي

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا
وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا
﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضِلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءٍ أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

١٧- ﴿بِجَهَالَةٍ﴾

بسفه ، وكل من

عصى جاهل ١٩-

﴿كَرْهًا﴾ مكرهين

لهن أو مكرهات

عليه. ﴿وَلَا﴾

﴿تَعْضِلُوهُنَّ﴾ لا

تُمسِكُوهُنَّ مضارة

لهن. ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾

﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ النشوز

وسوء الخلق أو

الزنى.

تشريعات أخلاقية اجتماعية، التدرج في الأحكام في شريعة الله تعالى حكمة بالغة تناسب
الطبع البشري ثم إن النسخ في القرآن الكريم وفيما سبق من الشرائع واقع وعليه شواهد.
التوبة علاقة بين العبد وربه حقيقتها في القلب والغرور والجرأة على الله تنافيان التوبة النصوح.
في العلاقات الزوجية، وتشريع لإنصاف المرأة في الميراث والمهر.

١٦-١٥

١٨-١٧

٢١-١٩

التفصيل
الموضوعي

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ
الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

٢٠- بُهْتَنًا باطلاً
وظلماً. ٢١- أَفْضَى
بَعْضُكُمْ وَصَلَ،
بالوقاع أو الخلوة
الصحيحة. مِيثَاقًا
غَلِيظًا عهداً وثيقاً
٢٢- مَقْتًا
مبغوضاً مستحقراً
جداً ٢٣-
رَبَائِبُكُمْ بنات
زوجاتكم من غيركم
فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فلا إثم
عليكم. حَلَائِلُ
أَبْنَائِكُمْ زوجاتهم

في العلاقات الزوجية، ولا يحل مال مسلم من مسلم إلا عن طيب نفس منه.
أحكام في الزواج والأسرة، وما يحل في الزواج وما يحرم، ونلاحظ أن الحفاظ على العلاقات
الاجتماعية وخاصة مع الوالدين من سمات وأهداف التشريع الإلهي.

٢١-١٩

٢٤-٢٢



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ أَن تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ۚ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ فَرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن يَنْكِحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
فَنِيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٤- الْمُحَصَّنَاتُ

ذوات الأزواج .

أَعْفَاءُ مُحَصِّنِينَ

عن الحرام غير

مُسَفِّحِينَ ﴿١٠٠﴾ غَيْرِ زَانِينَ

اجورهنن مهورهنن

۲۵- طَوَّلًا غَنِي

وسعة (المُحَصَّنَات)

الحجاء **فَيَاتِكُمْ**

امائکم

عفائف

میں نے اپنے

مقامات

مجلس خوارزم

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

10

موسیٰ میرزا: سیدی

سکات ابری

اولم اسم به ۱۱۰

طراسى

ومناهج.

التفصيل
الموضوعي

بيان في الزواج من الإماء ، وإن كرامة النفس البشرية لا تُنتقص ولو بالرق ، وإن الفجور هادم للأُسرة والمرأة الشريفة هي الزوجة المخلصة .

التشريعات الإلهية فيها لطف وكرامة للإنسان ، والهداية والتوبة من الله رحمة منه بعباده ولا يرفعهما إلا الكبر والتكبر .

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفِرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ
نَصِيبُهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٢٩- **بِالْبَاطِلِ** بما
يخالف حكم الله
تعالى . ٣٠-
نُصْلِيهِ نَارًا ندخله
إياها ونحرقه بها
٣١- **سَيِّئَاتِكُمْ**
ذنوبكم الصغائر .
مُدْخَلًا كَرِيمًا
مكاناً حسناً شريفاً
وهو الجنة . ٣٣-
جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا
تَرَكَ ورثة عصبه
يرثون مما ترك .
الَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ
حالفتموهم
وعاهدتموهم
على التَّوَارِثِ
(وهو منسوخ عند
الجمهور) .

٢٩-٣٠ تحريم أكل المال الحرام وتحريم التعدي على الأنفس وعقوبتهما، وحرمة مال المسلم كحرمة دمه .

٣١ حكم الكبائر وهي الاعتداء على ضروريات الحياة البشرية وما يوازئها .

٣٢-٣٣ العلاقة الأسرية ، «قواعد في الحياة الزوجية» ، والحسد غير مشروع في دين الله تعالى .



الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ اللَّهُ
قَلْبَنِي حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ بَ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَاْبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

٣٤- قَوَّامُونَ عَلَى

النِّسَاءِ قيام الولاة

المصلحين على

الرعية. قَلْبَنِي

مطيعات لله

ولأزواجهن.

حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ

صائنات للعرض في

غيبه أزواجهن بما

حفظ الله لهن من

حقوقهن على

أزواجهن.

نُشُوزَهُمْ ترفعهن

عن مطاوعتهن. ٣٦-

الْجَارِ الْجُنُبِ

البعيد سكناً أو نسباً

الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ

الرفيق في أمر حسن

أَبْنِ السَّبِيلِ

المسافر الغريب أو

الضيف. مُخْتَالًا

متكبراً معجباً بنفسه

فَخُورًا كثير التَّطاول

والتَّعَاطُف بالمناقب.

قواعد في المجتمع المسلم ، القوامة سببها العمل والإنفاق وهي إمارة في الأسرة مع خشية الله من الظلم ، وفي التحكيم عند الخلاف دلالة على استقلال المرأة في الرأي عن الرجل كلياً .
الاهتمام والواجبات يدل توزيعها على الحكمة ، الابتداء بعبادة الله تعالى ثم بر الوالدين ثم الأقرب فالأقرب ، وتوجيهات وقواعد في الإنفاق .

٣٥-٣٤

٤٠-٣٦

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَذُودُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنْ
الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٣٨- رِئَاءَ النَّاسِ

مراءاة لهم وسمعة

لا لوجه الله ٤٠-

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَزَنَ

أصغر جزء من الذرة

٤٢- لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ

الْأَرْضُ لو كانوا

والأرض سواء فلا

يُغْتَنُونَ ٤٣- عَابِرِي

سَبِيلٍ مسافرين فقدوا

الماء فيتيممون .

الْغَايِطِ مكان قضاء

الحاجة (كناية عن

الحدث) لَمَسْتُمُ

النِّسَاءَ واقعتموهن أو

مَسَسْتُمُ بشرتهن

صَعِيدًا طَيِّبًا تراباً،

أو وجه الأرض

طاهراً.

قواعد ربانية في الإنفاق والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان .
منزلة الرسول ﷺ عند ربه ، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعاً .
أحكام في الصلاة ولقد كان تحريم الخمر بالتدرج وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر
وهي قبل الأخيرة ، وتشريع التيمم .

٤٠-٣٦

٤٢-٤١

٤٣



وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِأَلْسِنِهِمْ
 وَطَعَنَّا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ اُنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٤٦- يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يغيرونه أو يتأولونه

بالباطل. **أَسْمَعُ غَيْرَ****مُسْمِعٍ** قصد به اليهود

الدعاء عليه صلى الله

عليه وسلم **رَاعِنَا**

قصدوا به سببه وتنقيصه

صلى الله عليه وسلم.

لِيًّا بِأَلْسِنِهِمْ انحرافاً

إلى جانب السوء في

القول. **أَقْوَمَ** أعدل

وأصوب وأسد. ٤٧-

نَطْمِسَ وَجُوهًا

نمحوها أو نتركهم في

الضلالة. ٤٩-

يَزْكُونَ**أَنْفُسَهُمْ** يمدحونها

بالبراءة من الذنوب.

فَتِيلًا قدر الخيط

الرقيق في شق النواة.

٥١- **بِالْجِبْتِ****وَالطَّاغُوتِ** بكل معبود

أو مطاع من دون

الله.

٤٦-٤٤ خطاب في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم.
 ٤٨-٤٧ تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم.
 ٥٠-٤٩ تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله.
 ٥٥-٥١ من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس.

التفصيل
الموضوعي

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- نَقِيرًا قدر
 الثَّغْرَةُ في ظهر
 النُّوَّة. ٥٦-
 نُصْلِيهِمْ نَارًا
 ندخلهم ناراً هائلة
 نشويهم فيها.
 نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
 احترقت وتهرت
 وتلاشت. ٥٧-
 ظِلِيلًا دائماً لا
 حرَّ فيه ولا قرَّ.
 ٥٨- تُؤَدُّوا
 الْأَمَانَتِ جميع
 حقوق الله وحقوق
 العباد نِعْمًا يَعِظُكُمْ
 بَدَأَ نعم الذي
 يعظكم به ماذكر.
 ٥٩- أَحْسَنُ
 تَأْوِيلًا أجمل عاقبة
 وأحمد مآلاً.

بيان بأن اللعنة من الله تنتهي الغضب الإلهي ، وبعض من صفات اليهود الخبيثة .
 عذاب جهنم هو غاية في ذاته لأهل الجحيم ، ومقارنة بين عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة .
 توجيه إلى الأمة المسلمة وإسناد الحق إلى أهله هو واجب على كل مؤمن وجزء منه أداء
 الأمانة إلى أهلها ، وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر من المؤمنين سبب لصلاح الأمة .

٥٥-٥١

٥٧-٥٦

٥٩-٥٨



أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٦٠- الطَّاغُوتِ

الضَّيْلُ كعب بن
الأشرف اليهودي.

٦١- يَصُدُّونَ

عَنْكَ يعرضون

عَنْكَ. ٦٥-

شَجَرَ بَيْنَهُمْ

أشكَلَ وَالتَّبَسُّ

عَلَيْهِمْ مِنَ الْأُمُورِ.

حَرَجًا ضَيْقًا أَوْ

شَكًّا.

٦٦- أَشَدَّ

تَثْبِيْتًا أَقْرَبُ إِلَى

ثَبَاتِ إِيْمَانِهِمْ ٧١-

خُذُوا حِذْرَكُمْ

خُذُوا سِلَاحَكُمْ أَوْ

تَقِظُوا لِعَدُوِّكُمْ .

فَافِرُوا ثَبَاتٍ

اُخْرَجُوا لِلْجِهَادِ

جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ

٧٢- لِيُبْطِئَنَّ

لِيُثَاقِلَنَّ أَوْ لِيُثَبِّطَنَّ

عَنِ الْجِهَادِ . ٧٤-

يَشْرُونَ

(وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ).

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ

دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ

بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيْتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تِنَّهُمْ مِّنْ

لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ

أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ

بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ

فَافِرُوا ثَبَاتٍ أَوْ اُنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لِّيُبْطِئَنَّ

فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ

شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ

تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِسَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ

فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ

يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

٦٦-٧٠

٧١-٧٣

٧٤-٧٦

بيان في يسر التشريع الإلهي، وجزاء الملتزمين بالتكاليف الشرعية وحسن مصيرهم .
توجيهات في الجهاد والترغيب فيه، وإصلاح العيوب في النفوس، لا يُشَرِّعُ اللهُ تعالى
تشريعاً إلا رحمةً وحكمةً للبشرية .
غاية تشريع الجهاد والترغيب فيه، والبعد عن المثبطين والتسليم لله تعالى ولرسوله .



٧٦- الطَّغُوتِ

الشَّيْطَانُ وَ سَبِيلُهُ

الكفر . ٧٧-

﴿فَنِيلاً﴾ قدر الخيط

الرَّقِيقُ فِي شَقٍّ

النَّوَاةُ . ٧٨-

﴿بُرُوجٍ﴾ حصون

وقلاع . أو قصور .

﴿مُشِيدَةٍ﴾ محكمة

أو مطولة مرتفعة .

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

الترغيب في الجهاد، وبيان لحقيقته .

٧٦-٧٤

المؤمن قوي بالله، فالقتال في سبيل الله تعالى نصر وإعلاء لكلمة التوحيد على الكفر
والباطل، والإنسان يحيى في الدنيا بأجل مكتوب، وقد يموت الجبان قبل الشجاع، والوجود
البشري عرض زائل بقضاء الله وقدره .

٧٩-٧٧



مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُوا طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَنِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا قُلْ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّنَ بِحِجَّةٍ فَحِوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٨٠- حَفِيفًا

حافظاً مهيناً ورقبياً

٨١- بَرَزُوا

خرجوا . بَيَّتَ

طَائِفَةٌ دَبَّرَتْ بَلِيل

أوزورت وسوت .

٨٣- أَذَاعُوا بِهِ

أَفْشَوْهُ وَأَشَاعُوهُ وَذَلِكَ

مَفْسَدَةٌ يَسْتَنْبِطُونَهُ

يستخرجون تدبيره

أو علمه . ٨٤-

بَأْسَ نكايه وبطش

وشدة . أَشَدُّ

بَأْسًا أعظم قوة

وصولة . أَشَدُّ

تَنكِيلًا أشد تعذيباً

وعقاباً ٨٥- كِفْلٌ

مِنْهَا نصيب وحظ

من وزرها مُّقِينًا

مقتدراً ، أو حفيظاً

٨٦- حَسِيبًا

محاسباً ومجازياً

أو شهيداً .



٨٤-٨٠ دعوة ربانية لاتباع الرسول الحق ، وفضيحة للمنافقين ، وأهمية الجهاد في الإسلام .
٨٧-٨٥ قواعد في التعامل الاجتماعي الإسلامي ، حكم الشفاعة ، والصلح بين الناس والشفاعة هو من أهم أعمال المؤمنين العقلاء ، والسلام والتحية يعين على المحبة والاحترام في المجتمع .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَنْخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ ﴿٨٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَاطَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْنَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوا
وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا
رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُواهُمْ حَيْثُ
تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾ ﴿٩١﴾

٨٨- ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾

نكسهم وردهم إلى

حكم الكفر ٩٠-

﴿حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾

ضاقت وانقبضت

﴿السَّلَامُ﴾ الاستسلام

والانقياد للصُّلح

٩١- ﴿أَرْكَسُوا فِيهَا﴾

قلبوا في الفتنة

أشنع قلب.

﴿تَقِفْتُمُوهُمْ﴾

وجدتموهم أو

تمكثتم منهم.

٨٨-٨٩ من القانون الدولي في الإسلام، وتوجيه في معاملة المنافقين.

٩٠-٩١ الوفاء بالعهود من طبيعة الشخصية المسلمة، وبيان في معاملة المحايدين، ومحاربة من طلب

قتال المسلمين منهم.

التفصيل
الموضوعي

٩٤ - ضَرْبٌ

سافرتم وذهبتن.

السَّلَامُ

الاستسلام أوتحية

الإسلام. عَرْضُ

الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا

الغنيمة وهي مال

زائل.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

حرمة النفس المؤمنة وأحكام في القتل الخطأ والقتل المتعمد.

٩٣-٩٢

بيان في الحكم على ظاهر أعمال الناس، ولا مجال للتخمين والظن بالأخذ في العقاب.

٩٤

التفصيل
الموضوعي

٩٥- **أُولَى الضَّرَرِ**

أرباب العذر المانع

من الجهاد. ١٠٠-

مُرْغَمًا مهاجراً

ومُتَحَوِّلاً يُتَّقِلُ

إليه. ١٠١-

يَفْنِيْنَكُمْ ينالكم

بمكروه.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يُّهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاجِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْنِيْنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٦-٩٥ فضل الجهاد في سبيل الله ودرجات المجاهدين، والقعود عن الدفاع عن النفس أمر فيه إثم ومعصية لله تعالى.

٩٧-١٠٠ الهجرة إلى الله وإلى رسوله فراراً من ديار الكفر.

١٠١-١٠٣ الحفاظ على الصلاة وقصرها عند السفر والخوف.

التفصيل
الموضوعي

١٠٢- حَذَرَهُمْ

احترازهم من عدوهم.

تَغْفُلُونَ

تسهون. ١٠٣-

كِتَابًا مَّقْشُورًا

مكتوباً محدود الأوقات مقدراً.

١٠٤- لَا

تَهِنُوا لا تضعفوا

ولا تتوانوا ١٠٥-

خَصِيمًا

مخاصماً مدافعاً عنهم.

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ قُلْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠٣-١٠١ الحذر والأخذ بالأسباب واجب شرعي ، وبيان في صلاة الخوف .

١٠٤ قواعد في القوة النفسية .

١٠٥ العدل بين الناس في القضاء والحكم .



وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجْدِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤَ لَا جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجْدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

١٠٧- يَخْتَانُونَ

أنفسهم يخونونها

بارتكاب المعاصي

١٠٨- يَبَيِّتُونَ

يدبّرون بليّل

١٠٩- وَكِيلًا

حافظاً ومحمياً من

بأس الله . ١١٢-

بُهْتَانًا كذباً

فظيحاً .

آيات في المنافقين وأحوالهم، وليس للبشر أن يشفعوا أمام الله إلا لمن ارتضى .

قواعد في الحياة الإسلامية، وتوجيه إلى التوبة والاستغفار، ورمي الناس بذنوب لم يقتربوها

جريمة عظيمة لا يرضاها الله تعالى .

عصمة الرسول ﷺ، إن الله قد عصم رسوله ﷺ فلم يخطيء لعناية الله تعالى به .

١٠٩-١٠٦

١١٢-١١٠

١١٣

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخْذَنَّ
مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّةٌ لَهُمْ وَلَا يُنَبِّئُهُم
وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُبْتِئْكَ أَذَانُكَ الْأَنْعَمِ وَلَا مَرْنَهُمْ
فَلْيَغْرِتْ خَلْقُ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

١١٤- نَجْوَاهُمْ ما
يتناجى به الناس
ويتحدثون. ١١٥-
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ
يخالفه. نُوَلِّهِ مَا
تَوَلَّى نَحْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَا اخْتاره لنفسه.
نُصْلِهِ جَهَنَّمَ
ندخله إياها فيشوى
بها ١١٧- إِنثًا
أصناماً يزيّنونها
كالنساء. شَيْطَانًا
مَّرِيدًا متمرداً متجرّداً
من الخير. ١١٨-
مَفْرُوضًا مقطوعاً
لي به. ١١٩-
فَلْيُبْتِئْكَ
فليقطع عن أو
فليشقن. خَلْقُ
اللَّهِ فطرة الله وهي
دين الإسلام. ١٢٠-
غُرُورًا خداعاً
وباطلاً.

ضوابط للنفس المسلمة، الخير في الكلام محصور بالصدقة والإصلاح بين الناس والأمر
بالمعروف وما شابهها، وسبيل المؤمنين في اتباع الرسول ﷺ.

الانحراف عن عبادة الله تعالى بالشرك، والشرك ليس له مغفرة بالإصرار عليه.

إطاعة الشيطان قد تكون بمخالفة الشرع بأمور لا يعلمها كل الناس أحياناً، وعقوبة من يتبع الشيطان.



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

١٢٢- قِيلًا

قولاً. ١٢٤-

نَقِيرًا قدر النقرة

في ظهر النواة.

١٢٥- أَسْلَمَ

وَجْهَهُ لِلَّهِ أخلص

نفسه أو توجهه

وعبادته لله.

حَنِيفًا مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٢٧-

بِالْقِسْطِ بالعدل

في الميراث

والأموال.

الإيمان بالله والعمل الصالح طريق الجنة، وثواب المؤمنين، ودخول الجنة للذكور والإناث،
 واتباع إبراهيم عليه السلام بالتوحيد وعدم الشرك.

١٢٦-١٢٢

العناية بالضعفاء ورعاية حقوقهم.

١٢٧

وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا بَعْضُكُم مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿بَعْلِهَا﴾

زوجها. ﴿نُشُوزًا﴾

تجافياً عنها ظلماً.

﴿الشُّحُّ﴾ البخل مع

الحرص. ١٢٩-

﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ في

المحبة وميل القلب

والمؤانسة. ١٣٠-

﴿سَعَتِهِ﴾ فضله

وغناه وورزقه.

١٣٢- ﴿وَكِيلًا﴾

شهيداً أو دافعاً

ومجيراً أو قيماً.

حل الخلافات الزوجية ، و الصلح بين الزوجين من حلول الخلافات الزوجية ، وتنبيه لإقامة العدل بين الزوجات .

وصية ربانية بتقوى الله وعبادته وحده وطلب الآخرة منه تعالى .

١٢٨-١٣٠

١٣١-١٣٤

التفصيل
الموضوعي

١٣٥ أَنْ تَعْدِلُوا

كراهة العدول عن

الحق. تَلَوْا

تُحَرِّفُوا فِي الشَّهَادَةِ

تَعْرِضُوا تتركوا

إقامتها رأساً ١٣٩

الْعِزَّةُ المنعة

والقُوَّة والنُّصْرَة.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَدُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُوا فِي عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ قُلُّوا إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

الشخصية المسلمة، العدل من ركائز النفس المسلمة، وأمر بالعدل في الحكم، وذكر لأركان الإيمان.

النفاق والمنافقون، والتردد بين الإيمان والكفر، وخطر المنافقين على المسلمين.

النهي عن الخوض في حديث غيرهم، والاستهزاء بها، والحديث عن المنافقين.



الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ
 نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
 الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
 قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ
 أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
 دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

١٤١- يَتَرَبَّصُونَ

يُكْمُ ينتظرون بكم ما يحدث لكم.

فَتْحٌ نصر وظفر وغنيمة. أَلَمْ

نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ أَلَمْ

نغلبكم فأبقينا عليكم. ١٤٣-

مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ

مُرددين بين الكفر والإيمان. ١٤٤-

سُلْطَانًا مُبِينًا حُجَّةٌ

ظاهرة في العذاب.

١٤٥- الدَّرَكُ

الْأَسْفَلُ الطَّبَقُ

الذي في قعر جهنم.

١٤٣-١٤٠ تردد المنافقين ومخادعتهم للمسلمين.

١٤٥-١٤٤ نهى للمؤمنين عن مولاة المنافقين، وخطر المنافقين على المسلمين، وبيان بعذابهم.

١٤٧-١٤٦ قبول التوبة له شروط، وبيان لفضل الله وسعة كرمه.



* لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نُوْمنُ بِبَعْضِ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

١٥٣- ﴿جَهْرَةً﴾

عياناً بالبصر.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ نارٌ من

السماء أو صيحة

منها. ١٥٤- ﴿لَا

تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ لَا

تعتدوا با صطياد

الحيتان فيه. ﴿مِيثَاقًا

غَلِيظًا﴾ عهداً وثيقاً

بطاعة الله.

١٤٩-١٤٨

من آداب المجتمع المسلم، والتعدي بالقول عمل منكراً لا يجوز في شرع الله تعالى.

١٥٢-١٥٠

الكفر ببعض من أركان الإيمان كفر بالله تعالى، والمؤمنون على خلاف الكافرين.

١٦١-١٥٣

أهل الكتاب والأنبياء، والاعتداء بالعهود والمواثيق يدين أهل الكتاب في تعاملهم مع الأنبياء.

التفصيل
الموضوعي

١٥٥ قُلُوبُنَا غُلْفٌ

مغشاة بأغطية

خلقية فلا تعي

ما تقول. طبع الله

عليها بكفرهم ختم

عليها فحجبها

عن العلم. ١٥٦-

بهتنا عظيمًا كذبًا

وباطلاً فاحشاً.

١٥٧- شبه لهم

ألقي على المقتول

شبه عيسى. ١٦٢-

المُقيمين الصلوة

أمدح المقيمين

لها.

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٥٥ وَبِكَفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَنًا عَظِيمًا ۝١٥٦ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۝١٥٧ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ۝١٥٨ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝١٥٩ فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ۝١٦٠ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٦١ لَّا يَكُنِ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٦٢

تجرؤ كفار اليهود على الأنبياء وعلى مريم بنت عمران، وبيان حق في عيسى ابن مريم عليه السلام، وبعض من أفعال اليهود وعذابهم يوم القيامة.

بيان في صفات المؤمنين وعلماء أهل الكتاب المؤمنين وجزاؤهم العظيم.

١٥٣-١٦١

١٦٢



١٦٣- الأَسْبَاطُ

أولاد يعقوب أو

حفدته. (زبوراً)

كتاباً فيه مواظ

و حكم.

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٦٥﴾ لَئِنْ أُلْهِتُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمُ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾



١٦٦-١٦٣ محمد ﷺ خاتم الأنبياء والرسول، والوحي بأمر الله ومن عنده، وبيان في إرسال الرسل، وشهادة الله لنبيه ﷺ بالرسالة.

١٦٩-١٦٧ الكفر برسالة محمد ﷺ والظلم نهايتهما جهنم جزاء عادلاً لا ظلم فيه.

١٧٠ نداء للبشرية للإيمان بالله وبالرسول ﷺ، وتحذير من الكفر.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
 اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
 وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
 اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
 فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

١٧١- (لَا تَغْلُوا)

لا تُجاوزوا الحدَّ ولا تُفرطوا.

(وَكَلِمَتُهُ) وَجَدَ

بكلمة (كن) بلا أب

ونطفة. (رُوحٌ

مِنْهُ) ذور روح من

أمر ربّه. ١٧٢-

(لَنْ يَسْتَنْكِفَ) لن

يأنف ويترفع

ويستكبر. ١٧٤-

(بُرْهَانٌ) هو محمد

صلى الله عليه

وسلم. (نُورًا

مُبِينًا) هو القرآن

العظيم.

افتراءات أهل الكتاب الباطلة والرد عليهم، وعيسى رسول الله ونبيه، ونلاحظ لطافة
 الخطاب الرباني حتى مع المشركين به لا حدود لها لكي يهتدوا ويتوبوا.

بيان في جزاء المؤمنين وعاقبة المشركين، ودعوة للناس لاتباع محمد ﷺ والعمل بالقرآن
 الكريم، والاعتصام بالله والإيمان به هو حصن إلهي فيه حماية ورحمة.

١٧٢-١٧١

١٧٥-١٧٣



يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
 إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ
 وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَصِلُوا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

آياتها
١٢٠ترتيبها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَرِيئَةٌ
 الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ
 يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
 وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ يَنْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
 وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
 عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

١٧٦ - الْكَلَالَةُ

الميت، لا ولد له ولا والد.

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مَتَانِيَّتُهَا

١- بِالْعُقُودِ بالعهود

المؤكدّة الوثيقة غير

مُحِلِّي الصَّيْدِ غير

مستحليه فهو حرام.

٢- لَا تَحِلُّوا لَا

تنتهكوا شَعِيرَ اللَّهِ

مناسك الحج أو معالم

دينه. الشَّهْرَ الْحَرَامَ

الأشهر الأربعة الحرم.

الْهَدْيَ ما يهدى من

الأنعام إلى الكعبة.

الْقَلَائِدَ ما يقلد به

الهدي علامة له.

ءَامِينَ الْبَيْتِ قاصدينه

وهم الحجاج والعمّار

لَا يَجْرِمَنَّكُمْ لَا

يحملنكم أو لا

يكسبنكم. شَنَاٰنُ

قَوْمٍ بغضكم لهم.

التفصيل
الموضوعي

ميراث الكلاله حيث لا والد ولا ولد.

١٧٦

نداء للمؤمنين لصالح حياتهم البشرية، الوفاء بالعقود والعهود أمر من الله تعالى لأن الله يأمر بالبر والإحسان، وتوجيهه للتعاون على فعل الخير.

٢-١

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقُوا بِأَلْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسُقَ الْيَوْمَ يَدِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعَمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

٣- وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ

ما ذكر عند ذبحه

اسم غيره تعالى.

الْمَوْقُوذَةُ الميتة

بالضرب الْمُرَدِّيَةُ الميتة

بالسقوط من علو.

النَّطِيحَةُ الميتة بالنطح

مَا أَكَلَ السَّبْعُ ما أكل

منه فمات بجرحه. مَا

ذَكَّيْتُمْ ما أدركتموه وفيه

حياة فذبحتموه النُّصُبِ

حجارة حول الكعبة

يعظمونها تَسْنَقُوا

تطلبوا معرفة ما قسم

لكم. بِالْأَزْلَمِ قدام

معلمة معروفة في

الجاهلية. ذَلِكُمْ فَسُقَ

خروج عن طاعة

الله إلى معصيته.

مَخْصَصَةٍ مجاعة شديدة.

مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ مائل إليه

بتجاوز قدر الضرورة ٤-

الْجَوَارِحِ الكواكب للصيد

من السباع والطيور.

مُكَلِّبِينَ معلمين لها

الصيد ٥- الْمُحْصَنَاتُ

العفاف أو الحرائر.

أَجُورَهُنَّ مهورهن.

مُحْصِنِينَ متعفين

بالزواج على الزنى.

غَيْرَ مُسَفِحِينَ غير

بجاهرين بالزنى.

مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ مصاحبي

خيلات للزنى سراً.

تشريعات في الحلال والحرام وأحكام في الذبائح، وإكمال دين الإسلام من الله وارتضاه

إياه نصر عظيم لهذه الأمة.

إباحة الصيد وطعام أهل الكتاب من الذبائح وغيرها، وإباحة الزواج من نساء أهل الكتاب.



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُثَبِّتَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاتَّخَذَ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

٦- الغايط

موضع قضاء الحاجة

(كناية عن الحدث)

لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ

واقعتموهن أو

مَسَسْتُمْ بَشْرَتَهُنَّ .

صَعِيدًا طَيِّبًا تراباً

أو وجه الأرض

طاهراً . حَرَجٌ

ضيق في دينه

وتشريعه . ٧-

مِيثَاقُهُ عهده .

٨- شُهَدَاءُ

بِالْقِسْطِ شاهدين

بالعدل . لَا

يَجْرِمَنَّكُمْ لَا

يحملنكم، أو لا

يكسبنكم شَنَاٰنُ

قَوْمٍ بُغْضُكُمْ لَهُمْ .

أحكام في الوضوء والتيمم، آية الوضوء هي عنوان الطهارة المادية، وميثاق الله تعالى هو الطهارة النفسية.

خصائص الجماعة المؤمنة في المدينة المنورة، وتذكير بالنعم والعهود وأمر بالعدل.

مصير المؤمنين ومصير الكافرين .

التفصيل الموضوعي

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
 وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
 ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
 نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

١١ - يَبْسُطُوا

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

يَبْسُطُوا بكم بالقتل

والإهلاك. ١٢ -

نَقِيبًا أميناً

كفيلاً عَزَّرْتُمُوهُمْ

نصرتموهم أو

عظمتموهم.

قَرْضًا حَسَنًا

احتساباً بطيب

نفس. ١٣ -

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يغيرونه. أو

يؤولونه بالباطل.

نَسُوا حَظًّا

تركوا نصيباً وافراً.

خَائِنَةٍ خيانة

وغدر.

التفصيل
الموضوعي

١١ تذكير بنعم الله، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين.

١٢-١٣ بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ.

١٤ - فَأَغْرَيْنَا

هَيَّجْنَا وَهَرَّضْنَا،

أَوْ أَلْصَقْنَا. ١٥ -

نُورٌ هو محمد

صلى الله عليه

وسلم.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ

بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ

مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ

سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ

ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ

أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَوَمَنْ فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤ ذَكَرُ النَّصَارَى وَنَقَضَهُمْ لِمِثَاقِ اللَّهِ وَاتَّبَاعَهُمْ لَمَكْرِ الْيَهُودِ وَتَحْذِيرٍ مِنْ تَقْصِيرِهِمْ.

١٥-١٧ البشارة بنبي الله محمد ﷺ في التوراة والإنجيل، ودعوة لأهل الكتاب لاتباع الرسول ﷺ والاهتداء بالقرآن والابتعاد عن الضلالات والكفر.

التفصيل
الموضوعي

١٩ - فَتْرَةٌ

فُتُورٍ وانقطاعٍ
وسكونٍ.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَقَوْمِ ۖ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُّلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يٰمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنِعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ۖ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ۖ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا ۖ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

حجة الله على أهل الكتاب، وإن محبة الله لا تتحصل بالادعاء العاري عن التقوى والعمل الصالح، وخطاب إلهي إلى أهل الكتاب بأن الله لم يتخل عن هدايتهم بعد أن ضلوا. تقاعس بني إسرائيل عن الجهاد، وإن هذه القصة فيها درس للأمة المسلمة قبل جهادها في معركة بدر وقبل فرض الجهاد.

١٨-١٩

٢٠-٢٦



قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدَّخُلُهَا أَبَدًا مَادَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ * وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتُقِبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنْقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَا أَقْنُكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
 لِتُقْنَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْنُكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمُكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ وَقَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِى
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُورِى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

٢٥- فافرق

فافصل بحكمك.

٢٦- يتيهون في

الأرض يسرون فيها

متحيرين ضالين.

فلا تأس فلا

تحزن. ٢٧-

قرباناً ما يتقرب به

من البر إليه تعالى.

٢٩- تبوء يا ثمي

ترجع يا ثم قتلي إذا

قتلتي. إثمك

السابق المانع من

قبول قربانك. ٣٠-

فطوَّعت له نفسه

زينت وسهلت له

نفسه. ٣١- يبحث

في الأرض يحفر فيها

ليدفن غراباً قتله.

سوءة أخيه جيفته

أو عورته يوَيْلَتِي

كلمة جزع وتحسر.

٢٦-٢٥ تيه بني إسرائيل في الصحراء.

٣١-٢٧ قصة ابني آدم، وتعليم لدفن الأموات، وإن ادعاء أهل الباطل لا يقبل الباطل حقاً
 مهما علا صوتهم، وانتصار الباطل في هذه الدنيا ليس دليلاً على صدقه وقوته.

٣٣- يَنْفَوُا مِنْ

الْأَرْضِ يَبْعَدُوا أَوْ

يَسْجَنُوا. خِزْيٌ

ذلٌّ وفضيحة

وعقوبة. ٣٥-

الْوَسِيلَةُ الزُّلْفَى

بفعل الطاعات

وترك المعاصي.

مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

حد الحراية، إن مطلق نية القتل تشمل كل جريمة ولو لم تقع، والجود بأسباب الحياة له أجر لا ينتهي، والعقوبات توزع على قدر الجرائم تدرجاً في دين الله تعالى.

إرشاد وتسديد، التقرب إلى الله تعالى باتباع رسوله والعمل بكتابه جل وعلا، وحال الكافرين يوم القيامة.

٣٤-٣٢

٣٧-٣٥



٣٨ -

نَكَلًا

عقوبة تمنع من

العُود . ٤١ -

سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ

يسمعون كلامك

فيمسخونه ليكذبوا

عليك فيه .

سَمْعُونَ لِقَوْمٍ

ءَاخِرِينَ يسمعون

كلامك للتجسس

لآخرين . يُحَرِّفُونَ

الكَلِمَ يبدّلونه أو

يؤوّلونه بالباطل .

فِتْنَتَهُ ضلالته

وكفره أو إهلاكه .

خَزَى افتضح

وذل .

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جَزَاءُ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأَيُّهَا الرَّسُولُ
لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمَّعُوا لِلْكَذِبِ سَمَّعُوا لِقَوْمٍ
ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَمْ يَفْعَلْ
وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٤٠-٣٨ حد السرقة والتوبة منها وبيان لشروطها ، وحد السرقة قطع الآلة القائمة بعملية السرقة .

٤٣-٤١ إخبار عن أهل الكتاب والتوراة ، ومواساة للنبي ﷺ ، والتشريع حق لله تعالى

وحده وليس من حق البشر ، والقلوب الظالمة سر فساد أصحابها .



سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تُشْتَرُوا بِعَائَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

٤٢- أَكَلُونَ

لِلسُّحْتِ للمال

الحرام، وأفحشه

الرُّشَا. بِالْقِسْطِ

بالعدل، وهو حكم

الإسلام.

الْمُقْسِطِينَ العادلين

فيما أولوا وحكموا

فيه ٤٣- يَتَوَلَّوْنَ

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

يُعرضون عن حكمك

الموافق للتَّوْرَةِ بعد

تحكيمك. ٤٤-

أَسْلَمُوا انقاضوا

لحكم ربهم في

التَّوْرَةِ الرَّبَّانِيُّونَ

عُبَاد اليهود أو

العلماء الفقهاء.

الْأَحْبَارُ علماء

اليهود.

٤٣-٤١ اليهود وأكلهم للحرام، ومن كانت صفته أكل الحرام لن يقبل بحكم الله تعالى.

٤٧-٤٤ بيان بأن التَّوْرَةَ والإنجيل كتابان من عند الله وشرعان من شرع الله فيهما هداية ونور.



وَقَفَيْنَا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

٤٦- قَفَيْنَا عَلَىٰ

أَثَرِهِمْ أَتَبَعْنَا عَلَىٰ

آثَارَ النَّبِيِّينَ ٤٨-

مُهَيِّمًا عَلَيْهِ

رَقِيبًا أَوْ شَاهِدًا

عَلَىٰ مَا سَبَقَهُ عَمَّا

جَاءَكَ عَادِلًا عَمَّا

جَاءَكَ . شِرْعَةً

وَمِنْهَا جَا شَرِيعَةً

وَطَرِيقًا وَاضِحًا فِي

الدِّينِ . لِّيَبْلُوَكُمْ

لِيُخْتَبِرَكُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِأَمْرِكُمْ . ٤٩- أَن

يَفْتِنُوكَ يَصْرِفُوكَ

وَيَصُدُّوكَ بِكَيْدِهِمْ .

٤٤-٤٧ الإنجيل مكمل لتعاليم التوراة وليس بشرع مستقل وهو لبني إسرائيل .

٤٨-٥٠ القرآن ناسخ لما قبله من الكتب ومصدق لها فيه الشرع الكامل للبشرية المتطورة ، والحكم بالقرآن واجب واختبار لأهل الكتاب بما في كتبهم وفتنة لهم بذنوبهم .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ
 يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَأَمْرٍ
 مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِمِينَ ﴿٥٢﴾
 وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
 وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ
 يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

٥١ أولياء: تَوَاخُونَهُمْ
 وتستنصروهم ٥٢-
 تُصِيبُنَا دَائِرَةٌ يدور
 علينا الدهر بنوائبه .
 بِالْفَتْحِ بالنصر
 لرسوله ٥٣-
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 مجتهدين في الحلف
 بأغلظها وأوكدها .
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 بطلت وضاعت .
 ٥٤ - أَذِلَّةٌ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ عاطفين
 عليهم رحماء بهم .
 أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
 أشداء عليهم غلظاء
 لَوْمَةُ لَآئِمٍ اعتراض
 معترض في نصرهم
 الدين اللَّهُ وَاسِعٌ
 كثير الفضل والجود
 ٥٧ - هُزُؤًا وَلَعِبًا
 سخريه، وهزلاً
 ومُجُونًا .

إنذار للأمة الإسلامية لئلا تنحرف، ونهي للمؤمن بالله عن مولاة المنحرفين عن الحق من
 أهل الكتاب، ومن يثق بالله تعالى لا يخش أحداً .
 صفات المؤمنين الناصرين لدين الله والمستحقين للغلبة والنصر .
 نهي للمؤمنين عن مولاة أهل الكتاب والكافرين .

٥٣-٥١

٥٦-٥٤

٥٨-٥٧



وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَوَاءً السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا أَمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمْ إِلَّا تَمُّ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

٥٩- ﴿تَقِمُونَ﴾

تكرهون أو تعيرون

وتنكرون. ٦٠-

﴿مَثُوبَةً﴾ جزاء

وعقوبة. ﴿عَبَدَ﴾

﴿الطَّاغُوتَ﴾ أطاع

الشیطان في معصية

الله ﴿سَوَاءً السَّبِيلِ﴾

الطريق المعتدل وهو

الإسلام. ٦٢-

﴿أَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾

المال الحرام،

وأفحشه الرشا.

٦٣- ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾

عباد اليهود. أو

العلماء الفقهاء.

﴿الْأَحْبَارُ﴾ علماء

اليهود. ٦٤-

﴿مَغْلُولَةٌ﴾ مقبوضة

عن العطاء بخلاً

منه.

التفصيل
الموضوعي

أهل الكتاب ونقمهم على المؤمنين، وإن أعمال الكفار من اليهود كانت سبباً لغضب الله عليهم.

الشخصية اليهودية، وتجرو الكفار من اليهود على الذات الإلهية لشدة الجهل والكبر، وبيان لعقوبتهم.

٦٦- أُمَّة

مُقْتَصِدَةٌ معتدلة

وهم من أسلم

منهم ٦٨- فَلَا

تَأْسَ فلا تحزن ولا

تأسف ٦٩-

الصَّيْثُونَ عبدة

الكواكب أو

الملائكة، مبتدأ

خبره مؤخر

«كذلك».

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا

لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

٦٦-٦٥ التقوى مجلبة لكل خير صارفة لكل شر.

٦٩-٦٧ أمر لمحمد ﷺ بتبليغ الرسالة، والرسالة الإسلامية رسالة عالمية بتأييد الله تعالى، وخطاب رباني لأهل الكتاب بسماع آيات الله تعالى وتطبيقها على أنفسهم، وميزان دخول الجنة.

٧١-٧٠ ضلال كفار اليهود ونقضهم للعهود، وميثاق الله تعالى لبني إسرائيل فرصة للتفضل.

التفصيل
الموضوعي

وَحَسِبُوا أَنَّا لَآتِكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ
 إِلَهٌ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ
 أَنْظِرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي
 يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧١- (فِتْنَةً) بلاء

وعذاب شديد .

٧٥- (خَلَتْ)

مضت . (أُمُّهُ)

(صِدِّيقَةٌ) كثيرة

الصدق مع الله

تعالى . (يَأْكُلَانِ)

(الطَّعَامَ) كسائر

البشر فكيف

تزعُمونه إلهًا . (أَنِّي)

(يُؤْفَكُونَ) كيف

يصرفون عن تدبر

الدلائل البيّنة

وقبولها .

خطاب رباني للنصارى، وعيسى عليه السلام نبي رسول أمر بعبادة الله تعالى، وحرم
 الشرك على أتباعه.

٧٣-٧٢

رد على القائلين بالوهية المسيح وبأن المسيح ثالث ثلاثة، وتبرئة المسيح وأمه من الافتراءات
 المنسوبة إليهما.

٧٧-٧٤

التفصيل
الموضوعي

٧٧- لَا تَغْلُوا

لا تجاوزوا الحد
ولا تفرطوا.

٨٠- سَخِطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ غَضَب
عليهم بما فعلوا.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

أسباب سخط الله تعالى على كفار بني إسرائيل وسبب فسادهم، والدعوة إلى الدين الحق رافة
من الله تعالى بأهل الكتاب.

عداوة اليهود والذين أشركوا للذين آمنوا.



٨١-٧٨

٨٦-٨٢

٨٣- تَفِيضٌ مِنْ

الدَّمْعِ تمتلئ

أعينهم بالدَّمْعِ

فتصبه . ٨٩-

بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ

هو أن يحلف على

الشيء معتقداً صدقه

والأمر بخلافه أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين . عَقْدْتُمْ

الْأَيْمَانَ وثَقَّتُمُوهَا

بالقصد والنية .

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكُنْ بِكَ مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبِهِمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِعَايَتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ
فَكَفَّرْتَهُوَ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّرةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

٨٦-٨٢ إسلام بعض رهبان النصارى، والرهبانية في قلوب بعض النصارى كانت سبيل هداية للحق .
٨٨-٨٧ آيات في حكم الأطعمة، والتحليل والتحریم ليس من اختصاص البشر بل هو من حق الله .
٨٩ حكم اليمين، إن أسماء الله عظيمة لا يجوز الحلف إلا بها، ولا يكون الحلف إلا صدقاً .

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى
 رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ وَمِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ
 مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَاكَ صِيَامًا لِّذَوِّقِ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

٩٠- الْأَنْصَابُ

حجارة حول الكعبة

يُعْظَمُونَهَا الْأَزْلَمُ

قداح الاستقسام في

الجاهلية. رِجْسٌ

خبث، قدر، نجس.

٩٣- جُنَاحٌ

وخرج. طَعِمُوا

شربوا أو أكلوا

المحرّم قبل تحريمه.

٩٤- لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ

لِيُخْتَبِرَنَّكُمْ

وَيَمْتَحِنَنَّكُمْ ٩٥-

أَنْتُمْ حُرْمٌ محرمون

بحج أو عمرة.

النَّعَمُ الإبل والبقر

والضأن والمعز.

بَلِغَ الْكَعْبَةِ واصل

الحرم فيذبح فيه.

عَدْلٌ ذَاكَ معادل

الطعام ومقابله.

نداء قرآني للمؤمنين بتحريم الخمر والقمار، وكل الأسباب الموصلة للعداوة بين المؤمنين
 محرمة في شرع الله تعالى.

تشريعات تتعلق بالحرم وحرمة الصيد فيه.



التفصيل
الموضوعي

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَالَكُمْ وَلِلسِّيَارَةِ وَحَرَّمَ
 عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تِلْكَ إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهُدَى وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْأَبْلَغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْءَانُ تَبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

٩٦- لِّلسِّيَارَةِ

للمسافرين . ٩٧-

قِيَمًا لِلنَّاسِ قواماً

لمصالحهم ديناً ودنيا

الشَّهْرَ الْحَرَامَ

الأشهر الحرم الأربعة

الْهُدَى ما يهدي من

الأنعام إلى الكعبة.

الْقَلِيد ما يقلد به

الهدي علامة له.

١٠٣- بُحِيرَةٍ الناقة

تشق أذنها وتخلّى

للطواغيت إذا ولدت

خمس أبطن آخرها

ذكر. سَائِبَةٍ الناقة

تسيب للأصنام لنحو

برء من مرض أو نجاة

في حرب. وَصِيلَةٍ

الناقة تترك للطواغيت

إذا بكرت بأنثى ثم

ثنت بأنثى. حَامٍ

الفحل لا يركب

ولا يحمل عليه

إذا لقح ولد

ولده.

تشريعات تتعلق بالحج، والشعائر الربانية من حق الله وحده، وعدم استواء الخبيث والطيب.

٩٦-١٠٠

نهي من الله للأمة عامة وللصحابة خاصة عن اتباع أساليب الأمم السابقة في الاختلاف على

١٠١-١٠٢

أنبيائهم والتكلف بما لا يعينهم.

بطلان دعوى مشركي مكة في هدايا أضاحي الحرم، ودعوة لترك التقليد الأعمى.

١٠٣-١٠٥

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا مِنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَإِنبِئْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصْبَبْتُمْ مُصِيبَةَ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا وَلِلَّهِ قَلْبُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٤- حَسْبُنَا

كافينا. ١٠٥-

عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ

الزموها واحفظوها

من المعاصي.

١٠٦- ضَرَبْتُمْ فِي

الْأَرْضِ سافرتم

فيها لَا نَشْتَرِي بِهِ

ثَمَنًا لَا نَأْخُذْ

بقسمنا كذباً عرضاً

دنيوياً. ١٠٧-

الْأَوَّلَيْنِ الأقربان

إلى الميت،

الوارثان له.

١٠٣-١٠٥

١٠٦-١٠٨



دعوة لترك التقليد الأعمى، ونجاة المؤمنين المبلغين لشريعة الله.
أحكام الوصية والإشهاد عليها في السفر، أحكام الشهادة في السفر تختلف عنها في الحضر
للضرورة، ويجوز الاستئناس بشهادة أهل الكتاب بعد يمينهم بالصدق.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ ١٠٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
 مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ
 جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ١١٠ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي
 وَبِرِسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ١١١ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
 يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ١١٢ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيَّهَا مِنَ الشَّٰهِدِينَ ١١٣

١١٠ - بِرُوحِ

الْقُدُسِ جبريل

عليه السلام. في

الْمَهْدِ في الرضاعة

قبل أوان الكلام.

كَهْلًا في

حال اكتمال القوة

(بعد نزوله)

تَخْلُقُ تصور

وتقدر.

الْأَكْمَهَ الأعمى

خلقة. ١١١ -

الْحَوَارِيِّينَ أنصار

عيسى عليه السلام

وخواصه.

سؤال الخلق أجمعين عن علمهم وعن عملهم بشرع الله تعالى.

١٠٩

إكرام الله تعالى لنبه عيسى عليه السلام وتأنيده بالمعجزات.

١١٠-١١١

قصة مائدة بني إسرائيل.

١١٢-١١٥

التفصيل
الموضوعي

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّاغِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا إِلَهًا رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

١١٤- عِيدًا

سروراً وفرحاً، أو
يوماً أعظمه. ١١٦-

سُبْحَانَكَ تنزيهاً

لك من أن
أقول ذلك.

١١٧- تَوَفَّيْتَنِي

أخذتني إليك وافيّاً
برفعي إلى السماء
حيّاً.

قصة المائدة، وبعد ظهور المعجزات لا يعذر أصحاب الشك بشكهم.

١١٥-١١٢

بطلان دعوى المشركين وبراءة عيسى عليه السلام مما نسب إليه، والمغفرة من الله تعالى
عن عزة ورفعة وهي حكمة منه تعالى.

١٢٠-١١٦



ترتيبها
٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آياتها
١٦٥سُورَةُ الْأَنْعَامِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْنِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَهُمْ لَكَرُّهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

- ١- ﴿جَعَلَ﴾ أنشأ
وَأَبْدَعَ. ﴿يَعْدِلُونَ﴾ يسوون به
غيره في العبادة. ٢-
﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾ كتب
وقدر زماناً معيناً
للموت. ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾
عنده. زمن معين
للبعث مستأثر بعلمه
﴿تَمُوتُونَ﴾ تشكون في
البعث أو تجحدونه.
٣- ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ أي
المعبود بحق أو
المتوحد بالألوهية ٥-
﴿أَنْبَاءُ﴾ أخبار. ٦-
﴿قَرْنٍ﴾ أمة من الناس.
﴿السَّمَاءَ﴾ المطر.
﴿مِدْرَارًا﴾ غزيراً كثيراً
الصَّبَّ. ٧- ﴿كِتَابًا فِي
قِرْطَاسٍ﴾ مكتوباً في
كاغذ أو رق. ٨- لا
يَنْظُرُونَ لا يمهلون
لحظة بعد إنزاله.

٣-١ تعريف الناس بربهم، وآياته الناطقة في إبداع الخلق.

٧-٤ إنذار الخلق بالآيات، وإعراض الكافرين.

١١-٨ شروط الكافرين للإيمان بالرسول وتعتهم ومعارضتهم للحق الواضح.

التفصيل
الموضوعي

٩- **لَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ****مَا يَلْبِسُونَ** لخلطنا

وأشكلنا عليهم

حينئذ ما يخلطون

على أنفسهم اليوم.

١٠- **فَحَاقَ** أحاط

أو نزل . ١٢-

كُتِبَ قضى

وأوجب ، تفضلاً

وإحساناً.

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

أهلكوها و غبنوها

بالكفر . ١٣- **مَا****سَكَنَ** ما استقرَّوحلَّ . ١٤- **وَلِيًّا**

رباً معبوداً وناصرأ

معيناً **فَاطِرٌ** مبدعومخترع . **وَهُوَ****يُطْعَمُ** يرزق عباده .**مَنْ أَسْلَمَ** خضع

لله بالعبودية

وانقاد له .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا

يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ

كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ

لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأَطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ

وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ

رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ

رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

معارضة الكافرين المكذبين للحق الواضح ، ودعوتهم للإعتبار من عاقبة الأمم المكذبة .
سعة رحمة الله تعالى بعباده ، و التخويف بقدرته تعالى ، و لله الحق في ابتلاء خلقه بما يشاء
وبالتكليف بالعبادة ، وهم ملك له .

١١-٨

١٨-١٢

التفصيل
الموضوعي

قُلْ أَىُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ لَأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
ءَالِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِىءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائِكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً
لَا يُؤْمِنُوهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَلَيْسَ نَارُ اللَّهِ وَلَا نَكُذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٩- (مَنْ بَلَغَ) من

بلغه القرآن إلى قيام

الساعة. ٢٣-

(فَتَنْنَاهُمْ) معذرتهم أو

عاقبة شرهم. ٢٤-

(ضَلَّ عَنْهُمْ) غاب

وزال عنهم (مَا كَانُوا)

(يَقْتَرُونَ) يكذبون -

الأصنام وشفاعتهم.

٢٥- (أَكِنَّةٌ) أغطية

كثيرة (وَقْرًا) صمماً

وثقلاً في السمع.

(أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)

أكاذيبهم المسطرة

في كتبهم. ٢٦-

(يَنْعَوْنَ عَنْهُ)

يتباعدون عن القرآن

بأنفسهم ٢٧- (وَقَفُوا)

(عَلَى النَّارِ) عُرِفوها

أو حبسوا على

متنها.

علاقة الأنبياء بالبشر، وإشهاد على الرسالة، وإنزال القرآن توحيداً لله، ومعرفة أهل الكتاب
بصدق محمد ﷺ وإنكارهم له.

موقف الكافرين من آيات الله وكتبه، وإن الحق لا يتضح لمن أصر على الكبر.

حسرة الكافرين وندمهم في الآخرة.

بَلْ بَدَأَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْأَلْعَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الْمُرْسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبْرُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِطِعْتَ أَنْ تَبْغِي
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٣٠- وَقِفُوا عَلَىٰ

رَبِّهِمْ حبسوا على

حكمه تعالى

للسؤال . ٣١-

بَغْتَةً فجأة من

غير شعور . فَرَطْنَا

فِيهَا قصرنا وضيّعنا

في الحياة الدنيا .

أَوْزَارَهُمْ ذنوبهم

وخطاياهم . ٣٤-

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ آيات

وعده بنصر رسله .

٣٥- كِبْرُكَكَ

شق وعظم عليك .

نَفَقًا فِي الْأَرْضِ

سرباً فيها ينفذ

إلى ما تحتها .



صور من يوم القيامة ، وموقف الكافرين وخسرانهم في ذلك اليوم ، وبيان لقيمة الدنيا .

٣٢-٢٧

مواساة للرسول ﷺ مما لقيه من قومه ، وصبر الرسل وثباتهم في سبيل تبليغ الدعوة .

٣٥-٣٣

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ
 مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوهُمْ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ
 يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ
 ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
 نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٨- أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ
 في خلقنا وتديرنا
 أمورها. مَا فَرَّطْنَا
 ما أغفلنا وتركنا.
 ٣٩- فِي الظُّلُمَاتِ
 ظلمات الجهل و
 العناد والكفر ٤٠-
 أَرَأَيْتَكُمْ أخبروني
 عن عجيب أمركم.
 ٤٢- بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 البؤس والفقر،
 والسقم والألم.
 يَضُرَّعُونَ يتدللون
 ويتخشعون ويتوبون
 ٤٣- جَاءَهُمْ بَأْسُنَا
 أتاهم عذابنا. ٤٤-
 كُلِّ شَيْءٍ من
 النعم الكثيرة
 استدراجاً لهم.
 أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً أنزلنا
 بهم العذاب فجأةً.
 هُمْ مُبْلِسُونَ آيسون
 من الرحمة أو
 مكتئبون.

٤١-٣٦ حوار مع مشركي قريش، وادعاء أكثر البشر التشكيك بالأنبياء عندما يدعونهم إلى ما يخالف
 أهواءهم، وجدال الكافر بالباطل كبرا وفساداً.
 ٤٥-٤٢ مثال من الأمم السابقة، وحكمة الابتلاء بالشر والخير.

٤٥ - دَابِرُ الْقَوْمِ

آخرهم . ٤٦ -

أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي

نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

نكررها على أنحاء

مختلفة . هُم

يَصْدِفُونَ هُم

يعرضون عنها

ويعدلون . ٤٧ -

أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي

بِفَتْة .

فجاءة أو ليلاً .

جَهْرَةً معاينة .

أو نهاراً ٥٠ خَزَائِنُ

اللَّهِ مرزوقاته أو

مقدوراته . ٥٢ -

بِالْغَدَوَةِ وَالْعِشِيِّ

في أول النهار

وآخره ، أي :

دواماً .

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ

بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ٤٧ وَمَا

نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٤٨ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٤٩ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ

إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٥٠ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا

إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

٥١ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٥٢

تذكير بنعم الله وتهديد ، وتوجيه لتوحيد الله جل جلاله .

٥٠-٤٦

توجيهات ربانية إلى رسول الله ﷺ في الدعوة ، وإيضاح الله لعباده أَنَّ رسله بشر وهم يعبدونه وحده ، وبيان في معاملة الضعفاء والفقراء من المسلمين .

٥٢-٥١



وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
 جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
 بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾
 وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾
 قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنْبِعَ
 أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أُلْحُكُم إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ
 الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
 الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾
 ﴿٥٩﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
 فِي ظُلْمَتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

٥٣- (فَتَنَّا) ابتلينا
 وامتحننا ونحن أعلم
 بهم. ٥٤- (كَتَبَ)
 رَبُّكُمْ قضى
 وأوجب (تفضلاً
 وإحساناً).
 (بِجَهَلَةٍ) بسفاهة
 وكل عاصٍ مسيء
 جاهل ٥٧- (يَقْضُ)
 الْحَقُّ يتبعه فيما
 يحكم به أو يبينه
 بياناً شافياً. (خَيْرُ)
 الْفَاصِلِينَ يبين الحق
 والباطل بحكمه
 العدل. ٥٩-
 (كِتَابٍ مُبِينٍ) اللوح
 المحفوظ أو
 علمه تعالى.

هداية الرسل لجميع الخلق من أوامر الرسالة، والحكم والأمر لله سبحانه وتعالى.

٥٨-٥٣

علم الله تعالى وإحاطته بمخلوقاته، وعنده علوم الغيب وحده سبحانه.

٥٩

التفصيل
الموضوعي

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَالَهُمْ يَفْقَهُوْنَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لِّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيْءِ آيِنِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٠- جَرَحْتُمْ

بِالنَّهَارِ كسبتم فيه

بجوارحكم من الإثم

٦١- لَا يُفْرِطُونَ

لا يتوانون ، أو لا

يقصرون . ٦٣-

تَضَرُّعًا معلنين

الضراعة والتذلل له .

خُفْيَةً مَسْرِينَ

بالدعاء . ٦٥-

يَلْبِسَكُمْ يخلطكم

في ملاحم القتال .

شِيْعًا فرقا مختلفة

الأهواء بَأْسَ بَعْضٍ

شدة بعض في القتال

نَصَرَفُ الْآيَاتِ

نكررها بأساليب

مختلفة . ٦٦-

بِوَكِيلٍ بحفيظ

وكل إلي أمركم

فأجازيكم .

٦٨- يَخُوضُونَ

يأخذون في

الاستهزاء والطعن .

بيان لقدرة الله تعالى على عباده وقهره لهم ورحمته وحفظه لهم .

٦٢-٦٠

طبيعة الأنفس الجاحدة ، ما بنا من خير فمن الله ، وإن الله قادر على عقابنا إذا أراد كل حين .

٦٧-٦٣

الأمر بترك الكافرين ومنهجهم ، ولا يجوز للمسلم أن يجلس مع المستهزئين بشيء من دين

٧٠-٦٨

الإسلام وشعائره .



وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْقُوتُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
ذِكْرٌ لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ رَبَّهُمْ
أَنْ يُبَسِّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ
الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ
كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ وَأَصْحَابُ
يَدْعُوهُ إِلَىٰ الْهُدَىٰ اثْنَا قُلُوبٌ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ
وَأَمْرًا لِلنُّسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧٠- ﴿غَرَّتْهُمْ﴾

خدعتهم وأطمعتهم

بالباطل . ﴿أَنْ يُبَسِّلَ﴾

نفسٌ لثلاث تجس في

النار أو تسلم للهلكة

﴿تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ﴾

تفتد بكل فداء .

﴿أُبْسِلُوا﴾ حبسوا في

النار أو أسلموا

للهلكة ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء

بالغ نهاية الحرارة .

٧١- ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾

الشَّيَاطِينُ أضلته .

﴿أَمْرًا لِلنُّسْلِمَ﴾ أمرنا

بأن نسلم ونخلص

العبادة . ٧٣-

﴿الصُّورِ﴾ القرن الذي

ينفخ فيه إسرافيل .

حساب العباد على الله ، وليس للمسلم السكوت على الباطل ما استطاع فلا بد من التغيير ما أمكن .
منهج عباد الله المؤمنين ، وليس للمؤمن أن يضيع وقته سدى وأن يحيد عن هدفه ، ووصية
ربانية لأهم ما نسأل عنه يوم الدين ، وإن صفات الله تعالى تدفع العاقل إلى عبادة الله طوعاً .

٧٠-٦٨

٧٣-٧١

التفصيل
الموضوعي

✽ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرًا أَتَّخِذُ أَصْنَامًا إِلَهًا إِنِّي
 أَرَأَيْتَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَاقَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
 لَا أَحِبُّ إِلَّا فِيلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ وَقَالَ
 اتَّخِذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُكُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

٧٤- عَازِرٌ لقب

والد إبراهيم. ٧٥-

مَلَكُوتٌ مُلْكٌ أَوْ

آيات أَوْ عَجَائِبُ.

٧٦- جَنَّ عَلَيْهِ

أَلِيلٌ ستره بظلامه.

أَفَلَ غَاب وَغَرَبَ

تحت الأفق. ٧٧-

بَازِغًا طالعاً من

الأفق منتشر الضوء.

٧٩ فَطَرَ السَّمَوَاتِ

أوجدتها وأنشأها.

حَنِيفًا مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق ٨٠ حَاجَّهُ

قَوْمُهُ خاصموه في

التوحيد. ٨١-

سُلْطَانًا حجة

وبرهاناً.

منهج إبراهيم الخليل عليه السلام في الحجة والبرهان، وإقامة الحجة على قومه بفساد
 عقيدتهم بالتسلسل العقلي والعملي، وإن إبراهيم الخليل عليه السلام أول من استخدم طريقة
 نقض الفرض للبرهان على صحة معتقده.

المحاوراة مع الآخرين، وعدم خضوع المسلم إلا لله، وإن للحق سلطان وقوة ترتبط بمدد من الله.

٧٩-٧٤

٨٣-٨٠



الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأِهِ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
﴿٨٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةً قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- ﴿لَمْ يَلْبِسُوا﴾

لم يخلطوا.

﴿يُظْلِمُ﴾ بشرك أو

بكفر. ٨٧-

﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾

اصطفيناهم للنبوّة.

٨٨- ﴿لَحَبِطَ﴾

لبطل وسقط. ٨٩

﴿الْحُكْمُ﴾ الفصل

بين الناس بالحق،

أو الحكمة. ٩٠-

﴿أَقْتَدَةً﴾ اقتد،

والهاء للسكت.

الإيمان بالله وعدم الشرك سببان لتحقيق الأمن والهداية.

٨٣-٨٠

مكافأة الله جل وعلا عبده إبراهيم عليه السلام، وجعل جميع الأنبياء بعد إبراهيم عليه السلام من ذريته إكراماً من الله لإخلاصه، وأمر بالاعتداء بالأنبياء والرسل الكرام.

٩٠-٨٤



وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيسَ تَبْدُونَهَا وَتَخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

٩١- وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ

ما عرفوا الله، أو ما

عظموه. قُرْآنًا طَبِيسَ

أوراق مكتوبة مفرقة

﴿قُلِ اللَّهُ﴾ قل الله

أنزله (التوراة).

خَوْضِهِمْ باطلهم

٩٢- مُبَارَكٌ كثير

المنافع و الفوائد

(القرآن) أُمَّ الْقُرَى

مكة - أي: أهلها.

مَنْ حَوْلَهَا أهل

المشارك والمغرب

٩٣- غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

سكراته وشدائده.

عَذَابَ الْهُونِ

الهوان الشديد والذل

والخزي ٩٤- مَا

خَوَّلْنَاكُمْ ما أعطيناكم

من متاع الدنيا.

تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ تفرق

الاتصال بينكم.

كتب الله تعالى و القرآن هداية للبشر، والرد على منكري الرسالات، وإثبات لتنزيل القرآن، والمحافظة على الصلاة هي شعار الإيمان وتركها هو باب الكفر.

خسران الكافرين ومشاهد لحالهم من الموت إلى القيامة، والموت هو أول باب من أبواب الحساب، وتبرؤ الخلق من بعضهم بعضاً لشدة الحساب وهوله.

٩٢-٩١

٩٤-٩٣



﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ^{صل} يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَآنِي ^{صل} تُؤَفَّكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ^{قل} أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ^ج إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ^ج سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{صل} أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ^{صل} وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

٩٥- فَالِقُ الْحَبِّ شاقه
 عن النبات أو خالقه.
 فَآنِي تُؤَفَّكُونَ فكيف
 تصرفون عن عبادته.
 ٩٦ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ شاق
 ظلمته عن بياض النهار.
 أو خالقه. الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا يجريان
 في أفلاكهما بحساب
 مقدّر نيّط به مصالح
 الخلق ٩٨- فَمُسْتَقَرٌّ
 في الأرحام.
 مُسْتَوْدَعٌ في الأصلاب
 ٩٩ طَلْعُهَا هو أول
 ما يخرج من ثمر
 النّخل قِنْوَانٌ
 عذوق وعراجين
 كالعناقيد يَنْعِهِ
 إلى حال نضجه وإدراكه
 ١٠٠ الْجِنَّ الشياطين
 حيث أطاعوهم في
 الكفر. خَرَقُوا لَهُ
 اختلقوا وافتروا له
 سبحانه. ١٠١ بَدِيعُ
 مبدع ومخترع. أَنَّى
 يَكُونُ كيف أو من أين
 يكون.

٩٩-٩٥ حول صفات الله تعالى وآياته، وكل ما في الكون دلالات واضحات على قدرة الله تعالى، وإن الإنسان محور أحداث الحياة الدنيا وهو مخلوق كلفه الله واختبره.

١٠٠-١٠١ وحدانية الله جل وعلا وحقه على خلقه، والشرك ذنب لا يغفره الله تعالى مهما فعل صاحبه من خير ما لم يتب، وتنزيه الله تعالى عن الشريك.

ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾

أَتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِّن رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيفًا ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ كَذَٰلِكَ زَيْنَا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَّيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْعَادَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٢- وَكِيلٌ

رقيب ومُتَوَلٍّ. ١٠٣

لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

لا تحيط به تعالى.

١٠٤- بَصَائِرُ آيات

وبراهين تهدي للحق.

بِحَفِيفٍ بَرَقِيب

أُخْصِي أَعْمَالَكُمْ

لمجازاتكم. ١٠٥-

نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

نكّررها بأساليب

مختلفة. دَرَسْتَ

قرأت وتعلّمت من

أهل الكتاب. ١٠٨

عَدُوًّا اعتداء وظلماً

١٠٩- جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها.

١١٠- نَذَرُهُمْ

نتركهم. طُغْيَانِهِمْ

تجاوزهم الحد بالكفر

يَعْمَهُونَ يعمون عن

الرُّشْد أو يتحيّرون.

من صفات الله تعالى ، والذي خلق يستحق العبادة وله الملك .

مقدمة في حوار مع المشركين ، ولا حجة للخلق على ربهم بعد البلاغ ومن اهتدى فلنفسه .

ادعاءات المشركين للتهرب من الحق ، ولا يحل للمسلم أن يكون سبباً لانتقاص شعائر الله

من قبل الكافرين .



* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

١١١ - حَشَرْنَا

جمعنا . قُبُلًا

مقابلة ومواجهة أو

جماعة جماعة .

١١٢ - زُخْرَفَ

القول باطله المموة

المزوق . غُرُورًا

خداعاً وأخذاً على

غُرَّة . ١١٣ -

لِنَصْغِي إِلَيْهِ

لتميل إلى زخرف

القول لِيَقْتَرِفُوا

ليكتسبوا من الآثام

١١٤ - الْمُتَمَرِّينَ

الشاكين في أنهم

يعلمون ذلك . ١١٥

كَلِمَتُ رَبِّكَ كلامه

وهو القرآن العظيم .

صِدْقًا وَعَدْلًا في

مواعيده ، وفي

أحكامه . ١١٦ -

يَخْرُصُونَ يكذبون

فيما ينسبونه إلى

الله .

التفصيل
الموضوعي

١١١-١٠٩ الكفر بلاء يتمكن من النفوس ، والإيمان بالله طاعة من العبد ورحمة من الله بمشيئته .

١١٣-١١٢ أهل الباطل أعداء أصحاب الحق .

١١٧-١١٤ الهداية بتوفيق من الله ، ولا يجوز للمسلم أن يحكم غير الله تعالى في أموره كافة .

١٢١-١١٨ التشريع الرباني في الذبائح ، وتحريم ما ذبح تعظيماً لغير الله تعالى .

١٢٠- ذُرُّوا

اتركوا. يَقْتَرِفُونَ

يكتسبون من الإثم

أياً كان ١٢١-

إِنَّهُ لَفِسْقٌ

خروج عن الطاعة

ومعصية. ١٢٤-

صَغَارٌ ذُلٌّ عَظِيمٌ

وهوان.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ

لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ

بَاهْوَاءِ بِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾

وَذُرُّوا ظَاهِرَ الْأِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأِثْمَ

سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ قَلْبٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ

أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ

زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِينَ لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا

يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ

آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

١٢١-١١٨ بيان في شروط الذبح الشرعي ، وتحريم ما ذبح لغير الله تعالى .

١٢٤-١٢٢ ضرب المثل ما بين الطائع والعاصي ، والتدبير السيء حفرة يقع بها من حفرها .



فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَهْدِهِ وَيُشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْرَثْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

١٢٥ - حَرْجًا

شديد الضيق.

يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ

يتكلف صعودها

فلا يستطيعه.

الرِّجْسَ العذاب

أو الخذلان. ١٢٨

اسْتَكْرَثْتُمْ مِّنْ

الْإِنْسِ أكثرتم من

دعوتهم للضلال

والغواية. النَّارُ

مَثْوًى لَكُمْ مأواكم

ومستقركم

ومقامكم. ١٣٠ -

غَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ

خدعتهم ببهرجها.

التفصيل
الموضوعي

الهداية من الله، ودين الله واضح متوافق مع الروح البشرية، والكفر عمى وهو بلاء على الخلق جميعاً، وبيان لطريق الله المستقيم.

تفصيلات عن الآخرة، الكفر عهد بين شياطين الإنس والجن على مخالفة شرع الله ومحاربة الحق وأهله، ولا تقبل معذرة أحد بعد بعث الرسل، وعقوبة الظالمين.

١٢٧-١٢٥

١٣١-١٢٨

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بَغْفِيلٌ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ
يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّا مَا
تُعَدُّونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءَهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣٤- بِمُعْجِزِينَ

بفائتين من عذاب

الله بالهرب ١٣٥-

مَكَانَتِكُمْ غاية

تمكنكم

واستطاعتكم ١٣٦.

ذَرَأَ خلق على

وجه الاختراع.

الْحَرْثِ الزرع.

الْأَنْعَامِ الإبل

والبقر والضأن

والمعز. ١٣٧-

قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ

وأد البنات الصغار

أحياء لِيُرْدُوهُمْ

ليهلكوهم بالإغواء.

لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ

ليخلطوا عليهم.

يَفْتَرُونَ

يختلقونه من

الكذب.

الجزء ناشيء عن العمل، والخلود والبقاء لله العلي القدير، والفناء متعاقب في بني

البشر، والدنيا مهلة عمل وفترة امتحان والآخرة جزاء هذه المرحلة.

الإخلاص سر القبول، وضرر الشرك في الدنيا، ومن عادات الجاهلين وأد البنات الصغار.

التفصيل
الموضوعي

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مِثْقَلُهُ فِيهِ شُرْكَاءٌ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٣٨ - حَرَّتْ

زرع . حِجْرٌ

محجورة محرمة .

حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا

البحائر والسواحب

والحوامي . ١٣٩ -

وَصَفَهُمْ كَذِبُهُمْ .

١٤١ - مَعْرُوشَاتٍ

محتاجة للتعریش

كالكرم ونحوه . وَغَيْرَ

مَعْرُوشَاتٍ مستغنية عنه

بأستوائها كالنخل .

مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثمره

المأكول في الهيئة

والكيفية . ١٤٢ -

حَمُولَةٌ ما يحمل

الأثقال كالإبل .

فَرَشَاءُ ما يفرش

للذبح كالغنم .

خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ

طرقه وآثاره تحليلاً

وتحريماً .

١٣٨-١٤٠ شرع الجاهلية، وضلالات المشركين بتحريم ما أحل الله .

١٤١-١٤٢ من نعم الله تعالى على العباد، وأمر بإخراج الزكاة، والذي خلق هو المشرع،

والتحريم في التشريع لحكمة تتفاوت المدارك بمعرفتها .

التفصيل
الموضوعي

ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ قُلْ
 قُلْ ءَالِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذَّكَرَيْنِ
 حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
 فِسْقًا أَهْلَ لَيْلٍ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
 كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
 شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا
 اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

١٤٤- وَصَّيْكُمُ اللَّهُ

بِهَذَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهَذَا

التَّحْرِيمِ . ١٤٥-

طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ أَلْ

أَيَا كَانَ يَأْكُلُهُ . فَإِنَّهُ

رِجْسٌ قَذَرٌ أَوْ

خَبِيثٌ . أَهْلَ لَيْلٍ لِّغَيْرِ اللَّهِ

بِهِ ذَكَرٌ عِنْدَ ذَبْحِهِ

اسْمُ غَيْرِ اللَّهِ . غَيْرٌ

بَاغٍ غَيْرُ طَالِبٍ

لِلْمَحْرَمِ لِلذَّيْءِ أَوْ

اسْتِثْنَاءٍ . وَلَا عَادٍ

وَلَا مُتَجَاوِزَ مَا يَسُدُّ

الرَّمَقَ ١٤٦-

ذِي ظُفُرٍ مَالُهُ إِصْبَعٌ دَابَّةٌ

أَوْ طَيْرٌ . شُحُومُهُمَا

شُحُومُ الْكَرْشِ

وَالْكَلْبَتَيْنِ مَا حَمَلَتَا

ظُهُورَهُمَا مَا عَلِقَ بِهَا

مِنَ الشَّحْمِ فَيَحِلُّ .

الْحَوَايَا الْمَصَارِينُ

وَالْأَمْعَاءُ فَيَحِلُّ شَحْمُهَا

مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ إِلَيَّ

الضَّأْنُ فَتَحِلُّ .

إبطال وتكذيب دعوى الجاهلين فيما يحلون ويحرمون من غير شرع الله .

بيان في المحرمات من الطعام ، وبيان في محرمات الذبائح عند اليهود ، والتحريم يتشدد على قدر شدة التعنت تربية وما يزال في حدود دفع الضرر عن البشر .



فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الْظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَآءُكُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُرَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

١٤٧- لَا يُرَدُّ

بَأْسُهُ لَا يَدْفَعُ عَذَابَهُ

ونقمته. ١٤٨-

تَخْرُصُونَ تَكْذِبُونَ

على الله تعالى.

١٤٩- الْحُجَّةُ

الْبَلِيغَةُ بِإرسال

الرُّسُلِ و إنزال

الكتب ١٥٠- هَلَمْ

شَهِدَآءُكُمْ أَحْضَرُوا

أو هاتوا شهودكم.

بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

يسوون به غيره في

العبادة. ١٥١-

أَتْلُ أَقْرَأُ.

إِمْلَاقٍ فَقْرُ.

الْفَوَاحِشُ كِبَائِرُ

المعاصي كالزنى

ونحوه. وَصَّيْتُكُمْ

بِهِ أَمَرْتُكُمْ وَأَلَزَمْتُكُمْ

به.

الإنسان بين التسيير والتخير؛ وتكذيب للمفترين على الله بغير علم.

١٥٠-١٤٨

الوصايا العشر في القرآن الكريم، والوصايا العشر في القرآن جاءت كما في الشرائع من قبل

١٥٣-١٥١

لكنها في شريعة سيدنا محمد ﷺ أثبت وأقوى.

التفصيل
الموضوعي

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ^ص
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ^ص لَا تَكِلْهُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا^ص وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ^ص وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ^ج لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَن هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ^ص وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ^ج ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ^ج لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ^ص
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ^ج
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ بَيَّاتٍ اللَّهُ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٢- يبلغ أشده

استحكام قوته

ويرشد بالقسط

بالعدل دون زيادة

ونقص وسعها

طاقتها وما تقدر

عليه. ١٥٣ -

صراطى مستقيماً

سبيلي وديني لا

اعوجاج فيه ١٥٧-

صدف عنها

أعرض عنها أو

صرف الناس

عنها.

١٥٣-١٥١

وصايا إلهية، إن الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس والزنى وأكل مال اليتيم من أكبر الكبائر، ودعوة لأداء الحقوق إلى أهلها والعدل واتباع سبيل الحق الموصل إلى الجنة. شريعة موسى عليه السلام من الشرائع الواسعة التعاليم، ونداء إلى أهل مكة باتباع شريعة سيدنا محمد ﷺ الناسخة لما قبلها الشاملة بالقرآن كل خير.

١٥٨-١٥٤



هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَىٰهَا وَلَا تُزْرُ وَازِرَةٌ وَزِرَةٌ خِمْ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٨- يَأْتِي رَبُّكَ

إتياناً يليق بجلاله

تعالى وقده ١٥٩.

﴿كَانُوا شِيْعًا﴾ فِرْقًا

وأحزاباً في الضلالة

١٦١- ﴿دِينًا قِيمًا﴾

ثابتاً مقوماً لأمر

المعاش والمعاد.

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٦٢-

﴿نُسُكِي﴾ عبادتي

كلها. ١٦٤- ﴿إِلَّا﴾

﴿عَلَيْهَا﴾ إلا ذنباً

محمولاً عليها عقابه

﴿لَا تُزْرُ وَازِرَةٌ وَزِرَةٌ﴾

أُخْرَى لا تحمل

نفس ذنب غيرها

١٦٥- ﴿خَلَائِفَ﴾

الْأَرْضِ يخلف

بعضكم بعضاً فيها.

﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ ليختبركم

وهو بكم عليم.

قبول التوبة له حدود، ومن علامات الساعة الكبرى إغلاق باب التوبة.

تحذير لعدم التفرق في الدين، وبيان لجزاء الأعمال في الآخرة.

الخطوط العامة لشريعة محمد ﷺ، التوحيد الخالص لله وتعظيم الله تعالى.

خصوصية الجزاء والمحاسبة من عدل الله تعالى بعباده، ولا يؤاخذ الإنسان بجريرة غيره.

١٥٨-١٥٩

١٦٠-١٦١

١٦٣-١٦٤

١٦٥-١٦٦

سُورَةُ الْأَعْرَافِ
مَكِّيَّةٌ

٢- حَرَجٌ مِنْهُ

ضيق من تبليغه

خشية التَّكْذِيبِ .

٤- كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ

كثيراً من

القرى أَهْلَكْنَا .

بَأْسُنَا عَذَابَنَا .

بَيْتًا لَيْلًا وَهُمْ

نائمون . هُمْ

قَائِلُونَ مستريحون

نصف النهار

(القيولة) . ٥-

دَعْوَاهُمْ دعاؤهم

وتضرعهم . ٨-

ثَقُلْتَ مَوَازِينَهُ ثقلت موازينه

رجحت حسناته على

سيئاته . ٩- خَفَّتْ

مَوَازِينُهُ رجحت

سيئاته على حسناته .

١٠- مَعِيشَ مَعِيشَ

ما تعيشون به

وتحيون .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

ترتيبها ٧

آياتها ٢٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَص ١ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِنُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم

مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣

وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ

الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧

وَالْوِزَنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ١١

مقدمة في اتباع القرآن والاهتداء بهديه ، والله على عباده اتباعه وطاعته في كل شيء .
ضرب مثل لسان الله في خلقه وإهلاكه للأمم الكافرة ، والاعتراف لحظة العقاب لا قيمة له .
الحساب العادل يوم القيامة ، وجعل البشر في ساحة الاختيار وتسخير الأرض لهم .
الشیطان عدو للبشر .

٣-١

٧-٤

١٠-٨

١٨-١١



قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعَدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَذَكَّرُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءٍ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾
فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

١٢- ﴿مَا مَنَعَكَ﴾؟ ما

اضطرك أو ما دعاك

وحملك؟ ١٣٩-

الصَّغِيرِينَ الأذلاء

المهانين . ١٤-

أَنْظِرْنِي أخرني ١٥

الْمُنْظَرِينَ الممهلين

إلى وقت النِّفخة

الأولى . ١٦- ﴿فِيمَا

أُغْوِيْتَنِي﴾ فيما أضللتني

﴿لَأَقْعَدَنَّ لَهُمْ

لأترصدنهم ولأجلسنَّ

لهم . ١٨- ﴿مَذْءُومًا

مذموماً أو محقراً

لعيناً . ﴿مَدْحُورًا

مطروداً مبعداً .

٢٠- ﴿مَا وُورِيَ

عَنْهُمَا﴾ ما ستر وأخفي

وغطى عنهما . ٢١-

﴿قَاسَمَهُمَا﴾ أقسم

وحلف لهما . ٢٢-

﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾

فأنزلهما عن رتبة

الطاعة بخداع طِفْقًا

يَخْصِفَانِ شرعوا وأخذوا

يلصقان ورق الجنة

عليها ليسترا عورتيهما

قصة آدم عليه السلام وعداوة الشيطان لبني البشر، وخطر الكبر والحسد على الإنسان .

١٨-١١

آدم في الجنة، وإغواء إبليس له، وبيان لأثر المعصية على البشر، وتزيين الشيطان للبشر
أن المحرم له اعتبار وقيمة وأهمية، وفي اتباع الشيطان كشف للسوءات وفضح للعورات .

٢٥-١٩

التَّفْصِيلُ
الموضوعي

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُورِي سَوَاءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ النُّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

٢٦- أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

أعطيناكم و وهبنا

لكم. يورِي

سَوَاءَ تِكُمْ يستر

ويداري عوراتكم.

رِيشًا لباس زينة

أو مالا. لِبَاسُ

النُّقْوَى الإيمان

و ثمراته. ٢٧- لَا

يَفْنِنَكُمْ لا يضلنكم

ولا يخذعنكم يَنْزِعُ

عَنْهُمَا يزيل عنهما؛

استلاباً بخداعه.

قَبِيلُهُ جنوده أو

ذُرِّيَّتُهُ. ٢٨- فَعَلُوا

فَحِشَةً أتوا فعلة

متناهية في القبح.

٢٩- بِالْقِسْطِ

بالعدل. أَقِيمُوا

وُجُوهَكُمْ توجهوا

إلى عبادته مستقيمين

عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ

في كل وقت

سجود أو مكانه.

تشرية التوبة والدعاء، والأرض مكان الاختبار.

الابتلاء في الحياة الدنيا ومعونة الله تعالى، وتحذير الله للبشر من اتباع الشيطان الذي قرر الحسد في صدره على آدم وبدء عداوته له.

تحذير من التقليد الأعمى للأباء في المعاصي، وأمر بالثبات على الاستقامة والعدل والصلاة.



* يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
 يَبْنِيْءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
 اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
 رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَإِنَّا لَمَكُنَّمُ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

٣١ خُذُوا زِينَتَكُمْ

البسوا ثيابكم لستر

عوراتكم . ٣٣-

الفواحش كباثر

المعاصي لمزيد

قبحها . الإثم ما

يوجب من سائر

المعاصي البغي

الظلم والاستطالة

على الناس .

سلطاناً حجة

وبرهاناً . ٣٧- أين

ما كنتم أين الآلهة

الذين كنتم ؟ .

بيان بطبيعة الدين الحق، والحياة الإسلامية حياة طيبة كريمة، ودعوة للالتزام بحسن المظهر
 والتمتع بالطيب الحلال من الأرزاق، والحياة البشرية مقيدة مقدرة لا ينفلت من أمدها أحد .
 إرسال الرسل رحمة بالعباد وحجة عليهم، والخلود في جهنم حق لله سيقضيه على الضالين
 من خلقه بحكمته .

٣٤-٣١

٣٧-٣٥

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِرِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْنَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

٣٨- أَدَارَكُوا فِيهَا

تلاحقوا في النار واجتمعوا فيها .

أُخْرَاهُمْ منزلة وهم

الأتباع و السفلة .

لأُولِهِمْ منزلة

وهم القادة و

الرؤساء . عَذَابًا

ضِعْفًا مضاعفاً

مزيداً . ٤٠- يَلِجُ

الْجَمَلُ يدخل الحبلُ

الشخين . سَمِّ

الْخِيَاطِ ثقب الإبرة

٤١- مِهَادٌ

فراش ، أي مستقر .

غَوَاشٍ أغطية

كاللحف . ٤٢-

وُسْعَهَا طاقتها وما

تقدر عليه . ٤٣-

غَلٍّ حقد و ضغن

وعداوة .

صور من يوم القيامة ، وبيان في تلاعن الكافرين وخزيهم ، وإحاطة جهنم بهم من كل جهة .
أصحاب الجنة ونعيمهم فيها ، وإزالة الأحقاد من قلوبهم ، وشرط دخول الجنة شيء مقدور
عليه لا صعوبة فيه ، والعمل الصالح هو خطوة نحو دخول الجنة .

٤١-٣٨

٤٣-٤٢



وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُوا هَا وَهَمَّ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِعَايِنُنَا يُجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

٤٤- فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ

أعلم معلّم ونادى

منادى. ٤٥- يَبْغُونَهَا

يطلبونها

مُغْوَجَةً أو ذات

اعوجاج. ٤٦-

بَيْنَهُمَا حِجَابٌ حاجز

وهو سور بينهما.

الْأَعْرَافِ أعالي هذا

السور و شرفاته.

بِسِيمَتِهِمْ بعلامتهم

التمييزة لهم. ٥٠-

أَفِيضُوا عَلَيْنَا صُبُّوا

أو ألقوا علينا. ٥١-

غَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا خدعتهم

بزخارفها وزينتها.

نَنَسَهُمْ تركهم في

العذاب كالمُنْسِيين

وَمَا كَانُوا وكما

كانوا.

وَلَقَدْ جِئْنَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وُخْفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيْحَ بِشْرَابٍ يَدْرِي رَحْمَتَهُ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

٥٣- تأويله عاقبة

مواعيد الكتاب (القرآن)

ومآلها من البعث

والحساب والجزاء.

يفترون يكذبونه من

الشركاء وشفاعتهم. ٥٤.

استوى على العرش

استواء بالمعنى اللائق به

سبحانه والاستواء هنا

معناه العلو والارتفاع

والاستقرار. قال الإمام

مالك وغيره: الاستواء

غير مجهول والكيف غير

معقول. يغشى الليل

النهار يغطي النهار

بالليل فيذهب ضوءه

يطلبه حثيثا يطلب

الليل النهار طلبا سريعا

الأمر التدبير و

التصرف فيها كما يشاء

تبارك الله تنزه أو

تعظم أو كثر خيره.

٥٧- بشرأ مبشرات

برحمته وهي الغيث

أقلت سحابا حملته

ورفعته. ثقالا

مثقلة بحمل الماء.

٥٣-٥٢ شرع الله تعالى وكتبه جاءت تبشيرا وتحذيرا ولقيام الحجة على الكافرين، وأما الكافرين الخاسرين.

٥٦-٥٤ قدرة الله في الإنشاء، والكون مظهر فيه دلالات واضحات على وجود الله، وحقه على عباده.

٥٨-٥٧ أدلة على بعث الموتى، وضرب مثل من الأرض الطيبة والخبيثة شبها للناس من مؤمن وكافر.



وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ

يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ

رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا

بِعَايِنِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۖ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ

هُودًا ۖ قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ

﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي

سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ

لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

٥٨- ﴿نَكِدًا﴾

عسراً أو قليلاً لا

خير فيه. ﴿نُصْرَفُ﴾

﴿الْأَيَّاتِ﴾ نكررها

بأساليب مختلفة.

٦٠- ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾

السادة والرؤساء.

٦٢- ﴿أَنْصَحُ لَكُمْ﴾

أتحري ما فيه

صلاحكم قولاً

وفعلاً. ٦٤- ﴿قَوْمًا﴾

﴿عَمِينَ﴾ عمي

القلوب عن الحق

والإيمان. ٦٦-

﴿سَفَاهَةً﴾ خفة عقل

وضلالة عن الحق.

رسالة نوح عليه السلام إلى قومه، ورسالة الأنبياء جميعاً أولها التوحيد ونهايتها الإيمان بالآخرة، وجواب الكافرين للأنبياء يخرج عن المعقول.

٦٤-٥٩

رسالة هود عليه السلام إلى قومه عاد.

٧٢-٦٥

التفصيل
الموضوعي

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَادْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذَرْوَهَا تَأْكُلْ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

٦٩ بَصْطَةً قوة
 وعظم أجسام .
 ءَالَآءَ اللَّهِ نعمه
 وفضله الكثير . ٧١ .
 رِجْسٌ عذاب أو
 رَيْنٌ على القلوب .
 غَضَبٌ لعن
 وطرده أو سخط .
 ٧٢ قَطَعْنَا دَابِرَ
 أهلكنا آخر . . .
 والمراد الجميع .
 ٧٣ - نَاقَةُ اللَّهِ
 خلقها الله من
 صخر لا من أبوين
 ءَايَةً معجزة دالة
 على صدقي .

رسالة هود عليه السلام، ومهمة الأنبياء أنهم يبلغون رسالات الله تعالى وينصحون
 أقوامهم، والتذكير بالأمم السابقة فيه عبرة للعقلاء .
 رسالة صالح عليه السلام إلى ثمود، والمعجزات المادية كانت ضرورية في الأمم السابقة
 لبساطة التفكير البشري .

٧٢-٦٥

٧٩-٧٣



وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنَّ صِلِحًا مَرَّ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ ءَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

٧٤ ﴿بَوَّأَكُمْ﴾

أسكنكم و

أنزلكم ﴿ءَالَاءَ﴾

اللَّهِ نعمه

وإحساناته. ﴿لَا﴾

نَعْتُوا لا تفسدوا

إفساداً شديداً ٧٧

﴿عَتَوْا﴾ استكبروا

٧٨- ﴿الرَّجْفَةُ﴾

الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ أَوْ

الصَّيْحَةُ ﴿جِثِيمِينَ﴾

هَامِدِينَ مَوْتَى لَا

حَرَكَ بِهِمْ.

٧٩-٧٣

رسالة صالح عليه السلام، والتذكير بالآيات وبالنعيم طريق من طرق الدعوة إلى الله.

٨٤-٨٠

لوط عليه السلام وقومه، الحق حق ولو اتبعه الضعفاء والفقراء، والباطل باطل ولو اتبعه الأقوياء والأغنياء.

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٨٢- يَنْظَهُرُونَ

يَدْعُونَ الطَّهَارَةَ

مِمَّا نَأْتِي . ٨٣-

الْغَابِرِينَ الباقين

في العذاب

كأمثالها ٨٥- لَا

تَبْخَسُوا لَا تُنْقَصُوا

٨٦- صِرَاطٍ

طريق . تَبْغُونَهَا

عِوَجًا تطلبونها

مُعوَجَّة أو ذات

اعوجاج .

الفصل بين الكافرين والمؤمنين من قوم لوط عليه السلام، وإن الطهارة تصبح ذنباً عندما يسيطر المجرمون على الحياة، والوفاء للحق لا يعرف قرابة في الدم والنسب .
رسالة شعيب عليه السلام إلى قومه، اتمام الكيل والميزان هو رأس العدل بين الناس، والعبرة بالغير رحمة من الله، والعبرة بالذات قد تكون شقاء للأبد .

٨٤-٨٠

٩٣-٨٥



✽ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ
 كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَبًا إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
 ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٩١﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَبًا كَانُوا يَغْنَوْنَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَسِيرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّيْنَاهُمْ وَقَالَ يَوْمَ لَقَدْ
 أَبْلَغْنَكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى
 عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

٨٩- رَبَّنَا افْتَحْ

احكم واقض

وافصل. ٩١-

الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ

الشَّيْءُ الشَّدِيدَةُ. أَوْ

الصَّيْحَةُ.

جَثِيمِينَ هَامِدِينَ

مَوْتَى لِأَحْرَاكَ بِهِمْ.

٩٢- لَمْ يَغْنَوْا

فِيهَا لَمْ يَقِيمُوا

نَاعِمِينَ فِي دَارِهِمْ.

٩٣- آسَى

أَحْزَنَ. ٩٤-

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

الْفَقْرُ وَالْبُؤْسُ

وَالسُّقْمُ وَالْأَلَمُ.

يَضُرَّعُونَ يَتَذَلَّلُونَ

وَيَخْضَعُونَ

وَيَتُوبُونَ. ٩٥-

عَفَوْا كَثُرُوا

وَنُمُوا عَدَدًا

وَمَالًا. بَغْنَةً

فَجَاءَةٌ.

رسالة شعيب عليه السلام، التسلط هو طريق الكافرين، ولا يرضى الكافر الهداية للمؤمن، ونهاية الضالين تنتهي بأبأس النهايات بعد إمهال من الله تعالى.

منهج الحق تعالى في تحذير البشر، الخير المادي من الله تعالى ليس مكافئة للعباد دائماً، والضرر والشدة تحذير للبشر من الله للرجوع إليه وقد تكون عقاباً آتياً.



وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتُوتِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦ ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾

ليسرنا عليهم أو

تابعنا عليهم ٩٧-

﴿يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا﴾ ينزل

بهم عذابنا ﴿بَيَاتًا﴾

وقت بيات أي :

ليلاً. ٩٩-

﴿مَكْرَ اللَّهِ﴾

عقوبته ، أو

استدراجه إياهم .

١٠٠- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾

لِلَّذِينَ ﴿أَوَلَمْ يُبَيِّنْ﴾

لهم ما جرى للأمم

المُهْلَكَةِ السَّابِقَةِ

﴿أَن لَّوْنَشَاءُ﴾

﴿أَصَبْنَاهُمْ﴾ إصابتنا

إياهم لو شئنا .

﴿نَطْبَعُ﴾ نختم .

١٠٢- ﴿مِّنْ عَهْدٍ﴾

من وفاء بما

أوصيناهم .

١٠٣- ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾

فكفروا بالآيات .



٩٦-١٠٢ سنة الله تعالى في الأمم قبل موسى عليه السلام ، وتوجيهه لضرورة التقوى في حياة البشر .

١٠٣-١٠٨ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وعرضه للمعجزات .

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَا ذَاتَا مُرُوتٍ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْثَرَهُمْ وَجَاءَهُ بِسِحْرِ عَزِيمٍ ﴿١١٦﴾
❖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

١٠٥- (حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ

حريصٌ على أن . أو

خليقٌ بأن . ١٠٧-

(مُبِينٌ) ظاهر أمره لا

يُشَكُّ فيه . ١٠٨-

(نَزَعَ يَدَهُ) أخرجها

من طوق قميصه .

(بَيْضَاءُ) غلب شعاعها

شعاع الشمس . ١٠٩

(الْمَلَأُ) أهل المشورة

والرؤساء . ١١١-

(أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) أخر أمر

عقوبتهما ولا تعجل

(حَاشِرِينَ) جامعين

السحرة وهم الشرط .

١١٦- (سَحَرُوا

أَعْيُنَ النَّاسِ) خيلوا

لها ما يخالف الحقيقة

(أَسْثَرَهُمْ) خوفهم

تخويفاً شديداً . ١١٧

(تَلْقَفُ) تبتلع أو

تتناول بسرعة . (مَا

يَأْفِكُونَ) ما يكذبونه

ويؤمؤونه . ١١٨-

(فَوَقَعَ الْحَقُّ) ظهر

وتبين أمر موسى

عليه السلام .

١٠٨-١٠٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون وعرضه للمعجزات .

١١٢-١٠٩ ضلال قوم فرعون ، والضلال في الرأي قد يدخل الفئة الكثيرة من الناس ممالة فيما بينهم .

١٢٦-١١٣ موسى عليه السلام والسحرة ، وانهزام الباطل ، والصبر والثبات على الطريق المستقيم .

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
 فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ
 فِي الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَا أَقِطِعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا أَضِلُّبَنَّاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
 قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نُنْقِمُ مِنْكَ إِلَّا أَنْتَ ءَامَنَّا
 بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبِّنَا أَفَرِحَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
 ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقِيلُ أَيْدِيَهُمْ وَنَسْتَحْيِي
 نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْآرِضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَوِذِنَا
 مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينَ وَنَقَّصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

١٢٦- ﴿مَا نُنْقِمُ﴾

﴿مِنَّا﴾ ما تكره وما

تعيب مِنَّا. ﴿أَفَرِحَ﴾

﴿عَلَيْنَا﴾ أفض أو

صَبَّ عَلَيْنَا. ١٢٧-

﴿نَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾

نستحي بناتهم

للخدمة. ١٣٠-

﴿بِالسِّنِينَ﴾

بالجُدوب

والقحوط.

إيمان السحرة بالله تعالى ، والشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق كرامة ومكافئة للثابتين
 على الطريق المستقيم .

١٢٦-١٢٣

بطانة الشر وإفسادهم للأمة وتدميرهم للبلاد .

١٢٩-١٢٧

حجة الله على فرعون وقومه ، وإنعامه عليهم بكثير من النعم ومقابلتها بالجحود والكفران .

١٣٦-١٣٠



فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطَّيِّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ قُلْ إِلَّا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْنِبْ بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكَبرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُنْزِلَ
كَشْفَتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ
هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بَأْنِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣١- يَطَّيِّرُوا

يتشاءموا طَّيَّرَهُمْ

عِنْدَ اللَّهِ شُؤْمُهُمْ

عِقَابُهُمُ الْمَوْعُودُ فِي

الْآخِرَةِ . ١٣٣-

الطُّوفَانُ الماء

الكثير . أو الموت

الجارف الْقُمَّلُ

الْقُرَادُ أو القمل

المعروف . ١٣٤-

الرِّجْزُ العذاب

بِمَا ذُكِرَ مِنَ الْآيَاتِ

١٣٥- يَنْكُثُونَ

يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ

الَّذِي أٰبْرَمُوهُ .

١٣٧- دَمَّرْنَا

أَهْلَكْنَا وَخَرَّبْنَا .

يَعْرِشُونَ من

الجنات أو يرفعون

من الأبنية .



١٣٠-١٣٦ إنعام الله تعالى على بني إسرائيل وكفرهم بالنعمة ونقضهم للعهد، ونقض العهد والوعد من علامات الكفر والنفاق .

١٣٧ الصالحون ورثة الأرض ، وتدمير الله الكافرين .

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّتْ رَبِّيَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّى
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَنَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٩ - مَتَّبِعُوا

مُتَّبِعُوا مَذْمُورٌ. ١٤٠

أَبْغِيكُمْ إِلَهًا

أَطْلُبُ لَكُمْ إِلَهًا

مَعْبُودًا. ١٤١ -

يَسُومُونَكُمْ

يَذِيقُونَكُمْ أَوْ

يَكْلِفُونَكُمْ.

يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

يَسْتَبْقُونَ بَنَاتَكُمْ

لِلخِدْمَةِ. بَلَاءٌ

ابْتِلَاءٌ وَامْتِحَانٌ

بِالنَّعْمِ وَالنَّقَمِ ١٤٣

تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ

بَدَّاهُ شَيْءٌ مِنْ نُورِهِ

تَعَالَى. دَكًّا

مَذْكُوكًا مُتَفَتَّتًا.

صَعِقًا مَغْشِيًا

عَلَيْهِ سُبْحَنَكَ

تَنْزِيهَا لَكَ مِنْ

مِثَابَةِ خَلْقِكَ.

نَجَاةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَغَرَقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ، وَجَهَالَةُ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٣٨-١٤٠

تَذْكِيرُ اللَّهِ تَعَالَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِنِعْمِهِ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَءِيلَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِمْ.

١٤١

مِيقَاتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَكْلِيمُ اللَّهِ لَهُ، وَطَلَبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُؤْيَا رَبِّهِ.

١٤٢-١٤٣



قَالَ يَمُوسَىٰ اِنِّىٓ اَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمٰى
 فَخُذْ مَآءَ اَتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِيْنَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِى الْاَلْوَا حِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيْلًا لِّكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَّاْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوْا بِاَحْسَنِهَا سَأُوْرِيْكُمْ
 دَارَ الْفٰسِقِيْنَ ﴿١٤٥﴾ سَاَصْرِ فُ عَنْ ءَايٰتِىَ الَّذِيْنَ يَتَكَبَّرُوْنَ
 فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوْا
 بِهَا وَاِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا وَاِنْ يَرَوْا
 سَبِيْلَ الْغٰى يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوْا بِءَايٰتِنَا
 وَكَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِءَايٰتِنَا وَلِقَاءِ
 الْآخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا
 يَعْمَلُوْنَ ﴿١٤٧﴾ وَاَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسٰى مِنْۢ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهْمُ
 عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ اَلَمْ يَرَوْا اَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيْهِمْ
 سَبِيْلًا اَتَّخَذُوْهُ وَكَانُوْا ظٰلِمِيْنَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
 فِىْ اَيْدِيْهِمْ وَرَاَوْا اَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوْا قَالُوْا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿١٤٩﴾

١٤٥- ﴿الْأَلْوَا حِ﴾

الوواح التوراة.

١٤٦- ﴿سَبِيْلَ﴾

الرُّشْدِ طريق الهدى

والسداد. ﴿سَبِيْلَ﴾

الْغٰى طريق الضلال

والفساد. ١٤٧-

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ

لكفرهم. ١٤٨-

﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا أَي: أَحْمَرُ

مِنْ ذَهَبٍ. ﴿لَهُ﴾

﴿خُوَارٌ﴾ صوت

كصوت البقر.

﴿اَتَّخَذُوْهُ﴾ اتخذوا

العجل إلهاً وعبدوه

ضلالاً. ١٤٩-

﴿سَقَطَ فِىْ﴾

﴿أَيْدِيْهِمْ﴾ ندموا

أشدَّ النَّدَمِ.

١٤٥-١٤٤

اصطفاء رباني لموسى عليه السلام ، وكانت رسالة موسى كافية لقومه ولما سيحدث معهم .

١٤٧-١٤٦

سنة الله تعالى في إضلال الكافرين ، والتكبر بغير الحق والتكذيب بالآخرة طريق إلى الذل وإلى جهنم .

١٤٩-١٤٨

ضلال قوم موسى عليه السلام عن الحق وعبادتهم العجل .

التفصيل
الموضوعي

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَ عَلَيْهِمْ أَسِيفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ وَفِي
 سَخِرَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَابُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارُ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا ۖ إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَن تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

١٥٠ - ﴿أَسِيفًا﴾

شديد الغضب، أو

حزيناً ﴿أَعَجَلْتُمْ﴾

أسبقتم بعبادة العجل

أو أتركتكم. ﴿فَلَا﴾

﴿تُشْمِتُ﴾ فلا تسرهم

بما تنال مني من

المكروه. ١٥٤ -

﴿سَكَتَ﴾ سكن.

١٥٥ - ﴿أَخَذَتْهُمُ﴾

﴿الرَّجْفَةُ﴾ الزلزلة

الشديدة أو

الصاعقة ﴿فِتْنَتُكَ﴾

محتك وابتلاؤك.

١٥٣-١٥٠ غضب موسى عليه السلام لله ولدين لله، وتوبة الله تعالى على التائبين من قومه، وإن من
 حكمة الرجل الذي لا يطاع في قومه ألا يفرق بين قلوبهم.

١٥٦-١٥٤ تلقى موسى عليه السلام تعالىم ربه جل وعلا، واعتذاره من ربه لما فعل قومه من عبادة
 العجل، وبيان في عظيم مغفرة الله ورحمته بعباده.



وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ
 يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ ۚ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
 وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٍ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١٥٦ - هُنَا

إِلَيْكَ تَبْنَا وَرَجَعْنَا

إِلَيْكَ . ١٥٧ -

إِصْرَهُمْ عَهْدُهُمْ

بِالْعَمَلِ بِمَا فِي

التَّوْرَةِ الْأَغْلَالُ

التَّكْلِيفِ الشَّاقَّةِ فِي

التَّوْرَةِ عَزَّرُوهُ

وَقَرَّرُوهُ وَعَظَّمُوهُ .

١٥٩ - بِهِ

يَعْدِلُونَ بِالْحَقِّ

يَحْكُمُونَ فِي

الْخُصُومَاتِ بَيْنَهُمْ .


 التَّفْصِيلُ
 الْمَوْضُوعِي

١٥٧-١٥٨ التبشير برسالة محمد ﷺ ، وشمولية الرسالة الإسلامية ، ووجوب اتباع النبي ﷺ ، وشرع

محمد ﷺ للناس كافة ولا يرفضه إلا أصحاب الجحيم .

١٥٩-١٦٢ قوم موسى عليه السلام ما بين مؤمن وضال ، وإنعام الله تعالى على بني إسرائيل .

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ وَأَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
 وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦٠ - قَطَّعْنَهُمْ

فَرَقْنَا هَمْ أَوْصِيْرْنَا هَمْ.

أَسْبَاطًا جماعات؛

كالقبائل في العرب.

فَانْبَجَسَتْ

فانفجرت مَشْرِبَهُمْ

عينهم الخاصة بهم.

١٦١ - قُولُوا حِطَّةٌ

مسألتنا حط ذنوبنا عنا

١٦٢ - رِجْزًا

عذاباً. «الطاعون».

١٦٣ - حَاضِرَةُ

الْبَحْرِ قريبة من

البحر يَعْدُونَ فِي

السَّبْتِ يعتدون

بالصيد المحرَّم فيه

يَوْمَ سَبْتِهِمْ يوم

تعظيمهم أمر السَّبْتِ

شُرَّعًا ظاهرة على

وجه الماء كثيرة. لَا

يَسْبِتُونَ لا يراعون

أمر السَّبْتِ نَبْلُوهُمْ

نمتحنهم ونختبرهم

بالسُّدَّةِ.

نعم الله على بني إسرائيل وظلم أكثرهم، وتبديلهم لتعاليم الله تعالى.

حيل يهودية، قصة أصحاب السبت، وإن الحيل على الله تعالى والتعرج بالسلوك طبيعة يهودية.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبُّكَ لِبَعْثِنَ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّمَّا مِثَّقُوا الْكِتَابَ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٦٤ - مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ

رَبِّكُمْ نَعِظُهُمْ اعتذاراً

إليه تعالى. ١٦٥ -

بِعَذَابٍ بَئِيسٍ

شديد وجيع. ١٦٦ -

عَتَوْا استكبروا

واستعصوا. قِرَدَةً

خَسِئِينَ أذلاء

مبعدين كالكلاب.

١٦٧ - تَأَذَّتْ

رَبُّكَ أَعْلَمَ.

يَسُومُهُمْ

يذيقهم ويكلفهم.

١٦٨ - بَلَوْنَاهُمْ

امتحانهم

واختبرناهم. ١٦٩ -

خَلْفٌ بَدَلُ سُوءٍ.

عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ مَا

يَعْرَضُ لَهُمْ مِنْ حُطَامِ

الدنيا. دَرَسُوا مَا

فِيهِ قَرَأُوا وَعَلِمُوا

مَا فِي التَّوْرَةِ.

١٦٦-١٦٤ توجيه لضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا عم الكفر ومخالفة شرع الله تعالى سيهلك الصالح والطالح.

١٦٧-١٧١ ذل كفار اليهود وتمزقهم وحرصهم على الدنيا ونقضهم للمواثيق، ووجوب الالتزام بتعاليم الله تعالى.



وَإِذْ نَنْقُنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ آتَيْنِكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهِيَ كُنَّا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿١٧٤﴾ وَآتَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكَهُ
 يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

١٧١- نَنْقُنَا الْجَبَلَ

رفعناه وقلعناه .

كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ

غمامة . أو سقيفة

تُظِلُّ . ١٧٥-

فَانْسَلَخَ مِنْهَا

فخرج منها بكفره

بها . فَاتَّبَعَهُ

الشَّيْطَانُ فلاحقه

وأدركه وصار

قرينه . الْغَاوِينَ

الضَّالِّينَ الْهَالِكِينَ

١٧٦- أَخْلَدَ إِلَى

الْأَرْضِ رَكَنَ إِلَى

الدُّنْيَا وَرَضِيَ بِهَا .

تَحْمِلُ عَلَيْهِ تَشَدُّدُ

عليه وتزجره .

يَلْهَثُ يُخْرِجُ

لسانه بالنَّفْسِ

الشَّدِيدِ .

١٧٢-١٧٤

عهد الله تعالى إلى البشر أنه ربهم وخالقهم وعليهم عبادته وعدم الإشراك به ، والبيان الإلهي في الحياة الدنيا متمم للفطرة وللعهد في عالم الذر .

مثل عن سنة الله تعالى في إضلال البشر ، وتحذير من اتباع الهوى ، وأن الهداية بيد الله .

١٧٥-١٧٨



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَٰئِكَ كَأَلَّا نَعْمَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِبَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلا
هَادِي لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مَرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٩- ذَرَأْنَا خَلَقْنَا
وأوجدنا. ١٨٠-

يُلْحِدُونَ يميلون
وينحرفون إلى الباطل

١٨١- بِهِ يَعْدِلُونَ
بالحق يحكمون في

الخصومات بينهم
١٨٣- أُمْلِي لَهُمْ
أمهلهم في العقوبة.

كَيْدِي مَتِينٌ أخذي
شديد قوي. ١٨٥-

مَلَكُوتٍ هو الملك
العظيم. ١٨٦-

طُغْيَانِهِمْ تجاوزهم
الحد في الكفر.

يَعْمَهُونَ يعمون عن
الرشد أو يتحيرون.

١٨٧- أَيَّانَ مَرْسَاهَا
متى إثباتها ووقوعها

لَا يُجَلِّيهَا لَا يظهرها
ولا يكشف عنها.

ثَقُلَتْ عَظُمَتْ
لشدتها.

حَفِيٌّ عَنْهَا
باحث عنها عالم بها.

صفة أهل النار، وبيان فيمن عطل عقله ولم يتبع الحق.

الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى، وأسماء الله تعالى واضحة طاهرة لا يجوز الكفر بها.

استدراج الله تعالى للظالمين، ودعوة ربانية إلى التفكير وإلى النذير، وأسباب الإيمان بالله.

القيامة سر رباني، وعلوم الآخرة وما يحدث فيها من العلم الذي اختص الله به نفسه جل وعلا.



التفصيل
الموضوعي

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا
 اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

١٨٩- تَغَشَّاهَا

واقعتها. فَمَرَّتْ

بِهِ فاستمرت به

بغير مشقة.

أَثْقَلَتْ صارت

ذات ثقل بكبر

الحمل. صَلِحًا

نسلاً سويًا أو ولدًا

سليماً مثلاً ١٩٠-

عَمَّا يُشْرِكُونَ أي

العرب بعبادة

الأصنام. ١٩٥-

فَلَا تُنْظَرُونَ فلا

تمهلوني ساعة.

بشرية الرسول محمد ﷺ ، وعلم الغيب لله وحده لا يطلع عليه أحد .

١٨٨

فضل الله تعالى في خلق البشر وجعلهم ذكراً وأنثى ، والمسؤولية التربوية تجاه الأولاد ، وبطلان عبادة غير الله تعالى .

١٨٩-١٩٥



إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتِطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
 أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
 لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَأْيَةٌ قَالُوا لَوْلَا جِئْتَنَاهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٩٩- ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ مَا

عفا وتيسر من أخلاق

النَّاسِ . ٢٠٠-

﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾ يَصِيْبَنَّكَ

أو يَصْرِفَنَّكَ ﴿نَزْعٌ﴾

وسوسة . أو صارف .

٢٠١ ﴿مَسَّهُمْ طَافٌ﴾

أصابتهُم لَمَّةٌ أي

وسوسة ما .

﴿تَذَكَّرُوا﴾ أَمَرَ اللَّهَ

ونهيهِ وعداوة الشَّيْطَانِ

٢٠٢- ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي﴾

الْغِيِّ تَعَاوَنُهُمُ الشَّيَاطِينُ

فِي الضَّلَالِ . لَا

﴿يُقْصِرُونَ﴾ لَا يَكْفُونَ

عَنْ إِغْوَائِهِمْ . ٢٠٣-

﴿أَجْتَبَيْتَهَا﴾ اخْتَلَقْتُهَا

وَاخْتَرَعْتُهَا مِنْ عِنْدِكَ .

٢٠٥ ﴿تَضَرُّعًا﴾ مَظْهَرًا

الضَّرَاعَةَ وَالدُّلَّةَ .

﴿خِيفَةً﴾ خَائِفًا مِنْ

عِقَابِهِ . ﴿بِالْغُدُوِّ﴾

الْأَصَالِ أَوَائِلُ النَّهَارِ

وَأَوَاخِرُهُ أَي فِي كُلِّ

وَقْتٍ .

١٩٨-١٩٦

ولاية الله تعالى للمؤمنين ، وعدم الالتجاء لغير الله والاستعانة به وحده .

٢٠٣-١٩٩

منهج النبوة المحمدية هو مكارم الأخلاق وحسن معاملة الناس ، والاستعاذة بالله تعالى حصن

من الشيطان ووسوسته .

٢٠٦-٢٠٤

دعوة للمؤمنين للإنصات لتلاوة القرآن وحسن الاستماع إليه ، ودعوة لذكر الله تعالى .

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

مَكِّيَّةٌ مِائَتَانِ

١- الْأَنْفَالِ غَنَائِمُ

بدر ﴿لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾

مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمَا

أَمْرُهَا. ذَاتُ

بَيْنِكُمْ أحوالكم

التي يحصل بها

اتصالكم . ٢-

﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾

فزعت ورقت

استعظاما وهيبة .

﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ يعتمدون

وإلى الله يُفَوِّضُونَ

٧- الطَّائِفَيْنِ هما

العير والنفير ذَاتِ

الشَّوْكَةِ ذَاتِ

السَّلاح والقوة .

وهي العير دَابِرُ

الْكَافِرِينَ آخرهم

والمراد جميعهم .

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آياتها
٧٥ترتيبها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾

يَجِدُ لُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا نَبَيَّا كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ

لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾

﴿٨﴾

أحكام في الغنائم ، والتشريع إنما هو للمؤمنين بالله ، وبيان في صفات المؤمنين وجزاؤهم .
الخروج إلى معركة بدر ، ونصر من الله لرسوله ﷺ ، وعدم اتباع الرسول ﷺ سبب من أسباب العقاب الإلهي ، والتمكين للإيمان بالله أغلى من ملك الدنيا وما فيها .

٤-١

٨-٥

التفصيل
الموضوعي

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
 عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُفْرًا بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ فَذُوقُوا وَآتِ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبْرَهُ إِلَّا أَمْتَحَرَفًا لِّقْنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

٩- ﴿مُرَدِّينَ﴾ مُسَبِّحًا
 بعضهم بعضاً آخر
 منهم . ١١-
 ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ﴾
 يجعله غاشياً عليكم
 كالغطاء . ﴿رِجْزَ﴾
 الشَّيْطَانِ وسوسته
 وتخويفه إياكم من
 العطش ﴿لِيَرْبِطَ﴾
 يَشُدُّ وَيَقْوِي باليقين
 والصَّبْر . ١٢-
 ﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف
 والفرع . ﴿كُلَّ﴾
 بَنَانٍ كل الأطراف
 أو كل مفصل . ١٣-
 ﴿شَاقُّوا﴾ خالفوا
 وعصوا . ١٤-
 ﴿مُتَحَرِّفًا﴾ مظهرًا
 الفرار خدعة ثم يكرُّ
 ﴿مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ﴾
 منضماً إليها ليقاتل
 العدو معها . ﴿بَاءَ﴾
 بِغَضَبٍ رجع متلبساً
 به مستحقاً له .

٩-١٤ في ساحة بدر، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة، والملائكة حقيقة ملموسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط.

١٥-١٦ أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَئِنْ أَلَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَئِنْ أَلَّهَ رَمَىٰ وَلِئِبْلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا
إِنَّ أَلَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ أَلَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْهِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدُّ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فَعْيَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ أَلَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا أَلَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ أَلَّهٍ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ أَلَّهٌ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَصَمَّعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لَآلَّهٍ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَلَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَٰهٌ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَلَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

١٧- لِيُبْلَىٰ

الْمُؤْمِنِينَ لينعم

عليهم بالنصر

والأجر. ١٨-

مُوهِنٌ مُضْعِفٌ

١٩- تَسْتَفْهِحُوا

تطلبوا النصر

لإحدى الفئتين.

٢٤- يُحْيِيكُمْ

يورثكم حياة أبدية

في نعيم سرمدي.

الحقيقة في أرض المعركة، والاعتماد على الله تعالى سبب في تأثير القوة البشرية وحقيقة في
النصر، والكفر بالله من عوامل الهزيمة والخذلان.
الحياة الحقيقية في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، وتذكير للمؤمنين بضعفهم وعناية الله بهم
ونصرهم.

١٧-١٩

٢٠-٢٦



وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا نُنْتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَآ إِن هَٰذَا إِلَّا
 أَصْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَان هَٰذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَان اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَان اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- يَخَطَّفَكُمُ

النَّاسُ يَسْتَلْبِكُم

ويأخذكم الكفار

بسرعة. ٢٨-

فِتْنَةٌ ابتلاء

ومحنة أو سبب في

الإثم والعقاب.

٢٩- فُرْقَانًا

هداية ونورا أو

نجاة، أو مخرجاً.

٣٠- لِيُثْبِتُوكَ

ليحبسوك أو

ليقيّدوك بالوثاق.

يَمْكُرُ اللَّهُ

يعاملهم معاملة

الماكرين. ٣١-

أَصْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ

أكاذيبهم

المسطورة في

كتبهم.

نداء إلى المؤمنين، وتحذير من الخيانة وعدم أداء الأمانة، وتذكير بالابتلاء بفتنة المال والأولاد.

٢٩-٢٧

ضلال كفار مكة، ومكر أعداء الإسلام للنيل منه ولعرقلته ضعيف محدود بقدر الله وقهره.

٣٧-٣٠

التفصيل
الموضوعي

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يَحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
أَنْتَهُوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

٣٥- مَكَاءٌ
وَتَصَدِيَةً صَفِيرًا
وتصفيقاً. ٣٦-
حَسْرَةً ندماً
وتأسفاً. ٣٧-
فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا
فيجمعه ملقى بعضه
على بعض. ٣٨-
سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ
عادة الله في
المكذبين لرسله.
٣٩- فِتْنَةً
شُرْكٌ وبلاء.

٣٧-٣٠ طريق الكفر وعاقبة الكافرين، الصَّدُّ عن المسجد الحرام وعن سبيل الله سبب من أسباب عذاب الله تعالى، وخسارة الكافرين أنفسهم يوم القيامة.
٤٠-٣٨ التوبة سبب لمغفرة الذنوب، والقتال في سبيل الله تعالى سبب لنصرة الله للمؤمنين.

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

✽ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
 كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ الْتَقَى الْأَجْمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
 أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَفْشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
 فَاثْبِتُوا وَادْعُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

٤١- ﴿لِلَّهِ خُمُسُهُ﴾

والأربعة الأخماس

للغانمين . ﴿يَوْمَ﴾

﴿الْفُرْقَانِ﴾ بين الحق

والباطل (يوم بدر)

٤٢- ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾

﴿الدُّنْيَا﴾ بحافة

الوادي و ضفته

الأقرب للمدينة.

﴿الرَّكْبُ﴾ عير

قريش فيها أموالهم

٤٣- ﴿لَفْشَلْتُمْ﴾

لَجَبْتُمْ عن القتال

وهِبْتُمُوهُ .

٤١ بيان في توزيع الغنائم .

٤٤-٤٢ معركة بدر ، وتذكير بنصر الله في المعركة ، والمجتمع المسلم مجتمع متكافل لا يرضى الشدة للضعفاء .

٤٩-٤٥ توجيهات في الحرب ، وغاية الجهاد في سبيل الله .

التفصيل
الموضوعي

٤٦ - تَذَهَبَ

رِيحُكُمْ تَتَلَاشَى

قُوَّتِكُمْ أَوْ دَوْلَتِكُمْ.

٤٧ - بَطَرًا

طُغْيَانًا أَوْ فَخْرًا

وَكِبْرًا. ٤٨ -

إِنِّي جَارٌ

لَكُمْ مَجِيرٌ

وَمَعِينٌ وَنَاصِرٌ لَكُمْ

نَكْصَ عَلَى عَقْبِيهِ

رَجَعَ الْقَهْقَرَى

وَوَلَّى هَارِبًا.

٥٢ - كَذَابٌ

كِعَادَةٌ.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُضْلَئِلكُمْ وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِيعَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَ هُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتُمْ لِللَّهِ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَابٌ عَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

٤٩-٤٥ توجيه حربي، طاعة الله ورسوله ﷺ والصبر على مواجهة الأعداء، وبيان بأن المناصرة في غير سبيل الله ضعف وهزيمة.

٥١-٥٠ مشهد من عذاب الكافرين، وأثر الذنوب في عذاب البشر، وبدأ الحساب عند الموت بمقدمات من الإنذار والتبشير.



ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابِ آلِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْفِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثَقَفَنَّاهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ

مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

٥٧-

تثقفهم

تصادفهم وتظفرن

بهم

فشرد بهم

ففرق وبدد وخوف

٥٨-

بهم

قوي قد عاهدوك

فانيد اليهم فاطرح

اليهم عهدهم

وحاربهم على

سواء على استواء

في العلم بنده ٥٩

سبفوا خلصوا

وأفلتوا من العذاب

٦٠-

كل ما

يقتوي به في

الحرب رباط

الخيال حبسها

للجهاد في سبيل

الله ٦١-

جنحوا

للسلم مالوا

للمسالمة

والمصالحة

٥٤-٥٢

إهلاك الله للأمم الظالمة، وبيان بأن تحول النعم يكون من أصحابها، والذنوب تذهب بالنعم.

٦١-٥٥

الحق الإلهي في محاربة الكفار، ونقض العهد صفة للمنافق والكافر، وإرهاب أعداء الله حق شرعه مالك الحقوق جل وعلا عند خيانتهم، وقبول السلام إذا بادر به الأعداء.

التفصيل
الموضوعي

٦٢- حَسْبُكَ اللَّهُ

كافيك في دفع

خديعتهم . ٦٥-

حَرْضُ الْمُؤْمِنِينَ

بالغ في حثهم .

٦٧- يُشْخِنُ

يبالغ في القتل حتى

يَذِلُّ الْكُفْرَ عَرْضُ

الدُّنْيَا حطامها

بأخذكم الفدية .

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْتَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرْضُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ وَاسْرٍ حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْ لَا كَتَبَ مِن
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

ميثاق الأمة المسلمة وتوحيدها، وكفاية الله لرسوله ﷺ ونصرتة، وحث المؤمنين على القتال،
والنسخ والتبديل حكمة من الله في القرآن.

قضية الأسرى، ونصر دين الله تعالى فوق كل غاية، وإباحة غنائم الحرب.

٦٦-٦٢

٦٧-٦١



٧١ ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾

فأقدرك عليهم يوم

بدر. ٧٥- ﴿أُولَؤُا

الْأَرْحَامِ﴾ ذوو

القربات. ﴿أُولَى

بالميراث من

الأجانب.

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا
 وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثْقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمْ
 الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ
 بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَؤُا الْأَرْحَامُ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

قضية الأسرى، والإيمان أمان والكفر خيانة.

٧١-٦٧

بيان في فضل المهاجرين والأنصار على بقية الناس، والكافرون بعضهم من بعض، وحقوق
 العباد في الموارث تبعاً للقربة.

٧٥-٧٢



بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَأَقْبِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَوَاتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

١- ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ تبرؤ من الله.
﴿عَاهَدْتُم﴾ العهد . ٢-
﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ أولها عشر ذي
الحجة . ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي﴾
﴿اللَّهُ﴾ غير فائتين من
عذابه بالهرب . ٣-
﴿أَذَانٌ﴾ إعلام وإيدان
﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾
يوم النحر سنة تسع
﴿وَرَسُولُهُ﴾ أي بريئ
أيضاً من المشركين
٤- ﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ﴾
لم ينقصوا عهدهم
بل وفوا به . ﴿لَمْ
يُظَاهِرُوا﴾ لم يعاونوا
٥- ﴿انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ﴾
انقضت أشهر العهد
الأربعة ﴿أَحْصُرُوهُمْ﴾
احبسوهم ، أوضيقوا
عليهم وامنعوهم
من التصرف في
البلاد . ﴿كُلَّ
مَرْصَدٍ﴾ كل طريق
وممر ومرقب . ٦-
﴿اسْتَجَارَكَ﴾ بعد
انسلاخ أشهر العهد .

انتصار الإيمان في جزيرة العرب ، وتحديد للعلاقات بين المسلمين والمشركين ، وإتمام العهد من الإيمان ، والوفاء بالعهد من أخلاق المتقين ، والكفر معادة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين وللوجود بما فيه ، ومن خالف الله تعالى وكفر به غلب وقهر بالباطل الذي في قلبه ١٨٧ أولاً .

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

أَشْتَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَأِخْوَانُنَا فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

أَيَّمَنَ مِنْهُمْ مَنْ بَعَدَ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكَافِرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

أَلَا نَقَاتِلُ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُواكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

٧- ﴿فَمَا اسْتَقَمُوا لَكُمْ﴾

﴿لَكُمْ﴾ فما أقاموا

على العهد معكم

٨- ﴿يَظْهَرُوا﴾

﴿عَلَيْكُمْ﴾ يظهروا

بكم

﴿لَا يَرْقُبُوا﴾

لا يُراعوا.

﴿إِلَّا﴾

رحماً وقرابة أو

حلفاً وعهداً.

﴿ذِمَّةً﴾ عهداً

أو أماناً وضمناً

١٢- ﴿نَكَثُوا﴾

﴿أَيَّمَنَ مِنْهُمْ﴾ نقضوا

عهودهم المؤكدة

بالأيمان.

١١-٧ عدم الوثوق بعهود المشركين، وطبيعة الكافرين وأخلاقهم وتحذير منهم، وإن الرحمة خلق يتخلق به المؤمنون لأنه من صفات الله.

١٦-١٢ الطعن في دين الله جريمة تُوجب قتال فاعلها، ونصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وشفاء لصدورهم.

قَتَلُوهُمْ يَْعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ
 غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِجَهَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
 أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ
 أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- يُذْهِبْ

غَيْظَ قُلُوبِهِمْ

غضبها الشديد.

١٦- وَلِجَهَّةٍ

بطانة وأصحاب

سِرٍّ وأولياء. ١٧-

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

بطلت وذهبت

أجورها لكفرهم.

١٩- سِقَايَةَ الْحَاجِّ

سقي الحجيج

الماء.

١٦-١٢

نصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وذهاب لغيط قلوبهم، وتمحيص وابتلاء من الله للمؤمنين ليظهر إيمان المؤمن وكذب المنافق.

١٨-١٧

أهل الطاعة والإيمان هم أولى بعمارة المساجد، والمساجد تبني بالذكر والطاعة كما تبني بالحجر والمتاع.

٢٢-١٩

تفضيل الإيمان بالله والهجرة والجهاد في سبيله على أي عمل آخر، وجزاء الفاعلين لهذه الأعمال.



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٣- ﴿اسْتَحَبُّوا﴾

الْكُفْرَ اختاروه

وأقاموا عليه .

٢٤- ﴿اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾

اكتسبتموها .

﴿كَسَادَهَا﴾ بَوَارِهَا

بفوات أيام

المواسم .

﴿فَتَرَبَّصُوا﴾

فانتظروا . ٢٥-

﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾ مع

رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا .

٢٦- ﴿سَكِينَتُهُ﴾

طُمَأْنِينَتُهُ وَأَمْنَتُهُ

أَوْ رَحْمَتُهُ .

٢٢-١٩ خلود المؤمنين الطائعين في الجنة دار النعيم .

٢٤-٢٣ الولاء لله وفي سبيل الله ، وبيان بعدم ارتباط وتعلق المؤمنين بالكافرين .

٢٧-٢٥ النصر من عند الله ، والغرور كل الغرور لمن يثق بما في يديه ناسياً أن الله هو المعطي ،

ومن اتكل على الله كفاه الله ، ومن اتكل على نفسه وكله الله إليها .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ
 شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنَلَهُمُ
 اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

٢٨- الْمُشْرِكُونَ

نَجَسٌ شَيْءٌ قَذَرٌ أَوْ

خَبِيثٌ لِفْسَادِ

بَوَاطِنِهِمْ. خِفْتُمْ

عَيْلَةً فَقَرَأَ وَفَاقَةً

بَانْقِطَاعِ تِجَارَتِهِمْ

عَنْكُمْ. ٢٩- يُعْطُوا

الْجِزْيَةَ الْخَرَاجُ

الْمَقْدَرُ عَلَى

رُؤُوسِهِمْ عَنْ يَدٍ

عَنْ انْقِيَادٍ أَوْ عَنْ

قَهْرٍ وَقُوَّةٍ. هُمْ

صَاغِرُونَ مُنْقَادُونَ

أَذِلَّةٌ لِحُكْمِ الْإِسْلَامِ

٣٠- يُضَاهِئُونَ

يُشَابِهُونَ فِي الْكُفْرِ

وَالشَّنَاعَةِ. أَنَّى

يُؤْفَكُونَ كَيْفَ

يَصْرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ

بَعْدَ سَطْوَعِهِ ٣١-

أَحْبَارُهُمْ عُلَمَاءُ

الْيَهُودِ رُهَبَانُهُمْ

مُتَسَكِّينَ النَّصَارَى.

أَرْبَابًا أَطَاعُوهُمْ

كَمَا يَطَاعُ الرَّبُّ.

٢٩-٢٨ تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين، ونجاسة الكافر لكفره بالله لا لبشريته أو جنسه أو دمه أو لونه، وأمر بقتال الكافرين.

٣١-٣٠ معركة الشرك الخاسرة، واعتداء مباشر على حقوق الذات الإلهية في نسبة الولد إليه وعدم تنزيهه عن كل مشابهة.

التفصيل
الموضوعي

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا
 أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
 كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ
 أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى
 عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكَّوِيَ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
 تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ
 شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
 أَنفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا
 يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٣- لِيُظْهِرَهُ

لِيُعْلِيَهُ . ٣٦-

أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ

رجب وذو القعدة

وذو الحجة

والمحرَّم . الدِّينُ

الْقِيمُ الدين

المستقيم دين

إبراهيم عليه

السلام .

إرادة الكافرين إخفاء نور الله وقهر الله لهم، ونصر الله لدينه ولرسوله ﷺ .

٣٣-٣٢

تحريف شرائع الله في الأمم السابقة، ووجوب الإنفاق في سبيل الله وإخراج الزكاة .

٣٥-٣٤

صيانة حدود الله، إن السنة الهجرية إرشاد من الله في القرآن لهذه الأمة، والأشهر الحرم أشهر

٣٧-٣٦

معظمة عند الله تعالى ومن الإيمان تعظيمها، وبطلان تلاعب الكافرين بالحلال والحرام .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِمْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوْءٌ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقِلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا بِكَ اللَّهُ مَعْنَا فَاَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٧- النَّسِيءُ

تأخير حرمة شهر
إلى آخر.

لِيُوَاطِّئُوا

٣٨- أَنْفِرُوا

اخرجوا غزاة لتبوك

أَتَأْقِلْتُمْ

تباطأتم . ٤٠-

فِي الْغَارِ

جبل ثور قرب مكة

لِصَاحِبِهِ

بكر الصديق رضي

الله عنه .

التلاعب بالحلال والحرام من صفات الكافرين .

٣٧-٣٦

تحريض المؤمنين على القتال في سبيل الله ونصرة رسوله ﷺ ، وعدم التخلف
عن رسول الله ﷺ .

٤٠-٣٨

التفصيل
الموضوعي

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجَنَا
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
 الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

٤١- **خِفَافًا وَثِقَالًا**

على أية حالة كنتم .

٤٢- **عَرَضًا قَرِيبًا**

مغنماً سهل المأخذ .

سَفَرًا قَاصِدًا

متوسطاً بين القريب

والبعيد . **الشُّقَّةُ**

المسافة التي تقطع

بمشقة . ٤٦-

انْبِعَاثَهُمْ نهوضهم

للخروج معكم .

ثَبَّطَهُمْ فحبسهم

وعوقبهم عن الخروج

معكم . ٤٧-

خَبَالًا شراً

وفساداً ، أو عجزاً

وجبناً . **لَا أُضْعَعُوا****خِلَالَكُمْ** لأسرعوا

بينكم بالنمائم

لإفساد ذات البين .

يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ

يطلبون لكم ما

تفتنون به .

٤١ وجوب القتال والجهاد في سبيل الله على أي حال كان المؤمنون عليها .

٤٩-٤٢ النفاق في المدينة ، وفضح للمنافقين وأغراضهم وما ينطوون عليه من خبت .

٤٨- قَلْبُوا لَكَ

الأمور دبروا لك

الحيل والمكائد.

٤٩- أَتُذَنِّ لِي

في التخلف عن

الجهاد. لَا

نَفْتِي لَا تَوْعَنِي

في الإثم بمخالفة

أمرك. ٥٢- هَلْ

تَرَبَّصُونَ بِنَا مَا

تنتظرون بنا

الْحُسَيْنَيْنِ النُّصْرَةَ

والشهادة .

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أُنْذِنَ لِي وَلَا نَفْتِي أَلا فِي الْفِتْنَةِ

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسْوَهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ

مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا

وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ

نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ

أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنْقِبَلَ مِنْكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ

إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

عداوة المنافقين للمؤمنين، وتسليم المؤمنين لقضاء الله وقدره، وهذه الدنيا ميدان كسب للمؤمن على أي حال، وسوق خسارة للكافر على أي حال.

الكفر محبط للأعمال، والإنفاق في سبيل الله صفة من صفات الإيمان بالله، وإن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً له، وعدم الإعجاب بأموال المنافقين وأولادهم.

التفصيل
الموضوعي

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذنُ قُلٍّ أذنُ خَيْرٍ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

٥٥- تَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ

تخرج أرواحهم ٥٦

قَوْمٌ يَفْرُقُونَ يخافون

منكم فيناقون

تَقِيَّةٌ ٥٧- مَغْرَبَاتٍ

سراديب في الجبال

يختفون فيها.

مَدْخَلًا مكاناً في

الأرض يدخلون فيه.

يَجْمَحُونَ يسرعون

في الدخول فيه. ٥٨-

يَلْمِزُكَ يعيبك

ويطعن عليك. ٦٠

الْعَمِلِينَ عَلَيْهَا

كالجباة والكتاب

والحراس. فِي

الرِّقَابِ في فكاك

الأرقاء أو الأسرى.

الْغَرَمِينَ المدنيين

الذين لا يجدون قضاء

فِي سَبِيلِ اللَّهِ

في الغزو أو في

جميع القرب.

النفاق يطمس البصيرة، والمنافق لا يعلم من صفات الله تعالى شيء وجبان عن مواجهة المؤمنين وإلا لأعلن كفره، ومحبة الدنيا من النفاق.

توزيع الزكاة، والصدقات حق في الإسلام لطائفة موصوفة بالاحتياج، والمال وسيلة في الحياة، وإيذاء المنافقين للرسول ﷺ، وليس لهم الوصول إلى خداعه ﷺ.

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَأَبْدَأَ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةُ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا
 إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ مَخْرُجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

٦٣- ﴿مَنْ يُحَادِدِ﴾

اللَّهُ مَنْ يَخَالِفُهُ

ويعاده. ٦٥-

﴿نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾

نتلّهُ بالحديث

قطعا للطريق ٦٧.

﴿يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾

لا يبسطونها في

خير وطاعة شحاً

﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ فتركهم

من توفيقه و

هدايته ٦٨- ﴿هِيَ﴾

﴿حَسْبُهُمْ﴾ كافيهم

عقبا على كفرهم.

اختلال موازين النفاق، ومعارضة أوامر الله تعالى وأوامر رسوله ﷺ جريمة عقوبتها خلود في جهنم، والمنافق يداري كفره بالله بأساليب الدنيا الناقصة. من صفات المنافقين، وجزاء النفاق أشد من جزاء الكفر في كتاب الله.

٦٦-٦٢

٦٨-٦٧



كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسِلُوا بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

٦٩- فَاسْتَمْتَعُوا

بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُوا

بنصيبهم من ملاذ

الدنيا. خُضْتُمْ

دخلتم في الباطل

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

بطلت و ذهبت

أجورها لكفرهم.

٧٠- الْمُؤْتَفِكَاتِ

المنقلبات (قرى

قوم لوط).



تحذير من نهاية النفاق والاعتبار بهلاك الأمم السابقة.

٧٠-٦٩

فئة المؤمنين ومصيرهم، الإيمان بالله قرابة ممتدة في كل لحظات الوجود وأصحابها إخوة في الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجري في دم كل مؤمن مسلم، والخلود في الجنة عطاء من الله تعالى لكل مؤمن ومؤمنة.

٧٢-٧١

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَبِسُ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ أُولَاؤُا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِّبْهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

٧٣ - وَأَغْلُظْ

عَلَيْهِمْ شَدَّ عَلَيْهِمْ

ولا ترفق بهم .

٧٤ - مَا نَقَمُوا

ما كرهوا وما عابوا

شيئاً . ٧٨ -

يَعْلَمُ سِرَّهُمْ

ما أسرَّوه في

قلوبهم من النفاق

نَجْوَاهُمْ

يتناجون به من

الطعن في الدين

٧٩ - الَّذِينَ

يَلْمِزُونَ يعيبون

(هم المنافقون) .

جَهْدَهُمْ طاقاتهم

ووسعهم (الفقراء)

سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ

أهانهم وأذلهم

جزاء وفاقاً .

معسكر الكفر والنفاق ، ووجوب جهاد المنافقين والكافرين ، وبيان في اجتماعهم معاً في وحدة المصير في جنهم .

المنافق يبطن خلاف ما يتلفظ به على لسانه ، ونقض العهد وانتقاص الخير والاستهانة به من علامات النفاق ، واستحالة المغفرة للمنافقين .

٧٣-٧٤

٧٥-٨٠



أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولَ الْأَطْوَالِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٨١- ﴿خَلَفَ رَسُولُ

اللَّهِ﴾ بعد خروجه،

أو لأجل مخالفته

﴿لَا تَنْفِرُوا﴾ لا

تخرجوا للجهاد

في تبوك. ٨٣-

﴿مَعَ الْخُلَفَاءِ﴾

المتخلفين عن

الجهاد كالنساء.

٨٥- ﴿تَزْهَقُ

أَنْفُسُهُمْ﴾ تخرج

أرواحهم. ٨٦-

﴿أُولَ الْأَطْوَالِ مِنْهُمْ﴾

أصحاب الغنى

والسعة من

المنافقين.

٨٥-٧٥ عدم رضا الله لأحد من المؤمنين في الاستغفار لكافر أو منافق أو الشفاعة له.

٨٥-٨١ سرور المنافقين وفرحهم في التخلف عن رسول الله ﷺ وبيان في عقوبتهم، والجهاد علامة

إيمان، والخوف علامة نفاق، والدنيا حلم قليل بقاءه، والآخرة علم قريب مجيئه.

٨٧-٨٦ تخلف المنافقين الأغنياء عن الجهاد وبيان عاقبتهم بالطبع على قلوبهم بطابع النفاق.

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

٨٧- الخوَالِفُ

النساء المتخلفات

عن الجهاد.

طُبِعَ خُتِمَ.

٩٠- الْمُعَذِّرُونَ

المعتذرون بالأعذار

الكاذبة. ٩١-

حَرَجٌ إِثْمٌ أَوْ ذَنْبٌ

في التخلف عن

الجهاد. ٩٢-

تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ

تمتلئ به فتصبه.

عاقبة التخلف عن الجهاد الطبع على القلوب.

٨٧-٨٦

بيان لحال الرسول ﷺ والمؤمنين في الجهاد، وصفات المجاهدين وجزاؤهم.

٨٨-٨٩

أصحاب الأعذار، وسعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم، وبيان في المتخلفين عن الجهاد.

٩٠-٩٦



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أُنْقِلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنْ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَآئِرَ
عَلَيْهِمْ دَايِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنْ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ۚ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَىٰ
لَهُمْ سَيَدْخُلُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

٩٥- ﴿إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾

قدر باطنا وظاهرا.

٩٧- ﴿أَجْدَرُ﴾

أحق وأحرى ٩٨-

﴿مَغْرَمًا﴾ غرامة

وخسرانا. ﴿يَتَرَبَّصُّ﴾

يَكُمُ الدَّوَآئِرَ﴾ ينتظر

بكم مصائب الدهر

﴿عَلَيْهِمْ دَايِرَةُ السَّوْءِ﴾

الضرر والشر

﴿دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾.

٩٩- ﴿صَلَوَاتٍ﴾

الرَّسُولِ﴾ دعواته

واستغفاره.

التفصيل
الموضوعي

٩٦-٩٧ اعتذار المتخلفين عن الجهاد وكذبهم، والدنيا ساترة والآخرة فاضحة، ولا يحل للعاقل أن يرضي العباد بسخط الله تعالى.

٩٩-٩٧ الأعراب حول المدينة المنورة ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون، والذي يبتعد عن العلم قلما يفلح، والجاهل أجرؤ على اقتحام المعاصي، والهداية من الله للبشر لا تعرف قانوناً يحدها.

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
 مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
 عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ
 اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠١- مَرَدُّوا عَلَى

النِّفَاقِ تَذَرَبُوا عَلَيْهِ

واستمروا به .

١٠٣- تُزَكِّيهِمْ

بِهَا تَنْمِي بِهَا

حسناتهم وأموالهم

صَلِّ عَلَيْهِمْ ادْعُ

لهم واستغفر لهم

سَكَنٌ لَهُمْ طَمَآنِينَةٌ

أو رحمة لهم .

١٠٤- يَأْخُذُ

الصَّدَقَاتِ يَقْبَلُهَا

ويشيب عليها .

١٠٦- مُرْجُونَ

مؤخرون لا يُقْطَعُ

لهم بتوبة .

أصحاب الرسول ﷺ هم أشرف الخلق بعد الأنبياء، وبيان لرضا الله عنهم .
 المجتمع حول المدينة المنورة وتوسع دائرة النفاق، لا يظهر النفاق إلا إذا ازدادت قوة
 الإيمان، والصدقة مرقاة يرتقي بها العبد إلى درجات كبيرة في الدنيا والآخرة، والتوبة باب
 مفتوح من كرم الله لا يغلق إلا بالموت، وتنبية المؤمنين وحثهم على العمل الصالح .

١٠٠

١٠٦-١٠١

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يُشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ
 عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
 ﴿١١١﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَرِّلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقَرِّلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

١٠٧- مَسْجِدًا

ضِرَارًا مَضَارَةً

لأهل مسجد قباء

إِرْصَادًا تَرْقُبًا

وانتظاراً أو إعداداً

١٠٨- لَمَسْجِدٍ

هو مسجد قُباء أو

المسجد النبوي.

١٠٩- عَلَى شَفَا

جُرُفٍ على حرف

بئر لم تُبنى

بالحجارة. هَارٍ

متصدع أو

متهدم. فَانْهَارَ بِهِ

فسقط البنيان

بالباني. ١١٠-

رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ

شكاً ونفاقاً في

قلوبهم. تَقَطَّعَ

قُلُوبُهُمْ تتقطع

وتتفرق أجزاء

بالموت.

١١٠-١٠٧ مسجد الضرار، وتلون الكفر بألوان مختلفة، وضرورة الدعوة إلى الله من المساجد.

١١٢-١١١ عهد وبيعة بين الله وعباده المؤمنين، وصفة المبايعين لله تعالى.

التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّابِقُونَ
الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّكَاهُوتِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانِ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

١١٢- السَّابِقُونَ

الغزاة المجاهدون
أو الصائمون.

لِحُدُودِ اللَّهِ

لأوامره ونواهيه.

١١٤- لَأَوَّاهٌ

لكثير التأوه خوفاً
وشفقاً. ١١٧-

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ

وقت الشدة والضيق

في تبوك. يَزِيغُ

يميل إلى التخلف
عن الجهاد.

عهد وعقد بين الله وعباده المؤمنين، والفوز العظيم بأن يتم المؤمن العقد مع ربه كاملاً
ويسلم نفسه وماله لله، وصفات عباد الله كلها طاهرة زكية.

الإيمان عروة قرابة للمؤمنين، وتحريم الاستغفار لمن يشرك بالله، وتبرأ إبراهيم عليه السلام
من الشرك والكفر.

١١٢-١١١

التفصيل
الموضوعي

١١٦-١١٣

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارِحَتِمْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِك بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مَن عَدُوًّا نِّيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفَقَهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨- ﴿بِمَارِحَتِمْ﴾

مع رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا

﴿لِيَتُوبُوا﴾ لِيَدَاوُمُوا

على التوبة في

المستقبل ١٢٠-

﴿لَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

لَا يَتَرَفَّعُوا بِهَا وَلَا

يَصْرِفُوهَا .

﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ .

﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مَجَاعَةٌ

﴿يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾

يُغْضِبُهُمْ وَ

يَغْمُهُمْ . ﴿نِيًّا﴾

شَيْئًا مِّن قَتْلِ أَوْ

أَسْرَ أَوْ غَنِيمَةً ١٢٢

﴿لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾

لِيَخْرُجُوا إِلَى

الْجِهَادِ جَمِيعًا .

١٢١-١١٧

غزوة تبوك وجيش العسرة، وتوبة من الله على الثلاثة الذين خلفوا، وحث على الجهاد مع
رسوله ﷺ، والاستجابة لأمر الله تعالى ولأمر رسوله ﷺ هي الحياة الحقيقية الكاملة، وبيان
لأجر المجاهدين .

١٢٣-١٢٢

الإسلام وفضل طلب العلم، والدعوة إلى الله واجب شرعي وفرض كفاية على الأمة،
والنهي عن المنكر من شعائر الإيمان الكامل .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اقْنِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾
وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ
سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَا مِنْكُمْ أَحَدٍ
ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

١٢٣- (غِلْظَةً)

شِدَّةٌ وَشَجَاعَةٌ،
وَحَمِيَّةٌ، وَصَبْرًا.

١٢٥- (رِجْسًا)

نِفَاقًا وَكُفْرًا.

١٢٦- (يُفْتَنُونَ)

يُمْتَحَنُونَ بِالشَّدَائِدِ
وَالْبَلَايَا. ١٢٨-

(عَزِيزٌ عَلَيْهِ)

صَعْبٌ وَشَاقٌّ عَلَيْهِ

(مَا عَنِتُّمْ عَنَّتُكُمْ

وَمَشَقَّتُكُمْ. ١٢٩-

(حَسْبِيَ اللَّهُ)

كَافِيَ اللَّهِ وَمَعِينِي.

سُورَةُ التَّوْبَةِ

آياتها
١٠٩ترتيبها
١٠

القوة في الدين، ولا يحل للمسلم أن يتهاون في دين الله مع الكفار.

١٢٣-١٢٢

القرآن فتنة للمنافقين وموقفهم منه، والقرآن كلام الله العزيز الحكيم بشارة للمؤمنين،
ووجوب تلاوة القرآن واحترام مجلسه.

١٢٧-١٢٤

صفات الرسول ﷺ الكريمة، وإن «حسبي الله ونعم الوكيل» كنز من كنوز عرش الرحمن.

١٢٩-١٢٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ أَيْتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدْ مَ صَدَقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قُلْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

مَكِّيَّةٌ

٢- قَدْ مَ صَدَقٍ

سابقة فضل، ومنزلة

رفيعة. ٣- اسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ استواء

يليق به سبحانه.

انظر تفسير الآية

(٥٤) من سورة

الأعراف صفحة

(١٥٧). ٤-

بِالْقِسْطِ بالعدل

حَمِيمٍ ماء بالغ

غاية الحرارة. ٥-

قَدَّرَهُ مَنَازِلَ

صَيَّرَ القمر ذا

منازل يسير فيها.

التفصيل
الموضوعي

٢-١ إنكار المشركين وإعراضهم عن القرآن وعن الرسول ﷺ.

٦-٣ تعريف الخلائق بربهم، ودلائل توحيده جل وعلا، وآيات الله تعالى في الكون، وعدم استطاعة البشر الإفلات من قهر الله لهم بسننه الكونية، ودعوة للتفكير.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعْبَجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ وَمَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٧- لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا

لا يتوقعونه لإنكارهم
البعث. ١٠-

دَعَوْنَهُمْ دعاؤهم.

١١- لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ

أجلهم لأهلكوا

وأبيدوا في طغيانهم

في تجاوزهم الحد في

الكفر. يعمهون

يعمون عن الرشد أو

يتحيرون. ١٢-

الضرُّ الجهد والبلاء

والشدَّة. دعانا

لجانبه استغاث بنا

لكشفه ملقى لجنبه.

مر استمر على

كفره ولم يتعظ ١٣-

القرون الأمم كقوم

نوح وعاد وثمود.

ظلموا بالكفر

وتكذيب الرسل. ١٤

جعلناكم خلائف

استخلفناكم بعد

إهلاك أولئك.

وعد الله بالعذاب الشديد لمن رضي بالحياة الدنيا وأنكر الآخرة وغفل عنها، وجنات النعيم
لأصحاب العمل الصالح المبتغين وجه الله تعالى.

العجلة والهلع من الطبع البشري، وبعض صفات المشركين عند وقوعهم في المآزق، وسنة
الله تعالى في خلقه بإهلاك الظالمين.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِعَايَاتِهِ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

١٦- وَلَا أَدْرَاكُمْ

بِهِ وَلَا أَعْلَمُكُمْ

الله به بواسطتي .

١٧- لَا يُفْلِحُ

الْمُجْرِمُونَ لَا

يفوزون بمطلوب

١٨- سُبْحَانَهُ

تنزيهاً له تعالى .

١٧-١٥ اقتراح المشركين بتبديل آيات الله ومجادلتهم أنبيائهم بالباطل .

٢٠-١٨ منهج المشركين في الحياة وتعطيلهم لعقولهم ، ونقض لضلالاتهم ولافتراءاتهم على العبودية والمعجزات .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرُفِيٌّ
 ءَايَا نَّا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُم أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَّتَّعَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
 إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
 نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
 زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا
 أَتْنَاهَا أَمْرًا نَّالِيًّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَمْ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
 يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

٢١- **ضَرَاءٌ مَّسَّتْهُمْ**ناتبة أصابتهم (الجوع
والقحط). **لَهُم****مَكْرٌ** دفع و طعن
واستهزاء. **اللَّهُ أَسْرَعُ****مَكْرًا** أعجل جزاء
وعقوبة. ٢٢- **رِيحٌ****عَاصِفٌ** شديدة
الهبوب. **أُحِيطَ****بِهِمْ** أحرق بهم
الهلاك. ٢٣-**يَبْغُونَ** يفسدون.٢٤- **زُخْرُفَهَا**نضارتها و بهجتها
بألوان النبات.**أَمْرًا** ما يجتاحهامن الآفات
والعاهات.**حَصِيدًا** كالنباتالمحصول
بالمناجل. **لَمْ****تَغْنَمْ** لم تمكث
زروعها ولم تُقم.٢٣-٢١ تقلب الإنسان وتحوله عن عبادة الله عندما يبسط الله له الرزق ورجوعه إلى الله في حال
الشدة.

٢٥-٢٤ مثل بالأرض وأهلها عند اقتراب الساعة والقيامة ، وضرورة التفكير بالآخرة دار السلام ودوامها.



* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنَ
 اللَّهِ مِن عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾
 هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ مَنْ يَخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ الْأَمْرَ
 فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ
 فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- (زِيَادَةٌ) النَّظَرُ

إلى وجه الله الكريم

فيها. (لَا يَرْهَقُ

وُجُوهَهُمْ) لا يغشى

وُجُوهَهُمْ ولا يعلوها.

(قَتَرٌ) غبارٌ مَّا فيه

سوادٌ. (ذِلَّةٌ) أَثَرٌ

هَوَانٍ مَّا. ٢٧-

(عَاصِمٍ) مانع يمنع

سخطه و عذابه.

(أُغْشِيَتْ وُجُوهَهُمْ)

كُشِيتْ وألبست. ٢٨.

(فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ)

فَرَّقْنَا

بَيْنَهُمْ وَقَطَعْنَا وَصْلَهُمْ

٣٠- (تَبْلُوا) تَخْبُرُ أو

تَعْلَمُ أو تَعَايِنُ. ٣٢.

(رَبُّكُمْ الْحَقُّ) الثَّابِتَةُ

رَبُوبِيَّتُهُ بِالْبَرهَانِ ثَبُوتًا

لَا رَيْبَ فِيهِ. (فَأَنَّى

تُصْرَفُونَ) فَكَيْفَ

تُسْتَجِيزُونَ الْعُدُولَ

عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْكُفْرِ

وَالضَّلَالِ. ٣٣-

(حَقَّتْ) ثَبَتَتْ

وَوَجِبَتْ.

٢٧-٢٦ مصير العباد يوم القيامة، ومكافأة المؤمنين برؤية الله، وعقاب الكافرين جزاء بما كسبوا.

٣٠-٢٨ مشهد لحال المشركين وشركائهم يوم الجزاء، وتبرؤ الشركاء من تابعيهم.

٣٣-٣١ أدلة في حق الله على عباده، وبطلان عقائد الشرك والضلال.



٣٤ ﴿فَأَنِّي تَوَفُّكُونَ﴾

فكيف تُصرفون

عن طريق الرشد .

٣٥- ﴿لَا يَهْدِي﴾

لا يهتدي بنفسه .

٣٩- ﴿يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾

يتبين لهم عاقبته

ومآل وعيده .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَفَأَنِّي تَوَفُّكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

أدلة على بطلان عقائد الشرك والضلال .

٣٦-٣٤

القرآن كتاب هداية وإعجاز ، ومصداق لما في الكتب من قبله وكاشف لما فيها من تحريف ، وليس لكافر أن يدعي مثله ولا بسورة من مثله ولو تعاون أهل الأرض فليس لهم ذلك .

٤٤-٣٧



وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَاَلَيْسَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ وَبَيَّتَا أُورْشَاكُمَا ذَايَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ وَلِحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

٤٣ - يَنْظُرُ

إِلَيْكَ يُعَايِنُ

دلائل نبوتك

الواضحة . ٤٧ -

بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ

في الدنيا أو يوم

الجزاء . ٥٠ -

أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي

عن عذاب الله .

بَيَّتَا وَقْتِ بَيَاتٍ

أي : ليلاً . ٥١ -

ءَاكُنْ آلَانِ

تؤمنون بوقوع

عذابه . ٥٣ -

يَسْتَبِئُونَكَ

يستخبرونك

مستهزئين عن

العذاب . إِي

وَرَبِّي نَعَمْ وَرَبِّي

مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

بفائتين من عذاب

الله بالهرب .

٤٥-٥٣ الخلق يوم الحشر ، وإظهار القيامة لضالة الدنيا وهوان قيمتها وإدراك البشر أنها حلم وأن الآخرة حقيقة وعلم وخسارة المشركين ، وعدم نفع الإيمان في خاتمة الحياة عند الموت .

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا^ق
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقِضِيَ^ط بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ^ج
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ^ق
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ^و
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ^و
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ^و
 ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا^و
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ^و
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَا إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا^و
 تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ^و
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَذُوفَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ^ق
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ^و
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ^و
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

٥٤ - أَسْرُوا

النَّدَامَةُ أَخْفُوا

الغَمُّ والحسرة .

٥٩ - أَرَأَيْتُمْ

أخبروني . أَذِنَ

لَكُمْ أعلمكم بهذا

التحليل والتحريم

تَفْتَرُونَ تكذبون

في نسبة ذلك إليه

٦١ - تَكُونُ فِي

شَأْنٍ في أمر هام

مُعْتَنَى به . مَا

يَعْزُبُ ما يبعد وما

يغيب . مِثْقَالٍ

ذَرَّةٍ وزن أصغر

جُزْءٍ من الذرة .

تثبت لموعده الآخرة، وقسم بيقين من رسول رب العالمين ﷺ، وندامة الكافرين .
 نداء للبشرية، القرآن كلام الله الحق وهو هداية ورحمة للمؤمنين .
 بيان في سعة علم الله تعالى وإطلاعه سبحانه على أفعال الخلق، والله لا يغيب عنه شيء
 في الأرض ولا في السماء وهو العليم الحكيم .

٥٦-٥٤

٦٠-٥٧

٦١



أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٢﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لَهُمْ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٨﴾ مَتَّعُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٦٩﴾

٦٥- إِنَّ الْعِزَّةَ

لِلَّهِ إِنَّ الْقَهْرَ

والغلبة له تعالى

في ملكه . ٦٦-

يَخْرُصُونَ

يكذبون فيما ينسبونه

إليه تعالى . ٦٨-

سُبْحَنَهُ تنزيهاً

له تعالى عما نسبوه

إليه . سُلْطَانٍ

حُجَّةٍ وبرهان .

٦٢-٦٤ أولياء الله تعالى ، والولاية بالتقوى والعمل الصالح ، والبشارة بأفضل حياة في الدنيا وفوز بالآخرة .

٦٥-٧٠ الإشراف خسارة أبدية ، وآيات الله لمن يعقل ظاهرة وسننه في الكون لمن يبصر واضحة لا تبدل ، ومن غلط الحق خسرو عاش في الدنيا قليلاً ثم يجزي العذاب الأليم .

﴿٧١﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كِبُرُ عَلَيْكُمْ
 مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَعَايَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
 إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ
 أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَ
 وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
 ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مِثْلُ
 مَا جَاءَ مُوسَى أَنْ يَقُولَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَ كُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
 السَّحَرُونَ ﴿٧٦﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عِصْيَانًا وَعَلَيْهِمْ أَبَاءُنَا
 وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧١- كِبُرُ عَلَيْكُمْ

عَظُمُ وَشَقَّ عَلَيْكُمْ

﴿مَقَامِي﴾ إِقَامَتِي

بَيْنَ دَهْرًا طَوِيلًا

﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾

اعْزَمُوا وَصَمَّمُوا

عَلَى كَيْدِكُمْ

﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ مَعَ

شُرَكَائِكُمْ

ضَيْقًا شَدِيدًا أَوْ

مُبْهَمًا مَلْتَبَسًا

﴿اقْضُوا إِلَيَّ﴾ أَدُّوا

إِلَيَّ مَا تَرِيدُونَهُ

﴿لَا تَنْظُرُونَ﴾

لَا تَمْهَلُونِي ٧٣-

﴿جَعَلْنَاهُمْ خَلْفَ﴾

يُخْلَفُونَ الْمَغْرَقِينَ

٧٤- ﴿نَطْبَعُ﴾

نَخْتِمُ ٧٨-

﴿لِنَلْفِنَا﴾ لِنَلْوِيْنَا

وَتَصَرَّفْنَا

حوار نوح عليه السلام مع قومه، إن الباطل متلون لا يحب المواجهة الشريفة الواضحة والحق مخلص في تعامله، والعاقبة الحميدة لمن يؤمن بالله تعالى.

ذكر الرسل من بعد نوح عليه السلام، وأظهر الرسل موسى ومعه أخاه هارون عليهما السلام، وإرسالهما إلى فرعون وقومه بالبراهين، وإعراض فرعون وقومه عن الإيمان.



وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٨٣- أَنْ يَفْتِنَهُمْ

أَنْ يَتْلِيَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ

٨٥- لَا تَجْعَلْنَا

فِتْنَةً موضع

عذاب ٨٧- تَبَوَّءَا

لِقَوْمِكُمَا اتَّخَذَا

واجعلا لهم .

﴿قِبْلَةً﴾ مساجد

نحو الكعبة أو

مصلًى . ٨٨-

﴿اطْمِسْ عَلَى

أَمْوَالِهِمْ﴾ أَهْلِكْهَا

وَأَذْهَبْهَا أَوْ أَتْلِفْهَا

﴿أَشَدَّدْ عَلَى

قُلُوبِهِمْ﴾ اطبع

عليها .

٨٦-٧٩

تميز أتباع موسى عليه السلام من بين الكافرين وخسارة فريق فرعون ، وهداية السحرة إلى الله تعالى ، ودعوة قوم موسى عليه السلام ربهم بطلب النجاة وحفظ الله تعالى لهم .

٨٩-٨٧

التشريع الإلهي لموسى عليه السلام ، ودعوته على فرعون وقومه انتصاراً لله ولدينه ، واستجابة الله تعالى لموسى ولمن آمن معه .



قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
 فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
 الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَاَلَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
 خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

٩٠- بَغْيًا وَعَدُوًّا

ظلمًا واعتداء. ٩١.

ءَاَلَكُنَّ: آلانَ تَؤْمِنُ

حين أيقنت

بالهلاك. ٩٢-

ءَايَةً: عبرة

ونكالا. ٩٣-

بَوَّأْنَا: أنزلنا

وَأَسْكَنَّا: مَبُوءًا

صِدْقٍ: منزلًا صالحًا

مَرْضِيًّا. ٩٤-

الْمُمْتَرِينَ: الشَّاكِّينَ

المتزلزلين.

٩٣-٩٠

هزيمة فرعون ومن معه، ورجوع الظالم إلى الحق عند إفلاسه، وعدم قبول التوبة عند نزع الروح، وجعل فرعون بعد موته عبرة لغيره.

٩٧-٩٤

منهج محمد ﷺ هو المنهج الحق، وتثبيت من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ، وعدم إيمان من حق عليه العذاب ولو جاءتته كل البينات.



٩٨- عَذَابَ

الْخِزْيِ الذَّلِّ

والهوان. ١٠٠-

يَجْعَلُ الرَّجْسَ

العذاب أو

السُّخْطَ. ١٠٥-

أَقْمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ

اصرف ذاتك كلها

للدِّينِ الحنيفي.

حَنِيفًا مَّا تَلَا عَنْ

الأديان الباطلة

كلها.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ءَامَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَبِّئِ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٩٨-١٠٣ حول إيمان قوم يونس عليه السلام، وسنة الله في خلقه من البشر بامتحانهم وعدم جعلهم مسيرين، وإرادة الله النافذة.

١٠٤-١٠٦ نداء من الله إلى أهل مكة ومن حولها بلسان محمد ﷺ بالتفكر في ملكوت الله وتوحيده تعالى وعدم الإشراك به وعدم التضرع لأحد غيره سبحانه.



وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدَّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

آياتها
١٢٦ترتيبها
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكْنُ أَحْكَمْتُ آيَتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يَمْنَعَكُمْ مِّنَّا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَوَّنَ صُدُورُهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحْيَاءُ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

١٠٨- بوكيل

بحفيظ موكول

إلي أمركم.

سُورَةُ هُودٍ

مَكِّيَّةٌ

١- أَحْكَمْتُ آيَتُهُ

نُظِمَتْ نَظْمًا مُحْكَمًا

رَصِينًا. فَصَّلَتْ

فَرَّقَتْ فِي التَّنْزِيلِ

٥- يَتَنَوَّنَ صُدُورُهُمْ

يَطْوُونَهَا عَلَى الْكَفْرِ

وَالْعِدَاوَةِ.

لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ مِنْ

اللَّهِ تَعَالَى جَهْلًا

مِنْهُمْ. يَسْتَغْشُونَ

ثِيَابَهُمْ يَتَغَطُّونَ

بِهَا مَبَالِغَةً فِي

الاسْتِخْفَاءِ.

الضر والنفع بيد الله تعالى، ونداء للبشرية على لسان محمد ﷺ بالهداية، وتوجيه للرسول
ﷺ بالتمسك بكتاب الله والصبر في تبليغ الدعوة.

القرآن الكريم معجزة كبرى في سبكه وإحكام آياته، وتوجيه إلى الاستغفار والتوبة، وتحذير
من مخالفة أوامر الله.

التفصيل
الموضوعي

١٠٧-١٠٩

٥-١

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

٦- يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
موضع استقرارها في
الأصلا ب ونحوها
مُسْتَوْدَعَهَا موضع
استيداعها في الأرحام
ونحوها. ٧-
لِيَبْلُوَكُمْ
ليختبركم ٨- أُمَّةٍ
مَّعْدُودَةٍ طائفة من
الأيام قليلة. حَاقَ
نزل أو أحاط
بهم. ٩- إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ شديد اليأس
والقنوط. كَفُورٌ
كثير الكفران للنعم
١٠- ضَرَاءٍ مَسَتْهُ
نائبة ونكبة أصابته.
لَفَرِحَ لَبِطُرٌ
بالنعمه، مُغْتَرِّبُهَا.
فَخُورٌ على الناس
بما أوتي من النعماء
١٢- وَكِيلٌ قائم
به حافظ له.

٧-٦ قدرة الله تعالى وحكمته في خلق الوجود، وإنكار المشركين للبعث من بعد الموت.
١١-٨ تأخير العذاب عن الكفار واستعجالهم له، وحال الإنسان عند الابتلاء بالخير والشر.
١٢ مواساة للرسول ﷺ فيما يجده من المشركين.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مَفْتَرِينَ
وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَاطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَالِئِمَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَّا شَهِدْتُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

١٥- لَا يُبْخَسُونَ

لا يُنْقَصُونَ شيئاً

من أجور أعمالهم

١٦- حَبِطَ

بَطَلَ في الآخرة.

١٧- بَيِّنَةٍ

وبرهان واضح وهو

القرآن. شَاهِدٌ

على تنزيله وهو

إعجاز نظمه مِرْيَةٍ

مِنْهُ شك من تنزيله

من عند الله. ١٨-

الْأَشْهَادُ

الملائكة والنبئون

والجوارح. ١٩-

يَبْغُونَهَا عِوَجًا

يطلبونها مُعْوَجَّةً

أو ذات اعوجاج.

القرآن كلام الله تعالى وكتابه المعجز، وتحديه للبشرية أجمعين.

١٤-١٣

إعطاء الكافرين نصيبهم من الدنيا وموعدهم النار، وعدم استواء المؤمنين والكافرين.

١٧-١٥

جزاء المفترين على الله، وجزاء المؤمنين.

٢٤-١٨



أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَابَدُوا
الرَّأْيَ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَحْنُكُمْ كَذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاثَنِي رَحْمَةً
مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كِرِهُونَ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿مُعْجِزِينَ﴾

فائتين مِنْ عَذَابِ

اللهِ بِالْهَرَبِ.

٢٢- ﴿لَا جَرَمَ﴾

حَقٌّ وَثَبَّتْ أَوْ

لَا مَحَالَةَ أَوْ حَقًّا.

٢٣- ﴿أَخْبَتُوا إِلَىٰ

رَبِّهِمْ﴾ اطمأنوا إِلَى

وَعَدِهِ أَوْ خَشَعُوا

لَهُ. ٢٧- ﴿الْمَلَأُ﴾

السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ.

﴿بَادَى الرَّأْيِ﴾ ظَاهِرُهُ

دُونَ تَعَمُّقٍ وَ

تَثَبُّتٍ ٢٨- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبَرُونِي. ﴿فَعُمِّيَتْ

عَلَيْكُمْ﴾ أَخْفَيْتْ

عَلَيْكُمْ.

٢٤-١٨ خسارة المكذبين المفترين على الله، وجزاء المؤمنين الخلود في الجنة، وتمثيل للمؤمنين وللكافرين بواقع حي.

٣١-٢٥ حوار بين نبي الله نوح عليه السلام والكافرين، ومنهج الكافرين في الحوار.

التفصيل
الموضوعي

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنَّا أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
 أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي - أَرَأَيْتُمْ
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مِّن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طُرِدْتُهُمْ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
 أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْثَرَتْ
 جِدْلَنَا فَأُنَا بِمَا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
 إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نَصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
 قُلْ إِن أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَجْحَرُمُونَ ﴿٣٥﴾
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّ ءَامَنَ
 فَلَا نُبِتِسَٰ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- خَزَائِنُ اللَّهِ

خزائن رزقه وماله

تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ

تَسْتَحْقِرُهُمْ

و تَسْتَهِينُ بِهِمْ

٣٣- مَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ بِفَاتِنِينَ

مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

بِالْهَرَبِ ٣٤- أَنْ

يُغْوِيَكُمْ يُضِلُّكُمْ

٣٥- فَعَلَىٰ إِجْرَامِي

عِقَابُ اكْتِسَابِ

ذَنْبِي ٣٦- فَلَا

نُبِتِسَٰ فَلَا تَحْزَنَ

٣٧- بِأَعْيُنِنَا

بِحِفْظِنَا وَكَلَاءَتِنَا

الكَامِلِينَ

حوار بين نوح عليه السلام والكافرين .

٣١-٢٥

استفتاح قوم نبي الله نوح عليه السلام بالعذاب واستجابة الله تعالى لهم ، ومناقشة الكافرين .

٣٥-٣٢

وحي من الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن يصنع سفينة النجاة .

٣٧-٣٦

التفصيل
الموضوعي

وَيَصْنَعُ الْفُلَّ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءَ أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْرِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
 قَالَ سَأَوْى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ
 أَقْلِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- يُخْزِيهِ يُذِلُّهُ

وَيُهَيِّنُهُ يَحِلُّ عَلَيْهِ

يَجِبُ عَلَيْهِ وَيَنْزِلُ

بِهِ ٤٠. فَارَ التَّنُورُ

نَبَعَ الْمَاءُ وَخَرَجَ

بِشِدَّةٍ مِنْ تَنْوِيرِ

الْخُبْزِ الْمَعْرُوفِ ٤١

مَجْرِبُهَا وَقَتْ

إِجْرَائِهَا مُرْسَاهَا

وَقَتْ إِرْسَائِهَا ٤٣-

سَأَوْى سَأَلَتْجَى

وَأَسْتَدُّ لَاعَاصِمَ

لَا مَانِعَ وَلَا حَافِظَ

٤٤. أَقْلِي أَمْسِكِي

عَنْ إِنْزَالِ الْمَطَرِ

غِيضَ الْمَاءِ نَقَصَ

وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ

اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ

اسْتَقَرَّتْ عَلَى جَبَلٍ

بِقُرْبِ الْمُوصِلِ

بُعْدًا هَلَكَ

وَسُخِقًا

جدال قوم نوح عليه السلام وسخريتهم منه لضيق نظرهم.

٤٠-٣٨

ابن نوح عليه السلام ولد عاق لنوح ولرب نوح، اعتقد نجاته بواسطة جبل فما نفعه
 الجبل، ثم انتهت حياة الكافرين أجمعين.

٤٤-٤١

الأهل هم المؤمنون، والكافر ليس من أهل المؤمن ولو ولده.

٤٨-٤٥

التفصيل
الموضوعي

٤٨ - **بَرَكَتٍ**

خَيْرَاتٍ ثَابِتَةٍ نَامِيَةٍ

٥١ - **فَطَرَنِي**

خَلَقَنِي وَابْدَعَنِي

٥٢ - **السَّمَاءِ**الْمَطَرِ. **مَدْرَارًا**

غَزِيرًا مُتَّابِعًا بِلَا

إِضْرَارٍ.

قَالَ يَنْوَحُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوَحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَمٌ سَنُمِتُّهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

تطهير الأرض من الكافرين.

٤٨-٤٥

هذه الأخبار بهذا الوضوح من مكنون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله جل جلاله.

٤٩

نبئ الله هود عليه السلام وقومه عاد، قصة أخرى فيها دعوة إلى عبادة الله وتوحيده.

٦٠-٥٠



٥٤- **إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْتَرَيْكَ بِعِصْيَاءِ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ** قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُ وَأَنتَ بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ **٥٤** **مِنْ دُونِهِ** فَكِيدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ **٥٥** **إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ** مَا
 مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا **٥٦** **إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْخَفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ وَشَيْئًا **٥٧** **إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ**
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ **٥٨** **وَتِلْكَ ءَادَاءُ جَحْدٍ وَأَبْءَايَتِ**
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ **٥٩** **وَاتَّبَعُوا**
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ **٦٠** **إِلَّا أَنْ ءَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ** **٦١** **إِلَّا**
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمِ هُودٍ **٦٢** **وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ**
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
 وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ **٦٣** **إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ**
قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا **٦٤** **أَتَنْهَانَا أَنْ**
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ **٦٥**

٥٤- **أَعْتَرَيْكَ****أَصَابَكَ** . **بِسُوءٍ****بِجُنُونٍ وَخَبَلٍ** . ٥٥-**فَكِيدُونِي** **فَاخْتَالُوا**

فِي كَيْدِي وَضُرِّي .

لَا تُنْظِرُونِ

لَا تُمְهِلُونِي ٥٦-

وَآخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

مَالِكُهَا وَقَادِرٌ عَلَيْهَا

٥٧ **حَفِيزٌ** رَقِيبٌ

مُهَيِّمٌ . ٥٨-

غَلِيظٌ شَدِيدٌ

مُضَاعَفٌ . ٥٩-

جَبَّارٌ مُتَعَاظِمٌمُتَكَبِّرٌ **عَنِيدٌ** طَاغٍ

مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ مُجَانِبٌ

لَهُ . ٦٠- **بَعْدَ الْعَادِ**

هَلَاكًا وَسُخْقًا لَهُمْ .

٦١- **أَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا**

جَعَلَكُمْ عُمَّارَهَا

وَسُكَّانَهَا . ٦٢-

مُرِيبٌ مُوقِعٌ فِي

الرَّيْبَةِ وَالْقَلَقِ .

٦٠-٥٠ رد قبيح من قوم كفروا بالله لنبهم، وعاقبة الكافرين الجاحدين .

٦١-٦٨ نبي الله صالح عليه السلام وقومه ثمود، ودعوة إلى عبادة الله وحده، وتذكير بفضل الله ونعمه، واستنكار قومه وكفرهم وإهلاك الله لهم .

التفصيل
الموضوعي

قَالَ يَتَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَتَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةٍ مِّنَّا
 وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِمِينَ
 ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۚ أَلَا بَعْدَ
 لَثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
 رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرًا تَهُدِّمُهُ
 فَضْحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

٦٣- أَرَأَيْتُمْ

أَخْبِرُونِي. بَيِّنَةٍ

يقين وبرهان وبصيرة

تَخْسِيرٍ خُسْرَانٍ إِنْ

عَصَيْتُهُ. ٦٤- آيَةٌ

مُعْجِزَةٌ دَالَّةٌ عَلَى

صِدْقِ نُبُوتِي. ٦٧-

الصَّيْحَةُ صَوْتُ مِنْ

السَّمَاءِ مُهْلِكٌ.

جَثِمِينَ هَامِدِينَ

مَيِّتِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ.

٦٨- لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا

لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا

طَوِيلًا فِي رَعْدٍ بَعْدًا

لِثَمُودَ هَلَاكَ أَوْ سُخْقًا

لَهُمْ. ٦٩- بِعِجْلٍ

حَنِيدٍ مَشْوِيٍّ

بِالْحِجَارَةِ الْمُحَمَّمَةِ

فِي حُفْرَةٍ. ٧٠-

نَكِرَهُمْ أَنْكَرَهُمْ

وَنَفَرَ مِنْهُمْ أَوْجَسَ

مِنْهُمْ خِيفَةً أَحْسَسَ

فِي قَلْبِهِ مِنْهُمْ خَوْفًا.

مخالفة قوم صالح عليه السلام أمر نبيهم، وتدمير الله لهم.

٦٨-٦١

نبي الله تعالى الخليل إبراهيم عليه السلام، وبشارة من ملائكة الله، وسلام من الله.

٧٦-٦٩



قَالَتْ يَوَيْلَتِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ
 وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ مُجْدِلَانِ فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَأَيُّهَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
 قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ وَقَوْمُهُ بُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
 ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
 ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ ءَاوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
 يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
 مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

٧٢ يَوَيْلَتِي كَلِمَةٌ

تَعْجِبُ. ٧٣-

مَجِيدٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ

وَالْإِحْسَانِ. ٧٤-

الرَّوْعُ الْخَوْفُ

وَالْفَزَعُ. ٧٥-

مُنِيبٌ رَاجِعٌ إِلَى

اللَّهِ سُبْحَانَهُ. ٧٧-

سِيءَ بِهِمْ نَالَتْهُ

الْمَسَاءَةُ بِمَجِيئِهِمْ

خَوْفًا عَلَيْهِمْ ضَاقَ

بِهِمْ ذَرْعًا ضَعُفَتْ

طَاقَتُهُ عَنْ تَدْبِيرِ

خَلَاصِهِمْ. يَوْمٌ

عَصِيبٌ شَدِيدُ شَرِّهِ

وَبَلَاؤُهُ. ٧٨-

يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ

يُسْرِعُونَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُمْ

يُدْفَعُونَ. ٨٠. ءَاوَى

إِلَى الرُّكْنِ انْضَمَّ إِلَى

قَوِيٍّ انْتَصَرَبِهِ

عَلَيْكُمْ. ٨١- يِقْطَعُ

مِّنَ اللَّيْلِ بِطَائِفَةٍ مِنْهُ

أَوْ مِنْ آخِرِهِ.

استرحام إبراهيم عليه السلام لقوم لوط.

٧٦-٦٩

نبي الله لوط عليه السلام وقومه، انحراف في الفطرة السليمة وجريمة تستوجب عذاب الاستئصال.

٨٣-٧٧

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُومَ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقُومُ
 أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
 بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 نَّتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

٨٢ سِجِّيلٍ طين
 طُبِخَ بالنَّارِ كالفَخَّارِ
 مَّنْضُودٍ مُّتَابَعٍ أَوْ
 مُجْمُوعٍ مُّعَدٍّ لِلْعَذَابِ
 ٨٣ - مُّسَوِّمَةً
 مُّعَلِّمَةً لِلْعَذَابِ ٨٤
 أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
 بِسَعَةٍ تُغْنِيكُمْ عَنِ
 التَّطْفِيفِ. يَوْمٍ
 مُّحِيطٍ مُّهِلِكٍ ٨٥-
 بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ بِلَا
 زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ
 لَا تَبْخَسُوا لَا
 تَنْقُصُوا لَا تَعْتُوا
 لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ
 الْإِفْسَادِ ٨٦-
 بَقِيَّتُ اللَّهِ مَا بَقِيَ
 لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ
 بِحَفِيفٍ بَرَقِيبٍ
 فَأَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ
 ٨٨ - أَرَأَيْتُمْ
 أَخْبِرُونِي. بَيِّنَةٍ
 هِدَايَةٍ وَبَصِيرَةٍ.

نهاية القوم المجرمين .

٨٣-٧٧

النبى شعيب عليه السلام وقومه مدين ، و غاية الأنبياء والرسل أجمعين توحيد الله تعالى ، وأمر
 شعيب عليه السلام قومه بالعدل بالكيل والميزان والوفاء بالأمانات وعدم الفساد .

٨٨-٨٤



وَيَقَوْمٍ لَا يُجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَّ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

٨٩- لَا يُجْرِمَنَّكُمْ

لا يكسبنكم أولا

يَحْمِلَنَّكُمْ. ٩١-

رَهْطُكَ جَمَاعَتُكَ

وَعَشِيرَتُكَ. ٩٢-

وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَّ

منبذا وراء ظهوركم

مَنْسِيًّا. ٩٣-

مَكَانَتِكُمْ غَايَةً

تَمَكِّنُكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

أَرْتَقِبُوا أَنْتَظَرُوا

الْعَاقِبَةَ وَالْمَالَ ٩٤-

الصَّيْحَةُ صَوْتُ مِنْ

السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُرْجِفٌ. جَثِمِينَ

هَامِدِينَ مَيِّتِينَ لَا

يَتَحَرَّكُونَ. ٩٥. لَمْ

يَغْنَوْا فِيهَا لَمْ يَقِيمُوا

فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ

بَعْدَ الْمَدِينِ هَلَاكَ

وَسُحْقًا لَهُمْ. ٩٦-

سُلْطَانٍ مُّبِينٍ

برهان بين على

صِدْقِ رِسَالَتِهِ.

توجيه للاعتبار بمن سبق من الأمم، وتمادي قوم شعيب عليه السلام في الظلم،

ومجازاتهم بعذاب من عند الله.

ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

٩٥-٨٩

٩٦-٩٩

التفصيل
الموضوعي

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُورٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨- يَقْدُمُ قَوْمَهُ

يَتَقَدَّمُهُمْ كَمَا يَتَقَدَّمُ

الْوَارِدُ. فَأَوْرَدَهُمُ

النَّارَ. أَدْخَلَهُمْ فِيهَا

بِكُفْرِهِ وَكُفْرِهِمْ.

الرَّفْدُ الْمُرُودُ

الْمَدْخُلُ الْمَدْخُولُ

فِيهِ وَهُوَ النَّارُ. ٩٩-

الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ

الْعَطَاءُ الْمُعْطَى لَهُمْ

وَهُوَ اللَّعْنَةُ. ١٠٠-

حَصِيدٌ عَافِي

الْأَثَرِ كَالزَّرْعِ

الْمَحْصُودِ. ١٠١-

غَيْرَ تَتْبِيبٍ

تَخْسِيرٍ وَإِهْلَاكِ.

١٠٦- زَفِيرٌ

إِخْرَاجٌ شَدِيدٌ لِلنَّفْسِ

مِنَ الصَّدْرِ.

شَهِيقٌ رَدُّ النَّفْسِ

إِلَى الصَّدْرِ. ١٠٨-

غَيْرُ مَجْذُورٍ

مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ.

ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

إجمال للقصص السابقة، وتدمير الله للأمم الظالمة.

تفصيل لمصير الفريقين وخاتمة ليس بعدها خاتمة، وشقاء في عذاب جهنم، وسعادة في نعيم الجنة.



فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُونَ بِمَا نَفْسُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا لِيُوفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْ لَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

١١٠ - ﴿مُرِيبٍ﴾

موقع في الريبة و

قلق النفس. ١١٢ -

﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لا

تجاوزوا ما حده

الله لكم ١١٣ ﴿لَا

تَرْكَنُوا﴾ لا تمل

قلوبكم بالمحبة.

١١٤ - ﴿زُلْفًا مِّنَ

الَّيْلِ﴾ ساعات منه

قريبة من النهار.

﴿ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾

عظة للمتعبين.

١١٦ - ﴿الْقُرُونِ﴾

الأمم. ﴿أُولُوا بَقِيَّةً﴾

أصحاب فضل

وخير. ﴿مَا أُتْرِفُوا

فيه﴾ ما أنعموا فيه

مِنَ الْخُسْبِ

والسعة.

١١٩- تَمَّتْ

وَجَبَتْ وَثَبَتْ.

١٢١- مَكَانَتِكُمْ

غَايَةِ تَمَكُّنِكُمْ

مِنْ أَمْرِكُمْ.

سُورَةُ يُوسُفَ

مَكِّيَّةٌ

٣- نَقُصُّ عَلَيْكَ

نُحْدُثُكَ أَوْ نُبَيِّنُ

لَكَ يَا مُحَمَّدُ.

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١١٩ وَكَلاَّ نَقُصُّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ١٢١ وَانظُرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ
 ١٢٢ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٢٣

سُورَةُ يُوسُفَ

آيَاتُهَا
١١١تَرْتِيبُهَا
١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرِّقْلَكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤

حكمة الله في جعل الناس مختلفين والحكم بينهم يوم القيامة.

١١٩-١١٨

ذكرى لمحمد ﷺ وأتباعه، وتحذير لكفار مكة وإمهال، ثم الأمر بعبادة الله حتى يقضي

١٢٣-١٢٠

الله أمره.

القرآن الكريم كتاب عربي مبين محكم، بلغة ربانية معجزة.

٣-١

التفصيل
الموضوعي

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقَوَاهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

يَجْنِبُكَ

٦-

يَضْطَفِيكَ لِأُمُورٍ

عِظَامٍ. تَأْوِيلُ

الْأَحَادِيثِ تَعْبِيرُ

الرُّؤْيَا وَتَفْسِيرُهَا.

٨- نَحْنُ عُصْبَةٌ

جَمَاعَةٌ كُفَاءٌ

لِلْقِيَامِ بِأَمْرِهِ دُونَهُمَا

ضَلَالٍ مُبِينٍ خَطَأٌ

بَيِّنٍ فِي إِثَارِهِمَا

عَلَيْنَا. ٩- اطْرَحُوهُ

أَرْضًا أَلْقُوهُ فِي أَرْضٍ

بَعِيدَةٍ عَنْ أَبِيهِ.

يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ

يَخْلُصُ لَكُمْ حُبَّهُ

وَاقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ ١٠

غَيْبَتِ الْجُبِّ مَا

غَابَ وَأَظْلَمَ مِنْ قَعْرِ

الْبُئْرِ. السَّيَّارَةُ

الْمَسَافِرِينَ. ١٢-

يَرْتَعُ يَتَسَعَّ فِي

أَكْلٍ مَا لَذَّ وَطَابَ.

يَلْعَبُ يُسَابِقُ

وَيَرْمِ بِالسَّهَامِ.

رؤيا يوسف وتعبير يعقوب عليهما السلام، ورؤيا الأنبياء حق.

٦-٤

مكرٌ وحسدٌ وتسليمٌ من الله تعالى وبيان لخطر الحسد على الناس، وتنبيه لعدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء.

١٠-٧

تدبير وتنفيذ بعد مفاوضة وحوار، وتسليم ولطف من الله تعالى.

١٥-١١

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ
بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَاتٍ هَـ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشَدَّهُ عَتَايَنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

١٥- **أَجْمَعُوا** عزموا وصمموا. ١٧- **نَسْتَبِقُ** نرمي بالسهم. ١٩- **سَيَّارَةٌ** رفقة مسافرون **وَارِدَهُمْ** من يتقدم الرفقة ليستقي لهم. **فَادْلَى** دلوه. **فَارْسَلَهَا** في الجب ليملاها ماء. **أَسْرُوهُ** أخفاه الوارد وأصحابه عن بقية الرفقة. **بِضْعَةٍ** متاعاً للتجارة. ٢٠- **شَرَوْهُ** باعه إخوته أو السيارة. **بِثَمَنٍ بَخْسٍ** ناقص عن القيمة نقصاناً ظاهراً ٢١- **أَكْرَمِي مَثْوَاهُ** اجعلي محل إقامته كريماً مرضياً **غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ** لا يقهره شيء، ولا يدفعه عنه أحد ٢٢- **بَلَغَ أَشَدَّهُ** منتهى شدة جسمه وقوته.

عودة دون يوسف عليه السلام، و بكاء مصطنع على غائب مفتقد ودعوى كاذبة.

١٨-١٦

انتقال وتحول ونجاة من البئر، وقصة عزيز مصر وإكرام الله تعالى ليوسف عليه السلام، وبلوغ واكتمال ورشد وجمال أخاذ.

٢٢-١٩

التفصيل
الموضوعي

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
 لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصَرَفَ عَنْهُ السُّوءُ
 وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
 قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
 أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ وَقَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ وَقَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِّنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
 هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٣- رَوَدَتْهُ

طَلَبَتْ مِنْهُ مُوَادَّتَهَا

هَيْتَ لَكَ أَقْبَلُ

أَسْرِعْ، إِرَادَتِي

لَكَ. مَعَاذَ اللَّهِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا مِّمَّا

دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. ٢٤-

هَمَّ بِهَا هَمَّ

الطَّبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ مَعَ

الْعِصْمَةِ الْمُخْلَصِينَ

الْمُخْتَارِينَ لِبَطَاعَتِهِ

أَوْ لِرِسَالَتِهِ. ٢٥-

أَسْتَبَقَا الْبَابَ

تَسَابَقَا إِلَيْهِ يُرِيدُ

الْخُرُوجَ وَهِيَ تَمْنَعُهُ

قَدَّتْ قَمِيصَهُ

قَطَعَتْهُ وَشَقَّتْهُ أَلْفَيَا

سَيِّدَهَا وَجَدَا

رُؤُوسَهُمَا. ٢٦-

شَهِدَ شَاهِدٌ

صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ أَنْطَقَهُ

اللَّهُ بِبِرَاءَتِهِ. ٣٠-

شَغَفَهَا حُبًّا شَقَّ

حُبُّهُ سُوْدَاءَ قَلْبِهَا.



٢٩-٢٣ امتحان وابتلاء بفتنة النساء، امرأة ذات منصب وجمال ومارودتها ليوسف عليه السلام، وحفظ الله تعالى لنبية وعصمته إياه من المعصية، وتنبيهه لإزالة أسباب الفتنة.

٣٢-٣٠ الجمال الأخاذ ليوسف عليه السلام ورعاية الله له.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّارَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودْنَهُ عَنْ
 نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أَمْرِهِ فَلَيْسَ بِنَجْنٍ وَلَيَكُونَا
 مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
 ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْأَيَّاتِ لَيْسَ جُنَّةً
 حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا
 إِنِّي أَرِنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِنِي أَحْمِلُ فَوْقَ
 رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- أَعْتَدَتْ لَهُنَّ

مُتَّكَأً هَيَّأَتْ لَهُنَّ مَا

يَتَكُنَّ عَلَيْهِ أَكْبَرْنَهُ

دُهِشْنَ بِرُؤْيَاهُ جَمَالِهِ

الرَّائِعُ . قَطَّعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ خَدَشْنَهَا

بِالسَّكَاكِينِ لِفَرْطِ

ذُهُولِهِنَّ وَدَهْشَتِهِنَّ

حَاشَ لِلَّهِ تَزَيَّيْهَا لِلَّهِ

عَنِ الْعَجْزِ عَنْ خَلْقِ

مِثْلِهِ . ٣٢-

فَأَسْتَعْصِمَ فَاثْتَمَعَ

اِثْتِمَاعًا شَدِيدًا وَأَبَى

٣٣- أَصْبُ إِلَيْهِنَّ

أَمِلَ إِلَى إِجَابَتِهِنَّ .

٣٦- أَعْصِرُ خَمْرًا

عِنَبًا يُؤْوَلُ لِحْمَرٍ

أَسْقِيهِ الْمَلِكُ . ٣٧-

ذَلِكُمَا التَّأْوِيلُ

وَالْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي .

استشارة باطل ، ولقد أقررنها ووافقنها على أنه حظ لا يفوت بعد إنكارهن عليها .

دعاء نبوي واستجابة ربانية ، السجن في ظاهره عذاب شديد لكنه عند يوسف عليه السلام هروب من الفاحشة .

دخول يوسف عليه السلام إلى السجن وابتلاء الله له ، ورؤيا صاحبي يوسف عليه السلام .



٣٢-٣٠

٣٥-٣٣

٤٢-٣٦

٤٠- الَّذِينَ الْقِيمُ

المُسْتَقِيمُ أَوِ الثَّابِتُ

بالبراهين . ٤٣-

عَجَافٌ مَهَازِيلُ

جِدًّا . تَعْبُرُونَ

تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا

وَتَفْسِيرَهَا .

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي
السِّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرٌ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأَيُّهَا الْمَلَأَ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

في السجن دعوة إلى الله تعالى وإلى عبادة رب واحد مقتدر، وتأويل نبوي ملهم، وطلب يوسف عليه السلام من الناجي من صديقي السجن أن يذكر قصته التي فيها ظلم للملك .

رؤيا ملكية، وتفسير نبوي .

٤٢-٣٦

٤٩-٤٣



قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَى يُاسْتَلَى لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتُ حَشَ لِلَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

٤٤ - أَضْغَثُ

أَحْلَمٍ تَخَالِطُهَا

وَأَبَا طِيلُهَا. ٤٥ -

أَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ

تَذَكَّرَ بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ

٤٧ - دَأْبًا دَائِبِينَ

كَعَادَتِكُمْ فِي الزَّرْعَةِ

٤٨ - تَحْصِنُونَ

تُخْبِنُونَهُ مِنَ الْبَذْرِ

لِلزَّرْعَةِ ٤٩ - يُغَاثُ

النَّاسُ يُمَطَّرُونَ

فَتُخَصَّبُ أَرْضِيهِمْ

يَعْصِرُونَ مَا شَأْنُهُ أَنْ

يُعْصَرَ، كَالزَّيْتُونِ.

٥٠ - مَا بَالُ

النِّسْوَةِ مَا حَالُهُنَّ وَمَا

شَأْنُهُنَّ ٥١ - مَا

خَطْبُكُنَّ مَا شَأْنُكُنَّ

وَأَمْرُكُنَّ حَشَ لِلَّهِ

تَنْزِيهَاً لِلَّهِ وَتَعْجَباً

مِنْ عِفَّةِ يُوسُفَ.

حَصْحَصَ الْحَقُّ ظَهَرَ

وَانْكَشَفَ بَعْدَ خَفَاءٍ

٤٣-٤٩ جهالة من جلساء الملك وإرشاد من الفتى صديق يوسف عليه السلام وتفسير يوسف عليه السلام للرؤيا، وتعبير الرؤيا فتح من الله جل وعلا على من يشاء.

٥٠-٥٧ براءة وخروج من السجن إلى الملك وإقرار امرأة العزيز بما فعلت.



وَمَا أَبْرَأَ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
 رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ
 أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
 كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْنِهِ اجْعَلُوا بَضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ نَكْتُلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾

٥٤- ﴿مَكِينٌ﴾ ذو

مكانة رفيعة ونفوذ

أمر ٥٦- ﴿يَتَّبِعُوا﴾

﴿مِنْهَا﴾ يتخذ منها

مقاماً ومنزلاً ٥٩-

﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾

أعطاهم ما هم في

حاجة إليه ٦٢-

﴿يَضَعُهُمْ﴾ ثمن ما

اشترؤهُ من الطعام

﴿رِحَالِهِمْ﴾ أوعيتهم

التي فيها الطعام

وغیره.

مكافأة الله تعالى ليوسف عليه السلام.

٥٧-٥٠

قدوم ومعرفة من طرف يوسف عليه السلام لإخوته، ومحاورة وأحداث جرت بينهم.

٦٢-٥٨

التفصيل
الموضوعي

٦٥- **مَتَّعَهُمْ**

طَعَامَهُمْ أَوْ رِحَالَهُمْ

مَا نَبَغِي مَا نَطْلُبُ

مِنَ الْإِحْسَانِ بَعْدَ

ذَلِكَ. **نَمِيرُ**

أَهْلَنَا نَجْلِبُ لَهُمْ

الطَّعَامَ مِنْ مِصْرَ.

٦٦- **مَوْثِقًا** عَهْدًا

مَوْكَّدًا بِالْيَمِينِ يُوثِّقُ

بِهِ. **يُحَاطُ بِكُمْ**

تُغْلَبُوا أَوْ تَهْلِكُوا

جَمِيعًا. **وَكَيْلٌ**

مُطَّلِعٌ رَقِيبٌ ٦٩-

ءَاوَىٰ إِلَيْهِ

أَخَاهُ ضَمَّ إِلَيْهِ

أَخَاهُ الشَّقِيقَ

فَلَا تَبْتَئِسْ

فَلَا تَحْزَنْ.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ

قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرَ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا

مَتَّعَهُمْ وَجَدُوا بِضِئْتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا

مَا نَبَغِي هَذِهِ بِضِئْتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ

أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ

أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا

أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ

مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا

لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا

دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ

مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ

لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ

إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

رجوع إخوة يوسف عليه السلام إلى أبيهم وتفاوض لإرسال أخيه معهم، وحيلة مشروعة للوصول إلى المطلوب.

نصيحة أب وتوجيه مرشد، وحرص الأب النصوح على سعادة أبنائه وسلامتهم.



فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جزؤُهُ؟ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جزؤُهُ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جزؤُهُ، وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٠- السَّقَايَةُ: إِيَاءُ

مِنْ ذَهَبٍ لِلشُّرْبِ

اتَّخَذَ لِلْكَفْلِ أَذَنَ

مُؤَذِّنٌ نَادَى مُنَادٍ

وَأَعْلَمَ مُعْلِمٌ

الْعِيرُ: الْقَافِلَةُ فِيهَا

الْأَحْمَالُ. ٧٢-

صُوعَ الْمَلِكِ

صَاعُهُ مِكْيَالُهُ، وَهُوَ

السَّقَايَةُ. زَعِيمٌ

كَفِيلٌ أَوْدِيَهُ إِلَيْهِ.

٧٦- كِدْنَا

لِيُوسُفَ دَبَّرْنَا

لِتَحْصِيلِ غَرَضِهِ.

دِينِ الْمَلِكِ شَرِيعَةً

مَلِكٍ مُضَرٍّ أَوْ

حُكْمِهِ.

٧٦-٦٩ لقاء وتدبير بين يوسف عليه السلام وإخوته، وتبشير من يوسف عليه السلام لأخيه من أمه وأبيه أنه ما زال حياً ثم قضية الصواع، وتدبير من يوسف لاحتجاز أخيه بحيلة مفتعلة.

٧٩-٧٧ إصرار يوسف عليه السلام على احتجاز أخيه دون معرفة إخوته به.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
 ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٨٠- **أَسْتَيْسُوا مِنْهُ**

يُسُوا من إجابة يوسف

لهم. **خَلَصُوا نَجِيًّا**

انفردوا متناجين

مُتَشَاوِرِينَ. **مَا****فَرَّطْتُمْ** قَصَرْتُمْ، و(ما)زائدة ٨٢- **الْعِيرَ**القافلة ٨٣- **سَوَّلَتْ**

زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ. ٨٤-

يَا سَفَى يا حُزْنِيالشديد. **أَبْيَضَتْ****عَيْنَاهُ** أَصَابَتْهُمَا

غشاوة فأَبْيَضَتْ.

كَظِيمٌ مُمْتَلِئٌ مِنْ

الغيط أو الحُزْنِ

يَكْتُمُهُ وَلَا يُبْدِيهِ. ٨٥

تَفْتَوُا لَا تَرَالُ.**تَكُونَ حَرَضًا**

تَصِيرُ مَرِيضًا مُشْرَفًا

عَلَى الْهَلَاكِ. ٨٦-

بَثِّي أَشَدُّ غَمِّي

وَهَمِّي.

صِدْقُ الْأَخِ الْأَكْبَرِ وَثَبَاتُهُ عَلَى الْوَعْدِ وَوَفَائِهِ بِالْعَهْدِ، وَتَنْبِيهِ لِحُضُورَةِ الصَّدَقِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.
 عَوْدَةُ خَائِبَةٍ، وَرَجُوعُ دُونَ الْأَخِ الْأَكْبَرِ وَإِخْبَارُ بِمَا جَرَى مَعَهُمْ، وَشَكْوَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِلَى رَبِّهِ، وَإِرْسَالُهُ أَبْنَاءَهُ لِلْبَحْثِ عَنْ أَخَوَيْهِمَا.

٨٠

٨٧-٨١



يَبْنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَعَيْنَاكَ
 لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفِنْدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

٨٧- ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ﴾ تَعَرَّفُوا مِنْ خَيْرِ

يُوسُفَ . ﴿رَوْحِ اللَّهِ﴾

رَحْمَتِهِ وَفَرَجِهِ

وَتَنْفِيسِهِ . ٨٨-

﴿الضُّرُّ﴾ الهزال

من شِدَّةِ الْجُوعِ .

﴿بِضْعَةٍ مُرْجَلَةٍ﴾

بِأَثْمَانٍ رَدِيئَةٍ كَاسِدَةٍ

٩١- ﴿عَاشَرَكَ اللَّهُ﴾

عَلَيْنَا﴾ اخْتَارَكَ

وَفَضَّلَكَ عَلَيْنَا . ٩٢-

﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾ لَا

تَأْتِبَ وَلَا لَوْمْ عَلَيْكُمْ

٩٣- ﴿يَأْتِ بَصِيرًا﴾

يَصِيرُ بَصِيرًا مِنْ شِدَّةِ

السُّرُورِ . ٩٤ ﴿فَصَلَّتِ

الْعِيرُ﴾ فَارْقَتِ الْقَافِلَةُ

عَرِيشَ مُضَرَ .

﴿تَفِنْدُونِ﴾ تُسْفِهُونِي

أَوْ تُكَذِّبُونِي . ٩٥-

﴿ضَلَالِكَ﴾ ذَهَابِكَ

عَنِ الصَّوَابِ .

٨٨-٩٢ التقاء الأخوة وتعارف الأحبة، وإن تقوى الله والصبر على المكاره سبيل السعادة والنجاح في الحياة الدنيا.

٩٣-٩٦ عودة بالبشرى إلى يعقوب عليه السلام، ورائحة الحبيب يوسف لم تغب عن يعقوب عليهما السلام كل هذه السنوات الطوال وهو النبي الوالد، ورجوع بصره إليه عليه السلام.

٩٩- ءَاوَىٰ إِلَيْهِ

أَبُوهُ ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ

وَاعْتَقَهُمَا ١٠٠-

سُجَّدًا وَكَانَ ذَلِكَ

جَائِزًا فِي شَرِيعَتِهِمْ

الْبَدْوِ الْبَادِيَةِ .

نَزَعَ الشَّيْطَانُ

أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَأَغْرَى ١٠١-

فَاطِرَ يَا مُبْدِعَ

وَمُخْتَرَعِ ١٠٢-

اجْمَعُوا أَمْرَهُمْ

عَزَمُوا عَلَى

الْكَيْدِ لِيُوسِفَ .

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۖ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۚ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
 يَتَابَنَا أَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
 إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
 لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ ۚ إِنَّ نَزْعَ الشَّيْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
 قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
 ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

اعتراف بالذنب واستغفار يعقوب عليه السلام لهم ، وتحقق الرؤيا بالواقع ، وإنجاز وعد الله
 لأنبيائه عليهم السلام ، وفضل الله بجمع شمل هؤلاء الأنبياء الصالحين ، وإكرام الله ليوسف
 عليه السلام بحسن الختام .

قصص القرآن فيها ذكرى للمتقين ، وما يجحد بآيات الله إلا أهل النار .

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
 وَكَأَيِّنْ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
 أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
 سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ
 اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رِجَالًا لَا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّى
 إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ قُلْ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١٠٥- كَأَيِّنْ

مِنْ ءَايَةٍ كَمْ مِنْ آيَةٍ-

كثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ.

١٠٧- غَشِيَةٌ

عقوبة تغشاهم

وَتُجَلِّلُهُمْ. بَغْتَةً

فَجْأَةً. ١١٠-

أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ

يَسُّوا مِنَ النَّصْرِ

لِتَطَاوُلِ الزَّمَنُ.

ظَنُّوا توَهُم

الرُّسُلُ أَوْ حَدَّثَهُمْ

أَنْفُسَهُمْ. قَدْ

كُذِّبُوا كَذَّبَهُمْ

رَجَاؤُهُمُ النَّصْرَ فِي

الدُّنْيَا. بَأْسُنَا

عَذَابُنَا. ١١١-

عِبْرَةٌ عِظَةٌ

وَتَذَكُّرَةٌ يُفْتَرَى

يُخْتَلَقُ.

١٠٧-١٠٢ مهمة محمد ﷺ تبليغ الدعوة، وتهديد لمن يكفر ببعض آيات الله و يؤمن ببعضها.

١١١-١٠٨ الأنبياء دعاة إلى الحق، ومحمد ﷺ إمام الأنبياء، والنصر من عند الله تعالى.

٢- **بِغَيْرِ عَمَدٍ** بِغَيْرِ

دَعَائِمٍ وَأَعْمَدَةٌ

تُقِيمُهَا. **أَسْتَوَى عَلَى****الْعَرْشِ** اسْتَوَاءً يَلِيقُبِهِ سُبْحَانَهُ. **يَذِيرُ****الْأَمْرَ** يُصْرِفُ

الْعَوَالِمَ كُلَّهَا بِقُدْرَتِهِ

وَحِكْمَتِهِ ٣- **مَدَّ****الْأَرْضَ** بَسَطَهَا فِيرَأْيِ الْعَيْنِ. **رَوَّسَى**

جَبَالاً ثَوَابِتَ كَيْلَا

تَمِيدَ. **زُوجَيْنِ**

نَوْعَيْنِ وَضَرْبَيْنِ.

يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ

يُلْبِسُ النَّهَارَ ظُلْمَةً

الَّيْلَ أَوِ الْعَكْسَ ٤-

قِطْعٌ بِقَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ

الطَّبَائِعِ وَالصِّفَاتِ.

نَخِيلٌ صِنَوَانٌ

نَخْلَاتٌ يَجْمَعُهَا

أَصْلٌ وَاحِدٌ ٥-

الْأَغْلَلُ الْأَطْوَاقُ

مِنَ الْحَدِيدِ.

سُورَةُ الرَّعْدِ

تَرْتِيلُهَا

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

القرآن كتاب الله المعجز، والله خالق الوجود ربنا الذي رفع السموات على ما شاء من كيفية وجعل لنا الأرض مأمناً ومستقراً وملاذاً، وتنبيهه لإعجاز القرآن في جعل كل شيء من زوجين.

إنكار المشركين للبعث بعد الموت، وإن الآخرة يقين والمنكر لها في الجحيم.



٤-١

٧-٥

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرَ أَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنَشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

٦- **الْمَثَلَتُ**

العقوبات الفاضحات

لأمثالهم. ٨- **مَا****تَغِيضُ الْأَرْحَامُ** ما

تَنَقُّصُهُ أو تُسْقِطُهُ.

٩- **الْكَبِيرُ**

العظيم الذي كل شيء

دُونَهُ. **الْمُتَعَالِ**

المُسْتَعْلَى عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ. ١٠-

سَارِبٌ ذَاهِبٌ فِي

سَرَبِهِ وَطَرِيقِهِ ظَاهِرًا

١١- **لَهُ مُعَقِّبَاتٌ**

مَلَائِكَةٌ تَعْتَقِبُ فِي

حِفْظِهِ. **مِنْ أَمْرِ****اللَّهِ** بِأَمْرِهِ تَعَالَىبِحِفْظِهِ. **مِنْ وَالٍ**

مَنْ نَاصِرٍ أَوْ وَالٍ

يَلِي أُمُورَهُمْ. ١٢-

السَّحَابَ الثِّقَالَ

المحملة بالماء

الثقيلة به ١٣- **شَدِيدٌ****الْمِحَالِ** المكايدة

أو القوة أو العقوبة.

منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق .

٧-٥

قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة.

١١-٨

آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما

١٣-١٢

عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً.

التفصيل
الموضوعي

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا
 كَبْسِطٍ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا
 يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾
 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
 لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

١٤- لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ

لِلَّهِ الدَّعْوَةُ الْحَقُّ
(كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ).

١٥ بِالْغَدُوِّ جَمْعُ

غَدَاةٍ. أَوَّلُ النَّهَارِ

الْأَصَالِ جَمْعُ

أَصِيلٍ. آخِرُ النَّهَارِ

١٧- بِقَدَرِهَا

بِمِقْدَارِهَا الَّذِي

اِقْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ.

زَبَدًا هُوَ الْغَثَاءُ

الرَّغْوَةُ الطَّافِي فَوْقَ

الْمَاءِ. رَابِيًا

مُرْتَفِعًا مُتَفَخِّحًا.

زَبَدٌ هُوَ الْخَبَثُ

الطَّافِي عِنْدَ إِذَابَةِ

الْمَعَادِنِ. جُفَاءً

مَرْمِيَابِهِ مَطْرُوحًا أَوْ

مُتَفَرِّقًا ١٨- بَيْسَ

الْمِهَادُ بَيْسُ الْفِرَاشِ

وَالْمُسْتَقَرُّ جَهَنَّمُ.

لله تعالى الحق وحقه على عباده عظيم، والله رب الخلق أجمعين ولا شريك له في خلق ولا
 رزق، هو الذي يهب الحياة وجوداً واستمراراً، والحق ذو ثبات وبقاء والباطل مضمحل
 وزائل.

استجابة المؤمنون لنداء ربهم وبيان في صفاتهم.

١٧-١٤

٢٤-١٨



﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذِرُكَ
 أَوْلُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
 ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
 ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا اللَّهُ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

٢٢- يَدْرَءُونَ

يُدْفَعُونَ وَيُجَارُونَ.

عُقْبَى الدَّارِ

عَاقِبَتُهَا الْمَحْمُودَةُ

وهي الجنات. ٢٥-

سُوءُ الدَّارِ عَاقِبَتُهَا

السَّيِّئَةُ وَهِيَ النَّارُ.

٢٦- يَقْدِرُ

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ. مَتَاعٌ

شَيْءٌ قَلِيلٌ ذَاهِبٌ

زَائِلٌ. ٢٧- أَنْابَ

رَجَعَ بِقَلْبِهِ إِلَى

اللَّهِ.

١٨-٢٤ صفات المؤمنين المنفذين لأوامر الله تعالى محبة وطاعة وإكرام الله تعالى لهم.

٢٥-٢٧ صفات الكافرين وفرحهم بالحياة الدنيا وعذاب الله لهم وطلبهم آيات على هواهم.

٢٨-٢٩ انتفاع المؤمنين بآيات الله ودخولهم الجنة.

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ
 مَآبٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
 لَّتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ أََوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
 قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾
 وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ
 بِهِ الْمَوْتَى بَلِّغَ لِلَّهِ الْأُمُورَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
 وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلِ
 مِّنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 بِيْظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلِّغُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
 السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾

٢٩- طُوبَى لَهُمْ

عِيشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ. حَسَنٌ

مَتَابٍ حُسْنُ مَرْجِعٍ

وَمُنْقَلَبٍ. ٣٠-

إِلَيْهِ مَتَابٍ إِلَى

اللَّهِ وَخَدَهُ مَرْجِعِي

وَتَوْبَتِي ٣١- أَفَلَمْ

يَأْتِيسَ أَفَلَمْ يَعْلَمْ

وَيَتَّبِعِينَ قَارِعَةً

دَاهِيَةً تَقْرَعُهُمْ

بِصُنُوفِ الْبَلَايَا.

٣٢- فَأَمَلَيْتُ

أَمَهَلْتُ وَأَطَلْتُ فِي

أَمْنٍ وَدَعَةٍ. ٣٤-

وَاقٍ حَافِظٍ

وَعَاصِمٍ.

المؤمنون المتفعون بآيات الله لهم جنات وارفة الظلال وحسن الرجعة إلى الله.

٢٩-٢٨

القرآن كتاب الله تعالى نذير للعالمين، والرسول ﷺ داع إلى الله وإلى توحيده، وضلال

٣٤-٣٠

المشركين وطلبهم للمعجزات وخزيهم وخسارتهم في الدنيا والآخرة.



﴿٣٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ وَقُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِ ﴿٣٦﴾
 وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنِيبَ أَتْبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

٣٥- ﴿أَكُلُهَا﴾

﴿دَائِمٌ﴾ ثَمَرُهَا الَّذِي

يُؤْكَلُ لَا يَنْقَطِعُ.

٣٦- ﴿إِلَيْهِ﴾

﴿مَعَابٍ﴾ إِلَى اللَّهِ

وَوَحْدَهُ مَرْجِعِي

لِلْجَزَاءِ. ٣٨-

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾

لِكُلِّ وَقْتٍ

حُكْمٌ مُعَيَّنٌ

بِالْحِكْمَةِ. ٣٩- ﴿أُمُّ﴾

﴿الْكِتَابِ﴾ اللَّوْحُ

الْمَحْفُوظُ أَوْ الْعِلْمُ

الْإِلَهِي. ٤١-

﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾

لَا رَادَّ وَلَا مُبْطِلَ

لَهُ.

عاقبة المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة دار الخلود.

القرآن معجزة الله في الكون، وفرح أهل الكتاب به عندما يؤيد كتابهم، وتحذير من اتباع المضلين.

رسول الله تعالى بشر وجعلهم الله قدوة لأمتهم، ونقصان الأرض دلالة على إعجاز الله وقدرته

على خلقه، وسنة الله في إهلاك المتمردين ونصر المؤمنين.

التفصيل
الموضوعي

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

آياتها
٥٢ترتيبها
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ
مَكِّيَّةٌ

١- بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

بِتَسْيِيرِهِ وَتَوْفِيقِهِ
لَهُمْ أَوْ بِأَمْرِهِ .

الْعَزِيزُ الغالب

أَو الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ

الْحَمِيدُ المَحْمُود

المُشْنَى عَلَيْهِ ٢-

وَيْلٌ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ أَوْ وَادٍ

فِي جَهَنَّمَ ٣-

يَسْتَحِبُّونَ

يَخْتَارُونَ وَيُؤْثِرُونَ

يَبْغُونَهَا عِوَجًا

يَطْلُبُونَهَا مُعْوِجَةً أَوْ

ذَاتَ اعْوِجَاجٍ ٥-

يَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِنِعْمَائِهِ

أَوْ وَقَائِعِهِ فِي

الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

القرآن هداية للناس وفيه إنذار للكافرين ، وغاية إرسال الرسل هداية الناس ، والحكم لله تعالى
يفعل ما يشاء .

خبر عن موسى عليه السلام وفرعون .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي
 ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّتْ
 رُبُّكُمْ لَيْنِ شَكْرْتُمْ لَا زَيْدَنَّكُمْ وَلَيْنِ كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِءِ وَإِنَّا فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
 عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

٦- يَسُومُونَكُمْ
 يُذِيقُونَكُمْ
 وَيُكَلِّفُونَكُمْ.
 يَسْتَحْيُونَ
 نِسَاءَكُمْ يَسْتَبْقُونَ
 بَنَاتِكُمْ لِلخِدْمَةِ.
 بَلَاءٌ ابتلاءٌ بالنعم
 والنقم. ٧-
 تَأَذَّتْ رُبُّكُمْ
 أَعْلَمَ إَعْلَامًا لَا
 شُبْهَةَ مَعَهُ فَرَدُّوا
 أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
 عَضُّوا عَلَى أُنَامِلِهِمْ
 تَغِيظًا مِنَ الرُّسُلِ
 وَكَلَامِهِمْ مُرِيبٌ
 مُوقِعٌ فِي الرُّيْبَةِ
 وَالْقَلَقِ. ١٠-
 فَاطِرٌ مُبْدِعٌ
 وَمُخْتَرِعٌ.
 سُلْطَانٍ حُجَّةٌ
 وَبُرْهَانٌ عَلَى
 صِدْقِكُمْ.

٨-٥ تذكر موسى عليه السلام قومه بنعم الله عليهم وبنجاتهم من فرعون، وإن شكر الله على نعمه سبيل إلى زيادتها.

٩-١٢ حوار بين الأنبياء والكافرين، وما جرى من نقاش في بعض الأمم السابقة.



قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَاءٍ أَذِيْتُمْوْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُصَبِّحَنَّكُمْ أَلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ
وَرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مِّثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

١٤ - خَافَ

مَقَامِي مَوْقِفُهُ بَيْنَ

يَدَيَّ لِلْحِسَابِ .

١٥ - أَسْتَفْتَحُوا

اسْتَنْصَرَ الرُّسُلَ

بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

خَابَ كُلُّ

جَبَّارٍ خَسِرَ

وَهْلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ

مُتَكَبِّرٍ . عَنِيدٍ

مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ،

مُجَانِبٍ لَهُ . ١٦ -

صَدِيدٍ مَا يَسِيلُ

مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ

النَّارِ . ١٧ -

يَتَجَرَّعُهُ يَتَكَلَّفُ

بَلْعَهُ لِحَرَارَتِهِ

وَمَرَارَتِهِ . لَا

يَكَادُ يُسِيغُهُ

يَتَلَعُّهُ لَشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ

وَنَتْنِهِ . ١٨ - يَوْمٍ

عَاصِفٍ شَدِيدٍ

هُبُوبِ الرِّيحِ .

حوار بين الأنبياء والكافرين ، وصبر المرسلين وتوكلهم على الله في تبليغ الدعوة .

دعاء الكافرين على أنفسهم وطلبهم وقاحة من الله أن يهلك الظالمين واستجابة الله تعالى لهم ثم حشرهم إلى جهنم بعد هلاك ولا قيمة لعمل خير قدموه .



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّاتٌ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢١- ﴿بَرَزُوا﴾

خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ

لِلْحِسَابِ ﴿مُغْنُونَ﴾

عَنَّا دَافِعُونَ عَنَّا.

﴿مَحِيصٍ﴾ مَنجِي

وَمَهْرَبٍ. ٢٢-

﴿سُلْطَانٍ﴾

تَسْلُطُ أَوْ حُجَّةٌ.

﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾

بِمُغِيثِكُمْ مِنْ

الْعَذَابِ.

﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ بِمُغِيثِي

مِنْ الْعَذَابِ. ٢٤-

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

وَالْإِسْلَامِ.

الخالق المحاسب خلقه ، و قدرته تعالى في الخلق والإيجاد ومعاقة الكافرين .

٢٠-١٩

حوار بين أهل النار ، وتبرؤ الشيطان من أتباعه يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين ودخولهم الجنة .

٢٣-٢١

ضرب الأمثال في القرآن للتنبيه والموعظة وبيان الحق .

٢٧-٢٤

التفصيل
الموضوعي

تُؤْتِيْهَا كُلَّ حِيْنَ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الْاَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ اُجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَثْبِيْتُ اللهُ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ وَيُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِيْنَ وَيَفْعَلُ
اللهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ بَدَّلُوْا نِعْمَتَ اللهِ كُفْرًا
وَاحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ
الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ اُنْدَادًا لِّيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيْلِهِ ؕ قُلْ
تَمَتَّعُوْا فَاِنَّ مَصِيْرَكُمْ اِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِيْنَ
ءَامَنُوْا يٰقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَيُنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّآتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيْهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللهُ الَّذِى خَلَقَ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَخْرَجَ
بِهٖ مِنْ الشَّجَرٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِاَمْرِهٖ ؕ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْاَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبِيْنَ ؕ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٢٥- تُؤْتِيْهَا كُلَّهَا

تُعْطِي ثَمَرَهَا الَّذِي

يُؤْكَلُ ٢٦- كَلِمَةٍ

خَبِيْثَةٍ كَلِمَةٍ

الْكُفْرِ اُجْتُثَّتْ

اُقْتُلِعَتْ جُسْطُهَا مِنْ

اُضْلِيْهَا ٢٧- فِي

الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي

الْقَبْرِ عِنْدَ السُّؤَالِ

٢٨- دَارَ الْبَوَارِ

دَارَ الْهَلَاكِ جَهَنَّمَ

٢٩- يَصْلَوْنَهَا

يَدْخُلُونَهَا. اَوْ

يُقَاسُونَ حَرَّهَا ٣٠-

اُنْدَادًا اَمْثَالًا مِنْ

الْاَوْثَانِ يَعْبُدُونَهَا

٣١- لَا خِلَالٌ لَا

مُخَالَةَ وَلَا مُوَادَّةَ

٣٣- دَآئِبِيْنَ

دَائِمِيْنَ فِي مَنَافِعِهِمَا

لَكُمْ .

٢٧-٢٤ المؤمن متصل بالله تعالى ، والكافر منقطع عنه تعالى ، والمؤمنون على حق بثبتت من الله .

٣٠-٢٨ كفران النعم ، وبكفر النعمة يحل الشقاء ثم المصير إلى النار .

٣٤-٣١ بلاغ للمؤمنين بالإنفاق ورجاء ذلك في الآخرة ، وتعريف الخلق بنعم الله وقدرته عليهم .



وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلْنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

٣٤ لَا تَحْصُوهَا

لا تُطيقُوا عدّها

لعدم تنهيتها ٣٥-

أَجْنُبْنِي أَبْعِدْنِي

وَنَحْنِي. ٣٧-

تَهْوِي إِلَيْهِمْ

تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ شَوْقًا

ووداداً. ٤٢-

تَشْخَصُ فِيهِ

الْأَبْصَارُ تَرْتَفِعُ

دُونَ أَنْ تَطْرَفَ

مِنَ الْهَوْلِ.

بلاغ إبراهيمي، وتذكير بدعاء إبراهيم عليه السلام لأهل مكة، وخصوصية البيت الحرام،

٤١-٣٥

ووجوب الإكثار من الدعاء والاستعانة بالله تعالى.

تحذير إلهي وإنذار من عذاب الآخرة.

٤٦-٤٢

التفصيل
الموضوعي

مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
 هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
 الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم
 مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
 ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو أَنْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ وَتَغْشَى
 وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

٤٣- مَهْطِعِينَ

مُسْرِعِينَ إِلَى

الدَّاعِي بِذَلِكَ مُقْنِعِي

رءُوسِهِمْ رَافِعِيهَا

مُدِيمِي النَّظَرَ لِلْأَمَامِ

أَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ

قُلُوبُهُمْ خَالِيَةٌ لَا

تَعِي لِفَرْطِ

الْحَيْرَةِ. ٤٨-

بَرَزُوا لِلَّهِ خَرَجُوا

مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ

٤٩- مُقْرَّنِينَ

مَقْرُونًا بَعْضُهُمْ مَعَ

بَعْضٍ الْأَصْفَادِ

الْقَيْدُ أَوْ الْأَغْلَالُ

٥٠- سَرَابِيلُهُمْ

قُمَصَانُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ

تَغْشَى وَجُوهَهُمْ

تُغْطِيهَا وَتُجَلِّلُهَا.

٥٢- بَلَاغٌ لِلنَّاسِ

كِفَايَةٌ فِي الْعِظَةِ

وَالتَّذْكِيرِ.

٤٦-٤٢

٥٢-٤٧

ذَلٌّ لِلظَّالِمِينَ وَهَلْعٌ وَفَزَعٌ، وَتَحْذِيرٌ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَتَنْبِيهُ لَأَخِذِ الْعِبَرِ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ
 صُورٍ مِنْ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَإِهْلَاكِ الْمَعَانِدِينَ، وَنَصْرِ اللَّهِ لِرُسُلِهِ، وَهَذَا الْقُرْآنُ بِلَاغٌ وَاضِحٌ لِلنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ.



ترتيبها
١٥

سُورَةُ الْحَجَرِ

آياتها
٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رَبُّمَا يُوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا أَيَّتُهَا الذِّى نَزَّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نَزَّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

سُورَةُ الْحَجَرِ
مَكِّيَّةٌ

٢- (رُبَّمَا) رَبِّ

(للتقليل) و(ما)

زائدة ٣- (ذَرَّهُمْ)

دَعَهُمْ وَاتْرَكَهُمْ ٤-

(لَهَا كِتَابٌ) أَجَلٌ

مُقَدَّرٌ مَكْتُوبٌ فِي

اللوح ٨- (إِلَّا)

(بِالْحَقِّ) إِلَّا بِالْوَجْهِ

الَّذِي تَقْتَضِيهِ

الحكمة. (مُنْظَرِينَ)

مُؤَخَّرِينَ فِي

العذاب ١٠-

(شَيْعِ الْأَوَّلِينَ) فَرَقَ

الأمم السابقين ١٢-

(نَسْلُكُهُ) نُذْخِلُ

الذِّكْرَ مُسْتَهْزِئًا بِهِ .

(خَلَتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ)

مَضَتْ عَادَةُ اللَّهِ

بِإِهْلَاكِ الْمُكَذِّبِينَ

١٤- (يَعْرُجُونَ)

يَصْعَدُونَ ١٥-

(سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا)

سُدَّتْ وَمُنِعَتْ

مِنَ الْإِبْصَارِ .

٩-١ القرآن والكافرون، و وضوح في الإنذار الإلهي، ولكن الإمهال ينسي البشر خالقهم، واتهام
المشركين للرسول ﷺ والرد عليهم، وتكفل الله بحفظ القرآن الكريم.

١٥-١٠ مثال فيمن خلا من الأمم، واستهزأواهم برسولهم وتكبرهم عن الإيمان بالرسول ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ
السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ
صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

١٦- بُرُوجًا منازل
للكواكب السيارة.
١٨- أَسْتَرَقَ السَّمْعَ خطف
المسموع من الملا
الأعلى فَاتَّبَعَهُ أَذْرَكَهُ
ولحقه. شِهَابٌ شهاب شغلة
نار مُنْقَضَةٌ مِنَ السَّمَاءِ
مُبِينٌ ظاهر
للمُبْصِرِينَ. ١٩-
الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
بسطناها للإنتفاع بها
رَوَاسِيَ جبالاً ثوابت
كثلاً تَمِيدُ. ٢١- عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ نَحْنُ قَادِرُونَ
على إيجاده وتذبيره
٢٢- الرِّيحَ لَوَاقِحَ
حوامل للسحاب أو للماء
تَمْجُهُ فِيهِ أو مُلْقِحَات
للسحاب أو للأشجار
٢٦- صَلْصَلٍ طين
يابس كالْفَخَّارِ. حَمَإٍ
طين أسود متغير.
مَسْنُونٍ مَصُورٌ صُورَةٌ
إنسان أجوف. ٢٧-
نَّارِ السَّمُومِ الريح
الحارة القاتلة.
سَاجِدِينَ سَجُودَ
تَحِيَّةٍ لَا سَجُودَ
عِبَادَةٍ.

الله تعالى خالق الكون ومن فيه بميزان إلهي دقيق معجز، وقدرة الله تعالى في الخلق والإماتة
قهرًا.

الخليقة البشرية ومصيرها، وقصة آدم عليه السلام، وتكبر عدوه إبليس اللعين وطرده من الجنة.



قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ وَمِنْ صَلَاصِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
 فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
 أَتَبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِتِ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٤٦﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّقْبِلِينَ
 ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
 ﴿٤٩﴾ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

٣٤- رَجِيمٌ

مَطْرُودٌ مِنَ الرَّحْمَةِ

أَوْ مَرْجُومٌ بِالشُّهْبِ

٣٥- اللَّعْنَةُ

الْإِبْعَادُ عَلَى سَبِيلِ

السُّخْطِ. ٣٩-

لَا تُغْوِيَنَّهُمْ

لَا حَمِلَنَّهُمْ عَلَى

الْغَوَايَةِ وَالضَّلَالِ ٤٠

الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ

أَخْلَصْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ

٤١- صِرَاطٌ عَلَيَّ

حَقٌّ عَلَيَّ مِرَاعَاتُهُ.

٤٢- سُلْطَانٌ

تَسْلُطٌ وَقُدْرَةٌ عَلَى

الْإِغْوَاءِ ٤٤- جُزْءٌ

مَّقْسُومٌ فَرِيقٌ مَعَيْنٌ

مُتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ ٤٧-

غِلٌّ حِقْدٌ وَضَغِينَةٌ

وَعَدَاوَةٌ. ٤٨-

نَصَبٌ تَعَبٌ

وَإِعْيَاءٌ ٥١- ضَيْفٌ

إِبْرَاهِيمَ أَضْيَافُهُ

وَكُنُوتًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

٤٤-٢٦ قصة آدم عليه السلام وعداوة إبليس اللعين له ولذريته، وجعل جهنم مأوى لإبليس ولمن تبعه من الكافرين.

٥٠-٤٥ صور من نعيم المؤمنين في الجنة خالدين فيها، وصفات الله تعالى في الرحمة والعذاب.

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا نَوْجَلُ إِنَّا نَبْشِرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ يُبَشِّرُونِ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بِشْرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَاتَكُنْ مِنَ الْقَنِيطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَاتَهُ وَقَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

٥٢- ﴿وَجِلُونَ﴾

خائفون فزعون.

٥٥- ﴿الْقَنِيطِينَ﴾

الآيسين من الخير

أو الولد. ٦٠-

﴿الغديرين﴾ الباقي

في العذاب مع

أمثالها. ٦٢- ﴿قَوْمٌ

مُنْكَرُونَ﴾ أنكركم

ولا أعرفكم. ٦٣-

﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾

يشكون ويكذبونك

فيه ٦٥- ﴿بِقِطْعٍ مِنَ

الَّيْلِ﴾ بطائفة منه أو

من آخره. ﴿اتَّبِعْ

أَدْبَارَهُمْ﴾ سير خلفهم

لتطلع عليهم ٦٦-

﴿دَابِرَ هَؤُلَاءِ﴾

آخرهم، والمراد

جميعهم ٧٠- ﴿عَنِ

الْعَالَمِينَ﴾ عن إجارة

أوضيافة أحد منهم.

٦٠-٥١ حوار ملائكي مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وتبشيره بإسحق لسارة وإخباره عن نصر لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين.

٧٧-٦١ قوم لوط عليه السلام وعقاب الله لهم، وقصة ضيوف لوط عليه السلام.



قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاثِنَتْهُمْ ءَايَتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مَصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاثِنَّاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنِيَكَ إِلَىٰ مَا تَتَّعْنَاهُ ۚ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

٧٢- (لَعَمْرُكَ) قسم من
الله بحياة نبينا
(سَكْرَتِهِمْ) غوايتهم
وضاللتهم. (يَعْمَهُونَ)
يَعْمُونَ عن الرشد
أو يَتَحَيَّرُونَ. ٧٤-
(سِجِّيلٍ) طين مُتَحَجَّر
طُبِخ بالنار. ٧٥-
(لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) للمتفرسين
المتأملين ٧٨- (أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ) سكان بقعة
كثيفة الأشجار (قوم
شعيب) ٧٩ (إِنَّهُمَا)
قرى قوم لوط والأيكَة
(لِبِإِمَامٍ مُّبِينٍ) لبطريق
واضح يَأْتُمُونَ به
في أسفارهم. ٨٠-
(الْحِجْرِ) ديار ثمود بين
المدينة والشام. ٨٧-
(سَبْعًا) سبع آيات وهي
الفاتحة. (مِّنَ الْمَثَانِي)
التي تُتلى وتُكْرَر قراءتها
في الصلاة. ٨٨-
(أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ) أصنافاً
من الكفار. ٩٠-
(الْمُقْتَسِمِينَ) أهل
الكتاب.

أصحاب الأيكة الظالمون جاءهم رسول فكذبوه فأهلكوا.

أصحاب الحجر الذين كذبوا رسل الله تعالى فعاقبهم ربهم عقاباً شديداً.

الساعة واقعة لا ريب فيها، وتحذير الله منها ببعثة محمد ﷺ.

بيان في فضيلة القرآن الكريم، وتوجيه للرسول ﷺ الذي لا تلهيه الدنيا عن الآخرة، الرحيم

بالمؤمنين النذير بالدين الحنيف.

٧٩-٧٨

٨٤-٨٠

٨٦-٨٥

٨٩-٨٧

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُوا عَرْضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النِّحْلِ

آياتها
١٢٨ترتيبها
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يَنْزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَن نَّذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنعَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٩١- عِضِينَ أعضاء
وأجزاء، فأمنوا ببعض

وكفروا ببعض ٩٤-

﴿فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُ﴾

فاجهر به ٩٩-

﴿الْيَقِينُ﴾ الموت

المتيقن وقوعه.

سُورَةُ النِّحْلِ

مَكِّيَّاتُهَا

١- تَعَالَى تَعَاظَمَ

بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْجَلِيلَةِ

٢- بِالرُّوحِ بِالْوَحْيِ

ومنه القرآن العظيم

٤- ﴿نُطْفَةٍ﴾ مَاءٍ

مُهَيَّنٍ ﴿هُوَ خَصِيمٌ﴾

شَدِيدُ الْخُصُومَةِ

بِالْبَاطِلِ ٥-

﴿الْأَنعَمَ﴾ الإبل والبقر

والضأن والمعز ٦-

﴿فِيهَا جَمَالٌ﴾ تَجَمُّلٌ

وتزيين ووجاهة.

﴿حِينَ تُرِيحُونَ﴾

تَرُدُّونَهَا بِالْعَشِيِّ

إِلَى الْمَرَاكِحِ حِينَ

تَسْرَحُونَ تُخْرِجُونَهَا

بِالْغَدَاةِ إِلَى الرَّعِي.

بيان في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض، وكفاية الرسول ﷺ شر أهل مكة وأمره بالجهر بالدعوة والتزام عبادة الله إلى أن يرجع إليه.

وقوع الساعة لا ريب فيه، والله الخلاق المعبود بحق، المحاسب بعدل وصدق لا شريك له، خلق الإنسان وسخر له الأنعام وذلها له.

٩٩-٩٠

٩-١

التفصيل
الموضوعي

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَرَكُّبُوها وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنَهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَّكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

٧- تَحْمِلُ

أَثْقَالَكُمْ أَمْتَعَتْكُمْ

الثَّقِيلَةَ الْحَمْلِ

بِشِقِّ الْأَنْفُسِ

بِمَشَقَّتِهَا وَتَعَبِهَا

٩- قَصْدُ السَّبِيلِ

بَيَانُ الطَّرِيقِ

الْقَاصِدِ

الْمُسْتَقِيمِ مِنْهَا

جَائِرٌ مِنَ السَّبِيلِ

مَائِلٌ عَنِ الْإِسْقَامَةِ

١٠- تُسِيمُونَ

تَرْعُونَ دَوَابَّكُمْ ١٣-

ذَرَأَ لَكُمْ خَلَقَ

وَأَبْدَعَ لِمَنَافِعِكُمْ

١٤- تَسْتَخْرِجُوا

مِنْهُ مِنَ الْبَحْرِ

مَوَاجِرَ فِيهِ

جَوَارِي فِيهِ تَشْقُ

الْمَاءِ شَقًّا

١٣-١٠ أدلة على قدرة الله في تسخير الأرض والنباتات للبشر، وتسخير الليل والنهار لتستقر الحياة البشرية مع هذا التآلف.

١٤ تسخير البحر للإنسان فمنه المأكول ومنه الزينة وفيه الانتقال بالسفن وغيرها.

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسْبِلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يُشْعِرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَتَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَّاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَى اللَّهُ بَنِيَنَّهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

١٥- رَوْسِي

جبالاً ثوابت. أَنْ

تَمِيدَ بِكُمْ لئلاً

تتحرك وتضطرب

بكم. ١٦-

عَلَّمَتْ معالِم

للطُّرُق تَهْتَدُونَ بِهَا

١٨- لَا تُحْصُوهَا

لا تُطِيقُوا حَصْرَهَا

لِعَدَمِ تَنَاهِيهَا. ٢٣-

لَا جَرَمَ حق

وثبت، أو لا محالة

أو حقاً. ٢٤-

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

أباطيلهم المُسَطَّرَةُ

في كتبهم. ٢٥-

أَوْزَارُهُمْ آثامهم

وذُنُوبُهُمْ. ٢٦-

الْقَوَاعِدِ الدَّعَائِمِ

والعمُد أو الأساس.

الاستقرار على الأرض حيث جعل الله تعالى الجبال لمنع اهتزاز الأرض، وجعل في السماء دالات هداية ومعرفة توجهه، وهذه بعض نعم الله ومن شكرها تقبل الله منه وغفر له.

١٨-١٥

٢٣-١٩

٢٩-٢٤

وحدانية الله تعالى وعلمه الغيب والسرائر، وأهل الضلال مستكبرون معرضون عن الحق. عقوبة المشركين في الدنيا وجزاؤهم يوم القيامة.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَلِيسٌ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عِدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

٢٧- يُخْزِيهِمْ

يَذُلُّهُمْ وَيُهِينُهُمْ
بالعذاب.

تُشَاقُّونَ فِيهِمْ

تُخَاصِمُونَ
وتُعَادُونَ الأنبياء

فيهم. (الْخِزْيَ)

الذُّلَّ والهوان.

السُّوءَ العذاب

٢٨ (فَالْقَوَا السَّلَامَ)

أظهروا الاستسلام
والخضوع. ٢٩-

مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ

مأواهم ومقامهم

٣٢ طَيِّبِينَ من

دنس الشرك

والمعاصي.

٣٤ حَاقَ بِهِمْ

أحاط أو نزل

بهم.

الخزي الأبدي للمشركين يوم القيامة وخلودهم في النار.

٢٩-٢٤

إكرام الصالحين في الدنيا، والعزة والحسنة للمتقين في الآخرة.

٣٢-٣٠

العبرة لمشركي قريش وغيرهم بعقوبة عاجلة في الدنيا مثل الذين خلوا قبلهم.

٣٤-٣٣

التفصيل
الموضوعي

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتٍ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرٌ لَآخِرَةٌ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٦- اجْتَنِبُوا

الطَّاغُوتُ كل معبود

باطل وكل داع إلى

ضلالة. حَقَّتْ

ثَبَّتَتْ وَوَجَبَتْ

٣٨- جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْحَلْفِ بِأَغْلَظِهَا

وَأَوْكَدَهَا. ٤١-

لَنُبَوِّئَنَّهُمْ

لَنُنَزِّلَنَّهُمْ حَسَنَةً

داراً أو عطية

حسنة.

الجدال بالباطل، وادعاء المشركين بالتسيير واحتجاجهم بالقضاء والقدر وتبيين الله لهم كل

شيء وإثباته للبعث والجزاء، وسرعة إنفاذ إرادة الله تعالى.

أجر المهاجرين في سبيل الله تعالى الصابرين المتوكلين على الله المبلغين لدينه.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا اَهْلَ
 الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُوْنَ
 ﴿٤٤﴾ اَفَاَمِنَ الَّذِيْنَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ اَنْ يَّخْسِفَ اللّٰهُ بِهِمُ الْاَرْضَ
 اَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٤٥﴾ اَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿٤٦﴾ اَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلٰى تَحْوِفٍ فَاِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيْمٌ ﴿٤٧﴾ اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى مَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفِيُوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَايِلِ سُجَّدًا لِلّٰهِ وَهُمْ دَاخِرُوْنَ
 ﴿٤٨﴾ وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُوْنَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللّٰهُ لَا تَخْذُوا اِلٰهِيْنَ
 اٰثْنِيْنَ اِنَّمَا هُوَ اِلٰهُ وَّحْدٌ فَاِيْنِىْ فَاَرْهَبُوْنَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ وَلَهُ الدِّيْنُ وَاَصْبًا اَفْغِيْرُ اللّٰهُ نُنْقُوْنَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِّنْ
 نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ ثُمَّ اِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَاِلَيْهِ تَجْجُرُوْنَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 اِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ اِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ ﴿٥٤﴾

٤٤- بِالْبَيِّنَاتِ

أَرْسَلْنَاهُمْ بِالْمُعْجِزَاتِ

الزُّبُرِ كُتِبَ الشَّرَائِعُ

والتكاليف . ٤٥-

يُخَفِّفُ يُغَيِّبُ ٤٦-

تَقْلِبُهُمْ أَسْفَارِهِمْ

وَمَتَّاجِرِهِمْ .

بِمُعْجِزَاتٍ فَأَيُّتَيْنِ مِنْ

عَذَابِ اللَّهِ بِالْهَرَبِ

٤٨- (مِنْ شَيْءٍ) مِنْ

جِسْمٍ قَائِمٍ لَهُ ظِلٌّ .

يَنْفِيُوْا ظِلَالَهُ تَمِيلُ

وَتَتَقَلَّبُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى

آخَرٍ . (سُجَّدًا لِلَّهِ)

مُنْقَادَةٌ لِحُكْمِهِ

وَتَسْخِيْرِهِ تَعَالَى .

هُمْ دَاخِرُونَ الظلال

كذلك صاغرة

ومنقادة كأصحابها .

٥٢- (وَاصْبًا دَائِمًا

وَاجِبًا لَا زَمًا أَوْ خَالصًا

٥٣- تَجْجُرُونَ

ترفعون أصواتكم

بالاستغاثة والتضرُّع

إرسال الرسل وإنزال الذكر تبياناً للبشر ، وتحذير لمن يقترب السيئات ، وخضوع الكون واستجابته لله تعالى .

٥٠-٤٣

الدعوة الإلهية إلى التوحيد ، والتحذير من الشرك بالله تعالى .

٥٥-٥١

التفصيل
الموضوعي

لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمْ فَمَتَّعُوا فُسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٨﴾ يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ
قَبْلِكَ فَرِيقَ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وِلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

٥٦- تَفْتَرُونَ

تَكْذِبُونَهُ عَلَى اللَّهِ.

٥٨- كَظِيمٌ

مَمْتَلًى غَمًّا وَغِيظًا

فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ.

٥٩- يَتَوَرَّى

يَسْتَخْفِي وَيَتَغَيَّبُ

هُونٍ هَوَانٌ

وَذُلٌّ. يَدُسُّهُ

يُخْفِيهِ بِالْوَادِ فَيُدْفِنُهُ

حَيًّا. ٦٠- مَثَلُ

السَّوْءِ صِفَتُهُ

الْقَبِيحَةُ مِنَ الْجَهْلِ

وَالْكُفْرِ. ٦٢- لَا

جَرَمٌ حَقٌّ وَثَبَتَ

أَوْ لَا مُحَالَةً أَوْ

حَقًّا. مُفْرَطُونَ

مُقَدَّمُونَ مُعَجَّلٌ

بِهِمْ إِلَى النَّارِ.

سفاهة المشركين وجرأتهم على الله وادعائهم أن الملائكة إناثاً وتفضيلهم الذكر على الأنثى، وإبطال الإسلام لهذه الجهالات.

إرسال الرسل لهداية الناس، وهذا القرآن هداية للبشرية ورحمة للمؤمنين وتبياناً.



التفصيل
الموضوعي

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَنْفَكُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّفُكُمْ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦- (لَعِبْرَةً: لَعِظَةً

عظيمة ودلالة على

قدرتنا. (فَرْثٍ: ما

في الكرش من القدر

٦٧- (سَكَرًا:

خمرًا ثم حُرِّمَتْ

بالمدينة. ٦٨-

(أَوْحَى رَبُّكَ: الإيحاء

هنا الإلهام والإرشاد

أو التسخير. (بُيُوتًا:

أوكارًا تبنيها لتغسل

فيها (يَعْرِشُونَ: يَبْنِي

الناس من الخلايا

للنحل ٦٩- (ذُلًّا:

مُذَلَّلَةً مُسَهَّلَةً لَكَ.

٧٠- (أَرْدَلِ الْعُمُرِ:

أردئه وأخسه الخرف

والهرم. ٧١- (فَهُمْ

فِيهِ سَوَاءٌ: أفهم في

الرِّزْقِ مُسْتَوُونَ؟ لا.

آياتُ الله هداية للبشر، وقدرة الله تعالى وعجيب صنعه في إخراج اللبن الخالص وفي عمل

أسراب النحل وتناجها للعسل وفائدته للناس.

آيات الله تعالى ونعمه في حياة الناس وفي أزواجهم وذريتهم.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آثَارِ رِزْقِ حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَتْبَعَهُمْ لَاقِدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَانِهِ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ الْمَيِّرُوا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

٧٦- أَحَدُهُمَا

أَبْيَكُمُ

أَخْرَسَ

خَلْقَةً. وَهُوَ

كُلُّ عِبَاءٍ

وِثْقِيلٍ . ٧٧-

كَلَمْحِ الْبَصَرِ

كَخُطْفَةٍ بِالْبَصَرِ

وَإِخْتِلَاسٍ بِالنَّظَرِ.

الأمثال في القرآن، والأمثلة الموفقة إلى معرفة الله تعالى ولمعرفة صفاته وآثار رحمته وسعة رزقه.

علم الغيب لله وحده، وتنبه إلى سرعة انقضاء أجل الإنسان، وفضل الله على عباده بأن خلقهم في أحسن تقويم وجعل لهم وسائل التعلم.



وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمَتَعًا إِلَى حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ آكِنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُونَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٨٠- (تَسْتَخِفُّونَهَا)

تَجِدُونَهَا خَفِيفَةً

الْحَمَلِ . يَوْمَ

ظَعْنِكُمْ . وقت

تَرْحَالِكُمْ . أَثْنَا

مَتَاعًا لِبُيُوتِكُمْ

كَالْفَرْشِ . مَتَاعًا

تَنْتَفِعُونَ بِهِ فِي

مَعَايِشِكُمْ وَمَتَا جَرِكُمْ

٨١- ظِلَالًا . أشياء

تَسْتَظِلُّونَ بِهَا

كَالْأَشْجَارِ .

أَكِنَّا . مواضع

تَسْتَكِنُونَ فِيهَا

كَالْمَغَارَاتِ .

سَرَابِيلَ . ما يُلبَسُ

مِنْ ثِيَابٍ أَوْ دُرُوعٍ

تَقِيَكُمُ بَأْسَكُمْ

الضَّرْبَ وَالطَّغْنَ فِي

حُرُوبِكُمْ . ٨٤-

لَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

لَا يُطَلَّبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءٌ

رَبُّهُمْ ٨٧- السَّامِعُونَ

الاستسلام والانقياد

لِحُكْمِهِ تَعَالَى .

٨٣-٨٠ نعم الله تعالى ميسرة لحياة البشر، السكن واللباس، وتنبه لعدم نكران هذه النعم ولشكر الله عليها.

٨٩-٨٤ شهادة الأنبياء على أممهم يوم القيامة، وتبرؤ من كل شرك وكفر، وشهادة الرسول ﷺ على أمته.

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠- يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

بالاعتدال والتوسط

في الأمور اعتقاداً

وعملاً وخلقاً.

﴿الْإِحْسَنُ﴾ إتقان

العمل أو نفع

الخلق. ﴿الْفَحْشَاءُ﴾

الذنوب المفرطة في

القبح. ﴿الْبَغْيُ﴾

التطاول والتجبر

على الناس. ٩١-

﴿كَفِيلًا﴾ شاهداً،

رقياً، ضامناً. ٩٢-

﴿قُوَّةً﴾ إبرام

واحكام ﴿أَنْكَاثًا﴾

أنقاضاً محلول القتل

﴿دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ مفسدة

وخيانة وخديعة

بينكم. ﴿هِيَ أَرْبَىٰ﴾

أكثر وأعز وأوفر

مالاً. ﴿يَبْلُوكُمْ اللَّهُ﴾

به. يختبركم به هل

تفون بعهدكم.

٨٩-٨٤

شهادة الرسول ﷺ على أمته بتبليغ الدعوة، وموعظة الله لأمرته ﷺ.

٩٣-٩٠

أمر من الله تعالى بالتحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئها، وتحذير بعدم إبطال الأعمال
 سفهاً وجهالة، وسنة الله في الابتلاء والاختبار.



٩٤- ﴿فَنَزَّلَ قَدَمٌ﴾

فَنَزَّلَ أَقْدَامَكُمْ عَنْ
مَحَجَّةِ الْإِسْلَامِ.

٩٦- ﴿يَنْفَذُ﴾

يَنْقُضِي وَيَفْنِي
وَيَزُولُ. ٩٨-

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾

فَاعْتَصِمِ بِهِ تَعَالَى
وَالْجَأُ إِلَيْهِ. ٩٩-

﴿سُلْطٰنٌ﴾ تَسْلُطٌ

وَوِلَايَةٌ. ١٠٠-

﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾

يَتَّخِذُونَهُ وَلِيًّا
مُطَاعًا. ١٠٢-

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾

الرُّوحُ الْمُطَهَّرُ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ وَلِيَ لِّلْوَطَنِ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَاتٍ ءَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَّا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٩٧-٩٤ تحذير إلهي للمؤمنين من اتخاذ الحلف واليمين غطاء للكذب وللوصول إلى حاجات الدنيا،
وترغيب في الأعمال الصالحة.

٩٨-١٠٢ القرآن هو حبل الله المتين، وفضيلة قراءته وفهم معانيه، وتحذير من الشيطان ووساوسه،
وحكمة تنزيل القرآن.

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَارُهُمْ
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٣- يُلْحِدُونَ

إِلَيْهِ يُمِيلُونَ

وينسبون إليه أنه

يعلمه. ١٠٧-

اسْتَحَبُّوا اختاروا

وآثروا. ١٠٨-

طَبَعَ خَتَمَ.

١٠٩- لَا جَرَمَ

حَقٌّ وَثَبْتُ أَوْ لَا

محالة أو حَقًّا.

١١٠- لِلَّذِينَ

هَاجَرُوا لَهُمْ

بِالْوَلَايَةِ وَالنَّصْرِ لَا

عَلَيْهِمْ. فُتِنُوا

ابْتُلُوا وَعُذِّبُوا

لِإِسْلَامِهِمْ.

١٠٩-١٠٣ مصير التكذيب بآيات الله والمكذبين على رسول الله ﷺ ، وعاقبة من يرتد عن الدين .

١١١-١١٠ صبر المؤمنين على دينهم ومكافأة الله لهم يوم الدين .



* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجُودِلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
 مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
 الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
 وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا
 أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
 الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ
 وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

١١٢ - رَغَدًا

طيباً واسعاً أو هنيئاً

لا عناء فيه . ١١٥ -

الدَّم المَسْفُوح

وهو السَّائِلُ .

لَحْمُ الْخِزْيِرِ أي

الخنزير بجميع

أجزائه . أَهْلٌ لِّغَيْرِ

اللَّهِ بِهِ ذَكَرَ عِنْدَ

ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِهِ

تَعَالَى . اضْطُرَّ

دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى

التَّأْوِيلِ مِنْهُ . غَيْرَ

بَاغٍ غير طالب

لِلْمُحَرَّمِ لِلذَّةِ أَوْ

استئثار . وَلَا

عَادٍ ولا متجاوز

مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ .

١١٢-١١٣ عاقبة المكذبين بآيات الله في الدنيا والكافرين بنعمه .

١١٩-١١٤ الإباحة أساس التشريع ، والتحرير للابتلاء ولدفع ما فيه ضرر على الإنسان ، ورحمة الله

ومغفرته للتائبين من ذنوبهم .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ

لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١١٩- بِجَهَلَةٍ

بتعدي الطور

وركوب الرأس.

١٢٠- كَانَ

أُمَّةً مُعَلِّمًا للخير

أو مؤمناً وحده.

قَانِتًا لِلَّهِ مطيعاً

خاضعاً له تعالى.

حَنِيفًا مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٢١-

اجْتَبَاهُ اصطفاه

واختاره للنبوّة.

١٢٣- مِلَّةً

إِبْرَاهِيمَ شريعته

وهي التوحيد.

١٢٤- جُعِلَ

السَّبْتُ فُرِضَ

تعظيمه والتخلي

فيه للعبادة. ١٢٧-

ضَيْقٍ ضيق

صدرٍ وخرج.

١٢٠-١٢٤ الملة الإبراهيمية الحنيفة، ملة التوحيد والابتعاد عن الشرك، والثناء على إبراهيم عليه السلام والافتداء به في التوحيد.

١٢٥-١٢٨ منهج الدعوة الإسلامية، والحكمة واللفظ والموعظة الحسنة وعدم السفاهة سبيل المؤمنين في الدعوة، والتقوى زاد للمسلمين.



ترتيبها
١٧

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

آياتها
١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ۚ وَلَنُرِيَهُ وَمِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ لَا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُمْ أَلْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَكْثَرَنَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنَكُمْ لَا نَفْسَكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْوَءُ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ
مَكِّيَّةٌ

١- سُبْحَنَ الَّذِي

تزيها لله وتعجيباً من

قُدْرَتِهِ ٣- ذُرِّيَّةً

أَخْصُ ذُرِّيَّةً أَوْ يَا ذُرِّيَّةً

٤- قَضَيْنَا إِلَى بَنِي

أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْلَمْنَاهُمْ

بِمَا سَيَقَعُ مِنْهُمْ مِنْ

الْإِفْسَادِ مَرَّتَيْنِ .

لَنَعْلُنَّ لَتَفْرُطَنَ فِي

الظُّلُمِ وَالْعُدْوَانِ . ٥-

فَجَاسُوا تَرَدَّدُوا

لِطَلْبِكُمْ بِاسْتِقْصَاءٍ .

خِلَالَ الدِّيَارِ

وَسَطَهَا . ٦-

الْكُرَّةُ الدَّوْلَةُ

وَالْغَلْبَةُ نَفِيرًا أَكْثَرُ

عَدَدًا أَوْ عَشِيرَةً مِنْ

أَعْدَائِكُمْ ٧- لِيُسْوَءُ

وُجُوهَكُمْ لِيُخْزِنُوكُمْ

حَزَنًا يَبْدُو فِي

وُجُوهِكُمْ لِيُتَبِّرُوا

لِيُهْلِكُوا وَيُدْمَرُوا .

مَا عَلَوْا مَا اسْتَوْلُوا

عَلَيْهِ .

١ معجزة إسرائ الرسول ﷺ إلى المسجد الأقصى ، وربط المسلمين بهذا المكان العظيم .

٨-٢ من قصص بني إسرائيل ، وإخبار من الله عن تاريخ بني إسرائيل وكشف لبعض خفايا

المستقبل المنحرف لهم في زماننا ومعاقبة الله لهم .

التفصيل
الموضوعي

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ وَجْهَهُمْ يَصَلُّنَهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْذُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

١٨- يَصَلُّنَهَا

يدخلها أو يقاسي

حرها. مَدْحُورًا

مطروداً مبعداً من

رحمة الله. ٢٠-

كَلَّا نُمَدُّ نزيد من

العطاء مرة بعد

أخرى. مَحْظُورًا

ممنوعاً عما يريد

تعالى. ٢٢-

تَحْذُورًا غير منصور

ولا مُعَانٍ من الله.

٢٣- قَضَىٰ رَبُّكَ

أمر وألزم وحكم.

أُفٍّ كلمة تضر

وكراهية وتبرؤ لا

نهرهما لا تترجهما

عما لا يعجبك.

قَوْلًا كَرِيمًا

حسناً جميلاً ليلاً.

٢٥- لِلْأَوَّابِينَ

للتوابين مما يفرط

منهم.



التفصيل
الموضوعي

٢١-١٨ الإنسان يرسم نهايته ويعمل لها محزنة كانت أم سعيدة وفي الآخرة تفصيل ذلك.

٣٠-٢٢ منهاج العبادة لله والتعامل مع الخلق، عدم الشرك والإحسان إلى الوالدين وصلة الأرحام

وأداء الحقوق، وترك التبذير وتحذير منه.

وَأَمَّا تَعْرِضْنِ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا
مَّيسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن قَتَلْتُمْ كَانَ
خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُم وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٩- يَدَكَ مَغْلُولَةً

كناية عن الشُّحِّ.

بَسْطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ

كناية عن التبذير

والإسراف ﴿مَحْسُورًا﴾

نادماً أو منقطعاً لا

شئ عندك ٣٠-

﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُهُ عَلَى

مَن يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.

٣١- ﴿خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾

خوف فقر وفاقة.

﴿كَانَ خِطَاءً﴾

إثماً عظيماً. ٣٣-

﴿سُلْطَانًا﴾ تَسْلُطًا عَلَى

القاتل بالقصاص أو

الدِّية ٣٥- ﴿أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا﴾ مَا لَا وَعَاقِبَةَ

٣٦- ﴿لَا تَقْفُ﴾ لَا

تَتَّبِعْ. ٣٧- ﴿مَرَحًا﴾

فَرَحًا وَبَطْرًا

واختيالاً وفخراً.

٣٠-٢٢

٣٥-٣١

٣٩-٣٦



الإكثار من الإنفاق في سبيل الله، ونهي عن البخل، وتحذير من الإسراف.
منهيات شرعية، وصيانة المجتمع المسلم من الرذائل والمنكرات والاعتداء على حقوق الغير.
عدم ادعاء الإنسان ما ليس له به علم، وعدم التكبر على الخلق، والابتعاد عن مساوئ
الأخلاق.

ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفِنَاكُمْ رَبُّكُمُ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَنَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نِفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَّوْكَانَ مَعَهُ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَّا بُنْغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن
 لَّا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَالًا خَيْرَ حِجَابًا
 مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَبِيعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنًا آءِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

٣٩ ﴿مَدْحُورًا﴾ مُبْعَدًا

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٤١-

﴿صَرَفْنَا﴾ كَرَزْنَا الْقَوْلَ

بِأَسَالِيبٍ مُخْتَلِفَةٍ.

﴿نِفُورًا﴾ تَبَاعَدًا

وَأَعْرَاضًا عَنِ الْحَقِّ

٤٢- ﴿لَّا بُنْغَا﴾

لَطَبُّوْا. ﴿سَبِيلًا﴾

بِالْمُغَالَبَةِ وَالْمُمَانَعَةِ

٤٥- ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾

سَاتِرًا أَوْ مُسْتَوْرًا

عَنِ الْحَسِّ. ٤٦-

﴿أَكِنَّةٌ﴾ أَغْطِيَةٌ كَثِيرَةٌ

مَانِعَةٌ ﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا

وِثْقَلًا فِي السَّمْعِ

عَظِيمًا. ٤٧-

﴿نَجْوَى﴾ مُتَنَاجُونَ فِي

أَمْرٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

﴿مَّسْحُورًا﴾ مَغْلُوبًا

عَلَى عَقْلِهِ بِالسُّحْرِ أَوْ

سَاحِرًا. ٤٩-

﴿رَفْنًا﴾ أَجْزَاءُ مَفْتَتَةٍ

أَوْ تَرَابًا أَوْ غَبَارًا.

٤٤-٤٠ توحيد الله تعالى ، والرد على افتراءات المشركين أن مع الله آلهة أخرى ، وخضوع الكون ومن فيه لله الواحد القهار .

٤٨-٤٥ موقف الكافرين من القرآن وعدم فهمهم له وتكبرهم على الحق .

٥٢-٤٩ عناد الكافرين وشبهتهم في البعث بعد الموت .

۵۱- یَکْبَرُ

يَعْظُمُ عَنْ قَبُولِ
الْحَيَاةِ كَالسَّمَاوَاتِ
فَطَرَكُكُمْ أَبَدَ عُمْرِ
وَأَخَذْتُكُمْ.

فَسَيَنْغَضُّونَ يَحْرُكُونَ
استهزاء. ٥٢-

مُنْقَادِينَ بِحَمْدِهِ
انْقِيَادَ الْحَامِدِينَ لَهُ

٥٣- يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ
يُفْسِدُ وَيُهْجِ الشَّرَّ
بَيْنَهُمْ. ٥٤-

وَكَيْلًا مَوْكُولًا
إِلَيْكَ أَمْرَهُمْ. ٥٥-

زَبُورًا كِتَابًا فِيهِ
تَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ
وَمَوَاعِظُ. ٥٦-

تَحْوِيلًا نَقْلُهُ إِلَى
غَيْرِكُمْ . ٥٧ -

الْوَسِيلَةَ الْقُرْبَةَ
بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ.

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي

صُدُّوْكُمْ فَيَقُوْلُوْنَ مَنْ يُعِيْدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ

فَسَيَنْغْضُونِ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ

يَكُونُ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُدُ لَكُمْ بِحَمْدِهِ

وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ^ج إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانُ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوٌّ مَّيِّنًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ^{وَصَلَّى} رَحْمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَاءُ

يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{قُلْ} وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ^{صَلَّى}

وَعَايَنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشَفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَدْعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ

رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَإِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذُورًا

وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أَوْ مَعَذِبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

عناد الكافرين المتكبرين والرد عليهم.

وصية ربانية في البعد عن أسباب الخلاف ، والله الذي يملك عباده يفعل بهم ما يشاء ويختار منهم أنبياء ورسول .

صلة المؤمنون بالله دائماً وابتغائهم رحمته، والدمار والإهلاك نهاية الشرك بالله.

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَىٰ لَيْنِ آخَرَتَيْنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَمَ لَكَ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أُسْتَطَعْتَ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَكَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

٥٩- مُبْصِرَةً آية بيّنة

واضحة ٦٠- أَحَاطَ

بِالنَّاسِ علما وقدرة

فَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ تَعَالَى.

الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ

شجرة الزقوم جعلناها

فِتْنَةً (طُغْيَانًا) تجاوزاً

لِلْحَدِّ فِي كُفْرِهِمْ

وَتَمَرُّدًا. ٦٢-

(أَرَأَيْتَ) أَخْبِرْنِي.

(لَا حَتَمَ لَكَ ذُرِّيَّتَهُ)

لَا سَتُولِينَ عَلَيْهِمْ أَوْ

لَا سَتَأْصِلَنَّهُمْ بِالْإِغْوَاءِ

٦٤- أَسْتَفْزِرُ

أَسْتَخِفُّ وَأَسْتَعْجِلُ

وَأُزْعِجُ. أَجْلِبُ

عَلَيْهِمْ صَحَّ عَلَيْهِمْ

وَسُقَهُمْ. بِخَيْلِكَ

وَرَجْلِكَ بِكُلِّ رَاكِبٍ

وَمَا شِ فِي مَعَاصِي

اللَّهِ. غُرُورًا بَاطِلًا

وَحَدَاةً. ٦٦-

(يُزْجِي) يُجْرِي وَيُسِيرُ

وَيَسُوقُ بِرَفْقٍ.

آيات الله تعالى سبب إيمان وسبب إهلاك، وإيمان العباد بالمعجزات حرز لهم من عذاب الله.
الشیطان أول متكبر بمعصية، وعداوة الشياطين للبشر عداوة غيبية ثابتة من أشد العداوات
وأصعبها، وتحذير من أساليب الشيطان في إغواء البشر.

٦٠-٥٩

٦٥-٦١

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا نَجَّكُمْ
إِلَى الْبَرِّ اعْرِضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لِيفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَا تَأْخُذُكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَن تَبَسَّنَّكَ لَقَدْ كُنتَ
تَرَكْنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَٰتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٨- يَخْسِفُ بِكُمْ
جَانِبَ الْبَرِّ يُغَوِّرُ
وَيُغَيِّبُ بِكُمْ تَحْتَ
الشَّرَى. حَاصِبًا
ريحا شديدة ترميكم
بالحصباء. ٦٩-
قَاصِفًا عاصفاً
شديداً مهلكاً.
تَبِيعًا نصيراً أو
مطالباً بالثأر مثلاً.
٧١- بِإِمَامِهِمْ بِمَنْ
اِثْمُوا بِهِ أو بكتابهم
فَتِيلًا قَدْرَ الْخِيطِ
فِي شِقِّ الثَّوَابِ مِنْ
الْجِزَاءِ. ٧٣-
لِيفْتِنُونَكَ لِيُوقِعُونَكَ
فِي الْفِتْنَةِ
وَلِيُضْرِفُونَكَ لِتَفْتَرِيَ
عَلَيْنَا لِيَتَخَلَّقَ
وَيَقُولَ عَلَيْنَا. ٧٤-
تَرَكْنُ إِلَيْهِمْ
تَمِيلُ إِلَيْهِمْ. ٧٥-
ضِعْفُ الْحَيَاةِ
عَذَاباً مُّضَاعَافاً
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

قدرة الله على عباده في كل أحوالهم، وضعف البشر والتجاؤهم إلى الله عند الشدة، وإعراض أكثر الناس عن الحق عند الأمن والاستقرار، وتكريم الله تعالى للبشر بالعقل. جزاء كل إنسان عن عمله ومسؤوليته عنه يوم القيامة، وتأيد الله تعالى لرسوله ﷺ وحمانيته من كيد الكفار.

٦٦-٧٠

٧١-٧٧



وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَيْنَ شِئْنَا لَنَدْهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

٧٦- لَيَسْتَفِزُّوكَ

لَيَسْتَفِزُّوكَ

ويزعجونك . ٧٧-

تَحْوِيلًا تغييراً

وتبديلاً ٧٨- لِدُلُوكِ

الشَّمْسِ بعداً أو عند

زوالها عن كبد السماء

غَسَقِ اللَّيْلِ ظلمته أو

شدتها . وَقُرْءَانَ

الفجر وأقم صلاة

الصُّبْحِ . ٧٩-

فَتَهَجَّدْ التَّهَجُّدُ:

الصَّلَاةُ لَيْلًا بعدَ

الاستيقاظ . مَقَامًا

مَحْمُودًا مقام الشفاعة

العظمى ٨٠- مَدْخَلَ

صِدْقٍ إدخالاً مرضياً

جَيِّدًا في أموري .

سُلْطَانًا نَصِيرًا قهراً

وعزاً انصر به الإسلام

٨١- زَهَقَ الْبَاطِلُ

زال وبطل الكفر

٨٢ خَسَارًا هلاكاً

بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ بِهِ ٨٣

نَأَى بِجَانِبِهِ لَوَى

عطفه تكبراً وعناداً .

٨٦- وَكِيلًا من

يتعهد بإعادته إليك .

٧٨-٨٢ وجوب المحافظة على الفرائض الخمس ببيان الرسول ﷺ لها، وطلب المعونة والنصر من الله تعالى، والقرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً، وتخسير للكافرين .

٨٣-٨٧ حال الإنسان عند الإنعام وعند الضرر، وبيان بأن الروح سر من أسرار الله تعالى .



إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالُغًا وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِم
مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٨٨ - ظَهِيرًا

معيناً. ٨٩ -

صَرَّفْنَا رَدَدْنَا

بأساليب مختلفة

كُلِّ مَثَلٍ مَعْنَى

غريب حسن بديع

فَأَبَىٰ فَلَمْ يَرْضَ

كُفُورًا جُحُودًا

لِلْحَقِّ. ٩٠ -

يَنْبُوعًا عَيْنًا لَا

يَنْضُبُ مَاؤُهَا ٩٢ -

كِسْفًا قِطْعًا.

قَبِيلًا مُّقَابَلَةً

وَعَيْنَانَا أَوْ جَمَاعَةً

٩٣ - زُخْرَفٍ

ذَهَبٍ.

القرآن كلام الله تعالى ومعجز للعباد جميعاً.

٨٩-٨٨

الكفر عناد بالباطل ومادية في التفكير، وطلب المشركين المعجزات جهالة منهم وقصر نظر
مع استكبار عن الحق.

٩٦-٩٠

التفصيل
الموضوعي

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ عَمِيَائًا وَبِكُمَا
 وَصَمًا مَّا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ كُلًّا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِعَايِنُنَا وَقَالُوا إِنَّا كُنَّا عِظَمًا
 وَرَفَتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
 قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَّاءَ لِمَنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
 يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 ائْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿خَبَتْ﴾ سَكَنَ

لَهَا. ﴿سَعِيرًا﴾

لَهَا وَتَوَقُّدًا. ٩٨-

﴿رَفَتًا﴾ أجزاء مُفْتَتَّة

أَوْ تَرَابًا أَوْ غَبَارًا.

١٠٠- ﴿قَتُورًا﴾

مُبَالِغًا فِي الْبُخْلِ.

١٠١- ﴿مَسْحُورًا﴾

مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ

بِالسَّحْرِ أَوْ سَاحِرًا

١٠٢- ﴿بَصَآئِرَ﴾

بَيِّنَاتٍ تُبَصِّرُ مِنْ

يَشْهَدُهَا بِصَدَقِي

﴿مَثْبُورًا﴾ هَالِكًا أَوْ

مَصْرُوفًا عَنِ الْخَيْرِ

١٠٣- ﴿يَسْتَفِزُّهُمْ﴾

يَسْتَخِفُّهُمْ

وَيُزَعِّجُهُمْ

لِلْخُرُوجِ. ١٠٤-

﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا

مُخْتَلَطِينَ.

الهداية بتوفيق الله تعالى ، والقيامة خسرانًا للضالين ، وإنكار القيامة نوع من البلادة في التفكير ،
 وأدلة على قدرة الله تعالى .

حوار بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون ، وهلاك المعاندين .

٩٧-١٠٠

١٠١-١٠٤

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا وَالرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

١٠٦- فرقته بينه وفصلناه أو أنزلناه مفرقاً على مكث على تؤدة وتأن. ١١٠- لا تخافت لا تسربها حتى لا تسمع من خلفك سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ ١- لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا اختلا لا ولا اختلافاً ولا انحرافاً عن الحق ولا خروجاً عن الحكمة. ٢- قِيَمًا مستقيماً معتدلاً أو بمصالح العباد. بَأْسًا عذاباً أجلاً أو عاجلاً.

سُورَةُ الْكَهْفِ

آياتها ١١٠

ترتيبها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قِيَمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

١١١-١٠٥ القرآن كلام الله تعالى المعجز وهو سر التقوى، والله الأسماء الحسنى وهو المرجو بالإجابة، والاعتدال منهج للمسلم في كل أحواله، ولا شريك لله في شيء. ٦-١ الحمد لله هي مفتاح كل قول، وإنذار المشركين بما يفترون على الله، وتبشير المؤمنين بالأجر الحسن، وحرص النبي ﷺ على هداية قومه.

التفصيل الموضوعي

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ أَنْ لَمْ يَأْمُرُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أُسْفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرْبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوًا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٥- كَبُرَتْ كَلِمَةً

ما أعظمها في القبح

كَلِمَةً. ٦- بَخِعُ

نَفْسَكَ قَاتِلُهَا

ومهلكها. (أُسْفًا)

غضباً وحُزناً. ٧-

(أَحْسَنُ عَمَلًا) أزهد

فيها وأسرع في طاعتنا

٨- (صَعِيدًا جُرُزًا)

تراباً أجرد لا نبات فيه

٩- (أَصْحَابَ الْكَهْفِ)

الثقب المتسع في

الجبَل. (الرَّقِيمِ)

اللوحي فيه أسماؤهم

وقصصُهم. ١٠- (أَوَى)

(الْفِتْيَةُ) التجؤوا هرباً

بدينهم ١١- (فَضَرْبْنَا)

(عَلَى آذَانِهِمْ) أنمناهم

إنامة ثقيلة. ١٢-

(أَمَدًا) مُدَّة وعدد

سنين أو غاية. ١٤-

(رَبَطْنَا) شددنا وقوينا

بالصبر (شَطَطًا) قولاً

مفرطاً في البعد عن

الحق.

امتحان الخلق بالدنيا وزينتها.

٨-٧

قصة أصحاب الكهف، ومعجزة إلهية لأصحاب الكهف، والفرار بالدين أعظم ما يفعله العبد، ونسب الحق تعالى الإيمان إليهم ثم نسب زيادة الهدى إلى رحمته وفضله.

١٦-٩

التفصيل
الموضوعي

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوِ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ الْفَلَّاحِينَ وَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ يَكُونَ
أَنْ يَمُوتُوا وَنَقَلْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُفِثْ فِيهِمْ مِنْ أَمْثَلِ الْوَحْيِ
فَرَارًا وَلَمِلْنَا مِنْهُمْ رُجْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرِيقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

١٦- ﴿مَرْفَقًا﴾ ما
تنتفعون به في
عيشكم. ١٧-
﴿تَزَّوُّرُ﴾ تَمِيلُ
وَتَعْدِلُ. ﴿تَقْرِضُهُمْ﴾
تَعْدِلُ عَنْهُمْ وَتَبْتَعِدُ
﴿فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾ مُتَّسِعٍ
من الكهف. ١٨-
﴿بِالرِّيقِ﴾ بِفَنَاءِ
الكهف أو عَتَبَةِ
بَابِهِ. ﴿رُجْبًا﴾ خَوْفًا
وفزعًا. ١٩-
﴿بَعْثْنَاهُمْ﴾ أَيْقَظْنَاهُمْ
مِنْ نَوْمَتِهِمْ الطَّوِيلَةِ
﴿بِرِيقِكُمْ﴾ بِدِرَاهِمِكُمْ
المضروبة. ﴿أَزْكَى﴾
طَعَامًا. أَحْلَى، أَوْ
أَجْوَدَ طَعَامًا. ٢٠-
﴿يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾
يَطْلَعُوا عَلَيْكُمْ أَوْ
يَغْلِبُوا.

ديار المؤمنين ديار فيها الرحمة.

توفيق الله تعالى يحف بالذين يؤمنون به في كل زمان وكل مكان، والألطف الإلهية لا تغيب
عن كل موصول به تعالى، وحوار بين أصحاب الكهف، والأمر بالتلطف أمر من روح الشريعة
الإسلامية، والحذر والفتنة من أساسيات الدين.



وَكَذَلِكَ أَتَيْنَاهُم لِيُعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

٢١- **أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ**

أَطْلَعْنَا النَّاسَ

عليهم ٢٢- **رَجْمًا****بِالْغَيْبِ** قَدْ فَا بِالظَّنِّغير يقين . **فَلَا****تُمَارِ فِيهِمْ** فلا

تجادل في عدَّتِهِمْ

وشأنهم . **الْأَمْرَاءَ****ظَاهِرًا** بِمُجَرَّدِ تَلَاوَةٍ

مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ فِي

أَمْرِهِمْ . ٢٤-

رَشْدًا هِدَايَةً

وإرشاداً للنَّاسِ .

٢٧- **مُلْتَحَدًا**

ملجأً وَمَوْثَلًا .

٢٢-٢١ الاستيقاظ بعد النوم دليل على القيامة والنشور ، وهو في حال أهل الكهف أشد أثراً ودلالة على ذلك ، وعدد أصحاب الكهف .

٢٤-٢٣ ذكر الله تعالى هو مفتاح التوفيق ، ورد فعل الإنسان لمشئته الله تعالى .

٢٦-٢٥ مدة إقامتهم في الكهف .

٢٨-٢٧ الأمر بتلاوة القرآن والتمسك به أمر إلهي مقدم على كل شيء في الوجود .

التفصيل
الموضوعي

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ

أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ

شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا

وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ

الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ

لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ أَنْهَارٌ يَحُلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ

مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ

فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمُ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ

لَهُمْ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا

بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكُلُهَا وَلَمْ

تَظْلِمِنَّهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ

لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

٢٨- أَصْبِرْ نَفْسَكَ

أَحْبِسْهَا وَثَبَّتْهَا. لَا

تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ لَا

تَصْرِفْ عَيْنَاكَ النَّظَرَ

عَنْهُمْ. فُرُطًا تَضِيْعًا

وَهَلَاكًا. ٢٩-

سُرَادِقُهَا فُسْطَاطُهَا

أَوْ لَهَبُهَا وَدَخَانُهَا.

كَالْمُهْلِ كَالْمَذَابِ

مِنَ الْمَعَادِنِ سَاءَتْ

مُرْتَفَقًا مُتَّكَأً أَوْ مَقْرَأَ

(النار). ٣١- جَنَّاتُ

عَدْنٍ جَنَّاتِ إِقَامَةٍ

وَاسْتِقْرَارٍ. سُنْدُسٍ

حَرِيرٍ رَقِيقٍ.

إِسْتَبْرَقٍ حَرِيرٍ

سَمِيكٍ. الْأَرَائِكِ

السُّرُرُ ٣٢- جَنَّتَيْنِ

بِسْتَانَيْنِ حَفَفْنَاهُمَا

أَحْطَنَاهُمَا وَأَطْفَنَاهُمَا

٣٣- لَمْ تَظْلِمِنَّهُ

لَمْ تَنْقُصْ مِنْ أَكْلِهَا.

فَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا شَقَقْنَا

وَأَجْرَيْنَا وَسَطَهُمَا.

٣٤- أَعَزُّ نَفَرًا

أَقْوَى أَعْوَانًا أَوْ

عَشِيرَةً.



التفصيل
الموضوعي

٢٨-٢٧

٣١-٢٩

٤٤-٣٢

الداعية المسلم يرضي ربه جل وعلا بملاطفة الضعفاء والثبات معهم على المبدأ الحق.

صور من عذاب الظالمين يوم القيامة، ووصف لنعيم المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة.

قصة صاحب الجنتين، والابتلاء والامتحان بالعطاء والحرمان، ومثل للمتكبر المغتر.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي
 لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا
 ﴿٣٧﴾ لَّيْسَ أَهْلُ اللَّهِ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
 دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا
 أَقَلُّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَ خَيْرًا مِّن
 جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
 زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَورًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ وَطْلَبًا ﴿٤١﴾
 وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبِرْ يَقْلِبْ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيِّنِي لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ
 فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
 لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

٣٥- تَبِيدَ تَهْلِكُ

وَتَفْنَى وَتَخْرَبَ ٣٨

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي

لكن أنا أقول: هو

الله ربي. ٤٠-

حُسْبَانًا عَذَابًا

كالصواعق والآفات

فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا

رملاً هائلاً أو أرضاً

جُرْزاً لا نبات فيها

يُزَلَقُ عَلَيْهَا لِمَاسْتِهَا

٤٢- أُحِيطَ بِشَمْرِهِ

أَهْلِكْتَ أَمْوَالَهُ مَعَ

جَنَّتِهِ. خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرُوشِهَا سَاقِطَةٌ عَلَىٰ

سُقُوفِهَا الَّتِي سَقَطَتْ

٤٤- الْوَلَايَةُ لِلَّهِ

النُّصْرَةُ لَهُ تَعَالَىٰ

وَحْدَهُ. خَيْرٌ عُقْبًا

عَاقِبَةُ لِأَوْلِيَائِهِ ٤٥-

هَشِيمًا يَابِسًا مَّتَفْتَتًا

بَعْدَ نَضَارَتِهِ. تَذَرُوهُ

الرِّيحُ تَفْرِقُهُ وَتَنْسِفُهُ.

صاحب الجنتين، والظلم للنفس بشاراة العقوبة في الدنيا والآخرة، والجنة عند الله لا تنال بالتمني، والعباد خاضعون لمشيئة الله ورحمته، والملك لله تعالى فهو المعطي المانع.

الحياة الدنيا سراب وهم وزوال، وتنبيه من فتنة المال والولد، والأعمال الصالحة طريق عريض إلى جنة الله ورحمته.

التفصيل
الموضوعي

٤٧- **بَارِزَةً** ظاهرة

لا يسترها شيء.

٤٨- **مَوْعِدًا** وقتاً

لإنجازنا الوعد بالبعث

والجزاء. ٤٩-

وَضَعُ الْكِتَابِ

صحف الأعمال في

أيدي أصحابها.

يُؤَيِّلُنَا ياهلاكنا.

أَحْصَاهَا عدّها

وضبطها وأثبتها.

٥٠- **أَسْجُدُوا لِلَّهِ**

سجود تحيّة وتعظيم

لا عبادة. ٥١-

عُضْدًا أعواناً

وأنصاراً. ٥٢-

مَوْبِقًا مهلكاً

يشتركون فيه وهو

النّار. ٥٣-

مُؤَاقِعُوهَا واقعون

فيها أو داخلون

فيها **مَصْرَفًا** مغدلاً

ومكاناً ينصرفون

إليه.

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعُ الْكِتَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُؤَيِّلُنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴿٥٣﴾

صور من يوم القيامة، الحشر والحساب، وعدم غياب أحد من البشر عن موعد الله، وعدم نسيان أي عمل خيراً كان أو شراً، والعدل هو أساس الحساب في الآخرة.

عداوة الشيطان للإنسان، والشيطان وليّ للكافرين في الدنيا، وخسارة المشركين وضلالهم بعبادتهم غير الله.

٤٩-٤٧

٥٣-٥٠



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٨﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٩﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦٢﴾

٥٤- (صَرَّفْنَا) كررنا بأساليب مختلفة. (كُلِّ مَثَلٍ) معنى غريب بديع كالمثل في غرابته ٥٥ (سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ) عذاب الاستئصال إذا لم يؤمنوا (قُبُلًا) أنواعاً وألواناً أو عياناً ومقابلة. ٥٦- (لِيُدْحِضُوا) ليطلوا ويزيلوا. ٥٧- (أَكِنَّةٌ) أغطية كثيرة مانعة. (وَقْرًا) صمماً وثقلاً في السمع عظيماً. ٥٨- (مَوْيلًا) منجى وملجأ ومخلصاً. ٦٠- (لِفَتْنِهِ) يوشع بن نون. (مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) ملتقاهما (أَمْضِيَ حُقُبًا) أسير زماناً طويلاً. ٦١- (سَرَبًا) مسلكاً ومنفذاً.



حكم ربانية للنفس البشرية، والأمثال في القرآن للاتعاظ والاعتبار، ومهمة الرسل إنذار الكافرين. عناد الظالمين وإعراضهم عن آيات الله، وعظيم عفو الله ورحمته بعباده، ومضي أمثلة فيمن سبق من الأمم. قصة موسى والخضر عليهما السلام.

٥٦-٥٤
٥٩-٥٧
٧٧-٦٠

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ
 عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ
 عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِن مَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
 سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
 فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
 ﴿٧٠﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا
 لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
 قَالَ أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٢- (نَصَبًا) تعباً
 وشدة وإعياء. ٦٣-
 (أَرَأَيْتَ) أخبرني أو
 تنبه وتذكر (عَجَبًا)
 سبيلاً أو اتخذاً
 يُتَعَجَّبُ مِنْهُ. ٦٤-
 (فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا)
 رَجَعَا عَلَى طَرِيقَهُمَا
 الَّذِي جَاءَا مِنْهُ.
 (قَصَصًا) يَقْصُصَانِ
 آثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانَهَا
 اتِّبَاعًا. ٦٥-
 (عَلَّمْنَاهُ) الْخَضِرُ عَلَيْهِ
 السَّلَام ٦٨- (خَبْرًا)
 علماً ومعرفة. ٧١-
 (شَيْئًا إِمْرًا) أمراً
 عظيمًا منكرًا أو
 عجباً. ٧٣- (لَا)
 (تُرْهِقْنِي) لَا تَكْلِفْنِي وَلَا
 تُحْمِلْنِي. (عُسْرًا)
 صعوبة ومشقة. ٧٤
 (شَيْئًا نُكْرًا) منكرًا
 فظيعاً جداً.

قصة موسى عليه السلام والخضر، والموعود مهم في اللقاء، والحرص على الوفاء أمر شرعي،
 والتعلم يحتاج إلى لين وطاعة وأدب، والاستعانة بمشيئة الله ضرورة لا بد منها في كل شيء،
 والشرط في الصحبة مقبول ولا بد من الالتزام به.

٦٠-٧٧



* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَآفَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا
 ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلِقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
 وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
 السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ
 فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
 ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
 ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَادِقًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
 أَشَدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ
 عَنْ أَمْرِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

٧٧- ﴿فَأَبَوْا﴾

فامتنعوا. ﴿يَنْقُضُ﴾

يُتْهَدَمُ وَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ

٧٨- ﴿بِتَأْوِيلٍ﴾ بمآل

وعاقبة. ٧٩-

﴿وَرَأَىٰ هُمُ﴾ أمامهم وبين

أيديهم. ﴿غَصَبًا﴾

استلاباً بغير حق.

٨٠- ﴿يُرْهَقُهُمَا﴾

يُكَلِّفُهُمَا أَوْ يُغْشِيهِمَا

٨١- ﴿زَكَاةً﴾ طهارة

من السوء أو ديناً

وصلاحاً. ﴿وَأَقْرَبَ﴾

رُحْمًا رحمةً عليهما

وبراً بهما. ٨٢-

﴿يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾

قُوَّتَهُمَا وَشِدَّتَهُمَا

وكمال عقليهما ٨٣-

﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ ملك

صالح أُعْطِيَ العلم

والحكمة.

٧٧-٦٠ عدم استعجال المرء في شيء لا يدري عاقبته ولا يشرطن على نفسه إلا ما يتحمل أثره.

٨٢-٧٨ الأمر العجيب يستحق الانتظار والاستماع، وتفسير الخضر لموسى عليه السلام ما جرى

معهما، ويرتكب الضرر الخفيف مقابل دفع الضرر الشديد.

٨٩-٨٣ قصة ذي القرنين.

إِنَّا مَكْنَالُهُ فِي الْأَرْضِ وَءَانِثْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۚ فَاتَّبِعْ سَبَبًا

ۘ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ

وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذَّاقُوا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ

فِيهِمْ حُسْنًا ۚ ۞ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ

فَيُعَذِّبُهُ ۚ وَعَذَابُنَا نُّكَرًا ۚ ۞ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ

أَلْحَسَنٌ ۚ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۚ ۞ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ۚ ۞ حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ

دُونِهَا سِتْرًا ۚ ۞ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۚ ۞ ثُمَّ اتَّبَعَ

سَبَبًا ۚ ۞ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا

لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۚ ۞ قَالُوا يَذَّاقُوا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

سَدًّا ۚ ۞ قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۚ ۞ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ

قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا

ۚ ۞ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۚ ۞

٨٤- سَبَبًا: علماً وطريقاً يوصله إليه.

٨٥- فَاتَّبَعَ سَبَبًا: سَلَكَ طريقاً يوصله إلى

المغرب. ٨٦- تَغْرُبُ: فِي عَيْنٍ: بحسب رأي العين.

حَمِئَةٍ: ذات حمأة (الطين الأسود) حُسْنًا: هو الدَّعْوَةُ إلى الحق والهدى.

٩٠- سِتْرًا: ساتراً من اللباس والبناء. ٩٣- السَّدَّيْنِ: جبلين

عاليين. ٩٤- يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: قبيلتين من ذرية يافث بن نوح

خَرَجًا: جُعلاً من المال. ٩٥- رَدْمًا: حاجزاً حصيناً متيناً.

٩٦- زُبَرَ الْحَدِيدِ: قطعهُ العظيمة. الصَّدَفَيْنِ: جانبي

الجبلين. قِطْرًا: نحاساً مذاباً. ٩٧- يَظْهَرُوهُ: يعلوا على ظهره لارتفاعه.

نَقْبًا: خرقاً وثقْباً.

ذو القرنين حاكم مؤمن بالله، والتمكين في الأرض للصالحين الأقوياء، والعقاب لا يكون إلا بظلم وتعد، والإيمان بالآخرة ملاصق لكل عمل وسبب للإكرام وحسن الجزاء.

بناء ذي القرنين لسد يأجوج ومأجوج، ويأجوج ومأجوج من علامات الساعة التي أخبر بها الأنبياء أقوامهم، وخروجهم عند اقتراب الساعة.

٨٣-٨٩

٩٠-٩٨

التفصيل الموضوعي

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فُجِعَتْهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرْضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهم يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

٩٨- ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾

مذكوكاً مسوياً

بالأرض. ٩٩-

﴿يَمُوجُ﴾ يَخْتَلِطُ

وَيَضْطَرِبُ. ﴿نَفِخَ فِي الصُّورِ﴾

نَفَخَ الْبَعْثِ

١٠١- ﴿غِطَاءٍ غِشَاءٍ

غَلِيظٍ وَسِتْرٍ كَثِيفٍ

١٠٢- ﴿نُزْلًا﴾ منزلاً أو

شيئاً يتمتعون به.

١٠٥- ﴿وَزْنًا﴾ مقداراً

واعتباراً لِحُبُوطِ

أعمالهم. ١٠٧-

﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ أعلى الجنة

وأوسطها وأفضلها.

١٠٨- ﴿حَوْلًا﴾ تحوُّلاً

وانتقالاً. ١٠٩-

﴿مَدَادًا﴾ هو المادة التي

يُكْتَبُ بِهَا. ﴿لِكَلِمَةٍ

رَبِّي﴾ معلوماته وحكمته

تعالى ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾

فَنِي وَفَرَّغَ. ﴿مَدَدًا﴾

عَوْنًا وَزِيَادَةً.

الساعة وعلاماتها، وصور من يوم القيامة، وتهديد الكافرين بالعذاب وإبطال أعمالهم.

١٠٦-٩٩

الجنة هي مأوى المؤمنين بالله وبالأخرة وخلودهم فيها.

١٠٨-١٠٧

آيات الله تعالى عظيمة لا ينتهي نورها أبداً ولا تنتهي إرشاداتها، ورسول الله ﷺ بشر يوحى

١١٠-١٠٩

إليه الله، وهو النذير والبشير.

التفصيل
الموضوعي

ترتيبها
١٩

سُورَةُ مُرْيَمَ

آياتها
٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرِيَّا ﴿٢﴾
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
 مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
 امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
 مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزَكِّرِيَا
 إِنَّا بُشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
 ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي
 عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
 شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِلَّا
 تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

سُورَةُ مُرْيَمَ
مَكِّيَّةٌ

٣ ﴿نِدَاءً خَفِيًّا﴾ دُعَاءٌ
 مَسْتُورًا لَمْ يَسْمَعْهُ
 أَحَدٌ - ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ﴾
 ضَعْفُ وَرَقٍ ﴿شَقِيًّا﴾
 خَائِبًا فِي وَقْتٍ مَا ٥-
 ﴿خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ أَقَارِبِي
 الْعَصْبَةَ وَكَانُوا شِرَارَ
 الْيَهُودِ. ﴿وَلِيًّا﴾ ابْنًا
 يَلِي الْأُمْرَ بَعْدِي. ٦-
 ﴿رَضِيًّا﴾ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ
 قَوْلًا وَفِعْلًا. ٨- ﴿أَنَّى﴾
 يَكُونُ. كَيْفَ أَوْ أَيْنَ
 يَكُونُ. ﴿عِتِيًّا﴾ حَالَةٌ
 لَا سَبِيلَ إِلَى مُدَاوَاتِهَا
 ١٠- ﴿آيَةً﴾ عَلَامَةٌ
 عَلَى تَحْقِيقِ الْمَسْئُولِ
 لِأَشْكُرَكَ. ﴿سَوِيًّا﴾
 سَلِيمًا لَا خَرَسَ بِكَ
 وَلَا عِلَّةَ. ١١- ﴿مِنَ
 الْمِحْرَابِ﴾ الْمَصَلَّى أَوْ
 الْغُرْفَةِ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا
 ﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ طَرَفِي
 النَّهَارِ.

قصة زكريا عليه السلام، والمؤمن يحب ألا ينقطع الخير من نسله، وإظهار الضعف والعجز عند سؤال الله تعالى، ورحمة الله تعالى لا حدود لها ولا تتوقف عند أسباب الدنيا، وذكر الله تعالى علامة تيسير الخير.

١١-١

التفصيل
الموضوعي

يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝
 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝
 يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ۝
 وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝
 فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝
 قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝
 قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝
 قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝
 فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝
 فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۝
 فَنَادَتْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝
 وَهَزَىٰ إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۝

١٣- (زَكَاةً) بَرَكَهَةٌ أَوْ
 طَهَارَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ .
 ١٤- (جَبَّارًا عَصِيًّا)
 متكبراً مخالفاً أمر ربه
 ١٥- (انْتَبَذَتْ)
 اغْتَرَلَتْ وَانْفَرَدَتْ .
 ١٦- (رُوحَنَا) جبريل
 عليه السلام . (بَشَرًا
 سَوِيًّا) إِنْسَانًا مُّسْتَوِي
 الْخَلْقِ تَامَهُ . ٢٠-
 (بَغِيًّا) فَاجِرَةٌ تَبْغِي
 الرِّجَالَ . ٢٢- (مَكَانًا
 قَصِيًّا) بَعِيدًا عَنْ أَهْلِهَا
 وَرَاءَ الْجَبَلِ . ٢٣-
 (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ)
 فَأَلْجَأَهَا وَاضْطَرَّهَا
 وَجَعُ الْوِلَادَةِ . (نَسِيًّا
 مَّنْسِيًّا) شَيْئًا حَقِيرًا
 مَثْرُوكًا لَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ
 ٢٤- (فَنَادَتْهَا) جبريل
 أَوْ عِيسَى عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ . (سَرِيًّا)
 نَهْرًا أَوْ غَلَامًا سَامِي
 الْقَدْرِ . ٢٥- (رَطْبًا
 جَنِيًّا) صَالِحًا
 لِلْاجْتِنَاءِ أَوْ طَرِيًّا .

يحيى عليه السلام نبي نشأ برعاية ربانية كاملة ، والمؤمن بار بوالديه بعد عبادة ربه .

١٥-١٢

قصة عيسى وأمه عليهما السلام ، والعبادة لله تعالى سبب لكرمه تعالى وتيسيره ، وطهارة مريم

٣٣-١٦

ابنة عمران وعفتها ، وولادة عيسى عليه السلام .

التفصيل
الموضوعي

فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾
 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
 فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَأْتُخَتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 الْأَمْهِدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
 نَبِيًّا ۖ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبِرَّأَبَوَائِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
 جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ
 إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ ۖ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
 بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
 وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

٢٦- (قَرِّي عَيْنًا)

طِيبِي نَفْسًا وَلَا

تَحْزَنِي. ٢٧-

(شَيْئًا فَرِيًّا) عَظِيمًا

مَنْكَرًا. ٢٩- (كَانَ)

(فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا)

وُجِدَ فِي فِرَاشِ

الصَّبِيَّةِ رَضِيْعًا.

٣٢- (بِرَّأَبَوَائِدَتِي)

بَارًا بِهَا مُحْسِنًا

مُكْرَمًا. ٣٤-

(قَوْلَ الْحَقِّ) كَلِمَةً

اللَّهِ لِخَلْقِهِ بِقَوْلِهِ

كُنْ. (يَمْتَرُونَ)

يَشْكُونَ أَوْ يَتَجَادَلُونَ

بِالْبَاطِلِ. ٣٥-

(قَضَىٰ أَمْرًا) أَرَادَ

أَنْ يُحْدِثَهُ. ٣٨-

(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ)

مَا أَسْمَعُهُمْ

وَمَا أَبْصَرُهُمْ.

العبودية لله وحده ، وأول كلمة تكلم بها عيسى عليه السلام هي أنه عبد لله تعالى ، ومريم عليها السلام تقية نقية لا كما يزعم كفار اليهود .

عيسى عليه السلام بشر ، واختلاف الناس من بعده عليه السلام ، وخسارة المشركين يوم الدين .

التفصيل
الموضوعي

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْتِ بِتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَأْتِ بِتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَأْتِ بِتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَأْتِ بِتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي يَأْبُرْهِمُ لَيْنٌ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٩- يَوْمَ الْحَسْرَةِ

النَّدَامَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى

مَا فَاتَ ٤٣- صِرَاطًا

سَوِيًّا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا

مُنْجِيًا مِنَ الضَّلَالِ.

٤٤- عَصِيًّا كَثِيرَ

الْعِصْيَانِ. ٤٥-

وَلِيًّا قَرِينًا تَلِيهِ

وَيَلِيكَ فِي النَّارِ.

٤٦- أَهْجُرَنِي مَلِيًّا

اجْتَنَبَنِي وَفَارَقَنِي

دَهْرًا طَوِيلًا ٤٧-

حَفِيًّا بَرًّا طَيِّفًا أَوْ

رَحِيمًا مُكْرِمًا. ٤٨-

شَقِيًّا خَائِبًا ضَائِعًا

السَّعْيِ. ٥٠- لِسَانَ

صِدْقٍ ثَنَاءً حَسَنًا فِي

أَهْلِ كُلِّ دِينٍ. ٥١-

كَانَ مُخْلَصًا أَخْلَصَهُ

اللَّهُ وَاصْطَفَاهُ.

٥٠-٤١ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وقصته مع أبيه، وعداوة الشيطان للإنسان، والعبادة لله هي الحق وحده، والمشركون بالله ظالمون.

٥٨-٥١ رسل الله وأنبيائه عليهم السلام وبيان في صفاتهم.

٥٢- ﴿قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾

مُنَاجِيًّا لَنَا. ٥٨-

﴿أَجْنِبْنَاهُ﴾ اصْطَفَيْنَا

وَاخْتَرْنَا لِلنُّبُوَّةِ.

﴿بَكِيًّا﴾ بَاكِينَ مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ. ٥٩-

﴿خَلَفَ﴾ عَقِبُ

سُوءٍ. ﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

عَذَابًا أَوْ وَادِيًّا

فِي جَهَنَّمَ. ٦١-

﴿مَائِيًّا﴾ آتِيًّا أَوْ

مُنْجَزًّا. ٦٢-

﴿لَفَوًّا﴾ قَيْحًا أَوْ

فُضُولًا مِنَ الْكَلَامِ

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَهَبْنَاهُ مِنْ

رَحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ

صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ

إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ

آيَاتِ الرَّحْمَنِ خُروا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ

بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَائِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ

عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

صفات أنبياء الله ورسله عليهم السلام ، ومركب الأنبياء مركب عبادة ورحمة .

٥٨-٥١

ارتداد المجرمين عن عبادة الله واختلافهم من بعد أنبيائهم واتباعهم الشهوات ، وتوبة

٦٥-٥٩

المؤمنين وثباتهم على الحق وفوزهم بالجنة ، وضرورة الصبر على عبادة الله .

التفصيل
الموضوعي

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ
 أُخْرِجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
 لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَهْبَئًا أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى
 وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

٦٥ ﴿سَمِيًّا﴾ مُضَاهِيًا

فِي ذَاتِهِ وَصِفَتِهِ ٦٨-

﴿جِثِيًّا﴾ بَارِكِينَ عَلَىٰ

رُكْبِهِمْ لِشِدَّةِ الْهَوْلِ.

٦٩- ﴿عَيْنِيًّا﴾ عَضِيَانًا،

أَوْ جَرَاءَةً أَوْ فُجُورًا.

٧٠ ﴿صِلِيًّا﴾ دُخُولًا أَوْ

مُقَاسَاةً لِحَرْهَا. ٧١-

﴿وَارِدُهَا﴾ بِالْمُرُورِ عَلَىٰ

الصُّرَاطِ الْمَمْدُودِ

عَلَيْهَا. ٧٣- ﴿خَيْرٌ

مَقَامًا﴾ مَنْزِلًا وَسَكَنًا.

﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مَجْلِسًا

وَمُجْتَمَعًا. ٧٤-

﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّة. ﴿أَحْسَنُ

أَثْثَا﴾ مَتَاعًا مِنَ الْفُرَشِ

وَالثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

﴿رِيًّا﴾ مَنَظَرًا وَهَيْئَةً

٧٥ ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ﴾ يُمَهِّلُهُ

اسْتَدْرَاجًا ٧٦ ﴿خَيْرٌ

مَرَدًّا﴾ مَرْجِعًا وَعَاقِبَةً

٦٦-٧٢ إثبات البعث بعد الموت، وصورة من صور الحساب والمرور على الصراط يوم القيامة، ونجاة المؤمنين وعذاب الكافرين.

٧٣-٧٦ التآرجح في عقول الكافرين بين الحق وبين شهواتهم، والله تعالى يمهل الكافرين إلى لحظة الحساب، واقتناعهم بخسارتهم يوم القيامة، وفوز المؤمنين.

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وِلْدًا
 ٧٧ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٧٨
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ٧٩ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ٨٠ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرِهِمْ أَزًّا ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذًّا ٨٤
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ٨٥ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ٨٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 ٩٠ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ٩٠ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ٩١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ٩٣ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ٩٤ وَكُلُّهُمْ عِندَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ٩٥

٧٧- **أَفَرَأَيْتَ**أخبرني ٧٨- **أَطَّلَعَ****الْغَيْبَ** أَعْلَمَ الْغَيْبَ٧٩- **نَمُدُّ لَهُ**

نُطَوِّلُ لَهُ أَوْ نَزِيدُهُ.

٨١- **عِزًّا** شَفْعَاءَ

وَأَنْصَارًا يَتَّقُونَ

بِهِمْ ٨٢- **ضِدًّا**

ذُلًّا وَهَوَانًا أَوْ أَعْوَانًا

عَلَيْهِمْ ٨٣- **تَوْرِهِمْ****أَزًّا** تُغْرِيهِمْ

بِالْمَعَاصِي إِغْرَاءً،

وَتَدْفَعُهُمْ دَفْعًا ٨٥-

وَفْدًا رُكْبَانًا أَوْ

وَافِدِينَ مُكْرَمِينَ.

٨٦- **وَرْدًا** عِطَاشًا

أَوْ كَالِدَوَابِّ الَّتِي تَرُدُّ

الْمَاءَ ٨٩- **شَيْئًا****إِدًّا** مُنْكَرًا فَظِيعًا.٩٠ **يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ**

يَتَشَقَّقْنَ وَيَتَفَتَّتْنَ

مِنْ شَنَاعَتِهِ.

غرور الكافرين بربهم وافترائهم عليه واتباعهم الباطل وجزاؤهم يوم القيامة.

٧٧-٨٧

دعوى المشركين باطلة في نسب الولد لله سبحانه، وتنزيه الله عن الولد والشريك، ويوم

٨٨-٩٥

القيامة كل الخلق آتى الرحمن عبداً، وكل يشكو همه وحيداً لا يلوي إلا على نجاته نفسه.



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طٰهٍ

آياتها
١٣٥ترتيبها
٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجْهَر بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنَّنَا نُوْدِي يَمُوسَىٰ ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

٩٧- قَوْمًا لَّدَا

شديدي الخصومة

بالباطل ٩٨-

قرن أمة ركزا

صوتا خفيا.

سُورَةُ طٰهٍ

مَكِّيَّتَا

٢- لِتَشْقَىٰ لِتَعَبَ

بالإفراط في مكابدة

الشدائد والتأسف

على قومك ٥ على

العرش استوى استواء

يليق به تعالى ٦-

ما تحت الثرى ما

واراه الثراب ٧-

أخفى حديث

النفس وخواطرها.

١٠- آنست نارا

أبصرتها بوضوح.

بقبس شغلة نار

على رأس عود.

هدى هاديا يهديني

إلى الطريق ١٢-

المقدس المطهر

أو المبارك طوى

اسم للوادي.

سرور المؤمنين وتبشيرهم بالجنة، وإنذار وخسارة الكافرين.

٩٦-٩٨

إنزال القرآن سعادة للناس وتذكيراً لمن يؤمن ويخشى، والله ذو الأسماء الحسنى خالق كل شيء وله الملك.

١-٨

مخاطبة الله جل وعلا موسى عليه السلام، وتعريف الله تعالى موسى عليه السلام بنفسه إيناساً له من وحشة المكان ورهبته.

٩-١٦

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لَنُرِيكَ مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ دَبَاهًا أَرَزِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

١٥- أَكَادُ أُخْفِيهَا
أَقْرُبُ أَنْ أُسْتَرَهَا
مِنْ نَفْسِي ١٦-
﴿فَتَرْدَى﴾ فَتَهْلِكُ.
١٨- أَهْشُّ بِهَا
أُخِيطُ بِهَا الشَّجَرُ
لِيَتَسَاقَطَ الْوَرَقُ.
﴿مَآرِبُ أُخْرَى﴾
حَاجَاتٌ وَمَنَافِعُ
أُخْرَى ٢٠- حَيَّةٌ
تَسْعَى تَمْشِي بِسُرْعَةٍ
وَحِفَّةٍ ٢٢- إِلَى
جَنَاحِكَ إِلَى جَنْبِكَ
تَحْتَ الْعَصَا الْأَيْسَرِ
﴿بَيْضَاء﴾ لَهَا شُعَاعٌ
يَغْلِبُ شُعَاعَ الشَّمْسِ
﴿غَيْرِ سُوءٍ﴾ غَيْرُ دَاءٍ
بَرَصٍ وَنَحْوِهِ ٢٤-
﴿طَغَى﴾ جَاوَزَ الْحَدَّ
فِي الْعُتُوِّ وَالتَّجَبُّرِ
٢٩- ﴿وَزِيرًا﴾ ظَهِيرًا
وَمُعِينًا ٣١-
﴿أَرَزِي﴾ ظَهَرِي أَوْ
قَوْتِي.

اختيار الله تعالى عبده موسى عليه السلام بالرسالة، والرَبُّ الخالق يستحق العبادة والصلاة،
والآخرة ضرورة من ضروريات العقل المستقيم للحساب والجزاء.
حوار ومؤانسة بين الله تعالى وموسى عليه السلام كليم الله، وتأييد موسى بالمعجزات.
تفهم موسى عليه السلام للرسالة وطلبات له من الله تعالى واستجابة وتذكير بالنعمة.

١٦-٩

٢٤-١٧

٣٧-٢٥

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

إِذَا وَحْيَنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَأْيُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ وَالْقَيْتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ وَفَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
 فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴿٤٠﴾
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيَّتِي لَا تَنِيَا
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ وَقُولَا لِنِئَا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطَّغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
 ﴿٤٦﴾ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعْذِِبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّنِ اتَّبَعَ
 الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
 وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ وَثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

٣٩- فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ

فَأَلْقِيهِ وَاطْرَحِيهِ فِي نَهْرِ

النَّيْلِ. لِنُصْنَعَ عَلَىٰ

عَيْنِي لِنُرَبِّي بِمُرَاقَبَتِي

أَوْ بِمَرَأَىٰ مَنِّي ٤٠-

فَتَنَّاكَ فُتُونًا خَلَصْنَاكَ

مِنَ الْمَحَنِ تَخْلِيصًا.

٤١- أَصْطَنَعْتُكَ

لِنَفْسِي اصْطَفَيْتُكَ

لِرِسَالَتِي وَإِقَامَةِ حُجَّتِي

٤٢- لَا تَنِيَا فِي

ذِكْرِي لَا تَنْسُوا فِي تَبْلِيغِ

رِسَالَتِي. ٤٥- يَفْرِطُ

عَلَيْنَا يَعْجَلُ عَلَيْنَا

بِالْعُقُوبَةِ. يَطَّغَىٰ

يَزْدَادُ طَغْيَانًا وَعُتُوًّا

وَجُرْأَةً ٥٠- خَلَقَهُ

صُورَتَهُ اللَّائِقَةَ بِخَاصَّتِهِ

وَمُنْفَعَتِهِ. هَدَىٰ

أَرْشَدَهُ إِلَىٰ مَا يَصْلُحُ

لَهُ. ٥١- فَمَا بَالُ

الْقُرُونِ فَمَا حَالُ

وَمَا شَأْنُ الْأُمَمِ.

نشأة موسى عليه السلام ورعاية الله له، وإرسال موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى
 فرعون لرده عن الطغيان.

حوار وجواب بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون، وأدلة على وجود الله وأنه خالق كل
 شيء.

٤٨-٣٨

٥٥-٤٩

التفصيل
الموضوعي

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا
 وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ * مِنْهَا
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سَوْى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى
 ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ
 مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمَ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
 النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لِسِحْرِ بْنِ يَرِيدَ إِنْ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعَلَى ﴿٦٤﴾

٥٢- لَا يَضِلُّ رَبِّي
 لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ
 شَيْءٌ مَا ٥٣- مَهْدًا
 فِرَاشًا. سُبُلًا طُرُقًا
 تَسْلُكُونَهَا لِقَضَاءِ
 مَا رِبِّكُمْ. شَتَّى
 مُخْتَلِفَةً الصُّفَاتِ
 وَالْخَصَائِصِ ٥٨-
 مَكَانًا سَوْى وَسَطًا أَوْ
 مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ
 ٥٩- يَوْمَ الزَّيْنَةِ يَوْمُ
 عِيدِكُمْ ٦٠- فَجَمَعَ
 كَيْدَهُ سَحَرْتَهُ
 الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ ٦١-
 وَيْلَكُمْ دُعَاءُ عَلَيْهِمُ
 بِالْهَلَاكِ فَيُسْحِتُكُمْ
 فَيَسْتَأْصِلُكُمْ وَيُبِيدُكُمْ
 ٦٢- أَسْرُوا النَّجْوَى
 أَخْفَوْا التَّنَاجِي أَشَدَّ
 الْإِخْفَاءِ ٦٤- فَاجْمَعُوا
 كَيْدَكُمْ فَأَحْكُمُوا
 سِحْرَكُمْ وَاعْزَمُوا
 عَلَيْهِ.

متابعة الحوار بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون .

معركة الحق والباطل ، السحرة مع فرعون ، وموسى عليه السلام ومعه الله تعالى ، ومواجهة
 على أعين الخلق ، وحجة الله عليهم .



٥٥-٤٩

٦٩-٥٦

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ أَتَقُولُ فَإِذَا جِئَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ يَخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ وَقَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مَنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

٦٧- فَأَوْجَسَ فِي

نَفْسِهِ أَضْمَرَ أَوْ

وَجَدَ وَأَحْسَ فِي

نَفْسِهِ ٦٩-

نَلَقَفَ تَبَتَّلَعَ

وَتَلَتَّقِمَ بِسُرْعَةٍ

٧٢- الَّذِي فَطَرَنَا

أَبَدَعْنَا وَأَوْجَدَنَا

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى

٧٦- تَزَكَّى

تَطَهَّرَ مِنْ دَنَسِ

الشَّرِكِ وَالْكَفْرِ

٥٦-٦٩ أدب السحرة مع موسى عليه السلام وهو سبب هدايتهم، وغلبة الحق على الباطل.

٧٠-٧٦ إيمان السحرة برب العالمين، وأسرع الناس استجابة للحق أعرفهم بخرافة الجاهلية، وثبات

السحرة على الحق.



وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
 وَمَا هَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ﴿٨٠﴾ كُلُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
 وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
 قَوْمِكَ يَمُوسَى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَاجِلْتُ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
 السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ
 يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
 مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
 أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

٧٧- أسرى عبادي
 سريلاً بهم من مضر
 يساً يابساً لاء فيه
 ولا طين. لا تخف
 دركاً لا تخشى إدراكاً
 ولحاقاً أو تبعه.
 لا تخشى الغرق
 من الأمام. ٧٨-
 فغشيهم
 غلامهم
 وغمرهم. ٨٠-
 المَنَّاءَ مادة صمغية
 حلوة كالغسل.
 السلوى الطائر
 المعروف بالسماني
 ٨١- هوى هلك
 أو وقع في الهاوية
 ٨٢- أسفا حزينا
 أو شديد الغضب.
 موعدي وعدكم لي
 بالثبات على ديني
 ٨٧ بملكانا بقدرتنا
 وطاقتنا. أوزاراً
 أثقالاً أو أثاماً وتبعات
 من زينة القوم من
 خلي قبط مضر.

انتصار موسى عليه السلام على فرعون وقومه، ونجاة قوم موسى عليه السلام بلطف من الله تعالى.
 نداء إلى بني إسرائيل من الله تعالى وتعريفهم بالنعمة.
 موعد موسى عليه السلام مع ربه وميقات التوراة والتعاليم، وضلال قومه من بعده.
 حوار بين موسى عليه السلام وقومه، ونقض بني إسرائيل للعهد وعبادتهم العجل، وضلال السامري.

٧٩-٧٧

٨٢-٨٠

٨٥-٨٣

٩٤-٨٦



فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلَهُمْ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَآ مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومُ لَا تَأْخُذْ بِحِثِّي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

٨٨ ﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا، أي: أحمر

من ذهب. ﴿لَهُ﴾

﴿خُورًا﴾ صوت

كصوت البقر ٩٢-

﴿مَآ مَنَعَكَ﴾ ما

حملك واضطرك

٩٥ - ﴿فَمَا

﴿خَطْبُكَ﴾ فمأشأته

الخطير ؟ ٩٦-

﴿بَصُرْتُ﴾ علمت

بالبصيرة. ﴿أَثَرِ

الرَّسُولِ﴾ أثر فرس

جبريل.

﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ ألقيتها

في الحلي المذاب

﴿سَوَّلَتْ﴾ زينت

وحسنت ٩٧- ﴿لَا

﴿مِسَاسَ﴾ لا تمسني

ولا أمسك.

﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾

لنذرينه.

٨٦-٩٤ عبادة بني إسرائيل للعجل ، وحكمة هارون عليه السلام في عدم التفريق بين بني إسرائيل .

٩٥-٩٨ محاوره بين موسى عليه السلام والسامري وعقابه له ووعد به عقاب الله الأخروي .

التفصيل
الموضوعي

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

١٠٠- **وَزْرًا** عقوبة
ثقيلة على إغراضه
١٠٢- **زُرْقًا** زُرْق
العيون أو غمياً. أو
عطاشاً. ١٠٣-
يَتَخَفَتُونَ يتسارون
ويتهامسون. ١٠٥-
يَنْسِفُهَا يقتلعها
ويفتتها ويفرقها
بالرياح. ١٠٦-
قَاعًا أرضاً ملساء
صَفْصَفًا أرضاً
مستوية. ١٠٧-
عِوَجًا انخفاضاً.
أَمْتًا ارتفاعاً.
١١١- **عَنْتِ**
الْوُجُوهُ ذل الناس
وخضعوا. ١١٢-
هَضْمًا نقصاً من
ثوابه ١١٣- **ذِكْرًا**
عظة واعتباراً.

أثر القرآن في حياة البشر أجمعين وتبشيرهم للمؤمنين وإنذاره للكافرين.
صور من مشاهد الآخرة، وضالة الدنيا وغرور أهلها، وصغار أهل الكفر وهوانهم عند
ربهم ونجاة المؤمنين.

١٠١-٩٩

١١٣-١٠٢



فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَكِ كَعِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَآدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَآدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمَلِكٍ
لَا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ وَفَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ وَقَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤ - أَنْ يُقْضَىٰ

إِلَيْكَ أَنْ يُفْرَغَ وَيَتِمَّ

إِلَيْكَ ١١٥ - عَهْدًا

إِلَىٰ آدَمَ أَمْرَنَاهُ

أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ١١٨ لَا

تَعْرَى لَا يُصِيبُكَ

عُرْيٌ عَنِ الْمَلَابِسِ

١١٩ - لَا تَضْحَى

لَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ

فَيُصِيبُكَ حَرُّهَا

١٢٠ - لَا يَبْلَى لَا

يَزُولُ وَلَا يَفْنَى

١٢١ - سَوْءُ تَهُمَا

عَوْرَاتُهُمَا طَفِقَا

يَخْصِفَانِ أَخَذَا

يُلْصِقَانِ عَصَى

آدَمَ خَالَفَ النَّهْيَ

سَهْوًا أَوْ بِتَأْوِيلٍ

فَغَوَى فَضْلٌ عَنْ

مَطْلُوبِهِ أَوْ عَنِ النَّهْيِ

١٢٢ - أَجْنَبَهُ

اضْطَفَاهُ لِلنُّبُوَّةِ

وَقَرَّبَهُ ١٢٤ -

مَعِيشَةً ضَنْكًا

ضَيْقَةً شَدِيدَةً

توجيه للرسول ﷺ بعدم التعجل بالقرآن، والقرآن وحي الله إلى محمد ﷺ وهو العلم.

نشأة البشرية، وعداوة الشيطان للإنسان، وتحذير آدم من إبليس اللعين.

بيان بأن الدنيا دار اختبار وامتحان، ونجاة المطيع لله تعالى، وخسارة الذي أعرض عن القرآن ومصيره يوم القيامة.

التفصيل
الموضوعي

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ إِيَّاَنَا فَتَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى (١٢٦) وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 وَأَبْقَى (١٢٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى (١٢٨) وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى (١٢٩) فَاصْبِرْ عَلَى
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٣٠) وَلَا
 تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (١٣١) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
 وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
 (١٣٢) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَأَوَّلَمَ تَأْتِيهِمْ بَيْنَهُ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَى (١٣٣) وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
 لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى (١٣٤) قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى (١٣٥)

١٢٨- أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
 أَغْفَلُوا فَلَمْ يُحْسِنْ لَهُمْ
 مَا لَهُمْ ؟ . لَأُولَى
 النُّهَى لَذَوِي الْعُقُولِ
 وَالْبَصَائِرِ . ١٢٩-
 لَكَانَ لِزَامًا لَكَانَ
 إِهْلَاكُهُمْ عَاجِلًا
 لِزَامًا أَجَلٌ مُسَمًّى
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ١٣٠-
 سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 صَلِّ وَأَنْتَ حَامِدٌ
 لِرَبِّكَ أَنَايِ اللَّيْلِ
 سَاعَاتِهِ ١٣١- زَهْرَةُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا زِينَتُهَا
 وَبَهْجَتُهَا . لِنَفْتِنَهُمْ
 فِيهِ لِنَجْعَلَهُ فِتْنَةً
 لَهُمْ وَابْتِلَاءً ١٣٣-
 بَيْنَهُ هِيَ الْقُرْآنُ
 الْمُعْجَزُ أَوْ الْآيَاتُ
 ١٣٤- نَخْزَى
 نَفْتَضِحُ فِي الْآخِرَةِ
 بِالْعَذَابِ . ١٣٥-
 مُتَرَبِّصٌ مُتَنْظِرٌ
 مَا لَهُ .

١٢٧-١٢٣ عقاب دنيوي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى .
 ١٣٢-١٢٨ تدمير الأمم الظالمة ، والأمر بالصلاة والمحافظة عليها ، وعدم الاكتراث لمسألة الرزق .
 ١٣٥-١٣٣ استفتاح الكافرين بالآيات على الرسول ﷺ ، والفصل بين الخلائق يوم القيامة .

التفصيل
 الموضوعي

ترتيبها
٢٦

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

آياتها
١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ
 تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِذِرْنَا يَوْمَ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 ﴿٥﴾ مَا أَمَنْتَ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ
مَكِّيَّةٌ

١- اقْتَرَبَ قُرْبَ

ودنا. ٢-

مُحَدَّثٍ تنزيله

بالوحي. ٣-

أَسْرُوا النَّجْوَى

بالغوا في إخفاء

كلامهم. ٥-

أَضْغَتْ أَحْلَامٌ

تخالط أحلام

رآها في نومه. ٨-

جَسَدًا أجساداً

أو ذوي جسد.

١٠- فِيهِ ذِكْرُكُمْ

مَوْعِظَتُكُمْ أَوْ شَرْفُكُمْ

١٠-١ اقتراب يوم القيامة وغفلة البشر وإنكارهم للحساب والآخرة، وافتراءات الكافرين على رب العالمين باستحالة إرسال بشر، ونصرة الله لرسله، وتذكير لأهل مكة بعظمة كلام الله في شأنهم.

التفصيل
الموضوعي

١١- كَمْ قَصَمْنَا

كثيراً أهلَكْنَا. ١٢-

أَحْسُوا بَأْسَنَا أذْكُوا

بِحَاسَتِهِمْ عَذَابَنَا

الشَّدِيدَ. ١٣- مَا

أَتَرَفْتُمْ نَعْمَتُمْ فِيهِ

فَبَطَرْتُمْ. ١٥-

حَصِيداً كَالنَّبَاتِ

الْمَحْضُودِ بِالْمَنَاجِلِ

خَلِيدِينَ مَيِّتِينَ كَالنَّارِ

الَّتِي سَكَنَ لَهَا ١٧

نَتَّخِذُهَا مَا يَتْلَاهُ بِهِ

مِنْ صَاحِبَةٍ أَوْ وَلَدٍ.

١٨ فَيَذَرُهَا يَذْهَبُ

زَاهِقٌ ذَاهِبٌ ١٩-

لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا

يَكْلُونَ وَلَا يَتَغَبَّوْنَ.

٢٠- لَا يَفْتَرُونَ

لَا يَسْكُنُونَ عَنْ

نَشَاطِهِمْ فِي

التَّسْبِيحِ وَالْعِبَادَةِ

٢١- هُمْ يُنْشِرُونَ

هَمْ يُخَيُّونَ الْمَوْتَى ؟

كَلَّا.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا

ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾

لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُؤَيِّلِنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ

دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا

السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا

لَا تَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا مُفْعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ

﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

لَا يَفْتَرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ

﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ

عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ

اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَعِيَ

وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

العقاب الإلهي في الدنيا وإهلاك الأمم الظالمة.

١٥-١١

حكمة الله في خلقه ونصره للحق ودحض الباطل ، وخضوع المخلوقات لله تعالى .

٢٠-١٦

محاورة المشركين والرد عليهم .

٢٤-٢١

التفصيل
الموضوعي

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ
بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ
﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ
آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ
الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٢٦- (وَلَدًا) قالوا

الملائكة بنات الله

٢٨- (مُشْفِقُونَ)

خائفون حذرون ٣٠

(كَانَا رَتْقًا) كانتا

ملصقتين بلا فصل

(فَفَتَقْنَاهُمَا) ففصلنا

بينهما بالهواء . (كُلُّ

شَيْءٍ حَيٍّ) كل شيء نام

حيواناً أو نباتاً . ٣١-

(رَوَاسِيَ) جبلاً ثوابت

(أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ) لئلا

تضطرب بهم فلا

تثبت (فِجَاجًا سُبُلًا)

طرقاً واسعة مسلوكة

٣٢- (سَقْفًا مَحْفُوظًا)

مصوناً من الوقوع أو

التغير . ٣٣- (كُلُّ

مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

(فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)

يدورون أو يجرون

فِي السَّمَاءِ . ٣٥-

(نَبْلُوكُمْ) نخبركم

مَعَ عِلْمِنَا بِحَالِكُمْ .

الوحدانية دين الأنبياء جميعاً، والملائكة عباد طائعون، ولا يحق لأحد من العباد الشرك بالله أو ادعاء الألوهية مع الله .

آيات الله في الكون وبراهين علمية على قدرة الله تعالى ، والباقي هو الله وحده والخلق فانون وإلى الله راجعون .

وَإِذَا رَأَوْا كُفْرَ الَّذِينَ كَفَرُوا ابْتِغَاءً بِتُحْمٍ يُذُوقُونَ وَآلَ الْأَهْزَاءِ
 أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكْفُوتُ عَنْ وَجْهِهِمُ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدِّهَا وَلَا هَاوِلًا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ
 الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
 لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّْا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءَ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ نَاتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

٣٩ لَا يَكْفُوتُ

لا يَمْنَعُونَ وَلَا

يَدْفَعُونَ. ٤٠-

بَغْتَةً فجأة.

فَتَبْهَتُهُمْ تُخَيِّرُهُمْ

وَتُدْهِشُهُمْ.

يُنظَرُونَ يُمَهَّلُونَ

وَيُؤَخَّرُونَ. ٤١-

فَحَاقَ أحاط

أَوْ نَزَلَ. ٤٢-

يَكْلَأُكُمْ

يَحْفَظُكُمْ

وَيَحْرُسُكُمْ. ٤٣-

يُصْحَبُونَ يُجَارُونَ

وَيُمْنَعُونَ أَوْ

يُنصَرُونَ.

٤١-٣٦ جهالة الكافرين وتماديهم بمعاودة الرسول ﷺ ووعد الله تعالى لهم بالعذاب.

٤٤-٤٢ الله تعالى المقتدر، والعباد مقهورون له، وعدم نصر الآلهة لمن كان يعبدها.



قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ

﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْبَرِينَ ﴿٥٧﴾

٤٦- ﴿نَفْحَةٌ﴾

دُفْعَةٌ يَسِيرَةٌ أَوْ

نَصِيبٌ قَلِيلٌ ٤٧-

﴿الْقِسْطُ﴾ الْعَدْلُ.

أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.

﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾

وَزْنٌ أَقَلُّ شَيْءٍ.

٤٩- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خَائِفُونَ حَذِرُونَ.

٥٢- ﴿التَّمَاثِيلُ﴾

الْأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ

بِأَيْدِيكُمْ . ٥٦-

﴿فَطَرَهُمْ﴾

خَلَقَهُمْ وَأَبْدَعَهُمْ.

٤٥-٤٧ عدل الله تعالى ، وغفلة البشر ، وتأثرهم بالعقاب .

٤٨-٥٠ إنزال التوراة على موسى وهارون عليهما السلام .

٥١-٦٨ إبراهيم عليه السلام الرجل الكامل صاحب الحجة والبرهان ، وحواره مع قومه .

٥٨- (جُذَا) قِطْعًا

وَكِسْرًا. ٦١- (عَلَى

أَعْيُنِ النَّاسِ) ظَاهِرًا

بِمَرَأَى مِنَ النَّاسِ

٦٥- (نُكْسُوا عَلَى

رُءُوسِهِمْ) رَجَعُوا

إِلَى الْبَاطِلِ وَالْعِنَادِ

٦٧- (أَفِ لَكُمْ)

كَلِمَةٌ تَضْجُرُ وَكَرَاهِيَةٌ

وَتَبْرُمُ. ٧١- (إِلَى

الْأَرْضِ) مُنْتَهِيًا إِلَى

أَرْضِ الشَّامِ. ٧٢-

(نَافِلَةٌ) عَطِيَّةٌ أَوْ

زِيَادَةٌ عَمَّا سَأَلَ.

فَجَعَلَهُمْ جُذَا إِلَّا كَبِيرَاهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

٥٨) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ وَلِمَنِ الظَّالِمِينَ ٥٩

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ وَابْرَاهِيمُ ٦٠ قَالُوا فَاتُوا بِهِ

عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ٦١ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ

هَذَا بِإِلَهِنَا يَا بَرَاهِيمُ ٦٢ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ٦٣ فَرَجَعُوا إِلَى

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٦٤ ثُمَّ نَكْسُوا عَلَى

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ٦٥ قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ٦٦ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ٦٧ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ٦٨ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ٦٩

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ٧٠ وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ٧١ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ٧٢

البرهان الإبراهيمي على دناسة الكفر وغباء الكافرين، وانقلاب التفكير عند أهل الكفر وعنادهم الشديد بالاستمرار على الباطل.

نجاة إبراهيم عليه السلام، ونصرة الله تعالى لأنبيائه، وشرعية إبراهيم عليه السلام وذريته في العبادة وإنعام الله عليهم.

٦٨-٥١

٧٣-٦٩

التفصيل
الموضوعي

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آئِنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ ^{قُل} إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾

فَسَادٍ وَفِعْلٍ مَكْرُوهٍ

٧٨- ﴿الْحَرْثِ﴾

الزَّرْعُ أَوْ الْكَزْمُ.

﴿نَفَشْتُ فِيهِ﴾

انْتَشَرْتُ فِيهِ لَيْلًا

بِلَا رَاعٍ فَأَكَلَتْهُ ٨٠

﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾

عَمَلَ الدَّرُوعِ تُلْبَسُ

فِي الْحَرْبِ.

﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾

لِنَحْفَظَكُمْ وَتَقِيَكُمْ

﴿بَأْسِكُمْ﴾ حَرْبٍ

عَدُوَّكُمْ وَإِصَابَتَكُمْ

بِسِلَاحِهِ. ٨١-

﴿عَاصِفَةً﴾ شَدِيدَةً

الْهُبُوبِ.

لوط عليه السلام وقومه، والعلم هو العلم النافع.

٧٥-٧٤

نوح عليه السلام وقومه، واستجابة الله تعالى دعاء أنبيائه.

٧٧-٧٦

آل داود الأنبياء الملوك ومعهم معجزات إلهية كبيرة وتسخير الله لهم مظاهر الكون.

٨٢-٧٨

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَبِيدِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا
إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ
لَهُ وَزَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَكَ ارْغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- يَغْوُصُونَ لَهُ
في البحار لاستخراج
نفائسها . لَهُمْ
حَفِظِينَ من الزَّيغ
عن أمره أو الإفساد
٨٥- ذَا الْكِفْلِ
قيل هو إلياس عليه
السلام . ٨٧- ذَا
النُّونِ صاحب
الحوت يونس عليه
السلام . مُغْضِبًا
غَضَبًا عَلَى قَوْمِهِ
لِكُفْرِهِمْ . لَنْ نَقْدِرَ
عَلَيْهِ لَنْ نُضِيقَ عَلَيْهِ
بِحَبْسٍ وَنَحْوِهِ . ٩٠-
رَغْبًا وَرَهَبًا رجاء
في الثواب وخوفاً من
العقاب خَشِيعِينَ
مُتَذَلِّلِينَ خَاضِعِينَ .

أيوب عليه السلام النبي الصابر، وذكر لبعض الأنبياء عليهم السلام .
يونس عليه السلام وسر دعوته المجابة .
زكريا عليه السلام العابد الطائع لله تعالى .

٨٦-٨٣

٨٨-٨٧

٩٠-٨٩



وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ

أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾

وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾

فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ

لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَيَوِيلُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ

اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ

هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ

سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

٩١- أَحْصَنَتْ

فَرْجَهَا حَفِظَتْهُ مِنْ

الحلال والحرام مِنْ

رُوحِنَا مِنْ جَهَةِ

رُوحِنَا وَهُوَ جَبْرِيلُ .

٩٣- تَقَطَّعُوا

أَمْرَهُمْ تَفَرَّقُوا فِي

دينهم فرقا وأحزابا .

٩٥- حَرَامٌ عَلَى

قَرْيَةٍ مَمْتَنَعُ الْبَتَّةِ

على أهل قرية . ٩٦-

حَدَبٍ مُّرْتَفِعٍ مِّنَ

الأرض . يَنْسِلُونَ

يُسْرِعُونَ الْمَشْيَ فِي

الخُرُوجِ . ٩٧-

شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ

مُرْتَفَعَةٌ لَا تَكَادُ تَطْرَفُ

أَبْصَارُ ٩٨- حَصْبُ

جَهَنَّمَ حَطْبُهَا

وَوُقُودُهَا الَّذِي بِهِ

تُهَيَّجُ . لَهَا

وَرَدُونَ فِيهَا

داخلون . ١٠٠-

زَفِيرٌ تَنْفُسٌ شَدِيدٌ

تَنْفِخٌ مِنْهُ الضُّلُوعُ .

٩١ عيسى عليه السلام وأمه مريم الصديقة .

٩٥-٩٢ المؤمنون في التاريخ كلهم أمة واحدة وربهم واحد جل وعلا .

١٠٠-٩٦ القيامة موعد اجتماع الخلق واقتربها بظهور يأجوج ومأجوج .

١٠٣-١٠١ فوز المؤمنين ونجاتهم من النار .

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتِهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ
عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ وَفْتَنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ
رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٢- حَسِيسَهَا
صَوْتُ حَرَكَةٍ تَلْهِيهَا
١٠٣- الْفَزَعُ
الْأَكْبَرُ حِينَ نَفْخَةِ
الْبَعْثِ. ١٠٤-
السِّجِلِّ الصَّحِيفَةُ
الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا.
لِلْكُتُبِ عَلَى مَا
كُتِبَ فِي السِّجْلِ.
١٠٥- الزَّبُورِ
الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ.
الذِّكْرِ اللُّوحُ
الْمَحْفُوظُ. ١٠٦-
بَلَاغًا كِفَايَةً، أَوْ
وَصُولًا إِلَى الْبُغْيَةِ.
١٠٩- ءَاذَنْتُكُمْ
أَعْلَمْتُكُمْ مَا أَمَرْتُ بِهِ
عَلَى سَوَاءٍ مُسْتَوِينَ
جَمِيعًا فِي الْإِعْلَامِ بِهِ
وَإِنْ أَدْرِي وَمَا
أَدْرِي وَمَا أَعْلَمُ.
١١١- فِتْنَةٌ لَّكُمْ
امْتِحَانٌ لَّكُمْ.

سُورَةُ الْحَجِّ

آيَاتُهَا
٧٨

تَرْتِيلُهَا
٢٦

١٠٣-١٠١ سلامة المؤمنين من النار ونجاتهم منها وتبشير الملائكة لهم.
١٠٦-١٠٤ وعد الله بنصر عباده المؤمنين الصادقين.
١١٢-١٠٧ محمد ﷺ خاتم المرسلين ورسالته رحمة للعالمين، والله أورث الأرض للمتقين وأبطل
كيد الفجار الكافرين.

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

سُورَةُ الْحَجِّ

مَكَانِيَّتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تَهْلِكُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّרِيدٍ ﴿٣﴾ كُنِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلِّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يَرْدُ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

١- زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ

أموال القيامة

وشدائدُها. ٢-

تَهْلِكُ تَغْفُلُ وَتُسْغَلُ

لشدّة الهول. ٣-

مَرِيدٍ مُّتَمَرِّدَاتٍ

مُتَجَرِّدٍ لِلْفَسَادِ. ٤-

تَوَلَّاهُ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا

وَتَبِعَهُ ٥-

نُطْفَةٍ مِّنِّي عِلَقَةٍ قِطْعَةٌ دَمٍ

جَامِدَةٍ. مُضْغَةٍ

قِطْعَةٌ لَحْمٍ قَدَرُ مَا

يُمَضَّغُ. مُخَلَّقَةٍ

ظَاهِرَةُ الْخَلْقِ مُصَوَّرَةٌ

أَرْذَلِ الْعُمُرِ أَحْسَنُهُ،

أَي: الْخَرَفُ وَالْهَرَمُ

هَامِدَةٌ مَيِّتَةٌ يَابِسَةٌ

قَاحِلَةٌ. اهْتَزَّتْ

تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ.

رَبَتْ ازْدَادَتْ

وَانْتَفَخَتْ. زَوْجٍ

بَهِيجٍ صِنْفٍ حَسَنٍ

نَضِيرٍ.

التفصيل
الموضوعي

٢-١ القيامة وأحوالها وشدتها المذهلة، ونداء للناس بتقوى الله جل جلاله.

٤-٣ الباطل جهلٌ وأصحابه هم أهل السعير، وعداوة الشيطان للإنسان.

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي

الْقُبُورِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۝ ثَانِي عِطْفِهِ ۝ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۝ فِي

الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ

بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۝ وَإِنْ أَصَابَهُ

فِتْنَةٌ اِنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ۝ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ

الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُ

وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ۝ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝ يَدْعُوا مَنْ

ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ۝ لِبَيْسِ الْمَوْلَى وَلِبَيْسِ الْعَشِيرِ ۝

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ مَنْ كَانَ

يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى

السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ وَمَا يَغِيظُ

٩- ثَانِي عِطْفِهِ ۝

لَاوِيًا لِعُنُقِهِ تَكْبُرًا ۝

خِزْيٌ ۝ ذُلٌّ

وَهُوَ أَنْ ١١- عَلَى

حَرْفٍ ۝ شَكٌّ وَقَلْقٌ

وَتَرْزُلٌ فِي الدِّينِ

١٣- الْمَوْلَى

النَّاصِرُ الْعَشِيرُ

الصَّاحِبُ الْمُعَاشِرُ

١٥- يَنْصُرُهُ اللَّهُ ۝

يَنْصُرُ اللَّهُ رَسُولَهُ

يَسْبَبُ إِلَى السَّمَاءِ

يَحْبُلُ إِلَى سَقْفِ

بَيْتِهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ۝ ثُمَّ

لِيَخْتِنِقَ بِهِ حَتَّى

يَمُوتَ ۝ كَيْدُهُ ۝

صَنِيعُهُ بِنَفْسِهِ ۝

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

١٣-٨ أهل الضلالة والكبر وجدالهم بالباطل، وجزاؤهم يوم القيامة.

١٥-١٤ مصير المؤمنين المتقين يوم القيامة، ونصر الله لرسوله محمد ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
 فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
 مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْمِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

١٧- الصَّابِئِينَ

عَبْدَةُ الْمَلَائِكَةِ أَوْ

الكواكب . ١٨-

يَسْجُدُ لَهُ يَخْضَعُ

وَيَنْقَادُ لِإِرَادَتِهِ

تَعَالَى (حَقَّ عَلَيْهِ)

ثَبَّتَ وَوَجَبَ عَلَيْهِ

١٩- (خَصْمَانِ)

الْمُؤْمِنُونَ وَسَائِرُ

الْكُفَّارِ. (الْحَمِيمُ)

الْمَاءُ الْبَالِغُ نَهَايَةِ

الْحَرَارَةِ . ٢٠-

يُصْهَرُ بِهِ

يُذَابُ بِهِ .

٢١- (مَقْمِعٌ)

مَطَارِقُ أَوْ سَيَاطُ .

١٨-١٦ بيان في أهل الأديان والحكم بينهم يوم القيامة ، وخضوع المخلوقات لله سبحانه .
 ٢٢-١٩ اختصام أهل الكفر وأهل الإيمان ، ومصير أهل الكفر وجزاؤهم .
 ٢٤-٢٣ مصير أهل الإيمان وجزاؤهم ونعيمهم في الجنة .

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً أَلْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحُكَاةِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعمُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

٢٤- صِرَاطِ الْحَمِيدِ

الإسلام الذي ارتضاه

لعباده ديناً ٢٥-

﴿الْبَادِ﴾ الطَّائِفُ غَيْرُ

المقيم ٢٥- بِالْحُكَاةِ

بِظُلْمٍ بِمِثْلِ عَنِ

الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ

٢٦- ﴿بَوَّأْنَا﴾

لِإِبْرَاهِيمَ بَيَّنَّا لَهُ

٢٧- ﴿أَذِّنْ فِي﴾

النَّاسِ نَادٍ فِيهِمْ

وَأَعْلَمَهُمْ ﴿رِجَالًا﴾

مُشَاءً عَلَى أَرْجُلِهِمْ

﴿ضَامِرٍ﴾ بَعِيرٍ

مَهْزُولٍ مِنْ بَعْدِ

الشُّقَّةِ ﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾

طَرِيقٍ بَعِيدٍ

٢٩- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾

تَفَثَهُمْ ثُمَّ لِيُزِيلُوا

بِالتَّحَلُّلِ أَوْسَاحَهُمْ

٣٠- ﴿حُرْمَتِ اللَّهِ﴾

تَكَالِيفُهُ مِنْ مَنَاسِكِ

الْحَجِّ وَغَيْرِهَا

﴿الرِّجْسِ﴾ الْقَذَرُ

وَالنَّجَسُ وَهُوَ

الْأَوْثَانُ ﴿قَوْلَ﴾

الزُّورِ قَوْلُ الْبَاطِلِ

البيت الحرام بيت الله الأول ، وصد المشركين عنه وعن الإسلام ، وأمر من الله لإبراهيم عليه السلام بالنداء بالحج .

تعظيم شعائر الله وتوحيد الله رباً .



٢٩-٢٥

٣٧-٣٠

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظَّمْ شَعْبِيرُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ ۖ أَلَا نَعْمَ فَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ ۖ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْبِيرٍ
اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ ۖ وَالْمَعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّقُوصُ مِنْكُمْ ۚ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

٣١- حُنَفَاءَ لِلَّهِ

مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى

الدِّينِ الْحَقِّ مَكَانٍ

سَحِيقٍ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ

مُهِلِكَ ٣٢ شَعْبِيرٍ

اللَّهُ الْبُذْنُ الْمُهِدَاةُ

لِلْبَيْتِ الْمُعْظَمِ ٣٣

مَحِلُّهَا ۖ وَجُوبٌ

نَحْرُهَا. ٣٤-

مَنْسَكًا نُسْكَاءٌ

وَعِبَادَةُ (الذَّبْحُ قُرْبَةً

لِلَّهِ). بَشِّرِ

الْمُخْبِتِينَ

الْمُطْمَئِنِّينَ

لِلَّهِ أَوْ الْمُتَوَاضِعِينَ

لَهُ ٣٦- الْبَدَنَ

الْإِبِلِ. صَوَافٍ

قَائِمَاتٍ صَفْنَ أَيْدِيَهُنَّ

وَأَرْجُلَهُنَّ وَجِبَتْ

جُنُوبُهَا سَقَطَتْ عَلَى

الْأَرْضِ بَعْدَ النَّحْرِ

الْقَانِعِ السَّائِلِ

الْمَعْتَرِّ الَّذِي

يَتَعَرَّضُ لَكُمْ

دُونَ سَوْالٍ.

٣٧-٣٠ بيان بأن الشرك أعظم خسارة لصاحبه، وتعظيم شرع الله وأمره سبحانه، والذبح تعظيماً لله

تعالى وعبادة له سبحانه، والعبرة بالأعمال بالإخلاص لله تعالى فيها.

٤١-٣٨ ولاية الله للذين آمنوا، وتشريع القتال في الإسلام، وإقامة شرع الله في الأرض.

أَذِّنْ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
 لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ
 يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ
 الصَّوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ
 كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾
 وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ
 أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
 لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٤٠- ﴿صَوَامِعُ﴾ مَعَابِدُ

رُهْبَانِ النَّصَارَى.

﴿بَيْعٌ﴾ كُنَائِسُ

النَّصَارَى.

﴿صَلَوَاتٌ﴾ كُنَائِسُ

اليهود. ﴿مَسْجِدٌ﴾

للمسلمين. ٤٤-

﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾

قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ. ﴿فَأَمَلَيْتُ﴾

لِلْكَافِرِينَ ﴿أَمَلَيْتُهُمْ﴾

وَأَخَّرْتُ عُقُوبَتَهُمْ

﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾

إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ

بِإِهْلَاكِهِمْ. ٤٥-

﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾

فَكَثِيرٌ مِنَ الْقُرَى

﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾

سَاقِطَةٌ جدرانها

عَلَىٰ سُقُوفِهَا

الْمُتَهَدِّمَةِ ﴿قَصْرٍ﴾

مَشِيدٍ مَرْفُوعِ الْبُنْيَانِ

خَالٍ مِنْ سَاكِنِيهِ.

القتال مشروع في الإسلام لدفع الظلم وإعلاء كلمة الله وإقامة شرع الله في الأرض،
 ونصر الله لمن ينصر دين الإسلام.

سنة الله في عباده بعقاب الكافرين والمشركين وتنبيه للاعتبار بهم وبتدميرهم.

٤١-٣٨

٤٦-٤٢



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَمَلَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا إِلَيْهَا إِلَى الْمَصِيرِ

﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى

أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ

ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ

مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ

قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ

فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى

تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٤٨- ﴿أَمَلَتْ لَهَا﴾

أَمَهَلَتْهَا. ٥١-

﴿مُعْجِرِينَ﴾ ظَانِّينَ

أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَا

وَيُفُوتُونَا. ٥٢-

﴿تَمَنَّى﴾ قَرَأَ الْآيَاتِ

الْمُنَزَّلَةَ عَلَيْهِ أَلْقَى

الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

أَلْقَى فِي قَلْبِ

أَوْلِيَائِهِ الشُّبُهَةَ فِيمَا

يَتْلَى عَلَيْهِمْ. ٥٤-

﴿فَتُخْبِتَ لَهُ﴾

فَتَطْمَئِنُّ وَتَسْكُنُ

لِلْقُرْآنِ. ٥٥-

﴿مَرِيَّةٍ مِنْهُ﴾ شَكٌّ

وَقَلَقٌ مِنَ الْقُرْآنِ.

﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ لَا

يَوْمَ بَعْدَهُ، (يَوْمَ

الْقِيَامَةِ).

سنة الله في خلقه في الإمهال ثم العقاب بما يشاء للكافرين.

إرسال محمدا ﷺ للعالمين، ومكافأة الطائعين المتقين، ومعاقبة المكذبين.

سنة الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الحق من الآيات وهداية المؤمنين إلى صراط

مستقيم، وبيان لمصير المؤمنين والكافرين.

٤٨-٤٧

٥١-٤٩

٥٧-٥٢

التفصيل
الموضوعي

٥٩- مَدْخَلًا

الجنة أو درجات

رفيعة فيها. ٦٠-

ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ

ظَلَمَ بِمَعَاوَدَةِ

العقاب. ٦١-

يُولِجُ يَدْخُلُ.

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا

لَيَرْزُقْنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدْخِلْنَهُمْ مُّدْخَلَ بَيْتٍ بَارِئٍ مِّنَ الدُّنْيَا وَإِنَّ

اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ

مَا عُوِّقَ بِهِ، ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي

النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن

دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾

الْمُتَرَاتِبِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ

مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

يوم القيامة هو يوم الفصل، فالذين آمنوا إلى جنات النعيم، وللكافرين عذاب أليم.

بيان بأن الهجرة في سبيل الله عمل عظيم، ومكافأة المهاجرين وجزاؤهم، وجواز دفع الظلم

والعدوان بالمثل، ونصرة الله للمظلومين في سبيله، وأدلة على قدرة الله تعالى على خلقه

وفضله وإنعامه عليهم.

٥٧-٥٢

٦٦-٥٨



الْمَرَّانَ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعَنَّكَ
فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
الَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلِ أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ
ذَلِكَُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

٦٧- ﴿مَنْسَكًا﴾

شريعة خاصة أو

نُسكاً وعبادة. ٧١-

﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةٌ

وبرهاناً. ٧٢-

﴿الْمُنْكَرُ﴾ الأمر

المُسْتَقْبَحُ مِنَ

العُبُوسِ والكراهة

﴿يَسْطُونَ﴾ يَثْبُونُ

وَيَبْطِشُونَ غَيْظًا

وغضباً.

٥٨-٦٦

الله خالق الكون ودلائل قدرته تعالى ، وإثبات للبعث والحساب .

٦٧-٧٢

تأييد الله للنبي محمد ﷺ على غيره ونصرة الله له في الدنيا والآخرة ، وتوجيه للدعاة لتحمل أعباء الدعوة ، ونصرة الله لعباده المؤمنين ، وإهلاك من خالف شرعه .

التفصيل
الموضوعي

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ يَا الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

٧٤- مَا قَدَرُوا

اللَّهُ مَا عَظُمُوهُ أَوْ

مَا عَرَفُوهُ. ٧٨-

هُوَ اجْتَبَاكُمْ

اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ

وَعِبَادَتِهِ وَنُصْرَتِهِ

حَرَجٌ ضَيْقٌ

بِتَكْلِيفٍ يَشُقُّ

وَيَعْسِرُ. هُوَ

مَوْلَاكُمْ مَالِكُكُمْ

وَنَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلَّى

أُمُورِكُمْ.

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آياتها
١١٨ترتيبها
٢٣

٧٦-٧٣ بيان لضعف المشركين وشركائهم، وقوة الله وقدرته على خلقه، واصطفاء الله تعالى للرسول.
٧٨-٧٧ نداء للمؤمنين إلى الصراط المستقيم، جهاد وعبادة واستقامة على شرع الله وما جعل الله
عليهم مشقة في الدين، والاستعانة بالله تعالى.



سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
 فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْجَاهِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
 خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
 الْمُضْغَةَ عِظًا مَّا فَكَّسْنَا الْعِظَامَ لِحِمَاتٍ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

١- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

فَازُوا وَسَعِدُوا وَنَجَّوْا

٢- خَاشِعُونَ

مُتَذَلِّلُونَ

خَائِفُونَ سَاكِنُونَ ٣-

الْفُجْءِ مَا لَا يَحْمِلُ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ٧-

الْعَادُونَ الْمُجَاوِزُونَ

الْحَالَ إِلَى الْحَرَامِ

١٢- سُلَالَةٍ خُلَاصَةً

مَائِيَّةٌ مَكُونَةٌ مِنَ الْغَدَاءِ

١٣- قَرَارٍ مَّكِينٍ

مُسْتَقَرٌّ مَتَمَكِّنٌ وَهُوَ

الرَّجْمُ ١٤- عَلَقَةٌ

دَمًا مُتَجَمِّدًا .

مُضْغَةً قِطْعَةً لَحْمٍ

قَدَرًا يُمَضَّغُ . خَلَقًا

آخَرَ مُبَايِنًا لِلأَوَّلِ

يَنْفُخُ الرُّوحَ فِيهِ ١٧-

سَبْعَ طَرَائِقٍ سَبْعَ

سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا أَوْ

طُرُقًا لِلْمَلَائِكَةِ .

١١-١ صفات المؤمنين المتقين واستحقاقهم الجنة بسببها .

١٦-١٢ مراحل خلق الإنسان ، وقهر الله للبشر في النشأة ثم بالموت ثم بالبعث يوم القيامة .

٢٢-١٧ إرشاد للخلق في عجب صنعه تعالى في خلق السموات والأرض ونعمه تعالى عليهم .

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ
 لَّكُمْ فِيهَا فَاوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّالِ كَلِينٍ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
 مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨- بِقَدَرٍ بِمِقْدَارِ
الْحَاجَةِ وَالْمُضْلِحَةِ.

٢٠- شَجَرَةٌ هِيَ
شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ.

بِالذَّهْنِ مُلْتَبَسًا
ثَمَرُهَا بِالزَّيْتِ صَبِغٍ

لِلَّالِ كَلِينٍ إِدَامٌ لَهُمْ
يُغَمَّسُ فِيهِ الْخُبْزُ ٢١-

لَعِبْرَةٌ لِّعِظَةِ آيَةٍ عَلَى
الْقُدْرَةِ وَالرَّحْمَةِ ٢٢-

عَلَيْهَا عَلَى الْإِبِلِ
مِنْهَا ٢٤- الْمَلَأُ

وُجُوهُ الْقَوْمِ وَسَادَتْهُمْ
يَنْفَضِّلُ عَلَيْكُمْ

يَتَرَأَّسُ وَيَشْرَفُ عَلَيْكُمْ
٢٥- فَتَرَبَّصُوا بِهِ

انْتَظَرُوا وَاصْبِرُوا عَلَيْهِ
٢٧- بِأَعْيُنِنَا بِرِعَايَتِنَا

وَحَفَظْنَا. فَكَارَ
التَّنُّورُ نَبْعُ الْمَاءِ مِنْ

التَّنُّورِ الْمَعْرُوفِ.
فَاسْلُكْ فِيهَا

فَادْخُلْ فِي الْفُلِكِ.

آيات الله تعالى ونعمه على خلقه.

٢٢-١٧

نوح عليه السلام وقومه، والتوحيد غاية الأنبياء جميعاً، والتكذيب والجحود بآيات الله طريق
الكافرين.

٣٠-٢٣

التفصيل
الموضوعي

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ وَاتَّرفَنَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
 ﴿٣٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ
 ﴿٣٥﴾ هِيَ هِيَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُشَاءً فَبَعَدَ لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

٢٩- ﴿مُنْزَلًا﴾ إنزالاً

أو مكان إنزال ٣٠-

﴿لَمُبْتَلِينَ﴾ لَمُخْتَبَرِينَ

عِبَادَنَا بِهَذِهِ الْآيَاتِ

٣١- ﴿قُرْنًا آخَرِينَ﴾

هُم عَادُ الْأُولَى قَوْمٌ

هُود. ٣٣-

﴿اتَّرفَنَّهُمْ﴾ نَعَّمْنَاهُمْ

وَوَسَّعْنَا عَلَيْهِم ٣٦-

﴿هِيَ هِيَ﴾ بَعْدَ وَقُوعِ

ذَلِكَ الْمَوْعُودِ ٤١-

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾

صَيْحَةُ الْعَذَابِ أَوْ

الهِلَاكِ. ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ

عُشَاءً﴾ هَالِكِينَ كَرِغْوَةٍ

السَّيْلِ (حَمِيلِهِ).

﴿فَبَعْدًا﴾ هَلَاكًا.

﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾

أَمَمًا أُخْرَى.

نَجَاةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِ.

٣٠-٢٣

انْحِرَافُ الْأُمَمِ بَعْدَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِرْسَالُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَكْذِيبُ قَوْمِهِ لَهُ، وَتَطْهِيرُ الْكَوْنِ مِنْ شَرِّهِمْ.

٤١-٣١

بَيَانُ لِسَنَةِ اللَّهِ فِي إِهْلَاكِ الْكَافِرِينَ، وَإِرْسَالُ الرُّسُلِ وَتَكْذِيبُ أَقْوَامِهِمْ لَهُمْ.

٤٤-٤٢

التَّفْصِيلُ
الموضوعي

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
 كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بِعَصَاهُمْ جَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعَدَ الْقَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
 ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَةَ دَاوُدَ وَآيَةَ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٤٤- تَنَزَّلُ مُتَّبَعِينَ

عَلَى فِتْرَاتٍ.

جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ

مُجَرَّدَ أَخْبَارٍ لِلتَّعْجُبِ

وَالْتَّلَاهِي. ٤٥-

سُلْطَانٍ مُبِينٍ برهان

بَيْنَ مُظْهِرٍ لِلْحَقِّ. ٥٠-

ءَاوَيْنَاهُمَا صَيَّرْنَاهُمَا

وَأَوْصَلْنَاهُمَا. إِلَى

رَبْوَةٍ إِلَى مَكَانٍ

مُرْتَفِعٍ. مَعِينٍ مَاءٍ

جَارٍ ظَاهِرٍ لِلْعُيُونِ.

٥٢- أَمْتُكُمْ مِلَّتُكُمْ

وَشَرِيعَتُكُمْ. ٥٣-

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ تَفَرَّقُوا

فِي أَمْرِ دِينِهِمْ زُبُرًا

قِطْعًا وَفِرْقًا وَأَحْزَابًا

٥٤- غَمَرَتِهِمْ

جَهَالَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ

٥٧- مُشْفِقُونَ

خَائِفُونَ.

٥٠-٤٥ قصة موسى وأخاه هارون عليهما السلام، وتكذيب فرعون وقومه وإهلاك الله لهم، وذكر
 لعيسى ابن مريم عليه السلام وأمه.

٦١-٥١ الإيمان خلف ركب الأنبياء والافتداء بهم، وابتلاء الله تعالى للناس، وسبيل المؤمنين في
 خشيتهم لله وعدم الشرك به.



وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰٓ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٤﴾

٦٠- يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا
 يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا مِنْ
 الصَّدَقَاتِ. ٦٣-
 غَمْرَةٌ: جَهَالَةٌ وَغَفْلَةٌ
 ٦٤- مُتْرَفِيهِمْ
 مُنْعَمِيهِمُ الَّذِينَ أَبْطَرَتْهُمْ
 النَّعْمُ. يَجْعَرُونَ
 يَصْرُخُونَ. ٦٦-
 تُنْكِرُونَ تَرْجِعُونَ
 مُعْرِضِينَ عَنْ سَمَاعِهَا
 ٦٧- مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ
 مُسْتَغْطَمِينَ بِالْبَيْتِ
 الْحَرَامِ. سَمِرًا
 تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَهُ بِاللَّيْلِ
 تَهْجُرُونَ تَهْذُونَ
 بِالطَّغْنِ فِي الْقُرْآنِ.
 ٧١- بِذِكْرِهِمْ
 بِفَخْرِهِمْ وَشَرَفِهِمْ وَهُوَ
 الْقُرْآنُ. ٧٢- خَرْجًا
 جُعْلًا وَأَجْرًا مِنَ الْمَالِ
 ٧٤- لَنُكَبُّونَ
 لَعَادِلُونَ عَنِ الْحَقِّ
 زَائِعُونَ.

٦١-٥١ بيان بأن التقوى ومراقبة الله والمسارة في الخيرات من صفات المؤمنين.

٦٧-٦٢ طريق الضلال هو طريق المشركين، وغفلتهم وإعراضهم عن الإيمان وكراهيتهم للحق وأخذ الله لهم بالعذاب.

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
 وَمَا يَنْضَرُّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
 إِذَاهُمْ فِيهِ مَبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
 الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا
 لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَاوَيْنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ مِنْ بِيَدِهِ
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- لَلَجُّوا فِي

طُغْيَانِهِمْ لَتَمَادَوْا فِي

ضَلَالِهِمْ وَكُفْرِهِمْ

يَعْمَهُونَ يَعْمُونَ عَنْ

الرُّشْدِ أَوْ يَتَحَيَّرُونَ

٧٦- فَمَا اسْتَكَانُوا

فَمَا خَضَعُوا وَأَطَعُوا

الْمَسْكَنَةَ . مَا

يَنْضَرُّعُونَ لَا يَتَذَلَّلُونَ لَهُ

تَعَالَى بِالِدُّعَاءِ ٧٧-

مَبْلِسُونَ مُتَحَيَّرُونَ

أَيُّسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ .

٧٩ ذَرَأَكُمْ خَلَقَكُمْ

وَبَثَّكُمْ بِالتَّنَاسُلِ ٨٨

مَلَكُوتٌ هُوَ الْمُلْكُ

الوَاسِعُ الْعَظِيمُ هُوَ

يُجِيرُ يُغِيثُ وَيُحْمِي

مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ لَا

يُجَارُ عَلَيْهِ لَا يُغَاثُ

أَحَدٌ مِنْهُ وَلَا يُمْنَعُ .

٨٩- فَأَنَّى تُسْحَرُونَ

فَكَيْفَ تُخَدَعُونَ عَنْ

تَوْحِيدِهِ ؟ .

بيان بأن حال الرخاء لا يناسب المشركين المنكرين لفضل الله تعالى ، أولئك الذين يفقدون الصبر عند الشدائد الخاسرون بالعقاب .

تذكير الله تعالى عباده بأفضاله ونعمه عليهم في كل شيء ، وإنكار الكافرين لآيات الله ، وأدلة على وجود الله تعالى ونفي الشركاء عنه سبحانه .

التفصيل
الموضوعي

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿أَعُوذُ بِكَ﴾

أَعْتَصِمُ وَأُمْتَنِعُ بِكَ

﴿هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

نَزَغَاتِهِمْ وَوَسَاوِسِهِمْ

المُغْرِيَّةُ. ١٠٠-

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾

أَمَامَهُمْ. ﴿بَرْزَخٌ﴾

حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ

١٠٤- ﴿تَلْفَحُ﴾

﴿وُجُوهُهُمْ﴾ تحرقها

﴿كَالِحُونَ﴾

عَابِسُونَ أَوْ مُتَقَلِّصُونَ

الشفاه عَنِ الْأَسْنَانِ

مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ.

البراهين الإلهية لحق الله على خلقه، والبرهان على وحدة الله تعالى وقدرته.

٩٢-٧٨

كلام النبوة أثناء تأدية الرسالة، والأسلوب الحسن هو الأسلوب النبوي، وتوجيهه لاعتزال

٩٨-٩٣

الظالمين والاستعاذة بالله من شر كل ذي شر.

صورة احتضار الكفار وخسارتهم عند الموت، وانقطاع الأنساب يوم القيامة.

١١٤-٩٩

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا
 رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
 ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ
 سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
 إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ
 كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ فَسْئَلُ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
 إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

١٠٦ - غَلَبَتْ
 عَلَيْنَا استَوْلَتْ
 عَلَيْنَا وَمَلَكَتْنَا.
 شِقْوَتُنَا شَقَاوَتُنَا
 أَوْلَدَانَا وَشَهْوَاتُنَا
 ١٠٨ - اخْسَئُوا
 فِيهَا انْزَجِرُوا
 وَابْعُدُوا ١١٠ -
 سَخِرِيًّا مَهْزُوءًا
 بِهِمْ ١١٦ -
 فَتَعَالَى اللَّهُ ارْتَفَعَ
 بِعَظَمَتِهِ وَتَنَزَّهَ
 عَنِ الْعَبَثِ.

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آيَاتُهَا
٦٤تَرْتَبُهَا
٢٤

تمني باطل بالرجوع إلى الدنيا واعتراف بالانحراف في الحياة الدنيا، وتبكيتم لهم
 لسخريتهم من المؤمنين، وفوز المؤمنين.

غاية الحياة البشرية، وتعظيم الله وتوحيده، والدعاء المستمر لله تعالى بالمغفرة والرحمة.

١١٤-٩٩

١١٨-١١٥



سُورَةُ النُّورِ

مَكِّيَّةٌ مَبْنِيَّةٌ

١- ﴿فَرَضْنَاهَا﴾

أَوْجَبْنَا أَحْكَامَهَا

عَلَيْكُمْ . ٢- ﴿كُلُّ

وَاحِدٍ﴾ إِذَا كَانَ حُرًّا

غَيْرُ مُحْصَنٍ . ٤-

﴿يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾

يَقْذِفُونَ الْعَفِيفَاتِ

بِالزَّنَى ٨- ﴿يَدْرَأُ

عَنْهَا الْعَذَابَ﴾ يَدْفَعُ

عَنْهَا الْعُقُوبَةَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ

بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدَ

عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ

مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ

فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ

الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ

فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾

وَالْخَمِيسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ

عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلَمِنَ الْكَاذِبِينَ

﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾

وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

٣-١ حد الزنى ، وقيمة الزناة في المجتمع المسلم .

٥-٤ حد القذف في الإسلام وحرمة قذف المحصنات .

١٠-٦ حرمة قذف الزوجات ، وحكم اللعان وشرعه ، وفضل الله على المؤمنين وتوبته تعالى عليهم .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا
 جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِاللسَانِ كُفْرًا وَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

١١- (بِالْإِفْكِ) أَقْبَحُ

الكذب وأفحشه

(عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ)

جماعة منكم

(تَوَلَّى كِبْرَهُ)

وهو عبد الله بن

أبي بن سلول

١٤- (أَفَضْتُمْ فِيهِ)

خُضْتُمْ فِيهِ مِنْ

حَدِيثِ الْإِفْكِ

١٥- (تَحْسَبُونَهُ)

هَيِّنًا تَظُنُّونَهُ سَهْلًا

لَا تَبِعَةَ لَهُ ١٦-

(سُبْحَنَكَ) تَعْجَبُ

من شناعة هذا

الِفْكِ (بَهْتَنٌ)

كَذِبٌ يُخَيِّرُ سَامِعَهُ

لفظاعته

١٨-١١ حرمة إشاعة الفاحشة بين المؤمنين ، وطلب الشهادة بأربعة رجال صادقين على الزنا ، وإلا فعقوبة المدعي حد القذف .

٢٠-١٩ تعظيم حرمة أعراض المسلمين وحرمة الخوض فيها ، وعاقبة من ينشر الفاحشة .



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا زَكَّى مِنْكُمْ أَحَدٌ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
 وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
 وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢١- خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ طُرُقُهُ وَآثَارُهُ

ومذاهبه (بِالْفَحْشَاءِ)

ما عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ

الذُّنُوبِ (الْمُنْكَرِ)

ما يُنْكَرُهُ الشَّرْعُ

وَيُكْرَهُهُ اللَّهُ. مَا

زَكَّى مَا تَطَهَّرَ مِنْ

دَنَسِ الذُّنُوبِ ٢٢-

(لَا يَأْتِلِ) لَا يَخْلِفُ

أَوْ لَا يَقْصُرُ. (أُولُو)

الْفَضْلِ) أَصْحَابُ

الزِّيَادَةِ فِي الدِّينِ.

(السَّعَةِ) الْغِنَى.

٢٣- (الْمُحْصَنَاتِ)

الْعَفَائِفُ، وَمِثْلُهُنَّ

الْمُحْصَنُونَ. ٢٥-

(دِينَهُمُ الْحَقَّ)

جَزَاءُهُمُ الثَّابِتُ لَهُمْ

بِالْعَدْلِ. ٢٧-

(تَسْتَأْذِنُوا) تَسْتَأْذِنُوا

مِمَّنْ يَمْلِكُ الْإِذْنَ.

تحريم اتباع الشيطان، وبيان بأن النفس المؤمنة نفس فيها الخير دائماً.

٢٢-٢١

حرمة القذف، ووضاعة المتكلم في أعراض المؤمنين وعقابه في الآخرة، والكفاءة في

٢٦-٢٣

الزواج، واختيار الزوجة الصالحة المؤمنة.

آداب الاستئذان.

٢٩-٢٧



فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

٢٩- جُنَاحٌ: إثم. مَتَعٌ لَكُمْ: منفعة ومصلحة لكم ٣٠- يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ: يَكْفُوا نظرهم عن المحرمات. ٣١- زِينَتَهُنَّ: مواضع زِينَتِهِنَّ مِنَ الْجَسَدِ (مَآظِهُرُ مِنْهَا): الوجوه والكفين (وَلْيَضْرِبْنَ): وليضربن. بِخُمُرِهِنَّ: أغطية رؤوسهن المقانع. عَلَى جُيُوبِهِنَّ: على مواضعها (صدورهن وما حوالها). لِبُعُولَتِهِنَّ: لأزواجهن نِسَائِهِنَّ: المختصات بهن بالصحبة أو الخدمة أُولَى الْإِرْبَةِ: أصحاب الحاجة إلى النساء (لَمْ يَظْهَرُوا): لم يبلغوا حد الشهوة

الرجوع بعد الاستئذان أزكى في الإسلام ولا خير في الإحراج، وجواز دخول البيوت التي فيها منفعة ومصلحة. آداب عامة لحفظ العرض والعورات ولحماية الأسرة وصيانة المجتمع، وتربية الأطفال على الآداب الإسلامية.

التفصيل الموضوعي

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَيْسَتَعَفِيفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يَغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَالَّذِينَ يَبْنِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا
تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا لِّبَنَاتِكُمْ أُعْرِضُوا لِحَيَوَاتِ
الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ
نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ
وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمَهُ وَيُسَبِّحَ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

٣٢- أَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ

مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ

لَا زَوْجَةَ لَهُ. ٣٣-

يَبْنِعُونَ الْكِتَابَ

يَطْلُبُونَ عَقْدَ الْمُكَاتَبَةِ

الْمَعْرُوفِ فَيَتَنَكَّمُ

إِمَاءُكُمْ. الْبَغَاءُ

الزَّنى تَحَصُّنًا تَعَفُّا

٣٥- اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ مَنْوَرُهُمَا أَوْ

هَادِي أَهْلَهُمَا أَوْ

مُوجِدُهُمَا كَمِشْكُوتٍ

كُنُورٌ كُوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ

مِصْبَاحٌ سِرَاجٌ ضَخْمٌ

ثَاقِبٌ زُجَاجَةٌ قِنْدِيلٌ

مِنَ الزُّجَاجِ صَافٍ

أَزْهَرُ. كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

مُضِيءٌ مُتَلَأًى صَافٍ

٣٦- بِالْغُدُوِّ

وَالْآصَالِ أَوَّلُ النَّهَارِ

وآخِرُهُ.



٣٤-٣٢ الزواج فطرة ربانية والترغيب فيه، والاستعفاف فيمن فقد أسباب الزواج، وتحذير من الفاحشة.

٣٨-٣٥ الله منور السموات والأرض، ونوره سبب كل صلاح في الوجود، ومن صفات المؤمنين وجزاؤهم.

رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُ تَجَرَّةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
 بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ ۖ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ ۖ فَوَفَّيْهِ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ ۖ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ ۖ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكَدُهُ لَمْ
 يَكْدِرْهَا ۖ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَطْرُقَ عَلَى الْأَرْضِ ۚ وَهِيَ السَّمَاءُ الْمُدْحِقَةُ
 الْغُلُوبِ ۚ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ۚ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ
 ﴿٤١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ الْوُدُقَ ۚ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ۚ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ
 اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ
 السَّمَاءَ أَن تَطْرُقَ عَلَى الْأَرْضِ ۚ وَهِيَ السَّمَاءُ الْمُدْحِقَةُ
 الْغُلُوبِ ۚ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ۚ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ
 ﴿٤٣﴾

٣٨- (بَغَيْرِ حِسَابٍ)

بلا نهاية لما يُعطي

أو يتوسّع . ٣٩-

(بِقِيعَةٍ) في موضع

من الأرض متسع

٤٠- (بَحْرٍ لُّجِّيٍّ)

عميق كثير الماء .

(يَغْشَاهُ) يغلوه

ويغطيه . (سَحَابٌ)

غيمٌ يحجب أنوار

السَّمَاءِ . ٤١-

(صَفَّتْ) باسطات

أجنحتهن في الهواء

٤٣- (يُزْجَى سَحَابًا)

يسوقه برفق إلى حيث

يريد (يَجْعَلُهُ رُكَامًا)

مُجْتَمِعًا بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ . (الْوُدُقُ)

المطر . (مِن خَلِيلِهِ)

من فتوقه ومخارجِه

(سَنَا بَرْقِهِ) ضوء

بَرْقِهِ ولمعانه .

المؤمنون مستمرّون بالتسبيح والعبادة لله غير ملتفتين إلى الدنيا إلا بقدر الاحتياج .

٣٨-٣٥

حياة الكفار ظلمات في ظلمات ، وأعمالهم لا تنفعهم لكفرهم ولو كانت خيراً .

٤٠-٣٩

آيات الله في الكون وتسبيح المخلوقات لله تعالى ، والإعجاز الإلهي في كل مخلوقاته .

٤٥-٤١

التفصيل
الموضوعي

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِّرَتِ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٩- ﴿مُذْعِنِينَ﴾

مُنْقَادِينَ مُطِيعِينَ

٥٠- ﴿أَن يَحِيفَ﴾ أَنْ

يَجُورَ ٥٣- ﴿جَهْدَ﴾

أَيْمَانِهِمْ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْحَلْفِ بِأَغْلَظِهَا

وَأَوْكَدَهَا. ﴿طَاعَةً﴾

مَعْرُوفَةً طَاعَتُكُمْ

طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ

بِاللِّسَانِ.

٤١-٤٥ تتابع الليل والنهار عبرة للخلق ، واختلاف أنواع خلق الله تعالى .

٤٦-٥٤ بيان بأن طاعة الله ورسوله هي الإيمان الأول ، وعدم التحاكم إلى غير الله تعالى ، ومقارنة بين

المؤمنين الصادقين وبين المنافقين .

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُخْرِجَنَّهُمْ مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا أُوْدِيَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَيَسْتَغْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

٥٤- مَا حُمِّلَ مَا

أُمِرَ بِهِ مِنَ التَّبْلِيغِ

مَا حُمِّلْتُمْ مَا

أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ

الطَّاعَةِ وَالْإِتْقَانِ.

٥٧- مُعْجِزِينَ

فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِنَا

بِالْهَرَبِ. ٥٨-

جُنَاحٌ خَرَجَ

فِي الدُّخُولِ

بِلَا اسْتِئْذَانٍ.

طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى، وطاعة الرسول هداية ورشاد.

٥٤-٥٦

التمكين في الأرض للمتقين الذين يتبعون دين الإسلام ويقيمون شعائر الله.

٥٧-٥٥

آداب الاستئذان داخل البيوت، وتربية الأطفال على الآداب الشرعية، وورخصة للنساء الكبيرات

٦١-٥٨

العفيفات، وجواز دخول بعض البيوت عند وجود آداب واستئناس.



وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا اسْتَعِذَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحِهِمْ
 أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

٦٠- الْقَوَاعِدُ مِنَ

النِّسَاءِ العَجَائِزُ

اللاتي قَعَدْنَ عَنْ

الحيضِ مُتَبَرِّجَاتٍ

بِزِينَةٍ مَّظْهَرَاتٍ

لِلزَّيْنَةِ الْخَفِيَّةِ ٦١-

مَا مَلَكَتُمْ

مَفَاحِهِمْ مِمَّا فِي

تَصْرِفِكُمْ وَكَالَةً أَوْ

حِفْظًا. أَشْتَاتًا

مُتَفَرِّقِينَ.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

٦٢- **أَمْرٍ جَامِعٍ**أَمْرٍ مُهِمٍّ يَجِبُ
اجْتِمَاعُهُمْ لَهُ .٦٣- **دُعَاءَ الرَّسُولِ**دَعْوَتُهُ لَكُمْ
لِلْاجْتِمَاعِ أَوْ
نِدَاءُكُمْ لَهُ .**يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ**يَخْرُجُونَ مِنْكُمْ
تَدْرِيجًا فِي خُفْيَةٍ**لِوَاذًا** يَسْتَتِرُبَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي
الْخُرُوجِ **يُخَالِفُونَ**يُغْرِضُونَ . **فِتْنَةً**
بَلَاءٌ فِي الدُّنْيَا .سُورَةُ الْفُرْقَانِ
مَكِّيَّةٌ١- **نَزَلَ الْفُرْقَانُ**الْقُرْآنُ الْفَاصِلُ بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .٢- **فَقَدَرَهُ**فَهَيَّأَهُ لِمَا يَصْلُحُ
لَهُ وَيُلِيقُ بِهِ .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

ترتيبها
٢٥آياتها
٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَنُقَدِّرُا ﴿٢﴾

آداب المؤمنين مع الرسول ﷺ في استئذانه ﷺ ، وأدب الحديث والجلوس في حضرة
 الرسول ﷺ وعدم مخالفته وتوقيره ﷺ .
 تعظيم الله تعالى وتمجيده ، فهو الذي أنزل الفرقان وله ملك السموات والأرض ، وتوحيده
 وتنزيهه سبحانه .

٦٤-٦٢

٢-١

التفصيل
الموضوعي

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ
أَفْتَرَيْنَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِّبَهَا فِي تُمْلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣- **نُشُورًا** : بعثاً
بَعْدَ الْمَوْتِ فِي
الْآخِرَةِ. ٤- **إِفْكٌ**
أَفْتَرَيْنَاهُ : كَذِبٌ
اخْتَرَعَهُ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ **زُورًا** : كَذِبًا
عَظِيمًا لَا تُبْلَغُ
غَايَتُهُ ٥- **أَسَاطِيرُ**
الْأَوَّلِينَ : أَكَاذِبُهُمْ
الْمَسْطُورَةُ فِي كُتُبِهِمْ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا
أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرِهِ،
أَي : دَائِمًا. ٦-
يَعْلَمُ السِّرَّ : يَعْلَمُ
كُلَّ مَا يَغِيبُ
وَيُخْفِي ٨- **جَنَّةٌ**
يَأْكُلُ مِنْهَا
بُسْتَانٌ مُثْمِرٌ
يَتَعَيَّشُ مِنْهُ. **رَجُلًا**
مَسْحُورًا : غَلَبَ
السُّحْرُ عَلَى عَقْلِهِ
١١- **سَعِيرًا** : نَارًا
شَدِيدَةَ الْاشْتِعَالِ.

٦-٣ عبادة الكافرين غير الله وإشراكهم به ، وادعاءات باطلة والرد عليها .

١٠-٧ تناول المشركين واعتراضهم على الرسول ﷺ .

١٦-١١ تكذيب المشركين للساعة ، ومصيرهم إلى عذاب النار .

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ۚ وَإِذَا
 أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۚ
 لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۚ قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءٌ وَاصِرًا ۚ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ۚ
 كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۚ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۚ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۚ فَقَدْ
 كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۚ
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۚ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۚ

١٢- (تَغِيْظًا) صَوْتٌ
 غَلِيَانٍ كَصَوْتِ
 الْمُتَغِيْظِ (زَفِيرًا)
 صَوْتًا شَدِيدًا
 كَصَوْتِ الزَّافِرِ ١٣-
 (مُقَرَّنِينَ) جمعت
 أيديهم إلى أعناقهم
 بالأغلال (ثُبُورًا)
 هَلَاكًا فَقَالُوا
 وَاثْبُورَاهُ . ١٦-
 (وَعْدًا مَسْئُولًا)
 مَوْعُودًا حَقِيقًا أَنْ
 يُسْأَلَ وَ يُطْلَبُ .
 ١٨- (نَسُوا الذِّكْرَ)
 غَفَلُوا عَنْ دَلَائِلِ
 الْوَحْدَانِيَّةِ . (قَوْمًا
 بُورًا) هَالِكِينَ أَوْ
 فَاسِدِينَ . ١٩-
 (صَرْفًا) دَفْعًا
 لِلْعَذَابِ عَنْ
 أَنْفُسِهِمْ ٢٠- (فِتْنَةً)
 ابْتِلَاءً وَمِخْنَةً .

موعد الكافرين النار ومستقرهم فيها ، وموعد المؤمنين الجنة هم فيها خالدون .
 جمع الكافرين وأولياءهم يوم القيامة وتكذيبهم لبعضهم ، وجعل الله المرسلين بشرًا .



وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ
 أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا
 ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرًا مَحْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَّنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا ٢٥ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ٢٦ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٧ يَوَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
 فُلَانًا خَلِيلًا ٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ٢٩ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَرْبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣٠ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً ٣٢ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٣

٢١ - عَتَوْا

تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي
الطُّغْيَانِ وَالظُّلْمِ.

٢٢ - حِجْرًا مَحْجُورًا

حَرَامًا مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ
الْبُشْرَى. ٢٣ -

هَبَاءً ذرات

الغبار. مَنْثُورًا

مُفَرَّقًا ذَاهِبًا. ٢٤ -

مَقِيلًا مَكَانَ

اسْتِرْوَاجٍ وَتَمَتُّعٍ

ظَهِيرَةً ٢٥ - تَشَقُّقُ

السَّمَاءِ تَتَفَتَّحُ

السَّمَاوَاتُ. ٢٦ -

سَبِيلًا طَرِيقًا

إِلَى الْهُدَى أَوْ إِلَى

النَّجَاةِ. ٢٧ -

لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

كَثِيرَ الْخِذْلَانِ

لِمَنْ يُؤَالِيهِ. ٣٠ -

مَهْجُورًا مَتْرُوكًا

مُهْمَلًا. ٣٢ -

رَتَّلْنَاهُ فَرَّقْنَاهُ

آيَةً بَعْدَ آيَةٍ أَوْ بَيِّنًا.

طلب المشركين إنزال الملائكة عليهم ، وجحودهم واستكبارهم عن الإيمان وخسارة

٢٩-٢١

أعمالهم يوم القيامة ، وندمهم على عدم اتباعهم الحق ، وتوجيه لاتخاذ الأصحاب الصالحين .

تأييد الرسول ﷺ بالقرآن ، وافتراءات باطلة من منكري نزول القرآن والرد عليها .

٣٤-٣٠

التفصيل
الموضوعي

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثِمُودَا
 وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي آمَطَرَتْ مَطَرًا سَوًّا أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلِّ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخِذُّوكَ
 إِلَّا هُزُوعًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٣- ﴿أَحْسَنَ﴾ تفسيرا: أصدق بيانا وتفصيلا.
 ٣٦- ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ﴾ فأهلكناهم. ٣٨- ﴿أَصْحَابَ الرِّسِّ﴾ البشر قتلوا نبيهم ودسوه فيها. ﴿قُرُونًا﴾ أمما ٣٩- ﴿تَبَرْنَا تَنْبِيرًا﴾ أهلكنا إهلاكا عجيبا ٤٠- ﴿مَطَرًا سَوًّا﴾ حجارة من السماء مهلكة لا يرجون ﴿نُشُورًا﴾ لا يتوقعون بعثا بل ينكرونه ٤١- ﴿هُزُوعًا﴾ مهزوعا به. ٤٣- ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أخبرني ﴿وَكِيلًا﴾ حفيظا تمنعه من عبادة ما يهواه.

٣٤-٣٥ حشر الكافرين في النار لاستكبارهم على الحق جل وعلا.
 ٤٠-٣٥ سنة الله تعالى في إهلاك المتمردين المتكبرين، وقصص الأنبياء مواساة للرسول ﷺ مما يجد من قومه.
 ٤٤-٤١ ضلال المشركين واتباعهم أهواءهم وعبادتهم غير الله سبحانه.

التفصيل
الموضوعي

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَأَلَا نَعْمٍ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الْظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَنَاسِيًا كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

٤٥ - (مَدَّ الظِّلَّ)

بَسَطَهُ بَيْنَ الْفَجْرِ
وَطُلُوعِ الشَّمْسِ.

٤٧ - (النَّوْمَ سُبَاتًا)

رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ.
(النَّهَارَ نُشُورًا)أَنْبَعَاثًا مِنَ النَّوْمِ
لِلسَّعْيِ وَالْعَمَلِ.

٤٨ - (الرِّيحَ بُشْرًا)

مُبَشِّرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ
وَهِيَ الْمَطَرُ. ٥ -

(صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ)

أَنْزَلْنَا
الْمَطَرَ عَلَى أَنْحَاءِ
مُخْتَلِفَةٍ. ٥٣ -

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ)

أَرْسَلَهُمَا فِي
مَجَارِيهِمَا. (مِلْحٌ)

(أُجَاجٌ) شَدِيدُ

الْمُلُوحَةِ أَوْ الْحَرَارَةِ
أَوْ الْمَرَارَةِ. (بَرْزَخًا)حَاجِزًا عَظِيمًا يَمْنَعُ
اخْتِلَاطَهُمَا (حِجْرًا)

(مَحْجُورًا) حَرَامًا

مُحَرَّمًا تَغْيِيرُ
صِفَاتِهِمَا. ٥٤ -

(نَسَبًا) ذَوِي نَسَبٍ

ذُكُورًا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ
٥٥ - (عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا)مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ
عَلَى رَبِّهِ بِالشُّرْكِ.

آيات الله في الكون اعتباراً للمؤمنين وحجة على الكافرين، ومعجزات الله تعالى واضحة،
والمشركون بعيدون عن الله ويعبدون من دونه ما لا ينفعهم ولا يضرهم.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

٥٨- سَبِّحْ نَزَّهَهُ

تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ

النَّقَائِصِ بِحَمْدِهِ

مُثْنِيًا عَلَيْهِ بِأوصافِ

الكمال ٥٩ اسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ استواء

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى

٦٠- زَادَهُمْ نُفُورًا

تَبَاعَدًا عَنِ الْإِيمَانِ

٦١- نَبَارَكُ الَّذِي

تَعَالَى وَتَمَجَّدَ أَوْ

تَكَثَّرَ خَيْرُهُ بُرُوجًا

مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ

السَّيَّارَةِ. ٦٢-

خِلْفَةً يَخْلُفُ

أَحَدُهُمَا الْآخَرُ ٦٣-

هَوْنًا بِسَكِينَةٍ

وَوَقَارٍ وَتَوَاضَعٍ.

٦٥- كَانَ غَرَامًا

لَازِمًا أَوْ مُمْتَدًّا.

٦٧- لَمْ يَقْتُرُوا

لَمْ يُضَيِّقُوا

تَضْيِيقَ الْأَشْيَاءِ.

قَوَامًا عَدْلًا

وَسَطًا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ.

رسول الله ﷺ البشير النذير، المتوكل على الله، المؤيد من الله، وبيان في خلق السموات والأرض بنظام عجيب كما ترون، وجعل الليل والنهار بصنعة البديعة لعباته تعالى.

صفات عباد الله المؤمنين المتخلقين بصفات عباد الرحمن ومصيرهم في الآخرة وأجرهم العظيم عند الله.

٦٢-٥٦

٧٧-٦٣



وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ يَدِدُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ^{قَدْ} وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُنَاقِبِ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسَنَاتٍ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

ترتيبها
٢٦آياتها
٢٢٧

٦٨- ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾

عقاباً وجزاء في

الآخرة ٧٢- ﴿مَرُّوا﴾

﴿بِاللَّغْوِ﴾ بالكلام

القبيح وغيره.

﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾

مكرمين أنفسهم

بالإعراض عنه.

٧٣- ﴿لَمْ يَخِرُّوا﴾

لَمْ يَسْقُطُوا

وَلَمْ يَقَعُوا. ٧٤-

﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾

مَسْرَّة وفرحاً.

﴿إِمَامًا﴾ قُدْوَة

وَحُجَّة أو أئمة.

٧٥- ﴿يُجْزَوْنَ﴾

﴿الْغُرْفَةَ﴾ أعلى

مَنَازِلِ الْجَنَّةِ

وأفضلها. ٧٧-

﴿مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ﴾ ما

يَكْتَرِثُ وَمَا يُبَالِي

بِكُمْ. ﴿دُعَاؤُكُمْ﴾

عِبَادَتُكُمْ لَهُ تَعَالَى

﴿يَكُونُ لِزَامًا﴾

يَكُونُ جَزَاءً

تَكْذِيبِكُمْ عَذَابًا

دَائِمًا مُلَازِمًا لَكُمْ.

التفصيل
الموضوعي

٦٣-٧٧ عباد الله المؤمنون، المتبعون لآيات الله، الراغبون إليه، المكرمون عند الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَدِيعُ نَفْسِكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٤) وَمَا يَأْنِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (٥) فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاتِهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٦) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ (٧) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ (٨) وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٩) وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَتِ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ (١٠) قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَسْقُونَ إِلَّا يَنْثِقُونَ (١١) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ (١٢) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَارُونَ (١٣) وَلَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (١٤) قَالَ
 كَلَّا فَادْهَابَا يَتَنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُّسْتَمِعُونَ (١٥) فَاتِيَا فِرْعَوْنَ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦) أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 (١٧) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (١٨)
 وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (١٩)

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

مَكِّيَّةٌ

٣- بَدِيعُ نَفْسِكَ

مُهْلِكُهَا حَسْرَةٌ
وَحُزْنًا. ٤-

أَعْنَاقُهُمْ

جَمَاعَاتُهُمْ أَوْ
رُؤُسَاؤُهُمْ

وَمُقَدِّمُوهُمْ. ٧-

كَرِيمٍ صِنْفٍ

حَسَنٍ كَثِيرِ النَّفْعِ

١٩- الْكَافِرِينَ

الْجَا حِدِينَ

لِنِعْمَتِي.

٩-١ جموح الكافرين عن المنهج الحق وإعراضهم عن الدعوة الإسلامية، وتأثر الرسول ﷺ لأجلهم.

١٠-٢٢ إرسال موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ليرتدع عن كفره، وليطلق أسر بني إسرائيل.



التفصيل
الموضوعي

قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا أَوَّانَا مِنْ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَ لِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 عَلَى أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 لَئِنْ أُتَّخَذَتِ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرُ
 عَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
 تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٢٠- الضَّالِّينَ

المُخْطِئِينَ لَا

الْمُتَعَمِّدِينَ ٢٢-

عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيدَ لَكَ

٣٣- نَزَعَ يَدَهُ

أَخْرَجَهَا مِنْ

جَيْبِهِ. بِيضَاءُ

لِلنَّظِيرِينَ بِيَضَاءُ

نُورَانِيًّا يَغْشَى

الْأَبْصَارَ ٣٤- لِلْمَلَأِ

وُجُوهُ الْقَوْمِ

وَسَادَتِهِمْ ٣٦-

أَرْجِهْ وَأَخَاهُ أَخْرُ

أَمْرُهُمَا وَلَا تَعْجَلْ

بِعُقُوبَتِهِمَا.

حَاشِرِينَ جَامِعِينَ

النَّاسِ ٣٩- هَلْ

أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ حَتَّى

عَلَى الْجَمَاعِ وَ

اسْتِغْجَالٌ لَهُ.

حوار موسى عليه السلام مع فرعون، وإظهار موسى عليه السلام للآيات الربانية والمعجزات
 الإلهية، وموعد المبارزة بينه وبين السحرة.

٢٣-٤٠

التفصيل
الموضوعي

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا الْفِرْعَوْنُ أَينَ لَنَا لِأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَنْابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ وَقَبِلْ أَنْ أَعِزَّنَا لَكُمْ إِنَّهُ
 لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ
 مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايِطُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ
 ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٤٤- بَعِزَّةُ فِرْعَوْنَ

بِقُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ

٤٥- تَلْقَفُ تَتَّبِعُ

بِسُرْعَةٍ. مَا

يَأْفِكُونَ مَا

يَقْلِبُونَهُ عَنْ

وَجْهِهِ بِالتَّمْوِيهِ.

٥٠- لَا ضَيْرَ لَا

ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا

يُصِيبُنَا ٥٢- إِنَّكُمْ

مُتَّبَعُونَ يَتَّبِعُكُمْ

فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

٥٣- حَاشِرِينَ

جَامِعِينَ لِلْجَيْشِ

لِيَتَّبِعُوهُمْ. ٥٤-

لَشِرْذِمَةٌ لَطَائِفَةٌ

قَلِيلَةٌ بِالنُّسْبَةِ إِلَيْنَا

٥٦- حَاذِرُونَ

مُحْتَزِرُونَ أَوْ

مُتَّهَبُونَ بِالسَّلَاحِ

٦٠- مُشْرِقِينَ

دَاخِلِينَ فِي وَقْتِ

الشُّرُوقِ.

٥١-٤١ انتصار موسى عليه السلام على السحرة، وتوبة السحرة إلى الله واستشهادهم حيث قتلهم
 فرعون لإيمانهم بالله.

٦٨-٥٢ خروج موسى عليه السلام مع قومه من مصر، وخسارة فرعون وقومه وغرقهم في البحر.



فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَافِيَةً ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
 ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

٦١ ﴿تَرَأَى الْجَمْعَانِ﴾
 رَأَى كُلُّ مِنْهُمَا
 الآخر ٦٣ ﴿فَانْفَلَقَ﴾
 انشَقَّ اثْنِي عَشَرَ
 طريقاً. ﴿فِرْقٍ﴾
 قِطْعَةٍ مِنَ الْبَحْرِ
 مُرْتَفِعَةٍ. ﴿كَالطَّوْدِ﴾
 الْعَظِيمِ. كَالْجَبَلِ
 الضخم. ٦٤-
 ﴿أَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾
 قَرَّبْنَا هُنَاكَ آلَ
 فِرْعَوْنَ مِنَ الْبَحْرِ.
 ٧٥- ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾
 أَتَأَمَّلْتُمْ فَعَلِمْتُمْ.

المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وانتصار موسى عليه السلام، وغرق فرعون وهلاكه.
 إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وحواره مع قومه، وإنكاره على قومه إشراكهم بالله
 ودعوته إياهم إلى توحيد الله وعبادته، ودعاؤه إلى الله.

٦٨-٥٢

٨٩-٦٩

التفصيل
 الموضوعي

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيَنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمُ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْوَمِ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

٨٤- (لِسَانَ صِدْقٍ)

ثَنَاءً حَسَنًا وَذِكْرًا

جَمِيلًا ٨٩- (بِقَلْبٍ)

سَلِيمٍ بَرِيءٌ مِنْ

مَرَضِ النِّفَاقِ وَالْكُفْرِ

٩٠- (أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ)

قُرِبَتْ بَحِثْ يُرَى

نَعِيمُهَا ٩١- (بُرِزَتِ)

الْجَحِيمِ أَظْهَرَتْ

بَحِثْ تَرَى أَهْوَالَهَا

(لِلْغَاوِينَ) الضَّالِّينَ

عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ

٩٤- (فَكَبَّكُوا)

فَأَلْقَى الْأَصْنَامَ عَلَى

وَجْهِهِمْ مَرَارًا

٩٨- (نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ)

الْعَالَمِينَ نَجْعَلُكُمْ

وَأَيَّاهُ سَوَاءً فِي

اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ

وَأَنْتُمْ أَعْجَزُ الْخَلْقِ

١٠١- (حَمِيمٍ) قَرِيبٍ

أَوْ شَفِيقٍ يَهْتَمُّ

بِأَمْرِنَا ١٠٢- (كَرَّةً)

رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا

١١١- (اتَّبَعَكَ)

الْأَرْذَلُونَ السَّفَلَةُ

الْأَدْنِيَاءُ مِنَ النَّاسِ

دعاء نبوي، ولا قيمة إلا لمن كان ذا قلب سليم يأتي به إلى الله تعالى يوم القيامة.

٨٩-٦٩

الفصل يوم القيامة، المؤمنون إلى الجنة، والمجرمون إلى السعير حيث التحسر والندم.

١٠٤-٩٠

قوم نوح عليه السلام ودعوته إياهم إلى تقوى الله، واستكبارهم وإنكارهم اتباع البسطاء له.

١٢٢-١٠٥



قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
 لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذِبُونَ ﴿١١٧﴾ فَأَفْنَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَاوَنَجْنِي وَمَنْ
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ
 ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
 آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٢٩﴾
 وَإِذَا ابْطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمِ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
 وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

١١٨- (فَأَفْنَحْ)

فَأَحْكُم. ١١٩-

(الْمَشْحُونِ)

المَمْلُوءِ بِالنَّاسِ

وَالدَّوَابِّ وَالْمَتَاعِ

١٢٨- (رِيعٍ)

طَرِيقٍ أَوْ مَكَانٍ

مُرْتَفِعٍ. (آيَةً)

بِنَاءٍ شَامِخاً

كَالْعَلَمِ فِي الارتفاعِ

(تَعْبَثُونَ) يَبْنِئُهَا.

أَوْ يَمُنْ يَمُرُّ بِهَا.

١٢٩- (مَصَانِعِ)

حُصُوناً أَوْ قُصُوراً

أَوْ حِيَاضاً لِلْمَاءِ.

١٣٢- (أَمَدَّكُمْ)

أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ.

١٢٢-١٠٥ استكبار قوم نوح عليه السلام، وفصل الله بين العباد بإغراق الكافرين، ونجاة المؤمنين.

١٤٠-١٢٣ إرسال هود عليه السلام إلى قومه عاد، وأمرهم بالتقوى وتذكيرهم بنعم الله، واستكبارهم

وفخرهم بما عندهم، واستحقاقهم العذاب الأليم.

إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَاتِنَقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
 وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتَافِرْهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يَصْلَحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
 بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

١٣٧ - خلق
 الأولين عادتهم
 في اعتقاد أن لا
 حياة بعد الموت
 ١٤٨ - طلعتها
 ثمرها الذي
 يؤول إليه
 الطلع
 هضيم رطب
 نضيج أو متدل
 لكثرتيه ١٤٩ -
 فرهين
 حاذقين بنحتها
 أو متجبرين ١٥٣ -
 من المسحرين
 المغلوبين على
 عقولهم بكثرة
 السحر ١٥٥ - لها
 شرب نصيب
 مشروب من الماء

١٢٣-١٤٠ استكبار قوم هود عليه السلام ، وإهلاك الله لهم .

١٤١-١٥٩ قوم صالح عليه السلام أصحاب الناقة الذين كفروا بالله وآياته ومعجزاته ولم يستجيبوا
 لصالح عليه السلام ، فأهلكهم الله تعالى بصيحة جعلتهم كالريم .



كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٣﴾ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾
 أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمَّا تَنْتَه يَلُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
 رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

١٦٦- قَوْمُ عَادُونَ

مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ

فِي الْمَعَاصِي ١٦٨-

مِنَ الْقَالِينَ مِنْ

الْمُبْغِضِينَ أَشَدَّ

الْبُغْضِ ١٧١-

فِي الْغَابِرِينَ فِي

الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ

كَأَمْثَالِهَا ١٧٢-

دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ

أَهْلَكْنَاهُمْ أَشَدَّ

الْإِهْلَاكِ ١٧٣-

مَطَرًا حِجَارَةً

مِنْ سِجِيلٍ مُهْلِكَةٍ

١٧٦- أَصْحَابُ

لَيْكَةِ أَصْحَابُ

الْغِيْضَةِ الْكَثِيفَةِ

الْمُلْتَفَةِ الشَّجَرِ

قُرْبَ مَدِينِ ١٨١-

مِنَ الْمُخْسِرِينَ مِنْ

النَّاقِصِينَ لِلْحُقُوقِ

بِالتَّطْفِيفِ ١٨٣-

لَا تَبْخَسُوا لَا

تَنْقُصُوا لَا تَعَثُوا

لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ

الْإِفْسَادِ

١٦٥-١٦٠ قوم لوط وما يفعلوه من الإجماع، وتكذيبهم لرسولهم لوط عليه السلام، وتدمير الله لهم واستئصالهم بالعذاب.

١٩١-١٧٦ قوم شعيب عليه السلام وما هم عليه من بخس الناس حقوقهم، وتكذيبهم لرسولهم شعيب عليه السلام، وإهلاك الله لهم بعذاب أليم.

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ وَلَفِي زُبرِ الْأُولِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ
عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
فَفَرَّاهُ وَعَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا
هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ
إِنْ مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٨٤ - وَالْجِبِلَّةَ

الْأُولِينَ وخلق

الخليقة والأمم

الماضين. ١٨٥ -

الْمُسَحَّرِينَ

المغلوبين على

عقولهم بكثرة

السحر. ١٨٧ -

كِسْفًا قطع

عذاب. ١٨٩ -

الظُّلَّةَ سحابة

أظلمتهم ثم

أمطرتهن نارا.

١٩٦ زُبرِ الْأُولِينَ

كُتب الرُّسل

السابقين. ٢٠٢ -

بَغْتَةً فجأة.

٢٠٣ - هَلْ نَحْنُ

مُنْظَرُونَ مُمهّلون

لنؤمن؟ كلا.

٢٠٥ - أَفَرَأَيْتَ

أخبرني.

طلب قوم شعيب عليه السلام العذاب لاستكبارهم، واستفتحوا بالعذاب على نبيهم شعيب عليه السلام حتى أهلكهم الله تعالى بعذاب من خلال الغيوم والظل.

القرآن كلام الله تعالى على رسوله محمد ﷺ لأهل مكة باللسان العربي المبين نذيراً لأهل مكة، وتكذيب للذين يقولون الشياطين تنزل بالقرآن.



١٩١-١٧٦

٢١٢-١٩٢

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
يُرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَوْ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ الشَّعَرَاءِ

آياتها
٩٣ترتيبها
٢٧

٢٠٧- ﴿مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُمْ﴾ أَيُّ شَيْءٍ

أَغْنَى عَنْهُمْ لَمْ

يُغْنِ. ٢١٥-

﴿أَخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾

أَلِنْ جَانِبَكَ

وَتَوَاضَعْ.

٢١٩- ﴿تَقْلُبُكَ فِي

السَّجْدِينَ﴾ يَرَى

تَقْلُبُكَ فِي

الصَّلَاةِ مَعَ

الْمُصَلِّينَ. ٢٢٢-

﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ كَثِيرِ

الكَذِبِ وَالْإِثْمِ

كَالْكَهْنَةِ. ٢٢٥-

﴿يَهِيمُونَ﴾

يَخُوضُونَ

وَيَذْهَبُونَ

كُلَّ مَذْهَبٍ.

٢٢٧-٢١٣] توجيهاً للرسول ﷺ، بإنذار عشيرته من أهل مكة عسى أن يهديهم الله به، وبطلان قول من يزعم أن محمداً ﷺ شاعر.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هَدَى وَبَشَرِ
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتُلْقَى الْقُرْءَانَ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كُ
مِنْهَا بَخْبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسَّى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّى لَا تَخَفْ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

سُورَةُ النَّمْلِ

مَكِّيَّةٌ

٤ - فَمَنْ يَعْمَهُونَ

يَعْمَهُونَ عَنِ الرُّشْدِ

أَوْ يَتَحَيَّرُونَ ٧ -

بِشِهَابٍ قَبَسٍ

بِشُعْلَةٍ نَارٍ سَاطِعَةٍ

مَأخُودَةٍ مِنْ أَضْلَاهَا

تَصْطَلُونَ

تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا مِنْ

الْبَرْدِ ٨ - مَنْ فِي

النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا الَّذِينَ

فِي ذَلِكَ الْوَادِي

الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الثَّوْرَ

وَهُمْ مُوسَى

وَالْمَلَائِكَةُ ١٠ -

كَأَنَّهَا جَانٌّ

حَيَّةٌ

خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ

حَرَكَتِهَا لَزِيْعَقَبٍ

لَمْ يَرْجِعْ عَلَى عَقِبِهِ

أَوْ لَمْ يَلْتَفِتْ ١٢ -

فِي جَيْبِكَ فَتْحَةٌ

الْقَمِيصِ حَيْثُ

يُدْخُلُ الرَّأْسُ

بَيْضَاءَ نَيِّرَةٌ يَغْلِبُ

نُورُهَا نُورَ الشَّمْسِ

غَيْرِ سُوءٍ غَيْرُ دَاءٍ

بَرَصٍ وَنَحْوِهِ ١٣ -

مُبْصِرَةٌ وَاضِحَةٌ

بَيِّنَةٌ هَادِيَةٌ

٦-١ القرآن كلام الله تعالى إلى الرسول ﷺ لهداية البشرية جمعاء، وعظيم أثره في هداية المؤمنين، وعذاب الله للكافرين المكذبين به.

١٤-٧ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون، والمعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه موسى عليه السلام، وكفر فرعون وقومه بهذه الآيات وجحدهم لها.



التفصيل
الموضوعي

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عِلْمْنَا مِنْطِقَ الطَّيْرِ
 وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
 لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَوْ آخِرًا وَ
 أُولِيَائِي بِي سُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

١٤- **عُلُوًّا** ترفعاً

واستكباراً عن

الإيمان بها. ١٦-

مَنْطِقُ الطَّيْرِ فهم

أغراضه كلها من

أصواته ١٧- **فَهُمْ****يُوزَعُونَ** يجمعون

ثم يسافرون

١٨- **لَا يَحْطِمَنَّكُمْ**

يكسركم

ويهلككم. ١٩-

أَوْزِعْنِي ألهمني

ووفقني. ٢١-

بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ

بحجة تبين

عذره في غيبته.

١٩-١٥ إنعام الله تعالى على نبيه داود وسليمان عليهما السلام، ومرور سليمان عليه السلام على وادي النمل ومعرفته عظيم نعمة الله عليه، ودعاء سليمان عليه السلام ربه.

٢٨-٢٠ قصة الهدهد، ووجوب تفقد الراعي رعيته واهتمامه بهم.

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ وَمِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَإَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٥- يُخْرِجُ

الْخَبْءَ يُظْهِرُ

الْمُخْبُوءَ الْمَسْتُورَ

أَيَّا كَانَ ٢٨- تَوَلَّى

عَنْهُمْ تَنَحَّ عَنْهُمْ

قَلِيلًا ٣١- أَلَّا

تَعْلَمُوا عَلَى لَا تَتَكَبَّرُوا

عَلَيَّ . مُسْلِمِينَ

مُؤْمِنِينَ أَوْ مُنْقَادِينَ

مُسْتَسْلِمِينَ ٣٢-

تَشْهَدُونَ تَحْضُرُونَ

أَوْ تُشِيرُوا عَلَيَّ .

٣٣- أُولُوا بَأْسٍ

أَصْحَابَ نَجْدَةٍ

وَبَلَاءٍ فِي الْحَرْبِ

متابعة قصة الهدهد مع بلقيس ملكة سبأ، وبيان للأسلوب الحسن في الدعوة إلى الله .

٢٨-٢٠

مشاورة ملكة سبأ قومها، وكانت امرأة عاقلة راشدة، ودليل على مبدأ المشورة .

٣٧-٢٩



فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتِمِدُّونَنِي بِمَالِ فَمَاءَ اتْنِ ۚ اللَّهُ خَيْرُ مِمَّا
 ۞۳۶۞ أَتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ نَفَرَحُونَ ۞۳۶۞ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّدَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۞۳۷۞ قَالَ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۞۳۸۞
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنَّ أَنَا ۚ إِنَّكَ بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۞۳۹۞ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ۚ إِنَّكَ
 بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۚ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۞۴۰۞ قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَتَنْهَدِي ۚ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۞۴۱۞ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ۞۴۲۞ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ۞۴۳۞ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ۚ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞۴۴۞

٣٧- (لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِمُقَاوَمَتِهَا. (هُمْ صَاغِرُونَ) ذَلِيلُونَ بِالْأَسْرِ وَالْإِسْتِعْبَادِ. (الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ) ٤٠- آصَفُ أَوْ جَبْرِيلُ أَوْ مَلَكٌ آخَر. (طَرْفُكَ) نَظْرُكَ أَوْ جَفْنُ عَيْنِكَ بَعْدَ فَتْحِهِ. (لِيَبْلُوَنِي) لِيَخْتَبِرَنِي وَيَمْتَحِنَنِي ٤١- (نَكُرُوا) غَيِّرُوا. ٤٢- (ادْخُلِي الصَّرْحَ) الْقَصْرَ أَوْ سَاحَتَهُ أَوْ بَرَكَّتَهُ. (حَسِبَتْهُ لُجَّةً) ظَنَّتْهُ مَاءً غَزِيرًا. (صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ) مُمَلَّسٌ مُسَوًى. (قَوَارِيرَ) زَجَاجٌ شَفَافٌ.

٣٨-٤٤ إحضار عرش بلقيس، وشكر سليمان عليه السلام الله تعالى على نعمه، ودخول بلقيس في الإسلام، ودليل على أن بلقيس كانت امرأة عاقلة وسريعة الاستجابة للحق.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَاقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِيَّاكَ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٧- أَطِيرْنَا

تشاء منا حيث أصبنا بالشدائد.

طِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

شؤمكم عملكم المكتوب عليكم عنده تعالى. قَوْمٌ

تَفْتَنُونَ يَفْتِنُكُمْ الشَّيْطَانُ بِوَسْوَاسَتِهِ

٤٨- تِسْعَةُ رَهْطٍ

أشخاص من الرؤساء مع كل رهط. ٤٩-

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ

أخلفوا به لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ لَنَقْتُلَنَّهِنَّ لِيلاً بغتة.

مَهْلِكَ أَهْلِهِ

هَلَاكَهُمْ.

٥١- دَمَّرْنَاهُمْ

أَهْلَكْنَاهُمْ. ٥٢-

خَاوِيَةٌ خَالِيَةٌ

خَرِبَةٌ. ٥٤- أَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ يبصر

بعضكم بعضاً.

التفصيل
الموضوعي

٥٣-٤٥ ثمود قوم صالح عليه السلام واستكبارهم على الحق، وتآمرهم على نبيهم، وتدمير الله لهم.

٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام أفسد من في الأرض فطرة، وقصنتهم مع نبيهم.

﴿٥٤﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ
 لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَنجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ وَقَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءً مَّطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٧﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
 عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٨﴾
 أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
 أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ قَوْمٍ يَعْدِلُونَ ﴿٥٩﴾
 أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
 رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِ
 أَعْلَمَ بِكُم بِئْسَ مِثْقَالُ الْعَذَابِ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۚ أَلَيْسَ
 اللَّهُ بِقَلِيلٍ مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
 رَحْمَتِهِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٢﴾

٥٦- يَنْطَهُرُونَ

يزعمون التنزه

عَمَّا نَفْعَلُ

٥٧- قَدَّرْنَاهَا

حَكَمْنَا عَلَيْهَا

الْغَابِرِينَ الْبَاقِينَ

فِي الْعَذَابِ

٥٨- مَطَرًا

حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

مُهْلِكَةً ٦٠-

حَدَائِقَ ذَاتَ

بَهْجَةٍ بَسَاتِينَ

ذَاتَ حُسْنٍ وَرَوْثٍ

قَوْمٌ يَعْدِلُونَ

يَنْحَرِفُونَ عَنِ

الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ

٦١- الْأَرْضَ قَرَارًا

مُسْتَقَرًّا رَوَاسِيَ

جِبَالًا ثَوَابِتَ لِّئَلَّا

تَمِيدَ حَاجِزًا

فَاصِلًا يَمْنَعُ

اِخْتِلَاطَهُمَا ٦٣-

رَحْمَتِهِ الْمَطَرِ

قَوْمَ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَدْمِيرُ اللَّهِ لَهُمْ.

٥٨-٥٤

الإِيمَانُ هُوَ الصَّدَقُ مَعَ اللَّهِ وَالِاسْتِجَابَةُ لِأَوَامِرِهِ، وَالْآيَاتُ فِي هَذَا الْكُونِ دَلَائِلُ التَّوْحِيدِ،
 وَالشِّرْكُ لَا دَلِيلَ لَهُ وَلَا قِيَمَةَ لَهُ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَهُوَ الْمَتَفَضِّلُ بِكُلِّ النِّعَمِ عَلَى عِبَادِهِ.

٦٦-٥٩

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

أَمَّنْ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَلَّ
 أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءُ الْمَخْرُجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّنْ غَابَتْ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كَنْبٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٦٦- أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ تَكَامَلَ
 وَاسْتَحْكَمَ
 عِلْمُهُمْ بِأَحْوَالِهَا
 وَهُوَ تَهَكُّمٌ بِهِمْ
 لِفَرْطِ جَهْلِهِمْ
 بِهَا. عَمُونَ
 عُمِي البصائر عن
 دلائلها البينة.
 ٦٨- أَسْطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ أَكَاذِبُهُمْ
 الْمُسْطَرَّةُ فِي
 كُتُبِهِمْ. ٧٠-
 ضَيْقٍ حَرْجٍ
 وَضَيْقٍ صَدْرٍ.
 ٧٢- رَدِفَ لَكُمْ
 لِحَقِّكُمْ وَوَصَلَ
 إِلَيْكُمْ. ٧٤- مَا
 تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
 مَا تُخْفِي وَتَسْتُرُ
 مِنَ الْأَسْرَارِ ٧٥-
 غَابَتْ شَيْءٌ
 يَغِيبُ وَيَخْفَى
 عَنِ الْخَلْقِ.

صفات الله تعالى هي العلم وهي الحق وحدها.

مقولات أهل الكفر وموقفهم من البعث، ونكرانهم للآخرة مع قيام الأدلة عليها، واختصاص
 الله تعالى بعلم الغيب.

تاريخ بني إسرائيل في القرآن الكريم.

٦٦-٥٩

٧٥-٦٧

٧٨-٧٦



وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ
إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدَى الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ
تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّا فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ
دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

٨٢- وَقَعَ الْقَوْلُ

ذَنَبَ السَّاعَةُ

الْمَوْعُودَةُ دَابَّةً

هي من أشراف

السَّاعَةِ الْكُبْرَى.

٨٣- فَوْجًا

جَمَاعَةٌ وَزُمْرَةٌ.

فَهُمْ يُوزَعُونَ

يُوقَفُ أَوَائِلُهُمْ

لِتَلْحَقَهُمْ

أَوْ آخِرُهُمْ ثُمَّ

يُسَاقُونَ جَمِيعًا.

٨٧- فَفَزِعَ خَافَ

خَوْفًا يَسْتَتْبِعُ

الْمَوْتَ دَاخِرِينَ

صَاغِرِينَ أَذِلَّةً

بَعْدَ الْبُعْثِ.

وجوب التوكل على الله، وهداية الناس من الله تعالى.

٧٩-٨١

من العلامات الكبرى ليوم القيامة خروج الدابة، وخلق الله للسموات والأرض والجبال بهذا

٨٢-٨٨

النظام المحكم البديع الذي سيكتشفون شيئاً من أسرارهِ.

التفصيل
الموضوعي

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
 إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبِّكَ هَذِهِ
 الْبَلَدَةُ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَتُهُ فَنَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠- فَكُبَّتْ

وجوههم ألقوا

منكوسين .

سُورَةُ الْقَصَصِ

مَكِّيَّةٌ

٤- (عَلَا فِي الْأَرْضِ)

تَجَبَّرَ وَطَغَى فِي

أَرْضِ مِصْرَ .

(شَيْعًا) أَصْنَافًا

فِي الْخِدْمَةِ وَ

التَّشْخِيرِ

وَالْإِذْلَالِ .

(يَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ)

يَسْتَبْقِي بَنَاتِهِمْ

لِلْخِدْمَةِ .

سُورَةُ الْقَصَصِ

آيَاتُهَا ٨٨

رَتَبَاتُهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ
 مِنْ نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّهُمْ أِبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

الميزان في الآخرة، ومضاعفة الثواب للأعمال الحسنة، والحسنات هي رصيد التعامل في الآخرة، والعبادة لله وحده الذي خلق في الكون دلائل على قدرته.

بيان بإعجاز القرآن، ومقدمة قصة موسى عليه السلام وفرعون، وطغيان فرعون على عباد الله تعالى، وإرادة الله تعالى في معاقبته.

٩٣-٨٩

٦-١



وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لِأُخْتِهِ قُصِّيه فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٦- ﴿يَحْذَرُونَ﴾ يَخَافُونَ مِنْ ذَهَابِ مُلْكِهِمْ ٨- ﴿كَانُوا﴾ خَاطِئِينَ مُذْنِبِينَ ٩- ﴿قُرْتُ عَيْنِي﴾ هُوَ مَسْرَّةٌ وَفَرَحٌ ١٠- ﴿فَرِغًا﴾ خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَىٰ مُوسَى ١١- ﴿قُصِّيه﴾ لَتُبْدِيَ بِهِ لَتُصْرِّحْ بِأَنَّهُ ابْنُهَا لِشَدَّةِ وَجْدِهَا ١٢- ﴿قُصِّيه﴾ رَاطِنًا بِالْعِصْمَةِ وَالصَّبْرِ وَالتَّشْيِيتِ ١٣- ﴿قُصِّيه﴾ أَتَّبَعِي أَثَرَهُ وَتَعَرَّفِي خَبْرَهُ ١٤- ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾ أَبْصَرَتْهُ عَنْ بُعْدٍ أَوْ عَنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ١٥- ﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ يَقُومُونَ بِتَرْبِيَّتِهِ لِأَجْلِكُمْ ١٦- ﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ وَتَفَرَّحَ بِوَلَدِهَا

٧-١٣ ولادة موسى عليه السلام، وقرار فرعوني بقتل الأولاد من بني إسرائيل، وقرار إلهي بتنشأة موسى عليه السلام ورعايته على يد فرعون، ورجوع الطفل إلى والدته للإرضاع.

التفصيل
الموضوعي

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ ءَاثِنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي اُسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
 يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا
 أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْأَمَلَاءُ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

١٤- ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾

قُوَّةً بَدَنِهِ وَنِهَاجَةً

نُمُوَّهُ. ﴿اَسْتَوَىٰ﴾

اَعْتَدَلَ عَقْلُهُ وَكَمَّلَ

١٥- ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ﴾

ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ

بِجُمُوعِ كَفِّهِ. ١٧-

﴿ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾

مَعِينًا لَهُمْ. ١٨-

﴿يَتَرَقَّبُ﴾ يَتَوَقَّعُ

الْمَكْرُوهَ.

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ يَسْتَغِيثُهُ

مِنْ بُعْدٍ. ﴿إِنَّكَ

لَغَوِيٌّ﴾ ضَالٌّ عَنْ

الرُّشْدِ. ١٩-

﴿يَبْطِشُ﴾ يَأْخُذُ

بِقُوَّةٍ وَعُنفٍ. ٢٠-

﴿يَسْعَى﴾ يُسْرِعُ

فِي الْمَشْيِ ﴿إِنَّكَ

الْمَلَأَ﴾ وُجُوهُ الْقَوْمِ

وَكُبَرَاءَهُمْ ﴿يَأْتِمُرُونَ

بِكَ﴾ يَتَشَاوَرُونَ

فِي شَأْنِكَ.

نشأة مباركة، وبلوغ موسى عليه السلام سن الرشد وانتصاره للحق.

١٩-١٤

هروب موسى عليه السلام إلى مدين.

٢١-٢٠

التفصيل
الموضوعي

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّكَاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَأَبْتَ اُسْتَعْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجْجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

٢٢- تَلْقَاءَ

مَدْيَنَ جِهَتَهَا

وَنَحْوَهَا (قرية

شعيب). سَوَاءَ

السَّبِيلِ الطريق

الْوَسْطَ الَّذِي فِيهِ

النَّجَاةُ. ٢٣- أُمَّةٌ

مِّنَ النَّكَاسِ

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ

مِنْهُمْ. تَذُودَانِ

تَمْنَعَانِ أَغْنَاهُمَا

عَنِ الْمَاءِ. مَا

خَطْبُكُمَا مَا

شَأْنُكُمَا؟ مَا

مَطْلُوبُكُمَا؟

يُصْدِرُ الرِّعَاءَ

يَصْرِفُ الرُّعَاةَ

مُؤَاشِيَهُمْ عَنِ الْمَاءِ

٢٧- تَأْجُرَنِي

تَكُونُ لِي أَجِيرًا

فِي رَغْيِ الْغَنَمِ.

حَجْجٍ سِنِينَ.

٢٨-٢٢ موسى عليه السلام في مدين، وإن النفس الطيبة المحبة للخير تفعله في كل زمان ومكان،
 وبيان لقوة موسى عليه السلام والتجاؤه إلى الله، وقصة زواجه عليه السلام.

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ
مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَانٌّ وَلَّى مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَمْوِسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ
مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٣١﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ
بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾

٢٩- ﴿جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ عود فيه نار بلا لهب.
﴿تَصْطَلُونَ﴾ تستدفئون بها من البرد. ٣٠- ﴿كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ حيَّة خفيفة في سرعة حركتها.
﴿لَمْ يَعْقِبْ﴾ لم يزرع على عقبه أولم يلتفت. ٣١- ﴿جَيْبِكَ﴾ فتحة القميص حيث يدخل الرأس.
﴿بَيْضَاءَ﴾ لها شعاع يغلب شعاع الشمس غير سوء غير داء برص ونحوه. ﴿أَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ ضم يدك اليمنى إلى صدرك يذهب عنك الخوف من الحيَّة. ٣٢- ﴿رِدْءًا﴾ عوناً. ٣٣- ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ سنقويك ونعينك. ﴿سُلْطَانًا﴾ حجة أو تسلطاً وغلبة.

رجوع موسى عليه السلام إلى مصر، وتكليم الله تعالى له وتأييده بالآيات والمعجزات وتكليفه بدعوة فرعون إلى عبادة الله وتوحيده.
خوف موسى عليه السلام من العقاب، وتأييد الله له بإرسال أخاه هارون عليه السلام معه، وتأييدهما بحماية إلهية كاملة.

٣٢-٢٩

٣٥-٣٣



فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَائِكَةُ لَعَلَّكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقَدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ وَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٦ - **مُفْتَرٍ** تنسبه إلى الله كذباً. ٣٨ - **صَرْحًا** قصراً أو بناءً عالياً مكشوفاً. ٤٠ - **فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ** ألقيناهم وأغرقناهم في البحر. ٤١ - **أَيْمَةً** قادة في الضلال. ٤٢ - **لَعْنَةً** طرداً وإبعاداً عن الرحمة **مِنَ الْمَقْبُوحِينَ** المبعدين أو المشوهين في الخلقة. ٤٣ - **الْقُرُونَ الْأُولَى** الأمم الماضية المكذبة. **بَصَائِرَ** للناس أنواراً لقلوبهم تبصر بها الحقائق.



المواجهة بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، ودعوة موسى عليه السلام فرعون بالآيات والبيانات، واعتصام فرعون باستكباره وإغراقه هو وقومه في البحر، وإنزال الله تعالى التوراة على موسى عليه السلام رحمة للناس ولتنير بصائرهم.

٤٤ - **قَضَيْنَا**

عَهْدَنَا . ٤٥ -

ثَاوِيًا مَقِيمًا .٤٨ - **سِحْرَانِ****تَظَاهَرَا** تَعَاوَنَا

(التوراة والقرآن).

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ
 آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَّلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ
 مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ
 مِّنْهُ قُلْ فَأَتُوا بِكُتُبٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ
 إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
 أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
 هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

العبر والدروس من قصة نبي الله موسى عليه السلام، ودليل على صدق محمد ﷺ لإخباره
 بالمغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى .

استكبار المشركين واتباعهم أهواءهم، وعدم استجابتهم لهداية القرآن .

٤٦-٤٤

٥٠-٤٧



* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُنْذَرُ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا ءَأَمْنَابِهِ ءِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 نَّبِيعَ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُخَطِّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنَ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَبِئْسَ مَسْكَنُهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُورًا يَنْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

٥١- ﴿وَصَّلْنَا لَهُمْ﴾

الْقَوْلَ﴾ أنزلنا القرآن

عليهم متواصلًا.

٥٤- ﴿يَدْرَءُونَ﴾

يدفعون. ٥٥-

﴿اللَّغْوِ﴾ السَّبَّ و

الشَّتْمَ من الكفار

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾

سَلِمْتُمْ مِنَّا لَا

نعارضكم بالشَّتْمَ

٥٧- ﴿نُخَطِّفُ﴾

نُتَزَعُ بِسُرْعَةٍ.

﴿يُجْبَىٰ إِلَيْهِ﴾

يُجْلَبُ وَيُحْمَلُ

إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ

جَهَةٍ. ٥٨- ﴿كَمْ﴾

﴿أَهْلَكْنَا﴾ كثيرًا

أَهْلَكْنَا. ﴿بَطَرْتَ﴾

مَعِيشَتَهَا طَغَتْ

وَتَمَرَّدَتْ فِي أَيَّامِ

حَيَاتِهَا.

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا أَغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

٦١ - مِنْ

الْمُحْضَرِينَ مِمَّنْ
أَحْضَرُوا لِلنَّارِ.

٦٣ - أَغْوَيْنَا

دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِي
فَاتَّبَعُونَا. ٦٦ -

فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ

الْأَنْبَاءُ خَفِيتَ

وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ

الْحَجَجَ. ٦٨ -

الْخِيَرَةُ الْاِخْتِيَارَ

٦٩ - مَا تُكِنُّ

صُدُورُهُمْ مَا

تُضْمِرُ مِنَ الْبَاطِلِ

وَالْعَدَاوَةِ.

مقارنة بين فناء متاع الحياة الدنيا وبقاء نعيم الآخرة، وحوارات من يوم القيامة.

اصطفاء الله تعالى لمن يشاء من عباده، وهو صاحب الحكم المطلق والأمر وإليه مرجع
الخلق أجمعين، وتذكير الإنسان بضعفه وبنعم الله عليه.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَوْ لَاسَمْعُونَ ﴿٧١﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَاثِنَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَلُتْنُوا بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني ﴿سَرْمَدًا﴾

دائماً بلا نهاية.

٧٥- ﴿يَفْتَرُونَ﴾

يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ

الْبَاطِلِ فِي الدُّنْيَا.

٧٦- ﴿فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾

ظَلَمَهُمْ أَوْ تَكَبَّرَ

عَلَيْهِمْ. ﴿لُتْنُوا﴾

بِالْعُصْبَةِ لَشَقْلُ

الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ

وَتَمِيلُ بِهِمْ. ﴿لَا﴾

تَفْرَحُ لَا تَبْطُرُ وَلَا

تَتَكَبَّرُ بِكَثْرَةِ الْمَالِ

آيات الله ناطقات بفضله على خلقه، وخسارة وضلال المشركين يوم القيامة.

٦٨-٧٥

تكبر قارون على عباد الله وطغيانه، وقصة قارون عبرة في كل القرون من بعده.

٧٦-٨٠

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْكُمُ الْقُرُونُ مِنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِأَلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنًا
 وَيَكَانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٧٨- من

الْقُرُونِ من الأمم

لَا يُسْأَلُ سؤال

استعلام بل سؤال

توبيخ. ٧٩- في

زِينَتِهِ في مظاهر

غِنَاهُ وترفيه. ٨٠-

وَيَلَكُمْ زجر

لهم عن هذا

التمني. لا

يُلْقَاهَا لا يوفق

للعمل للمثوبة.

٨٢- وَيَكَاثُرُ

اللَّهُ أَلَمْ تَرَ اللَّهَ.

يَقْدِرُ يضيق

على من يشاء

لِحِكْمَةٍ. وَيَكَانَهُ

لَا يَفْلِحُ أَلَمْ تَرَ

الشأن لا يفلح.

استكبار قارون وطغيانه، وتحذير من الاغترار بالحياة الدنيا ونعيمها.

٨٠-٧٦

العقاب الإلهي لقارون، وندم الجاهلين، والدار الآخرة هي مسكن من تواضع لله ولعباده.

٨٤-٨١

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتُ
تَرْجُو أَنَّ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

ترتيبها
٢٩آياتها
٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

٨٥- ﴿مَعَادٍ﴾ مَكَّةُ

المُكْرَمَةُ ظَاهِرًا

عليها. ٨٦-

﴿ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ﴾

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ

مَا هُمْ عَلَيْهِ.

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾ لَا

يُمْتَحَنُونَ بِالْمَشَاقِّ

وَالشَّدَائِدِ لِيَتَمَيَّزَ

الْمُخْلِصُ مِنَ

الْمُنَافِقِ. ٤-

﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ أَنْ

يُعْزِزُونَا وَيَفُوتُونَا

٥- ﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾

الْوَقْتَ الْمُعَيَّنَ

لِلْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.

التفصيل
الموضوعي

نداء إلى محمد ﷺ وإلى أمته بتشريفهم بالقرآن، وبعدم الميل إلى الكافرين، وتحذير من
الشرك، وبيان بهلاك كل شيء والبقاء لله تعالى.

الادعاء يحتاج إلى برهان وشاهد، والدنيا دار اختبار وامتحان، ومضاعفة ثواب المؤمنين
الصالحين.

٨٥-٨٨

١-٧

٨- ﴿وَصَيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

أمرناه. ﴿حَسَنًا﴾ بَرًّا

بهما وعطفاً

عليهما ١٠- ﴿فِتْنَةً﴾

النَّاسِ ما يُصِيبُهُ

مِنْ أَذَاهُمْ وَعَذَابِهِمْ

١٢- ﴿خَطَايَكُمْ﴾

أوزاركم. ١٣-

﴿أَنقَلَبُكُمْ﴾ خطاياهم

الفادحة.

﴿يَفْتَرُونَ﴾

يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ

الْأَبْطَالِ

والأكاذيب.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ

فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ

إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

وَلْنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ

شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَن تَقَالَا

مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ

إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

وجوب بر الوالدين وطاعتهما في غير معصية الله.

ادعاء الإيمان من المنافقين وعدم برهانهم عليه، وجزاء الكافرين الذين يدعون الناس إلى

معصية الله والشرك به ومضاعفة عقابهم.

نوح عليه السلام في قومه، وصبره عليهم.



١٧- تَخْلُقُونَ

إِنكَّا تَكْذِبُونَ أَوْ

تَدْعُونَ كَذِبًا ٢١-

إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ

تُرْجُونَ وَتَرْجَعُونَ

إِلَيْهِ لَا إِلَىٰ غَيْرِهِ .

٢٢- بِمُعْجِزَاتِنَا

فَاتِّينَ مِنْ عَذَابِهِ

بِالْهَرَبِ .

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
 ١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ١٧ وَإِنْ تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ عَنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ١٩ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٠ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢١ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢٢ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ٢٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَٰئِكَ يُسَوُّوْنَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٤

١٥-١٤ نَجَاةُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَتْبَاعِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١٨-١٦ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَعْوَتُهُ إِلَى التَّوْحِيدِ وَإِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ .

٢٣-١٩ إِثْبَاتُ لِلْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ ، وَخَسَارَةُ الْكَافِرِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ .

التفصيل
الموضوعي

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَعَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَعَآيَتِنَا أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنَكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

٢٥ - مَوَدَّةٌ

بَيْنَكُمْ للتَّوَادُّ

والتَّوَادُّ بينكم

لا اجتماعكم على

عبادتها مَأْوَىٰكُمْ

النَّارُ مَنَزِلُكُمْ

الَّذِي تَأْوُونَ إِلَيْهِ

النَّارُ ٢٩ - تَقَطُّعُونَ

السَّبِيلَ بِمُقَارَفَةٍ

الْمَعَاصِي

وَالْقَبَائِحَ

نَادِيكُمْ

مَجْلِسُكُمْ الَّذِي

تَجْتَمِعُونَ فِيهِ

مقابلة الحق بالاضطهاد والقتل والتآمر، ونصرة الله لإبراهيم عليه السلام وإكرامه بجعل النبوة
في ذريته.

إنكار لوط عليه السلام فعل الفاحشة على قومه ومعاداتهم له.

٢٧-٢٤

٣٥-٢٨



وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لُوْطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِّنْ مَّسْكَانِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٣٢- (مِنَ الْغَابِرِينَ)

من الباقيين في

العذاب. ٣٣-

(سِيقَهُمْ بِهِمْ)

اعتراه الغم

بِمَجِيئِهِمْ خَوْفًا

عَلَيْهِمْ. (ضَاقَ)

(بِهِمْ ذُرْعًا) ضَعُفَتْ

طاقته عَنْ تَذْيِيرِ

خَلَاصِهِمْ. ٣٤-

(رِجْزًا) عَذَابًا

شَدِيدًا ٣٦- (لَا

(تَعْتَوُوا) لَا تُفْسِدُوا

٣٧- (فَأَخَذَتْهُمُ

(الرَّجْفَةُ) الزَّلْزَلَةُ

الشَّيْءُ بِسَبَبِ

الصَّيْحَةِ (جِثْمِينَ)

هَامِدِينَ مَيِّتِينَ لَا

حَرَكَ بِهِمْ. ٣٨-

(كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ)

عُقْلَاءَ مُتَمَكِّنِينَ

مِنَ التَّدْبِيرِ.

٣٥-٢٨

نَجَاة لُوط عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِ، وَدَمَارُ أَهْلِ الْفَاحِشَةِ الْفَاسِقِينَ.

٣٧-٣٦

قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ يَبْخُسُونَ الْمِيزَانَ وَعِقَابُ اللَّهِ لَهُمْ.

٤٠-٣٨

عَادُ وَثَمُودُ مِثَالُ وَعِبْرَةٍ فِي الانْحِرَافِ بَعْدَ الْهُدَى وَتَدْمِيرِ اللَّهِ لَهُمْ، وَبَيَانُ لِعَاقِبَةِ الْمُتَجَبِّرِينَ

وَأَخَذَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ.



٣٩- سَبِقِينَ

فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِهِ
تَعَالَى ٤٠-

حَاصِبًا رِيحًا

عاصفة ترميهم

بِالْحَصْبَاءِ أَخَذَتْهُ

الصَّيْحَةُ صَوْتُ

مِنْ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُرْجِفٌ ٤١-

الْعَنَكَبُوتِ

حَشْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَقَرُورٍ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ

﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا

وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ

الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ

اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ

اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ

الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

دمار الكافرين أمثال فرعون وهامان وقارون، وعذاب كل واحد منهم بجريمته وإهلاكه .

مثل من الله تعالى لمن كفر به وبآياته بالضعف والتساقط .

حق الله على عباده لنعمته عليهم، وأمر للنبي ﷺ ولأمرته في قراءة آيات الله وفي عبادته

تعالى والالتزام بأمره سبحانه وذكره .



وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا

إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخْطُهُ وَبِيمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلَى عَلَيْهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرٌ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- إِلَّا بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ بالجميل

من القول، والدعاء

إلى الله بآياته.

﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

﴿مِنْهُمْ﴾ مَنْ قَاتِل

ولم يعط الجزية

يجادل بالسيف.

٤٧- فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ

الْكِتَابَ من قبلك

بني إسرائيل.

﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

يصدقون بالقرآن

﴿يَجْحَدُ﴾ ينكر.

والجحود: نكران

المعرفة. ٤٨-

﴿لَارْتَابَ﴾ لشك.

﴿الْمُبْطِلُونَ﴾

القائلون: إنه شعر

وكهانة. ٤٩- ﴿إِلَّا﴾

﴿الظَّالِمُونَ﴾ الذين

ظلموا أنفسهم

بكفرهم بالله.

٥٠- ﴿نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

مظهر إنذاري

بالنار أهل المعصية

٤٧-٤٦ الحوار مع أهل الكتاب والجدال بالتي هي أحسن، ودعوتهم إلى توحيد الخالق جل جلاله، وهذا القرآن كتاب يؤمن به أولو العلم وما يجحد به إلا الظالمون.

٥٢-٤٨ تبين لأمية النبي محمد ﷺ، ورد على ضلالات المشركين بكل فصاحة القرآن الربانية.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنِّ أَرْضِي وَسِعَةً فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣- أَجَلٌ مُّسَمًّى

هو يوم القيامة.

بَغْةٌ فجأة.

٥٥- يَغْشَاهُمْ

الْعَذَابُ يُجَلِّلُهُمْ

ويحيط بهم.

٥٨- لَنُبَوِّئَنَّهُمْ

لَنُنَزِّلَهُمْ عَلَى

وجه الإقامة.

غُرَفًا مَنَازِلَ

رَفِيعَةً عَالِيَةً. ٦٠-

كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ

كثير من الدواب

٦١- فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ

فكيف يُصْرَفُونَ

عَنْ تَوْحِيدِهِ ؟

٦٢- يَقْدِرُ لَهُ

يُضَيِّقُهُ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ.

٥٥-٥٣

٦٠-٥٦

٦٩-٦١



استفتاح بالعذاب من الله اقترحه الكافرون على الرسول ﷺ ، وإمهال الله لهم إلى أجل لن يؤخر .
دعوة للمؤمنين بالله لعبادته سبحانه وتعالى ، وللهجرة من الديار عند الضرورة فالأرض لله ،
وتكفل الله بأرزاق الخلق .
جحود المشركين واستكبارهم وكفرهم بنعم الله .

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُو وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يَشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا وَنِخْطَفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

٦٤- لَهْوٌ وَلَعِبٌ

لذائذ زائلة ، و

عَبَثٌ باطلٌ . لَهْيُ

الْحَيَوَانُ لَهْيُ دَارُ

الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ

الْخَالِدَةِ . ٦٥-

الدِّينُ الْعِبَادَةُ

وَالطَّاعَةُ . ٦٧-

يَنْخَطِفُ النَّاسُ

يُسْتَلْبُونَ قِتْلًا

وَأَسْرًا ٦٨- مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ مَكَانٌ

يَأْوُونَ فِيهِ وَيُقِيمُونَ

سُورَةُ الرُّومِ

مَكِّيَّةٌ

٢- غَلِبَتِ الرُّومُ

قَهَرَتْ فَارِسُ الرُّومِ

٣- أَدْنَى الْأَرْضِ

أَقْرَبُ أَرْضِ الرُّومِ

إِلَى فَارِسَ .

غَلِبَهُمْ كَوْنُهُمْ

مَغْلُوبِينَ .

سُورَةُ الرُّومِ

ترتيبها
٣٠

آياتها
٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ﴿١﴾ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

الدنيا زائلة فانية ، والآخرة هي الحياة الحقيقية ودار السعادة ، وحال المشركين حين نزول
البلاء بهم ومعرفتهم قدرة الله في كل شيء ، وفضل المجاهدين .

حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم ، وانتصار الروم على الفرس ، وهذه معجزة القرآن في
الإخبار بالغيب .

٦٩-٦١

٧-١

التفصيل
الموضوعي

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾
 أَوَلَمْ يَنْفَكُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٨﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوْءَى
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٩﴾ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٠﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١١﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٢﴾ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّبُ نَفَرَاتٍ ﴿١٣﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٤﴾

٨- أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَقْتٍ مُّقَدَّرٍ أَزْلًا

لِبَقَائِهَا. ٩-

أَثَارُوا الْأَرْضَ

حَرَثُوهَا وَقَلَّبُوهَا

لِلزَّرَاعَةِ. ١٠-

السُّوْءَى الْعُقُوبَةُ

الْمُتَنَاهِيَةُ فِي

السُّوءِ (النار).

١٢- يُبْلِسُ

الْمُجْرِمُونَ تَنْقَطِعُ

حُجَّتُهُمْ أَوْ

يُنَاسُونَ. ١٥-

يُحْبَرُونَ

يُسَرُّونَ أَوْ

يُكْرَمُونَ.

انتصار الروم على الفرس.

٧-١

نداء إلى أهل مكة للتفكير في إبداع هذا الكون، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة وبالبعث
 والحساب في الآخرة، وانقسام الخلق إلى فريقين، مؤمنين خالدين في روضات الجنات
 وكافرين معذبين في الجحيم.

١٦-٨



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ

فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ

وَحِينَ تُمْضُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ

﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ

تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ

فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ

لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ

خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

١٦- فِي الْعَذَابِ

مُخَضَّرُونَ لَا

يَغِيبُونَ عَنْهُ

أَبَدًا ١٨-

حِينَ تُظْهِرُونَ

تَدْخُلُونَ فِي وَقْتِ

الظُّهْرِ ٢٠-

تَنْتَشِرُونَ

تَتَصَرَّفُونَ فِي

شُؤْنِ مَعَاشِكُمْ

٢١- لَتَسْكُنُوا

إِلَيْهَا لَتَمِيلُوا

إِلَيْهَا وَتَأْلَفُوهَا

٢٧-١٧ الأمر بتوحيد الله جل جلاله وتنزيهه ودلائل وجوده تعالى وقدرته وعظيم صنعه وآلائه في هذا الكون، وآيات الله في الكون تثبت المؤمنين على الاستمرار في عبادتهم.

التفصيل
الموضوعي

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُم تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ وَمَن فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٗ قَنِينٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ
أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي
مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي
مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

٢٦- لَّهُ قَنِينُونَ

مُطِيعُونَ مُنْقَادُونَ

لِإِرَادَتِهِ . ٢٧-

لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ

الوصفُ الأعلى في

الكمال والجلال .

٣٠- فَأَقِمَّ وَجْهَكَ

قَوْمَهُ وَعَدْلَهُ .

حَنِيفًا مَّاثِلًا إِلَيْهِ

مستقيماً عليه .

فِطْرَتَ اللَّهِ

الزُّمُوهَا وَهِيَ دِينُ

الإسلام . فَطَرَ

النَّاسَ عَلَيْهَا جَبَلَهُمْ

وَطَبَعَهُمْ عَلَيْهَا .

لِخَلْقِ اللَّهِ لِدِينِهِ

الَّذِي فَطَرَهُمْ عَلَيْهِ

ذَلِكَ الدِّينُ

الْقَيِّمُ الْمُسْتَقِيمُ

الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ

٣١- مُنِيبِينَ إِلَيْهِ

رَاجِعِينَ إِلَيْهِ

بِالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ

٣٢- كَانُوا

شِيعًا فِرَقًا

مُخْتَلِفَةً الْأَهْوَاءِ .

آيات الله مدعاة للإيمان .

٢٧-١٧

ضلال المشركين بالله الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم، ودعوة لإقامة الدين الحق دين التوحيد والبعد عن الشرك، وتأکید على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق .

٣٢-٢٨

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 ءَانَيْنَاهُمْ فَيَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يَشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَاهُ
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا
 لَّيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٣٥- (سُلْطَانًا) كتاباً

أو حُجَّة. ٣٦-

(فَرِحُوا بِهَا) بطرُوا

واستكبروا. (هُمْ)

(يَقْنَطُونَ) ييأسون

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

تعالى. ٣٧-

(يَقْدِرُ) يُضَيِّقُهُ

على مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ. ٣٩-

(رَبِّا) هو الربا

المُحَرَّمُ المَعْرُوفُ

(لَيْرَبُوا) ليزيد

ذلك الربا. (فَلَا)

(يَرَبُّوا) فلا يزكو

ولا يُبَارِكُ فِيهِ.

(الْمُضْعِفُونَ) ذَوُو

الْأَضْعَافِ مِنْ

الْحَسَنَاتِ.

صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفطرة السليمة دين التوحيد.

٣٧-٣٣

دعوة إلى التصديق وفعل الخيرات والإحسان، وتحريم الربا في أموال الخلق واجتناب
 الفساد، وبيان أن الله وحده يحيي ويميت، وإنزال البلاء والمحن على من يشرك بالله.

٤١-٣٨

التفصيل
الموضوعي

٤٣ - لِلدِّينِ

الْقِيَمِ الْمُسْتَقِيمِ

دين الفطرة . لَا

مَرَدُّ لَهُ لَا يَقْدِرُ

أَحَدٌ عَلَى رَدِّهِ .

يَصَّدَّعُونَ

يَتَفَرَّقُونَ إِلَى

الْجَنَّةِ وَإِلَى

النَّارِ . ٤٤ -

يَمَّهَدُونَ

يُوطِئُونَ مَوَاطِنَ

النَّعِيمِ . ٤٨ -

فَنَشِيرُ سَحَابًا

تُحَرِّكُهُ وَتَنْشُرُهُ .

يَجْعَلُهُ كِسْفًا

قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً .

الْوَدَقِ الْمَطَرِ .

مِنْ خِلَالِهِ فُرْجُهُ

وَوَسْطُهُ . ٤٩ -

لِمُبْلِسِينَ

آبِسِينَ مِنْ نُزُولِهِ .

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ۖ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ ۚ وَمِنَ اللَّهِ يَوْمٌ يَصَّدَّعُونَ ۚ ۞٤٣
 كَفَرَفَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٍ يَمَّهَدُونَ ۚ ۞٤٤
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ۚ ۞٤٥ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ ۚ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۚ ۞٤٦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ ۚ وَأَوَّكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ ۞٤٧ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ ۚ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ۚ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ۚ ۞٤٨
 فَانْظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَى ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ۞٥٠

٤٥-٤٢

٥٣-٤٦

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

دعوة إلى التفكير والاعتبار بالأقوام السابقة ، فالمصير مصيران ، مصير أصحاب الجنة ومصير
 أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم .

دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته ، وإرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى ، وهو الذي
 يحيي الأرض بعد موتها ، وهو الذي خلق هذا الإنسان بقدرته سبحانه .

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مِّمَّا فَارَاوَهُ مُصَفَّرًا لَّا تَلْمِزُوهُ مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ جِثَّتْهُمْ بَيَّاتَةٌ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٥١- ﴿فَرَاوَهُ﴾

﴿مُصَفَّرًا﴾ فَرَاوَا

النَّبَاتُ مُصَفَّرًا

بَعْدَ الْخُضْرَةِ.

٥٤- ﴿شَيْبَةً﴾

حَالُ الشَّيْخُوخَةِ

وَالْهَرَمِ . ٥٥-

﴿يُؤْفَكُونَ﴾

يُضْرَفُونَ عَنْ

الْحَقِّ وَالصِّدْقِ .

٥٧- ﴿وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لَا

يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِزَالَةُ

عَتَبِهِ وَغَضَبِهِ تَعَالَى

عَلَيْهِمُ بِالتَّوْبَةِ

وَالطَّاعَةِ . ٦٠-

﴿لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ لَا

يَحْمِلَنَّكَ عَلَى

الْخِيفَةِ وَالْقَلَقِ .

الهداية بيد الله سبحانه، ولست مكلفاً يا محمد ﷺ بفتح قلوب الكفار المغلقة.

٥٣-٤٦

بيان قدرة الله تعالى وإعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات.

٥٤

البشر في موقف الحشر، وموقف الكافرين، وضرب الأمثال في القرآن للتعاض، والأمر

٦٠-٥٥

بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْقُشْمَانِ

مَكِّيَّةٌ

٦- لَهَا الْحَدِيثُ

الباطل المُلهي

عن الخير و

العبادة. هَزُوا

سُخْرِيَّةً مَهْزُوءًا

بِهَا. ٧- وَلَى

مُسْتَكْبِرًا أَعْرَضَ

مُتَكَبِّرًا عَنْ تَدْبِيرِهَا

وَقَرَأَ صَمَمًا

مَانِعًا مِنَ السَّمْعِ

١٠- بَغَيْرِ عَمْدٍ

بِغَيْرِ دَعَائِمٍ

وَأَعْمَدَةٍ تُقِيمُهَا

رَوَاسِي جِبَالًا

ثَوَابِتَ. أَنْ

تَمِيدَ بِكُمْ لِيَأْثَلَ

تَضْطَرِبَ بِكُمْ.

بَثَّ فِيهَا نَشَرَ

وَفَرَّقَ وَأَظْهَرَ

فِيهَا زَوْجَ كَرِيمٍ

صِنْفٍ حَسَنِ

كَثِيرِ الْمَنْفَعَةِ.

سُورَةُ الْقُشْمَانِ

ترتيبها ٣١

آياتها ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدَى وَرَحْمَةً

لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمْ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُهِينٌ ٦ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَى مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ ٨

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ

بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١١

الحديث عن القرآن الكريم وأنه هداية للعالمين ، وهدى بالتوفيق للمؤمنين ، وصفات المؤمنين به .
بيان عاقبة المستهزئين بالقرآن الصادين عن سبيل الله ، ومصير المؤمنين بالقرآن العاملين به .
دلائل قدرة الله تعالى في خلق الكون بحكمة وإبداع معجز للعالمين ، وليس لأحد قدرة في شيء من هذا .

التفصيل الموضوعي

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لَبَنِيَّ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَكَ تَشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُءٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

١٢- لَقْمَنُ كَانَ صَالِحًا حَكِيمًا وَلَيْسَ نَبِيًّا. الْحِكْمَةُ الْعَقْلُ وَالْفَهْمُ وَالْفُطْنَةُ وَإِصَابَةُ الْقَوْلِ ١٤- وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ أَمْرَنَاهُ وَالزَّمَنَاهُ. وَهْنًا ضَعْفًا. فِصْلُهُ فِطَامُهُ عَنِ الرِّضَاعِ ١٥- أَنَابَ إِلَيَّ رَجَعَ إِلَيَّ بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ ١٦- مِثْقَالَ حَبَّةٍ وَزَنَ أَصْغَرُ شَيْءٍ ١٨- لَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ لَا تُمِلْ وَجْهَكَ عَنْهُمْ كِبْرًا وَتَعَاظُمًا. مَرَحًا فَرَحًا وَبَطْرًا وَخِيْلًا مُخْتَالٍ فَخُورٍ مُتَكَبِّرٌ مُبَاهٍ مُتَطَاوِلٌ بِمَنَاقِبِهِ ١٩- أَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ تَوَسَّطْ فِيهِ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ أَغْضُضْ اخْفِضْ وَانْقُضْ.

١٣-١٢ لقمان الحكيم ووصاياه لولده بالشكر لله وعدم الشرك الذي هو أكبر جريمة في الوجود، وعبادة الله أساس البقاء في الكون.

١٥-١٤ أهمية توجيه الآباء للأبناء، وضرورة التربية الحسنة، وبر الوالدين وطاعتهما في غير معصية.

١٩-١٦ مراقبة آيات الله في الكون، وبيان لسعة علم الله، وتوجيهه للتخلق بكمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها.

الْمُتَرَوِّا أَنَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ وَظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 ﴿٢٣﴾ نَمْنَعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ وَالْبَحْرِ يَمْدُهُ وَمِنَ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
 مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠- سَخَّرَ لَكُمْ
 لِمَنَافِعِكُمْ
 وَمَصَالِحِكُمْ.
 أَسْبَغَ أَتَمَّ وَ
 أَوْسَعَ وَأَكْمَلَ ٢٢-
 يُسَلِّمُ وَجْهَهُ
 يُفَوِّضُ أَمْرَهُ كُلَّهُ.
 اسْتَمْسَكَ
 تَمَسَّكَ وَتَعَلَّقَ
 وَاعْتَصَمَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَى بِالْعَهْدِ
 الْأَوْثَقِ الَّذِي لَا
 نَقْضَ لَهُ ٢٤-
 عَذَابٍ غَلِيظٍ
 شَدِيدٍ ثَقِيلٍ
 (عَذَابِ النَّارِ) ٢٧-
 يَمْدُهُ يَزِيدُهُ
 وَيَنْصَبُ إِلَيْهِ.
 سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
 مَمْلُوءَةٌ مَاءً. مَا
 نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ
 مَا فَرِغَتْ وَمَا فَنِيَتْ
 مَقْدُورَاتُهُ وَعَجَائِبُهُ
 أَوْ مَعْلُومَاتُهُ.

آيات الله تعالى ونعمه حجة على الكافرين وبها يخاطبهم الله تعالى، وبيان لعاقبة التقليد
 الأعمى، وفوز المؤمن بالله الموحد، وخسارة الكافر المشرك بالله.
 آيات الله والدلائل على قدرته لا تنتهي، وكلمات الله لا تعد ولا تحصى وهو الذي سيبعثنا
 جميعاً ولا يعجزه من ذلك شيء سبحانه.

٢٦-٢٠

٢٨-٢٧



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ
كَالظُّلُلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

ترتيبها
٣٣آياتها
٣٠

٢٩- (يُولِجُ)

يُدْخِلُ. ٣٢-

(غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ)

عَلَاهُمْ وَغَطَّاهُمْ

(كَالظُّلُلِ)

كَالسَّحَابِ أَوْ

الْجِبَالِ الْمُظْلَّةِ.

(فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ)

مُوفٍ بَعْدَهُ شَاكِرٌ

لِلَّهِ. (خَتَّارٍ)

(كَفُورٍ) غَدَّارٌ

جَحُودٌ لِلنَّعْمِ.

٣٣- (يَوْمًا لَا)

(يَجْزِي) لَا يَغْنِي

فِيهِ شَيْئًا. (فَلَا)

(تَغُرَّنَّكُمْ) فَلَا

تَخْدَعَنَّكُمْ

وَتُلْهِيَنَّكُمْ بِلَذَّاتِهَا

(الْغُرُورُ) مَا

يَغُرُّ وَيَخْدَعُ مِنْ

شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ.



آيات الله تعالى مقدمات لعذاب الكافرين، ورحمة الله تعالى للمؤمنين، وجحود المشركين
لآيات الله تعالى ونعمه.

دعوة ربانية للخلق للتفكير بيوم الحساب والتمسك بتقوى الله، ومجازاة كل نفس عن نفسها،
واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
 ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝
 ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ۝
 ۝ يَدْبُرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝
 ۝ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝
 ۝ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ۝
 ۝ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝
 ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۝
 ۝ وَقَالُوا أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَهِيَ نَأْفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝
 ۝ قُلْ يَتُوفَّكُم
 مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝

سُورَةُ السَّجْدَةِ
مَكِّيَّةٌ

٣- ۝ افْتَرَاهُ

اختلق القرآن

من تلقاء نفسه

٤- ۝ اسْتَوَىٰ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَاءً

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

وَجَلَالِهِ تَعَالَى .

٥- ۝ يَعْرُجُ إِلَيْهِ

يَصْعَدُ الْأُمُورَ وَ

يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ

تَذْيِيرِهِ ٧- ۝ أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ أَحْكَمَهُ

وَأَتَقَنَهُ . ٨-

۝ سُلَالَةٍ خُلَاصَةٍ

مَاءٍ مَّهِينٍ مَنِ

ضَعِيفٍ خَفِيرٍ

٩- ۝ سَوَّاهُ قَوْمَهُ

بتصوير أعضائه

وتكميلها . ١٠-

۝ ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ

ضِغْنًا فِيهَا

وَصِرْنَا تُرَابًا .

القرآن حق لا شك فيه منزل من عند الله لهداية الناس .

مقدمات وبراهين إيمانية في قدرة الله تعالى ، فهو الخالق في الابتداء ، وهو الذي يرعى وجود

مخلوقاته في الاستمرار ، وهو يعلم كل ما في الوجود .

إنكار الكافرين للبعث والحساب يوم القيامة ، والرد عليهم .

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرُمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
 ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
 فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
 جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿نَاكِسُوا رُءُوسَهُمْ﴾

﴿رُءُوسِهِمْ﴾ مُطَرِّقُوهَا

خِزْيًا وَحِيَاءً وَنَدَمًا

١٣- ﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾

ثَبَّتَ وَتَحَقَّقَ

وَنَفَذَ الْقَضَاءَ

﴿الْجِنَّةِ﴾ الْجِنُّ

١٦- ﴿تَتَجَافَىٰ﴾

﴿جُنُوبُهُمْ﴾ تَرْتَفِعُ

وَتَتَنَحَّى لِلْعِبَادَةِ

﴿عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾

الْفُرُشِ الَّتِي

يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا

١٧- ﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾

مِنْ مُّوْجِبَاتِ

الْمَسْرَةِ وَالْفَرَحِ

١٩- ﴿نَزَلًا﴾

ضِيَافَةً وَعَطَاءً

وَتَكْرِمَةً

الموعِد يوم القيامة، وخسران المجرمين، ثم يأس وطلب مهلة جديدة ولكن جزاؤهم جهنم.
 المؤمنون القانتون لله الذين عاشوا إيماناً بالله وخشية منه سبحانه وتعالى فأولئك لهم
 جنات لا حد للخير الذي فيها ولا يتصوره بشر بخيال له.
 مقارنة بين المؤمنين والكافرين وجزاؤهم ومصير كل منهما.

١٤-١٠

١٧-١٥

٢٢-١٨

التفصيل
الموضوعي

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هَدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بَيِّنَاتٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زُرْعَاتًا كُلٌّ مِنْهُ أَنْعَمَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرَ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْاِحْزَابِ

آياتها
٧٣ترتيبها
٣٣

٢٣- في مِرْيَةٍ في

شكٍّ مِنْ لِقَائِهِ

ليلة الإسراء ٢٦

أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ

أَغْفَلُوا وَلَمْ يُبَيِّنْ

لَهُمْ مَا لَهُمْ؟ كَمْ

أَهْلَكْنَا كَثْرَةً

إِهْلَاكِنَا الْأُمَمِ

قَبْلَهُمْ الْقُرُونِ

الأمم الخالية ٢٧-

الْأَرْضِ الْجُرُزِ

اليابسة الجرداء

الَّتِي قُطِعَ نَبَاتُهَا

٢٨- هَذَا

الْفَتْحِ النَّصْرُ

عَلَيْنَا، أَوِ الْفُضْلُ

لِلْخُصُومَةِ ٢٩-

يُنْظَرُونَ يُمَهَّلُونَ

لِيُؤْمِنُوا.

٢٢-١٨

الكافرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات وانتقام الله منهم لكفرهم.
مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى
التي ألقوها حتى تبلدت أحاسيسهم تجاهها.

٢٧-٢٣

٣٠-٢٨

إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

مَكَانِيَّتُهَا

١- ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾ دُم

على تقواه أو ازدد

منها. ٣- ﴿وَكَيْلًا﴾

حافظاً مفوضاً

إليه كل أمر. ٤-

﴿تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾

تُحَرِّمُونَهُنَّ

كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ.

﴿أَرْبَاءَكُمْ﴾ مَنْ

تَتَّبَعُونَهُمْ مِنْ

أبناء غيركم. ٥-

﴿أَقْسَطُ﴾ أَعْدَلُ.

﴿مَوْلَاكُمْ﴾ أولياؤكم

في الدين ٦- ﴿أُولَىٰ

بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ أَرْأَفُ

بِهِمْ، وَأَنْفَعُ لَهُمْ

﴿أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾

مِثْلُهُنَّ فِي

تَحْرِيمِ نِكَاحِهِنَّ

وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِهِنَّ

﴿أُولُوا الْأَرْحَامِ﴾

ذَوُو الْقَرَابَاتِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي

جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ

وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللَّهُ

يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ

هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ

فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ

بِهِ وَلَٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۚ

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ

مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

الوحي من الله تعالى هو مصدر العمل النبوي، والتوكل على الله هو لب هذه الحياة.

٣-١

إبطال الظهار والتبني في الإسلام، وشرع الله أولى بالاتباع من الهوى، وإثبات ولاية النبي ﷺ على

٦-٤

المؤمنين، ثم كل ذي رحم برحمه وهذه شريعة الله تعالى، ووجوب احترام أزواج النبي ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تَكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ إِلَّا دُبُرُوكَ كَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧- مِيثَاقَهُمْ العهد
على الوفاء بما
حُمِّلُوا ٩- جَاءَ تَكُمْ
جُنُودٌ الجنود
الأحزاب يوم
الخندي ١٠- زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ مَالَتْ عَنْ
سننها خيرة ودهشة
بَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ نهايات
الحلاقيم (تمثيل
لشدّة الخوف) ١١-
زُلْزِلُوا اضطربوا
كثيراً من شدة
الفرع ١٢- غُرُورًا
قولاً باطلاً أو
خداعاً. ١٣- لَا
مُقَامَ لَكُمْ لا إقامة
لکم ههنا إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ قاصية يخشى
عليها العدو. ١٤-
مِنْ أَقْطَارِهَا نواحيها
وجوانبها. سَأَلُوا
الْفِتْنَةَ طلب منهم
مقاتلة المسلمين.
مَا تَلَبَّثُوا فِيهَا
ما أخلوا المقاتلة.

عهد الله على الرسل بتبليغ الدعوة، والرسل عباد لله يعملون لخدمة دين الله وحده.
معركة الأحزاب، ونصر الله تعالى عباده المؤمنين، وكشف لحقيقة المنافقين ومناصرتهم
للكافرين وتعاونهم مع الشيطان.

٨-٧

١٧-٩

التفصيل
الموضوعي

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ بَادَوْتَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

١٧- يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ يَمْنَعُكُمْ مِنْ قَدَرِهِ تَعَالَى ١٨- الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ الْمُثْبِطِينَ مِنْكُمْ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ ١٩- الْبَأْسَ الْحَرْبَ وَالْقِتَالَ ٢٠- أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ بُخْلَاءٌ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَا يَنْفَعُكُمْ يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ تُصِيبُهُ الْغَشْيَةُ مِنْ سَكَرَاتِهِ سَلَقُوكُمْ آذَوْكُمْ وَرَمَوْكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ سَلِيطَةٌ قَاطِعَةٌ كَالْحَدِيدِ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ بُخْلَاءٌ حَرِيصِينَ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ فَاحْبَطَ اللَّهُ فَأَبْطَلَ اللَّهُ ٢٠- بَادَوْتَ فِي الْأَعْرَابِ كَانُوا مَعَهُمْ فِي الْبَادِيَةِ

١٧-٩ تحذير للمتخاذلين ، و الموت بقدر الله تعالى ، ولا ينجي حذر من قدر .
٢٠-١٨ تحذير للفارين من القتال المناعين للخير والمثبطين عن كل معروف .
٢٤-٢١ الرسول ﷺ هو القدوة العملية الوحيدة لمن آمن بالله واليوم الآخر ، وبيان لثبات المؤمنين على الحق وصدقهم مع الله ورسوله ﷺ .

التفصيل الموضوعي

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُن تَرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُن تَرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُن بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

٢٣- قَضَىٰ نَحْبَهُ،

وَفِي بَنْدَرِهِ، أَوْ

مَاتَ شَهِيدًا ٢٦-

﴿الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ﴾

يَهُودُ قُرَيْظَةَ الَّذِينَ

عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ

﴿صَيَاصِيهِمْ﴾

حُصُونِهِمْ

وَمَعَاقِلِهِمْ .

﴿الرُّعْبَ﴾ الْخَوْفَ

الشَّدِيدَ . ٢٨-

﴿أُمَتِّعْكُنَّ﴾ أُعْطِئَكُنَّ

مُتْعَةَ الطَّلَاقِ

﴿أُسَرِّحْكُنَّ﴾

أَطْلَقَكُنَّ . ﴿سَرَاحًا

جَمِيلًا﴾ طَلَاقًا

حَسَنًا لَا ضِرَارَ

فِيهِ ٣٠- ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾

مُبِينَةٍ بِمَعْصِيَةٍ

كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

الْقُبْحِ .

انتصار المؤمنين في المدينة، وانهمزام الأحزاب وارتدادهم بالخزي والخسران، ثم خسران بني قريظة الغادرين حيث أسرهم المسلمون وقتلوا رجالهم.

نداء إلى نساء النبي ﷺ، فلا تبقى مع الرسول ﷺ إلا من تريد الآخرة، وبيان لجواز الطلاق والتسريح بإحسان عند تعسر الحياة الزوجية.

٢٥-٢٧

٢٨-٣١



وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيْطَمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقرن في بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْتُ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

٣١- (يَقْنُتْ مِنْكُنْ)

تُطِيعُ أَوْ تَخْضَعُ

مِنْكُنَّ ٣٢- (فَلَا

تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ) لَا

تُلْنِ الْقَوْلَ وَلَا

تُرَقِّقْنَهُ لِلرِّجَالِ

٣٣- (قَرْنَ فِي

بُيُوتِكُنَّ) الزَّمَنَ

بُيُوتِكُنَّ وَكَذَا

جَمِيعُ النِّسَاءِ

(لَا تَبَرَّجْنَ)

لَا تُبْدِينَ الزُّيْنَةَ

الْوَاجِبَ سِتْرُهَا

(الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى)

مَا كَانَ قَبْلَ

الْإِسْلَامِ مِنَ

الْجَهَالَاتِ

(الرِّجْسَ) الذَّنْبَ

أَوِ الْإِثْمَ أَوِ النَّقْصَ

٣٤- (الْحِكْمَةَ)

هَدْيِ النُّبُوَّةِ أَوْ

أَحْكَامِ الْقُرْآنِ

٣٥- (الْقَنِينَ)

الْمُطِيعِينَ

الْخَاضِعِينَ لِلَّهِ

٣٤-٣٢ توجيهات ربانية إلى بيت النبوة، وبيان لفضل نساء النبي ﷺ وعلو منزلتهن على جميع النساء.

٣٥ ثواب الرجل والمرأة في الأعمال الصالحات والمساواة بينهما.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ^{قُلْ} وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَلْبِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَئِنْ رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٣٦- (الْخِيَرَةُ) الاختيار. ٣٧- (وَطَرًا) المَهْمَةُ، وَقَبْلَ هُوَ الطَّلَاقِ. حَرَجٌ ضِيقٌ أَوْ إِثْمٌ. (أَدْعِيَائِهِمْ) مَنْ تَبَنُّوهُمْ (قَبْلُ) نَسَخَ التَّبَنِّي). ٣٨- (فَرَضَ اللَّهُ لَهُ) قَسَمَ لَهُ أَوْ قَدَّرَ أَوْ أَحَلَّ لَهُ. (خَلَوْا مِنْ قَبْلُ) مَضَوْا مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ (قَدَرًا مَقْدُورًا) مُرَادًا أَزْلًا أَوْ قَضَاءً مَقْضِيًّا ٣٩- (حَسِيبًا) مُحَاسِبًا عَلَى الْأَعْمَالِ. ٤٢- (بُكْرَةً وَأَصِيلًا) أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ.

الإيمان هو اتباع للأحكام بكل ما فيها، وإبطال التبني في شريعة الإسلام، وبيان لفضل النبي ﷺ على المؤمنين.

نداء للمؤمنين بكثرة ذكر الله تعالى في جميع الأوقات، وهذا سبب للرحمة الكاملة من الله تعالى حتى يفوزوا بآخرة طيبة.

التفصيل الموضوعي

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٩- سَرَاحًا

جَمِيلًا منزهاً عن

الأذى والإضرار

٥٠- ءَاتَيْتَ

أَجُورَهُنَّ

أَعْطَيْتَهُنَّ

مُهُورَهُنَّ

أَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ

رَجَعَهُ إِلَيْكَ

مِنَ الْغَنِيمَةِ

الرسول ﷺ شاهدٌ على هذه الأمة ومبشر لمحسنها ونذير لمسيئها ومحذر من طاعة الكافرين والمنافقين.

بيان بأن المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها، وتشريعات ربانية خاصة بالنبي ﷺ في الزواج.



﴿٥١﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْنَعَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
 وَلَا تَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حَسَنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
 ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
 تَبَدَّلُوا شَيْئًا أَوْ أَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

٥١- (ترجي) تؤخر

ولا تضاجع

إليك تضم إليك

وتضاجع ابغيت

طلبت. عزلت

اجتبت بالإزجاء

ذلك أدنى أن تقر

أعينهن التفويض

إلى مشيئتك أقرب

إلى سرورهن

لعلمهن أنه بحكم

الله. ٥٢- رقيباً

حفيظاً ومطلعاً

٥٣- غير نظيرين

إنه غير

منتظرين نضجه

واستواءه

فانتشروا

فتفرقوا ولا

تمكثوا عنده

سألتموهن متعاً

حاجة ينتفع بها

تشريعات في الزواج النبوي ، وحدود ذلك التشريع أنه مسألة إلهية كاملة ليست تبعاً إلا لما أراد الله تعالى .

آداب دخول البيوت ، وتشريعات خاصة في بيت النبوة الكريم ، واحترام أزواج النبي ﷺ



لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءَ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتَ أَيْمَنَهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

٥٨-٥٦ صفة عظيمة من صفات الله تعالى وهي أبدية الصلاة على النبي ﷺ من الله، ودعوة المؤمنين إليها، وعاقبة أذية الله تعالى أو أذية رسول الله ﷺ خصوصاً، وحرمة أذية المؤمنين عموماً.
٥٩ فرض الحجاب والجلباب على النساء وهي شرع إلهي كامل.
٦٢-٦٠ تحذير للمنافقين، وعقوبة كذبهم وافتراءاتهم.

٥٦- يُصَلُّونَ عَلَى

النَّبِيِّ يُثْنُونَ

عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ

شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِ

شَأْنِهِ ٥٨.

بُهْتَانًا فِعْلًا

شَنِيعًا أَوْ كَذِبًا

فَظِيحًا. ٥٩-

يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ

يُرْخِصْنَ وَيُسَدِّلْنَ

عَلَيْهِنَّ.

جَلْبِيبِهِنَّ مَا

يَسْتَتِرْنَ بِهِ

كَالْمِلاَةِ. ٦٠-

الْمُرْجِفُونَ

الْمُشِيعُونَ

لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ

لَنُسَلِّطَنَّكَ

عَلَيْهِمْ. ٦١-

ثَقِفُوا وَجِدُوا

وَأَذْرِكُوا.



يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ^{صل} قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرُّسُلَ لَئِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَاذُوا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

٦٨- ضِعْفَيْنِ

مُثْلَيْنِ. ٦٩-

وَجِيهًا ذَا جَاهٍ

وَقَدَّرِ مُسْتَجَابَ

الدَّعْوَةِ. ٧٠-

قَوْلًا سَدِيدًا

صَوَابًا أَوْ صِدْقًا

أَوْ قَاصِدًا إِلَى

الْحَقِّ. ٧٢-

عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ

التَّكَالِيفِ مِنْ

أَوَامِرٍ وَنَوَاهٍ.

فَأَبَيْنَ امْتَنَعْنَ

أَشْفَقْنَ مِنْهَا

خِيفْنَ مِنَ الْخِيَانَةِ

فِيهَا.

يوم الجزاء ميقاته بعلم الله تعالى ، ومواقف من الآخرة ومصير الكافرين وجزاؤهم ، وتنبيه
للبعد عن الضالين والمنحرفين .

دعوة للأمة المحمدية بعدم اتباع الفاسدين من بني إسرائيل وللعدل بالقول .

تكليف رباني للبشر ، وتنبيه لمسؤولية الأمانة وحفظها ، ومصير المؤمنين والكافرين .



ترتيبها
٣٤

سُورَةُ سَبَأٍ

آياتها
٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلٌّ مُّرِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

سُورَةُ سَبَأٍ
مَكِّيَّةٌ

٢- مَا يَلِجُ فِي

الْأَرْضِ مَا يَدْخُلُ

فِيهَا مِنْ مَطَرٍ

وغيره مَا يَعْرَجُ

مَا يَصْعَدُ مِنْ

الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ. ٣-

لَا يُعْزِبُ عَنْهُ لَا

يَغِيبُ عَنْهُ وَلَا

يَخْفَى عَلَيْهِ.

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَزَنُ

أَصْغَرُ ذَرَّةٍ.

٥- مُعْجِزِينَ

مُسَابِقِينَ ظَانِّينَ

أَنَّهُمْ يَفُوتُونَنَا.

مِنْ رَّجْزٍ أَشَدَّ

الْعَذَابِ وَأَسْوَأَهُ

٧- مُزَقَّتُمْ

قُطِّعْتُمْ وَصِرْتُمْ

رُفَاتًا وَتُرَابًا.

التفصيل
الموضوعي

٢-١ إسناد الحمد لمستحقه، فهو مالك الكون يعلم ما في الوجود وهو الرحيم الغفور.
٥-٣ مناقشات حول الآخرة، ومقالات الكافرين بعدم حدوثها والرد عليهم، ومصير المؤمنين والكافرين.
٩-٦ سخرية الكافرين أن يبعث الله ما في التراب، وتهديد لهم بالعذاب.

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأَنخَسِفَ بِهِمُ
 الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 يٰ جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدُ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَبِغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِيمَنَ الرِّيحِ غَدُوهاشهر ورواحهاشهر
 وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ نَّأْنُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَّاسِيَتْ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّاكِرُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

١٠- أَوِّبِي مَعَهُ

سَبِّحِي أَوْ رَجَّعِي
مَعَهُ التَّسْبِيحَ

١١- أَعْمَلَ سَبِغَتْ

دُرُوعًا وَاسِعَةً
كَامِلَةً

السَّرْدِ أَحْكَمَ

صَنَعْتَكَ فِي نَسْجِ

الدُّرُوعِ ١٢-

غَدُوهاشهر جَزِيئَهَا

بِالْغَدَاةِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ

رَوَاحُهَاشهر جَزِيئَهَا

بِالْعَشِيِّ كَذَلِكَ

عَيْنَ الْقَطْرِ عَيْنَ

النُّحَاسِ فَتَبَعَ ذَائِبًا

كَالْمَاءِ ١٣- مِنْ

مَّحْرِبٍ قُصُورٍ

أَوْ مَسَاجِدَ

تَمَثِيلٍ صُورٍ

مُجَسِّمَةٍ مِنْ نُحَاسٍ

وغيره جِفَانٍ

كَالْجَوَابِ قِصَاعٍ

كِبَارٍ قُدُورٍ

رَّاسِيَتْ ثَابِتَاتٍ عَلَى

الْمَوَاقِدِ لِعِظْمِهَا

١٤- دَابَّةُ الْأَرْضِ

الْأَرْضَةُ الَّتِي تَأْكُلُ

الْخَشَبَ مِنسَأَتَهُ

عَصَاهُ

فرضيات كافرة، ولا برهان للكافرين يقولون به.

النعم الإلهية على نبي الله داود وسليمان عليهما السلام، وبيان لبعض المعجزات التي
 جباهما الله تعالى بها، وأهمية الشكر.

موت نبي الله سليمان عليه السلام، وإثبات بأن علم الغيب لله وحده.



لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مِمَّن هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٥- لِسَبَإٍ حَيٍّ بِمَارِبَ بِالْيَمَنِ .
آيَةٌ على قدرتنا أو عبرة وعِظَةٌ .
١٦- فَأَعْرَضُوا عَنْ الشُّكْرِ أَوْ كَذَّبُوا أَنْبِيَاءَهُمْ .
الْعَرِمُ سَيْلُ السَّدِّ .
أَوْ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ .
أَكُلٍ خَمْطٍ ثَمَرٌ مُّرٌّ حَامِضٌ بَشَعٌ .
وَأَثَلٍ شَجَرٌ لَا يُوَكَّلُ ثَمَرُهُ سِدْرٍ شَجَرُ النَّبَقِ وَهُوَ شَجَرٌ لَا يَغْنِي عِنْدَ الْأَكْلِ ١٨- الْقُرَى قُرَى الشَّامِ .
قُرَى ظَاهِرَةً متواصلة متقاربة .
قَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ جعلناه على مراحل متقاربة . ١٩- فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ أخباراً يتحدث بها وَيَتَعَجَّبُ مِنْهَا .
مَزَّقْنَاهُمْ فَرَّقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ . ٢٠- صَدَقَ عَلَيْهِمْ حَقُّ عَلَيْهِمْ ٢٢- ظَهِيرٌ مُعِينٌ عَلَى الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ .

١٩-١٥ مملكة سبأ ذات النعم الوارفة، وبيان بكفرهم بهذه النعم وجحودهم لشكر الله، وانتقام الله منهم ومجازاتهم.

٢٣-٢٠ بيان للحذر من الشيطان والبعد عنه، وإظهار لضعف المشركين وما يعبدون، وحرمان الشفاعة لمن أشرك بالله.

وَلَا تُنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ وَحَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ

وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ

لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْجِلُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ

﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا

بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْتَضِعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢٣- ﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾

أُزِيلَ عَنْهَا الْفَزَعُ وَ

الْخَوْفُ ﴿الْحَقُّ﴾

قال القول الحق

(الإذن بالشفاعة)

٢٥- ﴿أَجْرَمْنَا﴾

اكتسبنا من

الزَّلَاتِ . ٢٦-

﴿يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾ يَقْضِي

وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا .

﴿هُوَ الْفَتَّاحُ﴾

القاضي والحاكم

٢٧- ﴿كَلَّا﴾

ارتدعوا عن

دعواكم بأن لله

شركاء . ٢٨-

﴿كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾

إلى الناس

جميعاً . ٣١-

﴿مَوْقُوفُونَ﴾

مَحْبُوسُونَ فِي

مَوْقِفِ الْحِسَابِ

﴿يَرْجِعُ﴾ يَرُدُّ .

٢٧-٢٤ دعوى الشرك عند المشركين ، والرد عليهم ، وبيان لدعوى الحق ودعوى الباطل .

٣٠-٢٨ عموم رسالة محمد ﷺ خاتم النبيين وخسارة من لم يؤمن به .

٣٣-٣١ مقولات الكافرين ، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين يوم القيامة وعاقبة كل منهما .



قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا

هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ

مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾

وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا

زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ

بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

ءَايَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ

إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا

أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

٣٣- مَكْرُ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ صَدْنَا

مكركم بنا فيهما .

أَنْدَادًا أمثالا من

مخلوقاته نَعْبُدُهَا .

أَسْرُوا النَّدَامَةَ

أخفوا الندم أو

أظهروه الْأَغْلَلَ

القُيُودَ تَجْمَعُ

الأيدي إلى الأعناق

٣٤- مَتْرَفُوهَا

مُتَنَعِّمُوهَا وقادة

الشَّرِّ فيها . ٣٦-

يَقْدِرُ يضيِّقه

على من يشاء

بحكمته . ٣٧-

زُلْفَى قربة . في

الْغُرَفَاتِ المنازل

الرفيعة العالية في

الجنة . ٣٨-

مُعْجِرِينَ مُسَابِقِينَ

ظَائِنَ أَنَّهُمْ يَقُوتُونَنَا

مُحْضَرُونَ تُحْضِرُهُم

الزَّبَانِيَةَ إِلَى جَهَنَّمَ

٣٩- يَقْدِرُ لَهُ

يضيِّقه على من

يشاء بِحِكْمَتِهِ .



التفصيل
الموضوعي

٣٣-٣١ حوار بين الكفار في الآخرة، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين وعاقبة كل منهما .
٣٩-٣٤ المترفون دعاة على أبواب جهنم، وإعراضهم عن الإيمان برسولهم، وبيان بأن رزق الله في هذه الدنيا يؤتاه جل وعلا من أحبه ومن كرهه .

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنَّا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيَاتِنَاهُمْ مِّنْ كُتُبٍ
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بَوَاحِدَةٍ أَن
 تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ شَيْءٍ وَفُرْدَىٰ ثُمَّ تَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ
 مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤١- أَنْتَ وَلَيْسَ

أَنْتَ الَّذِي نُوَالِيهِ

٤٣- إِفْكٌ مُّفْتَرٍ

كُذِبَ مُخْتَلَقٌ ٤٥-

مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ

عُشْرًا مَا أُعْطَيْنَاهُمْ

مِنَ النِّعَمِ . كَانَ

نَكِيرٌ إنكاري

عليهم بالتدمير .

٤٦- مِّنْ جِنَّةٍ

مِنْ جُنُونٍ . ٤٨-

يَقْذِفُ بِالْحَقِّ

يَرْمِي بِهِ الْبَاطِلَ

فَيَدْمَغُهُ .

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مَُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَطْرٍ

ترتيبها ٣٥

آياتها ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مِّثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَى تُوفَكُونَ ﴿٣﴾

٥١- فَرَعُوا خافوا

عند الموت أو

البعث. **فَلَا فَوْتَ**

فلا مَهْرَبَ ولا

نَجَاةَ مِنَ الْعَذَابِ

مَّكَانٍ قَرِيبٍ مَوْقِفِ

الحِسَابِ. ٥٢-

التَّنَافُشُ تَنَافُلُ

الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ.

مَّكَانٍ بَعِيدٍ هو

الْآخِرَةُ. ٥٣-

يَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ

يَزْمُونُ بِالظُّنُونِ.

٥٤- **بِأَشْيَاعِهِمْ**

بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ

مُرِيبٍ مُوقِعٍ فِي

الرَّيْبَةِ وَالْقَلْقِ.

سُورَةُ فَطْرٍ

مَكِّيَّتَاتُهَا

١- **فَاطِرٍ** مُبْدِعٍوَمُخْتَرِعٍ. ٢- **مَّا****يَفْتَحُ اللَّهُ** مَا يُرْسِلُاللَّهُ. ٣- **فَأَنَّى****تُوفَكُونَ** فَكَيْفَ

تُضَرِّفُونَ عَنْ

تَوْحِيدِهِ.

٤٨-٥٤ بيان بأن الحق المطلق في كلام الله تعالى ، ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا الحق .

٤-١ تعريف للخلق بصفات الله تعالى وبرحمته وبحقه على عباده .

التفصيل
الموضوعي

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ وَسُوءَ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

٥- فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ

فلا تخذعنكم ولا

تلهينكم بالزخارف

والملذات الغرور

ما يغر ويخدع من

شيطان وغيره.

٨- فَلَا تَذْهَبْ

نفسك عليهم حسرت

فلا تهلك نفسك

عليهم غموماً

وأحزاناً لكفرهم

٩- فَتَثِيرُ سَحَابًا

تحركه وتهيجه.

النشور

بعث

الموتى من القبور

للجزاء. ١٠-

يُرِيدُ الْعِزَّةَ الشرف

والمنة. الكلم

الطيب كلمة

التوحيد وجميع

عبادات اللسان.

يُبْورُ يفسد

ويبطل. ١١-

مَعْمَرٍ طويل

العمر.

مواعظ ربانية، وتفاهة هذه الدنيا وعداوة الشيطان، وحساب الملك الديان، وتحذير من الانخداع.

العزة لله وحده، وهو الذي يقبل العبادة أو يرفضها، وقدرة الله تعالى في الخلق، وسعة علمه سبحانه.



وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ ذَهَبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٢- عَذَبٌ فَرَاتٌ
 طيبٌ حلو شديد
 العذوبة. سَائِغٌ
 شَرَابُهُ سهل شربه
 حلو طعمه. مِلْحٌ
 أُجَاجٌ شديد
 الملوحة أو المرارة
 حِلْيَةٌ اللؤلؤ و
 المَرْجَان من المِلْح
 مَوَاحِر تشق
 الماء بجريها فيه
 بريح واحدة. ١٣-
 يُوَلِّجُ يُدْخِلُ
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
 مُقَدَّر لِفَنَائِهِمَا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ قِطْمِيرٍ
 هو القشرة الرقيقة
 على النواة. ١٤-
 لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ لَا
 تَحْمِلُ نَفْسٌ آثَمَةً.
 مُثْقَلَةٌ نفس
 أثقلتها الذنوب.
 حِمْلُهَا ذُنُوبُهَا
 الَّتِي أَثْقَلَتْهَا.
 تَزَكَّى تَطَهَّرَ
 من الكفر
 والمعاصي.

١٤-١٢ نعم الله تعالى على البشر وآياته في الكون، ونفي لعمل من يزعمون أنه شريك لله تعالى.

١٨-١٥ تذكير للخلق بأنهم كلهم فقراء محتاجون لله الغني الحميد الذي له القدرة وحده على إهلاك الخلق، ومسؤولية كل إنسان عن نفسه.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
 ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
 إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
 أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ
 أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
 مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ وَكَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 يَرْجُونَ تَجْرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ
 وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

٢١- الحُرُورُ

شدة الحر ليلاً
كالسَّموم.

٢٥- بِالزُّبُرِ

بالكتب المكتوبة

كصحف إبراهيم

وموسى عليهما

السلام. ٢٦-

كَانَ نَكِيرٍ

إنكاري عليهم

بالثدмир. ٢٧-

جُدَدٌ

طرائق وخطوط

مختلفة الألوان.

غَرَابِيبُ سُودٍ

متناهية في السواد

كالأغربة. ٢٩-

لَّن تَبُورَ

تكسّد وتفسّد،

أو لن تهلك.

٢٦-١٩ حوار إلهي مستمر، لاستمرار النعم التي لا تنتهي، وعدم التساوي بين الحق والباطل، وعبر في نهاية الأمم السابقة.

٢٨-٢٧ دلالات الكون على وجود الله لا تنتهي، وبيان لفضيلة العلماء الذين تعلموا أسرار هذه الدلالات. بيان لفضل تلاوة القرآن وللعمل بمقتضاه، وحال الوارثين لهذا القرآن، ووصف لنعيم الجنة.

٢٦-١٩

٢٨-٢٧

٣٥-٢٩



وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَهْلَنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غِيبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٣٢- ظَالِمٌ

لِنَفْسِهِ رَجَحَتْ

سَيِّئَاتُهُ عَلَى

حَسَنَاتِهِ مُقْتَصِدٌ

اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ

وسَيِّئَاتُهُ سَابِقٌ

بِالْخَيْرَاتِ رَجَحَتْ

حَسَنَاتُهُ عَلَى

سَيِّئَاتِهِ ٣٤-

الْحَزْنَ كُلُّ مَا

يُحْزِنُ وَيَغْمُ ٣٥-

دَارَ الْمُقَامَةِ دَارُ

الإقامة الدائمة

(الجنة) نَصَبٌ

تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ

لُغُوبٌ إغْيَاءٌ

مِنَ التَّعَبِ

وَفُتُورٌ ٣٧-

هُمْ يَصْطَرِخُونَ

يَسْتَغِيثُونَ

وَيَصِيحُونَ

بَشْدَةً



٣٥-٢٩ الميراث العظيم لأمة محمد ﷺ، وفوز العاملين بالقرآن، وبيان لما أعد الله لهم في الجنة.
٣٨-٣٦ دخول الكافرين نار جهنم وحالهم فيها، وطلبهم الرجوع إلى الدنيا والرد عليهم.

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نَفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

٣٩- جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ خُلَفَاءَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ.
مَقْتًا أَشَدَّ
الْبُغْضِ وَالْغَضَبِ
وَالْاِخْتِقَارِ. ٤٠-
أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ
أَخْبِرُونِي عَنْ
شُرَكَائِكُمْ. أَمْ لَهُمْ
شِرْكٌ بَلْ أَلَّهُمْ
شِرْكَةً مَعَ اللَّهِ
تَعَالَى فِي الْخَلْقِ.
٤٢- جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
مُجْتَهِدِينَ فِي
الْحَلْفِ بِأَغْلَظِهَا
وَأَوْكَدِهَا. نَفُورًا
تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ
وَفِرَارًا مِنْهُ. ٤٣-
مَكْرُ السَّيِّئِ
الْكَيْدُ لِلرَّسُولِ
لَا يَحِيقُ
لَا يُحِيطُ أَوْ
لَا يَنْزِلُ. فَهَلْ
يَنْظُرُونَ فَمَا
يَنْتَظِرُونَ. سُنَّتِ
الْأَوَّلِينَ سُنَّةَ اللَّهِ
فِيهِمْ بِتَعْذِيبِهِمْ
لِتَكْذِيبِهِمْ.

الباطل مدحور مهزوم، والبشر خلفاء الله في الأرض، ودلائل على وحدانية الله الذي خلق السموات، وهو المتكفل ببقائها لا غيره.

ادعاء الخلق الهداية بالقرآن قبل أن يأتي، وإعراضهم عنه لما جاء به محمد ﷺ، وتدمير الله للأمم السابقة.



وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَأَبَدَ اللَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يَسَّ

آياتها
٨٣ترتيبها
٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَّ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا
أَنْذَرْنَا آبَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾

سُورَةُ يَسَّ
مَكِّيَّةٌ

٧- ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾

والله لقد ثبت
ووجب العقاب.

٨- ﴿أَغْلَالًا﴾ قُيُودًا

تشد أيديهم إلى

أعناقهم. ﴿فَهُمْ﴾

﴿مُقْمَحُونَ﴾ رَافِعُونَ

الرؤوس غاصو

الأبصار. ٩-

﴿سَدًّا﴾ حَاجِزًا

مانعًا ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾

فألْبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ

غِشَاوَةً. ١٢-

﴿آثَرَهُمْ﴾ مَاسِئُهُ

مِنْ حَسَنٍ أَوْ سَيِّئٍ

﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ أَثْبَتْنَاهُ

وَحَفِظْنَاهُ. ﴿إِمَامٍ﴾

﴿مُبِينٍ﴾ أَصْلُ بَيِّنٍ

(اللوح المحفوظ)

العقاب الأخروي هو الفصل؛ وإمهال الله الخلق إلى هذا الأجل.

٤٥-٤٢

موعظة ربانية للنبي محمد ﷺ في أهل مكة، وتأکید على أنه الرسول الحق وهذا الكتاب

١٢-١

الحق، وموقف المشركين وصرفهم عن الهداية بكبرهم.

التفصيل
الموضوعي

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَسْعَى قَالَ يَدْعُو أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَّبِعُوا مَنْ
 لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
 يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي سَاءَ آمَنَتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

١٣- الْقَرْيَةُ
 أنطاكية. ١٤-
 فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
 فَقَوَّيْنَاهُمَا
 وَشَدَدْنَاهُمَا بِهِ.
 ١٨- تَطَيَّرْنَا بِكُمْ
 تَشَاءُ مِنْكُمْ ١٩-
 طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ
 شُؤْمُكُمْ كُفْرُكُمْ
 الْمُصَاحِبُ لَكُمْ
 (أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ) أَيْنَ
 وَعِظْتُمْ تَطَيَّرْتُمْ
 ٢٠- يَسْعَى يُسْرِعُ
 فِي مَشْيِهِ لِنُصْحِ
 قَوْمِهِ. ٢٢-
 فَطَرَنِي خَلَقَنِي
 وَأَبْدَعَنِي. ٢٣-
 لَا تُغْنِ عَنِّي
 لَا تَدْفَعُ عَنِّي.

أخبار عمن سبق من الأمم، أصحاب القرية وجاءها عدد من المرسلين فكذبهم الكافرون واستطالوا عليهم.

دعوة الرجل المؤمن قومه إلى الله وصبره عليهم وإدخال الله له الجنة، وإرشاد للدعاة لوجوب الصبر على إيذاء المتكبرين في سبيل النصح وتبليغ الدعوة.

١٩-١٣

٢٧-٢٠



وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ
 ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ الْمُرِيرُوا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ
 وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

٢٩- صَيْحَةً وَاحِدَةً

صَوْتًا مُهْلِكًا مِنَ

السَّمَاءِ . خَمِدُونَ

مَيِّتُونَ كَمَا تَخْمُدُ

النَّارُ ٣٠- يَحْسَرَةُ

يَاوِيلًا أَوْ يَاتَنَدُّمًا .

٣١- كَمَا أَهْلَكْنَا

كثيْرًا أَهْلَكْنَا .

الْقُرُونِ الأُمَم .

٣٢- لَمَّا جَمِيعٌ

إِلَّا مُجْمَعُونَ .

٣٤- فَجَّرْنَا فِيهَا

شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ

٣٧- نَسْلَخُ مِنْهُ

النَّهَارَ نَنْزَعُ مِنْ

مَكَانِهِ الضُّوءَ .

٣٩- قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ

قَدَرْنَا سَيْرَهُ فِي

مَنَازِلَ وَمَسَافَاتٍ .

كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

كَعُودِ عَذْقِ النَّخْلَةِ

الْعَتِيقِ الْمَتَّقُوسِ .

٤٠- يَسْبَحُونَ

يَسِيرُونَ بِإِنْسَاطٍ

أَوْ يَدُورُونَ .

عقاب قوم حبيب النجار وإعراضهم عن الهدى ، وعاقبة الاستهزاء بالرسول ، وفي كل عقاب إلهي دلالات للعقلاء على الحساب الرباني .

٣٢-٢٨

آيات الله تعالى في الكون وكم فيها من دلالات على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، ومعجزات إلهية عظيمة ، ولكن حجاب الإلفة يمنع من الاتعاظ والاعتبار .

٤٧-٣٣

التفصيل
الموضوعي

وَأَيُّهُمُ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَاصِرٍ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا انْطَعِمُوا مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطَعَمَهُمْ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَيْوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤١- ذُرِّيَّتَهُمْ

أَوَّلًا ذُهُم

ضَعَفَاءُ هُمْ

الْمَشْحُونِ الْمَمْلُوءِ

٤٣- فَلَا صَرِيحَ

لَهُمْ فَلَا مُغِيثَ

لَهُمْ مِنْ

الْغَرَقِ ٤٩-

صَيْحَةً وَاحِدَةً

نَفْخَةَ الْمَوْتِ

هُمْ يَخِصِّمُونَ

يَخْتَصِمُونَ فِي

أُمُورِهِمْ غَافِلِينَ

٥١- نُفِخَ فِي

الصُّورِ نَفْخَةَ

الْبَغْثِ الْأَجْدَاثِ

الْقُبُورِ يَنْسِلُونَ

يُسْرِعُونَ فِي

الْخُرُوجِ ٥٣-

صَيْحَةً وَاحِدَةً

نَفْخَةَ الْبَغْثِ

مُحْضَرُونَ

نُحْضِرُهُمْ

لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ

توافق تسخير كل ما في الكون مع طبيعة الإنسان من أعظم المعجزات الإلهية في هذا الكون، والتأخير في الحساب دلالة على الإمهال من الله، وإعراض المشركين عن الحق وفتنة العباد بعضهم ببعض.

انتظار الآخرة، ومشاهد من يوم القيامة وشقاء المكذبين بها.

٤٧-٣٣

٥٤-٤٨



إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فِكْهَةٌ وَلَهُمْ
 مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَءَ آدَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾
 وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 لِيُذَكِّرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

٥٥- فَكِهُونَ

مُتَلَذِّذُونَ أَوْ فَرِحُونَ

٥٧- لَهُمْ مَا يَدْعُونَ

مَا يَتَمَنُّونَهُ أَوْ مَا

يَطْلُبُونَهُ. ٥٩-

أَمْتَرُوا تَمَيَّزُوا

وَانْفَرَدُوا عَنْ

الْمُؤْمِنِينَ.

٦٠- أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ

أَوْصِيَكُمْ أَوْ أَكْلَفَكُمْ

٦٢- جِبِلًّا خَلْقًا

أَوْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.

٦٤- أَصَلَوْهَا

ادْخُلُوهَا أَوْ قَاسُوا

حَرَّهَا. ٦٦-

لَطَمَسْنَا لَصَّرْنَا

مَمْسُوحَةً لَا يُرَى

لَهَا شَقٌّ. فَاسْتَبَقُوا

الصِّرَاطَ ابْتَدَرُوا

الطَّرِيقَ لِيَجُوزُوهُ.

فَأَنَّى يُبْصِرُونَ

فَكَيْفَ يُبْصِرُونَ

الطَّرِيقَ. ٦٧-

عَلَى مَكَانَتِهِمْ فِي

مَكَانٍ مَعَاصِيهِمْ.

٦٨- مَنْ نُعَمِّرْهُ

نُطِلْ عُمُرَهُ.

نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ

نَرُدُّهُ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ

خاتمة التصديق بآيات الله تعالى، وتمتع المؤمنين الصادقين بالنعيم الأبدي الخالد.

٥٨-٥٥

مصير أصحاب الجحيم المكذبين بآيات الله تعالى، وعداوة الشيطان الواضحة، وصور من

٦٨-٥٩

خزي المشركين، ودلالة آية الله في قهر الإنسان وضعفه.

القرآن كلام الله المنزل بالوحي، وتبرئة الرسول ﷺ من الشعر.

٧٠-٦٩



أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
 فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٢- ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ

صَيَّرْنَاهَا مُسَخَّرَةً
مُنْقَادَةً لَهُمْ .

٧٥- هُمْ لَهُمْ

جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ

الأضنام جُنْدُ
مُعَدُّونَ لِلْكَفَّارِ
نُحْضِرُهُمْ مَعَهُمْ
فِي النَّارِ لِعَذَابِهِمْ

٧٧- خَصِيمٌ

مُبِينٌ مَّبَالِغٌ فِي

الْخُصُومَةِ

بِالْبَاطِلِ . ٧٨-

هِيَ رَمِيمٌ

بِالْيَةِ أَشَدُّ الْبَلَى

٨١- بَلَى هُوَ

قَادِرٌ عَلَىٰ خَلْقِ

مِثْلِهِمْ . ٨٣-

مَلَكُوتٌ هُوَ

الْمُلْكُ التَّامُّ .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آياتها
١٨٤ترتيبها
٣٧

التسخير الإلهي في الكون للإنسان مظهر من مظاهر الإعجاز ، وبيان بأن الشرك بالله ضعف وعجز وظلم عظيم .

بداية خلق الإنسان ، وأدلة على بعثه للقيامة العظيمة ، وبعثه بالكلام في حق الله تعالى في الحياة الدنيا وغفلته المستمرة عن معنى الحق الإلهي عليه ، ومثال على قدرة الله تعالى ونفاذ إرادته .



سُورَةُ الصَّافَّاتِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿الصَّافَّاتِ صَفًّا﴾

قَسَمٌ بِالْجَمَاعَاتِ

تَصْطَفُ لِلْعِبَادَةِ.

٢- ﴿فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا﴾

تَزْجُرُ عَنِ الْمَعَاصِي

بِالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ٣-

﴿فَاللَّيْلِ ذِكْرًا﴾

آيَاتِ اللَّهِ لِلْعِلْمِ

وَالتَّعْلِيمِ ٧- ﴿شَيْطَانٍ

مَّارِدٍ﴾ مُتَمَرِّدٍ خَارِجٍ

عَنِ الطَّاعَةِ ٨-

﴿يُقَذَّفُونَ﴾

يُرْجَمُونَ

٩- ﴿دُحُورًا﴾

إِبْعَادًا

وَطَرْدًا ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾

دَائِمٌ ١٠- ﴿خُطَفَ

النُّطْفَةِ﴾ اخْتَلَسَ

الْكَلِمَةَ مُسَارِقَةً

بِسُرْعَةٍ. ﴿ثَاقِبٌ﴾

مُضِيٌّ أَوْ مُخْرَقٌ ١١-

﴿طِينٍ لَّازِبٍ﴾

مُلْتَزِقٍ

بَعْضُهُ يَبْغِضُ ١٤-

﴿يَسْتَخِرُونَ﴾

يُتَالَعُونَ

فِي سُخْرِيَّتِهِمْ ١٨-

﴿أَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾

صَاغِرُونَ

أَذِلَّةٌ ٢٠- ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾

يَوْمُ الْجَزَاءِ

وَالْحِسَابِ ٢٢-

﴿أَزْوَاجَهُمْ﴾

أَشْبَاهَهُمْ

أَوْ قُرَنَاءَهُمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ١ ﴿فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ٢ ﴿فَاللَّيْلِ ذِكْرًا ٣ ﴿

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٤ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ

الْمَشْرِقِ ٥ ﴿إِنَّا زَيْنًا أَلَسْمَاءَ الدُّنْيَا بَزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ٦ ﴿وَحِفْظًا

مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧ ﴿لَّا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ

مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨ ﴿دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ ﴿إِلَّا مَن خُطِفَ

الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠ ﴿فَاسْتَفْنِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ ١١ ﴿بَلْ عَجِبْتَ

وَيَسْخَرُونَ ١٢ ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣ ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ

١٤ ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١٥ ﴿أَمْ دَامِنَا وَكَانُوا آبَاءَ عِظَمَاءَ

أَمْ نَالَمَبْعُوثُونَ ١٦ ﴿أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ١٧ ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ

١٨ ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩ ﴿وَقَالُوا يُبَوِّلُنَا هَذَا

يَوْمَ الدِّينِ ٢٠ ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢١ ﴿

﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢ ﴿مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ٢٣ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ٢٤ ﴿

١٠-١ قسم من الله تعالى ، وآثاره تعالى في الكون ، وعجز الجن فيما يدعونه من قدرة أو علم بالغيب ، وتعظيم هذا القرآن بالقسم به .

٢١-١١ التكذيب بالآخرة من بعض كفار البشر ، وخسارتهم بهذا التكذيب يوم البعث والحساب .

٣٩-٢٢ أمر من الله بجمع الكافرين مع بعضهم يوم القيامة ، وحبسهم للجزاء والعذاب .

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُتَسَامُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ
فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنََّّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣١﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٢﴾ إِنَّكَ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَاءِ الْهَيْتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٥﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّكُمْ
لَذَآئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٧﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٨﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٣٩﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤٠﴾
فَوَٰكِهِ وَهُمْ مُّكْرَمُونَ ﴿٤١﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٢﴾ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
﴿٤٣﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٤﴾ بَيضَاءَ لَّذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ
﴿٤٥﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٦﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٧﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٨﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥٠﴾

٢٨- عَنِ الْيَمِينِ
مِنْ جَهَةِ الدِّينِ
فَتَصُدُّونَنَا عَنْهُ.
٣٠- قَوْمًا طَٰغِينَ
مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ
فِي الْعِصْيَانِ
٣٢- فَأَعْوَيْنَكُمْ
فَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْغِيِّ
فَاسْتَجَبْتُمْ. ٤٥-
بِكَأْسٍ بِخَمْرٍ أَوْ
بِقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ
مِّنْ مَّعِينٍ مِنْ شَرَابٍ
نَّابِجٍ مِنَ الْعُيُونِ ٤٧-
لَا فِيهَا غَوْلٌ لَيْسَ
فِيهَا ضَرَرٌ كَخَمْرِ
الدُّنْيَا عَنْهَا يُنْزَفُونَ
بِسَبَبِهَا يَسْكُرُونَ
وَتُنَزَّعُ عُقُولُهُمْ ٤٨-
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ حُورٌ
لَّا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ
أَزْوَاجِهِنَّ. عِينٌ
كَبَارِ الْعُيُونِ حِسَانُهَا
٤٩- بَيْضٌ مَّكْنُونٌ
مَّصُونٌ مُّسْتَوْرٌ لَّمْ
يُصِبْهُ غُبَارٌ.

تخاصم أهل النار فيما بينهم وإبلاسه من كل رحمة يوم القيامة، وعاقبة الاستكبار والتكذيب بآيات الله تعالى وبرسله.

عاقبة المؤمنين بالله أصحاب الجنة، وما أعدّه الله لهم من النعيم.

بيان لوجوب اختيار الأصدقاء الناصحين والابتعاد عن الأشرار، والتسابق إلى الأعمال الصالحة.

يَقُولُ أَهْلُ نَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْلُ ذَا مِمْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَهْلُ نَا
 لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
 الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئُوسُ الشَّيْطَانِ
 ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لِيُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِمَّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
 إِنَّهُمْ أَلفَاءُ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ
 الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٥٣- لَمَدِينُونَ
 وَمُحَاسِبُونَ.
 ٥٥- سَوَاءِ الْجَحِيمِ
 وَسَطُهَا. ٥٦- إِنْ
 كِدَتْ لَتُرْدِينَ إِنَّكَ
 قَارِبَتْ لِتُهْلِكَنِي
 بِالْإِغْوَاءِ. ٥٧-
 الْمُحْضَرِينَ لِلْعَذَابِ
 مِثْلَكَ ٦٢- شَجَرَةُ
 الزَّقُّومِ شَجَرَةٌ مِنْ
 أَخْبَثِ الشَّجَرِ بِتَهَامَةٍ
 ٦٤- أَصْلِ الْجَحِيمِ
 قَعْرُ جَهَنَّمَ. ٦٥-
 طَلْعُهَا ثَمَرُهَا
 الشَّيْبَةُ يَطْلُعُ النَّخْلُ
 كَأَنَّهُ رِئُوسُ
 الشَّيْطَانِ تَمْثِيلُ
 لَتَنَاهِيهِ فِي الْبَشَاعَةِ
 وَالْقُبْحِ ٦٧- لَشَوْبًا
 لَخُلْطًا وَمِزَاجًا.
 حَمِيمٍ مَاءٌ بَالِغُ
 غَايَةِ الْحَرَارَةِ. ٧٠-
 عَلَى آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ
 يُزْعَجُونَ وَيُحْثُونَ
 عَلَى الْإِسْرَاعِ
 الشَّدِيدِ عَلَى
 آثَارِهِمْ.

٥١-٦١ الابتعاد عن قرناء السوء من أسباب الهداية والتوفيق.

٦٢-٧٤ الحديث عن طعام أهل النار شجرة الزقوم، وحال المشركين، وعاقبة الاتباع على الباطل.

٧٥-٨٢ نجاة نوح عليه السلام والمؤمنين من قومه بالدعاء والإيمان.



وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفِيفُكَا إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرْنَا نْظَرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِمُ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَبَنَاتُنَا فَالْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴿١٠٢﴾ قَالَ يَٰأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾

٨٣- ﴿مِنْ شِيعَتِهِ﴾ مِمَّنْ تَابَعَهُ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَمِلَّتِهِ .
٨٦- ﴿أَفِيفُكَا﴾ أَكْذِبًا وَبَاطِلًا . ٨٨- ﴿فَنَظَرْنَا﴾ تَأَمَّلْ تَأَمَّلْ الْكَامِلِينَ . ٨٩- ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ يُرِيدُ أَنَّهُ سَقِيمُ الْقَلْبِ لِكُفْرِهِمْ . ٩١- ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِمُ﴾ فَمَالَ إِلَيْهَا خَفِيَّةً لِيُحْطِمَهَا ٩٣- ﴿ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ يَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا قَوِيًّا . ٩٤- ﴿يَرْفُُونَ﴾ يُسْرِعُونَ فِي مَشْيِهِمْ ١٠١- ﴿بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ رَجَحَ كَثِيرٌ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام . ١٠٢- ﴿بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى﴾ دَرَجَةُ الْعَمَلِ مَعَهُ فِي حَوَائِجِهِ .

الصالحون ورثة الأرض ، وكرامة الرسل عند ربهم ، ودمار المكذبين بالرسول والرسالات .
دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وانتصاره عليهم جميعاً بتأييد الله ، وسخافة عقل الكافرين بربهم .
الابتلاء الإلهي لإبراهيم بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام ، وعطاء من الله واصطفاء ، وتضحية وتسلية لأمر الله .

٨٢-٧٥

٩٨-٨٣

١١٣-٩٩



فَلَمَّا أَسْلَمَا وَلَّاهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
 صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ
 الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
 ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

١٠٣- أَسْلَمَا

اسْتَسْلَمَا وَانْقَادَا

لأمره تعالى.

تَلَّاهُ لِلْجَبِينِ

أَضْجَعَهُ عَلَى

جَبِينِهِ عَلَى

الأرض. ١٠٦-

الْبَلَاءُ الْمُبِينُ

الاختبار البين

أو المحنة البينة

١٠٧- يَذْبَحُ

يَكْبِشُ يُذْبَحُ.

١٢٥- أَدْعُونَ

بَعْلًا أَتَعْبُدُونَ

الصَّنَمَ الْمُسَمَّى

بَعْلًا.

صدق إبراهيم وأهله في الابتلاء الإلهي جعلهم من الأسباب العظيمة لأكثر أركان الحج

٩٩-١١٣

لأمة محمد ﷺ.

موسى وهارون عليهما السلام نبيان من أنبياء بني إسرائيل نصرهما الله على فرعون وقومه.

١١٤-١٢٢

إلياس عليه السلام نبي مرسل بالتوحيد.

١٢٣-١٣٢

التفصيل
الموضوعي

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْلِيسَ إِنَّكَ كَذَلِكِ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبَدْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧- لَمُحْضَرُونَ

تُحْضِرُهُمْ

الزبانية في النار.

١٣٠- إِبْلِيسَ

إِلْيَاسَ وَاتَّبَاعِهِ

١٣٥- فِي الْغَابِرِينَ

فِي الْبَاقِينَ فِي

الْعَذَابِ. ١٤٠-

أَبَقَ هَرَبَ.

الْمَشْحُونِ الْمَمْلُوءِ

١٤١- فَسَاهَمَ

فَقَارَعَ مَنْ

فِي الْفُلْكِ.

الْمُدْحَضِينَ

الْمَغْلُوبِينَ بِالْقُرْعَةِ

١٤٢- فَالْتَقَمَهُ

الْحُوتُ ابْتَلَعَهُ.

هُوَ مُلِيمٌ آتَ

بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ.

١٤٥- فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ

طَرَحْنَاهُ بِالْأَرْضِ

الْفُضَاءِ الْوَاسِعَةِ.

١٥١- إِفْكِهِمْ كَذِبِهِمْ

عَلَى اللَّهِ. ١٥٣-

أَصْطَفَى اخْتَارَ؟

اسْتَفْهَمَ تَوَيَّخَ.

هلاک القوم المشرکین، وخلود ذکر أنبیاء الله تعالى وبرکتهم فی العباد.

لوط علیه السلام نبی نصره الله تعالى فی الدنيا علی قومه.

امتحان نبی الله یونس علیه السلام بالسجن فی بطن الحوت، وفضيلة ذکر الله، وهدی قومه من بعده، وتمکین الله تعالى له من هداية قوم آخرين.

دعاوی جاهلیة باطله لأهل الشک بأن الملائكة إناثاً.

١٢٣-١٣٢

١٣٣-١٣٨

١٣٩-١٤٨

١٤٩-١٥٧



مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ وَمَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِثِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ صَافَّاتٍ

آياتها ٨٨

ترتيبها ٣٨

١٥٦- ﴿سُلْطَانٌ﴾

حُجَّةٌ وَبِرَهَانٌ.

١٥٨- ﴿إِنَّهُمْ﴾

﴿لَمُحْضَرُونَ﴾ إِنَّ

الْكَفَّارَ لَمُحْضَرُونَ

لِلنَّارِ. ١٦٢- ﴿عَلَيْهِ﴾

﴿بِفِتْنَيْنِ﴾ بِمُضِلِّينَ

أَوْ مُفْسِدِينَ عَلَى

اللَّهِ أَحَدًا. ١٦٣-

﴿صَالٍ الْجَحِيمِ﴾ دَاخِلُهَا

أَوْ مَقَاسٍ حَرَّهَا.

١٦٥- ﴿الصَّافُّونَ﴾

أَنْفُسَنَا فِي مَقَامِ

الْعِبَادَةِ. ١٦٦-

﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾ الْمُتَزَهِّوْنَ

اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا لَا

يَلِيقُ بِجَلَالِهِ ١٧٧-

﴿بِسَاحِثِهِمْ﴾ بِفَنَائِهِمْ

وَالْمُرَادُ بِهِمْ ١٨٠-

﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ الْغَلْبَةِ

وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ.

التفصيل
الموضوعي

تنزيه الله عما يصفه به المشركون من الزوجة والولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.
إنكار المشركين للقرآن وكفرهم به.
تأييد الله لعباده المرسلين ووعدهم بالنصر، والأمر الإلهي لمحمد ﷺ بالإعراض عن
المشركين، وتسبيح الله وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣ وَعَجِبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ۝٤ وَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ۝٥
أَجْعَلِ لِلَّهِ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا إِلَّا شَيْءٌ عَجَابٌ ۝٦ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا شَيْءٌ يُرَادُ ۝٧
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝٨
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ
۝٩ أَمْرٍ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝١٠ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝١١
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝١٢ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ۝١٣ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝١٤ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَاحْقَّ عِقَابِ ۝١٥ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَابُ وَاحِدَةٌ مَّا لَهَا
مِنْ فَوَاقٍ ۝١٦ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝١٧

سُورَةُ ص
مَكِّيَّةٌ

- ٢- (عِزَّةٌ) حَمِيَّةٌ وَتَكَبُّرٌ
عن الحق. شِقَاقٍ
مُشَاقَّةٌ وَمُخَالَفَةٌ لِلَّهِ وَ
لِرَسُولِهِ ٣- (وَلَاتٍ حِينَ
مَنَاصٍ) لَيْسَ الْوَقْتُ
وَقْتُ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ
٦- (الْمَلَأُ مِنْهُمْ) الْوُجُوهُ
مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ.
٧- (الْمِلَّةُ الْآخِرَةُ)
دِينِ قُرَيْشٍ الَّذِي
هُمْ عَلَيْهِ. (اخْتِلَاقٌ)
كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ مِنْهُ ١٠-
(الْأَسْبَابُ) الْمَعَارِجُ
إِلَى السَّمَاءِ.
١١- (جُنْدٌ مَا) هُمْ
مُجْتَمِعٌ حَقِيرٌ. ١٢-
(ذُو الْأَوْنَادِ) الْجُنُودُ
أَوِ الْمَبَانِي الْقَوِيَّةُ
١٣- (أَصْحَابُ لَيْكَةِ)
سُكَّانُ الْغَيْضَةِ
الْكثِيفَةِ الْمُلتَقَّةِ
الشَّجَرِ (قَوْمُ شَعِيبِ)
١٥- (مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ)
مَا لَهَا مِنْ رَجُوعٍ
١٦- (قِطْنًا) نَصِيبًا
مِنَ الْعَذَابِ.

قسم إلهي برفعة وعظمة القرآن الكريم، والرد على المشركين المنكرين لمحمد ﷺ أن يكون رسولا إليهم.

تثبيت إلهي لمحمد ﷺ على الحق، وتذكير المشركين بما حل بالأقوام السابقة، واستعجال الكفار للعذاب.

التفصيل
الموضوعي

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيُسَبِّحُنَا بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرُ
 مُحْشُورَةٌ كُلُّ لَهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَوَعَّاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغَى
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَّعَافٍ ﴿٢٥﴾
 يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

١٧- (ذَا الْأَيْدِ) ذا

القوة في الدين

والعبادة (إِنَّهُ وَأَوَّابٌ)

رجاع إلى الله تعالى

وطاعته ٢٠- (شَدَدْنَا

مُلْكَهُ) قَوَيْنَاهُ

بِأَسْبَابِ الْقُوَّةِ كُلِّهَا

(فَصَّلَ الْخِطَابِ) عِلْمُ

فَصْلِ الْخُصُومَاتِ

٢١- (الْخَصْمِ)

مَلَكَينِ فِي صُورَةِ

إِنْسَانَيْنِ. (تَسَوَّرُوا

الْمِحْرَابَ) عَلَوْ سُورَ

مَصَلَاهُ وَنَزَلُوا إِلَيْهِ

٢٢- (بَغَى بَعْضُنَا)

تَعَدَّى وَظَلَمَ وَجَارَ

(لَا تُشْطِطُ) لَا تَجُرُ

فِي حُكْمِكَ. ٢٣-

(عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ)

عَلَّبَنِي وَقَهَّرَنِي فِي

الْمُحَاجَّةِ. ٢٤-

(الْخُلَطَاءِ) الشُّرَكَاءُ.

(فَتَنَّا) ابْتَلَيْنَاهُ وَ

امْتَحَنَاهُ ٢٥- (لَزُلْفَى)

لَقُرْبَةً وَمَكَانَةً.

ذكر نعمة الله تعالى على نبيه داود عليه السلام أن جعله نبياً ومولكاً وأيده بثباته على الحق .
 معاتبة الله تعالى نبيه داود عليه السلام لشيء من الغفلة، وتعليمه حسن الحكم للخلق
 والقضاء بينهم بالحق، وجعله خلفاً لمن سبقه من الأنبياء.

٢٠-١٧

٢٦-٢١

التفصيل
الموضوعي

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبْنَا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّدَّبَرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِيَتِ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رَدُّوَهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ وَعِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَّعَاقِبٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ كُرِعَ عَبْدُنَا أَيُّوبُ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرَجُلِكَ هَذَا مَغْتَاسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٣١- الصَّافِيَتِ
الخِيُولُ الواقفة على
ثلاث قوائم وطرف
خافر الرابعة ٣٢-
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ
غَرَبَتِ الشَّمْسُ أو
غَابَتِ الْخَيْلُ عَنْ
بَصَرِهِ لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ
٣٣- فَطَفِقَ مَسْحًا
بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ
فَشَرَعَ يَقْطَعُ سَوْقَهَا
وَأَعْنَاقَهَا بِالسَّيْفِ
قُرْبَانًا لِلَّهِ تَعَالَى
وكان ذلك مَشْرُوعًا
فِي مِلَّتِهِ. ٣٤-
جَسَدًا شَقَّ إِنْسَانٍ
وُلِدَ لَهُ ٣٦- رُخَاءً
حَيْثُ أَصَابَ لَيِّنَةً أَوْ
مُنْقَادَةً حَيْثُ أَرَادَ.
٣٧- غَوَاصٍ فِي
الْبَحْرِ لاسْتِخْرَاجِ
نَفَائِسِهِ. ٣٨-
الْأَصْفَادِ الْأَغْلَالِ
٤١- بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ
بِتَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَأَلَمٍ
وَضُرٍّ. ٤٢- أَرْكُضْ
بِرَجُلِكَ اضْرِبْ بِهَا
الْأَرْضَ هَذَا مَغْتَاسِلٌ
مَاءٌ تَغْتَسِلُ بِهِ،
فِيهِ شِفَاؤُكَ.

غاية حياة الإنسان، وتمييز المؤمنين على الكافرين، والأمر بتلاوة القرآن وتدبر آياته.
ذكر نعمة الله تعالى على نبيه سليمان عليه السلام بأن جعله ملكاً خلفاً لوالده وابتلاء الله له،
وتسخير له الريح والجن والإنس.
نبي الله أيوب عليه السلام النبي الصابر المحتسب، وجزاء الصابر من الله.

٢٩-٢٧

٤٠-٣٠

٤٤-٤١



وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولَى الْأَلْبَابِ

﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنََّّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا

نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى

الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَادْكُرْ

إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ

وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عِدْنٍ مِّنْ مَّفْنَحَةٍ لَّهُمْ الْأَبْوَابُ

﴿٥٠﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾

وَعِندَهُمْ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ أَثَرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ

الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ نَامَالُهُ وَمِنْ نِّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَابَاتٌ

لِلطَّغِينِ لَشَرِّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا

فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾

هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾

قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمَوْهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

٤٤ - ﴿ضِغْثًا﴾

حزمة من قضبان.

٤٥ - ﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾

أصحاب القوة في

الطاعة. ٤٦ -

﴿أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ﴾

خَصَّصْنَاهُمْ

بِخُصْلَةٍ لَا عِيبَ

فيها. ٥٢ - ﴿قَصِيرَاتُ

الطَّرْفِ﴾ حُورٌ لَا

يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ

أَزْوَاجِهِنَّ. ﴿أَثَرَابٌ﴾

مُسْتَوِيَّاتٌ فِي

الشُّبَابِ. ٥٤ -

﴿نِّفَادٍ﴾ انْقِطَاعُ

وَفَنَاءٌ. ٥٥ - ﴿لَشَرِّ

مَآبٍ﴾ لَأَسْوَأَ مُنْقَلَبٍ

وَمَصِيرٍ. ٥٧ -

﴿حَمِيمٌ﴾ مَاءٌ بَالِغُ

نَهَايَةِ الْحَرَارَةِ.

﴿غَسَّاقٌ﴾ صَدِيدٌ

يَسِيلُ مِنْ أَجْسَامِهِمْ

٥٨ - ﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾

أَزْوَاجٌ مِنْ مِثْلِهِ

أَصْنَافٌ فِي الْفِطَاعَةِ

٥٩ - ﴿مُقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾

دَاخِلٌ مَّعَكُمْ النَّارَ

قَهْرًا عَنْهُ. ٦٠ -

﴿فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ﴾

الْمَقَرُّ لِجَمِيعِ جَهَنَّمَ

٤٤-٤١ إكرام الله تعالى لنبية أيوب عليه السلام جزاء صبره.

٤٨-٤٥ ذكر بعض أنبياء الله وإكرام الله لهم في الدنيا والآخرة.

٥٤-٤٩ جزاء المتقين من عباد الله تعالى في الآخرة، وبعض ما أعد الله لهم في جنات النعيم.

٦٤-٥٥ مشهد لعذاب وحوار الكافرين في جهنم، ولومهم أنفسهم.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ
 سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَجِدُوا ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكَبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاهْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- اتَّخَذْنَاهُمْ

سِخْرِيًّا نسخربهم

زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ

مَالَتْ عَنْهُمْ فَلَمْ

نَعْلَم مَكَانَهُمْ.

٦٩- بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى

الْمَلَائِكَةِ. إِذْ

يَخْتَصِمُونَ في شأن

آدم وخلقِهِ

وخلَافَتِهِ. ٧٢-

سَجِدِينَ تَحِيَّةٌ

لَهُ وَتَكْرِيماً.

٧٥- الْعَالِينَ

الْمُسْتَحِقِّينَ لِلْعُلُوِّ

وَالرَّفْعَةِ، كلاً. ٧٧-

رَجِيمٌ مَطْرُودٌ

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ

٨٢- فَبِعِزَّتِكَ

فَبِسُلْطَانِكَ

وَقَهْرِكَ (قَسَم).

لَا أَغْوِيَنَّهُمْ

لَأُضِلَّنَّهُمْ بِتَزْيِينِ

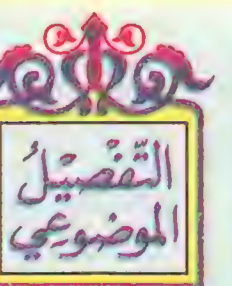
الْمَعَاصِي لَهُمْ.

حوار في جهنم ولوم الكافرين أنفسهم.

٦٤-٥٥

قصة البشرية الأولى، وبيان لخلق آدم، وعداوة إبليس للجنس البشري وتكبره، ونجاة
 المخلصين من إغواء الشياطين، وعاقبة الشياطين ومن اتبعهم من الكافرين.

٨٨-٦٥



قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَائِنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ وَبَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ النُّزُورِ

آياتها
٧٥ترتيبها
٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^ج سُبْحَنَهُ ^{صَلِّ} وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ^{صَلِّ} وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ^{صَلِّ}
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{قُلْ} أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

٨٦- ﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾

الْمُتَصَنِّعِينَ

الْمُتَقَوِّلِينَ

على الله . ٨٨-

﴿نَبَأَهُ﴾ صدق

أخباره .

سُورَةُ النُّزُورِ

مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿مُخْلِصًا لَهُ﴾

﴿الَّذِينَ﴾ موحدًا

له الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ

٣- ﴿زُلْفَى﴾ قربة

٤- ﴿سُبْحَنَهُ﴾

تَنْزِيهَا لَهُ عَنْ

اتِّخَاذِ الْوَلَدِ . ٥-

﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى﴾

النَّهَارِ يدخل

الليل على النهار

عاقبة المكذبين الخلود في جهنم، وتنبية لصدق الرسول ﷺ .

٦٥-٨٨

إثبات لتنزيل القرآن من عند الله، والإخلاص لله في العبادة، ودلائل الله تعالى على وحدانيته في

١-٥

هذا الكون .

التفصيل
الموضوعي

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ
 مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
 وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ۖ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
 الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٦- أَنْزَلَ لَكُمْ

أَنْشَأَ وَأَخْدَثَ

لَأَجْلِكُمْ ظَلَمْتُ

ثَلَاثٍ ظُلْمَةُ الْبَطْنِ

وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةِ

فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ . ٧-

لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ

آثَمَةً . ٨- خَوَّلَهُ

نِعْمَةً أَعْطَاهُ نِعْمَةً

عَظِيمَةً تَفْضُلًا

وَإِحْسَانًا أَنْدَادًا

أَمْثَالًا يَعْبُدُهَا مِنْ

دُونِهِ تَعَالَى . ٩-

هُوَ قَنِتٌ مُّطِيعٌ

خَاضِعٌ عَابِدٌ لِلَّهِ

تَعَالَى ءَانَاءَ اللَّيْلِ

سَاعَاتِهِ ١٠- بَغَيْرِ

حِسَابٍ بِلَا نِهَآيَةٍ

لِمَا يُعْطَىٰ أَوْ

بِتَوْسِعَةٍ .

آيات الله تعالى في خلق الإنسان، والخالق المنعم يستحق العبادة الخالصة، و موقف الإنسان
 مع ربه في حال الشدة والرخاء .

حال المؤمن مع الله تعالى، وأمر للمؤمنين بالتقوى والصبر ولهم الجزاء الأمثل في الدنيا والآخرة .



قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْهُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَادِرِ فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقَوَّارِبَهُمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُّبِينَةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَنَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

١٦- **ظُلَلٌ مِّنْ****النَّارِ** أَطْبَاقُ

مِنْهَا، كَثِيرَةٌ

مُتْرَاكِمَةٌ. ١٧-

الطَّاغُوتَ

الأوثان و

المعبودات الباطلة

أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ

رَجَعُوا إِلَى

عِبَادَتِهِ وَخَدَهُ.

١٩- **حَقَّ عَلَيْهِ**

وَجَبَ وَثَبَتَ عَلَيْهِ

٢٠- **لَهُمْ عُرْفٌ**

منازل رَفِيعَةٌ

عَالِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ

٢١- **فَسَلَكَهُ****يَنْبِيعٌ** أجراه في

عُيُونٍ وَمَجَارٍ.

يَهِيَجُ يَبْسُ

فِي أَقْصَى غَايَتِهِ

يَجْعَلُهُ حُطَامًا

يُصِيرُهُ فُتَاتًا

هَشِيمًا مُتَكَسِّرًا.

البرنامج المحمدي في العمل خلال هذه الحياة، عبادة الله وحده وخشية الله والإخلاص في الدين للنجاة في الآخرة، ومشهد لعذاب أهل النار، وبيان لصفات المتقين ونجاتهم يوم القيامة.

٢٠-١١

٢٦-٢١

آيات الله في الكون موزعة على وقوع الآخرة، ومحاسبة الله تعالى للعباد فيها.

٢٣- أَحْسَن

الْحَدِيثُ أَبْلَغُهُ

وَأَصْدَقُهُ وَأَوْفَاهُ

(القرآن). كِتَابًا

مُتَشَبِّهًا فِي

إِعْجَازِهِ وَهِدَايَتِهِ

وخصائصه

(مَثَانِي) مَكْرَرًا فِيهِ

الْأَحْكَامُ وَالْمَوَاعِظُ

وَالْقَصَصُ وَغَيْرَهَا

نَقَّشَ مِنْهُ

تَضَطَّرَبُ وَتَرَعِدُ

عند ذكر وعيده

(تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ)

تَسْكُنُ وَتَطْمُنُّ

٢٦- الْخَزْيُ

الذُّلُّ وَالْهَوَانُ.

٢٨- عَوَجٌ

اِخْتِلَافٌ وَاجْتِلَالٌ

وَاضْطِرَابٌ

٢٩- شُرَكَاءُ

مُتَشَكِّسُونَ مُتَنَازِعُونَ

شَرِسُو الطَّبَاعِ.

سَلَمًا لِرَجُلٍ

خَالِصًا لَهُ مِنْ

الشَّرِكَةِ وَالْمَنَازَعَةِ

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِّهًا مَثَانِي نَقَّشَ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَنْقَى بَوَجهَهُ سُوءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَنْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخَزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

القرآن كلام الله تعالى، والناس تجاهه صنفان مؤمن شرح الله صدره للإسلام وكافر به سيلقى الخزي الأبدي.

في القرآن أمثلة كافية واضحة عربية لا لبس فيها، وبيان بأن الموت نهاية كل مخلوق، ثم البعث للحساب يوم القيامة للخلق أجمعين.



* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ ۚ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
 أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوْمِ اعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٢- مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ

مَأْوًى وَمُقَامٌ

لَهُمْ . ٣٨-

أَفَرَأَيْتُمْ

أَخْبِرُونِي .

حَسْبِيَ اللَّهُ

كَافِي فِي

جَمِيعِ أُمُورِي .

٣٩- مَكَانَتِكُمْ

حَالَتِكُمْ

الْمُتَمَكِّنِينَ مِنْهَا

٤٠- يُخْزِيهِ

يُذِلُّهُ وَيُهَيِّنُهُ .

يَحِلُّ عَلَيْهِ

يَجِبُ عَلَيْهِ .

أمثلة متفاوتة بين المكذبين على الله ولهم العذاب المقيم، وبين المتقين الصادقين ولهم جنات
 النعيم خالدين، وحماية الله لنبية محمد ﷺ وكفايته كل بلاء .

إقرار المشركين بأن الحق لله وحده لا شريك له سبحانه، ولا قدرة للمشركين على رد أمر
 الله، وإنذار للكافرين بالعذاب .

٣٧-٣٢

٤٠-٣٨

التَّقْصِيلُ
 الموضوعي

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمِمْسَكٍ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٢- يتوفى

الأنفس يقبضها

عن الأبدان.

٤٤- لله الشفاعة

جميعاً لا يشفع

أحد عنده

إلا بإذنه. ٤٥-

اشمأزت

نفرت وانقبضت

عن التوحيد ٤٦-

فاطر يا مبدع

ومخترع.

٤٧- يحتسبون

يظنون

ويتوقعونه.

٤١ القرآن كتاب هداية وبيان، والرسول ﷺ مبلغ عن الله.

٤٢-٤٤ الموت نهاية كل حي من المخلوقات، وفي الحساب لا يشفع أحد إلا بإذن الله تعالى.

٤٥-٤٨ سرور المشركين بذكر الكفر في الدنيا، وخسارتهم بما أشركوا بالله، وتوحيد المؤمنين لله

سبحانه، ومشهد لحال الظالمين يوم القيامة، وظهور نتائج أعمالهم السيئة.



وَبَدَّاهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

❁ قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

٤٨- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

نزل أو أحاط بهم

٤٩- ﴿خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً﴾

أعطيناه إيها

تفضلاً وإحساناً.

٥١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

بفائتين من

العذاب بالهرب

٥٢- ﴿يَقْدِرُ﴾

يضيقه على من

يشاء بحكمته ٥٣-

﴿أَسْرَفُوا﴾ تجاوزوا

الحد في المعاصي

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لا

تياسوا. ﴿الذُّنُوبُ﴾

جميعاً. إلا الشرك

٥٥- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة

٥٦- ﴿فَرَّطْتُ﴾

قصرت. ﴿فِي جَنِبِ﴾

الله في طاعته

وأمره وحقه

تعالى ﴿السَّخِرِينَ﴾

المستهزئين

بدينه وكتابه.

٥٢-٤٩ حال الكافر في الخير والشر، والرزق بيد الله سبحانه يعطيه لمن أحب أو كره، والمال لا يغني شيئاً عن وقوع عذاب الله تعالى.

٥٩-٥٣ تحذير للمقصرين من المؤمنين قبل الوصول إلى يوم الدين وفتح الله لأبواب رحمته، وحسرة الكافر على نفسه.

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

٥٨- كَرَّةً

رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا

٦٠- مَثْوًى

لِلْمُتَكَبِّرِينَ

مَأْوًى

وَمُقَامٌ لَهُمْ

٦١- بِمَفَازَتِهِمْ

بِفُوزِهِمْ

وَضَفَرِهِمْ بِالْبُغْيَةِ

٦٣- لَهُ مَقَالِيدُ

مَفَاتِيحُ أَوْ خَزَائِنُ

٦٥- لَيَحْبَطَنَّ

عَمَلُكَ

لَيَبْطُلَنَّ

عَمَلُكَ وَيُفْسَدَنَّ

٦٧- مَا قَدَرُوا

اللَّهُ

مَا عَرَفُوهُ

أَوْ مَا عَظَّمُوهُ

قَبْضَتُهُ

مَلِكُهُ

وَفِي مَقْدُورِهِ وَ

تَصَرُّفِهِ

٥٣-٥٩ الحسرة والعاقبة التي تقع على الكافرين يوم القيامة .

٥٣-٥٩

نجاة المؤمنين بإذن الله تعالى وفضله ، وخسارة المشركين يوم القيامة ، وعاقبة تجرؤهم

٦١-٦٧

على الله تعالى ، وظهور قدرة الله في كل شيء يوم القيامة .



٦٨- ﴿الْصُّورِ﴾

الْقَرْنُ الَّذِي يَنْفَخُ

فِيهِ إِسْرَافِيلُ .

﴿فَصُعِقَ﴾ مَاتَ

وَهِيَ النَفْخَةُ

الْأُولَى . ٦٩-

﴿وَضَعَ الْكِتَابَ﴾

أُعْطِيَتْ صُحُفُ

الْأَعْمَالِ لِأَرْبَابِهَا

٧١- ﴿زُمَرًا﴾

جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ

مُتَتَابِعَةٍ ﴿حَقَّتْ﴾

وَجَبَتْ وَثَبَتْ .

٧٣- ﴿طِبْتُمْ﴾

طَهَّرْتُمْ مِنْ دَنَسِ

الْمَعَاصِي . ٧٤-

﴿صَدَقْنَا وَعَدَهُ﴾

أَنْجِزْنَا مَا وَعَدْنَا

مِنَ النَّعِيمِ .

﴿نَتَّبِعُ﴾ نَنْزِلُ .

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءُ

بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ

الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ

خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ

نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

٧٠-٦٨

صباح يوم القيامة، والنفخ في الصور للموت والبعث، ومحاسبة كل نفس بما عملت.

٧٥-٧١

صورة الحشر يوم القيامة، وسوق الكافرين إلى النار، وزف المؤمنين إلى الجنة وإكرام الله لهم،

ووجوب حمد الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَاثِ

آياتها
٨٥ترتيبها
٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَدِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٧٥- حَافِينَ

مُحْدِقِينَ مُحِيطِينَ

سُورَةُ غَاثِ

مَكِّيَّةٌ

٣- غَافِرِ الذَّنْبِ

سَاتِرِ الذَّنْبِ

لِلْمُؤْمِنِينَ. قَابِلِ

التَّوْبِ التَّوْبَةِ.

ذِي الطَّلَوِّ

الغنى أو الإنعام.

٤- فَلَا يَغْرُرُكَ

فلا يخدعك.

تَقْلُبُهُمْ

سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فإنه استدراج ٥-

لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ

لِيُبْطِلُوا وَيُزِيلُوا

بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ ٦-

حَقَّتْ وَجَبَتْ

وُثِّتَتْ بِالْإِهْلَاكِ

٧- سَبِيلَكَ طَرِيقَ

الهُدَى (دين

الإسلام).

٤-١ إنزال القرآن الكريم كتاب الله المعجز، والمغفرة للتائبين، ومجادلة الكافرين بالباطل.
٦-٥ مثل لمن يجادل في آيات الله، وإهلاك الله تعالى لهم.
٩-٧ حال الملائكة حملة العرش ومن حوله واستغفارهم للمؤمنين من البشر.

التفصيل
الموضوعي

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَانِ اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاَلْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٩- ﴿قِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾

المعاصي أو

عقوباتها. ١٠-

﴿لَمَقْتُ اللَّهِ﴾

لُبْغُضُهُ الشَّدِيدُ

وَعُظْبُهُ عَلَيْكُمْ.

١٢- ﴿تَوَمَّنُوا﴾

تُدْعُونَا وَتُقِرُّوَا

بِالشُّرْكِ. ١٣-

﴿يُنِيبُ﴾

يَرْجِعُ

إِلَى التَّفَكُّرِ فِي

الآيَاتِ. ١٥-

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾

عَظِيمُ الصِّفَاتِ

﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾

يُنْزِلُ الْوَحْيَ أَوْ

الْقُرْآنَ أَوْ جَبْرِيْلَ

﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾

يَوْمَ

الاجتماع في

المحشر.

١٦- ﴿هُمْ بَرْزُورٌ﴾

خارجون من

القبور ظاهرون

لا يسترهم شيء.

٩-٧ أدعية الملائكة ربهم بالرحمة والغفران، ودخول الجنة للمؤمنين.

١٢-١٠ كره الكافرين بعضهم بعضاً وطلبهم للنجاة، وخسارة الباطل أمام الحق.

٢٠-١٣ آيات الله في الكون دالة على وقوع القيامة، وتحذير للخلق من الخسارة لدى الحشر.

التفصيل
الموضوعي

١٨- يَوْمَ الْأَزْفَةِ

يوم القيامة لقربها

الحناجر التراقي

والحلاقيم

كظمين

ممسكين على

الغم الممتلئين

منه. حميم

قريب مشفق

يهتم بهم. ١٩-

خائنة الأعين

النظرة الخائنة

إلى ما لا يحل.

٢١- وافي دافع

يدفع عنهم

العذاب.

٢٥- استحيوا

نساءهم استبقوا

بناتهم للخدمة.

ضلل ضياع

وبطلان ووبال.

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٧ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
يُطَاعُ ١٨ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ١٩
وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢٣ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٥

العدل الإلهي يوم القيامة، ورعب الخليقة من هول الحساب إلا المتقين.

الآيات الإلهية في عقاب الأمم الأولية كفرعون وأتباعه وسواهم من الكافرين، والاعتبار بهم.

إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، وخداع فرعون لقومه، وتحذير موسى عليه السلام قومه

وكل من لم يؤمن بالحساب.

التفصيل
الموضوعي

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ
لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُومُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلُّونَ مَدِيرِينَ
مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٢٧- عُدْتُ

بربي اغتصمت

وتحصنت به

تعالى . ٢٩-

ظاهرين غاليين

عاليين بأس الله

عذابه ونقمته

ما أريكم

أشير عليكم .

٣٠- الأحزاب

الأمم الماضية

المتحزبة على

الأنبياء . ٣١-

دأب قوم نوح

عادتهم في

الإقامة على

التكذيب . ٣٢-

يوم الناد يوم

القيامة للنداء فيه

إلى المحشر .

٣٣- عاصم

مانع ودافع .



التفصيل
الموضوعي

طغيان فرعون وإرادته قتل موسى عليه السلام ، واستقامة موسى عليه السلام على الحق .
مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح ، والمقارنات الإيمانية ذات الهداية ، وإهلاك الله
للأمم السابقة ، وضرورة النصح لجميع العباد .

٢٧-٢٣

٣٣-٢٨

٣٤- مُرْتَابٌ فِي

دِينِ اللَّهِ شَاكٍ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ .

٣٥- بَغِيرِ سُلْطَانٍ

بَغِيرِ بُرْهَانٍ وَحُجَّةٍ . كَبْرٌ

مَقْتًا عَظُمَ

جِدَالُهُمْ بِغَيْرِ حُجَّةٍ بَغْضًا ٣٦-

صَرَحًا قَضْرًا أَوْ

بِنَاءً عَالِيًا ظَاهِرًا

أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ

الْأَبْوَابِ أَوْ الطُّرُقِ

٣٧- تَبَابٌ

خُسْرَانٍ وَهَلَاكِ

٤٠- بَغِيرِ

حِسَابٍ بَلَا

نِهَآيَةٍ مِنَ الرَّازِقِ

لِمَا يُعْطَى .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 أَتَتْهُمْ كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ
 السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
 وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
 ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
 يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنتِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٥-٣٤ إقامة الحجّة في الدعوة، ويوسف عليه السلام نبيّ في بني إسرائيل، وطباعة الله على قلوب المتكبرين .

٣٧-٣٦ كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره .

٤٠-٣٨ دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية، وإخلاصه في الدعوة، وحرصه على هدايتهم .



وَيَقَوْمٍ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبْكَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

٤٣- ﴿لَا جَرَمَ﴾

حق وثبت أو لا
محالة أو حقاً.

﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾

مُستَجَابَةٌ أو

استِجَابَةٌ دَعْوَةٌ

﴿مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾

رُجُوعَنَا بَعْدَ

الْمَوْتِ إِلَيْهِ

تَعَالَى لِلْجَزَاءِ.

٤٥- ﴿حَاقَ﴾

أَحَاطَ أو نَزَلَ.

٤٦- ﴿غُدُوًّا

وَعَشِيًّا﴾ صباحاً

ومساءً أو دائماً

في البرزخ. ٤٧-

﴿مُغْنُونَ عَنَّا﴾

دَافِعُونَ أو

حَامِلُونَ عَنَّا.

مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون، ونهاية كل دعوة من الدعوتين،
ونهاية آل فرعون السيئة في حياة البرزخ وعذاب القبر.

٤٧-٥٢ تبرا المستكبرين من أتباعهم يوم القيامة، وخسران الكافرين أجمعين، وطلب الكافرين
التخفيف من عذاب جهنم والرد عليهم.

٤٦-٣٨

٥٢-٤٧

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْثَقْنَا بِنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
وَذِكْرً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانٍ أَتَنَّهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرُ
مَّاهُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥١- (الْأَشْهَادُ) الملائكة
والرُّسُلُ
والمؤمنون.
٥٢- (مَعَذِرَتُهُمْ) عذرهم أو
اعتذارهم حين
يغتذرون.
٥٣- (بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَرِ) طرفي
النَّهار أو دائماً
٥٤- (مَّاهُمْ
بِبَالِغِيهِ) مقتضى الكبر
والتعظيم.

رد خزنة جهنم على الكافرين بعدم جدوى ادعيتهم في النار، ونصر الله لرسله وللمؤمنين.
مفارقات بين أهل الهدى وأهل الضلال، موسى عليه السلام وبنو إسرائيل هداهم الله تعالى
ثم محمد ﷺ وصحابته، وأمرهم بالذكر والعبادة، وخسارة المكذبين بالقرآن وبآيات الله في الكون.



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَارِيبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تَوَفَّاكُونَ كَذَلِكَ يُوفِّي الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

٦٠- دَاخِرِينَ

صَاغِرِينَ أَذِلَّةً.

٦٢- فَاَن

تَوَفَّاكُونَ فَكَيْفَ

تُضْرَفُونَ عَنْ

تَوْحِيدِهِ. ٦٣-

يُوفَّاكُ يُضْرَفُ

عَنِ التَّوْحِيدِ الْحَقُّ

٦٤- الْأَرْضُ

قَرَارًا مُسْتَقَرًّا

تَعِيشُونَ فِيهَا.

السَّمَاءَ بِنَاءً

سَقْفًا مَرْفُوعًا

كَالْقُبَّةِ فَوْقَكُمْ.

فَتَبَارَكَ اللَّهُ

تَعَالَى أَوْ تَمَجَّدَ

أَوْ كَثُرَ خَيْرُهُ.

٦٦- أَنْ أُسْلِمَ

أَنْ أُنْقَادَ أَوْ

أُخْلِصَ دِينِي.

القيامة وقرب وقتها، والطلب من الله تعالى واستجابة الله لدعاء عباده.

٦٠-٥٩

آيات الله في الكون شهادات على فضله تعالى وقدرته على خلقه وعلى البعث للخلائق يوم

٦٦-٦١

القيامة، وخسارة المكذبين بهذه الآيات، وخسارة المشركين الذين يعبدون أحداً من الخلائق

دون الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلٍ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَحْدِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يَصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْطَلُ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّا نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧- **لِتَبْلُغُوا**
أَشَدَّكُمْ كمال
عقلكم وقوتكم
٦٨- **قَضَىٰ أَمْرًا**
أراد إيجاد أمر.
٦٩- **أَنَّىٰ يَصْرَفُونَ**
كَيْفَ يُصْرَفُونَ
عن الآيات
مع صدقها
ووضوحها. ٧١-
الْأَغْطَلُ القيود
٧٢- **الْحَمِيمِ**
الماء البالغ
نهایة الحرارة.
يُسْجَرُونَ توقد
أو تملأ بهم ٧٥-
تَفْرَحُونَ
تَبْطُرُونَ وتتكبرون
تَمْرَحُونَ
تَتَوَسَّعُونَ فِي
الفرح والبطر
٧٦- **مَثْوًى**
الْمُتَكَبِّرِينَ
مأواهم ومقامهم

الله خالق الكون وخالق البشرية من عدم وله الحق على عباده في طاعته وعبادته، وتذكير بسرعة إنفاذ إرادة الله وأمره.

المنكرون لآيات الله سيخلدون في جهنم ويسجنون فيها، وبيان لاستحقاقهم العذاب هم والمشركون الذين يشركون مع الله آلهة أخرى، وتوجيه للرسول بالانتظار حتى يهلك الظالمين.

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفَلَاحِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٨٠- حَاجَةً فِي

صُدُورِكُمْ

أمرأ

ذَا بِال تَهْتُمُونَ

بِهِ ٨٢- فَمَا

أَغْنَى عَنْهُمْ

فَمَا

دَفَعَ عَنْهُمْ وَمَا

نَفَعَهُمْ ٨٣-

مِّنَ الْعِلْمِ

بِأُمُورِ الدُّنْيَا

مُسْتَهْزِئِينَ

بِالَّذِينَ حَاقَ

بِهِمْ أَحَاطَ أَوْ

نَزَلَ بِهِمْ ٨٤-

رَأَوْا بَأْسَنَا

عَايَنُوا شِدَّةَ

عَذَابِنَا فِي

الدُّنْيَا

٨٥- خَلَتْ

مَضَتْ

دعوة كل الأنبياء من قبل إلى الله وإلى توحيده وعبادته.

٧٨

آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون، وسننه لا تتخلف، وواجب علينا التفكير

٧٩-٨٥

والاعتبار، وخسارة من لم يؤمن يوم القيامة.



سُورَةُ فَصَّلَاتٍ
مَكِّيَّةٌ

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

آياتها
٥٤

ترتيبها
٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ فَصَّلَتْ

آيَاتُهُ وَقُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ

أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ

مِمَّا نَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِيْءَاذَانَا وَقُرْءَانًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ

فَاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ ۝٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۝٦ وَوَيْلٌ

لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ كَافِرُونَ ۝٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ۚ أَنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٩

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي

أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ۝١٠ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ

فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝١١

٥- أَكِنَّةٌ أَعْطِيَتْهُ

خَلْقِيَّةٌ تَمْنَعُ الْفَهْمَ

وَقُرٌّ صَمٌّ وَثَقُلٌ

يَمْنَعُ السَّمْعَ . ٦-

فَاسْتَقِيمُوا تَوَجَّهُوا

إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ

٨- غَيْرُ مَمْنُونٍ غَيْرُ

مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ . ٩-

أَنْدَادًا أَمْثَالًا مِنْ

مَخْلُوقَاتِهِ تَعْبُدُونَهَا

١٠- رَوَاسِي جِبَالًا

ثَوَابَتْ . أَقْوَاتَهَا

أَرْزَاقٌ أَهْلِهَا وَمَا

يَصْلُحُ لِمَعَايِشِهِمْ

هِيَ دُخَانٌ مَّكَوْنَةٌ

مِمَّا يَشْبَهُ الدُّخَانَ

أَتَيْنَا أَفْعَلًا مَا

أَمَرْتُكُمَا بِهِ

وَجِيئًا بِهِ .

إثبات أن القرآن كتاب الله تعالى منزل بعلمه باللغة العربية ، والرسول ﷺ سفير لله تعالى مبلغ عنه ، وخسارة الكافرين ، وفوز المؤمنين بالأجر العظيم .

مخاطبة أهل مكة بعقلانية المشاهدة في الكون من الأسباب والمسببات ، والإنعام والفضل الإلهي على خلقه بما خلق من أرض وسماوات ، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى .



٨-١

١٢-٩

فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقُوتًا أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ
 عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
 لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
 عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- (فَقَضَيْنَهُنَّ)

أَحْكَمَ وَأَبْدَعَ

خَلَقْنَهُنَّ (أَوْحَىٰ)

كَوْنٍ أَوْ دَبَّرَ فِي

اليومين (حِفْظًا)

حَفِظْنَاهَا حِفْظًا

مِنْ الْآفَاتِ ١٣-

(أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً)

خَوَّفْتُكُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا مُهْلِكًا.

١٦- (رِيحًا صَرْصَرًا)

شَدِيدَةَ السَّمُومِ.

(أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ)

مَشْؤُومَاتٍ.

(أَخْزَىٰ) أَشَدُّ

إِذْلَالًا وَإِهَانَةً.

١٧- (فَهَدَيْنَاهُمْ)

بَيِّنًا لَهُمْ طَرِيقِي

الضَّلَالَةِ وَالْهُدَى.

(الْعَذَابِ الْهُونِ)

الْمُهِينِ ١٩-

(فَهُمْ يُوزَعُونَ)

يَسَاقُونَ.

١٢-٩ إبداع خلق الكون، وأيام الخلق المعدودة لهذا الكون بحكمة الله تعالى.

١٨-١٣ ضرب مثل في عادٍ وثمودٍ وإهلاكهم بعد أن استكبروا، وضرورة الاتعاظ بما حل بهم.

٢٤-١٩ جمع الكفار يوم القيامة وشهادة جوارحهم عليهم.

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبرُوا فَالْنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَأَلْغُوا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتُحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

٢٢- تَسْتَرُونَ

تَسْتَخْفُونَ عند

ارتكابكم الفواحش

ظَنَنْتُمْ اعتَقَدْتُمْ

عند استتاركم

من الناس . ٢٣-

أَرَدْتُمْ أَهْلَكْتُمْ

٢٤- مَثْوًى لَهُمْ

محل مكث وإقامة

أبدية لهم . إن

يَسْتَعْتِبُوا يَطْلُبُوا

رضاء ربهم يومئذ .

مِنَ الْمُعْتَبِينَ من

المُجَابِينَ إلى ما

طَلَبُوا . ٢٥-

قَيَّضْنَا لَهُمْ

سَبَبْنَا وَهَيَّأْنَا لَهُمْ .

حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ

وجب وثبت عليهم

وعيد العذاب ٢٦-

أَلْغُوا فِيهِ ائْتُوا

بِاللُّغُو وَالْبَاطِلِ

عند قراءته . ٢٩-

الْأَسْفَلِينَ في الدَّرَكِ

الأسفل من النار .

٢٤-١٩ شهادة أعضاء الكافرين وحواسهم عليهم يوم القيامة ، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار .
٢٩-٢٥ التظاهر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين ، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من البشر والجن ، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿اسْتَقَمُوا﴾

على الحق اعتقاداً
وعَمَلًا وإخلاصاً

٣١- ﴿مَاتَدْعُونَ﴾

ما تَتَمَنُّونَهُ
وتَطْلُبُونَهُ. ٣٢-

﴿نَزَّلًا﴾ رِزْقاً أَوْ

ضِيَافَةً وَتَكْرَمَةً

أَوْ مَنَّا ٣٤- ﴿وَلِيٌّ﴾

حَمِيمٌ صَدِيقٌ

قَرِيبٌ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ

٣٥- ﴿مَا يُلْقِيهَا﴾

مَا يُؤْتِي هَذِهِ

الْخَصْلَةَ الشَّرِيفَةَ

٣٦- ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾

يُصِيبَنَّكَ أَوْ

يُضْرِفَنَّكَ ﴿نَزْغٌ﴾

وَسُوسَةٌ أَوْ

صَارِفٌ. ٣٨-

﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾ لَا

يَمَلُّونَ التَّسْبِيحَ.

٣٠-٣٢ فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة، وتبشير الملائكة لهم بالجنة.

٣٣-٣٦ أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم، والصبر على سوء التعامل مع الخلق وتحذير
للبعد عن وساوس الشيطان.

٣٧-٣٩ آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّا تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاِبَةٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَد قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَا عَجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ
 يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩- الأَرْضُ
 خَشِيعَةً يَابِسَةً لَا
 نبات فيها اهْتَزَّتْ
 تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ .
 رَبَّتْ انتَفَخَتْ
 وَعَلَتْ . ٤٠-
 يُلْحِدُونَ يَمِيلُونَ
 عَنِ الْحَقِّ . ٤١-
 قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا
 بِلُغَةِ الْعَجَمِ كَمَا
 اقْتَرَحُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
 ءَايَاتُهُ هَلَّا بَيَّنَّتْ
 آيَاتُهُ بِلِسَانٍ نَعْرِفُهُ
 ءَا عَجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ
 أَقْرَأَنَّا أَعْجَمِيٌّ
 وَرَسُولٌ عَرَبِيٌّ .
 فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْهُوَ
 صَمٌّ مَانِعٌ مِنْ
 سَمَاعِهِ . هُوَ
 عَلَيْهِمْ عَمًى ظَلَمَةٌ
 وَشُبْهَةٌ مُسْتَوَلِيَّةٌ
 عَلَيْهِمْ . ٤٥-
 مُرِيبٌ مُوقِعٌ فِي
 الرُّيْبَةِ وَالْقَلْقِ .

قدرة الله في إحياء الأرض مماتل لإحياء الأموات وبعثهم يوم القيامة للحساب .

صفات القرآن الكريم ، وأنه هداية للبشر ، وحفظ الله تعالى له ، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه هداية وشفاء للمؤمنين .

رسالة موسى عليه السلام ودعوته ، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب .

٣٩-٣٧

٤٤-٤٠

٤٦-٤٥



إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ قَالُوا أَعَزَّتْكَ مَا مِنَّا مِنْ شَرِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾

لَا يَسْعَى الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّاهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ

ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَرِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴿٥٤﴾

٤٧- أَكْمَامِهَا

أَوْعِيَّتَهَا. أَذْنُكَ

أَخْبَرْنَاكَ وَأَعْلَمْنَاكَ

٤٨- ظَنُّوا أَيَقْنُوا

مَحِيصٍ مَهْرَبٍ

وَمَقَرُّ مِنَ الْعَذَابِ.

٤٩- لَا يَسْعَى

الْإِنْسَانُ لَا يَمَلُّ وَلَا

يَفْتَرُ. دُعَاءُ الْخَيْرِ

طَلَبُهُ الْعَافِيَةِ وَالسَّعَةِ

فِي النُّعْمَةِ فَيُؤَسُّ

قَنُوطٌ مِنْ فَضْلِ

اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

٥٠- عَذَابٍ غَلِيظٍ

شَدِيدٍ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ

٥١- وَنَأَى بِجَانِبِهِ

تَبَاعَدَ عَنِ الشُّكْرِ

بِكُلِّيَّتِهِ تَكَبُّرًا.

دُعَاءٍ عَرِيضٍ كَثِيرٍ

مُسْتَمِرٍّ. ٥٢-

أَرَأَيْتُمْ أَخْبِرُونِي

٥٣- الْأَفَاقِ

أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ. ٥٤-

مِرْيَةٍ شَكٌّ

عَظِيمٌ.

٤٨-٤٧ علم اختص به الله تعالى علم الساعة و علم الخلائق وبزوغها إلى الحياة، وخسارة المشركين.
٥٢-٤٩ حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر.
٥٤-٥٣ الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى، والله هو القدير على كل ذلك ظاهراً وباطناً.

سُورَةُ الشُّورَى

ترتيبها
٤٢آياتها
٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الشُّورَى
مَكِّيَّةٌ

٥- ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾

يَتَشَقَّقْنَ مِنْ

عَظَمَتِهِ تَعَالَى

وَجَلَالِهِ . ٦-

﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مَعْبُودَاتٍ

يَزْعُمُونَ نُصْرَتَهَا

لَهُمْ . ﴿اللَّهُ حَفِيفٌ﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ رَقِيبٌ

عَلَى أَعْمَالِهِمْ

وَمُجَازِيهِمْ

﴿بِوَكِيلٍ﴾ بِمَوْكُولٍ

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ ٧-

﴿أُمَّ الْقُرَى﴾ مَكَّةُ

أَي: أَهْلِهَا . يَوْمٌ

﴿الْجَمْعِ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لِاجْتِمَاعِ الْخَلَائِقِ

فِيهِ . ١٠- ﴿إِلَيْهِ﴾

﴿أُنِيبُ﴾ إِلَيْهِ أَرْجِعُ

فِي كُلِّ الْأُمُورِ .

٦-١ تعريف إلهي للبشر بربهم تعالى وبكتابه وبرسوله ﷺ وبما لله من حق على عباده وما له من صفات جليلة جل وعلا .

١٢-٧ انتهاء الخلائق يوم القيامة إلى جنة أو نار بما جعله الله من اختيار في حياة البشر ، وفضل الله على عباده بكثرة النعم والرزق .

التفصيل
الموضوعي

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ شَيْءًا
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا لِمِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

١١- (فَاطِرُ) مُبْدِعُ
وَمُخْتَرَعُ (يَذُرُكُمْ) فِيهِ
يُكْثِرُكُمْ بِسَبَبِ
هذا الترويح. ١٢-
(لَهُ مَقَالِيدُ) مفاتيح
أو خزائن (يَقْدِرُ)
يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
بِحُكْمَتِهِ ١٣- (شَرَعَ
لَكُمْ) بَيَّنَّ وَسَنَّ لَكُمْ
طَرِيقًا وَاضِحًا. (مَا
وَصَّى) مَا أَمَرَ بِهِ
وَالزَّمُ (أَقِيمُوا الدِّينَ)
دِينِ التَّوْحِيدِ، وَهُوَ
دِينُ الْإِسْلَامِ.
(كَبُرَ) عَظُمَ وَشَقَّ
(يَجْتَبِي) يَخْتَارُ
وَيَضْطَفِي لِذِيهِ.
١٤- (بَغْيًا بَيْنَهُمْ)
عَدَاوَةٌ أَوْ طَلَبُ
لِلدُّنْيَا. (مُرِيبٌ)
مُوقِعٌ فِي الرِّيبَةِ
وَالْقَلْقِ. ١٥-
(أَسْتَقِمْ) الزَّمِ
الْمَنْهَجَ الْمُسْتَقِيمَ
الْمَأْمُورَ بِهِ. (لَا
حُجَّةَ) لَا مُحَاجَّةَ
وَلَا خُصُومَةَ
لِظُهُورِ الْحَقِّ.

من نعم الله على عباده، وبيان بأن أرزاق العباد بيده سبحانه.

الإسلام هو دين الله إلى الأنبياء جميعهم وهو التوحيد وعبادة الله تعالى، وتوجيه الدعوة إلى الله وعدم التفرق في الدين، وتوحيد كلمة المسلمين.

١٢-٧

١٥-١٣

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ وَحَتُّهُمْ
 دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقِعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

١٦- ﴿اسْتُجِيبَ لَهُ﴾

استجاب الناس

وأدعوا الدين لله

﴿حَتُّهُمْ دَاحِضَةٌ﴾

باطلة زائلة. ١٧-

﴿الْمِيزَانَ﴾ العدل

والتسوية في

الحقوق. ١٨-

﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾

خائفون منها مع

اعتنائهم بها.

﴿يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ﴾

يُجَادِلُونَ أَوْ يَشْكُونَ

فيها. ١٩- ﴿لَطِيفٌ﴾

﴿بِعِبَادِهِ﴾ بر رفيق

بهم. ٢٠- ﴿حَرْثٌ﴾

﴿الْآخِرَةِ﴾ ثوابها أو

العمل لها. ٢١-

﴿كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾

الحكم بتأخير

العذاب للآخرة.

٢٢- ﴿رَوْضَاتِ﴾

﴿الْجَنَّاتِ﴾ محاسنها

وملاؤها أو أطيب

بقاعها.

استجابة الخلائق لله تعالى ، فلا قيمة لمن يعارض زعماً أن له حجة ، والحق لله في فرضه من دين ، والقيامة واقعة لا محالة ، ولطف الله بعباده المؤمنين .

فوز العاملين لله المخلصين له ، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله ، يوم يجدون سوء تجرؤهم على الله ، وتبشير المؤمنين بالجنة .

١٩-١٦

٢٢-٢٠



ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

٢٣- يَقْتَرِفُ

حَسَنَةً يَّكْتَسِبُ

طَاعَةً. ٢٧-

لَبَغَوْا لَطَفُوا

وَتَجَبَّرُوا أَوْ

لَتَظَالَمُوا. يُنَزِّلُ

يَقْدِرُ بِتَقْدِيرِ

حَكِيمٍ مُحْكَمٍ.

٢٨- قَنَطُوا

يَسُوءُوا مِنْ نُّزُولِهِ

٢٩- بَثَّ فِيهِمَا

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهِمَا

٣١- بِمُعْجِزِينَ

بِفَائِتِينَ مِنْ

الْعَذَابِ بِالْهَرَبِ.

رد دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفترى على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين، واستجابة المؤمنين له سبحانه.

٢٦-٢٣

الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.

٣١-٢٧



وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَاءْ يُسَكِّنِ الرِّيحَ
 فَيُظِلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنَّعٌ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كِبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
 غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مُنْ بَعْدَهُ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٣٢- (الْجَوَارِ) السفن
 الجارية . كَالْأَعْلَامِ
 كالجبال أو القصور
 العالية . ٣٣-
 (فَيُظِلِّلَنَّ رَوَاكِدَ)
 فيصرن ثوابت
 سواكن . ٣٤-
 (يُوقِقَهُنَّ) يهلكهن
 بالفرق أي أهلن
 ٣٥- (مَخِصٍ)
 مهرب ومخلص
 من العذاب . ٣٦-
 (الْفَوَاحِشَ) ما
 عظم قبحه من
 الذنوب . ٣٧-
 (أَمْرُهُمْ شُورَى)
 يتشاورون
 ويتراجعون فيه .
 ٣٨- (أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ)
 نالهم الظلم
 والعدوان (يَنْتَصِرُونَ)
 ينتقمون ممن
 ظلمهم ولا
 يعتدون .

من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتنقلوا فيه بسفنهم، ولو شاء الله لجعله عليهم بلاء،
 وقدّر الله لن يفلت منه مخلوق، والدنيا ضئيلة قليلة، والعبرة بالفوز بالآخرة.
 صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر.
 خسارة الضالين البعيدين عن الله، ولهم في الآخرة عذاب عظيم.

٣٦-٣٢

٤٣-٣٧

٤٦-٤٤



وَتَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَّ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ شَاءَ
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ ذُرِّيَةً لَهُمْ ذَكَرًا وَإِنِ شَاءَ
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

٤٥- ﴿خَشِيعِينَ﴾

خاضعين

مُتَضَائِلِينَ .

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ﴾

﴿خَفِيٍّ﴾ يُسَارِقُونَ

النَّظَرَ مِنْ شِدَّةِ

الْخَوْفِ . ٤٧-

﴿نَكِيرٍ﴾

إِنْكَارٍ

لِلذُّنُوبِ كُمْ أَوْ

مُنْكَرٍ لِعَذَابِكُمْ

٤٨- ﴿فَرَحَ بِهَا﴾

بَطَرَ لِأَجْلِهَا .



٤٤-٤٦ ذل أصحاب الجحيم يوم الدين، و تخلي الخلائق عنهم ووحدتهم في المواجهة .
 ٤٧-٥٠ دعوة ربانية للالتزام بالقرآن ولاتخاذ موقف صالح قبل يوم القيامة، وأن محمداً ﷺ واجبه
 التبليغ، والذرية بيد الله سبحانه يعطيها من يشاء أو يحرمها من يشاء .
 ٥١-٥٣ الوحي بأمر الله تعالى وبيان لأحواله، وبيان لفضيلة القرآن .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سورة الخرف

آياتها
٨٩

ترتيبها
٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلِّ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٥٢- ﴿رُوحًا﴾ قرآنًا.

أو نبوة أو جبريل.

﴿الْإِيمَانُ﴾ الشرائع

التفصيلية التي لا

تُعلم إلا بالوحي.

سورة الخرف

مكيته

٤- ﴿أُمِّ الْكِتَابِ﴾

اللوح المحفوظ

أو العلم الأزلي.

٥- ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ

الذِّكْرَ﴾ أفنترك

تذكيركم وإلزامكم

الحجة بإنزال

القرآن. ﴿صَفْحًا﴾

إعراضاً. ٦- ﴿فِي

الْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم

السابقة ٨- ﴿بَطْشًا﴾

قوة ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾

صفتهم أو قصتهم

العجيبة. ١٠-

﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فراشاً

ممهّداً. ﴿سُبُلًا﴾

طرقاً تسلكونها.

أو معاش.

إرسال محمد ﷺ بالهداية إلى صراط الله الذي له الأمر.

آيات الله تحف البشر، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات، وإعراض الكافرين عن هذه الدعوة.

أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون، وبعض نعم الله على العباد.

٥٣-٥١

٨-١

١٤-٩

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُوتَ ۝ ۱۱ ۝ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ ۱۲ ۝ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ ۱۳ ۝ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ۝ ۱۴ ۝ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ
لَكَفُورٌ مُبِينٌ ۝ ۱۵ ۝ أَمْ أَتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَكُمْ
بِالْبَنِينَ ۝ ۱۶ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ ۱۷ ۝ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي
الْحَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝ ۱۸ ۝ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ أَنْثَىٰ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتَكَبُّ
شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ ۝ ۱۹ ۝ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ ۲۰ ۝ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۝ ۲۱ ۝ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ۝ ۲۲ ۝

١١- ﴿مَاءٌ بِقَدَرٍ﴾

بِتَقْدِيرٍ مُّحْكَمٍ أَوْ
بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ.

﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ﴾

فَأَحْيَيْنَا بِالْمَاءِ ١٣-

﴿لِتَسْتَوُوا﴾ لِيَسْتَقِرُّوا

وَتَسْتَعْلُوا ﴿سَخَّرَ﴾

ذَلَّلَ. ﴿مُقْرِنِينَ﴾

مُطِيقِينَ وَغَالِبِينَ

أَوْ ضَابِطِينَ. ١٦-

﴿أَصْفَنَكُمْ بِالْبَنِينَ﴾

أَخْلَصَكُمْ وَآثَرَكُمْ

بِهِمْ ١٧- ﴿مَثَلًا﴾

شِبْهًا وَمُمَازِيًا.

﴿هُوَ كَظِيمٌ﴾

مَمْلُوءٌ فِي قَلْبِهِ

غِيظًا وَغَمًّا. ١٨-

﴿يُنشِئُ فِي الْحَلِيَةِ﴾

يُرَبِّي فِي الزَّيْنَةِ

وَالنُّعْمَةِ.

٢٠- ﴿يَخْرُصُونَ﴾

يَكْذِبُونَ فِيمَا قَالُوهُ

٢٢- ﴿عَلَى أُمَّةٍ﴾

عَلَى دِينٍ وَطَرِيقَةٍ

تُؤْمُ وَتُقَصَّدُ.

أدلة على أن البعث والحياة الآخرة مثل إحياء الأرض الميتة.

دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم، ورد على افتراءات المشركين، وتنزيه الله عن الصاحبة والولد، وذم لتقليد الضالين.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
 قُلْ أُولَٰؤِجِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا
 إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
 كِتَابَنَا وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ سَآخِرًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
 ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
 مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لَبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣- ﴿قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾

مُتَنَعِمُوها

الْمُنْعِمُونَ فِي

شَهَوَاتِهِمْ. ٢٦-

﴿إِنِّي بَرَاءٌ﴾ بَرِيءٌ

٢٧- ﴿فَطَرَنِي﴾

خَلَقَنِي وَأَبْدَعَنِي.

٢٨- ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ،

أَوْ الْبَرَاءَةِ. ﴿فِي

عَقِبِهِ﴾ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ٣١-

﴿مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ مِنْ

إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ

مَكَّةَ وَالطَّائِفَ.

٣٢- ﴿سَخِرِيًّا﴾

مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ

٣٣- ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾

مُطَبِّقَةً عَلَى

الْكُفْرِ حُبًّا لِلدُّنْيَا.

﴿مَعَارِجَ﴾ مَصَاعِدَ

وَمَرَاقِي مِنْ فِضَّةٍ

﴿يَظْهَرُونَ﴾

يَصْعَدُونَ.

حجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك.

٢٥-١٥

إبراهيم عليه السلام نبي الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد.

٢٨-٢٦

مقولات المشركين واعتراضهم، وتفاهة الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها.

٣٥-٢٩



وَلَبِئْسَ لِهِمْ أَبُو بَأْسًا وَسُوءًا عَلَيْهِمْ يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ وَشَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ وَقَرِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٥- ﴿زُخْرُفًا﴾

ذَهَبًا، أَوْ زِينَةً

﴿لَمَّا مَتَّعُ﴾ إِلَّا

مَتَاعَ زَائِلٍ

٣٦- ﴿مَنْ﴾

﴿يَعِشُ﴾ مَنْ يَتَعَامَلُ

وَيُغَرِّضُ

وَيَتَغَافَلُ.

﴿نُقِيضُ لَهُ﴾

نُسِبْتُ أَوْ نُتِيحُ

لَهُ. ﴿لَهُ، قَرِينٌ﴾

مُصَاحِبٌ لَهُ لَا

يُفَارِقُهُ. ٤٤-

﴿وَإِنَّهُ، لَذِكْرٌ﴾

إِنَّ الْقُرْآنَ

لَشَرَفٌ عَظِيمٌ.



عداوة الشيطان وأتباعه للمؤمنين ، والتحذير من اتباعه والاعتزاز بوساوسه
الرسول ﷺ داع للفوز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه ،
ومحاسبة الكفار يوم القيامة على إغراضهم .
رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه بآيات واضحات .

٣٩-٣٦

٤٥-٤٠

٥٦-٤٦

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
 بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا
 رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَاقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
 تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
 وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ الْمَلَأُكَهُ مَقْتَرِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
 فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا
 انْنَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
 سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِٰهْتُنَا
 خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
 إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
 ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَإِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٥٠- يَنْكُثُونَ

يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ

بِالْإِهْتِدَاءِ ٥٢-

هُومِهَيْنٌ ضَعِيفٌ

حَقِيرٌ يُبِينُ يُفْصِحُ

الْكَلَامَ لِلثَّغَةِ فِي

لِسَانِهِ ٥٣-

مُقْتَرِنَيْنِ مَقْرُونَيْنِ

بِهِ يُصَدِّقُونَهُ ٥٤-

فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ

وَجَدَهُمْ خِفَافَ

الْعُقُولِ ٥٥-

آسَفُونَا أَغْضَبُونَا

أَشَدَّ الْغَضَبِ

بِأَعْمَالِهِمْ ٥٦-

سَلَفًا قُدْوَةً

لِلْكَافَرِ فِي اسْتِحْقَاقِ

الْعِقَابِ ٥٧- مِنْهُ

يَصِدُّونَ مِنْ أَجْلِ

يَضْجُونَ وَيَصِيحُونَ

فَرَحًا وَجَدَلًا ٥٨-

قَوْمٌ خَصِمُونَ لُدُّ

شِدَادُ الْخُصُومَةِ

بِالْبَاطِلِ ٥٩-

مَثَلًا آيَةٌ وَعِبْرَةٌ

عَجِيبَةٌ كَالْمَثَلِ

السَّائِرِ ٦٠- لَجَعَلْنَا

مِنْكُمْ بَدَلَكُمْ

أَوْ لَوْلَدْنَا مِنْكُمْ

٥٦-٤٦ الكافر تتسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسلطان الحق والعقل ، وطغيان فرعون واستعلائه وتدمير الله له ولقومه .

٦٦-٥٧ عيسى ابن مريم عليه السلام رسولٌ من كرام الرسل ، ودعوته قومه لتوحيد الله ، ورد على افتراءات الضالين فيه ، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة .

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
 تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦١- إِنَّهُ لَعِلْمٌ

لِلسَّاعَةِ يُعْلَمُ

قُرْبُهَا بِنُزُولِهِ

﴿فَلَا تَمْتَرُ بِهَا﴾

فَلَا تَشْكُنْ فِي

قيامها. ٦٥-

﴿فَوَيْلٌ﴾ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ أَوْ شِدَّةٌ

عَذَابٍ ٦٦- هَلْ

يَنْظُرُونَ هَلْ

يَنْتَظِرُونَ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَةً.

٦٧- ﴿الْأَخِلَاءُ﴾

الْأَحِبَّاءُ فِي غَيْرِ

ذَاتِ اللَّهِ. ٧٠-

﴿تُحْبَرُونَ﴾ تُسَرُّونَ

سُرُورًا ظَاهِرَ

الْأَثَرِ. ٧١-

﴿أَكْوَابٍ﴾ أَقْدَاحُ

لَا غُرَى لَهَا.

٥٧-٦٦ عيسى عليه السلام حجة الله تعالى على قومه وهو من علامات الساعة الكبرى وفي سيرته هداية لمن طلب الهداية، ورد على افتراءات الضالين فيه.

٦٧-٧٣ تنبيه لاختيار الأصدقاء الناصحين المتقين، وبيان لفوز المتقين بالجنة، وصور من النعيم الخالد الذي أعده الله تعالى لهم.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادُوا أَيْمَانَهُمْ لِيَقْضِيَ عَلَيْهِمْ صَبْرُكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْفِبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- (لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ) لَا يَخْفُفُ عَنْهُمْ (مُبْلِسُونَ) سَاكِنُونَ أَوْ حَزِينُونَ مِنْ شِدَّةِ الْيَأْسِ. ٧٩- (أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا) بَلْ أَحْكُمُوا كَيْدًا. ٨٠- (نَجْوَاهُمْ) تَنَاجِيهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٨٣- (يَخُوضُوا) يَدْخُلُوا مَدَاجِلَ الْبَاطِلِ. ٨٤- (فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ) هُوَ مَعْبُودٌ فِي السَّمَاءِ. ٨٥- (تَبَارَكَ الَّذِي) تَعَالَى أَوْ تَكَاثَّرَ خَيْرُهُ وَإِحْسَانُهُ. ٨٧- (فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ) فَكَيْفَ يُضَرَّفُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ تَعَالَى. ٨٨- (قِيلَ لَهُ) عِنْدَهُ عِلْمُ قَوْلِ الرَّسُولِ. ٨٩- (فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ.

صور لعذاب المشركين في جهنم وخلودهم فيها.

٨٠-٧٤

الشرك هو أعظم الظلم، وخسارة المشركين المفترين على الله يوم القيامة، وتنزيه الله عما لا يليق به، والتفكير في ملكوت الله.

٨٩-٨١

التفصيل
الموضوعي

ترتيبها
٤٤

سُورَةُ الدُّجَانِ

آياتها
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
 مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾
 أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِن كُنتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
 ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى
 النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
 إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
 ج إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ
 ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الدُّجَانِ

مَكِّيَّةٌ

٣- (لَيْلَةُ مُبَرَّكَةٍ)

لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ . ٤- (فِيهَا

يُفْرَقُ) يُفْصَلُ

وَيُبَيَّنُ ١٠-

(فَارْتَقِبْ) انتَظِرْ

بِهَوْلَاءِ الشَّاكِينَ .

١١- (يَغْشَى النَّاسَ)

يَشْمَلُهُمْ وَيُحِيطُ

بِهِمْ . ١٣- (أَنَّى

لَهُمُ الذِّكْرَى) كَيْفَ

يَتَذَكَّرُونَ وَيَتَعَطَّوْنَ

١٤- (مُعَلِّمٌ) يَعْلَمُهُ

بَشَرٌ . ١٦-

(نَبْطِشُ) يَوْمٌ نَأْخُذُ

بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ ، يَوْمَ

بَدْرٍ أَوْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

١٧- (فَتَنَّا) ابْتَلَيْنَا

وَامْتَحَنَّا ١٨-

(أَدُّوا

إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ) سَلُّوْا

إِلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

قسم إلهي بالقرآن العظيم الذي أنزل في ليلة القدر، أنزله الله الذي خلق الكون وما فيه على خاتم
 المرسلين الذي أرسل للعالمين، والمشركون غافلون عن توحيد الله، بل هم لذلك منكرون.
 فصل الله بين الكافرين وبين محمد ﷺ بعذاب لا يطيعونه نتيجة كفرهم وتشكيكهم بالقرآن.
 العبرة لقريش بفرعون وقومه وما حل بهم من العذاب نتيجة الظلم.

٨-١

١٦-٩

٣٣-١٧



وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝١٩ وَإِنِّي عُدْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ۝٢٠ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ ۝٢١ فَدَعَا
رَبَّهُ وَأَنْ هَوَّلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ۝٢٢ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ۝٢٣ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ۝٢٤ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ وَنَعْمَةً
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ۝٢٧ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۝٢٨
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ۝٢٩ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝٣٠ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۝٣١ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ۝٣٢ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ
۝٣٣ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۝٣٤ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ۝٣٥ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٣٦ أَهْمُ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
۝٣٧ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ۝٣٨
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٣٩

١٩- لَا تَعْلُوا لَا

تَكْبَرُوا أَوْ لَا تَفْتَرُوا

بِسُلْطَانٍ حُجَّةٌ

وَبُرْهَانٍ عَلَى صِدْقِي

٢٠- تَرْجُمُونَ

تُؤْذُونِي أَوْ تَقْتُلُونِي

بِالْحِجَارَةِ ٢٣-

فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا

سِرًّا لَيْلًا بِبَنِي

إِسْرَائِيلَ ٢٤-

الْبَحْرَ رَهَوًّا سَاكِئًا

أَوْ مُنْفَرَجًا جُنْدٌ

جَمَاعَةٌ ٢٧-

نَعْمَةً تَنْعَمُ أَوْ

نَضَارَةً عَيْشٍ

فَكَاهِينَ نَاعِمِينَ

مُسْرورِينَ ٣١-

كَانَ عَلِيًّا مُتَكَبِّرًا

جَبَّارًا ٣٢-

الْعَالَمِينَ عَالَمِي

زَمَانِهِمْ ٣٣- فِيهِ

بَلَاءٌ مُبِينٌ اخْتِبَارٌ

ظَاهِرٌ أَوْ نِعْمَةٌ

ظَاهِرَةٌ ٣٥-

بِمُنْشَرِينَ بِمَبْعُوثِينَ

بَعْدَ مَوْتِنَا ٣٧-

قَوْمٌ تَبِعَ أَبِي

كَرْبَ الْجَمِيرِيِّ

مَلِكِ الْيَمَنِ

قصة إهلاك فرعون وقومه لإعراضهم عن آيات الله تعالى وكفرهم بها، وأن الله يرث الأرض ومن عليها والعاقبة للمتقين، ونجاة بني إسرائيل بما صبروا.

محاورة الكفار حول الآخرة وإنكارهم للبعث والرد عليهم، وبيان حكمة الله في خلق السموات والأرض.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَا
 مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الدَّخَانِ

ترتيبها
٤٥آياتها
٣٧

٤١- لَا يَغْنِي مَوْلَى
 لَا يَدْفَعُ قَرِيبٌ
 وَلَا صَدِيقٌ. ٤٣-
 شَجَرَتِ الزَّقُّومِ
 مِنْ أَخْبَثِ الشَّجَرِ
 تَنْبُتُ فِي النَّارِ.
 ٤٥- كَالْمُهْلِ
 الْمَعْدِنِ الْمَذَابِ.
 ٤٧- فَأَعْتَلُوهُ
 فَجَرُّهُ بَعْنَفٍ وَقَهْرِ
 سَوَاءِ الْجَحِيمِ
 وَسَطِ النَّارِ. ٥٠-
 بِهِ تَمْتَرُونَ فِيهِ
 تُجَادِلُونَ وَتُمَارُونَ
 ٥٣- سُنْدُسٍ
 حَرِيرٍ رَقِيقٍ.
 ٥٣- إِسْتَبْرَقٍ حَرِيرٍ
 سَمِيكَ. ٥٤-
 زَوْجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ
 قَرْنَاهُمْ بِنِسَاءٍ بِيضٍ
 مَخْلُوقَاتٍ فِي
 الْجَنَّةِ وَاسِعَاتِ
 الْأَعْيُنِ حَسَانَهَا.
 ٥٥- يَدْعُونَ فِيهَا
 يَطْلُبُونَ فِيهَا.
 ٥٩- فَأَرْتَقِبْ
 فَاَنْتَظِرْ مَا يَحِلُّ
 بِهِمْ.

٥٠-٤٠ مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا، والاستهزاء الرباني بهم وطعامهم في الجحيم وشرابهم فيها.

٥٩-٥١ مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ، وتهديد للمكذابين.

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

مَكِّيَّةٌ

٤- (يَبْثُ) يَنْشُرُ

وَيُفَرِّقُ. ٥-

(تَصْرِيفُ الرِّيحِ)

تَقْلِيلُهَا فِي

مَهَابَتِهَا وَأَحْوَالِهَا

٧- (وَيْلٌ) هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ، أَوْ

شِدَّةٌ عَذَابٍ.

(أَفَّاكٌ أَثِيمٌ)

كَذَابٌ كَثِيرُ الْإِثْمِ

٩- (أَتَّخَذَهَا هَزُؤًا)

سُخْرِيَّةً أَوْ مَهْزُوءًا

بِهَا ١٠- (لَا يَغْنَى

عَنْهُمْ) لَا يَدْفَعُ

عَنْهُمْ. ١١-

(رَجَزٌ) أَشَدُّ

العَذَابِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢) إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ

لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤) وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ

مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ ٥) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ

اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦) وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧) يَسْمَعُ آيَاتِ

اللَّهِ تَنْتَلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

٨) وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُؤًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

مُهِينٌ ٩) مَنْ وَرَايَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا

وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠) هَذَا

هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٍ ١١)

اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ

فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢) وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣)

٦-١ آيات الله في الكون عبرة للبشر ، وأدلة على وحدانية الله سبحانه .

١١-٧ تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى .

١٣-١٢ تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء .



التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يَغْنَوْا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

١٤- لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ

اللَّهِ لَا يَتَوَقَّعُونَ

وَقَائِعُهُ بِأَعْدَائِهِ .

١٧- (بَغْيًا بَيْنَهُمْ)

حَسَدًا وَعَدَاوَةً

بَيْنَهُمْ . ١٨-

(شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ)

طَرِيقَةٍ وَمِنْهَا جِ

مِّنْ أَمْرِ الدِّينِ

١٩- (لَنْ يَغْنَوْا

عَنْكَ) لَنْ يَدْفَعُوا

عَنْكَ . ٢٠-

(بَصِيرَةٍ لِلنَّاسِ)

بَيِّنَاتٍ تُبَصِّرُهُمْ

سَبِيلَ الْفَلَاحِ .

٢١- (أَجْرَحُوا

السَّيِّئَاتِ)

اُتَّسَبُّوا

الْمَعَاصِيَ

وَالْكُفْرَ .



التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

١٥-١٤ الآخرة يوم الجزاء العادل، جزاء المؤمنين المغفرة، وعقاب الكافرين النار.

٢٠-١٦ بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل، وشرية

محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع وأفضلها.

٢٢-٢١ بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة، ووعد الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم.

أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تَلَّى
عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعُوا بَابِنَا إِن
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ
﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَى عَلَيْهِمْ فَأَسْتَكَبرَ تُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ
مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

٢٣- ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

أخبرني غشوة

غطاء حتى لا

يُبصر الرشد.

٢٨- ﴿جَاثِيَةً﴾

بَارَكَةً عَلَى

الرُّكْبِ لِشِدَّةِ

الهُولِ. ﴿كِتَابَهَا﴾

صَحَائِفِ

أَعْمَالِهَا. ٢٩-

﴿نَسْتَنْسِخُ﴾ نَأْمُرُ

الْمَلَائِكَةَ بِكُتَابَةِ

وَحِفْظِ أَعْمَالِكُمْ.

ضلال الكافرين بزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم.

٢٣-٢٦

مشاهد من يوم القيامة، وخسارة المنكرين لها، ومشهد للأمم وهم في حالة ذل وخوف، وفوز المؤمنين.

٢٧-٣٥



التفصيل
الموضوعي

وَبَدَّالَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَنُكُمْ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَدُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْحَقِّافِ

ترتيبها ٤٦

آياتها ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٣٣- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ

٣٤- ﴿نَنْسِفُكُمْ﴾

نَشْرُكُكُمْ فِي

الْعَذَابِ. ﴿مَأْوَنُكُمْ﴾

النَّارُ مَنْزِلُكُمْ

وَمَقَرُّكُمْ النَّارُ.

٣٥- ﴿غَرَّتْكُمْ﴾

خَدَعَتْكُمْ بِبَهْرَجِهَا

﴿يُسْتَعْبَدُونَ﴾ لَا يُطَلَّبُ

مِنْهُمْ الرُّجُوعُ إِلَى

مَا يُرْضِي اللَّهَ.

٣٦- ﴿لَهُ الْكِبَرِيَاءُ﴾

الْعِظَمَةُ وَالْمُلْكُ

وَالْجَلَالُ.

سُورَةُ الْحَقِّافِ

مَكِّيَّتَا

٣- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

٤- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبِرُونِي. ﴿لَهُمْ﴾

﴿شِرْكٌ﴾ شَرِكَةٌ

وَنَصِيبٌ مَعَ اللَّهِ

تَعَالَى. ﴿أَثَرَةٍ مِنْ﴾

﴿عِلْمٍ﴾ بَقِيَّةٍ مِنْ

عِلْمٍ عِنْدَكُمْ.

عِلْمٍ عِنْدَكُمْ.

٣٦-٣٧ الحمد لله مالك الملك وله العظمة والكبرياء والعزة.

٥-١ القرآن إنذار لمن أشرك بالله، وعجز المشركين عن الإتيان بمثله.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَعَا مَن وَأُسْتُكْبِرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٨- (تُفِيضُونَ فِيهِ)

تقولون فيه

طغنا وتكذبا

٩- (بِدْعًا) بديعاً

مُفْرَدًا فِيمَا جِئْتُ

به ١٠- (أَرَأَيْتُمْ)

أخبروني ماذا

حالكُم. ١١-

(إِفْكٌ قَدِيمٌ)

كذبٌ مُّتَقَادِمٌ.

فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق.

٨-٦

القرآن كلام الله الحق، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام، وبطلان ادعاءات الكافرين، وبيان

١٤-٩

لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاءهم في الآخرة.



وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِّتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَدِيهِ أَفٍ لَّكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْ طَبِيبَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- ﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

أمرناه وألزمناه.

﴿كُرْهًا﴾ على كُرْهٍ

ومشقة. ﴿رَبِّ﴾

﴿أَوْزِعْنِي﴾ ألهمني

ووفَّقني ورغبني

١٧- ﴿أَفٍ لَّكُمْ﴾

كلمة تضرُّج

وتبرُّم وكراهية ﴿أَنْ﴾

﴿أُخْرِجَ﴾ أُبعث من

القبر بعد الموت

﴿خَلَّتِ الْقُرُونُ﴾

مضت الأمم ولم

تُبعث. ﴿وَيْلَكَ﴾

هلكت والمراد حثُّه

على الإيمان ﴿ءَأَمِنَ﴾

صدَّق بالله وبالبعث

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أباطيلهم المُسطَّرة

في كتبهم. ١٨-

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وجب عليهم وعيد

العذاب. ﴿قَدْ خَلَّتْ﴾

مضت وتقدَّمت

٢٠- ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾

الهوان والذل.

علاقة المؤمن مع أبويه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيهه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة

١٨-١٥

إليهما، وعلاقة الكافر مع أبويه، ومثل الكفار هو مثل للجحود مع الله تعالى.

مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعتاب الكفار يوم القيامة.

٢٠-١٩

﴿٢١﴾ وَاذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٢﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ إِلَهِنَا فَاتِنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٤﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٨﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٩﴾

٢١- (أَخَاعَادٍ) هوداً
 عليه السلام
 (بِالْأَحْقَافِ) وادٍ
 باليمن به منازلهم
 ٢٢- (لِنَأْفِكَنَّ)
 لِنُضْرِفَنَّ أَوْ لِنُزِيلَنَّ
 بِالْإِفْكِ. ٢٤-
 (عَارِضًا) سَحَابًا
 يَعْرِضُ فِي الْأَفْقِ
 ٢٥- (تَدْمِرُ)
 تُهْلِكُ. ٢٦-
 (مَكَنَّهُمْ) أَقْدَرْنَا لَهُمْ
 وَبَسَطْنَا لَهُمْ. (فِيمَا)
 إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 فِي الَّذِي مَا
 مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ (فَمَا)
 أَغْنَىٰ عَنْهُمْ (فَمَا) دَفَعَ
 عَنْهُمْ ٢٧- (صَرَّفْنَا)
 الْآيَاتِ كَرَّرْنَاهَا
 بِأَسَالِبَ مُخْتَلِفَةٍ.
 ٢٨- (قُرْبَانًا آلِهَةً)
 مُتَقَرَّبًا بِهِمْ إِلَى
 اللَّهِ. (إِفْكُهُمْ)
 أَثَرُ كَذِبِهِمْ فِي
 اتِّخَاذِهَا آلِهَةً.
 (يَفْتَرُونَ) يَخْتَلِقُونَهُ
 فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهَا آلِهَةٌ

قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم
 بعذابه.

تحذير لقريش بالاعتبار بالأُمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة.

التَّفْصِيلُ
 الموضوعي

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ
 قَالُوا يَاقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
 يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ
 ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
 إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
 سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغَ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

آياتها
٣٨ترتيبها
٤٧

رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، والكتاب الإلهي الأخير هو القرآن شاملاً لما قبله بل ومهيمنٌ عليه، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله.

الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترافهم بأن الساعة والنار والحساب الإلهي حق، وأمر للرسول ﷺ بالصبر بتبليغ الدعوة.

٣٢-٢٩

٣٥-٣٣

٢٩- ﴿صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾

رغبنا ووجهنا

نحوك. ﴿أَنصِتُوا﴾

اسكثوا واصغوا

لنسمعه ﴿قُضِيَ﴾

أتم وفرغ من

قراءة القرآن ٣٢-

﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾

لله ولا فائت منه

بالهرب. ٣٣-

﴿لَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ﴾

لم يشعب به

أو لم يعجز عنه

﴿بَلَىٰ﴾ هو قادر

على إحياء

الموتى. ٣٥-

﴿أُولُو الْعَزْمِ﴾ ذوو

الجِدِّ والثبات

والصبر. ﴿بَلَّغَ﴾

هذا تبليغ من

رسولنا.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

مَكَانِيَّتُهُ

١- **أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ**

أَخْبَطَهَا وَأَبْطَلَهَا

فَلَا نَفْعَ لَهَا. ٢-

٣- **أَصْلَحَ بَالَهُمْ** حَالَهُمْ

وَشَأْنُهُمْ فِي الدِّينِ وَ

الدُّنْيَا ٤- **أَتَخَنَّمُوهُمْ**

أَوْ سَعَتُمُوهُمْ قَتْلًا

وَجِرَاحًا وَأَسْرًا.

٥- **فَشَدُّوا الْوَتَاقَ**

فَأَحْكِمُوا قَيْدَ

الْأَسَارَى مِنْهُمْ.

٦- **مَنَّا** بِإِطْلَاقِ

الْأَسْرَى بِغَيْرِ عَوَظٍ

٧- **فِدَاءً** بِالْمَالِ أَوْ

بِأَسَارَى الْمُسْلِمِينَ

٨- **حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا**

آلَاتِهَا وَأَثْقَالَهَا

٩- **لِيَبْلُؤَا** لِيُخْتَبِرَا،

فِيْمَحْصَ الْمُؤْمِنِينَ

وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ.

١٠- **فَتَعَسَّأَلَهُمْ**

فَهَلَاكَ أَوْ شَقَاءَ

لَهُمْ. ١١- **دَمَّرَ****اللَّهُ عَلَيْهِمُ** أَطْبَقَ

الْهَلَكَ عَلَيْهِمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ١ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ كَفَرَعَنَّهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ

اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ٣ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى

إِذَا اتَّخَضْتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ

أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُؤَا بَعْضَكُمْ

بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ٤ سَيَهْدِيهِمْ

وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ٥ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ٦ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

فَتَعَسَّأَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأَخْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ٩ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ١٠

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ١١

الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه لينتهوا عن الإفساد في الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزاؤهم.

نداء إلى المؤمنين ليشبثوا على ما هم عليه ونصرة الله لهم، وتنبيه للاعتبار بتجارب الأمم السابقة وعاقبتهم.

٦-١

١١-٧

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْهُودَةٌ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ
مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿مَثْوَى لَهُمْ﴾

مَوْضِعُ ثَوَاءٍ وَإِقَامَةٍ

لَهُمْ. ١٣- ﴿كَأَيِّنْ

مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنْ

الْقُرَى. ١٥- ﴿غَيْرِ

ءَاسِنٍ﴾ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ

وَلَا مُتَنِينَ. ﴿عَسَلٍ

مُصَفًّى﴾ مُنَقًّى مِنْ

جَمِيعِ الشَّوَائِبِ

١٦- ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾

مَاذَا قَالَ الْآنَ، أَوْ

السَّاعَةَ الْقَرِيبَةَ

١٨- ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾

عَلَامَاتُهَا وَمِنْهَا

مَبْعَثُهُ ﷺ. ﴿فَأَنَّى

لَهُمْ﴾ فَكَيْفَ أَوْ

مِنْ أَيْنَ لَهُمْ؟

﴿ذِكْرُهُمْ﴾ تَذَكُّرُهُمْ

مَا ضَيَّعُوا مِنْ

طَاعَةِ اللَّهِ. ١٩-

﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾

مَتَصَرِّفَكُمْ حَيْثُ

تَتَحَرَّكُونَ.

﴿مَثْوَاكُمْ﴾

مُقَامَكُمْ حَيْثُ

تَسْتَقِرُّونَ.

١٥-١٢ فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعيمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم، ومصيرهم إلى النار.

١٩-١٦ بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.

التفصيل
الموضوعي

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صدَّقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ
لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٧﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٨﴾

٢٠- الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ
مَنْ أَصَابَتْهُ الْغَشْيَةُ
وَالسَّكْرَةُ. فَأُولَئِكَ
لَهُمْ قَارِبُهُمْ مَا
يَهْلِكُهُمْ أَوِ الْعِقَابُ
أَحَقُّ وَأَوْلَىٰ لَهُمْ
٢١- عَزَمَ الْأَمْرُ
جَدًّا وَلَزِمَهُمْ
الْجِهَادُ. ٢٢-
فَهَلْ عَسَيْتُمْ
فَهَلْ يُتَوَقَّعُ مِنْكُمْ؟
(أَيُّ يُتَوَقَّعُ) ٢٣-
أَقْفَالُهَا مَغَالِيقُهَا
الَّتِي لَا تُفْتَحُ ٢٤-
سَوَّلَ لَهُمْ زَيْنَ
وَسَهَّلَ لَهُمْ
خَطَايَاهُمْ وَمَنَاهِمَ
أَمَلَىٰ لَهُمْ مَدَّ
لَهُمْ فِي الْأَمَانِي
الْبَاطِلَةِ. ٢٥-
يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
إِخْفَاءَهُمْ كُلَّ قَبِيحٍ
٢٦- أَضْغَنَهُمْ
أَحْقَادَهُمُ الشَّدِيدَةَ
الْكَامِنَةَ.

أدعياء الإيمان هم المنافقون الذين لا يصدقون الله بآدعائهم ، وبيان لجبنهم وخوفهم من القتال
وعدم فهمهم لمعاني القرآن الكريم .
فضيحة المنافقين لتأمرهم على المسلمين واتباعهم الشيطان وعذاب الله لهم عند الموت .

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَى لَنُيْضِرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٢﴾

﴿٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ إِنْ تَوَّعْتُمْ أَنْ يُوتِيَكُمْ أَجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْ فَاذْكُرُوا فَمَا فِي حِفْظِكُمْ
تَبَخَّلُوا وَنُخْرِجْ أَصْغَنَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤَ لَا تَدْعُونَ
لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾

بِعَلَامَاتِ نَسِيمُهُمْ

بِهَا ﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾

بِفَخْوَى وَأَسْلُوبِ

كَلَامِهِمُ الْمُتَلَوِّ

٣١- ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾

لَنُخْتَبِرَنَّكُمْ

بِالتَّكَايُفِ الشَّاقَّةِ

﴿نَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾

نُظْهِرَهَا وَنَكْشِفَهَا

٣٥- ﴿فَلَا تَهِنُوا﴾

فَلَا تَضَعُفُوا

عَنْ مُقَاتَلَةِ الْكُفَّارِ

﴿السَّلَامِ﴾ الصُّلْحِ

مَعَ الْكُفَّارِ .

﴿يَتْرُكُكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾

يَنْقُصُكُمْ أَجُورَهَا

٣٧- ﴿فَيُصْغِنَكُمْ﴾

يُجْهِدُكُمْ بِطَلَبِ

كُلِّ الْمَالِ .

﴿أَصْغَنَكُمْ﴾

أَحْقَادَكُمْ الشَّدِيدَةَ

عَلَى الْإِسْلَامِ .

إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريع من هو مؤمن ومن هو منافق، وخسارة الكافرين المحاربين للدعوة الإسلامية .

٣٢-٣٠

نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله، وحث المؤمنين على التصديق في سبيل الله .

٣٨-٣٣



سُورَةُ الْفَتْحِ

آياتها
٢٩ترتيبها
٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
 بِاللَّهِ ظَرْبٌ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتُعْزِرُوهُ وَتُقِرُّوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ

مَكَانِيَّتُهَا

١- ﴿فَتْحًا مُبِينًا﴾

بَيْنًا ظَاهِرًا

٤- ﴿السَّكِينَةَ﴾

السُّكُونُ وَ

الطَّمَأْنِينَةُ وَالثَّبَاتُ

٦- ﴿ظَرْبُ السَّوْءِ﴾

ظَنُّ الْأَمْرِ الْفَاسِدِ

الْمَذْمُومِ. ﴿عَلَيْهِمْ

دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ دُعَاءُ

عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

وَالدَّمَارِ. ٩-

﴿تُعْزِرُوهُ﴾ تَنْصُرُوهُ

تَعَالَى بِنُصْرَةِ

دِينِهِ ﴿تُقِرُّوهُ﴾

تُعَظِّمُوهُ تَعَالَى

وَتُبَجِّلُوهُ.

﴿تُسَبِّحُوهُ﴾

تُنْزِّهُوهُ عَمَّا

لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ.

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾

غُدُوَّةً وَعَشِيًّا

أَوْ جَمِيعَ النَّهَارِ.

٤-١ البشرية بالانتصار العظيم بفتح أم القرى، وهزيمة كفار قريش أمام محمد ﷺ، واطمئنان قلوب المؤمنين.

٧-٥ فوز المؤمنين ودخولهم الجنة، وعذاب الله للكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً.

٩-٨ الرسول ﷺ، سبب لهداية الخلق للحق، وخاصة من اتبعه من المؤمنين، وشهادته على الناس بالتبليغ.



إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
 اللَّهُ فَمِنْهُ أَجْرٌ عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
 بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
 أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
 أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
 مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا هَذَا وَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا ۚ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

١٠- ﴿نَكَثَ﴾

نَقَضَ الْبَيْعَةَ

والعهد. ١١-

﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾

صُحْبَتِكَ فِي

عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ

١٢- ﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾

لَنْ يَعُودَ إِلَى

الْمَدِينَةِ. ﴿قَوْمًا﴾

﴿بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ

فَاسِدِينَ. ١٥-

﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾

اَتْرَكُونَا نَخْرُجَ

مَعَكُمْ لِخَيْبَرَ.

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾

حُكْمُهُ

بِاخْتِصَاصِ

أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ

بِالْمَغَانِمِ.

١٣-١٠ فضل الصحابة الكرام الذين يبايعون الرسول ﷺ ويعاهدون الله في بيعة الرضوان، والكشف عن سوء ظن المنافقين وبعض الأعراب.

١٥-١٤ طلب المتخلفين مغنم بعد تخلفهم عن الجهاد إلى خير، وتوجيه من الله للتعامل معهم.



قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ
تَقْتُلُونَهُمْ أَوْ يَسْلُمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿أُولَى بَأْسٍ

شَدِيدٍ﴾ أَصْحَابِ

شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي

الْحَرْبِ. ١٧-

﴿حَرْجٌ﴾ إِثْمٌ

فِي التَّخَلُّفِ عَنْ

الْجِهَادِ. ١٨-

﴿يَبَايِعُونَكَ﴾

بَنِيَّةَ الرِّضْوَانِ

بِالْحُدُوبِ.

﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾

فَتْحَ خَيْبَرَ

عَامَ سَبْعٍ.

٢١- ﴿أَحَاطَ اللَّهُ

بِهَا﴾ أَعَدَّهَا لَكُمْ

أَوْ حَفِظَهَا لَكُمْ.

العودة إلى الله ثمنها الصدق والإخلاص، وبيان لأصحاب الأعذار بالرخصة في عدم المشاركة بالقتال.

النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضي من الله لا سخط بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى.



١٧-١٦

٢٣-١٨

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ
 لَمَّا تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَو تَزِيلُوا الْعَذْبَانَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رِءً وَسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٤- أَظْفَرَكُمْ

عَلَيْهِمْ أَظْهَرَكُمْ

عَلَيْهِمْ وَأَعْلَاكُمْ

٢٥- الْهَدْيِ

الْبُذْنِ الَّتِي سَاقَهَا

الرَّسُولُ

مَعَكُوفًا مَحْبُوسًا

مَحَلَّهُ الْمَكَانَ

الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ

نَحْرُهُ تَطَّوَّهُمْ

تَهْلِكُوهُمْ مَعَ

الْكُفَّارِ مَعَرَّةٌ

مَكْرُوهٌ وَمَشَقَّةٌ

أَوْ سُبَّةٌ تَزِيلُوا

تَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ

فِي مَكَّةَ ٢٦-

الْحَمِيَّةُ الْاَتْفَةُ

وَالْغَضَبُ الشَّدِيدُ

سَكِينَتُهُ

الْاُطْمِئْنَانُ وَالْوَقَارُ

كَلِمَةُ التَّقْوَى

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

الْاِخْلَاصِ ٢٧-

لِيُظْهِرَهُ

لِيُغْلِيَهُ وَيُقَوِّيهُ

٢٦-٢٤ صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين الذين أخرجوه.

٢٩-٢٧ تحقيق البشري الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة، وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.

التفصيل
الموضوعي

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعُ لِيَغِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

٢٩- ﴿سِيمَاهُمْ﴾
عَلَامَتُهُمْ ﴿مَثَلُهُمْ﴾
وَصَفَتُهُمُ الْعَجِيبُ
﴿شَطْئَهُ﴾ فَرْوَعُهُ
﴿فَازَرَهُ﴾ فَأَعَانَهُ
﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾
فَصَارَ غَلِيظًا.
﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾
فَاسْتَقَامَ عَلَى
أَصُولِهِ وَجُدُوعِهِ.
سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

مَكَانِيَّتُهَا

١- ﴿لَا تَقْدِمُوا﴾ لَا
تَقْطَعُوا أَمْرًا
وَتَجْزِمُوا بِهِ ٢٠-
﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾
كَرَاهَةً أَنْ تَبْطُلَ
أَعْمَالُكُمْ ٣-
﴿يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾
يَخْفِضُونَهَا
وَيُخَافَتُونَ
بِهَا. ﴿أَمْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ﴾ أَخْلَصَهَا
وَصَفَّاهَا.

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

آيَاتُهَا
١٨

تَرْتِيلُهَا
٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

٢٩-٢٧ تقرير بأن محمداً ﷺ وصحابته هم المصطفون في آخر الأمم وهم المخلصون لله في هذا الكون
وقد جاء وصفهم بالتوراة والإنجيل.
٥-١ الأدب مع النبي ﷺ، هو أدب مع الله تعالى، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع
الرسول ﷺ ومع أهل بيته.

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بِلِسَانٍ لَّا سَمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٧- (لَعَنَ) لَا تُثْمِتُ
وَهَلَكْتُمْ. ٩-

(بَغَتْ) اِعْتَدَتْ

وَاسْتَطَالَتْ وَأَبَتْ

الصُّلْحَ. (تَفِيءَ)

تَرْجِعَ (أَقْسَطُوا)

اَعْدِلُوا فِي كُلِّ

أُمُورِكُمْ.

(الْمُقْسِطِينَ)

الْعَادِلِينَ فَيُحْسِنُ

جَزَاءَهُمْ ١١- لَا

(يَسْخَرُ) لَا يَهْزَأُ

وَلَا يَنْتَقِصُ.

(لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ)

لَا يَعْيبُ وَلَا يَطْعَنُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا

(لَا تَنَابَزُوا)

بِالْأَلْقَابِ لَا

تَدْعُوا بَعْضُكُمْ

بِالْأَلْقَابِ

الْمَذْمُومَةِ.

الآداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك، والأمر بطاعة الرسول ﷺ.

الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك. ١٠-٩

الآداب الاجتماعية في التعامل بين الناس في الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي. ١٣-١١

١٢ - كَثِيرًا مِّنَ

الظَّنِّ ۚ هُوَ ظَنُّ

السُّوءِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ

لَا تَحَسَّسُوا

لَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِ

الْمُسْلِمِينَ .

فَكَرِهْتُمُوهُ فَقَدْ

كَرِهْتُمُوهُ فَلَا

تَفْعَلُوهُ . ١٤ -

ءَامَنَّا ۚ صَدَقْنَا

بِقُلُوبِنَا وَأَلْسِنَتِنَا

لَمْ نَكُن مِّنَ الَّذِينَ

يُصَدِّقُونَ بِقُلُوبِهِمْ

أَسْلَمْنَا

اسْتَسْلَمْنَا

خَوْفًا وَطَمَعًا .

لَا يَلْتَكُمُ

لَا يَنْقُضُكُمْ .

١٦ - أَتَعْلَمُونَ

اللَّهُ بِدِينِكُمْ

أَتُخْبِرُونَهُ

بِقَوْلِكُمْ آمَنَّا .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ

يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ

رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تَوَدِّعُوا وَلَكِنْ

قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا

وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿١٦﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامُكُمْ بِلِ اللَّهِ

يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي ، والآداب في التعامل بين مختلف فئات المجتمع المسلم ، وتحذير من التجسس والغيبة ، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس . الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السريرة ، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة .

التفصيل
الموضوعي

ترتيبها
٥٠

سُورَةُ قَاتٍ

آياتها
٤٥

سُورَةُ قَاتٍ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْ ذَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيزٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

٣- ﴿رَجَعٌ بَعِيدٌ﴾ رُجُوعٌ إِلَى الْحَيَاةِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ. ٥- ﴿أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾ مُخْتَلِطٌ مُضْطَرِبٌ. ٦- ﴿فُرُوجٍ﴾ فُتُوقٍ وَشُقُوقٍ. ٧- ﴿زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ صِنْفٌ حَسَنٌ نَضِيرٌ. ٨- ﴿عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ رَجَاعٌ إِلَى طَاعَتِنَا. ٩- ﴿النَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ طَوَالًا أَوْ حَوَامِلَ. ١٠- ﴿نَضِيدٌ﴾ مُتَرَاكِبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. ١١- ﴿أَصْحَابُ الرَّسِّ﴾ الْبُشْرَ. ١٢- ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ سُكَّانُ الْغَيْضَةِ الْكثِيفَةِ الْمُلْتَفَّةِ الشَّجَرِ (قَوْمُ شُعَيْبٍ). ١٣- ﴿قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ أَبِي كَرْبِ الْجَمِيرِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ. ١٤- ﴿أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ﴾ أَفَعَجَزْنَا عَنْهُ كَلَّا. ١٥- ﴿فِي لَبْسٍ﴾ خَلِطٌ وَشُبْهَةٌ وَشَكٌّ.

التفصيل
الموضوعي

١١-١ مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم، وأهمية الرسول ﷺ لهم، وعرض آيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة. ١٥-١٢ تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ اذْيتَلَقَى الْمَتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَافِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مِّنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
 وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأَزْلَفَتْ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ
 ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

١٦- حَبْلِ الْوَرِيدِ

عِزِّي كَبِيرٌ فِي الْعُنُقِ

١٧- يَتَلَقَّى الْمَتَلَقِيَانِ

يَحْفَظُ وَيَكْتُبُ

الْمَلَكَانِ. قَعِيدٌ

مَلِكٌ قَاعِدٌ. ١٨-

رَقِيبٌ عَتِيدٌ مَلِكٌ

حَافِظٌ لِأَقْوَالِهِ مُعَدٌ

حَاضِرٌ. ١٩- تَحِيدُ

تَمِيلُ عَنْهُ وَتَفِرُّ مِنْهُ

وَتَهْرُبُ. ٢٢-

غِطَاءَكَ حِجَابٌ

غَفْلَتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ

حَدِيدٌ نَافِذٌ قَوِيٌّ

٢٣- عَتِيدٌ مُعَدٌ

حَاضِرٌ مُهَيَّأٌ لِلْعَرْضِ

٢٥- مُعْتَدٍ ظَالِمٌ

مُتَجَاوِزٌ لِلْحَدِّ.

مُرِيبٌ شَاكٌ فِي

اللَّهِ وَفِي دِينِهِ. ٣٢-

أَوَّابٍ رَّجَّاعٌ إِلَى

اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ

حَفِيفٌ لِّمَا

اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ مِنْ

حَقِّهِ. ٣٣- يَقْلِبُ

مُنِيبٌ مُخْلِصٌ

مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ

اللَّهِ.



الله المحصي المبدئي المعيد، وهو العليم بأفعال العباد، وتكليف الملائكة بتدوين كل أعمال الإنسان وقوله.

بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة.

١٩-١٦

٣٥-٢٠

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

آياتها ٦٠

ترتيبها ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِي رِيتَ ذُرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَمِلَتِ وَقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَتْ يَسْرًا ﴿٣﴾
 فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

٣٦- قَرْنٍ أُمَّةٌ.

بَطْشًا قُوَّةٌ فَنَقَّبُوا فِي

الْبِلَادِ فَتَشَّوْا فِي

الْأَرْضِ مَحِيصٍ

مَهْرَبٍ وَمَفَرٍّ

مِنَ الْمَوْتِ. ٣٨-

لُغُوبٍ تَعَبٍ وَإِعْيَاءٍ

٤٠- أَدْبَرَ السُّجُودِ

أَعْقَابَ الصَّلَوَاتِ.

٤٤- تَشَقَّقُ

الْأَرْضُ تَنْفَلِقُ

وَتَتَصَدَّعُ. ٤٥-

بِجَبَّارٍ بِقَاهِرٍ

لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

مَكِّيَّةٌ

١- الدَّارِيتِ ذُرْوًا

قَسَمٌ بِالرِّيَاحِ تَدُورُ

وَتُفَرِّقُ الشَّرَابَ

وغيره ذُرْوًا. ٢-

فَالْحَمِلَتِ وَقْرًا

السُّحْبُ تَحْمِلُ

الْأَمْطَارَ حَمَلًا.

٣- فَالْجَرِيَتْ يَسْرًا

السُّفُنُ تَجْرِي عَلَى

الْمَاءِ جَرِيًّا سَهْلًا.

٤- فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرًا

الْمَلَائِكَةُ تُقَسِّمُ

الْمُقَدَّرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ.

التفصيل
الموضوعي

٤٥-٣٦ العبر فيمن خلا من الأمم السابقة، وتوجيهات للرسول ﷺ بعبادة الله وتسبيحه، وهذا القرآن إنذار لمن يؤمن بالله.

٦-١ قسم إلهي بوقوع القيامة والحساب.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۖ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٧﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أُفِكَ ۖ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿٩﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۚ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْثَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا
فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَاءً آتَتْهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوْعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
نَطِيقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَى
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَغُلْمٍ عَلِيمٍ
﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

٧- ذَاتِ الْحُبُكِ
الطُّرُق الَّتِي تَسِيرُ
فِيهَا الْكَوَاكِبُ.
٩- يُؤْفَكُ عَنْهُ
يُضْرَفُ عَنِ الْحَقِّ
الَّذِي بِهِ الرَّسُولُ.
١٠- قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ
لُعِنَ وَقُبِحَ الْكَذَّابُونَ
١١- غَمْرَةٌ جَهَالَةٌ
غَامِرَةٌ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ
١٣- يُفْثَنُونَ
يُحْرِقُونَ وَيُعَذِّبُونَ
١٧- يَهْجَعُونَ
يَنَامُونَ. ٢٥-
قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ قَالَهُ
فِي نَفْسِهِ لِعَدَمِ
سَابِقِ مَعْرِفَةٍ بِهِمْ.
٢٦- فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ
ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي
خَفِيَّةٍ مِنْ ضَيْفِهِ.
٢٨- فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
فَأَحْسَنَ فِي نَفْسِهِ
مِنْهُمْ بِغُلْمٍ عَلِيمٍ
هُوَ هُنَا إِسْحَاقُ عِنْدَ
الْجُمْهُورِ. ٢٩-
صَرَّةٌ صِيحَةٌ
وَضَجَّةٌ. فَصَكَّتْ
وَجْهَهَا لَطَمَتْهُ
بِيَدِهَا تَعَجُّبًا.

أقوال الكافرين (من قريش) المتناقضة في مواجهة الحق وحالهم يوم القيامة.
صفات المؤمنين الفائزين بالجنة، وأقسام ربانية بأن الرزق واقع بمقدر محتوم من الله.
الملائكة ضيوف عند إبراهيم الخليل عليه السلام، والبشرى من الملائكة له بولد نبي بار،
وإخباره عن تدمير قوم لوط.

٧-١٤

١٥-٢٣

٢٤-٣٧



* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
 لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهٖ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُّجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ
 فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
 الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا نَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّمِيمِ ﴿٤٢﴾
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُم تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا أَصْطَلَعُوا مِنْ قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مُتَعَصِّرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
 فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

٣٤- مُّسَوَّمَةً مُّغْلَمَةً
 بِأَنَّهُا حِجَارَةٌ عَذَابٍ
 ٣٩- فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهٖ
 فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ
 بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِ
 الْإِيمَانِ ٤٠- هُوَ
 مُلِيمٌ آتٍ بِمَا يُلَامُ
 عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ
 ٤١- الرِّيحُ الْعَقِيمُ
 الْمُهِلِكَةُ لَهُمْ ٤٢-
 كَالرِّمِيمِ كَالشَّيْءِ
 الْبَالِي الْمَفْتَتِ
 الْهَالِكِ ٤٤-
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
 فَأَهْلَكَتْهُمْ صَيْحَةً
 أَوْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ
 ٤٧- بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ
 بِقُوَّةٍ وَقُدْرَةٍ
 لِّمُوسِعُونَ لِقَادِرُونَ
 ٤٨- الْأَرْضُ
 فَرَشْنَاهَا مَهْدِنَاهَا
 وَبَسَطْنَاهَا كَالْفُرْشِ
 لِلْإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا
 فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ
 الْمُسَوِّونَ الْمُصْلِحُونَ
 ٥٠- فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ
 عِقَابِهِ إِلَى ثَوَابِهِ
 بِالتَّوْبَةِ وَالْإِحْلَاصِ
 وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

٣٧-٢٤ دمار إلهي لقوم لوط بالحجارة الجهنمية بسبب معصيتهم الفظيعة.

٤٦-٣٨ العقاب الإلهي لفرعون وقومه بالفرق لتكذيبهم موسى عليه السلام، وعقاب عاد وثمود وقوم نوح عليه السلام.

٥١-٤٧ الخلق الإلهي خلق عظيم، وآيات الله تعالى في الكون، وإنذار للكافرين وللمشركين.



كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٦٠﴾

٥٣- طَاغُونَ
مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي
الْكُفْرِ. ٥٩- ذُنُوبًا
نَصِيبًا مِنَ الْعَذَابِ.
سُورَةُ الطُّورِ
مَكِّيَّةٌ

١- وَالطُّورُ قَسَمٌ
بِجَبَلِ طُورِ سِينَاءَ
الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ
عِنْدَهُ مُوسَى. ٢-
وَكُتِبَ مَسْطُورٍ
مَكْتُوبٍ عَلَى وَجْهِ
الْإِنْتِظَامِ. ٣- فِي
رَقٍّ مَا يُكْتَبُ فِيهِ
جِلْدًا أَوْ غَيْرَهُ.
مَنْشُورٍ مَبْسُوطٍ
غَيْرِ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ.
٥- وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ
السَّمَاءُ. ٦- وَالْبَحْرُ
الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ.
٩- تَمُورُ السَّمَاءِ
تَتَحَرَّكُ وَتَدُورُ
كَالرَّحَى. ١٢-
خَوْضٍ انْدِفَاعٍ
فِي الطَّغْنِ الْبَاطِلِ
وَالْكَاذِبِ.
١٣- يُدْعُونَ
يُدْفَعُونَ بِعُنْفٍ.

سورة الطور

آياتها
٤٩

ترتيبها
٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُتِبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٦٠-٥٢ تكذيب الكافرين للرسول، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديدهم.
١٦-١ أقسام إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.



أَفْسِحْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْتَهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَوْنٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّهِ
عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
الْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

١٦- ﴿أَصَلَوْهَا﴾
ادخلوها. ١٨-
﴿فَكَهِينَ﴾ مُتَلَذِّذِينَ
٢٠- ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾
بِإِسَاءٍ بِيضٍ وَاسِعَاتِ
الْعُيُونِ حِسَانِهِنَّ.
٢١- ﴿مَا أَلَتْنَاهُمْ﴾
مَا نَقَضْنَا الْآبَاءَ
بِهَذَا الْإِلْحَاقِ.
٢٣- ﴿يَنْزِعُونَ﴾
يَتَعَاطُونَ بَيْنَهُمْ
﴿كَأْسًا﴾ تَذَوُّرُ
كَاسَاتِ الرَّحِيقِ
وَالْخَمْرِ عَلَيْهِمْ
﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا﴾
﴿تَأْتِيمٌ﴾ لَا كَلَامٌ
سَاقِطٌ فِي أَثْنَاءِ
شُرْبِهَا وَلَا فِعْلٌ
يُوجِبُ الْإِثْمَ.
٢٤- ﴿لُؤْلُؤٌ مَّكَوْنٌ﴾
مَسْتُورٌ مَصُونٌ فِي
أُضْدَافِهِ. ٢٦-
﴿مُشْفِقِينَ﴾ خَائِفِينَ
مِنَ الْعَاقِبَةِ. ٢٧-
﴿عَذَابَ السَّمُومِ﴾
نَارَ جَهَنَّمَ. ٢٨-
﴿هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾
الْمُحْسِنُ، الْعَظِيمُ
الرَّحْمَةُ ٣٠- ﴿رَيْبَ﴾
الْمَنُونِ حَوَادِثُ
الدَّهْرِ الْمُهْلِكَةُ.

١٦-١ حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.

٢٨-١٧ مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين، ويُعْذِّبُهُمْ عَنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ.

٣١-٢٩ بيان بأن الرسول ﷺ نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.

التفصيل
الموضوعي

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلُمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ
 بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
 ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
 مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
 يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
 مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

٣٢- قَوْمٌ طَاغُونَ

مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي

الْعِنَادِ ٣٣- نَقَوْلُهُ

اِخْتَلَقَ الْقُرْآنَ مِنْ

تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ٣٨-

لَهُمْ سُلَّمٌ مَصْعَدٌ إِلَى

السَّمَاءِ يَصْعَدُونَ بِهِ

٤٠- مِنْ مَغْرَمٍ

مُثْقَلُونَ مِنْ التِّزَامِ

غَرَامَةِ مُتَعَبُونَ ٤٢-

هُمْ الْمَكِيدُونَ

الْمَجْزِيُّونَ بِكَيْدِهِمْ

وَمَكْرِهِمْ ٤٤-

كِسْفًا قِطْعَةً

عَظِيمَةً سَحَابٌ

مَرْكُومٌ مَجْمُوعٌ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

يُمْطَرُنَا ٤٥- فِيهِ

يُصْعَقُونَ يُهْلَكُونَ

(يَوْمَ بَدْر) ٤٦- لَا

يُغْنِي عَنْهُمْ لَا يَدْفَعُ

عَنْهُمْ ٤٨-

بِأَعْيُنِنَا فِي

حِفْظِنَا وَحِرَاسَتِنَا

٤٩- إِدْبَرَ النُّجُومِ

وَقْتُ غَيْبِهَا بِسَبَبِ

ضَوْءِ الصُّبْحِ

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٣٢-٤٧ مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيه للرسول ﷺ بأن يتركهم في تكهناتهم
 وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب.

٤٨-٤٩ عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَ هَاجِئَةِ الْمَأْوَىٰ ۝١٥
إِذِغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَازَاغَ الْبَصَرِ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ
الَّتِي تَنْتَهَىٰ ۝٢٠ إِلَيْهَا عُلُومُ الْخَلَائِقِ يُغْطِيهَا سِدْرُهُ ۝٢١ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَّا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝٢٣ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٥ وَكَرَّمَنَّ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ لَا تَغْنَى
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝٢٦

سُورَةُ النَجْمِ

مَكِّيَّةٌ

٢- مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ

مَا عَدَلَ الرَّسُولُ

عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَىٰ

مَا غَوَىٰ مَا اعْتَقَدَ

بِاطِلًا قَطْ ٦- ذُو مِرَّةٍ

قُوَّةٌ أَوْ خَلْقٍ حَسَنٍ

٨- دَنَا قَرُبَ جَبْرِيلُ

مِنَ النَّبِيِّ

٩- قَابَ قَوْسَيْنِ

قَدَّرَ قَوْسَيْنِ أَوْ

ذِرَاعَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ

١٢- أَفَتَمْرُونَهُ

أَتَكْذِبُونَهُ فَتُجَادِلُونَهُ

١٤- سِدْرُهُ

السِّدْرَةِ الَّتِي تَنْتَهَىٰ

إِلَيْهَا عُلُومُ الْخَلَائِقِ

١٦- يَغْشَى السِّدْرَةَ

يُغْطِيهَا وَيَسْتُرُهَا

١٧- مَازَاغَ الْبَصَرِ

مَا مَالَ بَصَرُهُ عَمَّا

أُمِرَ بِرُؤْيَيْهِ مَا طَغَىٰ

مَا جَاوَزَهُ إِلَىٰ مَا لَمْ

يُؤْمَرْ بِرُؤْيَيْهِ ١٩-

٢٠- اللَّتَ وَالْعُزَّىٰ

وَمَنْوَةَ أَصْنَامٌ

كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي

الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢-

قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ

جَائِرَةٌ أَوْ نَاقِصَةٌ

معجزة المعراج للنبي ﷺ الذي رأى فيه من الحقائق، وإثبات للوحي وللرسالة.

١٨-١

افتراءات المشركين الكاذبين، الذين يفترون على الله بلا علم، وبطلان عبادتهم للأصنام.

٣٠-١٩

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى (٢٧)
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا (٢٩) ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى (٣٠) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى (٣١) الَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ
إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ اتَّقَى (٣٢) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى (٣٣) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
(٣٤) أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى (٣٥) أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
مُوسَى (٣٦) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٣٧) أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
(٣٨) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ
يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى (٤١) وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
(٤٢) وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (٤٣) وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (٤٤)

٣٢- **الْفَوَاحِشِ**

ما عظم قبحه من

الكبائر. **اللهم**

صغائر الذنوب

فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ

فلا تمدحوها

بحسن الأعمال

٣٤- **أَكْدَى**

قطع عطيته

بخلاً. ٣٧-

الَّذِي وَفَّى أتم

وأكمل ما أمر به

٣٨- **أَلَّا تَزِرُ**

وَزْرَةً لا تحمل

نفس آثمة

ذنب غيرها.

٤٢- **الْمُنْتَهَى**

المصير في

الآخرة للجزاء.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين.

٤١-٣١ الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى.

٥٦-٤٢ صفات الله تعالى هي محل تفكر المؤمنين.



وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخِرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعَرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ أَفْأَىٰ أَبَىٰ
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُوتَفِكَةَ
أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّيْنَاهُمَا غَشِيًّا ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْقَمَرِ

آياتها
٥٥

ترتيبها
٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٦﴾

٤٦- تَمْنَى تَدْفُقُ فِي

الرَّحِمِ ٤٨- أَقْنَى

أَرْضَى بِمَا أُعْطِيَ

٤٩- السَّعَرَى كَوْبٌ

مَعْرُوفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَهْوَى

٥٣- أَسْقَطَهَا إِلَى

الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا.

٥٤- فَغَشَّيْنَاهُمَا أَلْبَسَهَا

وَعَطَّاهَا بِأَنْوَاعٍ مِّنَ

الْعَذَابِ. ٥٥- آلَاءَ

رَبِّكَ نِعَمِهِ تَعَالَى.

تَتَمَارَى تَتَشَكَّكُ.

٥٧- أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ.

٥٨- كَاشِفَةٌ نَفْسٌ

تَكْشِفُ أَهْوَالَهَا

وَشَدَائِدَهَا. ٦١-

أَنْتُمْ سَمِيدُونَ

لَاهُونَ غَافِلُونَ.

سُورَةُ الْقَمَرِ

مَكِّيَّةٌ

١- انْشَقَّ الْقَمَرُ

قَدْ انْفَلَقَ فَلَقَتَيْنِ

مُعْجِزَةً لَهُ. ٣-

مُسْتَقَرٌّ مُنْتَهَى إِلَى

غَايَةِ يَسْتَقَرُّ عَلَيْهَا

٤- مُزْدَجَرٌ

رَدَعٌ عَمَّا هُمْ فِيهِ

مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ

٦- شَيْءٌ مُّكْرٍ مُّكْرٍ

فَطِيعٌ (هُوَ الْقِيَامَةُ).

٥٦-٤٢ بيان لقدرة الله تعالى ، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة .

٦٢-٥٧ اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول العجب لمن لا يؤمن .

٨-١ اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ ، وتكذيب المشركين بها وإنذارهم بالعذاب .

التفصيل
الموضوعي

خُشِعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾
 مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ
 ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَّاجِ وَدُسِرِ ﴿١٣﴾ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَن كَانَ
 كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا
 مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَهْلَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ
 الْأَشِرِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرْسِلُوا النَّااقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

٧- خُشِعًا أَبْصَرُهُمْ
 دَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ
 مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ.
 (الْأَجْدَاثِ) الْقُبُورِ.
 ٨- (مَهْطِعِينَ) مُسْرِعِينَ
 ٩- (ازْدُجِرَ) زُجِرَ
 عَنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ
 بِالسَّبِّ وَالتَّخْوِيفِ.
 ١١- (أَبْوَابَ السَّمَاءِ)
 السَّحَابِ (بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ)
 مُنْصَبٌّ بِشِدَّةٍ وَغَزَارَةٍ
 ١٣- (دُسِرِ) مَسَامِيرٍ
 تُشَدُّ بِهَا الْأَوَّاجُ ١٤-
 (تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا) بِحِفْظِنَا
 أَوْ بِمَرَأَى مِثْلًا ١٥-
 (مُدَكِّرٍ) مُعْتَبِرٍ، مُنْغِظٍ
 ١٦- (نَذِيرٍ)
 إِنْذَارِي ١٩- (رِيحًا
 صَرْصَرًا) شَدِيدَةً
 الصَّوْتِ وَالْبَرْدِ
 (نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ)
 شَوْمٍ عَلَيْهِمْ ٢٠-
 (تَنْزِعُ النَّاسَ) تَقْلَعُهُمْ
 مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَتَرْمِي
 بِهِمْ ٢٣- (أَعْجَازُ نَخْلٍ)
 أَصُولُهُ بِلَا رُؤُوسٍ
 (مُنْقَعِرٍ) مُنْقَلِعٍ عَنْ
 قَعْرِهِ وَمَغْرَسِهِ ٢٤-
 (سُعُرٍ) شِدَّةُ عَذَابٍ
 وَنَارٍ أَوْ جُنُونٍ.
 ٢٥- (كَذَّابٌ أَشِرٌ)
 بَطَرٌ مُتَكَبِّرٌ.

صورة الكافرين والخلق أجمعين، وقد لبسهم الهلع، واستنكار الكافرين.
 قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم، وإغراق الله لهم.
 تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية.
 قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر، وتدمير الله لهم.

٨-١
 ١٧-٩
 ٢٢-١٨
 ٣٢-٢٣

التفصيل
 الموضوعي

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوَّلِيكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سِيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَىٰ وَأَمْرٌ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- ﴿كُلُّ شَرْبٍ﴾ كُلُّ
نَصِيبٍ وَحِصَّةٍ مِنَ
الماء. ﴿مُحْتَضَرٌ﴾
يَخْضَرُهُ صَاحِبُهُ فِي
دوره ٢٩- ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾
فَتَنَاوَلَ النَّاقَةَ بِسَيْفِهِ
فَقَتَلَ النَّاقَةَ. ٣١-
﴿كَهَشِيمٍ﴾ كَالْيَابِسِ
الْمُتَفَتَّتِ مِنَ الشَّجَرِ
﴿الْمُحْتَظِرِ﴾ صَانِعِ
الْحَظِيرَةِ مِنْ
هَذَا الشَّجَرِ. ٣٤-
﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا
تَرْمِيهِمْ بِالْحَصْبَاءِ
٣٦- ﴿فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾
فَكَذَّبُوا بِهَا مُتَشَكِّكِينَ
٣٧- ﴿رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ﴾
طَلَبُوا مِنْهُ تَمْكِينَهُمْ
مِنْهُ. ٣٨- ﴿بُكْرَةً﴾
أَوَّلَ النَّهَارِ. ٤٣-
﴿فِي الزُّبُرِ﴾ فِي الْكُتُبِ
السَّمَاوِيَةِ. ٤٤-
﴿مُنتَصِرٌ﴾ مُنْتَمِعٌ، لَا
تُغْلَبُ ٤٧- ﴿سُعُرٍ﴾
نِيرَانٍ مُّسْعِرَةٍ أَوْ جُنُونٍ
٤٩- ﴿خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾
بِتَقْدِيرٍ سَابِقٍ
وَنِظَامٍ مُّحْكَمٍ.



عاقبة ثمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة. ٢٣-٣٢
قوم لوط عليه السلام الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعذاب استئصال، وإهلاك فرعون وقومه. ٣٣-٤٢
مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ. ٤٣-٤٦
إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم. ٤٧-٥٠

وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

٥٠- **الْأَوْحِدَةُ** كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ، هِيَ (كُنْ).
٥١- **أَشْيَاعَكُمْ**
أَمْثَالَكُمْ فِي الْكُفْرِ.
٥٢- **مُسْتَطَرٌّ**
مَسْطُورٌ وَمَكْتُوبٌ فِي
اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ.
سُورَةُ الرَّحْمَنِ
مَقَادِيرُهَا

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

آياتها
٧٨

ترتيبها
٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

٢- **عَلَّمَ الْقُرْآنَ** عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ الْقُرْآنَ. ٥-
بِحُسْبَانٍ يَجْرِيَانِ
بِحِسَابٍ مُّقَدَّرٍ. ٦-
النَّجْمُ النَّبَاتُ
الَّذِي لَا سَاقَ لَهُ.
يَسْجُدَانِ يَخْضَعَانِ
لِلَّهِ فِيمَا خَلَقَا لَهُ.
٩- **بِالْقِسْطِ** بِالْعَدْلِ
١١- **ذَاتُ الْأَكْمَامِ**
أَوْعِيَةُ الثَّمَرِ وَهِيَ
الطَّلْعُ. ١٢- **ذُو**
الْعَصْفِ الْقِشْرِ أَوْ
التَّبَنِ. **الرَّيْحَانُ**
النَّبَاتُ الْمَشْمُومُ
الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ.
١٣- **آلَاءُ رَبِّكُمَا**
نِعَمِهِ تَعَالَى. ١٤-
صَلْصَلٍ طِينٍ يَابِسٍ
يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ
إِذَا نَقَرَ. **كَالْفَخَّارِ**
هُوَ الطِّينُ يُحْرَقُ
حَتَّى يَتَحَجَّرَ. ١٥-
مَّارِجٍ لَّهَبٍ
صَافٍ لَا دُخَانَ فِيهِ.

٥٥-٥١ بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.

١٣-١ دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.

١٦-١٤ الإنس والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف وللحساب.



رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفِرُ لَكُمْ أَيْهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ سُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
 شَوَاطِدَ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
 ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٩- مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ

أُرْسِلَ الْعَذَبُ وَالْمَلَحُ

فِي مَجَارِيهِمَا ٢٠-

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ حَاجِزٌ

أَرْضِيٌّ أَوْ مِنْ قُدْرَتِهِ

تَعَالَى ٢٤- لَهُ

الْجَوَارِ السُّفُنُ

الْجَارِيَةِ الْمُنْشَأَتُ

الْمَصْنُوعَاتُ كَالْجِبَالِ

عَظْمًا وَارْتِفَاعًا ٢٧-

ذُو الْجَلَلِ الْعَظَمَةُ

وَالِاسْتِغْنَاءُ الْمُطْلَقِ

وَالْإِكْرَامِ الْفَضْلُ

الْثَّامُ ٣١- سَنَفِرُ

لَكُمْ سَنَقْصِدُ

لِمُحَاسَبَتِكُمْ بَعْدَ

الْإِنْفِهَالِ ٣٣-

سُلْطَانٍ بِقُوَّةٍ

وَقَهْرٍ وَهَيْهَاتَ

أَنْ تَتَيْسَرَ لَكُمْ

٣٥- شَوَاطِدُ لَهَبٌ

خَالِصٌ لَا دُخَانَ فِيهِ

نُحَاسٌ نُحَاسٌ مُذَابٌ

أَوْ دُخَانٌ بَلَا لَهَبٍ

٣٧- فَكَانَتْ وَرْدَةً

كَالْوَرْدَةِ فِي

الْحُمْرَةِ كَالدِّهَانِ

كَعَكَرِ الزَّيْتِ أَوْ

الْمَعْدَنِ الْمَذَابِ

آيات الله تعالى ونعمه في الكون والبحار.

٢٥-١٧

فناء البشر والمخلوقات، وبقاء وجه الله تعالى العليم القدير، وبدء الحساب.

٣٢-٢٦

دعوة لاستخدام العلم في اجتياز المسافات أو ما إلى ذلك.

٣٦-٣٣

قيام الساعة وحساب الخلائق وعذاب الكفار.

٤٥-٣٧

يَعْرِفُ الْمَجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْيِ
 ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ
 ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 زَوَّجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ
 تَكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْنِ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدَّهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾

٤١- بِسِيمَاهُمْ
 بِسَوَادِ الْوُجُوهِ،
 وَزُرْقَةِ الْعُيُونِ.
 فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي
 بِشُعُورٍ مُقَدَّمِ
 الرُّؤُوسِ. ٤٤-
 حَمِيمٍ ءَانِ مَاءٍ حَارٍّ
 تَنَاهَى حَرَّهُ. ٤٨-
 ذَوَاتَا أَفْنَانٍ أَغْصَانٍ
 أَوْ أَنْوَاعٍ مِنَ الثَّمَارِ
 ٥٤- إِسْتَبْرَقٍ
 حَرِيرٍ سَمِيكَ.
 جَنَى الْجَنَّتَيْنِ مَا
 يُجْنَى مِنْ ثَمَرِهِمَا
 دَانٍ قَرِيبٌ مِنْ يَدِ
 الْمُتَنَاوِلِ. ٥٦-
 قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ
 قَصْرَتُ أَبْصَارِهِنَّ
 عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ.
 لَمْ يَطْمِثْنِ لَمْ
 يَفْتَضَّهِنَّ قَبْلَ
 أَزْوَاجِهِنَّ. ٦٢-
 مِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ
 أَعْلَى أَوْ أَدْنَى
 مِنَ السَّابِقَتَيْنِ.
 ٦٤- مُدَّهَامَتَانِ
 خَضِرَاوَانِ
 شَدِيدَتَا الْخُضْرَةِ.
 ٦٦- نَضَّاحَتَانِ
 فَوَارَتَانِ بِالماءِ.

توزيع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم.

٣٧-٤٥

صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين، وما أعدّه الله تعالى لهم من عظيم
 الجزاء.

٤٦-٧٨

التفصيل
 الموضوعي

فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٧٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

آياتها ٩٦

ترتيبها ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
 فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
 ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

٧٠- ﴿خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾

خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ

حِسَانُ الْوُجُوهِ ٧٢-

﴿حُورٌ﴾ نِسَاءٌ بَيَاضٌ

حِسَانٌ. ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾

فِي الْخِيَامِ. مستورات

فِي بُيُوتٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ

٧٦- ﴿رَفْرَفٍ﴾ وَسَائِدُ

أَوْ فُرُشٌ مَرْتَفَعَةٌ.

﴿عَبَقَرِيٍّ﴾ بُسْطُ ذَاتِ

خَمَلٍ رَقِيقٍ. ٧٨-

﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ الْعَظَمَةُ

وَالِاسْتِغْنَاءُ الْمَطْلُوقِ.

﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الْفَضْلُ

الْتَّامُ وَالْإِحْسَانُ.

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

مُتَّكِئِينَ

١- ﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾

قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِنَفْخَةِ

الْبَعْثِ. ٣- ﴿خَافِضَةٌ

رَّافِعَةٌ﴾ هِيَ خَافِضَةٌ

لِلْأَشْقِيَاءِ رَّافِعَةٌ

لِلسَّعْدَاءِ. ٥- ﴿بُسَّتِ

الْجِبَالُ﴾ فَتَّتْ تَفْتِيئًا

٦- ﴿هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ غُبَارًا

مُتَفَرِّقًا مُتَشِيرًا. ١٣-

﴿ثَلَاثَةٌ﴾ هُمْ أُمَّةٌ مِنَ

النَّاسِ كَثِيرَةٌ.

١٥- ﴿سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾

مَنْسُوجَةٌ مِنْ

الذَّهَبِ بِإِحْكَامٍ.

القيامة وحدثها العظيم، والتي ستميز درجات الخلائق عند ربهم، ومنازل الناس الثلاثة يوم القيامة.

السابقون أعلى أهل الجنة مقاماً من أصحاب محمد ﷺ وقليل ممن بعدهم وعظيم جزائهم

ومقامهم العالي.

التفصيل
الموضوعي

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ
 لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٨﴾ وَفِكَهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ
 أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا إِذًا نَلْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَا بَابُنَا أَلَّا نُولُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- مِّن مَّعِينٍ خَمِيرٌ
 جَارِيَةٌ مِنْ مَّنْبَعٍ
 لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا
 ١٩- لَا يُصَدَّعُونَ
 عَنْهَا لَا يُصِيبُهُمْ
 صُدَاعٌ بِشْرِبِهَا. لَا
 يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ
 عُقُولُهُمْ بِسَبَبِهَا.
 ٢٢- حُورٌ عِينٌ نِسَاءُ
 بِيضٌ وَاسِعَاتُ الْأَعْيُنِ
 حَسَنَاتُهَا ٢٨- سِدْرٍ
 شَجَرٌ كَثِيرُ الظِّلِّ
 يَتَنَعَّمُونَ بِهِ مَخْضُودٍ
 مَقْطُوعٌ شَوْكُهُ.
 ٢٩- طَلْحٍ شَجَرِ
 الْمَوْزِ أَوْ مِثْلِهِ.
 مَّنْضُودٍ نُضِدٌ
 بِالْحَمْلِ مِنْ أَسْفَلِهِ
 إِلَىٰ أَعْلَاهُ. ٣٧-
 عُرُبًا مُتَحَبِّبَاتٍ
 إِلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ أَتْرَابًا
 مُسْتَوِيَاتٍ فِي السُّنِّ
 ٤٢- سَمُومٍ رِيحٌ
 شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ
 تَدْخُلُ الْمَسَامَ.
 ٤٣- يَحْمُومٍ دَخَانٌ
 شَدِيدُ السَّوَادِ أَوْ نَارٍ
 ٤٦- الْحِنثُ الذَّنْبُ
 الْعَظِيمُ (الشُّرْكُ).

وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم .
 مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة .
 عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير ، والرد على
 افتراءاتهم .

٢٦-١١

٤٠-٢٧

٥٦-٤١



ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا تَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَ لَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النِّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَفِتْنًا لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- زُقُومٍ شَجَرٌ كَرِيه
جِدًّا فِي النَّارِ. ٥٥-
﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾ الْإِبِلُ
الْعِطَاشِ. ٥٨-
﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.
﴿مَّا تُمْنُونَ﴾ الْمَنِي الَّذِي
تَقْدِفُونَهُ فِي الْأَرْحَامِ
٥٩- ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾
تُصَوِّرُونَهُ بَشَرًا سَوِيًّا
٦٠- ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾
بِمَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ
٦٣- ﴿مَّا تَحْرُثُونَ﴾ الْبَذَرُ
الَّذِي تُلْقُونَهُ فِي
الْأَرْضِ ٦٤- ﴿تَزْرَعُونَهُ﴾
تُسْتُونَهِ حَتَّى يَشْتَدَّ
وَيَبْلُغَ الْغَايَةَ. ٦٥-
﴿حُطًا﴾ هَشِيمًا
مُتَكْسِرًا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ.
﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ
سُوءِ خَالِهِ وَمَصِيرِهِ.
٦٦- ﴿إِنَّا لَمَغْرُمُونَ﴾
مُهْلِكُونَ بِهَلَاكِ رِزْقِنَا
٦٩- ﴿الْمُزْنِ﴾ السَّحَابِ
أَوِ الْأَبْيَضِ مِنْهُ. ٧٠-
﴿جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾ مِلْحًا
أَوْ مَرًّا لَا يُمَكِّنُ شُرْبُهُ
٧١- ﴿تُورُونَ﴾ تَوْقِدُونَ
٧٣- ﴿مَتَاعًا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾
مَنْفَعَةً لِلْمُسَافِرِينَ أَوْ
الْمُحْتَاجِينَ إِلَيْهَا
٧٥- ﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾
بِمَنَازِلِهَا أَوْ
مَنَازِلِهَا.

عذاب أصحاب الشمال الضالين، والرد على افتراءاتهم.

آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهيمن، وتذكير بالبعث بعد الموت.

آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنبات وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر.

قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّهُ وَلَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مَّدْهُونُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَادِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٧٨- كِتَابٍ مَّكْنُونٍ

مَشُورٍ مَّصُونٍ عِنْدَ

اللَّهِ تَعَالَى

فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ

٨١- أَنْتُمْ مَّدْهُونُونَ

مُتَهَاوِنُونَ أَوْ

مُكَذِّبُونَ. ٨٢-

تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ

شُكْرَكُمْ عَلَى الْإِنْعَامِ

بِهِ. ٨٣- بَلَغَتْ

الْحُلُقُومُ بَلَغَتْ الرُّوحُ

الْحُلُقُومُ عِنْدَ الْمَوْتِ

٨٥- نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ

بِعِلْمِنَا وَقَدَرْتَنَا ٨٦-

غَيْرَ مَدِينِينَ غَيْرَ

مَرْبُوبِينَ مَفْهُورِينَ.

٨٩- فَرَوْحٌ فَلَهُ

اسْتِرَاحَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ.

سُورَةُ الْحَادِثِ

فَتَكُنْ نِسْتَهَا

١- سَبِّحْ لِلَّهِ نَزَّهَ

اللَّهُ وَمَجْدُهُ وَدَلَّ

عَلَيْهِ الْقَبِيرُ الْقَادِرُ

الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

٣- الْأَوَّلُ السَّابِقُ

عَلَى جَمِيعِ

الْمَوْجُودَاتِ

الْآخِرُ الْبَاقِي بَعْدَ

فَنَائِهَا. الظَّاهِرُ

بُجُودِهِ وَمَضْرُوعَاتِهِ

وَتَدْبِيرِهِ. الْبَاطِنُ

يَكُنْهُ ذَاتُهُ عَنِ الْعُقُولِ

٨٧-٨١

٩٦-٨٨

٦-١



التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

وصف الاحتضار، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده.
مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل
لأجله في الدنيا.

تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلِ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتَلُوا
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهٗ وَ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٤- اسْتَوَى عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَاءً

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

تَعَالَى مَا يَلِجُ

مَا يَدْخُلُ مِنْ

مَطَرٍ وَغَيْرِهِ

مَا يَعْرُجُ فِيهَا

مَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ هُوَ

مَعَكُمْ بِعِلْمِهِ

الْمُحِيطُ بِكُلِّ

شَيْءٍ ٦- يُولِجُ

الَّيْلَ يُدْخِلُهُ

١٠- قَبْلَ الْفَتْحِ

فَتْحَ مَكَّةَ أَوْ

صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ

الْحُسْنَى الْمَثُوبَةُ

الْحُسْنَى (الجنة)

١١- قَرْضًا حَسَنًا

مُخْتَسِبًا بِهِ؛

طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ

٦-١ تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له ملكوت كل شيء.

١١-٧ دعوة للإنفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بَشِّرْكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
أنفسكم وترصصتم وأرتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر
الله وغركم بالله الغرور ﴿١٤﴾ فالיום لا يُوخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أُولَئِكَ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

١٣- (انظُرُونَا)

انتظرونا (نقليس)

نُصِبَ وَنَأْخُذُ

وَنَسْتَضِيءُ (سور)

حَاجِزٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ

وَالنَّارِ (الأعراف)

١٤- (فَلْتَمِسُوا أَنْفُسَكُمْ)

أَهْلَكْتُمُوهَا

بِالنِّفَاقِ (ترصصتم)

انتظرتهم بالمؤمنين

النَّوَائِبِ. غَرَّتْكُمْ

الْأَمَانِي خَدَعَتْكُمْ

الْأَبَاطِيلُ الْغُرُورُ

الشَّيْطَانُ وَكُلُّ

خَادِعٍ. ١٥- هِيَ

مَوْلَانَكُمْ النَّارُ

أُولَى بِكُمْ أَوْ

نَاصِرُكُمْ. ١٦-

أَلَمْ يَأْنِ أَلَمْ يَجِئْ

وَقْتُ. أَنْ تَخْشَعَ

أَنْ تَخْضَعَ وَتَرِقَّ

وَتَلِينَ. الْأَمَدُ

الْأَجَلُ أَوْ الزَّمَانُ.

مشهد من مشاهد الآخرة، يظهر فيه الفريقان أصحاب الجنة والنور يحيط بهم، والمنافقون أصحاب النار وقد أحاطت بهم الظلمة من كل جانب وقد أسقط في أيديهم بسوء مقامهم. دعوة للمؤمنين للتوبة إلى الله، والخشوع له تعالى، وتحذير من قسوة القلب. ثواب المتصدقين المخلصين عند الله تعالى.

١٥-١٢

١٧-١٦

٢١-١٨



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشُّهَدَآءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِعَآيِنِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۚ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠ - (تَكَاثُرٌ) مُبَاهَاةٌ وَتَطَاوُلٌ
(أَعْجَبَ الْكُفَّارَ) رَاقَ الزُّرَّاعُ
(يَهِيْجُ) يَنْبَسُ فِي أَقْصَى غَايَتِهِ
(يَكُونُ حُطَمًا) فُتَاتًا هَشِيمًا
مُتَكَسِّرًا بَعْدَ يُسِهِ
٢١ - (سَابِقُوا) سَارِعُوا مُسَارَعَةً
الْمُتَسَابِقِينَ فِي الْمِضْمَارِ. ٢٢ -
(نَّبْرَأَهَا) نَخْلُقُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.
٢٣ - (لِّكَيْلَا) تَأْسَوْا لِكَيْلَا تَحْزَنُوا حُزْنَ قُضُوطٍ. لَا تَفْرَحُوا فَرَحَ بَطَرٍ وَاخْتِيَالٍ.
(مُخْتَالٍ فَخُورٍ) مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ بِمَا أُوتِيَ.

٢١-١٨ بيان لحقيقة الدنيا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى مغفرة ربهم.
٢٤-٢٢ التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.

التفصيل الموضوعي

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عِثَرِهِمْ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَءَامِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- الْمِيزَانُ

العدل وأمرنا به أو
الآلة المعروفة.

أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ

خَلْقْنَاهُ أَوْ هَيَّأْنَاهُ
لِلنَّاسِ. بَأْسٌ

شَدِيدٌ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ

٢٧- قَفَّيْنَا عَلَىٰ

عِثَرِهِمْ أَتْبَعْنَاهُمْ

وَبَعَثْنَا بَعْدَهُمْ.

الْإِنْجِيلَ وَقَدْ

حَرَّفُوهُ بَعْدَ الَّذِينَ

أَتَّبَعُوهُ عَلَىٰ دِينِهِ

الَّذِي أُرْسِلَ بِهِ.

رَهَابَانِيَّةً مُّغَالَاةً

فِي التَّعْبُدِ وَالتَّقَشُّفِ

فَمَا رَعَوْهَا بَلْ

ضَيَّعَهَا أَخْلَافُهُمْ

وَكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٨- يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ

نَصِيبَيْنِ أَجْرَيْنِ.

٢٩- لِّئَلَّا يَعْلَمَ

لِيَعْلَمَ وَ(لَا) مَزِيدَةٌ.

آياتُ الله ورسله للبشر، والغاية في إرسال الرسل هداية الناس وإنذارهم.

نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم، وليغفر الله لهم، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده.



ترتيبها
٥٨

سُورَةُ الْحَجَّارِ

آياتها
٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّ لَكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدَنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ كُمْ تَوْعَظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا
كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلَّكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْحَجَّارِ

مَكَانَتُهَا

١- (الَّتِي تُجَدِّ لَكَ)

تَحَاوُرُكَ وَتَرَاجُعُكَ

الكَلَامَ. (تَحَاوُرُكُمَا)

مُرَاجَعَتُكُمَا الْقَوْلَ.

٢- (يُظَاهِرُونَ)

يُحَرِّمُونَ نِسَاءَهُمْ

تَحْرِيمَ أُمَّهَاتِهِمْ.

(مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ)

فَطِيعًا مِنْهُ يُنْكَرُ الشَّرْعُ

وَالْعَقْلُ. (زُورًا)

كَذِبًا مُنْخَرَفًا عَنِ

الْحَقِّ. ٣- (يَتَمَاسَا)

يَسْتَمْتَعُ بِالْوِقَاعِ،

أَوْ دَوَاعِيهِ. ٥-

(يُحَادُّونَ) يُعَادُّونَ وَ

يُشَاقُّونَ وَيُخَالِفُونَ

(كُبِتُوا) أَذِلُّوا أَوْ

أَهْلِكُوا أَوْ لُعِنُوا.

٦- (أَحْصَاهُ اللَّهُ)

أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا.

آياتُ الظَّهَارِ، وبيانُ بَأْسِ الظَّهَارِ مَعْصِيَةً وَكَذِبٌ مَعَهَا مُجَرَّدُ قَوْلٍ، وَذَكَرَ لِقِصَّةِ (خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ) الَّتِي ظَاهَرَ مِنْهَا زَوْجَهَا.

الْخَزْيِ وَالذِّلِّ لِلْكَافِرِينَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَيَانِ لِعُقُوبَتِهِمْ، وَوَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَذَابِ كُلِّ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَهُ وَلَمْ يَتُبْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

٤-١

٦-٥

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فِئْتَسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَنَجَّوْا
 بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧- نَجْوَى ثَلَاثَةٍ

تَنَاجِيهِمْ وَمُسَارَتِهِمْ

هُوَ رَابِعُهُمْ بِعِلْمِهِ

حَيْثُ يَطْلُعُ عَلَى

نَجْوَاهُمْ هُوَ مَعَهُمْ

بِعِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ

شَيْءٍ ٨- لَوْلَا

يُعَذِّبُنَا هَلَّا يُعَذِّبُنَا

حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ

كَافِيهِمْ جَهَنَّمُ عَذَابًا

يَصَلُّونَهَا يَدْخُلُونَهَا

أَوْ يُقَاسُونَ حَرَّهَا

١٠- إِنَّمَا النَّجْوَى

الْمَنْهِي عَنْهَا

لِيَحْزُبَ لِيُوقَعَ فِي

الْهَمِّ الشَّدِيدِ ١١-

تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ

تَوَسَّعُوا فِيهَا وَلَا

تَضَامُوا أَنْشُرُوا

انْهَضُوا لِلتَّوَسُّعَةِ أَوْ

لِعِبَادَةِ أَوْ خَيْرٍ

أحكام في المناجاة، والمؤاخذه من الله على القول والعمل، والكافر بالله هو الذي يختار سخط الله
 وغضبه بمخالفة شرع الله تعالى، وتحذير للمؤمنين من عاقبة التناجي.

بيان في آداب المجلس، وهذه الآداب متفاوتة بين الوجوب والندب.

١٠-٧

١١



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِّينَ يَدَى نَجْوِكُمْ
 صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوِكُمْ صَدَقَتٍ فَإِذْ لَّمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّنْ تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ءَلَا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ
 اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ءَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ءَأُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ءِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

١٣ ءَأَشْفَقْتُمْ أَخِفْتُمْ
 الْفَقْرَ وَالْعَيْلَةَ تَابَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ خَفَّفَ
 عَنْكُمْ بِسَخِّ حُكْمِهَا
 ١٤ - إِلَى الَّذِينَ هُمْ
 الْمُنَافِقُونَ. تَوَلَّوْا
 قَوْمًا اتَّخَذُوا الْيَهُودَ
 أَوْلِيَاءَ. غَضِبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ هُمْ الْيَهُودُ.
 ١٦ - جُنَّةً وَقَايَةً
 لَأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 ١٧ - لَّنْ تَغْنَى لَنَ
 تَدْفَعُ ١٩ - اسْتَحْوَذَ
 عَلَيْهِمْ اسْتَوْلَى
 وَغَلَبَ عَلَى عُقُولِهِمْ
 ٢٠ - يُحَادُّونَ يُعَادُونَ
 وَيُشَاقُّونَ وَيُخَالِفُونَ
 الْأَذَلِّينَ الزَّائِدِينَ
 فِي الذَّلَّةِ وَالْهَوَانِ
 ٢١ - عَزِيزٌ غَالِبٌ
 عَلَى أَعْدَائِهِ غَيْرُ
 مَغْلُوبٍ.

١٣-١٢ مناجاة الرسول ﷺ، وإرشاد إلى أن مخاطبة الرسول ﷺ ليست كمخاطبة أحدنا الآخر.

٢١-١٤ موالاة الكافرين وعاقبتها، وفضيحة للمنافقين الذين لا تستطيع أن تحدد لهم وضعاً ظاهراً بما يتصرفون به معك.

التفصيل
الموضوعي

٢٢- **بُرُوج** بُنُورٍ
يَقْدِفُهُ فِي قُلُوبِهِمْ
أَوْ بِالْقُرْآنِ .

سُورَةُ الْحَشْرِ
مَكَانُ نَيْسَابُورَ

١- **سَبَّحَ لِلَّهِ** نَزَّهَهُ
وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَدَلَّ
عَلَيْهِ . ٢- **الَّذِينَ**

كَفَرُوا هُم يَهُودُ بَنِي
النَّضِيرِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
لَأَوَّلِ الْحَشْرِ فِي أَوَّلِ

إِخْرَاجٍ وَإِجْلَاءٍ إِلَى
الشَّامِ **فَأَنَّهُمْ اللَّهُ**
فَأَنَّهُمْ أَمْرُهُ وَعِقَابُهُ

لَمْ يَحْتَسِبُوا لَمْ
يَظُنُّوا وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُمْ
بِبَالٍ **وَقَذَفَ** أَلْقَى

وَأَنْزَلَ إِنْزَالًا شَدِيدًا
٣- **الْجَلَاءَ** الْخُرُوجَ
عَنِ الْوَطَنِ بِالْأَهْلِ

وَالْوَلَدِ .

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

ترتيبها
٥٩

آياتها
٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

بيان لحقيقة المحبة في الله، وجزاء المؤمنين المعادين لأعداء الله.

مصير اليهود في المدينة عموماً، وإخراجهم من ديارهم وحصونهم وهم يظنون أنهم في حماية ومنعة.

التفصيل
الموضوعي

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ^ص وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِئَةً
 عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٤- (شَاقُوا) عَادُوا
 وَعَصَوْا وَحَادُوا.
 ٥- (لَيْنَةٍ) نَخْلَةٍ أَوْ
 نَخْلَةٍ كَرِيمَةٍ. (عَلَى
 أُصُولِهَا) عَلَى سُوقِهَا
 ٦- (وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ) وَمَا
 رَدَّ وَمَا أَعَادَ. (فَمَا
 أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ) فَمَا
 أَجَرْتُمْ عَلَى تَحْصِيلِهِ
 (رِكَابٍ) مَا يُرَكَبُ
 من الإبل خاصة. ٧-
 (دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ)
 مِلْكًا مُتَدَاوِلًا بَيْنَهُمْ
 خاصة. ٩- (تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ) تَوَطَّنُوا
 الْمَدِينَةَ وَأَخْلَصُوا
 الْإِيمَانَ. (حَاجَةً)
 حَزَازَةً وَحَسَدًا.
 (خَصَاصَةً) فَقْرٌ
 وَاحْتِيَاجٌ (مَنْ يُوقِ)
 مَنْ يُجَنَّبُ وَيُكْفَ.
 (شُحَّ نَفْسِهِ) بُخْلَهَا
 مَعَ الْحِرْصِ عَلَى
 الْمَنَعِ.

٧-٦ تحدثت الآيات عن الغنيمة وأحكامها، والحكمة من ذلك أن الفقراء لهم اعتبار في المجتمع المسلم، والرحمة أساس التعامل في الإسلام، ولا اعتبار لقضية الطبقات في المجتمع الإسلامي. ١٠-٨ مجتمع الصحابة في المدينة هم المهاجرون جميعاً والأنصار جميعاً، والآيات تتحدث عن فضائل المهاجرين والأنصار، ولا اعتبار لمن يتقصهم من الكاذبين.

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
 وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
 أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
 وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولُؤْا الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾
 لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنِنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
 مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
 جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
 كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
 قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

١٠- غِلًّا حِقْدًا

وَبُغْضًا وَغِيًّا ١٤-

بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ

قِتَالُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ

قُلُوبُهُمْ شَتَّى

مُتَفَرِّقَةٌ لِتَعَادِيهِمْ

١٥- وَبَالَ أَمْرِهِمْ

سُوءَ عَاقِبَةٍ كُفْرِهِمْ

دعاء المؤمن لأخيه المؤمن ، والتابعون مع الصحابة هم خير الخلق بعد الأنبياء .

بيان لصفة المنافقين الذين هم أكذب الناس عهداً ، وهم الجبناء لأنهم لا يثقون بشيء ، وكشف لعلاقتهم مع اليهود ضد المسلمين ، وبيان لجبن اليهود وضعفهم .



فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
 الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُتَحَنِّنِ

ترتيبها ٦٠

آياتها ١٣

١٩- ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ لَمْ
 يُرَاعُوا أَوْامِرَهُ وَنَوَاهِيهِ
 ﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ فلم
 يُقَدِّمُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا
 عنده ٢١- ﴿خَاشِعًا﴾
 ذَلِيلًا خَاضِعًا.
 ﴿مُتَصَدِّعًا﴾ مُتَشَقِّقًا.
 ٢٣- ﴿الْمَلِكُ﴾ الْمَالِكُ
 لِكُلِّ شَيْءٍ الْمُتَصَرِّفُ فِيهِ
 ﴿الْقُدُّوسُ﴾ الْبَلِغُ فِي
 النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ.
 ﴿السَّلَامُ﴾ ذُو السَّلَامَةِ
 مِنْ كُلِّ غَيْبٍ وَنَقْصٍ.
 ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ الْمُصَدِّقُ
 لِرُسُلِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ.
 ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ الرَّقِيبُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ. ﴿الْعَزِيزُ﴾
 الْقَوِيُّ الْغَالِبُ.
 ﴿الْجَبَّارُ﴾ الْقَهَّارُ أَوْ
 الْعَظِيمُ. ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾
 الْبَلِغُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
 ٢٤- ﴿الْبَارِئُ﴾ الْمُبْدِعُ
 الْمُخْتَرِعُ. ﴿الْمُصَوِّرُ﴾
 خَالِقُ الصُّورِ عَلَى مَا
 يُرِيدُ ﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾
 الدَّالَّةُ عَلَى مَحَاسِنِ
 الْمَعَانِي.

١٨-٢٠ وصية ربانية للمؤمنين، والتقوى هي دستور المؤمن في حياته لبلوغ الآخرة، والفرق بين أهل الجنة وأهل النار.

٢١-٢٤ بيان لعظمة كلام الله تعالى ولصفاته العلى، وهنا أولها الرحمة والربوبية، ومنها العزة والحكمة، وتنزيه الله تعالى عن كل نقص.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي
وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ
يُتَقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمُ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا بَرَاءٌ وَأَنْتُمْ مَنكُمُ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلَيكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْمُنْتَحَنَةِ
مَنْذُورَةٌ

- ١- ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ أعواناً
تُواذُّونَهُمْ
وَتُنَاصِحُونَهُمْ ﴿أَنْ
تُؤْمِنُوا﴾ لإيمانكم أو
كراهة إيمانكم ٢-
﴿يَتَقَفُوكُمْ﴾ يظفروا
بكم أو يُصَادِفُوكُمْ
﴿يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ﴾
يَمْدُدُوا إِلَيْكُمْ ٤-
﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قُدْوَةٌ
حَسَنَةٌ فِي التَّبَرِّي
مِنَ الضَّالِّينَ ﴿بَرَاءٌ أَوْ﴾
مِنْكُمْ ﴿إِلَيْكَ أَنبْنَا﴾ إِلَيْكَ
رَجَعْنَا تَائِبِينَ ٥-
﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾
مَفْتُونِينَ بِهِمْ
مُعَذِّبِينَ بِأَيْدِيهِمْ

٣-١ تحذير من موالاة الكافرين ، والولاء في الحياة لله ولرسوله وللمؤمنين .

٧-٤ القدوة في العقيدة التوحيدية هو إبراهيم عليه السلام ، وبيان للعلاقة الوثيقة القوية بين هذه
الأمّة وإبراهيم عليه السلام .



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَئِلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

٨- ﴿تَبَرُّوهُمْ﴾ تُحْسِنُوا

إِلَيْهِمْ وَتُكْرِمُوهُمْ.

﴿تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾

تُقْضُوا إِلَيْهِمْ

بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ ٩-

﴿ظَاهَرُوا﴾ عَاوَنُوا

الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ

وَأَخْرَجُوكُمْ. ﴿أَن﴾

﴿تَوَلَّوْهُمْ﴾ أَن تَتَّخِذُوهُمْ

أَوْلِيَاءَ.

١٠- ﴿فَاِمْتَحِنُوهُنَّ﴾

فَاخْتَبِرُوهُنَّ وَكَانَ

ذَلِكَ بِالتَّخْلِيفِ.

﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مُهُورُهُنَّ

﴿بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾

بِعُقُودِ نِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ. ١١-

﴿فَآتَكُمْ شَيْءٌ﴾ مِنْ

مُهِورِ الْمُرْتَدَاتِ

﴿فَعَاقِبْتُمْ﴾ فَعَزَّوْتُمْ

فَعَنِمْتُمْ مِنْهُنَّ.

القسط والعدل شعار المؤمن بالله تعالى، ونهي عن مولاة أعداء المسلمين.

٩-٨

أحكام في امتحان المهاجرات، ولا يجوز للمسلمة أن تبقى على عصمة كافر، ولا يحل

١١-١٠

للمسلم أن يتزوج من كافرة.

التفصيل
الموضوعي

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

١٢- بِبُهْتَانٍ
بِالصَّاقِ اللَّقْطَاءِ
بِالزَّوْاجِ . يَفْتَرِينَهُ
يَخْتَلِقْنَهُ ١٣- لَا
نَتَوَلَّوْا لَا تَتَّخِذُوا
أَوْلِيَاءَ . قَوْمًا هُمْ
الْيَهُودُ ، أَوْ الْكُفَّارُ
عَامَّةً .

سُورَةُ الصَّفِّ

مَكَانِيَّتُهَا

١- سَبَّحَ لِلَّهِ نَزَّهَهُ
وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَدَلَّ
عَلَيْهِ . ٣- كَبُرَ
مَقْتًا عَظُمَ بُغْضًا
بَالِغَ الْغَايَةِ . ٤-
صَفًّا صَافِينَ
أَنْفُسَهُمْ أَوْ
مَضْفُوفِينَ . بَيْنَ
مَرَّضُوصٍ مُتَلَاصِقٍ
مُحَكَّمٍ لَا فُرْجَةَ فِيهِ
٥- زَاغُوا مَالُوا
بِاخْتِيَارِهِمْ عَنِ الْحَقِّ
أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
حَرَمَهُمُ التَّوْفِيقَ
لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ .

سُورَةُ الصَّفِّ

آيَاتُهَا
١٤

تَرْتِيبُهَا
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بَنِينَ مَرْضُوصٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ ، وتحريم مولاة الكفار .

المنهج الإسلامي في الحياة ، والمسلم المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس
بأهل له ، ودعوة لوحدة المؤمنين .

موسى كليم الله يخاطب قومه وينصحهم بتواضع كبير ، وبيان بأن الزيغ يبتدأ من النفس البشرية .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلَكُمُ
عَلَى تَجَرَّةٍ تُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٣﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا نْتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿نُورُ اللَّهِ﴾ الْحَقُّ

الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ

١٣- ﴿وَأُخْرَى﴾

وَلَكُمْ مِنَ النِّعَمِ

نِعْمَةٌ أُخْرَى. ١٤-

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْفِيَاءُ

عِيسَى وَخَوَاصُّهُ.

﴿فَأَيَّدْنَا﴾ قَوَّيْنَا

الْمُحِقِّينَ بِالْإِيمَانِ

﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ

بِالْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ.

٩-٦ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأنبيائه، وإن اتباع الإسلام هو وسيلة النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.

١٠-١٤ توجيهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة دين الله واتباع محمد ﷺ.

سُورَةُ الْجُمُعَةِ
فَكَانَتْ سِتِّينَ آيَةً

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

آيَاتُهَا
١١

تَرْتِيلُهَا
٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

١- (يُسَبِّحُ لِلَّهِ) يُنْزِّهُهُ
وَيُمَجِّدُهُ تَعَالَى وَيَذُلُّ
عَلَيْهِ (الْمَلِكِ) مَالِكِ
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.
(الْقُدُّوسِ) الْبَلِغِ فِي
النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ
(الْعَزِيزِ) الْقَادِرِ
الْغَالِبِ الْقَاهِرِ.
٢- (الْأُمِّيِّينَ)
الْعَرَبِ الْمُعَاَصِرِينَ
لَهُ (يُزَكِّيهِمْ)
يُطَهِّرُهُمْ مِنْ أَذْنَانِ
الْجَاهِلِيَّةِ ٣- (وَآخَرِينَ
مِنْهُمْ) مِنَ الْعَرَبِ.
(لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) لَمَّا
يَلْحَقُوا بِهِمْ بَعْدُ
وَسَيَلْحَقُونَ. ٥-
(حُمِلُوا الثَّورَةَ) كُفُّوا
الْعَمَلَ بِمَا فِيهَا
(الْيَهُودَ). (يَحْمِلُ)
أَسْفَارًا كُتُبًا عِظَامًا
وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا.
٦- (هَادُوا) تَدِينُوا
بِالْيَهُودِيَّةِ.

٤-١ بيان بنعمة الله تعالى على العالمين في إرسال محمداً ﷺ، والتزكية العظيمة للأمة المسلمة
بتلاوة القرآن، والزيادة المحكمة بالسنة الشريفة المطهرة.
٨-٥ خسارة الكافرين من اليهود، وحبهم للحياة الدنيا، وإن علامة الصدق في العمل محبة لقاء
الله تعالى للحساب.

التفصيل
الموضوعي

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

ترتيبها ٦٣

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

٩- ذَرُّوا الْبَيْعَ

أَتْرَكُوهُ أَوْ تَفَرَّغُوا

لِذِكْرِ اللَّهِ. ١٠-

﴿فَانْتَشِرُوا﴾ تَفَرَّقُوا

لِلتَّصَرُّفِ فِي

حَوَائِجِكُمْ. ١١- هَلْوَ

﴿أَنْفَضُوا﴾ تَفَرَّقُوا

عَنْكَ قَاصِدِينَ إِلَيْهَا.

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

مَكَانِيَّتُهَا

٢- جَنَّةٌ وَقَايَةٌ

لِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

٣- ﴿فَطُبِعَ﴾ خُتِمَ

بِسَبَبِ الْكُفْرِ. لَا

﴿يَفْقَهُونَ﴾ لَا يَعْرِفُونَ

حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ. ٤-

﴿حَسَبَ مُسْنَدَةٍ﴾ إِلَى

الْحَائِطِ، أَجْسَامٌ بِلَا

عُقُولٍ. ﴿هُمُ الْعَدُوُّ﴾

الرَّاسِخُونَ فِي الْعَدَاوَةِ

﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كَيْفَ

يُضَرَّفُونَ عَنِ الْحَقِّ؟

التفصيل
الموضوعي

أحكام في صلاة الجمعة وفضلها، وحرمة التجارة والبيع من بدء الخطبة إلى انتهاء الصلاة.

٤-١ ملامح الشخصية المنافقة، فالمنافق يكذب حتى عندما يقول الصدق، وصفات المنافقين

وأخلاقهم وتحذير منهم.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ
 مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَا نُلْهِكُمْ
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
 إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

٥- لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ

عطفوها إعراضاً

واستهزاء ٧- حَتَّى

يَنْفَضُوا كَي يَتَفَرَّقُوا

عَنْهُ ٨- رَجَعْنَا

مَنْ غَزْوَةٍ بَنِي

الْمُضْطَلَقِ لِيُخْرِجَنَا

الْأَعَزُّ الْأَشَدُّ

وَالْأَقْوَى، يَغْنُونُ

أَنْفُسَهُمْ. الْأَذَلُّ

الْأَضْعَفُ وَالْأَهْوَنُ

يَغْنُونُ الرَّسُولَ

وَالْمُؤْمِنِينَ. لِلَّهِ

الْعِزَّةُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ

٩- لَا نُلْهِكُمْ لَا

تَشْغَلُكُمْ وَتَضْرِبُكُمْ

ذَكَرَ اللَّهُ عِبَادَتِهِ

وَطَاعَتِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ.

١٠- لَوْلَا أَخَّرْتَنِي هَلَا

أَمَهَلْتَنِي وَأَخَّرْتَ

أَجَلِي.

سُورَةُ النِّعَابِ

آيَاتُهَا ١٨

تَرْتِيبُهَا ٦٤

مقالات المنافقين، وافتراءاتهم ضد النبي ﷺ وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا
 بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبر الذي يريه في نفسه.
 غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في
 جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل.

٨-٥

١١-٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمُ بَذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرٍ يَدْعُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيْنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سُورَةُ النَّجْمِ

فَتَأْتِيهِمْ

١- يُسَبِّحُ لِلَّهِ يُنْزِلُهُ

وَيُجَدِّدُهُ تَعَالَى وَيَدُلُّ

عَلَيْهِ. لَهُ الْمُلْكُ

التَّصَرُّفُ الْمُطْلَقُ فِي

كُلِّ شَيْءٍ ٣- بِالْحَقِّ

بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ.

فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ

أَتَقْنَهَا وَأَحْكَمَهَا.

٥- وَبَالَ أَمْرِهِمْ

سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ

٦- تَوَلَّوْا أَعْرَضُوا

عَنِ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ

٨- النُّورِ الْقُرْآنِ.

٩- لِيَوْمِ الْجَمْعِ فِي

يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَيْثُ

تَجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ

لِلْحِسَابِ. يَوْمَ

التَّغَابُنِ يَظْهَرُ فِيهِ

غَبْنُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ

الْإِيمَانَ وَغَبْنُ

الْمُؤْمِنِ بِتَقْصِيرِهِ

فِي الْإِحْسَانِ.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٤-١ تعظيم الله تعالى وإظهار قدرته ، وإحكام خلق البشر .

٦-٥ عقوبة ومقالات الكافرين ، وخسارتهم يوم القيامة .

١٠-٧ منهاج المسلم العملي بالإيمان بالله وبرسوله ﷺ ، وفوزهم يوم القيامة بسبب هذا الإيمان ،

وإنكار الكافرين للبعث والقيامة وخسارتهم .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
 مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
 يُوقْ شَحْنَفَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقَرَّضُوا
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا لِيُضْعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

١١- يَا ذَنْ لِلّٰهِ

بإرادته وقضائه

وقدره تعالى.

يَهْدِ قَلْبَهُ يوفقه

لليقين والصبر

والتسليم. ١٥-

فِتْنَةٌ بلاء ومحنة

واختبار ١٦- يُوق

شَحْنَفَ نَفْسِهِ يُكْف

بُخلها الشديد مع

حرصها. ١٧-

قَرْضًا حَسَنًا

احتساباً بطيب

نفس وإخلاص.

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آياتها ١٣

ترتيبها ٦٥

مسير الكافر بالله تعالى ، والذي لا يؤمن بآيات الله .

الإيمان بقدر الله من أهم أركان الإيمان ، وأمر بطاعة الله ورسوله .

تحذير من العداوة ، وطبيعة الحياة الدنيا وما فيها من ابتلاء ، وكل نعمة فيها ابتلاءات كثيرة ، ودعوة للإنفاق في سبيل الله .

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الطَّلَاقِ

مَكَانِيَّةٌ

١- (فَطْلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ)

مُسْتَقْبَلَاتٍ لِعَدَّتِهِنَّ

(الطُّهْرُ). أَحْصُوا

الْعِدَّةَ اضْبِطُوهَا

وَأَكْمِلُوهَا ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ

(بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ)

بِمَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

٢- (بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ)

قَارِبْنَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهِنَّ

(مُخْرَجًا) مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ

وَضِيقٍ وَبَلَاءٍ ٣- لَا

(يَحْتَسِبُ) لَا يَخْطُرُ بِإِلَهِ

وَلَا يَكُونُ فِي حِسَابِهِ

(فَهُوَ حَسْبُهُ) كَافِيهِ مَا

أَهَمَّهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ

(قَدَرًا) أَجَلًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ

أَوْ تَقْدِيرًا أَوْ لَا ٤-

(يَسِّنَ) انْقِطَعِ رَجَاؤُهُنَّ

لِكِبَرِهِنَّ. (الَّتِي لَمْ

يَحْضُنْ) لِصِغَرِهِنَّ

عِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

(يُسْرًا) تَيْسِيرًا

وَفَرَجًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمُ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَسِّنَ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أُرْتَبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحْضُنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

٣-١ تشريعات إلهية في الطلاق، أحكام في الطلاق السني والطلاق البدعي، ودعوة للتقوى والانتكال على الله.

٧-٤ تشريعات إلهية في العدة، والعدة بمختلف أنواعها حق لله تعالى، وفيها حق للزوج.



التفصيل
الموضوعي

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَاتِمِرُوا بِيَدِكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاَسَرْتُمْ فَمِزْضِعْ لَهُ وَأُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا
عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَفَأَتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

٦- **وَجِدْكُمْ** وَشَعْبَكُمْ
وَطَاقَتِكُمْ. **وَاتِمِرُوا**
يُنْكِرُ تَشَاوَرُوا فِي
الْأَجْرَةِ وَالْإِرْضَاعِ.
تَعَاَسَرْتُمْ تَضَايَقْتُمْ
وَتَشَاخَشْتُمْ فِيهِمَا ٧-
ذُو سَعَةٍ غَنَى
وَطَاقَةٍ. **قُدِرَ عَلَيْهِ**
ضُيِّقَ عَلَيْهِ ٨- **كَأَيِّنْ**
مِنْ قَرْيَةٍ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
قَرْيَةٍ **عَتَتْ** تَجَبَّرَتْ
وَتَكَبَّرَتْ وَأَعْرَضَتْ
عَذَابًا نُكَرًا مَنكَرًا شَنِيعًا
فِي الْآخِرَةِ ٩- **وَبَالَ**
أَمْرِهَا سُوءَ عَاقِبَةِ
عُتُوِّهَا **خُسْرًا** خُسْرَانًا
وَهَلَاكًا ١٠- **ذِكْرًا**
قُرْآنًا. ١١- **رَسُولًا**
أَرْسَلَ رَسُولًا، أَوْ
جَبْرِيلَ ١٢- **يُنَزَّلُ**
الْأَمْرُ يَجْرِي قَضَاؤُهُ
وَقُدْرُهُ أَوْ تَذْيِيرُهُ.

٧-٤ أحكام في العدة، السكنى والنفقة من أوامر شرع الله تعالى للزوج لحق لزوجته.
١٢-٨ تحذير لمن تعدى حدود الله، وسنة الله تعالى في عباده في عقاب المعاندين، وجزاء المؤمنين
الطائعين لله ولرسوله، وتذكير بعظيم قدرة الله وعلمه بجميع مخلوقاته.



ترتيبها
٦٦

سُورَةُ التَّحْنِثِ

آياتها
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
 وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَأُ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
 فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
 فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
 ﴿٣﴾ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ
 بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا
 خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتٍ تَبِتَّ الْعِيدَاتِ سَيِّحَتِ
 ثِيَابٌ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْزِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ التَّحْنِثِ

مَكَانُ نَبِيِّسَاتِهَا

١- ﴿مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾

شُرِبَ الْعَسَلُ ﴿تَبْتَغِي﴾

تَطْلُبُ. ٢- ﴿تَحِلَّةَ

أَيْمَانِكُمْ﴾ تَخْلِيلُهَا

بِالْكَفَّارَةِ ﴿اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾

نَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي أُمُورِكُمْ

٣- ﴿نَبَّأَتْ بِهِ﴾ أَخْبَرَتْ

بِهِ غَيْرَهَا. ﴿أَظْهَرَهُ اللَّهُ

عَلَيْهِ﴾ أَطْلَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى إِفْشَائِهِ ٤- ﴿صَغَتْ

قُلُوبُكُمَا﴾ مَالَتْ عَنْ حَقِّهِ

﴿عَلَيْكُمَا﴾ تَظَاهَرَا

﴿عَلَيْهِ﴾ تَتَعَاوَنَا عَلَيْهِ بِمَا

يَسُوؤُهُ ﴿هُوَ مَوْلَاهُ﴾ وَلِيُّهُ

وَنَاصِرُهُ ﴿ظَهِيرٌ﴾ فَوْجٌ

مُظَاهِرٌ مُعِينٌ لَهُ.

٥- ﴿قَنِيتٍ﴾ مُطِيعَاتٍ

خَاضِعَاتٍ لِلَّهِ ﴿سَيِّحَتِ

مُهَاجِرَاتٍ أَوْ صَائِمَاتٍ

٦- ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ جَنَّبُوهَا

بِالطَّاعَاتِ. ﴿غِلَاظٌ

شِدَادٌ﴾ قُسَاةٌ أَقْوِيَاءُ

وَهُمُ الزَّبَانِيَةُ.

٥-١ تحدثت الآيات عن قصة في بيت النبوة الكريم، والتشريع الرباني لا يرضي الأهواء، وكفارة
 اليمين رحمة من الله تعالى بعباده، وإفشاء السر بين الزوجين يهدد الحياة الزوجية بالفشل، والله
 ولي لرسوله ﷺ لا يتخلى عنه أبداً، والتوبة سبب لطهارة القلوب.

٧-٦ المسؤولية في الإسلام تجاه النفس والأهل، وتحذير من العقاب بنار جهنم يوم القيامة.

التفصيل
الموضوعي

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ وَنُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمْرَأَتَ نُوحٍ وَأُمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أُمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَنَاتِينَ ﴿١٢﴾

٨- تَوْبَةً نَّصُوحًا

خَالِصَةً أَوْ صَادِقَةً أَوْ

مَقْبُولَةً. لَا يُخْزِي

اللَّهُ لَا يَذِلُّهُ بَلْ يُعْزِّهِ

وَيُكْرِمُهُ ٩- اَغْلُظْ

عَلَيْهِمْ شَدَّدَ. أَوْ

اقْسُ عَلَيْهِمْ. ١٠-

فَخَانَتَاهُمَا بِالنِّفَاقِ

أَوْ النَّمِيمَةِ. فَلَمْ

يُغْنِيَا عَنْهُمَا فَلَمْ

يُدْفَعَا وَلَمْ يَمْنَعَا

عَنْهُمَا. ١٢-

أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا

عَفَّتْ وَصَانَتْهُ

مِنْ الرِّجَالِ. مِنْ

رُوحِنَا رُوحًا مِنْ

خَلْقِنَا بِلاَ تَوْسُطِ

أَبِ (عِيسَى عَلَيْهِ

السَّلَام). مِنْ

الْقَنَاتِينَ مِنْ

الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ

لِرَبِّهِمْ.

٨

٩

١٢-١٠



أمر من الله للمؤمنين بالتوبة الصادقة، والتوبة ماحية للذنوب ومفتاح الجنة والوصول إلى الله.
 نداء رباني للرسول ﷺ وللمؤمنين لوجوب الجهاد في سبيل الله تعالى، ولإعلاء كلمة الله تعالى.
 أمثلة عن تناقض الظاهر ما بين القرابة والهداية، وفي الآخرة لا يغني أحد عن أحد، ثم هداية الله
 لمريم، وهذا من استجابة دعاء الوالدين.

ترتيبها
٦٧

سُورَةُ الْمُلْكِ

آياتها
٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^١ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝^٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝^٣ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝^٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝^٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبُسُّ الْمَصِيرُ ۝^٦ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝^٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝^٨ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝^٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝^{١٠} فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝^{١١} إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝^{١٢}

سُورَةُ الْمُلْكِ
مَكِّيَّةٌ

١- (تَبَرَكَ الَّذِي) تعالى

وَتَمَجِّدُ أَوْ تَكَثَّرَ خَيْرُهُ

بِيَدِهِ الْمُلْكُ له الأمر

وَالنَّهْيُ وَالسُّلْطَانُ ٢-

(خَلَقَ الْمَوْتَ) أَوْجَدَهُ

أَوْ قَدَرَهُ أَزَلًا (لِيَبْلُوَكُمْ)

لِيُخْتَبِرَكُمْ ٣- (طِبَاقًا)

كُلُّ سَمَاءٍ تَالِيَةٍ فَوْقَ

الْأُخْرَى بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ . (تَفَوتٍ)

اِخْتِلَافٍ . (فُطُورٍ)

شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ ٤-

(كَرَّتَيْنِ) رَجَعْتَيْنِ رَجْعَةً

بَعْدَ رَجْعَةٍ . (وَهُوَ)

(حَسِيرٌ) كَلِيلٌ مِنْ كَثْرَةِ

الْمُرَاجَعَةِ ٥- (رُجُومًا)

(لِلشَّيَاطِينِ) بِانْقِضَاضِ

الشُّهُبِ مِنْهَا عَلَيْهِمْ ٧-

(شَهِيقًا) صَوْتًا مُنْكَرًا

(تَفُورٌ) تَغْلِي بِهِمْ

غَلْيَانُ الْقَدْرِ ٨- (تَكَادُ)

(تَمَيَّزُ) تَتَقَطَّعُ وَتَتَفَرَّقُ

١١- (فَسُحْقًا) فَبُعْدًا

مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ .

١- ٥ قدرة الله تعالى الخالق، وقصة بداية الخلق، وغاية الحياة، والدنيا دار عمل لا حساب، والآخرة دار حساب ولا عمل.

٦- ١١ طريق المجرمين الكافرين وعاقبتهم، ووصف لجهنم وحالها عند لقاء الكافرين.

١٢ عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٥- الْأَرْضُ ذُلُولًا
لَيْتَهُ سَهْلَةً. مَنَاكِبِهَا
جَوَانِبُهَا أَوْ طُرُقُهَا
إِلَيْهِ النُّشُورُ إليه
تُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ.
١٦- يَخْسِفُ بِكُمْ
يُغَوِّرُ بِكُمْ. هِيَ
تَمُورُ تَضْطَرِبُ
فَتَعْلُو عَلَيْكُمْ ١٧-
حَاصِبًا رِيحًا فِيهَا
حَصَبَاءُ ١٨- كَانَ
نَكِيرٍ انْكَارِي عَلَيْهِمْ
بِالْإِهْلَاكِ ١٩ صَفًى
وَيَقْبِضْنَ بِاسِطَاتٍ
أُجْنِحَتْهُنَّ فِي الْجَوِّ
عِنْدَ الطَّيْرَانِ
وَيَضُمُّنَهَا إِذَا
ضَرَبْنَ بِهَا جُنُوبَهُنَّ
٢٠- جُنْدٌ لَكُمْ
أَعْوَانٌ لَكُمْ. غُرُورٍ
خَدِيعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
٢١- لَجُّوا فِي عُتُوٍّ
تَمَادَوْا فِي اسْتِكْبَارٍ
وَعِنَادٍ نُفُورٍ تَبَاعُدٍ
عَنِ الْحَقِّ ٢٢- مُكِبًّا
عَلَيْهِ. يَمْشِي سَوِيًّا
مُسْتَوِيًّا مُتَّصِبًا ٢٤-
ذَرَأَكُمْ خَلَقَكُمْ.

المراقبة، وإطلاع الله جل وعلا على خلقه؛ وعلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل الإلهي المطلق يوم القيامة، ونعم الله تعالى على العباد.
أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده، وهي حجج لله على خلقه.
حقيقة يوم القيامة وقدمه المفاجئ، وخسارة الكافرين وحسرتهم.

١٥-١٣

٢٣-١٦

٢٧-٢٤

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِی اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

ترتيبها ٦٨

آياتها ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصِرُ وَيَصْبُرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْلَاهُمْ فَيَدَّهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾

٢٧- رَأَوْهُ زُلْفَةً رَأَوْا العَذَابَ قَرِيباً مِنْهُمْ. سَيِّئَتْ كُئِبَتْ واسْوَدَّتْ بِهِ تَدْعُونَ تَطْلُبُونَ أَنْ يُعْجَلَ لَكُمْ اسْتِزْهَاءٌ. ٢٨- أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي. يُجِيرُ الْكَافِرِينَ يُنْجِيهِمْ. ٣٠- بِمَاءٍ مَعِينٍ جَارٍ أَوْ ظَاهِرٍ.

سُورَةُ الْقَلَمِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَالْقَلَمِ (قَسَمٌ) بالقلم الذي يُكْتُبُ بِهِ وَمَا يَسْطُرُونَ وَالَّذِي يَكْتُبُونَهُ بِالْقَلَمِ ٣- غَيْرَ مَمْنُونٍ غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْكَ. ٦- بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ فِي أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكُمْ الْمَجْنُونُ. ٩- وَدُّوا لَوْلَاهُمْ أَحْبَبُوا لَوْلَايَتِهِمْ فَيَدَّهِنُونَ فَهَمَّ يَلَايُنُونَكَ. ١٠- حَلَّافٍ كَثِيرٍ الْحَلْفِ. مَهِينٍ خَقِيرٍ. ١١- هَمَّازٍ مُعْتَدٍ لِلنَّاسِ. ١٣- عَتَلٍ فَاحِشٍ لَيْئِمٍ. زَنِيمٍ دَعِيَ مُلْصَقٍ بِقَوْمِهِ أَوْ شَرِيرٍ. ١٥- أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ.

تحذير للمكذبين من عذاب الله.

٣٠-٢٨

قسم إلهي بقدر سيدنا محمد ﷺ عند الله، وتعداد نعم الله سبب في تربية الإنسان المسلم. ضلال زعماء قريش، واهتداء أتباع محمد ﷺ، وصفات الكافر الجاحد بآيات الله تعالى في قساوة القلب وسوء الاخلاق، وما أعد الله له من العذاب.

٤-١

١٦-٥

التفصيل الموضوعي

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ
أَعِدُّوا عَلَيْنَا حُرُثَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾
أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَاوَةٌ عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْلَا تَسْبِيحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى
رَبُّنَا أَنْ يَبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَنُ
عَلَيْنَا بَلَاغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَا تَوْابِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

١٦- سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ
سُلْحَقٌ بِهِ عَارًا لَا يُفَارِقُهُ
كَالْوَسْمِ عَلَى الْأَنْفِ
١٧- الْجَنَّةِ بستان
بالقرب من صنعاء.
لَيَصْرِمُنَّهَا لَيَقْطَعُنَّ
ثِمَارَهَا بَعْدَ الْاِسْتِوَاءِ.
١٨- لَا يَسْتَثْنُونَ
حِصَّةَ الْمَسَاكِينِ
مُخَالَفِينَ لِأَبِيهِمْ. ١٩-
فَطَافَ عَلَيْهَا أَحَاطَ نَازِلًا
عَلَيْهَا. طَائِفٌ بلاء
وَعَذَابٌ (نار محرقة).
٢٠- كَالصَّرِيمِ كاللَّيْلِ
الْأَسْوَدِ أَوِ الْبُسْتَانِ
الْمَحْرُوقِ ٢٢- صَرِيمِينَ
قَاصِدِينَ قَطَعَهَا ٢٣-
يَتَخَفَتُونَ يَتَسَارَوْنَ
بِالْحَدِيثِ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
٢٤- عَلَى حَرْدٍ على
انْفِرَادٍ عَنِ الْمَسَاكِينِ
٢٥- إِنَّا لَضَالُّونَ الطَّرِيقِ
وما هذه جَنَّتُنَا. ٢٨-
أَوْسَطُهُمْ أَحْسَنُهُمْ رَأْيًا
وَأَزَجُّهُمْ عَقْلًا ٣٨-
لَمَّا تَخَيَّرُونَ الَّذِي
تَخْتَارُونَهُ وَتُسْتَهْوَنَهُ.
٣٩- لَكُمْ أَيْمَنُ عَلَيْنَا
عُهُودٌ مُّوَكَّدَةٌ
بِالْإِيمَانِ.

قصة الذين ورثوا بستان أبيهم ، وعاقبة الكبر ، وأثر انقطاع التربية بين الآباء والأبناء في بعد الأبناء عن صفات الخير .

مصير المتقين ، ودحض مزاعم المشركين ، وما أعد الله للفريقين في الآخرة ، وهذا نهاية السعادة الروحية .



٣٣-١٧

٤١-٣٤

خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقَهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
 مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
 أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ
 فَجَعَلَهُ مِنْ الصَّاَلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ
 ترتبها ٦٩ آياتها ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا
 عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
 كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

٤٣ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ ذِلَّةٌ
 مُنْكَسِرَةٌ. ٤٤- فَذَرْنِي
 دَعْنِي وَخَلْنِي (تهديد
 شديد). ٤٥- أُمْلِي
 لَهُمْ أُمْلُهُمْ لِيَزْدَادُوا
 إِثْمًا. ٤٦- مَغْرَمٍ
 غَرَامَةٌ ذَلِكَ الْأَجْرِ.
 مَثْقَلُونَ مُكَلَّفُونَ حِمْلًا
 ثَقِيلًا. ٤٨- مَكْظُومٌ
 مَمْلُوءٌ غَيْظًا فِي قَلْبِهِ
 عَلَى قَوْمِهِ. ٤٩-
 لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ لَطَرَحَ مِنْ
 بَطْنِ الْحُوتِ بِالْأَرْضِ
 الْفَضَاءِ الْمُهْلِكَةِ.
 ٥١- لَيُزْلِقُونَكَ لَيُزِلُونَ
 قَدَمَكَ فَيَرْمُونَكَ.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ
 ترتبها ٦٩ آياتها ٥٢
 ١- الْحَاقَّةُ السَّاعَةُ
 يَتَحَقَّقُ فِيهَا مَا أَنْكَرُوهُ
 بِالْقَارِعَةِ بِالْقِيَامَةِ
 تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا
 ٥- بِالطَّاغِيَةِ
 بِالصَّيْحَةِ. ٦- بِرِيحٍ
 صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ
 السَّمُومِ. عَاتِيَةٍ
 شَدِيدَةِ الْعُصْفِ. ٧-
 حُسُومًا مُتَتَابِعَاتٍ.
 خَاوِيَةٍ سَاقِطَةٌ أَوْ
 فَارِغَةٌ أَوْ بَالِيَةٌ.

٤٧-٤٢ خسارة المشركين يوم الدين، وتكذيبهم برسالة محمد ﷺ واستدراج الله لهم لمجازاتهم.
 ٥٢-٤٨ تثبيت سيدنا محمد ﷺ على الحق وذلك لمواجهة كفار قريش.
 ٨-١ بيان في حقيقة يوم القيامة، وعقوبة الأمم المكذبة به، والأمثلة القرآنية تحيي في الخيال البشري نتائج أعمالنا مسبقاً.

التفصيل
 الموضوعي

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ۖ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ۖ إِنَّ الْمَاطِطَا لَمَاءُ حَمَلَتَكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۖ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أَذْنٌ وَعِيقَةٌ ۖ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۖ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ۖ يَوْمَئِذٍ تَعْرِضُونَ لَا تُخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۖ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مَآءُمٌّ أَقْرَأُوا كِتَابِيهِ ۖ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيهِ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۖ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ ۖ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ ۖ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۖ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ۖ هَلَكْتُ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۖ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ۖ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۖ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۖ

٩- الْمُؤْتَفِكَاتُ قُرَى قَوْمِ لُوطٍ (أهلها). بِالْخَاطِئَةِ بالفعلات ذات الخطأ الجسيم ١٠ أَخَذَةً رَابِيَةً زائدة في الشدة على الأخذات ١١ الْجَارِيَةِ سفينة نوح عليه السلام. فَدُكَّتَا فَدَقَّتَا وَكُسِرَتَا أَوْ فُسُوَّتَا ١٢ وَاهِيَةٌ ضَعِيفَةٌ مُتَدَاعِيَةٌ بَعْدَ الْإِحْكَامِ ١٣ عَلَى أَرْجَائِهَا جَوَانِبُهَا وَأَطْرَافُهَا. ١٤ يَوْمَئِذٍ تَعْرِضُونَ بَعْدَ النَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ١٥ هَؤُلَاءِ خَذُوا أَوْ تَعَالَوْا. كِتَابِيهِ كِتَابِي وَالْهَاءُ لِلسُّكُوتِ ١٦ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ثَمَارُهَا قَرِيبَةُ التَّنَاوُلِ إِذْ تُجْنَى ١٧ كَانَتِ الْقَاضِيَةَ الْمَوْتَةَ الْقَاطِعَةَ لِأَمْرِي وَلَمْ أُبْعَثْ. ١٨ سُلْطَانِيَةً حُجَّتِي أَوْ تَسْلُطِي وَقُوَّتِي. ١٩ فَعْلُوهُ فَعْلُوهُ الْأَغْلَالُ فِي يَدَيْهِ وَعُنُقُهُ. ٢٠ فَاسْلُكُوهُ فَادْخُلُوهُ فِيهَا. ٢١ لَا يَحْضُرُ لَا يَحُثُّ وَلَا يُحْرَضُ.

٩-١٢ سنة الله في إهلاك المشركين كفرعون والمؤتفكات، وكم فيها من العبر.
١٣-١٨ تصوير مشاهد القيامة وقيام الساعة، وتلك المشاهد تربى على الحق.
١٩-٢٤ عاقبة المؤمنين وفوزهم عند الله تعالى.
٢٥-٣٧ عاقبة المجرمين وعذابهم في ذلك اليوم، وكم فيها من التبكيت للمتكبرين.



فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَوَمَّنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِتَذْكِرَةٍ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

٣٥- حَمِيمٌ قَرِيبٌ مُشْفِقٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْعَذَابِ
٣٦- غَسَلِينَ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ ٣٨- ٣٩- فَلَا أُقْسِمُ أَقْسِمُ وَ (لَا) مَزِيدَةٌ
٤٤- نَقُولُ عَلَيْنَا اخْتَلَقَ وَافْتَرَى عَلَيْنَا ٤٥-
بِالْيَمِينِ بِيَمِينِهِ أَوْ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ ٤٦-
الْوَتِينَ نِيَاطُ الْقَلْبِ أَوْ نُخَاعُ الظَّهْرِ
٤٧- عَنْهُ حَاجِزِينَ مَانِعِينَ الْهَلَكَ عَنْهُ
سُورَةُ الْمُعْجَلِاجِ مَكِّيَّةٌ

١- سَأَلَ سَائِلٌ دَعَا ذَا عِ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ ٣- ذِي الْمَعَارِجِ ذِي السَّمَاوَاتِ مَصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ ٤- الرُّوحِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمٍ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ٥- صَبْرًا جَمِيلًا لَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِهِ تَعَالَى ٨- السَّمَاءُ كَالْمُهَلِّ كَالْمَعْدِنِ الْمُذَابِ أَوْ عَكَرِ الزَّيْتِ ٩- الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ كَالصُّوفِ الْمَضْبُوغِ أَلْوَانًا

سُورَةُ الْمُعْجَلِاجِ ترتيبها ٧٠ آياتها ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهَلِّ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

صدق محمد ﷺ في التبليغ ، وكيف أن الله لا يرسل رسلاً إلا من أعظم الناس قدراً وأجلهم منزلة ، ورد على افتراءات المكذبين .
جواب عن اقتراب يوم القيامة ، ومدته الزمنية ، وإنذار للمشركين بحلول العذاب بهم .
تصوير أهوال يوم القيامة ، وحال الكافرين في ذلك اليوم وما يلحقهم من البلاء والضرر .

٥٢-٣٨
٧-١
١٨-٨

التفصيل الموضوعي

يَبْصُرُونَهُ يَوْمَ الْمَجْزَمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
 وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
 مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
 ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ﴿٣٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
 ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
 أَن يَدْخُلَ جَنَّةً نَّعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١١- يَبْصُرُونَهُ يُعْرِفُ

الأخلاء أخلاءهم.

١٣- فَصِيلَتِهِ عَشِيرَتِهِ

الأقربين الْمُتَفَصِّلُ

عَنْهُمْ تُؤْوِيهِ تَضُمُّهُ

فِي النَّسَبِ أَوْ عِنْدَ

الشَّدَّةِ. ١٥- إِنَّهَا

لَأُظْلَىٰ جَهَنَّمَ أَوْ الدَّرَكَةُ

الثَّانِيَةُ مِنْهَا. ١٦-

نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ قَلَاعَةٌ

لِلْأَطْرَافِ أَوْ جِلْدِ

الرَّأْسِ ١٨- فَأَوْعَىٰ

أَمْسَكَ مَالَهُ فِي وَعَاءٍ

جِرْصًا ١٩- هَلُوعًا

كَثِيرَ الْجَزَعِ، شَدِيدَ

الْجِرْصِ. ٢٥-

الْمَحْرُومِ مِنْ

الْعَطَاءِ لِيَتَعَفَّفَهُ

عَنِ السُّؤَالِ. ٢٧-

مُشْفِقُونَ خَائِفُونَ

اسْتِعْظَامًا لِلَّهِ ٣٦-

مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ

مَا دِي أَعْنَاقِهِمْ إِلَيْكَ

٣٧ عِزِينَ جَمَاعَاتٍ

مُتَفَرِّقِينَ ٣٩- مِمَّا

يَعْلَمُونَ مِنْ نُطْفٍ

مُهِينَةٍ.

وصف شدة الآذى في جهنم، وهول التعذيب بها.

صفات الإنسان من غير إيمان واعتقاد.

صفات عباد الله المؤمنين الذين قهروا الطبع البشري الناقص، وجزأوهم عند الله تعالى.

المشركين المستهزئين بالرسول ﷺ، والتمني لا ينجي أهل الكفر من عذاب النار.

التفصيل
الموضوعي

١٨-٨

٢١-١٩

٣٥-٢٢

٣٩-٣٦

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ

ترتيبها
٧١آياتها
٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٤٠ - فَلَا أُقْسِمُ
أُقْسِمُ و(لا) مزيدة.
٤١ - بِمَسْبُوقِينَ
مَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ
٤٢ - يَخْضَوْنَ
يَتَغَمَّسُوا فِي بَاطِلِهِمْ
٤٣ - مِنَ الْأَجْدَاثِ
مِنَ الْقُبُورِ نَصْبٍ
أَحْجَارٍ عَظُمُوهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ. يُوفِضُونَ
يُسْرِعُونَ.

سُورَةُ نُوحٍ
مَكِّيَّةٌ

٤ - إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ
وَقْتُ مَجِيءِ عَذَابِهِ
إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا.
٦ - فِرَارًا
وَنُفُورًا عَنِ الْإِيمَانِ
٧ - وَأَسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ بِالْغَوَافِي
التَّغْطِي بِهَا كَرَاهَةً
لِي أَصْرُوا
تَشَدَّدُوا وَانْهَمَكُوا
فِي الْكُفْرِ.

قسم إلهي بأن البعث حق، وحال الكافرين يوم القيامة.

٤٤-٤٠

إرسال نوح عليه السلام وتبليغه الدعوة إلى قومه، واتباع الرسل وطاعة الله جل وعلا سبب في الفوز والمغفرة وطول العمر والبركة فيه.

٤-١

صبر نوح عليه السلام في تبليغ الدعوة لقومه، ونهاية ونتائج تجربته معهم.

١٢-٥



يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۖ وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۚ ۞ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ ۞ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۚ ۞ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۚ ۞ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۚ ۞ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۚ ۞ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۚ ۞ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۚ ۞ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۚ ۞ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ۚ ۞ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ۚ ۞ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۚ ۞ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۚ ۞ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۚ ۞ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ۚ ۞ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۚ ۞ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۚ ۞

١١- يُرْسِلِ السَّمَاءَ
المَطَرُ. مِدْرَارًا
غزيراً ١٣- لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا لَا تَعْتَقِدُونَ
أَوْ تَخَافُونَ عَظَمَةَ اللَّهِ
١٤- خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا
مُدْرَجًا لَكُمْ فِي
حَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ
مراحل الخلق ١٥-
سَمَوَاتٍ طِبَاقًا كُلُّ
سَمَاءٍ تَالِيَةٍ فَوْقَ
الْأُخْرَى، بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ١٧- أَنْبَتَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ أَنْشَأَكُمْ
مِنْ طِينَتِهَا ٢٠-
سُبُلًا فِجَاجًا طُرُقًا
واسعات ٢١- خَسَارًا
ضَلَالًا فِي الدُّنْيَا وَعِقَابًا
فِي الْآخِرَةِ ٢٢- مَكْرًا
كُبَّارًا بِالْغَايَةِ فِي
الْكِبَرِ ٢٣- وَدًّا وَلَا
سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا أَصْنَامُ
عَبَدُوهَا ثُمَّ انْتَقَلَتْ
إِلَى الْعَرَبِ ٢٥-
مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ مِنْ
أَجْلِ ذُنُوبِهِمْ وَ (مَا)
زَائِدَةٌ ٢٦- دِيَارًا
أَحَدًا يَدُورُ وَيَتَحَرَّكُ
فِي الْأَرْضِ ٢٨-
تَبَارًا هَلَاكًا وَدَمَارًا.

تذكير نوح عليه السلام قومه بآيات الله وقدرته، والنظر في آيات الله سبب لتعظيم قدر الله في النفس. شكوى نبوية لرب العزة جل وعلا، وطغيان قوم نوح عليه السلام، وأول شرك جماعي في الحياة البشرية. نتائج الإشراك بالله ودعاء نوح عليه السلام على قومه، وجواز الدعاء على الكافرين الجاحدين، وضرورة الدعاء للمؤمنين عموماً وخصوصاً.

٢٠-١٣

٢٤-٢١

٢٨-٢٥



ترتيبها
٧٦

سُورَةُ الْجِنِّ

آياتها
٢٨سُورَةُ الْجِنِّ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ وَتَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَابًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسْمِ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ وَهَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

- ١- ﴿قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ بديعاً
في بلاغته وفصاحته
٣- ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ جلاله
أو سلطانه أو غناه.
٤- ﴿يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾
جاهلنا (إبليس
اللعين). ﴿شَطَطًا﴾
قولاً مُفْرِطاً في
الكذب والضلال.
٦- ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالِ﴾
يَسْتَجِيرُونَ ﴿فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا﴾ إثمًا. ٨-
﴿شُهَابًا﴾ حُرَّاسًا
أَقْوِيَاءَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
﴿شُهَابًا﴾ شُعْلُ نَارٍ
تَنْقُضُ كَالْكَوَاكِبِ ٩-
﴿شُهَابًا رَّصَدًا﴾ راصداً
مُتَرَقِّبًا يَرْجُمُهُ ١١-
﴿طَرَائِقَ قَدَدًا﴾ ذَوِي
مَذَاهِبَ مُخْتَلِفَةٍ.
١٢- ﴿ظَنَنَّا﴾ عَلِمْنَا
وَأَيَّقْنَا الْآنَ. ١٣-
﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا﴾
نَقْصاً مِنْ ثَوَابِهِ.
﴿رَهَقًا﴾ ذِلَّةً.

٧-١ قصة الجن في سماع القرآن وإيمانهم به ودعوتهم قومهم للإيمان به، والرسالة السماوية للجن والإنس على السواء، وأخطر الكفر هو الشرك بالله.
١٣-٨ استراق الجن للسمع، وحماية السموات من استراق السمع بعد بعثة سيدنا محمد ﷺ، وتعجب الجن من هذا الأمر.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ ١٤ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ ١٥
وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ۝ ١٦ لِنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ ١٧ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ ١٨ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ ١٩ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ۝ ٢٠ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ ٢١ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ ٢٢ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ ٢٣ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ
مَنْ أضعف ناصرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝ ٢٤ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝ ٢٥ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ ٢٦ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ ٢٧ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝ ٢٨

١٤- مِنَّا الْقَاسِطُونَ

الجاحزون بكفرهم

العادلون عن طريق

الحق. ١٦- عَلَى

الطريقة طريق الهدى

(ملة الإسلام). مَاءً

غَدَقًا كثيرًا يتسع به

الغيث. يَسْلُكْهُ

يُدْخِلْهُ عَذَابًا صَعَدًا

شاقًا شديدًا لا يطيقه

١٩- عَبْدُ اللَّهِ هو

النبي يُعْبُدُ رَبَّهُ

عَلَيْهِ لِبَدًا متراكمين

من ازدحامهم عليه

تَعَجُّبًا ٢٢- لَنْ يُجِيرَنِي

مِنَ اللَّهِ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ

عَذَابِهِ إِنْ عَصَيْتُهُ.

مُلْتَحَدًا ملجأ ٢٥-

أَمَدًا زمانًا بعيدًا.

٢٧- رَصَدًا حرسًا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ ٢٨-

أَحَاطَ عَلِمَ علماً

تاماً أَحْصَى ضَبَطَ

ضَبَطًا كاملاً.

انقسام الجن إلى قسمين مؤمنين وكافرين ومصير كل منهما.

١٧-١٤

موضوع التبليغ الكامل لرسالة الله إلى البشر من قبل نبينا محمد ﷺ، وجزاء معصية الله

٢٤-١٨

جل وعلا.

تحقيق وعد الله تعالى، واختصاص الله بمعرفة الغيب، وصدق الرسل صلوات الله عليهم.

٢٨-٢٥



ترتيبها
٧٣

سُورَةُ الْمُرْمَلِ

آياتها
٢٠

سُورَةُ الْمُرْمَلِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ ﴿١﴾ قُمْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

- ١- ﴿الْمُرْمَلُ﴾ المتلفف
- بشبايه (النبي ﷺ). ٤-
- ﴿رَتِّلِ الْقُرْآنَ﴾ اقرأه
- بتمهل وتبيين حروف
- ٥- ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ شاقًا
- على المكلفين (القرآن)
- ٦- ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ العبادة
- فيه ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ رُسوخاً
- في العبادة ﴿أَقْوَمُ قِيلًا﴾
- أثبت قراءة لحضور
- القلب فيها ٧- ﴿سَبْحًا﴾
- تصرفاً وتقلباً في
- مهماتك ٨- ﴿تَبَتَّلْ﴾
- إليه ﴿انْقَطِعْ إِلَىٰ﴾
- عبادته تعالى. ﴿أُولَىٰ﴾
- ﴿النَّعْمَةِ﴾ أرباب الشَّعْمِ
- وغضارة العيش ١٢-
- ﴿أَنْكَالًا﴾ قيوداً شديدة
- ١٣- ﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ ذا
- نُشُوبٍ في الحلق
- فلا ينسأغ ١٤- ﴿كَثِيبًا﴾
- ﴿مَهِيلًا﴾ رملاً مجتمعاً
- سائلاً ١٦- ﴿أَخَذًا﴾
- ﴿وَبِيلًا﴾ شديداً ثقيلاً.
- ١٨- ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾
- منشق في ذلك
- اليوم لهوله.

٩-١ بناء شخصية الداعية المسلم، وتوجيه للرسول ﷺ لتحمل أعباء الرسالة، وتحمل الأوامر الشرعية، ولا يساعد على ذلك شيء مثل ذكر الله وخاصة وقت السحر.

١٤-١٠ بيان للصبر في تبليغ الدعوة، وعاقبة كفران النعم العذاب الشديد والجحيم.

١٩-١٥ تحذير لأهل مكة من عاقبة مثل عاقبة قوم فرعون.



❖ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافِئَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وءَاخَرُونَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠

٢٠- لَنْ تُحْصَوْهُ لَنْ تُطِيقُوا التقدير أو القيام كله يَضْرِبُونَ يُسَافِرُونَ لِلتَّجَارَةِ وَنَحْوَهَا. قَرْضًا حَسَنًا احتساباً بطيب نفس.

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ مَكِّيَّةٌ

- ١- (المدثر) المتلفف بشيابه (النبي).
- ٥- الرجز فاهجر اهجر المائم الموجبة للعذاب
- ٦- لَا تَمَنَّ تَتَكَبَّرُ لَا تُعْطِ طَالِباً الْعَوَضَ مِمَّنْ تُعْطِيهِ. ٨- فِي النَّاقُورِ نُفِخَ فِي الصُّورِ للبعث والثُّور. ١٢- مَا لَا مَمْدُودًا كَثِيرًا دَائِمًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ ١٣- (بَيْنَ شُهُودًا) حُضُورًا مَعَهُ، لَا يُفَارِقُونَهُ لِلتَّكْسِبِ ١٤- مَهَّدَتْ لَهُ بَسَطَتْ لَهُ النُّعْمَةَ وَالرِّيَاسَةَ وَالْجَاهَ. ١٦- لَا إِلَيْنَا عِنْدًا مُعَانِدًا جَا حِدًا. ١٧- سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا سَأُكَلِّفُهُ عَذَابًا شَاقًّا لَا يُطَاقُ.

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَدَّثَرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمَنَّ تُسْتَكَثِرْ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرِيسٍ ١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢ وَبَنِينَ شُهُودًا ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَا عِنْدًا ١٦ سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا ١٧

قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تبارك وتعالى، وتخفيف من الله عن رسوله ﷺ وعن أمته. أمر للرسول ﷺ بإنذار المشركين وتبليغ الدعوة والصبر على الأذى، ومهمة الداعية المسلم مقتدياً برسول الله ﷺ. يوم القيامة موعد كل الخلق واردة، وعظيم شدته على الكافرين. الوليد بن المغيرة الكافر الجاحد المتكبر على خالقه وبارئه، وما سيلاقيه من العذاب.

٢٠
٧-١
١٠-٨
٢٦-١١

التفصيل الموضوعي

إِنَّهُ وَفَكَرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقَى وَلَا تُذَرَ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

١٨- قَدَّرَ: هَيَّأَ فِي نَفْسِهِ قَوْلًا طَاعِنًا فِي الْقُرْآنِ وَالرُّسُولِ
١٩- فَقِيلَ: لُعِنَ وَعُذِّبَ أَوْ قُبِّحَ. ٢١- نَظَرَ: تَأَمَّلَ فِيمَا قَدَّرَ وَهَيَّأَ. ٢٢- بَسَرَ: اشْتَدَّ فِي الْعُبُوسِ.
٢٤- سِحْرٌ يُؤْثَرُ: يُرْوَى وَيُتَعَلَّمُ مِنَ السَّحَرَةِ
٢٦- سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ: سَأَدْخِلُهُ جَهَنَّمَ.
٢٩- لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ: مُسَوَّدَةٌ لِلْجُلُودِ مُحْرِقَةٌ لَهَا
٣٣- وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ: وَلَّى وَذَهَبَ (قَسَمَ).
٣٥- إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ: لِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْعَظِيمَةِ. ٣٨- بِمَا: كَسَبَتْ رَهِينَةٌ: مَرْهُونَةٌ عِنْدَهُ تَعَالَى بِعَمَلِهَا
٤٢- مَا سَلَكَكُمْ: أَيُّ شَيْءٍ أَدْخَلَكُمْ؟

الوليد بن المغيرة وإنكاره للقرآن، ووعد الله له بالعذاب.

الحديث عن أوصاف نار جهنم، وما أعدّه الله تعالى يوم القيامة للكافرين من العذاب، والحديث عن خزنة جهنم.

الرسالة المحمدية وهدفها في هداية العباد.

أخذ الناس بأعمالهم يوم القيامة، وفضل الله على المؤمنين، وسبب دخول الكافرين نار جهنم.

التفصيل
الموضوعي

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حَمْرُ مُسْتَنْفِرَةٍ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
 كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوتَىٰ صُحُفًا مَنَشُورَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

آياتها
٤٠

ترتيبها
٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ
 الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدَرِينِ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ
 يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرَأَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ
 ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَتَيْنَ الْمَفْرُءَ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَنْبُؤُا الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
 مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

٥٠- حَمْرُ مُسْتَنْفِرَةٍ
 حُمْرٌ وَخَشِيَّةٌ شَدِيدَةٌ
 النُّفُورِ ٥١- قَسْوَرَةٍ
 أَسَدٌ أَوْ الرِّجَالِ الرُّمَّةِ
 سُورَةُ الْقِيَامَةِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١- لَا أَقْسِمُ أَقْسِمُ
 ٢- اللَّوَّامَةُ كَثِيرَةٌ
 النَّدَمِ عَلَى مَا فَاتَ
 ٤- نُسَوِّيَ بَنَانَهُ أَطْرَافَ
 أَصَابِعِهِ فَتَرُدُّ عِظَامَهَا
 كَمَا كَانَتْ ٥- لِيَفْجَرُ
 أَمَامَهُ لِيَدُومَ عَلَى
 فُجُورِهِ ٧- بَرِقَ الْبَصَرُ
 دَهْشٌ وَتَحْيِيرٌ فَرَعًا مِمَّا
 رَأَى ٨- خَسَفَ الْقَمَرُ
 ذَهَبَ ضَوْؤُهُ ١١- لَا
 وَزَرَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَجَى
 لَهُ مِنَ اللَّهِ ١٤-
 بَصِيرَةٌ حُجَّةٌ بَيْنَهُ أَوْ
 عَيْنٌ بَصِيرَةٌ ١٥- لَوْ
 أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ لَوْجَاءَ بِكُلِّ
 عُذْرٍ لَمْ يَنْفَعَهُ ١٧-
 جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ
 وَحِفْظِكَ إِيَّاهُ قُرْءَانَهُ
 أَنْ تَقْرَأَهُ بِلِسَانِكَ
 مَتَى شِئْتَ

٤٩-٥٦ إعراض الكافرين عن الإيمان وسببه، وفي القرآن تذكرة لمن أراد الإيمان بالله تعالى.

١-١٥ قسم بأن البعث والنشور حقيقة لا جدال فيها، وأوصاف ذلك اليوم المخيف، والله قادر على إعادة خلق الإنسان كما يشاء سبحانه، والإنسان يدرك صدقه من كذبه في حقيقة ذاته.

١٦-١٩ اهتمام الرسول ﷺ في تلقي القرآن من جبريل عليه السلام وأمر الله تعالى له بالصبر في تلقيه.



كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجْهَ يَوْمٍ ذِئْبُ نَاصِرَةٍ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوَجْهَ يَوْمٍ ذِئْبُ بَاسِرَةٍ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَتِ
أَلَسَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَ ذِئْبُ الْمَسَاقِ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّن مَّنِيِّ يَمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

ترتيبها
٧٦آياتها
٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

٢٢- نَاصِرَةٌ حَسَنَةٌ

مُتَهَلِّلَةٌ ٢٤- بَاسِرَةٌ

شَدِيدَةُ الْعُبُوسِ ٢٥-

فَاقِرَةٌ ذَاهِيَةٌ تَقْصِمُ

فَقَارَ الظَّهْرِ ٢٦- بَلَفَتْ

التَّرَاقِي وَصَلَتْ الرُّوحُ إِلَى

أَعَالِي الصَّدْرِ ٢٧- مَنْ

رَاقٍ مَنْ يُدَاوِيهِ وَيُنْجِيهِ

مِنَ الْمَوْتِ ؟ ٢٩-

الْفَتَى التَّوْتُ أَوْ

التَّصَقَّتْ ٣٠-

السَّاقُ سَوَقُ الْعِبَادِ

لِلْجَزَاءِ ٣٣- يَتَمَطَّى

يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ

اِخْتِيَالًا ٣٤- أَوْلَىٰ لَكَ

قَارَبَكَ مَا يُهْلِكُكَ .

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

مَثَابِيحُهَا

٢- أَمْشَاجٍ أَخْلَاطٍ

مُتَمَزِّجَةٌ مُتَبَايِنَةٌ

الْصِّفَاتِ ٣- هَدَيْنَاهُ

السَّبِيلَ بَيْنًا لَهُ طَرِيقَ

الْهُدَايَةِ وَالضَّلَالِ .

٥- مِزَاجُهَا مَا

تُفَزَّجُ الْكَأْسُ بِهِ

وَتُخْلَطُ كَافُورًا مَاءً

فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ .

خسارة أصحاب الدنيا، وانقسام الخلق إلى فريقين يوم القيامة سعداء وأشقياء .

٢٠-٢٥

الحديث عن الاحتضار، والموت نهاية كل حي ، وخسارة المشرك .

٢٦-٣٥

حقيقة وهدف خلق البشر ، وأدلة على إحياء الموتى للحساب .

٣٦-٤٠

تحدثت الآيات عن قدرة الله في خلق الإنسان، وتكليفه بالشرع والعقل، وامتحانه بالخير والشر .

١-٤

التفصيل
الموضوعي

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِينَا
وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِدَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ شَمًّا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ
خَضِرٌ وَسُتْرٌ يُسْتَبْرَقُ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦- **يُفَجِّرُونَهَا** يُجْرُونَهَا
حَيْثُ شَاؤُوا مِنْ
مَنَازِلِهِمْ ٧-
مُسْتَطِيرًا مُنْتَشِرًا
غَايَةَ الْإِنْتِشَارِ
١٠- **عَبُوسًا**
قَمْطَرِيرًا شَدِيدًا
طَوِيلًا ١١- **لَقَّاهُمْ**
نَضْرَةً أَعْطَاهُمْ حُسْنًا
وَبَهْجَةً فِي الْوُجُوهِ
١٣- **زَمَهْرِيرًا** بَرْدًا
شَدِيدًا ١٤- **ذُلَّتْ**
قُطُوفُهَا قُرِبَتْ ثِمَارُهَا
لِمُتَنَاوِلِهَا ١٥-
قَوَارِيرًا أَوْعِيَةٌ زَجَاجِيَّةٌ
رَّقِيقَةٌ ١٦- **قَدَّرُوهَا**
جَعَلُوهَا شَرَابًا عَلَى قَدَرٍ
الرَّيِّ ١٧- **مِزَاجُهَا**
مَا تُمَزَّجُ بِهِ وَتُخَلَطُ
زَنْجَبِيلًا مَاءٌ كَالزَّجْبِيلِ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ
١٨- **تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا**
شَرَابُهَا لَذِيذٌ وَسَهْلٌ
مَرُورُهُ فِي الْحَلْقِ
١٩- **لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا**
كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنْفَرِقِ ٢١-
ثِيَابٌ سُدُسٌ حَرِيرٌ
رَّقِيقٌ
يُسْتَبْرَقُ
حَرِيرٌ سَمِيكٌ

٥- ١١ عاقبة المؤمنين الذين صبروا على عبادة ربهم وشكره، ونجاتهم من عذاب الله.

١٢- ٢٢ مشاهد من نعيم المؤمنين الأبرار في الجنة وما أعد الله لهم فيها.

٢٣- ٢٦ تنزيل القرآن الكريم على محمد ﷺ، وتوجيهه له بالصبر على تبليغ الدعوة وعلى عبودية الله.



وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾

هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ

خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا

﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾

يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْتَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ﴿٣﴾

فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا

تُوعَدُونَ لَوْ قَعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ

﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُقْتَتَ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ

﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ

﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

٢٧ ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ شَدِيدَ

الْأَهْوَالِ . يوم القيامة

٢٨ - ﴿شَدَدْنَا﴾

أَسْرَهُمْ . أَحْكَمْنَا

خَلَقْنَاهُمْ .

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

مَكِّيَّةٌ

١ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾

أقسم الله برياح

العذاب ٢ ﴿فَأَلْصَقْتَ عَصْفًا﴾

عَصْفًا . الرياح الشديدة

الهبوب ٣ - ﴿وَالنَّشْرِ نَشْرًا﴾

نَشْرًا . الملائكة تَنَشَّرُ

أَجْنَحَتَهَا فِي الْجَوِّ عِنْدَ

النُّزُولِ بِالْوَحْيِ . ٤ -

﴿فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا﴾ الملائكة

تَأْتِي بِالْوَحْيِ فَرَقَانَا

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

٥ - ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾

الملائكة تُلْقِي الْوَحْيَ

إِلَى الْأَنْبِيَاءِ . ٨ -

﴿النُّجُومِ طُمِسَتْ﴾ مُجِي

نُورُهَا . ٩ - ﴿السَّمَاءِ

فُرِجَتْ﴾ فُتِحَتْ فَكَانَتْ

أَبْوَابًا . ١١ - ﴿الرَّسُلِ

أُقْتَتَ﴾ بُلُغَتْ مِيقَاتُهَا

يوم القيامة .

التفصيل
الموضوعي

إيمان الكفار بكل عاجل ونسيانهم للآخرة وغفلتهم عنها .
هداية الخلق بيد الله تعالى ، والمؤمنون بالغيب والآخرة هم الذين شاء الله لهم الهداية والتوفيق .
قسم وإخبار رباني بيوم الدين ، وعاقبة المكذبين ، وأحوال يوم القيامة ، وقد أقسم الله تعالى
بما يشاء من مخلوقاته كدلالة على عظمة هذه المخلوقات .
صور حية للعذاب الإلهي لمن كذب بآياته .

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوْسَىٰ شَمِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جُمِلَتْ صِفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

٢٠- مَاءٌ مَّهِينٌ مَنِيٌّ ضَعِيفٌ خَفِيرٌ. ٢١- قَرَارٍ مَّكِينٍ مُتَمَكِّنٌ وَهُوَ الرَّجْمُ. ٢٣- فَقَدَرْنَا فَقَدَرْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرًا. ٢٥- الْأَرْضُ كِفَاتًا وَغَاءٌ تَضُمُّ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. ٣٠- ظِلٌّ هُوَ ذُخَانٌ جَهَنَّمُ. ثَلَاثُ شُعَبٍ فِرْقٍ ثَلَاثٍ كَالذُّوَابِ. ٣١- لَا ظِلِيلٍ لَا مُظِلٌّ مِنَ الْحَرِّ. لَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ لَا يَدْفَعُ شَيْئًا مِنْ حَرِّهِ. ٣٢- تَرْمِي بِشَرَرٍ هُوَ مَا تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ مُتَفَرِّقًا كَالْقَصْرِ كَالْبِنَاءِ الْعَظِيمِ. ٣٣- جُمِلَتْ صِفْرٌ كَأَنَّ الشَّرَرَ إِبِلٌ سُودٌ (وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ صَفْرًا) فِي الْكَثْرَةِ وَالتَّابَعِ وَسُرْعَةِ الْحَرَكَةِ. ٣٩- لَكُمْ كَيْدٌ حِيلَةٌ لِاتِّقَاءِ الْعَذَابِ.

بيان بقدرة الله تعالى ورحمته في خلق الإنسان، وتكرار الويل للكافرين غاية في السخط واللعنة الإلهية على المكذبين، وبيان فضل الله تعالى على خلقه بما خلق من الكون. جزاء المكذبين في الآخرة، وصورة العذاب وصورة جهنم لها أثر عند العقلاء في الابتعاد عن المخالفة. عاقبة المؤمنين في الآخرة، وصورة النعيم التي سيكون عليها المتقون سبب في طاعة الله واتباع شرعه. الحديث عن ضالة الدنيا التي يتمتع بها الكافرون، ومدى تماديهم في العصيان.

٢٠ - ٢٨

٢٩ - ٤٠

٤١ - ٤٤

٤٥ - ٥٠



ترتيبها
٧٨

سُورَةُ النَّبَاِ

آياتها
٤٠سُورَةُ النَّبَاِ
مَكِّيَّةٌ

١- عَمَّ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ

عَظِيمِ الشَّأْنِ ٢- النَّبَاِ

الْعَظِيمِ الْقُرْآنِ أَوْ

الْبَغْتِ ٦- الْأَرْضَ مَهْدًا

فِرَاشًا مُّوْطَأً لِلِاسْتِقْرَارِ

عَلَيْهَا ٩- نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ ١٠-

الْإِلَّابَاسَ سَايِرًا لَكُمْ

بِظُلْمَتِهِ ١٢- سَبْعًا شِدَادًا

سَمَاوَاتٍ قَوِيَّاتٍ مُحْكَمَاتٍ

١٣- سِرَاجًا وَهَّاجًا مِضْبَحًا

مُنِيرًا وَقَادًا الشَّمْسِ ١٤-

الْمُعِيرَاتِ السَّحَابِ الَّتِي

حَانَ لَهَا أَنْ تُطْرَفَ مَاءً

نَجَّاجًا مُنْصَبًّا بِكثْرَةٍ مَعَ

التَّابِعِ ١٦- جَنَّتِ الْفَاكَا

بَسَاتِينَ مُلْتَفَّةً الْأَشْجَارِ

٢٠- فَكَانَتْ سَرَابًا

كَالسَّرَابِ الَّذِي لَا حَقِيقَةَ

لَهُ ٢١- كَانَتْ مَرْمَادًا

مَوْضِعَ تَرْصُدٍ وَتَرْقُبٍ

لِلْكَافِرِينَ ٢٢- لِلطَّغْيِينِ

مَنَابًا مَرْجَعًا وَمَأْوَى لَهُمْ

٢٣- أَحْقَابًا دُحُورًا

مُتَتَابِعَةً لَانْهَاءَ لَهَا ٢٥-

حَمِيمًا مَاءً بِالْغَايَةِ

الْحَرَارَةِ غَسَاقًا صَدِيدًا

يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ ٢٦-

جَزَاءً وَفَاقًا جَزَيْنَاهُمْ

جَزَاءً مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنْ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

٩ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١١ وَبَنَيْنَا

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٣ وَأَنْزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٥ وَجَنَّتٍ

أَلْفَافًا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ١٧ يَوْمَ يُفَخُّ فِي الصُّورِ

فَتَاتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ١٩ وَسُيِّرَتِ

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١ لِلطَّغْيِينِ

مَنَابًا ٢٢ لِبِثْنٍ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٣ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

٢٤ إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَّاقًا ٢٥ جَزَاءً وَفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمْ كَانُوا

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٧ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٢٨ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٩ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٠

وعد المشركين بيوم القيامة الذي ينكرونه، والنبأ العظيم هو يوم الفصل.

آيات الله تعالى وفضله في خلق الوجود، وهذه الآيات فيها عبرة لمن أراد طاعة الله تعالى.

الحديث عن وقوع يوم القيامة وأهواله والذي يفصل فيه بين الخلائق.

صور من عذاب الكافرين في جهنم الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝۳۱ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۝۳۲ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝۳۳ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ۝۳۴ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ۝۳۵ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ۝۳۶ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
مِنَهُ خِطَابًا ۝۳۷ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أِذْنُ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝۳۸ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَعَابًا ۝۳۹ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا ۝۴۰

٣٣- كَوَاعِبَ فِتْيَاتٍ نَّاهِدَاتٍ. أَتْرَابًا. مُسْتَوِيَّاتٍ فِي السَّنِّ.
٣٤- دِهَاقًا. ممتلئة من خمر الجنة. ٣٨- الرُّوحُ جبريل عليه السلام ٣٩- مَعَابًا. مَرْجِعًا بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ
٤٠- كُنْتُ تَرَابًا. في هذا اليوم فلا أعذب. سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ
١- وَالنَّزْعَتِ. أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ. غَرَقًا. نَزْعًا شَدِيدًا مُّؤْلِمًا بِالْغَايَةِ ٢- وَالنَّشِطَتِ. الملائكة تقبض أرواح المؤمنين برفق ٣- وَالسَّيِّحَتِ. الملائكة تنزل مُسْرِعَةً لِّمَا أُمِرَتْ بِهِ ٥- فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا. الملائكة تنزل بتدبير ما أُمِرَتْ بِهِ ٧- تَلْعَقُهَا الرَّادِفَةُ. نَفْخَةُ الْبَغْثِ الَّتِي تَرْدِفُ الْأُولَى. ٨- وَاجِفَةٌ. مُضْطَرِبَةٌ أَوْ خَائِفَةٌ ١٠- فِي الْحَافِرَةِ. إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى أَيْ الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ ١٤- هُمْ بِالسَّاهِرَةِ. هُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى وَجْهِ أَرْضِ الْمَحْشَرِ.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آياتها ٤٠

ترتيبها ٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا ۝۱ وَالنَّشِطَتِ نَشْطًا ۝۲ وَالسَّيِّحَتِ سَبْحًا ۝۳ فَالسَّيِّحَتِ سَبْقًا ۝۴ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝۵ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝۶ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝۷ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝۸ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ۝۹ يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَ رَدُّودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝۱۰ أَيْنَا ذَا كُنَّا عِظْمًا نَّخْرَةً ۝۱۱ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝۱۲ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝۱۳ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝۱۴ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝۱۵

صور من إكرام المتقين والفوز العظيم، وبعد بيان عاقبة الفريقين، يحسن العاقل اختيار خير الطريقين. صورة من مشاهد يوم القيامة، وخطاب هذه الآيات قوي وسريع لتحديد حقيقة اليوم الآخر. قسم من الله تعالى بوقوع الآخرة، وبيان صفاتها العجيبة. وصف ليوم القيامة وحال الكافرين المنكرين لها، وحشرهم في ذلك اليوم.

٣٧-٣١

٤٠-٣٨

٥-١

١٤-٦

التفصيل الموضوعي

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِاللَّوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ **١٦** أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ **١٧**
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ ۝ **١٨** وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۝ **١٩** فَأَرَاهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝ **٢٠** فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝ **٢١** ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ۝ **٢٢** فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ۝ **٢٣** فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝ **٢٤** فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ
٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَىٰ ۝ **٢٦** ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا
٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ۝ **٢٨** وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝ **٢٩**
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۝ **٣٠** أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝ **٣١**
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۝ **٣٢** مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ ۝ **٣٣** فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
الْكُبْرَىٰ ۝ **٣٤** يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۝ **٣٥** وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ
لِمَنْ يَرَىٰ ۝ **٣٦** فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۝ **٣٧** وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ **٣٨** فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ **٣٩** وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ **٤١** يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
٤٢ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ۝ **٤٣** إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ۝ **٤٤** إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ
مَنْ يَخْشَاهَا ۝ **٤٥** كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۝ **٤٦**

سُورَةُ عَبَسَ

آياتها
٤٢ترتيبها
٨٠

١٧- طغى عتا
وتجبر. ١٨- تزكى
تطهر من الكفر. ٢٠-
(الآية الكبرى) معجزة
العصا. ٢٢- يسعى
يجد في الإفساد
والمعارضة. ٢٣-
(فحشر) جمع
السحرة أو الجند.
٢٥- نكال عقوبة.
أو بعقوبة. ٢٨- رفع
سمكها جعل ثخنها
مرتفعاً جهة العلو.
(فسونها) فجعلها
مستوية الخلق بلا
عيب. ٢٩- أغطش
ليلها أظلمه. أخرج
ضحها أبرز نهارها
المضيء بالشمس.
٣٠- دحها بسطها
وأوسعها لسكنى أهلها
٣٤- الطامة الكبرى
الداهية العظمى القيامة
٣٦- برزت الجحيم
أظهرت إظهاراً بيناً
٤٢- (أيان مرسها) متى
يقيمها الله ويثبتها.

٢٦-١٥ قصة موسى عليه السلام وفرعون المتكبر، وقصر عرض قصة فرعون في سورة النازعات لبيان ربط العاقبة السيئة مع التكذيب والتكبر.

٢٧-٣٣ تذكير المشركين بخلق السماء والأرض وعظيم شأنهما، وبضعفهم أمام خلق الله.
٣٤-٤١ وقوع يوم القيامة، ومثوى الطاغين، ومصير المتقين الذين يخالفون شهواتهم لأجل الله تعالى.
٤٢-٤٦ اقتراب وقوع الساعة، وإنكار الكافرين لها، وتحذير العقلاء من الخسارة فيها.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ۝٣ أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنَفَعَهُ الْذِكْرَى ۝٤ أَمْ أَمِنَ اسْتَعْنَى ۝٥ فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ۝٦
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي ۝٧ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۝٨ وَهُوَ يَخْشَى ۝٩ فَأَنْتَ
عَنْهُ تَلَهَّى ۝١٠ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝١١ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝١٢ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
۝١٣ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝١٤ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝١٦ قِيلَ لِلْإِنْسَنِ
مَا أَكْفَرَهُ ۝١٧ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝١٨ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝١٩ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝٢١ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝٢٢ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ۝٢٣ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝٢٤ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
۝٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝٢٦ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ۝٢٨
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝٢٩ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝٣٠ وَفَيْكِهِ وَأَبًّا ۝٣١ مَنَّاعِلُكُمْ
وَلَا تَعْمَلُكُمْ ۝٣٢ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ ۝٣٣ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝٣٦ لِكُلِّ أُمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ مِذِّ شَأْنٌ
يَغْنِيهِ ۝٣٧ وَجْهٌ يَوْمَ مِذِّ مَسْفِرَةٍ ۝٣٨ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۝٣٩ وَوَجْهٌ
يَوْمَ مِذِّ عَلَيَّاهُ غَبْرَةٍ ۝٤٠ تَرَاهَا قَتَرَةٌ ۝٤١ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۝٤٢

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ

- ١- عَبَسَ: قَطَبَ وَجْهَهُ الشَّرِيفَ
- ٣- لَعَلَّهُ: يَتَطَهَّرُ بِتَعْلِيمِكَ مِنْ دَنَسِ الْجَهْلِ
- ٦- تَصَدَّى: تَعَرَّضَ لَهُ بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ
- ١١- إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ: مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِيرٌ
- ١٣- فِي صُحُفٍ: مُنْتَسَخَةٍ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ
- ١٤- مَرْفُوعَةٍ: رَفِيعَةِ الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ تَعَالَى
- ١٥- سَفَرَةٍ: مَلَائِكَةٍ
- ١٧- قِيلَ لِلْإِنْسَانِ: لَعِنَ الْكَافِرُ أَوْ عُذِبَ
- ١٩- فَقَدَّرَهُ: أَطْوَارًا أَوْ هَيَأَةً لِمَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْشَرَهُ: أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
- ٢٣- لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ: لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ بَلْ قَصَرَ
- ٢٨- قَضْبًا: عِلْفًا رَطْبًا لِلدَّوَابِّ
- ٣١- أَبًّا: عَشْبًا
- ٣٣- الصَّاخَةُ: الصَّيْحَةُ تُصَمُّ الْأَذَانُ لَشَدَّتْهَا (النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ)
- ٣٨- مَسْفِرَةٍ: مُشْرِقَةٌ
- ٤١- تَرَاهَا: تَرَاهَا مُضِيَّةً
- قَتَرَةٌ: تَغْشَاهَا ظُلْمَةٌ وَسَوَادٌ

قصة الأعمى، وعتاب من الرحمن للرسول ﷺ، وجرّص رسول الله ﷺ على هداية الناس أجمعين مدحاً له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر. طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه. قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم. الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

١٦-١

٢٣-١٧

٣٢-٢٤

٤٢-٣٣



ترتيبها
٨١

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

آياتها
٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا
الْمَوءُ دَدٌ سِيلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٤ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ ١٥
الْجَوَارِ الْكُنَسِ ١٦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ١٧ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨
إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ
٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

ترتيبها
٨٢

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

آياتها
١٩

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مَكِّيَّةٌ

- ١- (الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) أُزِيلَ ضياؤها . ٢- (النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) تَسَاقَطَتْ وَتَهَاوَتْ
- ٤- (الْعِشَارُ عُطِّلَتْ) الثَّوْقُ الحَوَامِلُ أَهْمِلَتْ . ٥- (الْوُحُوشُ حُشِرَتْ) جُمِعَتْ
- ٦- (الْبِحَارُ سُجِّرَتْ) أَوْقَدَتْ فِصَارَتْ نَاراً ٧- (النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) قُرِنَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِشَكْلِهَا . ٨- (الْمَوءُ دَدٌ) البنت التي تُدْفَنُ حَيَّةً
- ١١- (السَّمَاءُ كُشِطَتْ) قُلِعَتْ ١٢- (الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ) أَوْقَدَتْ . ١٣- (أُزْلِفَتْ) قُرِبَتْ وَأُذْنِيتْ ١٥- و ١٦- (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ) أَقْسَمْتُ وَ (لَا) مُزِيدَةٌ . بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ بالكواكب السَّيَّارَةُ تَخْتَفِي نَهَاراً وَتُظْهِرُ لَيْلاً
- ١٧- (اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) أَقْبَلَ ظِلَامُهُ ، أَوْ أَدْبَرَ . ١٨- (الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) أَضَاءَ . ٢٠- (مَكِينٍ) ذِي مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ وَشَرَفٍ ٢٣- (رَءَاهُ) رَأَى الرَّسُولُ جَبْرِيلَ بِصُورَتِهِ الْخَلْقِيَّةِ ٢٤- (بِضَنِينٍ) بِخَيْلٍ فَيَقْصُرُ فِي تَبْلِيغِهِ

١-١٤ مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهدتها ، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما

سيحدث في هذا اليوم .

١٥-٢٥ قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ ، وأوصاف النبي ﷺ ، وتأكيده للوحي .

٢٦-٢٩ إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم .

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْبِحَارُ
فَجَرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝٦ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝٩ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا
كَتَبِينَ ۝١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝١٤ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٥ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
۝١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ
۝١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۝١٩ وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ
- ٢- انْتَثَرَتْ
- ٣- الْبِحَارُ فَجَرَتْ
- ٤- شَقَّقَتْ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا
- ٥- بَعَثَتْ قُلُوبَ تَرَابِهَا، وَأَخْرَجَ مَوْتَاهَا
- ٦- غَرَّكَ بِرَبِّكَ
- ٧- وَجَرَّأَكَ عَلَى عَصِيَانِهِ
- ٨- فَسَوَّكَ
- ٩- سَوَّى سَلِيمَةً
- ١٠- جَعَلَكَ مَعْتَدًا لِّمَنَاسِبِ الْخَلْقِ
- ١١- يَصَلُّونَهَا

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ
مَكِّيَّةٌ

- ١- وَيْلٌ
- ٢- اِكْتَالُوا
- ٣- كَالْوَهْمِ
- ٤- وَزَنُوهُمْ
- ٥- يُخْسِرُونَ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ۝٤ لِّيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦

صور من يوم القيامة، والبعث للحساب والجزاء.
كفر الإنسان لنعم الله، وجرأته على ربه، وعدم تقديره لفضل الله تعالى.
توكيل الملائكة بالإنسان، وتسجيل أعمال البشر لحسابهم يوم الدين.
يوم الدين، ومصير المؤمنين والكافرين، ويوم القيامة هو يوم الفرع.
سوء عاقبة المطففين، والظلم في الميزان غاية في البعد عن قبول الحق.

التفصيل
الموضوعي

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكْذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خَتَمُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ أَجَلِهِمْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

٧- كِتَابُ الْفُجَارِ مَا يُكْتَبُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ لَفِي سِجِّينٍ لَمْ تُثَبَّتْ فِي دِيْوَانِ الشَّرِّ ٩- كِتَابٌ مَّرْقُومٌ بَيْنَ الْكِتَابَةِ ١٣- أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كِتَابِهِمْ. ١٤- كَلَّا رَدُّعٌ وَزَجْرٌ عَنْ قَوْلِهِمُ الْبَاطِلَ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ غَلَبَ وَغَطَّى عَلَيْهَا أَوْ طَبَعَ عَلَيْهَا. ١٦- لَصَالُوا الْجَحِيمِ لَدَاخِلُوهَا. ١٨- لَفِي عِلِّيَّينَ لَمْ تُثَبَّتْ فِي دِيْوَانِ الْخَيْرِ ٢٣- الْأَرَآئِكِ الْأَسِرَّةُ. ٢٤- نَضْرَةُ النَّعِيمِ بَهْجَتُهُ وَرَوْقَتُهُ وَبَهَاءُهُ ٢٥- رَحِيقٍ خَتَمُهُ مِسْكٌ خَتَامُ شَرْبِهِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ. فَلْيَتَنَافَسِ فَلْيَتَسَارَعْ أَوْ فَلْيَسْتَبِقْ ٢٧- مِرْجَاهُ مَا يُمَزَّجُ بِهِ وَيُخْلَطُ. تَسْنِيمٍ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ. ٣١- مُتَلَذِّذِينَ بِاسْتِخْفَافِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ.

سوء عاقبة الفجار، وشؤم أعمالهم، واقتراف السيئات يمنع الإنسان من فهم الحقائق الإلهية. نعم عاقبة الأبرار ورفعة منزلتهم، ومباركة الله لهم. مفارقة حال الكفار بين الدنيا والآخرة، وموقفهم من المؤمنين، والاستهزاء وعدم الجدية من علامات الابتعاد عن الهداية.

١٧-٧

٢٨-١٨

٣٦-٢٩



سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ
مَكِّيَّةٌ٢- أَذِنَتْ لِرَبِّهَا اسْتَمَعَتْ
وَانْقَادَتْ لَهُ تَعَالَىحَقٌّ حَقُّ اللَّهِ عَلَيْهَا
الاستماع والانقياد ٣-الْأَرْضُ مَدَّتْ بُسِطَتْ
وَسُوِّيَتْ ٤- أَلْقَتْ مَافِيهَا لَفَظَتْ مَا فِي جَوْفِهَا
مِنَ الْمَوْتَى مَخَلَّتْخَلَّتْ عَنْهُ غَايَةُ الْخَلْقِ
٦- كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ جَاهِدٌفِي عَمَلِكَ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ
١١- يَدْعُوا ثُبُورًا يُنَادِيهَلَاكًا قَاتِلًا يَا ثُبُورَاهُ
١٤- لَنْ يَحْجُورَ لَنْيَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ ١٦-
بِالشَّفَقِ بِالْحُمْرَةِ فِيالْأَفُقِ بَعْدَ الْغُرُوبِ ١٧-
مَا وَسَقَ مَا ضَمَّوَجَمَعَ مَا انْتَشَرَ بِالنَّهَارِ
١٨- أَلَسَقَ اجْتَمَعَوَتَكَامَلَ وَتَمَّ نَوْرُهُ ١٩-
لَتَرْكَبَنَّ لَتَلَاقَنَّ أَيُّهَاالنَّاسُ طَبَقِ أحوالاً
بعد أحوالٍ مُتطابِقةٍ فِيالشَّدَةِ ٢٣- يُوعُونَ
يُضْمِرُونَ ٢٥- غَيْرَمَمْنُونٍ غَيْرَ مَقْطُوعٍ
عَنْهُمْ

عَلَى الْأَرَايِكِ يَنْظُرُونَ ٣٥ هَلْ تُوبَ الْكَفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

آياتها
٢٥ترتيبها
٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

٣ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ٤ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٥ يَأَيُّهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا قِيَهُ ٦ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ

كِتَابَهُ وَيَمِينِهِ ٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ٨ وَيَنْقَلِبُ

إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ٩ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ١٠ فَسَوْفَ

يَدْعُوا ثُبُورًا ١١ وَيَصْلَى سَعِيرًا ١٢ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ١٣

إِنَّهُ وَظَنَ أَنْ لَنْ يَحْجُورَ ١٤ بَلَى إِنْ رَبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٥ فَلَا أُقْسِمُ

بِالشَّفَقِ ١٦ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ١٨

لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ١٩ فَمَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ٢١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ

٢٢ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥

مشاهد من يوم القيامة واختلال الكون، وإن الإنسان سيعطى يوم القيامة صحيفة أعماله إما يمين
أو بشمال أو من وراء ظهره.

جزاء كل إنسان بعمله يوم القيامة، ومصير الناس إلى دارين اثنتين في الآخرة.

قسم من الله تعالى في صدق وقوع وعده في نجاة المؤمنين وخسران وعذاب الكافرين.

التفصيل
الموضوعي

ترتيبها
٨٥

سُورَةُ الْبُرُوجِ

آياتها
٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِئٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

ترتيبها
٨٦

سُورَةُ الطَّارِقِ

آياتها
١٧

سُورَةُ الْبُرُوجِ

مَكِّيَّةٌ

١- (وَالسَّمَاءِ) أَقْسَمَ

اللَّهُ بِهَا وَبِمَا بَعْدَهَا

(ذَاتِ الْبُرُوجِ) ذَاتِ

الْمَنَازِلِ الْمَعْرُوفَةِ

لِلْكَوَاكِبِ. ٢-

(وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ) يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ٣- (وَشَاهِدٍ

مَنْ يَشْهَدُ عَلَى غَيْرِهِ

فِيهِ. ٤- (قَتَلَ) لَقَدْ

لُعِنَ أَشَدَّ اللَّعْنِ (جَوَابِ

الْقَسَمِ). (الْأُخْدُودِ)

الشَّقِّ الْعَظِيمِ

كَالْخَنْدَقِ. ٨- (مَا

نَقَمُوا) مَا كَرِهُوا وَمَا

عَابُوا. ١٠- (فَتَنُوا)

أَخْرَقُوا. ١٢- (بَطْشَ

رَبِّكَ) أَخَذَهُ الْجَبَابِرَةُ

وَالظُّلْمَةَ بِالْعَذَابِ.

١٣- (هُوَ يَبْدِئُ)

يَخْلُقُ ابْتِدَاءً بِقُدْرَتِهِ

(يُعِيدُ) يَبْعَثُ

الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قسم وتهديد من الله تعالى لأصحاب الأخدود الكافرين الذين عذبوا المؤمنين على هلاكهم .

سوء عاقبة من فتن أحداً عن دينه ، ونعم عاقبة المؤمنين ، وفوزهم ، وهذا قرار مبرم لا رجعة فيه .

قدرة الله تعالى وحكمته في محاسبة خلقه ، أراد الله الابتلاء للمؤمنين ، وجعل جزاءهم الفوز الكبير .

مثل من قدرته تعالى ، وكيف دمر الله فرعون وثمود بسبب كفرهم ، وتأكيد على رفعة القرآن الكريم وعظمته .

٩-١

١١-١٠

١٦-١٢

٢٢-١٧

التفصيل
الموضوعي

سورة الطارق

مكية

١- والطارق قسم بالنجم

٣- النجم الثاقب المضيء

المتوهج أو المرتفع

العالى ٦- مآو دافق

مضروب بدفع وسرعة

فى الرجم ٧- الصلب

الظهر التراب عظام

الصدر ٩- بلى

التراب تكشف مكونات

القلوب ١١- ذات الرج

المطر لرجوعه إلى الأرض

ثانية ١٢- ذات الصنع

النبات الذى تنشق عنه

١٦- أكيد كذا أجازهم

على فعلهم بالاستدراج

سورة الأعلى

مكية

١- سبح اسم ربك نزهة

ومجده تعالى ٣-

قدر جعل الأشياء على

مقايير مخصوصة ٥-

غشاء يابساً هشياً

أحوى أسود بعد

الخضرة ١٤- أفلح

فاز بالبغية تركى تطهر

من الكفر والمعاصي

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النِّجْمُ الثَّاقِبُ ٣ إِنَّ كُلَّ

نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ وَعَى رَجْعَهُ لِقَادِرٌ ٨

يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَهَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ١٤ إِنَّهُمْ

يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رَوْدًا ١٧

سورة الأعلى

ترتيبها ٨٧

آياتها ١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِى خَلَقَ فَسْوَى ٢ وَالَّذِى قَدَّرَ فَهَدَى

وَالَّذِى أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٣ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٤ سَنُقَرِّئُكَ

فَلَا تَنْسَى ٥ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٦ وَنُيَسِّرُكَ

لِلْيَسْرِ ٧ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٨ سَيَذَكِّرْكَ مِنْ يُحْشَى ٩

وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١٠ الَّذِى يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ١١ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٢ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٣ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٤

قسم من الله تعالى بالسماء ونجم عظيم أنه يحفظ عباده، وجعل لهم ملائكة لحفظهم.
أمثلة معجزة لبديع صنع الله، وأدلة على قدرة الله على إعادة خلقنا مرة أخرى ليوم القيامة وللحساب.
قسم من الله بصدق القرآن، ووعد الكافرين بالعذاب.
تعظيم الله تعالى على بديع صنعه، وصفات الله وآياته واضحة في الكون لمن أراد أن يتذكر.
تأييد الله تعالى للرسول ﷺ في مهمته، وانتفاع المؤمنين، وتكبر الأشقياء الكافرين وجزاؤهم.

٤-١
١٠-٥
١٧-١١
٥-١
١٣-٦

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- **الْفَاشِيَةِ** القيامة
تَغْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا
٢- **خَشَعَةً** ذَلِيلَةً
٣- **عَامِلَةً** تَجُرُّ
السَّلَاسِلَ وَالْأَغْلَالَ
فِي النَّارِ. **نَاصِبَةً**
تَعْبَةً. ٥- **عَيْنٍ**
ءَانِيَةٍ بَلَغَتْ غَايَتَهَا
فِي الْحَرَارَةِ. ٦- **ضَرِيْعٍ** شَيْءٍ مِنْ
النَّارِ، كَالشُّوكِ مُرٌّ
مُنْتِنٍ. ٨- **نَاعِمَةً**
ذَاتُ بَهْجَةٍ ١١- **لَغِيَةٍ**
لَغَوًا وَبَاطِلًا. ١٤-
أَكْوَابٍ مَوْضُوعَةٍ أَفْدَاحُ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لِلشُّرْبِ
مِنْهَا. ١٥- **نَمَارِقٍ**
وَسَائِدُ يُتَكَأُ عَلَيْهَا ١٦-
زُرَابٍ مَبْثُوثَةٍ بُسْطُ
فَاخِرَةٍ مَفْرَقَةٍ فِي
الْمَجَالِسِ. ١٧-
يَنْظُرُونَ يَتَأَمَّلُونَ
فَيُذِرْكُونُ. ٢٢-
بِمُصِيطِرٍ بِمُتَسَلِّطٍ
جَبَّارٍ. ٢٥- **إِيَابِهِمْ**
رُجُوعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ
بِالْبَعْثِ.

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

ترتيبها ٨٨

آياتها ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ٥
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧
وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزُرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ ١٦
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصِيطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

فلاخ المتقين وفوزهم في كتب الله جميعاً، والكتب السماوية جميعها تذكر بالقيامة وعبادة الله .
يوم القيامة ورهبتة وصورة المجرمين فيه ، وسوء عاقبتهم .
صورة أصحاب النعيم يوم القيامة في الجنة ، ووصف الجنة والأمان لأهلها حافز على طاعة الله وعبادته .
آيات الله في هذا الكون ، والآيات لكل إنسان من حوله سبب للتذكير بقدرة الله على إعادتنا للحساب .
غاية الرسول ﷺ في الهداية ، وسوء عاقبة الكفار ، ورجوع الناس إلى الله للحساب .

١٩-١٤
٧-١
١٦-٨
٢٠-١٧
٢٦-٢١

سُورَةُ الْفَجْرِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَالْفَجْرِ أَقْسَمَ تَعَالَى

بِالْوَقْتِ الْمَعْرُوفِ ٢-

وَلَيَالٍ عَشْرٍ الْعَشْرُ

الْأَوَّلُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

٣- وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ يَوْمُ

النَّخْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ ٤-

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى إِذَا يَمْضِي

وَيَذْهَبُ ٥- لَيْلِي

حَجْرٍ لَدَى عَقْلِ ٦-

بِعَادٍ قَوْمُ هُودٍ عَلَيْهِ

السَّلَامِ ٧- إِرَمَ اسْمُ

جَدِّهِمْ ذَاتِ الْعِمَادِ

الشَّدَّةُ أَوِ الْأَبْنِيَةِ الرَّفِيعَةِ

الْمُحْكَمَةِ بِالْأَعْمَدَةِ ٩-

جَابُوا الصَّخْرَ قَطَعُوهُ

وَنَحَثُوا فِيهِ بُيُوتَهُمْ ١٠-

ذِي الْأَوْدَادِ الْجَبُوشِ

الكَثِيرَةِ ١٨- لَا

تَحْصُرُونَ لَا يَحْثُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا ١٩-

تَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ

مِيرَاثَ النِّسَاءِ وَالصِّغَارِ

أَخْلَا لَنَا أَكَلًا

شَدِيدًا ٢١-

دُكَّتِ الْأَرْضُ دُكَّتْ

وَكُسِرَتْ بِالزَّلَازِلِ دُكَّا

دُكَّا تَفْتِيئًا مُتَتَابِعًا

حَتَّى صَارَتْ هَبَاءً

سُورَةُ الْفَجْرِ

ترتيبها
٨٩آياتها
٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ

٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

٦ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطِلَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ وَفَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْصُرُونَ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ١٩

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ

بِحِجَابٍ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

قسم من الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين، وإن ليالي العشر من ذي الحجة هي ليالٍ عظيمة عند الله تعالى.

ابتلاء الله لعباده، وطبيعة الإنسان في البخل والشح.

مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها، وشقاء الكافرين وعذابهم، وسعادة المؤمنين وفوزهم.

التفصيل
الموضوعي

يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجَعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

ترتيبها
٩٠آياتها
٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

ترتيبها
٩١آياتها
١٥

٢٦- ﴿لَا يُوثِقُ﴾ لَا يَشُدُّ

بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ

سُورَةُ الْبَلَدِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ مَكَّةُ

الْمُكْرَمَةِ ٢- ﴿حِلٌّ بِهَذَا

الْبَلَدِ﴾ حَلَالٌ لَكَ مَا

تَصْنَعُ بِهِ يَوْمَئِذٍ ٣-

﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ آدَمُ

وَجَمِيعُ ذُرِّيَّتِهِ أَوْ

الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ ٤-

﴿كَبَدٍ﴾ نَصَبٌ وَمَشَقَّةٌ

٦- ﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا﴾

كثيْرًا فِي الْمَكْرُمَاتِ

مِبَاهَاةً وَتَعَاضُمًا ١١-

﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ فَلَا

جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي أَعْمَالِ

الْبِرِّ ١٣- ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾

تَخْلِيصُهَا مِنَ الرِّقِّ

وَالْعُبُودِيَّةِ ١٤- ﴿ذِي

مَسْغَبَةٍ﴾ مَجَاعَةٌ ١٦-

﴿مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ فَاقَةٌ

شَدِيدَةٌ لَصِقَ مِنْهَا

بِالشَّرَابِ ١٧-

﴿بِالْمَرْحَمَةِ﴾ بِالرَّحْمَةِ

فِيمَا بَيْنَهُمْ ٢٠- ﴿نَارٍ

مُؤَصَّدَةٍ﴾ مُطَبَّقَةٌ مُغْلَقَةٌ

أَبْوَابُهَا.

٤-١- قَسَمَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَكَّةِ الْبَلَدِ الْعَظِيمِ ، وَأَقْسَمَ اللَّهُ بِنَشْأَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ، وَبَأَنَّهُ الْخَالِقُ الْمُتَفَضِّلُ .

١٠-٥- عِنَادُ كُفَّارِ مَكَّةَ الَّذِينَ كَذَبُوا الرَّسُولَ ﷺ .

٢٠-١١- تَذَكِيرُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَدَعْوَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ بِإِتْيَانِ الْمَعْرُوفِ وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ .

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ⑥
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑫ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑭ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑮

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥
فَسَنِّيَرُهُ وَلِّلِيسَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨
فَسَنِّيَرُهُ وَلِّلِيسَى ⑩ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ⑭

سُورَةُ الشَّمْسِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- (ضُحَاهَا) ضَوْئُهَا إِذَا أَشْرَقَتْ ٢- (لَلَّهَا) تَبِعَهَا فِي الْإِضَاءَةِ بَعْدَ غُرُوبِهَا ٣- (جَلَّهَا) أَظْهَرَ الشَّمْسُ لِلرَّائِينَ ٤- (يَغْشَاهَا) يُعْطِيهَا حِينَ تَغِيبُ فَتُظْلِمُ الْآفَاقَ ٥- (طَحَاهَا) وَالَّذِي بَسَطَهَا ٦- (فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) مَعْصِيَتَهَا وَطَاعَتَهَا ٧- (سَوَّاهَا) مَن زَكَّاهَا ٨- (دَسَّاهَا) وَأَنَامَهَا بِالتَّقْوَى ٩- (مَنْ) دَسَّاهَا حَقَرَهَا بِالْمَعَاصِي ١٠- (أَفْلَحَ) أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١١- (نَاقَةَ اللَّهِ) مُسْرِعًا لِعَقْرِ النَّاقَةِ ١٢- (وَسُقْيَاهَا) أَخَذُوا عَقْرَهَا وَنَصَبِيهَا مِنَ الْمَاءِ ١٣- (فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ) أَهْلَكَهُمْ ١٤- (عُقْبَاهَا) عَاقِبَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ

سُورَةُ اللَّيْلِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) يُعْطِي الْأَشْيَاءَ بِظُلْمَتِهِ ٢- (وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى) ٣- (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) ٤- (إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ) إِنْ عَمَلَكُمْ لِمُخْتَلَفٍ فِي الْجَزَاءِ ٥- (وَاتَّقَى) تَرَدَّى ٦- (وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى) هَلَكَ ٧- (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) ٨- (وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى) ٩- (وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى) ١٠- (إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى) الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَقِّ ١١- (وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى) ١٢- (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) ١٣- (وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى) ١٤- (وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى) تَلَهَّبُ وَتَتَوَقَّدُ

سورة الشمس: طبيعة الإنسان وما جبل عليه من الخير والشر، وقسم من الله تعالى بفوز من تزكى، وخسارة الخبيثاء، ولقد أعطي الإنسان القدرة على الاختيار للامتحان والابتلاء من الله. عاقبة المتكبرين، ومثل في قصة ثمود لتكذيبهم الرسل وعقرهم الناقة. سورة الليل: قسم من الله تعالى على اختلاف عمل الخلائق وهداية المؤمنين به. قسم من الله تعالى على إضلال الكافرين وخسارتهم.

١٠-١

١٥-١١

٧-١

١١-٨



سُورَةُ الضُّحَى
مَكِّيَّةٌ

- ١- وَالضُّحَى: قَسَمٌ بِوَقْتِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ
- ٢- سَجَى: اشْتَدَّ ظَلَامُهُ.
- ٣- مَاودَّعَكَ رَبُّكَ: مَا تَرَكَكَ مِنْذُ اخْتَارَكَ.
- ٤- مَاقَلَى: مَا ابْغَضَكَ.
- ٥- أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَكَرَّمَكَ قَدْ عَلَّمَكَ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُكَ رَبُّكَ.
- ٦- ضَالًّا: غَافِلًا عَنْ أَحْكَامِ الشَّرَائِعِ.
- ٧- عَائِلًا: فَقِيرًا.
- ٨- فَلَا تَنْهَرُ: فَلَا تَغْلِبُهُ عَلَى مَالِهِ.
- ٩- فَلَا تَرْجُزُهُ: وَارْفُقْ بِهِ.

سُورَةُ الشَّرْحِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- الشَّرْحُ: أَلَمْ تُفَسِّحْ بِالْحِكْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ.
- ٢- أَوْضَعْنَا عَنْكَ: سَهَّلْنَا عَلَيْكَ.
- ٣- وَزَرَكْ: ثَقُلْنَا أَعْيَاءَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ.
- ٤- الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ: أَثْقَلَهُ.
- ٥- فَإِذَا فَرَعْتَ: مِنْ عِبَادَةِ أَدِينَتِهَا.
- ٦- فَانْصَبْ: فَاجْتَهِدْ وَاتَّبِعْهَا بِعِبَادَةِ أُخْرَى.

لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى ١٥ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٦ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

سُورَةُ الضُّحَى

ترتيبها ٩٣

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ مَاودَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى ٣ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَكَرَّمَكَ ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَاتَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَاتَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١

سُورَةُ الشَّرْحِ

ترتيبها ٩٤

آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ٢ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

إكرام من الله تعالى بتحقيق وعده، وتحذير من عذاب الله، وجزاء المؤمن المخلص في الآخرة. سورة الضحى: قسم من الله تعالى بإكرام رسوله ﷺ، وما أعطاه الله من الفضل العظيم في الآخرة. تحدثت الآيات عن فضل الله على رسوله ﷺ، وأمر من الله بحسن الخلق مع المستضعفين والمحتاجين. سورة الشرح: مكانه وعلو منزلة الرسول ﷺ، وامتنان من الله على نبيه بتخليد اسمه بختم النبوة. فضل الله على خلقه بالتيسير، وإن التيسير هو الغالب من رحمة الله.

١٢-٢١

٥-١

١١-٦

٤-١

٨-٥

سُورَةُ التِّينِ
مَكِّيَّةٌ

١- وَالزَّيْتُونَ وَالزُّيْتُونَ أَقْسَمُ

الله بهاتين الشجرتين

لبركتهما وكثرة

منفعتهما. ٢- طُورِ

سِينِ جَبَلِ الْمُنَاجَاةِ

وهو طور سيناء. ٣-

الْبَلَدِ الْأَمِينِ مَكَّةَ

المكَّرمَة ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا

جواب القسم بالأربعة

قَبْلَهُ أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ أَكْمَلَ

صُورَةً. ٥- أَسْفَلَ

سَفَلِينَ إِلَى الْهَرَمِ وَأَرْذَلَ

الْعُمُرِ. ٦- غَيْرُ مُنْمُونٍ

غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ. ٧-

بِالدِّينِ بِالْجِزَاءِ بَعْدَ

الْبَغْثِ وَالْحِسَابِ.

سُورَةُ الْعَلَقِ

مَكِّيَّةٌ

٢- عَلَقٍ دَمٍ جَامِدٍ

اسْتَحَالَ إِلَيْهِ الْمَنِيُّ ١٥-

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

لَنَسْحَبْنَهُ بِمَقْدَمِ شَعْرٍ

رَأْسَهُ إِلَى النَّارِ ١٧-

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ أَهْلُ

مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ

لِيَنْصُرُوهُ ١٨- سَنَدْعُ

الزَّبَانِيَةَ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ

لِيَجْرَهُ إِلَى النَّارِ.



التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٦-١
٨-٧
٥-١
٨-٦
١٩-٩

سُورَةُ التِّينِ

آياتها ٨

ترتيبها ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٥

فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالْدِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

سُورَةُ الْعَلَقِ

آياتها ١٩

ترتيبها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ

الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيَى ٦ أَن رَّاهُ اسْتَغْنَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ٨ أَرَأَيْتَ

الَّذِي يَنْهَى ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ

بِالتَّقْوَىٰ ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ

لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ١٧

سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩

سورة التين: قسم من الله في عجب خلق البشر، وإكرامه لهم، وحكمة نهايتهم، ونجاة المؤمنين. تهديد ووعد للمكذبين بالبعث والقيامة.

سورة العلق: نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وأمر من الله تعالى لرسوله بالعلم، والقلم وسيلة للتعلم. طبيعة طغيان البشر، والغنى في المال سبب للطغيان إذا لم توجد الخشية في قلب هذا الإنسان. حال بعض المشركين من قريش، وقدرة الله على عقابهم، ومن أعظم الإثم الصد عن سبيل الله.

ترتيبها
٩٧

سُورَةُ الْقَدَرِ

آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ
فِيهَا يَأْذِنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

ترتيبها
٩٨

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْقَدَرِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ ابْتَدَأْنَا

إِنْزَالَ الْقُرْآنِ .

لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ

الشَّرَفِ وَالْعِظَمَةِ ٤-

الرُّوحُ جبريل عليه

السلام . ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾

بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ

وَالْبَرَكَاتِ . ٥- ﴿سَلَامٌ

هُوَ﴾ عَلَىٰ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ

وَأَهْلِ طَاعَتِهِ .

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿مُنْفَكِينَ﴾ زَائِلِينَ

عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ

دِينٍ . ٢- ﴿صُحُفًا﴾

مَكْتُوبًا فِيهَا الْقُرْآنُ

الْعَظِيمُ . ٣- ﴿فِيهَا

كُتِبَ﴾ آيَاتُ وَأَحْكَامُ

مَكْتُوبَةٌ . ٤- ﴿وَمَا

تَفَرَّقَ﴾ فِي الرُّسُولِ بَيْنَ

مُؤْمِنٍ وَجَاهِدٍ .

﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ الْهُدَى

وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ لَا

يَتَفَرَّقُوا . ٥- ﴿دِينُ

الْقِيمَةِ﴾ دِينُ الْمِلَّةِ

الْمُسْتَقِيمَةِ أَوْ

الْكُتُبِ الْقِيمَةِ .

سورة القدر : قيمة ليلة القدر وفضلها على سائر الأيام ، ومنة الله على أمة محمد ﷺ ، وتكرم الله على هذه الأمة بليلة لتعويض قصر أعمار أفرادها .

سورة البينة : عناد أهل الكتاب والمشركين وموقفهم من دعوة رسول الله ﷺ ، وقيمة الإسلام في إظهار الحق وإرغام الباطل وأهله ، وإن البينة العظيمة والحجة الكريمة هي رسول الله محمد ﷺ .

عاقبة كفار أهل الكتاب والمشركين ، وعاقبة المؤمنين وجزاؤهم في الآخرة .

التفصيل
الموضوعي

جَزَاءُ وَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

سورة الزلزلة

آياتها ٨

ترتيبها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

سورة العاديات

آياتها ١١

ترتيبها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝

سورة الزلزلة

مكية نيسبت

١- زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ

حُرُكَتْ تَحْرِيكًا عَنِيفًا

٢- أَثْقَالَهَا كُنُوزَهَا

وَمَوَاتِيهَا ٤- تُحَدِّثُ

أَخْبَارَهَا تَذُلُ بِحَالِهَا

عَلَى مَا عَمِلَ عَلَيْهَا ٦-

يَصْدُرُ النَّاسُ يَخْرُجُونَ

مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ

أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ ٧-

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَزَنَ

أَصْغَرَ جُزْءٍ مِنَ الذَّرَّةِ

سورة العاديات

مكية

١- وَالْعَادِيَاتِ قَسَمٌ بِالْخَيْلِ

تَجْرِي فِي الْغَزْوِ صُبْحًا

هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ

جَرِيهَا ٢- فَالْمُورِيَاتِ

قَدْحًا الْمُخْرِجَاتِ النَّارَ

بِصْكِ حَوَافِرِهَا ٤-

فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

هَمِجْنَ فِي الصُّبْحِ

غُبَارًا ٦- لَكَنُودٌ

لَكَفُورٌ جَحُودٌ

٨- الْخَيْرِ الْمَالِ

لَشَدِيدٌ لَقَوِيٍّ مُجْدٌ

فِي تَحْصِيلِهِ ٩- بُعْثِرَ

أُخْرِجَ وَثُرَ مَا فِيهَا

التفصيل الموضوعي

٨-١

٥-١

١١-٦

سورة الزلزلة: صور مختلفة من صور القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله.
سورة العاديات: قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله، وتصوير معركة حربية ناجحة، والمؤمنون يحاربون في سبيل الله بحكمة وتكتيك حربي سليم.
موعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم، ورجوعهم إلى الله لمحاسبتهم، وإن من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه، ولا يضيع يوم القيامة أي عمل، والله عليم خبير.

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝۱۰ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝۱۱

سُورَةُ الْقَطْرِعَةِ

ترتيبها
١٠١

آياتها
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝۱ مَا الْقَارِعَةُ ۝۲ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝۳
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝۴ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝۵ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝۶ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝۷
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝۸ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝۹
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ ۝۱۰ نَارُ حَامِيَةٍ ۝۱۱

سُورَةُ التَّكْوِينِ

ترتيبها
١٠٢

آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنُكُمُ التَّكَاثُرُ ۝۱ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝۲ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝۳ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝۴ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ۝۵ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝۶ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ ۝۷ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝۸

١- حُصِّلَ جُمِعَ
وأظهر.

سُورَةُ الْقَطْرِعَةِ
مَكِّيَّةٌ

١- الْقَارِعَةُ الْقِيَامَةُ
تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا

٤- الْمَبْثُوثِ الْمُتَفَرِّقِ
الْمُنْتَشِرِ ٥- كَالْعِهْنِ

كَالصُّوفِ الْمَضْبُوعِ
بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ.

الْمَنْفُوشِ الْمُفَرَّقِ
بِالْأَصَابِعِ ٦- ثَقُلَتْ

مَوَازِينُهُ رَجَحَتْ مَقَادِيرُ
حَسَنَاتِهِ ٩- فَأُمُّهُ

هَارِيَةٌ فَمَا وَاهُ جَهَنَّمُ
يَهْوِي فِيهَا. ١٠- مَا هِيَّةٌ

مَا هِيَ مَا هِيَ
وَالِهَاءُ لِلسُّكْتِ.

سُورَةُ التَّكَاثُرِ
مَكِّيَّةٌ

١- التَّكَاثُرُ التَّبَاهِي
بِكثْرَةِ مَتَاعِ الدُّنْيَا.

٢- زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ مَثَمٌ
وَدُفِنْتُمْ فِي الْقُبُورِ ٥-

تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ

عِلْمًا يَقِينًا لَمَا
أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ.

سورة القارعة: صور من مشاهد يوم القيامة وأهوالها.

فوز وسعادة المتقين، وخسارة المقلين يوم الدين، والخسارة يوم القيامة لا تعويض بعدها.

سورة التكاثر: غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا، وغشاة حب الدنيا تمنع من فهم الحقائق.

بيان بأن العلم يوصل إلى معرفة حقيقة الآخرة.

٥-١

١١-٦

٤-١

٨-٥

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْعَصْرِ

آياتها
٣

ترتيبها
١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٣

سُورَةُ الْهَمِزَةِ

آياتها
٩

ترتيبها
١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدْدَ لَهُ ٢ وَحَسِبَ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمْدٍ مُمَدَّدَةٍ ٩

سُورَةُ الْفَيْلِ

آياتها
٥

ترتيبها
١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّتْ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

سُورَةُ الْعَصْرِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- وَالْعَصْرِ قَسَمٌ بالدهر أو عصر النبوة ٣- تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ عَنِ الْمَعَاصِي وَعَلَى الطَّاعَاتِ.

سُورَةُ الْهَمِزَةِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- وَيْلٌ عَذَابٌ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ طَعَانٌ غِيَابٌ لِلنَّاسِ ٤- لَيُنْبَذَنَّ لَيُطْرَحَنَّ. الْحُطَمَةُ جَهَنَّمُ. ٧- تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ تصل حرارتها إلى أَوْسَاطِ الْقُلُوبِ. ٩- (فِي عَمْدٍ مُّدَدَةٍ) بِأَعْمِدَةٍ مُمَدَّودَةٍ عَلَى أَبْوَابِهَا تَأْكِيدًا لِإِغْلَاقِهَا.

سُورَةُ الْفَيْلِ

مَكِّيَّةٌ

- ٢- لَيُجْعَلْ كَيْدُهُمْ سَعْيُهُمْ لِتَخْرِيبِ الْكَعْبَةِ. ٣- طَيْرًا أَبَابِيلَ جَمَاعَاتٌ مُّتَفَرِّقَةٌ مُّتَتَابِعَةٌ. ٤- سِجِّيلٍ طِينٌ مُّتَحَجَّرٌ مَحْرُوقٌ. ٥- كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ كَتَبْنِ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُ فَرَأَتْهُ.



سورة العصر: أسباب نجاة الإنسان أو خسارته في هذه الدنيا، وقيمة الزمن في ميزان الله تعالى مهمة بالنسبة للعقلاء، وشروط دخول الجنة إيمان وعمل.
سورة الهمزة: عاقبة الذين ينتقصون الناس ويعيبونهم، والهمز واللمز وانتقاص الخلق من أخلاق أصحاب الجحيم.
سورة الفيل: غرض لقصة أصحاب الفيل، وإهلاك الله تعالى لأبرهة الحبشي الذي قصد هدم الكعبة المشرفة، ومعجزات الله تعالى في حفظ بيته الحرام حقائق مادية ملموسة.

ترتيبها
١٠٦

سُورَةُ قُرَيْشٍ

آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۝١ إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝٤

ترتيبها
١٠٧

سُورَةُ الْمَاعُونِ

آياتها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ ۝١ فَذَلِكَ الَّذِي

يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝٣

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

۝٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝٧

ترتيبها
١٠٨

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

آياتها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۝٢

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣

سُورَةُ قُرَيْشٍ
مَكِّيَّةٌ

١- لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ

لاعتيادهم الرحلتين

سُورَةُ الْمَاعُونِ
مَكِّيَّةٌ

٢- يَدْعُ الْيَتِيمَ

يدفعه دفعاً عنيفاً عن

٣- لَا يَحْضُ

لا يحض نفسه ولا

٤- لِلْمُصَلِّينَ

غيره ٥- نِفَاقاً أَوْ رِيَاءً

سَاهُونَ غَافِلُونَ

غَيْرُ مُبَالِينَ بِهَا ٦- يُرَاءُونَ

يَقْضُدُونَ

الرِّيَاءَ بِأَعْمَالِهِمْ

سُورَةُ الْكَوْثَرِ
مَكِّيَّةٌ

١- الْكَوْثَرُ نَهراً

فِي الْجَنَّةِ أَوْ الْخَيْرِ

٢- أَنْحَرُ

اذبح الإبل والأضاحي

شُكراً لِلَّهِ تَعَالَى ٣-

شَانِئَكَ مُبْغِضَكَ

الْأَبْتَرُ الْمَقْطُوعُ

الْأَثَرِ أَوْ الْخَيْرِ

سورة قريش : تفضل الله على أهل مكة بالنعم العظيمة، وخصوصية البيت الحرام من دعوة إبراهيم عليه السلام .
 سورة الماعون : صفة من يكفر بالقيامة، والتكذيب بالآخرة يحمل على البخل وعدم فعل الخير .
 عاقبة الذين يؤخرون الصلاة، وعدم الإخلاص لله في الصلاة والأعمال هي من أعمال أهل النار .
 سورة الكوثر : نعم الله وفضله العظيم على رسوله بإعطائه الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن خصوصيات هذا الرسول الكريم في الآخرة نهر عظيم في الجنة، وخسارة من لم يحب ويتبع هذا الرسول ﷺ .

٤-١

٣-١

٧-٤

٣-١

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

آياتها ٦

ترتيبها ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ٤
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّصْرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

سُورَةُ الْمَسَدِ

آياتها ٥

ترتيبها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَأَمْرَاتُهُ
حَمَالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ ٥

سُورَةُ الْكَافُرُونَ
مَكِّيَّةٌ

٦- لَكُمْ دِينُكُمْ

شِرْكُكُمْ. لِي دِينِ

إِخْلَاصِي وَتَوْحِيدِي

أَوْ الْإِسْلَامِ الَّذِي أَنَا

عَلَيْهِ

سُورَةُ النَّصْرِ

مَكِّيَّةٌ

١- جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

عَوْنُهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ

٢- أَفْوَاجًا جَمَاعَاتِ

جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ ٣-

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ فَتَرَاهُ

تَعَالَى، حَامِدًا إِيَّاهُ

كَانَ تَوَّابًا كَثِيرَ

الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ.

سُورَةُ الْمَسَدِ

مَكِّيَّةٌ

١- تَبَّتْ هَلَكَتْ أَوْ

خَسِرَتْ تَبَّ خَسِرَ

وَحَابَ ٢- مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُ مَالُهُ مَا دَفَعَ عَنْهُ

الْهَلَكَ وَالْخُسْرَانِ ٥-

فِي جِيدِهَا فِي عُنُقِهَا

مِنْ مَّسَدٍ مِّمَّا يُقْتَلُ

قَوِيًّا مِنَ الْجِبَالِ.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

سورة الكافرون: تباين طريق المؤمنين وطريق الكافرين، والتبرؤ من الشرك والضلال.
سورة النصر: فتح مكة، وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية، ودخول
الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه ﷺ.
سورة المسد: خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار، وإن الذي يعادي هذا
الرسول العظيم ﷺ مأواه جهنم.

ترتيبها
١١٢

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ ٢ لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَكُفُوًا أَحَدٌ ۝ ٤

ترتيبها
١١٣

سُورَةُ الْفَلَقِ

آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ ٥

ترتيبها
١١٤

سُورَةُ النَّاسِ

آياتها
٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ ١ مَلِكِ النَّاسِ ۝ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ۝ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝ ٦

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ هُوَ

وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِي

الْحَوَائِجِ ٤- ﴿كُفُوًا﴾

مُكَافِئًا وَمُمَاثِلًا وَنَظِيرًا

سُورَةُ الْفَلَقِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿أَعُوذُ﴾ أَعْتَصِمُ

وَأَسْتَجِيرُ. ﴿الْفَلَقِ﴾

الصُّبْحِ. ٣- ﴿شَرِّ

غَاسِقٍ﴾ شَرُّ اللَّيْلِ.

﴿وَقَبَ﴾ دَخَلَ ظِلَامُهُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٤-

﴿النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾

النِّسَاءِ السَّوَاجِرِ

يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ

الْخِطِّ حِينَ يَسْحَرْنَ

سُورَةُ النَّاسِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾

مَالِكِهِمْ مَلِكًا تَامًا ٣-

﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾

مَعْبُودِهِمُ الْحَقُّ.

٤- ﴿الْوَسْوَاسِ﴾

الْمُوسَّوسِ جَنًّا أَوْ

إِنْسِيًّا. ﴿الْخَنَّاسِ﴾

الْمُتَوَارِي الْمُخْتَفِي.

سورة الإخلاص: صفة الله تعالى بالوحدانية، وصفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها، والله واحد منزه عن الشريك والولد.

سورة الفلق: استجارة بالله من شرور خلقه جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشر والسحر حقيقة شرعية.

سورة الناس: استجارة بالله من شر الأعداء الذين يدعون إلى الشر من جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشيطان أمر واجب على كل مسلم.

٤-١

٥-١

٦-١

التفصيل
الموضوعي

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نُسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثِقَلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامَةَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمُ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةُ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةُ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزُ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ * **اللَّهُمَّ** أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمِّنَا وَلَا تَبْلُغْ عَلِمَنَا وَلَا تَشْطِطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * **اللَّهُمَّ** لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَقْضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * **رَبَّنَا** آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى **اللَّهُ** عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ

الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَتْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فَهْرَسْتُ بِأَسْمَاءِ السُّورِ وَبَيَازِ الْكُوفِ وَالْمَدَنِ مِنْهَا

السُّورَةُ	الصَّحِيفَةُ	نُزُولُهَا	السُّورَةُ	الصَّحِيفَةُ	نُزُولُهَا	السُّورَةُ	الصَّحِيفَةُ	نُزُولُهَا
الْفَاتِحَةُ	١	مَكِّيَّة	الزُّمَرُ	٤٥٨	مَكِّيَّة	الْمُرْسَلَات	٥٨٠	مَكِّيَّة
الْبَقَرَةُ	٢	مَدَنِيَّة	غَافِرٌ	٤٦٧	مَكِّيَّة	النَّبَأُ	٥٨٢	مَكِّيَّة
آلِ عِمْرَانَ	٥٠	مَدَنِيَّة	فُصِّلَتْ	٤٧٧	مَكِّيَّة	النَّازِعَات	٥٨٣	مَكِّيَّة
النِّسَاءُ	٧٧	مَدَنِيَّة	الشُّورَى	٤٨٣	مَكِّيَّة	عَبَسَ	٥٨٥	مَكِّيَّة
الْمَائِدَةُ	١٠٦	مَدَنِيَّة	الرَّخُوفُ	٤٨٩	مَكِّيَّة	التَّكْوِيْدُ	٥٨٦	مَكِّيَّة
الْأَنْعَامُ	١٢٨	مَكِّيَّة	الدَّخَانُ	٤٩٦	مَكِّيَّة	الْأَنْفِطَارُ	٥٨٧	مَكِّيَّة
الْأَعْرَافُ	١٥١	مَكِّيَّة	الْبَجَاثِيَةُ	٤٩٩	مَكِّيَّة	الْمُطَفِّفِيْنَ	٥٨٧	مَكِّيَّة
الْأَنْفَالُ	١٧٧	مَدَنِيَّة	الْأَحْقَافُ	٥٠٢	مَكِّيَّة	الْأَنْشِقَاقُ	٥٨٩	مَكِّيَّة
التَّوْبَةُ	١٨٧	مَدَنِيَّة	مُحَمَّدٌ	٥٠٧	مَدَنِيَّة	الْبُرُوجُ	٥٩٠	مَكِّيَّة
يُونُسُ	٢٠٨	مَكِّيَّة	الْفَتْحُ	٥١١	مَدَنِيَّة	الْطَّارِقُ	٥٩١	مَكِّيَّة
هُودٌ	٢٢١	مَكِّيَّة	الْحُجُرَاتُ	٥١٥	مَدَنِيَّة	الْأَعْلَى	٥٩١	مَكِّيَّة
يُوسُفُ	٢٣٥	مَكِّيَّة	ق	٥١٨	مَكِّيَّة	الْغَاشِيَةُ	٥٩٢	مَكِّيَّة
الرَّعْدُ	٢٤٩	مَدَنِيَّة	الذَّارِيَاتُ	٥٢٠	مَكِّيَّة	الْفَجْرُ	٥٩٣	مَكِّيَّة
إِبْرَاهِيْمُ	٢٥٥	مَكِّيَّة	الطُّوْرُ	٥٢٣	مَكِّيَّة	الْبَلَدُ	٥٩٤	مَكِّيَّة
الْحِجْرُ	٢٦٢	مَكِّيَّة	النَّجْمُ	٥٢٦	مَكِّيَّة	الشَّمْسُ	٥٩٥	مَكِّيَّة
النَّحْلُ	٢٦٧	مَكِّيَّة	القَمَرُ	٥٢٨	مَكِّيَّة	الْلَيْلُ	٥٩٥	مَكِّيَّة
الْإِسْرَاءُ	٢٨٢	مَكِّيَّة	الرَّحْمَنُ	٥٣١	مَدَنِيَّة	الضُّحَى	٥٩٦	مَكِّيَّة
الْكَهْفُ	٢٩٣	مَكِّيَّة	الْوَاقِعَةُ	٥٣٤	مَكِّيَّة	الشَّرْحُ	٥٩٦	مَكِّيَّة
مَرْيَمُ	٣٠٥	مَكِّيَّة	الْحَدِيدُ	٥٣٧	مَدَنِيَّة	الْيَسِينَ	٥٩٧	مَكِّيَّة
طه	٣١٢	مَكِّيَّة	الْمُجَادَلَةُ	٥٤٢	مَدَنِيَّة	الْعَلَقُ	٥٩٧	مَكِّيَّة
الْأَنْبِيَاءُ	٣٢٢	مَكِّيَّة	الْحَشْرُ	٥٤٥	مَدَنِيَّة	القَدْرُ	٥٩٨	مَكِّيَّة
الْحَاجُّ	٣٢٢	مَدَنِيَّة	الْمُتَجَنِّدَةُ	٥٤٨	مَدَنِيَّة	الْبَيِّنَةُ	٥٩٨	مَدَنِيَّة
الْمُؤْمِنُونَ	٣٤٢	مَكِّيَّة	الصَّافُ	٥٥١	مَدَنِيَّة	الزَّلْزَلَةُ	٥٩٩	مَدَنِيَّة
النُّوْرُ	٣٥٠	مَدَنِيَّة	الْجُمُعَةُ	٥٥٣	مَدَنِيَّة	الْعَادِيَاتُ	٥٩٩	مَكِّيَّة
الْفُرْقَانُ	٣٥٩	مَكِّيَّة	الْمَنَافِقُونَ	٥٥٤	مَدَنِيَّة	الْقَارِعَةُ	٦٠٠	مَكِّيَّة
الشُّعَرَاءُ	٣٦٧	مَكِّيَّة	التَّغَابُنُ	٥٥٦	مَدَنِيَّة	التَّكَاثُرُ	٦٠٠	مَكِّيَّة
النَّمْلُ	٣٧٧	مَكِّيَّة	الطَّلَاقُ	٥٥٨	مَدَنِيَّة	الْعَصْرُ	٦٠١	مَكِّيَّة
الْقَصَصُ	٣٨٥	مَكِّيَّة	التَّحْرِيْمُ	٥٦٠	مَدَنِيَّة	الْهُمَزَةُ	٦٠١	مَكِّيَّة
الْعَنَكَبُوتُ	٣٩٦	مَكِّيَّة	الْمُلْكُ	٥٦٢	مَكِّيَّة	الْفِيلُ	٦٠١	مَكِّيَّة
الرُّومُ	٤٠٤	مَكِّيَّة	القَلَمُ	٥٦٤	مَكِّيَّة	قُرَيْشُ	٦٠٢	مَكِّيَّة
لُقْمَانَ	٤١١	مَكِّيَّة	الْحَاقَّةُ	٥٦٦	مَكِّيَّة	الْمَاعُونُ	٦٠٢	مَكِّيَّة
السَّجْدَةُ	٤١٥	مَكِّيَّة	الْمَعَاجِ	٥٦٨	مَكِّيَّة	الْكُوْثِرُ	٦٠٢	مَكِّيَّة
الْأَحْزَابُ	٤١٨	مَدَنِيَّة	نُوحٌ	٥٧٠	مَكِّيَّة	الْكَافِرُونَ	٦٠٣	مَكِّيَّة
سَبَأٌ	٤٢٨	مَكِّيَّة	الْجِنُّ	٥٧٢	مَكِّيَّة	النَّصْرُ	٦٠٣	مَدَنِيَّة
فَاطِرُ	٤٣٤	مَكِّيَّة	الْمُزْمَلُ	٥٧٤	مَكِّيَّة	الْمَسَدُ	٦٠٣	مَكِّيَّة
يَسْرُ	٤٤٠	مَكِّيَّة	الْمَدَّثِرُ	٥٧٥	مَكِّيَّة	الْإِخْلَاصُ	٦٠٤	مَكِّيَّة
الصَّافَاتُ	٤٤٦	مَكِّيَّة	الْقِيَامَةُ	٥٧٧	مَكِّيَّة	الْفَلَقُ	٦٠٤	مَكِّيَّة
ص	٤٥٣	مَكِّيَّة	الْإِنْسَانُ	٥٧٨	مَدَنِيَّة	النَّكَاسُ	٦٠٤	مَكِّيَّة

الجمهورية العربية السورية
وزارة الأوقاف
إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

صفحة التعريف بالمصحف الشريف

- ١- تمت مراجعة هذا المصحف الشريف من قبل عدد من العلماء الأفاضل وقام بتدقيقه أعضاء اللجنة المختصة أصولاً ، وأذن سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون بالطباعة والتداول .
- ٢- وصدر عن إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في وزارة الأوقاف كتاب الموافقة على الطباعة والتداول تحت رقم ٥٠ (٤/١٥) .
- ٣- موافقة وزارة الإعلام — مديرية الرقابة — الجمهورية العربية السورية بكتابها رقم ٩٠٦٣٧ تاريخ ٥/٢/٢٠٠٦ م .

دمشق في ٦/١/١٤٢٧ هـ الموافق لـ ٥/٢/٢٠٠٦ م

إدارة الإفتاء العام
والتدريس الديني





تعريف بهذا العمل المبارك

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه الطاهرين .


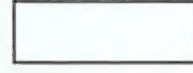
أما بعد :

فإن القرآن الكريم كتاب الله عز وجل ، أنزله تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة للناس، قال تعالى : ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل : ٨٩] ، وقال سبحانه : ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف : ٥٢] وقد نشط الباحثون على مرّ العصور يؤلفون المصنفات في علوم القرآن ، ومن تلك العلوم علم تفسير القرآن وتفصيل مواضيعه وتوضيح معانيه ، وبتوفيق من الله تعالى قمنا بإخراج هذه الطبعة النفيسة من القرآن الكريم مفسرة على طريقة التقسيم والتفصيل الموضوعي للآيات القرآنية بإشراف عدد من العلماء الأفاضل المختصين بعلوم القرآن الكريم ودراساته ، ووضعنا لكل موضوع منها لونا معينا يناسبه على الصحيفة القرآنية مع شرح له في أسفل الصحيفة ، وذلك ليجمع القارئ بين ثواب التلاوة وفهم المعاني وتوضيح المراد من الآيات .

ومن أهم فوائد تلوين أقسام المواضيع مع شرحها :

- ١- ربط التلاوة بالمعنى حيث تساعد القارئ على فهم مواضيع أقسام السورة أثناء قراءته .
- ٢- تنبه القارئ إلى مواضيع معينة حين قراءته مثل : آيات الجهاد ، أو آيات الأحكام... وإلى غير ذلك .
- ٣- تساعد الحافظ على حفظ السورة مقرونة بالفهم ، وتسهل عليه استحضار محفوظاته .

وأما ألوان التفصيل الموضوعي للصور القرآنية وتقسيماته فقد تم وضعها وفق ما يلي:

١- اللون الأزرق   ومواضيعه :

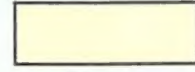
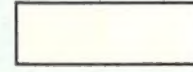
آيات الله تعالى ودلائل قدرته في الكون والأنفس ، وعظيم خلقه تعالى ، وفضل الله تعالى على عباده وإحسانه إليهم .

٢- اللون الأخضر   ومواضيعه :

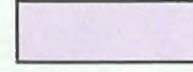
شمائل النبي ﷺ وأوصافه ومكارمه ، والمؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم ، والجنة وأوصافها .

٣- اللون البني   ومواضيعه :



آيات الأحكام .

٤- اللون الأصفر   ومواضيعه :

قصص الرسل والأنبياء وسيرتهم ومعجزاتهم ، وسيرة وقصص الأمم السابقة .

٥- اللون النهدي   ومواضيعه :

القرآن الكريم ومكانته ، وصفات الإنسان وجحوده وتكبره ، والرد على افتراءات ومزاعم المشركين ، وسنة الله في خلقه .

٦- اللون البرتقالي   ومواضيعه :

يوم القيامة وعلاماته ومقدماته وتحذير الناس منه ، وعن الموت والقبر والحساب والحشر ، وإنكار القيامة والبعث .

٧- اللون الأحمر   ومواضيعه :

جهنم وأوصافها ، وعذاب المشركين والكافرين فيها .

والله وحده نسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يكرمنا بالقبول والمعرفة ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُضْطَمَحَاتُ الضَّبْطِ :

- م تُفِيدُ لَزُومَ الْوَقْفِ
- صله تُفِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قله تُفِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
- ج تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا
- ه للِدَّلَاةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- ه للِدَّلَاةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- و للِدَّلَاةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م للِدَّلَاةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = للِدَّلَاةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- = للِدَّلَاةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- ا للِدَّلَاةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س للِدَّلَاةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
وَإِذَا وَضَعْتَ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ~ للِدَّلَاةِ عَلَى لَزُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
- 🕌 للِدَّلَاةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةٌ وَجُوبِ السُّجُودِ
فَقَدْ وَضَعَ فَوْقَهَا خَطٌّ
- 🌸 للِدَّلَاةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَحْزَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- 🕌 للِدَّلَاةِ عَلَى نِهَآيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .